

منیام شرفی سے جامع و شہوشائے اما اور کی مقبول کو تا منیام شرفی کے سے جامع و شہوشائے اما اور کی مقبول کو تا

مِر مرتفظ منب بی و ہوسی اما اوج جوں ریاض کی جامع وئر تل نثرج ،اُردوزبان مین بہایار

(جُلْدِ چَهَارُمٌ)

عَسَبِ فِوانُسُ جَضِرَ عِي لِأَ الْحِيرِي الشِّقِ اللَّي بَنَيْتُهُ رُفِي الْمِنْ عِلَيْهُ ترجم في تشريح

مؤلانا محرسين مراقعي المستاذه رف ماريد بناريط ، ترايي

كتاب كى چنزمصوصيات

🖈 ہرجَدنین کاار وزبان بیل سافعافیم آرمبہ 🖈 اَحادیث کے مختلف طرق کیشاندہ 🖈 جدید مُسائِل کا جا بحا تذکرہِ

★ برَقدنیث واثر برنبرشار ﴿ ﴿ بَرَقَدِثْ وعربِ عبارت مع إعراق تشریح ﴿ برَقِدِثِ کَی تُرْبِع وراوی کے الاسکا تذکرہ ﴾

🖈 ءَبرِ حاضِ کِ فَتنوں کا بہتری تعاقب 🖈 ہر مَارِی کے علی طلب جزاء کی ہتر جی ابر عظیمے 🛨 ہر مَاریث کے شکل الفاظر کی قبل لغاث

★ الموفقها، ومحذين عافعم را يكاندان ★ سرجت وتشدي كعواله جات العاب في توكيفور عمال لله المعالية ا

زمقدی مجربان کرچی نزدمقدی مجد، اُردد بازار کراچی فون:۲۷۱۰۳۷۴

### جُلَامِهُوق بَى نَاشِرِ كِفَوْظُهِينَ

شاه زیب سینشرنز دمقدس مسجد،اُر دو باز ارکراچی

فون: 920237-021

فيکس: 021-32725673

وی میل: zamzam01@cyber.net.pk

ویب سائٹ: www.zamzampublishers.com



#### مِلن ﴿ إِن إِن اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

- Madrasah Arabia Islamia 1 Azaad Avenue P.O Box 9786, Azaadville 1750 South Africa Tel: 00(27)114132786
- Azhar Academy Ltd.
  54-68 Little Ilford Lane
  Manor Park London E12 5QA
  Phone: 020-8911-9797
- ISLAMIC BOOK CENTRE
  119-121 Halliwell Road, Bolton
  BI1 3NE U.K
  Tel/Fax: 01204-389080

- 🕱 مكتبه بيت انعلم، اردوبازاركراجي ـ فون: 32726509
- 🔊 مكتبه دارالهدي ،اردوبازاركراچي فون: 32711814
  - 🧟 دارالاشاعت،أردو بإزار كراچى
  - 🛭 قدىي كت خانه بالقابل آرام باغ كراجي
    - 🔊 مكتبه رحمانيه، أردو بإزار لا بور

# روضة الصالحين كمل سيط أيك نظرين

#### هرا جلداول الكه

<⇒ ابواب ≪>

(١) بَابُ الْإِخُلاصِ وَ اِحْضَارِ النِّيَّةِ تَا (٣٠) بَابُ الشَّفَاعَةِ

حیک احادیث حیک

حدیث نمبر(۱) تا حدیث نمبر (۲۲۷)

#### مرا جلدروم الله

حی ابواب حی

(٣١) بَابُ الْإِصْلاح بَيْنَ النَّاسِ تَا (٦٨) بَابُ الْوَرَع وَ تَرُكِ الشُّبُهَاتِ

حیک احادیث حیک

حدیث نمبر (۲۳۸) تا حدیث نمبر (۵۹۱)

#### يرا جلدسوم الكه

حیک ابواب حیک

(٦٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ الْعُزُلَةِ تَا (١٨٦) بَابُ فَضُل الْأَذَان

حیک احادیث حیک

حدیث نمبر (۵۹۷) تا حدیث نمبر (۱۰۴۱)

الملاجهام الله

حې ابواب حې

(١٨٧) بَابُ فَضُلِ الصَّلَوَاتِ تا (٢٥٢) بَابٌ فِيُ مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ

ح≫ احادیث ح

حدیث نمبر (۱۰۴۲) تا حدیث نمبر (۱۵۰۲)

مرا جلد پنجم الله

حک ابواب ح⇔

(٢٥٣) بَابُ كَرَامَاتِ الْأُولِيَاءِ وَفَصُلِهِمُ تَا (٣٧٢) بَابُ مَا اَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُومِنِينَ فِي الْجَنَّةِ

حیک اعادیث حیک

حدیث نمبر (۱۵۰۳) تا حدیث نمبر (۱۸۹۲)



### اجمالی فهرست

صفحه	عنوان
سويم	(١٨٧) بَاكُ فَضُلِ الصَّلَوَاتِ
۴۸	ر ١٨٨) بَابُ فَضُلِ صَلْوَقِ الصُّبُحِ وَالْعَصُرِ
۵۳	(١٨٩) بَابُ فَضُلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
71	(١٩٠) بَابُ فَصُلِ اِنْتِظَارِ الصَّلَاقِ
44	(١٩١) بَابُ فَضُلِ صَلَاقِ الْجَمَاعَةِ
۷1	(۱۹۲) بَابُ الْحَبِّ عَلَى حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّبِحِ وَالْعِشَاءِ
۲۳	(١٩٣) بَابُ الْكَمْرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَالنَّهْيِ الْأَكْيَدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرْكِهِنَّ
٨٢	(١٩٤) بَابُ فَضُلِ الصَّفِ الْأَوَّلِ وَالْاَهْرِ بِإِتْمَامِ الصُّفُوُفِ الْأُولِ وَتَسُوِيَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيهَا
۹۵	(٩٥) بَابُ فَضُلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْمَلِهَا وَمَا بَيْنَهُمَا
91	(١٩٦) بَابُ تَأْكِيُدِرَكُعَتَى سُنَّةِ الصُّبُحِ
1 • ٢	(١٩٧) بَابُ تَخُفِيْفِ رَكُعَتَى الْفَجُرِ وَبَيَانِ مَا يُقُرَأُ فِيُهِمَا وَ بَيَانِ وَقُتِهِمَا
1 + 9	(١٩٨) بَابُ اِسْتِحْبَابِ ٱلْإِضْطِجَاعِ بَعُدَرَ كَعَتِي الْفَجُو عَلَىٰ جَنْبِهِ ٱلْآيُمَنِ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا اللهُ اللّهُ اللهُ ال
117	(۱۹۹) بَابُ شُنَّةِ الظُّهُرِ
114	(۲۰۰) بَابُ سُنَّةِ الْعَصُوِ
119	(۲۰۱) بَابُ سُنَّةِ الْمَغْرِبِ بَعُدَهَاوَقَبُلُهَا
1 7 9	(٢٠٢) بَابُ سُنَّةِ الْعِشَاءِ بَعُدَهَا وَقَبُلَهَا
170	(۲۰۳) بَاكُ سُنَّةِ الْجُمُعَةِ
174	(٢٠٤) بَابُ اِسْتِحُبَابِ جَعُلِ النَّوَافِلِ فِي البَيْتِ سَوَاءٌ الرَّاتِيَةَ وَغَيْرَهَا، وَ الْآمُرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنْ مَوْضِعِ الْفَرِيُضَةِ الْمَانِ مِنْ مَوْضِعِ الْفَرِيُضَةِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللللّهُ اللهُ اللّهُ الللللللللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ ال
	أوِ الْفَصُلِ بَيْنَهُمَا بِكُلامٍ
180	(٢٠٥) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَقِ الْوِتُو وَبَيَانِ أَنَّهُ شُنَّةٌ مُتَأْكِدَةٌ وَبَيَانِ وَقْتِهِ.
124	(٢٠٦) بَابُ فَصُٰلِ صَلاَقِ الصُّحَى وَبَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْثَرِهَا وَأُوسَطِهَا، وَالْحَثِّ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا
14.	(٢٠٧) بَابُ تَجُوزُ صَلَاةُ الضُّحٰى مِنُ ارْتِفَاعِ الشَّمُسِ إِلَى زَوَالِهَاوَالْاَفْضَلُ أَنْ تُصَلِّى عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّوَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى

<b>y</b>	روضة الصالحين جلد جهارم
صفحه	
100	(٢٠٨) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِوَكُعَتَيْنِ وَكُواهِيَةِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِي أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ
,	وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيُنِ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَرِيُضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْغَيُرِهَا
١٣٣	(٢٠٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْنِ بَعُدَ الْوُضُوءِ
100	(٢١٠)بَابُ فَضُلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَوُجُوبِهَا وَالْإِغْتِسَالِ لَهَا، وَالطِّيُبِ وَالنَّبُكِيْرِ إِلَيْهَاوَالدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى .
-	النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِيُهِ بَيَانُ سَاعَةِ الإِجَابَةِ وَاسْتِحْبَابِ إِكْثَارِذِكُرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْجُمُعَةِ
101	(٢١١) بَابُ اِسْتِحْبَابِ سُجُو دِالشُّكُرِ عِنْدَ حُصُولِ نِعْمَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوِ انْدِفَاعِ بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ
۱۵۹	(٢١٢) بَابُ فَصُلِ قِيَامِ اللَّيُلِ
110	(٢١٣) بَابُ اِسُتِحْبَابِ قِيَامٍ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ
۱۸۷	(٢١٤) بَابُ فَصُٰلِ قِيَامٍ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرُجِي لَيَالِيُهَا
۱۹۳	(٢١٥) بَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطُرَةِ
7.4	(٢١٦) بَابُ تَأْكِيُدِوُ جُوْبِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا
777	(٢١٧) بَابُ وُجُوْبِ صَوْمٍ رَمَضَانَ وَبَيَانِ فَضُلِ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
222	
rma	(٢١٩) بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمٍ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ الَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبَلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ اللهِ عَنْ تَقُدِّمِ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ الَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبَلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ ا
*	صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ فَوَافَقَهُ
٢٣٩	(۲۲۰) بَابُ مَايُقَالُ عِنْدَرُوْيَةِ الْهِلالِ
٠٣٠	(٢٢١) بَابُ فَضُلِ السُّحُورِ وَتَأْخِيرِهِ مَا لَمُ يَخُشَ طُلُوعَ الْفَجْرِ

[~_ ]	
۱۳۲	(٢٠٨) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكُعَنَيْنِ وَكَرَاهِيَةِ الْجُلُوْسِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِي أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ
,	وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيُنِ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَرِيُضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْغَيُرِهَا
امما	(٢٠٩) بَاكُ اِسُتِحْبَابِ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْوُضُوءِ
۱۳۵	(٢١٠)بَابُ فَصُٰلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَوُجُوبِهَا وَالْإِغْتِسَالِ لَهَا، وَالطِّيْبِ وَالنَّبُكِيْرِ إِلَيْهَاوَالدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى .
#	النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِيُهِ بَيَانُ سَاعَةِ الْإِجَابَةِ وَاسْتِحْبَابِ إِكْثَارِذِكُرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْجُمُعَةِ
101	(٢١١) بَاكِ اِسْتِحْبَابِ شُجُودِ الشُّكْرِ عِنْدَحُصُولِ نِعْمَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوِ انْدِفَاعِ بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ
109	(٢١٢) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ اللَّيُلِ
110	(٢١٣) بَابُ اِسُتِحْبَابِ قِيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيْحُ
114	(٢١٤) بَابُ فَضُلِ قِيَامٍ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرْجَى لَيَالِيُهَا
194	(٢١٥) بَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطْرَةِ
7.4	(٢١٦) بَابُ تَأْكِيُدِوُ جُوْبِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَصُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا
777	(٢١٧) بَابُ وُجُوْبِ صَوْمٍ رَمَضَانَ وَبَيَانِ فَضُلِ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
222	(٢١٨) بَابُ الْجُوْدِوَفَعُلِ الْمَعُرُوفِ وَالْإِكْنَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِيُ شَهْرِرَمَضَانَ، وَالزِّيَادَةِ مِنُ ذَالِكَ فِي الْعَشْرِالْاَوَاخِرِ مِنْهُ
rra	(٢١٩) بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمِ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ اِلَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوْوَافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ
=	صَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيُسِ فَوَافَقَهُ
739	(٢٢٠) بَابُ مَايُقَالُ عِنْدَرُوْيَةِ الْهِلاَلِ
۲۴.	(٢٢١) بَابُ فَضُلِ السُّحُورِوَتَأْخِيرِهِ مَا لَمُ يَخْشَ طُلُوعَ الْفَجْرِ
۲۴۳	(٢٢٢)بَابُ فَضُلِ تَعُجِيُلِ الْفِطُرِ وَمَا يُفُطَرُ عَلَيْهِ وَمَا يَقُولُهُ بَعْدَ الْإِفْطَارِ
100	(٢٢٣) بَابُ آمُرِ الصَّائِمِ بِحِفُظِ لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ الْمُشَاتَمَةِ وَ نَحُوِهَا
121	(٢٢٤) بَابٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الصَّوْمِ
100	(٢٢٥) بَابُ بَيَانِ فَضُلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَ شَعْبَانَ وَالْاَشْهُرِ الْحُرُمِ
109	(٢٢٦) بَابُ فَضُلِ الصَّوْمِ وَغَيْرِهِ فِي الْعَشُرِ الْآوَّلِ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ
140	(٢٢٧) بَابُ فَضُلِ صَوْمٍ عَوَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَتَاسُوعَاءَ
745	(٢٢٨) بَابُ اِسْتِحُبَابِ صَوْمٍ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ
740	(٢٢٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ
<b>L</b>	

صفحه	عنوان
772	(٢٣٠) بَابُ اِسُتِحْبَابِ صَوْمٍ ثَلاثَةِ اَيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْرٍ وَالْأَفْصَلُ صَوْمُهَا فِي الْأَيَّامِ الْبِيُضِ وَهِيَ الثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ .
,	عَشَرَ وَالْخَامِسُ عَشَرَ، وَقِيْلَ الثَّانِيُ عَشَرَ وَالثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشْهُولُ هُوَ الْأُوَّلُ
۲۷۳	(٢٣١) بَابُ فَضُلِ مَنُ فَطَّرَ صَائِمًا، وَفَضُلِ الصَّائِمِ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الْآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ
<b>7</b> 24	كتاب الاعتكاف
724	(٢٣٢) بَابُ فَصُٰلِ الْإِعْتِكَافِ
<b>r</b> ∠9	كتاب الحج
<b>r</b> ∠9	(٢٣٣) بَابُ وُجُوْبِ الْحَجِّ وَفَصُلِهِ
491	كتاب الجہاد
791	(۲۳٤) بَابُ فَضُلِ الْجِهَادِ
۳۵۸	(٢٣٥) بَابُ بَيَانِ جَمَاعَةٍ مِّنَ الشُّهَدَاءِ فِي ثَوَابِ الْاخِرَةِ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِمُ بِخِلَافِ الْقَتِيلِ فِي حَرُبِ الْكُفَّادِ
۲۲۳	(٢٣٦) بَابُ فَضُلِ الْعِتُقِ
٣٩٨	(۲۳۷) بَابُ فَضُلِ ٱلْاِحْسَانِ إِلَى الْمَمُلُوكِ
m2r	(۲۳۸) بَابُ فَضُلِ الْمَمْلُوكِ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَ حَقَّ مَوَالِيُهِ
٣٧٦	(٢٣٩) بَابُ فَضُلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرَجِ وَ هُوَ ٱلإِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوها
٣22	(٢٤٠) بَابُ فَضُلِ السَّمَاحَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْآخُذِوالْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَضَاءِ وَالتَّقَاضِي وَ اِرْجَاحِ الْمِكْيَالِ
,	وَالْمِيْزَانِ، وَالنَّهُي عَنِ التَّطْفِيُفِ، وَفَضُلِ اِنْظَارِ الْمُوسِرِ الْمُعُسِرَ، وَالْوَضُعِ عَنُهُ
۳۸۷	<b>کتاب العلم</b>
۳۸۷	(۲٤۱) بَابُ فَضُلِ الْعِلْمِ سنا بالله على شرور شرور الله على شرور شرور الله على شرور شرور الله الله الله الله الله الله الله الل
۳۱۱	کتاب حمد الله تعالٰی وشکره
[' ] ! ~	(۲٤۲)بَابُ وجوب الشكر
۳۱۸	
۳ ۱ ۸ ۳۳۳	(٢٤٣)بَابُ الأمر بانصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها
سرسرم	كلاب الله كُو وَالُحَبِّ عَلَيْهِ (٢٤٢) بَابُ فَصُٰلِ اللهِّ كُو وَالُحَبِّ عَلَيْهِ
	(٢٤٥) بَابُ فِحْكِرِ اللَّهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنْباً وَحَائِضاً إِلَّا الْقُرُآن فَلاَ يَحِلُّ لِجُنْبٍ وَ لَا حَائِضٍ . 

روضة الصالحين جلدجهارم

\ \	
صفحہ	عنوان
۲۹۲	(٢٤٦) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ نَوُمِهِ وَاسْتِيُقَاظِهِ
۳۹۳	(٢٤٧)بَابُ فَضُلِ حِلَقِ الذِّكْرِ وَالنَّدُبِ اللَّي مُلاَزَمَتِهَا وَالنَّهُي عَنْ مُفَارَقَتِهَا لِغَيْرِ عُذُرٍ
۵۰۳	(٢٤٨) بَابُ الذِّكْرِ عِنْدَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
217	(٢٤٩) بَابُ مَا يَقُوْلُ عِنْدَالنَّوُمِ
212	كتاب الدعوات
۵۲۷	(٢٥٠)بَابُ فَصُٰلِ الدُّعَاءِ
۵۲۷	(٢٥١) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ بِظَهُرِ الْغَيُبِ
0Z1	(٢٥٢) بَابُ فِيُ مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ
	•
	<u> </u>

## فهرست مضامین

صفحه	عنوان
۳۸	🕰 جذبات تشكر: حضرت الحاج ابوعمروعبدالرشيد صاحب دامت بركاتهم
٣9	ے رائے گرامی حضرت مولا ناشفیق احمد خان بستوی قاسمی صاحب دامت برکاتهم
M	🕰 تقریظ: حضرت مولا نا محمد زرولی خان صاحب دامت برکاتهم
۳۳	<b>باب</b> (۱۸۷) نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے
سامه	🕰 پانچوں نمازوں کی مثال
لملم	🕰 پانچوں نمازوں کی مثال گہری نہر کی ہی ہے
గప	ے نماز سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
۲۲	ے پانچوں نمازیں درمیانی اوقات کے گناہوں کے لئے کفارہ ہیں
72	ے وضوء اور نماز کی برکت سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
۳۸	<b>باب</b> (۱۸۸) صبح اور عصر کی نماز کی فضیلت کا بیان
γ <b>Λ</b>	ے دوٹھنڈی نمازوں کے پڑھنے ہے آ دمی جنت میں جائے گا
ſΛ	ے دوشندی نمازوں سے کیا مراد ہے؟ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۱۳۹	🕰 فجراورعصر کی نماز کے اہتمام ہے آ دمی جہنم سے نکے جائے گا
۹۳۱	🕰 ان دونماز وں کی کیا خصوصیت ہے؟
۵۰	🕰 صبح کی نماز پڑھنے ہے آ دمی اللہ کے امان میں آ جا تا ہے
۵۰	ک اللہ کے امان سے کیا مراد ہے؟
۵۱	🕰 فجر اورعصر میں فرشتوں کا اجتماع ہوتا ہے
or	ے آ دمی قیامت کے دن اپنے رب کو چاند کی طرح دیکھے گا
ar	🕮 عصر کی نماز چھوڑنے سے اعمال برباد ہوجاتے ہیں
٥٣	<b>باب</b> (۱۸۹) مساجد کی طرف چل کر جانے کی فضیلت کا بیان
۵۳	ا کے متجد میں جانے والے کے لئے جنت میں مہمانی ہوگی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۵۵	کے مبجد کی طرف جانے سے ہر قدم میں گناہ معاف اور درجہ بلند ہوتا ہے.

1+	روضة الصافحين جله جهار
صفحه	عنوان
27	🕮 ایک صحابی کا مسجد کی طرف پیدل جانے کا جذبہ
ra	ے متجد کی طرف آنے میں نشانات قدم بھی فرشتے لکھتے ہیں
۵۷	کے سب سے زیادہ تواب اس کو ملتا ہے جومسجد میں سب سے دور سے آتا ہے
۱۸۵	اندھیروں میں مسجد کی طرف جانے والوں کو قیامت کے دن نور ملے گا
۵۹	ہے نور سے کیا مراد ہے؟ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۵۹	کے وہ اعمال جس سے گناہ معاف ہوجائیں اور در جات بلند ہوجائیں
٦٠	کے جومبحد کی طرف کثرت سے آتا ہے اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دو
71	<b>باب</b> (۱۹۰) نماز کے انتظار کرنے کی فضیلت کا بیان
71	△ نماز کا ثواب پانے والا تخص ن ن ن ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب
41	ے فرشتے نمازی کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ باوضوء رہے
47	کے نماز کا انتظار کرنے والے کونماز کا ثواب ملتا ہے
٦٣	<b>باب</b> (۱۹۱) جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی فضیلت کا بیان
٦٣	ے جماعت کی نماز کا ثواب اسلیے کی نماز سے ۲۷ درجے زیادہ ہوتا ہے ۔ میں میں کی زیر شد سیال میں
417	ے جماعت کی نماز کا ثواب ۲۵ گنا زیادہ ہوتا ہے میں دن کی چماز کا دور اور اور دی ہور صل ملی اسلی جاتے معین در در میں
40	ے اذان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کو آپ صلی اللّه علیه وسلم نے گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی میں ناماصلا میں کی رویاں ہو ؟
40	ے نامینا صحابی سے کون مراد ہے؟ ھے کیا نامینا آ دمی کو جماعت سے نماز پڑھنا ضروری ہے؟
46	کھے تیا مابیعا اول و بما حث سے ممار پر طبعا سروری ہے : کے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی
	کھے آپ کا اللہ علیہ و کا محمد کے سرت ابنی آپ و م اس کا اللہ علیہ و کھر یاں مار پر کھنے کا جارت میں دن ۔۔۔۔۔۔۔ ایک آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جو جماعت سے نماز نہیں پڑھتے میں ان کے گھر وں کوجلا دوں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
47	کے بہت کی نماز سنن ہدی میں ہے ہے۔ کے جماعت کی نماز سنن ہدی میں ہے ہے۔
49	ھے بیات کا مال کی دو قسمیں ہیں ۔ ھے آپ کے اعمال کی دو قسمیں ہیں ۔
۷٠	ے ہیا عت کی نماز کولازم پکڑو ۔ کے جماعت کی نماز کولازم پکڑو
<b>∠</b> 1	<b>باب</b> (۱۹۲) صبح اورعشاء کی جماعت میں حاضری کی ترغیب کا بیان
<u> </u>	ے عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا گویا آ دھی رات عبادت کرنا ہے
<u> </u>	ے فجر کی نماز کی اہمیت ۔ ایک فجر کی نماز کی اہمیت

صفحه	عنوان
۷٣	🕰 منافقوں پر فجر اور عشاء کی نماز بہت بھاری ہے
ہٌٰے	باب (۱۹۳) فرائض کی حفاظت کرنے کا حکم اور ان کے چھوڑنے کی سخت ممانعت اور اس پر سخت وعید کا بیان
۲۴	ے صلوۃ وسطی کی اہمیت
۲۳	🕰 آ دمی توبه نماز اور ز کو ة کا اہتمام کر ے
۷۵	ے سب سے زیادہ فضیلت والاعمل کے اللہ عمل کے
۷٦	ے اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے.
۲۲	🕰 جہاد ہوگا جب تک لوگ کلمہ طیبہ کا اقرار نہ کر لیس
44	🕰 دین کی دعوت آ ہستہ دی جائے گ
۷۸	🕰 آ دمی اور کفر کے درمیان فرق نماز چھوڑ نا ہے
۱ ۹ ک	🕰 نماز چھوڑنے سے آ دمی کا فر ہوجا تا ہے
۷٩	🕰 کافر ہونے کا مطلب
۸٠	کے صحابہ نماز کا سب سے زیادہ اہتمام فرماتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۸٠	کے دن نماز کا سب سے پہلے حساب لیا جائے گا
۸۲	<b>باب</b> (۱۹۴۷) پہلی صف کی فضیلت، پہلی صفوں کی تکمیل اور برابر کرنے کا حکم اور مل کر کھڑے ہونے کا حکم دینا
۸۲	ے پہلی صف کو مکمل کرنا چاہئے
۸۳	ے اگر لوگوں کو پہلی صف کی فضیلت معلوم ہوجائے تو آپس میں قرعه اندازی کریں
۸۳	ھے مردول کی بہتر صف پہلی صف ہے ۔ م
۸۳	ے جوصف میں مسلسل پیچھے رہتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو پیچھے کردیتا ہے
۸۵	ے نماز میں مجھ سے قریب وہ لوگ ہول جو عقل مندا ور سمجھ دار ہول
۲۸	
۸۷	🕰 اپنی صفول کوسیدها کرو
۸۸	کے صفول کے اختلاف سے چہرے میں اختلاف ہوجائے گا
۸۹	کے اللہ تعالیٰ پہلی صف والوں پر رحمت نازل فرماتے ہیں
9+	کے درمیان میں جگہ نہیں چھوڑ نا چاہئے
91	🕰 شیطان صف کے درمیان میں گھتا ہے

صفحہ	عنوان
91	ے پہلے پہلی صف بوری کی جائے <u>کے کیا ہے</u>
97	🕰 الله اوراس کے فرشتے صف کے دائیں طرف والوں پر رحمت نازل فرماتے ہیں
92	کے صحابہ صف کے دائیں جانب کھڑے ہونے کو پہند کرتے تھے
٩٨٠	ے امام مقتد بوں کے درمیان میں کھڑا ہو
90	<b>باب</b> (۱۹۵) فرائض کے ساتھ سنن موکدہ کی فضیلت،اس کے کم سے کم اور اکمل اور درمیانی صورت کا بیان
90	🕰 باره سنتوں کی فضیات
94	کے ظہرے پہلے آپ ﷺ دور کعتیں پڑھتے تھے
94	🕮 ظہرے پہلے دور کعت سنت ہے یا چار رکعتیں؟
94	🕰 جمعہ کے بعد چیر رکھتیں سنت ہیں
92	ے ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
91	ہے دواذانوں ہے کیا مراد ہے؟ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
9.5	<b>باب</b> (۱۹۲) صبح کی دورکعت سنت کی تا کید کا بیان
91	کے آپ ﷺ ظہرے پہلے چار رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے
99	کے فیرے پہلے دوسنوں کو آپ ﷺ کبھی نہیں جھوڑتے تھے
100	🕰 فجر کی دوسنتیں دنیاو ما فیہا ہے بہتر ہیں
1+1	🕰 طلوع فجر کے بعد آپ ﷺ فجر کی سنتیں پڑھتے تھے
1+1	<b>باب</b> (۱۹۷) فجر کی دورکعتوں کو تخفیف کے ساتھ ادا کرنا نیزیہ کہ ان میں کیا پڑھا جائے اور ان کے وقت کا بیان
101	🕰 فجر کی سنتیں آپ ﷺ مختصر پڑھتے تھے
1+1~	🕰 فجر کی سنتیں آپ ﷺ ملکی پڑھتے تھے
1•0	کے آپ ﷺ فجر کی فرض سے پہلے دوسنیں پڑھتے تھے
1+4	🕰 فجر کی سنتوں کی قر اُت
1•4	🕰 فبحر کی سنتوں میں آپ ﷺ سورۃ کا فرون اور سورۃ اخلاص پڑھتے تھے
1•٨	🕰 فجر کی سنتوں میں سورۃ الکافرون اور سورۃ الاخلاص پڑھنا بہتر ہے
1+9	<b>باب</b> (۱۹۸) فجر کی سنتوں کے بعد دائیں کروٹ پر لیٹنے کا استجاب اور اس کی ترغیب کا بیان خواہ اس نے تہجد کی نماز پڑھی
,	ہو یا نہ پڑھی ہو

صفحه	عنوان
1+9	ے آپ ﷺ فجر کی سنتوں کے بعد پچھ دریاستراحت فرماتے
1+9	🕰 فجر کی سنتوں کے بعد استراحت میں ائمہ کا اختلاف
11+	ے بعد آپ ﷺ داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے ہے۔ ان میں کروٹ پر لیٹ جاتے ہے۔ ان میں میں ان میں میں ان میں ان میں ان کی ان
111	🕰 فبحر کی سنتوں کے بعد کیٹنے کی وجہ
111	
111	<b>باب</b> (۱۹۹) ظهر کی سنتوں کا بیان
111	ے آپ میلی ظہر سے پہلے اور ظہر کے بعد دور کعتیں پڑھتے تھے میں
111	🕰 ظہر سے پہلے کتنی سنت موکدہ ہیں؟
1111	ے ظہرے پہلے آپ ﷺ چارکعت کا بہت اہتمام فرماتے تھے
۱۱۳	ک آپ سنن گرین پڑھتے تھے
۱۱۳	کے ظہر سے پہلے چار رکعت کی وجہ سے اللہ جہنم کی آگ حرام فرمادے گا
110	ے زوال کے بعد چار رکعات پڑھنے کی نضیلت <u> </u>
IIA	🕮 ظهر کی چار رکعات اگر پہلے نہ پڑھ سکے
II4	کے ظہر کی جارر کعات رہ جائیں تو ان کے ادا کرنے کا طریقہ
114	<b>باب</b> (۲۰۰) عصر کی سنتوں کا بیان
IΙΖ	ے عمر کے فرض سے پہلے آپ ﷺ چارر کعات پڑھا کرتے تھے۔ میں میں کی میں کی ایک کار ان کے تعلق کے ان کار ان کے تعلق کار کے تعلق کار کے تعلق کار کے تعلق کار کے تعلق کے ا
IIA	کے عصر سے پہلے چار کعت پڑھنے والے پر اللہ رحم فر ماتے ہیں
119	کے عصر سے پہلے دورکعت بھی پڑھ سکتے ہیں
119	<b>باب</b> (۲۰۱) مغرب سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان بہ نن
119	ے مصر کے بعد نقل
14+	کے مغرب سے پہلے صحابہ دور کعت پڑھتے تھے بر من من انٹا
150	کیا صحابہ مغرب سے پہلے نفل پڑھتے تھے؟ میں نہ بہار کر پر نہ بڑھ کا بن منہ کا بن نہ
IFI	ے مغرب سے پہلے دورکعت کا نبی نے تھم بھی نہیں دیا اور منع بھی نہیں فرمایا
177	ے مغرب کی نماز سے پہلے لوگ جلدی جلدی دور کعت پڑھ لیتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
IFF	ے مغرب سے پہلے نفل پڑھ سکتے ہیں بعض شرطوں کے ساتھ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔

صفحه	عنوان
1711	<b>باب</b> (۲۰۲) عشاء کی نماز سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان
171	کے بعد آپ ﷺ دورکعت سنت پڑھتے تھے
144	<b>باب</b> (۲۰۳۳) جمعه کی سنتوں کا بیان
122	ے <b>بمع</b> د کی نماز کے بعد آپ دورکعت پڑھتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
ודף	ے جمعہ سے پہلے کتنی سنتیں ہیں؟ ''جہ نند
111	ے جعہ کے بعد کتنی سنتیں ہیں؟ 
١٢٣	ا 🕰 جمعہ کی نماز کے بعد چار رکعات پڑھنا چاہئے
111	ے امام ابوحنیفہ کا مذہب اور ان کی دلیل ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
110	اُ ہے صاحبین کی دلیل معتبہ سرید پیتان علی میں بر میں
Ira	ہے جمعہ کے بعد آپ ﷺ گھر آگر دور کعت پڑھتے تھے
174	الله (۲۰۴) نوافل کا گھر میں پڑھنامستحب ہے،خواہ وہ سنت موکدہ ہو یا غیرموکدہ، نیز نفلوں کیلئے فرض والی جگہ کو بدلنا یا نیز نفا سے فرض والی جگہ کو بدلنا یا
	فرض اورنفل کے درمیان بات کے ذریعیہ فصل کرنے کا بیان
174	ے گھر پرنمازلفل پڑھنے کی ترغیب
172	🗀 نماز کا کچھ حصہ (نفل) گھر میں پڑھنا چاہئے ۔ ن ن ک ک میں گ ریا ہا نہ کہ طاف ہے ۔ ان کا میا تہ تہ
11/1	ے نماز کی برئت ہے گھر پراللہ کی طرف ہے برئت نازل ہوتی ہے خرض نماز کے فوری بعدای جگہ پر سنتیں نہیں پڑھنا چاہئے
144	ھے مرن ممار کے ورق بعد ہی جانہ پرین کی طفاعیا ہے۔ <b>باب</b> (۲۰۵) نماز وترکی ترغیب اور اس بات کا بیان کہ وہ سنت موکدہ ہے اور اس کے وقت کا بیان
194	ب ب رود ان میرود میں اور ان بات ما بیان حدودہ سے وسرہ ہے اور ان مے وقت ہ بیان ﷺ وتر فرض نماز کی طرح لازم نہیں
اس	ھے در ران مادی ران در این ھے ور واجب ہے یا سنت؟
1111	ے وتر کا وقت صبح تک رہتا ہے۔ ایک اور کا وقت صبح تک رہتا ہے۔
IFF	ے رات کی آخری نماز ور ہونا چاہئے ۔ ایک رات کی آخری نماز ور ہونا چاہئے۔
184	ے وتر کے بعد نفل پڑھ سکتے ہیں یانہیں؟ <u>ہیں انہیں</u> ؟
۱۳۳	ے مبع ہونے سے پہلے پہلے وزیڑھ لینا جائے
Imm	ے آپ ﷺ وتر کے لئے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کواٹھا دیتے
١٣٦٢	ہے ور پڑھنے کی تاکید ہے۔

صفحه	عنوان
١٣٥	ے جس کورات کے آخری حصہ میں بیدار ہونے کی امید نہ ہوتو وہ سونے سے پہلے وز پڑھ لے
124	ے تہد کے وقت وتر پڑھنا افضل ہے
124	<b>باب</b> (۲۰۲) نماز چاشت کی فضیلت اوراس کی کم ہے کم ، زیادہ سے زیادہ اور درمیانی رکعتیں کتنی ہیں ، نیز اس پر مداومت
•	کرنے کی ترغیب کا بیان
124	🕰 آپ ﷺ نے حضرت ابو ہر ریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کو چاشت کی نماز پڑھنے کی نفیحت فرمائی
12	🕰 آ دمی کے ہر جوڑ پر صدقہ واجب ہے
IM	🕰 تمام جوڑ کا صدقہ چاشت کی دور کعت میں ہے
154	🕰 آپ ﷺ چاشت کی چارر کعت پڑھتے تھے
129	△ چپاشت کی نماز کی تعداد
129	🕰 چاشت کی نماز کی اہمیت
114	🗀 آپ ﷺ نے چاشت کی آٹھ رکعات بھی پڑھی ہے
4∕اا	<b>باب</b> (۲۰۷) چاشت کی نماز کا وقت سورج کے بلند ہونے سے زوال تک کا ہے اور افضل میہ ہے کہ گرمی کی شدت اور سورج
•	چڑھ جانے کے وقت پڑھی جائے
114	ہے چاشت کی نماز کا وقت م
IM	<b>باب</b> (۲۰۸) تحیة المسجد کی ترغیب اور مبجد میں دور کعت پڑھنے سے پہلے بیٹھنے کی کراہیت جا ہے کسی بھی وقت میں داخل ہو،
1	نیز بیر که دورکعت تحیۃ المسجد کی نبیت سے پڑھے یا فرض نماز یا سنت موکدہ یا غیرموکدہ میں نبیت کر کے پڑھے
IM	کے معجد میں بیٹھنے سے پہلے تحیۃ المسجد دور کعت پڑھ کینی چاہئے
۳	🕰 آپ ﷺ نے تحیۃ المسجد کا حکم فر مایا
الدلد	<b>باب</b> (۲۰۹) وضوء کے بعد دورکعت نفل پڑھنے کے مستحب ہونے کا بیان
١٣٣	ه تحية الوضوء كي فضيلت
100	<b>باب</b> (۲۱۰) جمعہ کے دن کی نضیلت، نماز جمعہ کے وجوب اوراس کیلئے عشل کرنے اور خوشبو لگانے ، جلدی جانے ، جمعے کے ر
	دن دعا کرنے اور درود شریف پڑھنے، اس میں قبولیت کی گھڑی کا ہونا اور جمعہ کے بعد کثرت ہے اللہ کے ذکر کرنے کا بیان
ira	ے نماز جمعہ کے بعد روزی کو تلاش کرو یہ بیار میں اور میں اور میں اور اور اور کا اور اور اور اور اور اور اور اور اور او
וויץ	ھے جمعہ کے دن حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا
104	🕮 جمعہ کی نماز ہے دس دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

روضة الصالحين جلد جهارم

صفحه	عنوان
IMA	کے ایک جمعہ کی نماز دوسرے جمعہ تک کے گناہول کے لئے کفارہ ہے
IM	🕰 جمعہ کی نماز چھوڑنے سے دل پر مہرلگ جاتی ہے
149	🕮 جمعہ کی نماز سے پہلے غسل کر لینا چاہئے
10+	کیا جمعہ کے دن غسل کرنا واجب ہے؟ 
اھا	ھے جمعہ کے د <sup>ن غنس</sup> ل کرنا افضل ہے
121	کے جعد کے دن جس قدراستطاعت ہو پا کی حاصل کرنا جاہئے
100	ہے جمعہ کے دن اول وقت آنے والے کی فضیلت ۔
۱۵۲	ھے جمعہ کے دن ایک گھڑی ہے جس میں دعا قبول ہوتی ہے۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
100	ے دعا کی قبولیت کی گھڑی امام کے منبر کے بیٹھنے کے وقت ہوتی ہے
104	کے جعد کے دن کثرت سے درود شریف پڑھنے کی فضیلت
104	ا 🕮 جمعہ کے دن درود پڑھنے کی فضیلت کیوں؟
101	<b>باب</b> (۲۱۱) کسی ظاہری نعت کے حصول کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت تجدہ شکرادا کرنے کے
s	استخباب كابيان
101	🕰 آپ ﷺ نے امت کی سفارش کی دعا کی جواللہ جل شانہ نے قبول فرمالی
109	<b>باب</b> (۲۱۲) رات کے تیام کی فضیلت کا بیان
129	ات کے کچھ جھے میں تہجد اوا کیا کرو
14+	ایمان والوں کے پہلو اُن کے بستر ول سے دوررہتے ہیں
141	ہے ایمان والے رات کو تھوڑ اسا سوتے ہیں
145	الله الله الله الله الله الله الله الله
144	🗀 آپ ﷺ نے حضرت علیؓ اور حضرت فاطمہ کو فر مایا کہ تبجد پڑھا کرو
144	🕰 عبداللّٰداحپِها آ دمی ہے اگر رات کو تہجد پڑھ لیا کرے
۱۲۳	الله تجد پڑھنے کے بعد چھوڑ نانہیں چاہئے
170	ے کہ سونے والے کے کان میں شیطان بیشاب کردیتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
arı	ے کون می نماز مراد ہے؟
144	△ شیطان گدی پر تین گرہ لگا دیتا ہے

صفحه	عنوان
172	🕰 تہجد پڑھو جب کہ لوگ سورہے ہوں
174	
AFI	ے جنید بغدادی کا کام آنے والاعمل
IYA	ے تہجد کی دور کعت میں ایک رکعت ملا کر تین وتر بنالیہا ہے •
149	ے رات کی نماز دو دو رپڑ هنا افضل ہے
149	🕰 وتر تين رکعات ہيں
14+	ے تہد میں ایک رکعت ملانے کا مطلب
14+	ے آپ میکن نے رات کے ہر حصہ میں تبجد پراھی ہے۔
141	ے آپ ﷺ پچاس آیات کے برابر تبجد میں سجدہ فرماتے
144	ے نبی کی آئنگھیں سوتی ہیں مگر دل نہیں سوتا سریان میں میں ایک اس میں ایک ایک میں میں ایک ایک م
121	ے اکثر آپ ﷺ رات کے پہلے حصہ میں آ رام فرماتے اور آ خری جھے میں تبجد پڑھتے
124	🕰 تنجد کی نماز آپ ﷺ کی بہت کمبی ہوتی تھی .
120	🕰 تنجد میں رکوع اور سجدہ بھی قیام کی طرح لمبا ہوتا تھا. استاریات نہیں نہیں
124	کے کمبی قیام والی نماز افضل ہے ۔ میں میں میں فیزی سے میں افغان سے ۔
124	△ نماز میں لمبا قیام افضل ہے یا کثرت سجدہ؟ معمد مارچار میں کی میں نے میں میں ایکارٹ سجدہ؟
144	ے اللہ جل شانہ کوسب سے زیادہ محبوب نماز اور روزہ داؤدعلیہ السلام والا ہے
141	ے دن اور رات میں قبولیت کی ایک گھڑی ضرور آتی ہے
141	ے بیگری کب آتی ہے؟ میں تا سیاف عالم میں ماکا میں میں میں ا
149	ے تنجد کے شروع میں دورکعت ہلکی می پڑھنا چاہئے ۔ میں میں چھٹلنزیش کی میں ملک مینترین میں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
149	ے آپ ﷺ تجدی ابتداء میں دور کعت مختصر پڑھتے تھے۔ میں ہو معتبلات کا بھر تندن تا ہے:
14+	ے آپ ﷺ تجدی بھی تضا فرماتے تھے
1/1	ے رات کے وظیفہ دن میں پورے کئے جاسکتے ہیں ۔ ۱۰۰۰ مارٹ میں براس عرب میں میں میں میں براس بر
1/1	ے اللّٰہ رحم فرمائے اس عورت پر جو تہجد میں اپنے مرد کواٹھائے ۔ میں کی اروپ سرک کا تقد ملد رہا ہے۔
145	ے مرد کو چاہئے کہ بیوی کو تبجد میں اٹھائے ۔ ۔۔۔ اگا تین ناک میٹ کا میں اٹھائے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۱۸۳	🕰 جب اونگھ آنے گئے تو نماز کومؤخر کردینا چاہئے۔

صفحه	عنوان
۱۸۳	🕰 جب تبجد میں دوبارہ نیندآ نے لگے تو تھوڑی دیر آ رام کر لینا چاہئے
۱۸۵	<b>باب</b> (۲۱۳) قیام رمضان کیمنی تر اوت کے کے مستحب ہونے کا بیان
110	🕰 جورمضان میں قیام کرے اس کے پچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
110	🕰 صغائر گناہ معاف ہوتے ہیں
PAL	🕰 آپ ﷺ رمضان کے قیام کی رغبت دلاتے تھے
PAL	ھے قیام سے مرادر اور کے کا پڑھنا ہے
۱۸۷	<b>باب</b> (۲۱۴) شب قدر کے قیام کی نضیلت اور اس کے واقع ہونے کی رات کا بیان
114	🕰 شان نزول سورة ليلة القدر
114	ك ليلة القدر كامعني
114	الله القدرك نضائل
IAA	ہے شب قدر کب آئی ہے؟
1/19	ے شب قدر میں عبادت کرنے والے کے پہلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
19+	🕰 بعض صحابه کوخواب میں شب قدر دکھا دی گئی تھی
191	ے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف فرماتے تھے
191	ے شب قدر کو آخری عشرے کی طاق را توں میں تلاش کرنا چاہئے
195	ے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں خود بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
191	ے آپ علی جانت آخری عشرے میں فرماتے کسی اور دنوں میں نہ فرماتے تھے
191	🕰 شب قدر میں پڑھنے کی دعا
191	<b>باب</b> (۲۱۵) مسواک کی فضیلت اور فطری چیز ول کا بیان
1917	کے اگر مجھ کواپنی امت پرمشقت کا خوف نہ ہوتا تو مسواک کا حکم دیتا
190	کے آپ میں نیند سے بیدار ہو کر بھی مسواک فرماتے تھے
194	🗀 تبجد میں بھی آپ ﷺ مسواک کا اہتمام فرماتے تھے
194	ہ مواک کرنے کی تاکید ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
194	ے مسواک کرنے کی اہمیت سرواک کرنے کی اہمیت
194	ے گھر میں داخل ہونے کے بعد بھی آپ ﷺ مواک فرماتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔

صفحه	عنوان
19/	الله على داخل ہونے كے بعد مسواك كرنے كى حكمت
19.	کے آپ عظم زبان پر بھی مسواک فرماتے تھے
199	🕰 مسواک کرنے کا طریقہ
199	🕰 مسواک کی لکڑی
199	ے مسواک کرنا اللہ میاں کی رضامندی کا ذریعہ ہے
<b>***</b>	ھے مسواک کرنے کے فوائد
<b>r</b> +1	🕰 نظری چیزیں پانچ ہیں
<b>*</b> •*	ہے دس چیزیں فطری ہیں ۔
r+0	🕰 مو چھیں کا ٹو اور داڑھی بڑھاؤ
r+0	ھے ائمہ اربعہ کے نزدیک ایک مشت ہے کم داڑھی کرنا حرام ہے۔ ور در برین میں
<b>**</b> 4	<b>باب</b> (۲۱۲) زکو ۃ کے فرض ہونے کی تا کیداوراس کی فضلیت اوراس سے متعلقہ مسائل کا بیان
<b>۲+</b> 4	کے نماز قائم کرواورز کو قرو و میں میں اور میں میں ا
<b>۲+∠.</b>	ے اللّٰہ کی اطاعت اخلاص سے کریں سے سال سے سال سے کا میں میں ان میں کا ان میں میں ان میں میں ان میں کا ان میں میں ان میں میں ان میں میں ان میں
Y+Z	ے آپ لوگوں کے مال سے زکو ۃ وصول فرمائیں ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
r+A r+9	ے ارکان اسلام پانچ ہیں ۔ من میں پھالنے نیار قریب میں کا تعلم ی
r1•	ے آپ ﷺ نے دیباتی آ دمی کو اسلام کی تعلیم دی اس آ دمی سے کون مراد ہے؟
rii	ھے ہیں اول سے وق کرار ہے۔ کے اسلام کی دعوت آ ہت، دینی چاہئے
rir	کے اس اور رہے ہوئے ہے۔ میری چہ ہے۔ کلمہ کا زبان سے اقر ارکرنے والا بھی اپنے جان و مال کو محفوظ کرلے گا
414	ے تاہی کے دنیا سے جانے کے بعد پچھ عرب کے قبیلے مرتد ہوگئے
۲۱۳	پ ری این کرنا ہے اور کرنا ہے
ria	ے۔ چنچ میں داخل کروانے کے اعمال
110	ے فضائل <u>ہے فضائل ۔</u>
riy	ے کسی کو جنتی دیکھنا ہوتو اس دیہاتی کودیکھیا ہے ۔ اسلامی کسی کو جنتی دیکھنا ہوتو اس دیہاتی کودیکھیا ہے۔
114	ے اس دیہاتی کانام عشر ؤ مبشرہ میں تو نہیں ہے؟

صفحه	عنوان
MA	کے آپ ﷺ نے نماز قائم کرنے ، زکوۃ اداکرنے پر بیعت لی
MA	ے زکوۃ ادانہ کرنے پروعید 🕰 خات اللہ کا نے اللہ علیہ علیہ اللہ علیہ کے اللہ علیہ کا اللہ کا اللہ علیہ کے اللہ علی کے اللہ علیہ کے اللہ علیہ کے اللہ علیہ کے اللہ کے اللہ علیہ کے اللہ کے اللہ علیہ کے ال
777	ک گھوڑے تین نیتوں سے پالے جاتے ہیں
777	<b>باب</b> (۲۱۷) رمضان کے روز وں کے فرض ہونے ، ان کی فضیلت اور ان سے متعلقہ دوسرے احکام کا بیان
777	ے رمضان میں اللہ نے قرآن نازل فرمایا ہے۔
. ۲۲۳	ے درمیانی آیت اور اس کا ترجمہ ہیہ ہے
444	ے روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا
774	ے روزہ رکھنے والے کو باب ریان سے جنت میں داخل کیا جائے گا۔
444	ے روزہ دار کے لئے جنت کا ایک دروازہ مخصوص ہے
779	ے اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ آ دمی کوجہنم سے ستر سال کی مسافت کے بقدر دور کردیتا ہے ۔ - قد
۲۳.	ے روزہ رکھنے سے ماقبل کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
174.	مضان میں جنت کے درواز کے کھل جاتے ہیں
1441	🗀 چاند دیکھ کر روز ہ رکھواور چاند دیکھ کرعید کرو
444	<b>باب</b> (۲۱۸) رمضان المبارك میں سخاوت اور نیک اعمال کی کثرت اور آخری عشرہ میں مزید اضافہ کرنے کا بیان
227	ے آپ ﷺ جبریل امین علیہ السلام کے ساتھ رمضان میں قرآن کا دور کرتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۲۳۳	🕰 کتنے قرآن کا دور ہوتا تھا؟
ماسم	🗀 آخری عشرهٔ رمضان میں آپ ﷺ خود بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے
rra	<b>باب</b> (۲۱۹) نصف شعبان کے بعد رمضان سے پہلے روز بے رکھنے کی ممانعت ،سوائے ان لوگوں کے جواس کو ماقبل سے .
*	ملانے کا، یا پیراور جمعرات کے روز ہ رکھنے کے عادی ہوں اور پھرییے نصف اخیراس کی عادت کے موافق ہوجائے
rra	کے رمضان ہے ایک دو دن پہلے روز ہمیں رکھنا چاہئے
٢٣٦	🕮 اگر جا ندنظر نہ آئے تو پھر پورے تمیں روزے رکھنا چاہئے
rr2	کے نصف شعبان کے بعدروزہ نہیں رکھنا جاہئے
rta	ے شک والے دن میں روزہ رکھنامنع ہے ۔ ۔ بر
177	△ يوم شک سے کون سادن مراد ہے؟
7179	<b>باب</b> (۲۲۰) چاند د کیضے کے وقت کون می دعاء پڑھی جائے؟

صفحه	عنوان
129	ے چاند د مکھ کر پڑھی جانے والی وعا
44.	<b>باب</b> (۲۲۱) سحری کھانے کی اور اس میں تاخیر کرنے کی فضیلت، بشرطیکہ طلوع فجر کا خطرہ نہ ہو
<b>*</b> /*•	ے سحری میں برکت ہے
771	ے سحری اور نماز کے درمیان وقفہ کم ہوتا تھا
ا۳۲	🕰 سحری ابن ام مکتوم رضی الله عنه کی اذ ان پرختم کرو
444	🕰 سحری کھانا امت محمد رید کی خصوصیت ہے
سماما	<b>باب</b> (۲۲۲) جلد افطار کرنے کی فضیلت اور اس چیز کا بیان جس سے افطار کیا جائے اور افطار کے بعد کی وعا
۳۳۳	ے امت بھلائی پر رہے گی جب تک کہ افطار جلدی کرے گی
466	🕰 آپ ﷺ افظار جلدی کرتے تھے
۲۳۵	🕰 الله کے محبوب بھی وہ بندے ہیں جوافطار جلدی کرتے ہیں
rry	ے سورج غروب ہوتے ساتھ افطار کرلیٹا چاہیئے
7174	ہے افطار کھجور کے علاوہ بھی کیا جاسکتا ہے
<b>rr</b> 2	🕮 اِفطار کھجور سے کرنا چاہئے
rm	ے محبور سے افطار کرنے کے فوائد میں انتخار کرنے کے فوائد میں انتخار کرنے کے فوائد میں انتخار کی انتخاب کے میں ا
MA	کے آپ ﷺ مجوروں سے افطار کرتے تھے
444	ے مجبورے افطار کرنے میں جدید سائنس کی تحقیق ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
779	🗀 تھجور کا کیمیائی تجزیہ
10+	<b>باب</b> (۲۲۳) روزے دارکواپی زبان اور دوسرےاعضائے جسم کی ناجائز کاموں اور گالی گلوچ وغیرہ سے حفاظت کرنے کا حکم ن
10+	ے روزہ کی حالت میں محش باتیں کرنامنع ہے
101	🕰 جوجھوٹ نہ چھوڑ ہے تو اس کے روز ہے کی اللہ کو کوئی پر وائہیں
tar	<b>باب</b> (۲۲۴) روزے کے چند مسائل کا بیان
rar	ے جھولے سے کھانے سے روزہ نہیں ٹوشا
ram	ے روزے کی حالت میں غرارہ کرنامنع ہے
rar	ہے جنبی آ دمی روزہ رکھ سکتا ہے
raa	ے آپ بھی جنبی حالت میں روزہ رکھا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔

صفحه	عنوان
raa	<b>باب</b> (۲۲۵) محرم، شعبان اور حرمت والے مہینوں کے روزے کی فضیلت
100	ے رمضان کے بعد افضل ترین روزہ محرم کے مہینے کا ہے
104	△ محرم کے روزے سے کیا مراد ہے؟
107	کے ابعد سنت مو کدہ کا درجہ ہے نہ کہ تہجد کا
107	کے شعبان کے اکثر ایام کا آپ ﷺ روزہ رکھتے تھے
102	ے شعبان کے مہینے میں روزے رکھنے کی حکمت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
102	کے ہرمہینہ میں تین روزہ رکھنے ہے آ دمی کو ہمیشہ روزہ رکھنے کا ثواب ملتا ہے
109	<b>باب</b> (۲۲۲) ذوالحجہ کے پہلے دیں دن میں روزہ اور دوسری نیکیوں کی فضیلت کا بیان
109	ہے ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کی عبادت اللہ کو بہت پہند ہے
444	<b>باب</b> (۲۲۷) یوم عرفه، دسویں محرم اور نویں محرم کے روزہ کی فضیلت کا بیان
444	ھے یوم عرفیہ کے روزے کی فضیلت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
171	کے عاشوراء کا روز ہ
747	ے صوم عاشوراء سال گذشتہ کے گنا ہوں کے لئے کفارہ ہے ۔ میں اش میں میں میں تاریخ کی میں میں میں میں میں میں میں میں میں می
777	ے عاشوراء کے روزے کے ساتھ ایک روزہ اور رکھنا چاہئے ۔ ملد ( ۱۹۷۸ کیشی از کر میں مستر میں ایس ا
۲۲۳	<b>باب</b> (۲۲۸) شوال کے چھے روز وں کے مستحب ہونے کا بیان
242	ے شوال کے چپر روز وں کی فضیات مس شال کرچہ منے معربیت
444	ے شوال کے چھروزے متحب ہیں
770 770	<b>باب</b> (۲۲۹) پیراور جمعرات کے روزے کے مستحب ہونے کا بیان
770	کھے پیرے دن روز کے رہے گا صیعت کے پیراور جمعرات کے دن اللہ کے دربار میں بندوں کے اعمال پیش کئے جاتے ہیں
777	ھے چیر اور وہ رات کے دن اسلامے درباریں بعدوں ہے، ماں پین سے جاتے ہیں۔ ھے چیر کے دن کے روز سے کا اہتمام
F42	باب (۲۳۰) ہر مینے تین روزے رکھنے کے مستحب ہونے کا بیان ، افضل میہ ہے کہ ایام بیض کے تین روزے ہر مہینے میں .
, , <b>_</b>	ر کھے جائیں اور بیر چاند کی ۱۴،۱۳،۱۵ تاریخ ہے اور بعض علماء کے نزد یک ۱۴،۱۳،۱۲ تاریخ ہے مگر مشہور اور صحیح بات پہلی والی ہے
<b>۲</b> 42	علی این موجه بین موجه معلی الله عنه کو تین با تول کی وصیت
771	ے آپ ﷺ نے ابوالدرداءرضی اللہ عنہ کو ہر مہینے تین روزے رکھنے کی وصیت فرمائی تھی

صفحه	عنوان
MA	ے ہر مہینے تین روزے رکھنا ہمیشہ روزے رکھنے کے برابر ہے
749	ے مہینے کے کسی بھی دن میں تین روزہ رکھ سکتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
120	ایام بیش کے روز ہے
14.	ے کن دنوں میں تین روزے رکھنا جاہئے؟
1/21	🕰 آپ ﷺ ایام بیض کے روزے رکھنے کا حکم فرماتے تھے
121	ے آپ ﷺ مفر وحضر دونوں حالتوں میں ایام بیفن کے روزے رکھتے تھے
121	<b>باب</b> (۲۳۱) جس نے روزہ دار کا روزہ افطار کروایا اور اس روزے دار کی فضیلت جس کے پاس کھانا کھایا جائے اور مہمان
	کامیز بان کے لئے دعا کرنا
121	ے جس نے کسی روزہ دملاکا روزہ کھلوایا تو اس کوبھی مثل روزے دار کے ثواب ملتا ہے
124	ے روزے دار کے لئے فرشتے استغفار کرتے رہتے ہیں جب تک اس کے سامنے کھانا کھایا جاتا ہے
120	ھے ضیافت کے بعد کی دعا
12Y	كتاب الاعتكاف
<b>1</b> 24	<b>باب</b> (۲۳۲)اعتکاف کی فضیلت کا بیان
124	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے
122	کے آپ ﷺ بمیشہ رمضان کے آخری در ونوں کا اعتکاف فرماتے تھے
12A	ے جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال بیس دن کا اعتکاف فرمایا تھا
121	کے آپ ﷺ نے ہیں دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟
<b>r∠</b> 9	كتاب الحج
<b>r∠</b> 9	کے کی فضیلت کا بیان
<b>1</b> ∠9	<b>باب</b> (۲۳۳) هج کی فرضیت اوراس کی فضیلت کا بیان
129	🕮 جس کواستطاعت ہوتو وہ بیت اللہ کا حج کرے
1/4	ے اسلام کی بنیاد پاپنچ چیزوں پر ہے۔
1/4	ے ج پوری زندگی میں ایک ہی مرتبہ فرض ہے
MI	ے سب سے افضل عمل جہاد کے بعد حج مبر ور ہے
MY	ﷺ جج مبرور کی تعریف

صفحه	عنوان
77.1	حس نے جج کے ایام میں کوئی گناہ نہ کیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
111	کے ایک عمرہ دوسرے عمرہ کے درمیانی گنا ہول کے لئے کفارہ ہے
1111	🕰 عمرے کا تھم
<b>1</b> /\r	🕰 عورتوں کا جہاد جج مبر در ہے
110	کے عرفہ کے دن میں سب سے زیادہ لوگوں کی مغفرت ہوتی ہے
110	ے رمضان کا عمرہ مج کرنے کے برابر ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
PAY	△ کیا والد کی طرف سے حج ہوسکتا ہے؟
1112	△ کیا معذور والد کی طرف ہے مج کیا جاسکتا ہے؟ اور ج
711	ابالغ كافح كالح المنابالغ كافح المنابغ كافح كافح المنابغ كافح المنابغ كافح المنابغ كافح كافح المنابغ كافح كافح المنابغ كافح كافح المنابغ كافح كافح كافح كافح كافح كافح كافح كافح
۲۸۸	🕰 کیانابالغ بیچکا فج ہوجاتا ہے؟
7/19	ﷺ کے فیج کا ثواب اس کے والدین کو ملے گا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
1/19	کے ججہ الوداع میں آپ رہنے کے پاس صرف ایک ہی سواری تھی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
19+	ہے کچ کے مہینوں میں بفتر رضر ورت تجارت کر سکتے ہیں
191	كتاب الجهاد
<b>19</b> 1	△ جہاد کا بیان • دست کر بری کا نام کا نا
<b>191</b>	
1	<b>باب</b> (۲۳۴) جهاد کی فضیلت کا بیان
791	ھے مشرکین سے جنگ کرو 
791	ے مشرکین سے جنگ کرو کے اشہر الحروم کی تفصیل
791 797	ے مشرکین سے جنگ کرو کے اشہرالحروم کی تفصیل کے جہاد فرض ہونے کا اعلان
791 797 797	ے مشرکین سے جنگ کرو کے اشہرالحروم کی تفصیل کے جہاد فرض ہونے کا اعلان کے ہر حال میں اللہ کے راستے میں نکلو
191 191 191 191	ے مشرکین سے جنگ کرو کے اشہرالحردم کی تفصیل کے جہاد فرض ہونے کا اعلان کے ہر حال میں اللّٰہ کے راہتے میں نکلو کے اللّٰہ نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخریدلیا ہے۔
791 797 797 797	کے مشرکین سے جنگ کرو کے اشہرالحروم کی تفصیل کے جہاد فرض ہونے کا اعلان کے ہرحال میں اللہ کے راستے میں نکلو کے اللہ نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخرید لیا ہے کے شان نزول ان اللّٰہ اشتویٰ النخ
191 191 191 191 191 191	ا مشركين ہے جنگ كرو ا شہرالحروم كى تفصيل ا جہاد فرض ہونے كا اعلان اللہ كے راستے ميں نكلو اللہ نے جنت كے بدلے ميں مسلمانوں كے جان و مال كوخريدليا ہے اللہ نے دائے اور جہاد كرنے والے برابرنہيں ہو سكتے
791 797 797 797	کے مشرکین سے جنگ کرو کے اشہرالحروم کی تفصیل کے جہاد فرض ہونے کا اعلان کے ہرحال میں اللہ کے راستے میں نکلو کے اللہ نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخرید لیا ہے۔ کے شان نزول ان الله اشتویٰ النخ

روضة الصالحين جلد جهارم

صفحه	عنوان
<b>19</b> 4	ھے سب سے افضل عمل وقت پر نماز کا پڑھنا ہے
<b>19</b> 1	ے سب سے افضل عمل اللہ پر ایمان لا نا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
199	ے ایک صبح یا شام اللہ کے راستے میں نگانا دنیا و ما فیہا سے بہتر ہے
7***	ے سب سے بہتر لوگ وہ ہیں جواپنے مال اور جان سے جہاد کرتے ہیں
۳۰۰	ڪ گوشنشنی افضل ہے يا لوگوں سے ميل جول؟
P*1	ے اللہ کے رائے کا ایک دن کا پہرہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
٣٠٢	ے ایک دن کا پہرہ دینا ایک مہینے کے روزے رکھنے ہے بہتر ہے ع
p-, p-	ھے پہرہ دینے والے کاعمل قیامت تک جاری رہتا ہے۔ 
<b>7.</b> P	ے اللہ کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دوسری جگہول کے ہزار دن کے پہرہ سے بہتر ہے۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
<b>₩</b> •₩	ے قیامت کے دن مجاہد کے خون کی خوشبومشک کی طرح ہوگی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
٣٠٧	ے مجاہد کے زخم سے قیامت کے دن بھی خون ٹیک رہا ہوگا میں منٹنے سے میں اور سے میں کی سے میں نکار میں اور سے میں نکار میں اور سے میں کا میں اور سے میں کا میں اور سے
74.4	ے اونٹنی کے دودھ نکالنے کے بفتر بھی اللہ کے راستہ میں نکلنے والے پر جنت واجب ہوجاتی ہے
m.2 m.9	ے اللہ کے راستے میں تھوڑی دریر قیام کرنا گھر پرستر سال کی عبادت سے بہتر ہے۔ کے اللہ کے راستے میں نکلنے کے برابر کوئی بھی عمل نہیں ہوسکتا
P10	ھے اللہ کے دائے یا سے کے برابروں کی مہیں ہوستا کے سب سے بہتر آ دمی وہ ہے جو ہروقت جہاد کے لئے تیار رہتا ہے
	ھے ب کے ، رار ان رہ ہے ، وہ ہروت بہارے کے جارہاں ہے ھے جنت کے سودر ہے ہیں
P11	ے۔ بعث میں دو در جات کا درمیانی فاصلہ زمین و آسان کے فاصلے کی طرح ہے
ساس	ے۔ ھے جنت تلواروں کے سائے تلے ہے
امماسو	کے اللّٰہ کی راہ کا غبار اور جہنم کی آگ ایک ساتھ جمع نہیں ہوسکتی
<b>110</b>	ے اللہ کے خوف سے رونے والا جہنم میں نہیں جائے گا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
ma	ے اللہ کی راہ میں پہرہ دینے والی آنکھ پر جہنم کی آگ حرام ہے
<b>1714</b>	ے غازی کی مدد کی گویا کہ اس نے خود جہاد کیا
<b>M</b> 14	🕰 سب ہے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سامیہ کا انتظام کرنا ہے
MIA	ے اللہ کے راستے میں نکلنے والے کی مدد کرنے سے مال میں برکت ہوتی ہے۔
۳19	ے اللہ کے رائے میں جانے والے کی جانشنی کرنے والے کو بھی برابر کا ثواب ملتا ہے

صفحہ	عنوان
۳۲۰	🕰 پہلے اسلام قبول کرو پھر جہاد کرو
<b>mr</b> 1	ے کی تمنا صرف شہید ہی کرے گا
۳۲۱	ے حقوق العباد کے علاوہ شہید کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
٣٢٢	ے شہید کے قرض کے سواتمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
٣٢٢	🗀 صحانی کا جذبه شهادت
٣٢٣	🕰 غزوه بدر میں ایک صحابی کی شهادت کی تمنی
rry	🕮 ستر قراء کی شهادت
<b>M</b> 12	🕰 حضرت انس بن نضر کی بہادری اور ان کی شہادت
74	🕰 نی کریم ﷺ کا ایک خواب
<b>mm</b> •	ہے عارثہ بن سراقہ جنت فردوس میں ہے
اسم	کے حضرت عبدالله پر فرشتوں نے اپنے پروں سے سامیہ کیا ہوا تھا
<b>~~~</b>	ے جودل سے شہادت کی دعا مائگے اس کوشہادت کا درجہ ل جا تا ہے
4444	ے شہادت کے طالب کوشہادت کا مرتبائل جاتا ہے
۳۳۳	🕮 شہید کوموت کی تکلیف چیونٹی کے کا شنے کی طرح ہوتی ہے
mmy	ے دشمنوں سے لڑنے کی تمنامت کرو
mmr	کے میدان جنگ میں دعا قبول ہوتی ہے
<b>rr</b> a	کے آپ ﷺ کی غزوہ میں جاتے وقت کی دعا
۲۳۶	اُ کے وقت پڑھی جانے والی دعا۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۲۳۶	کے گھوڑوں کی پیشانیوں میں بھلائی باندھی گئی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
mm2	کے گھوڑوں کی بیشانی میں بھلائی ہے
۳۳۸	ے تیامت کے دن گھوڑے کی ہر چیز تولی جائے گی
ا ۳۳۹	△ ایک کا بدله سات سوگنا
ا مهاسا	کے طاقت تیراندازی میں ہے
144	ے نبی کریم میں میشین گوئی کہ عنقر یب ملک فتح ہوں گے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
امم	🕰 تیراندازی سیکھ کر بھول جائے تو وہ ہم میں ہے نہیں

صفحه	عنوان
444	کے ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمی جنت میں جاتے ہیں
٣٣٣	🕰 حفرت اساعيل عليه السلام بھی تيرانداز تھے
mul.	ے تیر چلانے کا ثواب غلام کو آزاد کرنے کے برابر ہے
rra	ھے ایک کا بدلہ سات سو گنا تک ملتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
444	🕮 الله کے راسته کا ایک دن کا روزہ ستر سال جہنم ہے دور کر دیتا ہے
444	ے اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین و آسان کے قاصلے کے بقدر جہنم سے دور کردیتا ہے
mr <u>z</u>	🕰 جس نے جہاد کے لئے نہ سوچا ہوتو وہ نفاق کے ایک حصہ پر مرے گا.
۳۳۸	ہے نیت کے بقرراجر ملتا ہے
٣٣٩	ے صرف اعلاء کلمة اللہ کے لئے لڑنے والے کو جہاد کا ثواب ملتا ہے
۳۵٠	🕰 جو جہاد میں شہید ہوجائے تو اس کا پورا پورا ثواب قیامت کے دن ملے گا
اه۳	ے میری امت کی تفریح جہاد کرنے میں ہے
rar	ے جہاد سے واپسی کا ثواب جہاد پر جانے والے کے مثل ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
rar	ے تبوک سے واپسی پر بچوں نے آپ ﷺ کا استقبال کیا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
rar	ے جماد نہ کیا تو مرنے نے میں کے معیبت میں گرفتار ہوگا
rar	🕰 مشرکوں سے جہاد کرو
200	ے آپ ﷺ دن کے ابتدا میں یا سورج ڈھلنے کے بعد لڑائی کرتے تھے۔
201	ے دشمن سے لڑنے کی تمنا مت کرو
<b>70</b> 2	🕰 جنگ تو دهو که کا نام ہے
<b>70</b> 2	ھے جنگ میں حکمت عملی ضروری ہے ۔ 
<b>70</b> 2	🕮 حکمت عملی کی چند صورتیں
۳۵۸	• اب (۲۳۵) اس جماعت کا بیان جو آخرت کے اجر کے اعتبار سے شہید ہے ان کوشس دیا جائے گا اور ان کی نماز جنازہ ا
,	پڑھی جائے گی برخلاف اس شخص کے جو کا فروں کے ساتھ لڑائی میں شہید ہوجائے ( تو اس پر نیٹسل ہے اور نہ ہی نماز جنازہ ہے ) ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۵۸	🕮 شهيد کي قسميں
ran	🕰 شهيد کی دونشميں ہيں
۳۵۹	ه چيد کامل 🕰 شهيد کامل

صفحه	عنوان
r09	△ شهيدناقص
<b>2</b> 09	🕰 شهید کی مزیدا قسام
۳40	🕰 شهبید حکمی کی فهرست
777	🕰 جو مال کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے
۳۲۳	🕰 جو جان کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے
۳۲۳	ے عشرہ مبشرہ کے اساء گرامی
۳۲۵	🕰 چھیننے دالے کواپنا مال مت دو
۳۲۲	<b>باب</b> (۲۳۲) غلاموں کو آزاد کرنے کی فضیلت کا بیان
۲۲۲	🕰 دشوار گھا ٹی
۲۲۳	ے غلام کو آزاد کرنے کے بدلے آدمی کوجہنم سے آزادی مل جاتی ہے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۲۲۷	کے عمدہ اور قیمتی غلام آ زاد کرنا افضل ہے
٨٢٣	<b>باب</b> (۲۳۷) غلاموں سے حسن سلوک کرنے کا بیان
٨٢٣	ہے چند حقوق العباد
rz+	🕰 جوخو د کھا ؤ غلام کو وہی کھلا ؤ
121	ے خادم کو بھی کھانے میں شریک کر لینا چاہئے
r2r	<b>باب</b> (۲۳۸) اس غلام کی فضیلت کا بیان جوالله کاحق بھی ادا کرے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرے
۲۷۳	کے جوغلام آقا کی ہمدردی کے ساتھ اللہ کی عبادت بھی کرے تو اس کو دوہرا ثواب ملتا ہے
<b>12</b> 11	کے غلام کو دوہرا اجرملتا ہے۔
m2 m	ے غلام کی نضیات 
m2r	ہے تین آ دمیوں کو دوہرا اجر ملتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
r24	<b>باب</b> (۲۳۹) فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت کرنے کی فضیات
P24	ے فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت مثل ہجرت ہے
<b>7</b> 22	<b>باب</b> (۲۴۴) خرید وفرخت، لینے دینے میں زمی اختیار کرنے اور ناپ تول میں زیادہ اور مطالبہ میں اچھارو بیا ختیار کرنے
	اور ناپ تول میں زیادہ دینے کی نضیلت اور کم دینے سے ممانعت اور مالدار کا تنگدست کومہلت دینے اور اس کومعاف
	کردینے کی فضیلت کا بیان

صفحه	عنوان
722	ک انصاف کے ساتھ ناپ تول کو پورا کیا کرو
۳۷۸	ے ہر چیز میں کی کرنا ناجائز ہے
<b>1</b> 29	المصاحق دار کو بات کہنے کا حق ہے
۳۸٠.	کے اللہ اس پر رقم کرے جو وصولی کے وقت نرمی کرے
۳۸۰	کے تیامت کے دن کی نجات مقروض کومہلت دینے میں ہے
<b>7</b> /1	🕰 ننگ دست پر نرمی کی وجہ سے اللہ نے بھی اس کو معاف کر دیا
۲۸۲	کے تین مقام پرمستحب کا اجرزیادہ ہے فرض اور واجب سے
۳۸۲	کے نگ دست سے درگذر کرنے کی وجہ سے اللہ بھی اس سے درگذر فرماتے ہیں
<b>177</b> 17	ک اللہ بندے سے زیادہ درگذر کرنے والا ہے۔
۳۸۳۱	🕰 تنگ دست کومہلت دینے پراللہ کے عرش کا سامیہ ملے گا
<b>77.0</b>	🕰 رسول الله ﷺ نے قیمت جھکتی ہوئی دی
MAY	ے پائجامہ خریدا تھا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۸۷	كتاب العلم
<b>7</b> 1/2	المسلم کا بیان کا کا بیان کا ک
۳۸۷	<b>باب</b> (۲۴۲)علم کی فضیلت کا بیان
۳9+	ے ہم آوری ۔۔۔ میں عام ہیں جہ یہ
<b>291</b>	ے دوقابل رشک چزیں معلم ایس مثل نیاں کا فتحد ہ
اسموس	ے علم سے فائدہ اٹھانے والوں کی قشمیں میں فن دیر برق
<b>249</b>	ے ہدایت سرخ اونٹول سے بہتر ہے مونق سر برین ا
m90	ہے مختصر بات کا پہنچانا ہے طالب علم کے لئے خوشنجری
۳۹۲	
<b>3</b> 79∠	ے ہملائی کی طرف رہنمائی کرنے والے کا ثواب
791	کے چند صدقہ جاربیہ مشونا بد میں مالمیں گا میں میں مشونا بد
m99	ے ونیا ملعون ہے مگر چند چیزیں اس سے مشتیٰ ہیں ۔ مصریاں متعلقا کی فون
144	🕰 عالم اور متعلم کی فضیلت

صفحه	عنوان
۱+۲۱	ے طالب علم جب تک گھرنہ پنچے وہ اللہ کے راستہ میں ہی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
1444	🕰 عالم کی عابد پر فضیلت 🗀
۳۹ مه	🕰 مؤمن علم سے سیرنہیں ہوتا
الم•لم	ھالب علم کے لئے تمام مخلوق دعا کرتی ہے ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۲٠٠٩	🕰 خوش وخرم کی بشارت
<u>۷-۷</u>	ان علم پروغید علی است. این میرونید این
144	کے علم کو دنیا کی منفعت کے لئے حاصل کرنا ن
• ایما	ه جامل مفتی 
اای	كتاب حمد الله تعالى و شكره
רוו	ہے اللہ تعالیٰ کی حمد اور اس کے شکر کا بیان
ייוו	باب (۲۳۲) بَابُ وجوب الشكر
سالها	ے آپ ﷺ نے دودھ کو پیند فرمایا میں بری شرق عام کسید کی بریکھ
MID	ے کام کے شروع میں کسم اللہ پڑھنے کا حکم میں کی میں اللہ کرٹے سے کا حکم
רוץ:	ے بچہ کی وفات پرصبر کرنے کا بدلہ
1711 1711	ے ہرلقمہ اور گھونٹ پراللہ کی حمد کرنا
MIA	كتاب الصلوة على رسول الله ﷺ
MIA	کے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود پڑھنے کا بیان
m19	<b>باب</b> (۲۳٬۳۳)بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها
P++	ے دی رعمتیں کے زیادہ قریب آپ ﷺ پر زیادہ درود پڑھنے والا ہوگا
۱۲۳	ھے گیا ت میں سب سے زیادہ کر میں ہے جوں اور کا دوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہ
mrr	ھھے بھی ہے دن کی خرات سے درود پر ستا پاہے۔ ھے جمعہ کے دن کی فضیلت کیوں ہے؟
ا ۱۲۳۰	عصفے بسمہ کے وال کا کے آلود ہو ۔ کے درود نہ پڑھنے والا خاک آلود ہو .
444	کھنے روروزیہ پرت واق مات اور
rra	سے یرن برد میده ۶۰۰۰ ایپ هیکن سلام کا جواب دیتے ہیں

اص ف	u:6
صفحه	عنوان
۲۲۹	ے دنیا کا سب سے بڑا بخیل 🕰
PTZ	🕰 دعا ما نگنے کا طریقه
449	🕰 کون سادرود شریف پڑھنا بہتر ہے؟
۴۳۰	🕰 درود ابرا ہیمی سب ہے افضل درود ہے
۲۳۲	🕰 مختصر درود ابرامیمی (علیه السلام)
۳۳۳	كتاب الاذكار
444	🕰 ذكر كابيان
سهم	<b>باب</b> (۲۴۴) ذکر کی فضیلت کا اور اس په آماده کرنے کا بیان
۲۳۲	۔ ہے ذاکرین اور ذاکرات کے لئے مغفرت اور اجرعظیم
۲۳∠	🕰 الله کو کثرت ہے یاد کرو
۲۳۸	🕰 دو کلے زبان پر ملکے ہیں ترازو میں بھاری ہیں
٩٣٩	ے بہرشیج کا نات ہے بہرشیج کا ماکا نات ہے بہرشیج
ואא	ے شیطان سے محفوظ رہنے کی دعا <u> </u>
444	ے چارعرب غلام آ زاد کرنے کا ثواب ﷺ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
سهمهم	ے اللّہ کوسب سے زیادہ محبوب کلام
444	🕰 سبحان الله والحمد لله كا اجر
וירר	🕰 الحمد لله كامطلب
rra	△ سجان الله کا مطلب. 
ויירץ	ے کے اللہ کی ثناء اور بندے کی دعا
<b>~</b> ~∠	🕰 نماز کے بعداستغفار
<b>የየ</b> የለ	ے کے آپ ﷺ کا استغفار کرنے کی وجبہ
<b>ሆ</b> ሆለ	△ اللهم انت السلام كامطلب.
איא	ھے معہام میں مصارم کا مصب اللہ علاء کرے تو کوئی روک نہیں سکتا ھے اللہ عطاء کرے تو کوئی روک نہیں سکتا
· 63	ھے اللہ محصاء ترجے وی روٹ بیل میں ھے تمام تعریفیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں
rai	🕰 آپ ﷺ نماز کے علاوہ میں بھی دعا سکھاتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔

صفحه	عنوان ا
rar	الدارون كى حص
rar	🕮 كتنى مرتبدان تسبيحات كو پڑھنا چاہئے
ran	ے اذ کارمسنونہ کو مقدار مسنونہ سے زیادہ پڑھنے کا حکم
202	🗀 چند منٹول میں تمام گنا ہول کی معافی
ray	🕮 با مراد ہونے کا وظیفہ
ray	ك لفظ معقبات كا مطلب
ral	🕰 پناه ما تگنے کی چیزیں
r69	🕰 آپ ﷺ کی حضرت معاذ رضی الله عنه کو وصیت
٠٢٩	ے زندگی وموت کے فتنہ سے پناہ مانگنا
المها	کے التحیات کے آخر کی ایک دعا
۲۲۳	ے آپ ﷺ "اللهم اغفر لی" کیوں پڑھتے تھے؟
444	🕰 رکوع اور سجده کی دعا
LA LA	🕰 رکوع میں سبوح وقد وس پڑھنا
PYD	🕰 اجابت دعا کا مقام
ראא	🕰 سجدہ میں دعا کرنے کا حکم
M42	عبره میں اللهم اغفولی ذنبی کله الخ پڑھنا
۸۲M	🕰 حضرت عا کشہرضی اللہ عنہانے آپ صلی اللہ وسلم کورکوع اور مجدہ میں بید عا پڑھتے دیکھا 🐪
MAd	ے دن میں ایک ہزار نیکیاں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
الم	△ بدن کا صدقه نر بر
M2m	🕰 چاروزنی کلمات
rza	ے اللّٰہ کا ذکر کرنے والا زندہ ہے ۔ 
124	ے فرشتوں میں آ دمی کا ذکر
٨٢٢	ے لوگوں میں سبقت لے جانے والے اعمال
MZ9	کے سب سے افضل ذکر
MA+	🕰 ذکر سے زبان کو تر رکھنا.

صفحه	عنوان
<b>የ</b> ለ1	ہ بہشت کے در فت
<u>የአ</u> ተ	ہے جنت کے پودے
<b>የ</b> ለሶ	🕰 بہترین عمل اللہ کا ذکر ہے ۔
ma	🕰 آسان اور بهترین ذکر
MAY	🕰 جنت کا نزانه
<b>የ</b> ለለ	<b>باب</b> (۲۲۵) بیان ہے اللہ کے ذکر کا چلتے پھرتے ، اٹھتے بیٹھتے ، لیٹتے سوتے ، بے وضو، جنابت اور حیض کی حالت میں ،
,	سوائے تلاوت قرآن کے کہ وہ جنبی اور حائض کیلئے جائز نہیں
<b>የ</b> ለዓ	🕰 همه وقت ذکرالهی
۰۹۰	🕰 جمبستری کی دعا
rgr	<b>باب</b> (۲۴۲) سونے اور بیدار ہونے کے وقت کیا دعا پڑھے؟
rar	🕮 سونے اور بیدار ہونے کے وقت کی دعا
۳۹۳	<b>باب</b> (۲۴۷) ذکر کے حلقوں کی فضیلت کا اور اس میں ہمیشہ ساتھ رہنے کے استخباب میں اور بلا عذر اس سے دور رہنے کی
*	مخالفت میں بیان ہے
Wale	ے بارے میں فرشتوں کا اللہ ہے مکالمہ
79A	🕰 سکینه کا نزول
۳99 <sub>,</sub>	ھے وین کے کاموں میں حیاء نہیں کرنا جاہئے ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۵+۱	ے اللہ جل شانہ کا ذکر کرنے والوں کے ذریعہ فخر کرنا
20-1	<b>باب</b> (۲۴۸) صبح اور شام ذکر کرنے کا بیان
r+a	ہے افضل ترین شبیع
۵٠۷	ے زہر ملی چیزوں سے حفاظت میں جانوں سے حفاظت میں جانوں سے حفاظت میں ہے۔ ان میں اس میں اس میں اس میں اس میں اس م
2+9	🕰 صبح وشام کی دعا
۵+۹	🕮 اسلام نے ہر شعبہ زندگی ہے متعلق دعا تجویز کی ہے
۵۱۰	ے نفس و شیطان سے پناہ مانگنا
۱۱۵	ہے شام کی رعا
ماده	ہے چیز سے تفاظت
۵۱۵	کے تکالیف اور بیار یوں سے حفاظت

صفحہ	عنوان
۲۱۵	<b>باب</b> (۲۲۹) سوتے وقت پڑھنے کا بیان
۵۱۷	ھے سونے کے وقت کی دعا
۸۱۵	ے دن مجر کی تھاوٹ دور کرنے کا وظیفہ
۵19	🕰 رفع تهكان كا اكسيرنسخه
۵۲۰	ے سونے سے پہلے بستر کو جھاڑ لینا چاہئے
اتات	ے سونے سے پہلے اپنے بدن پر دم کرنا چاہئے
۵۲۲	ے بستر پر لیٹنے کی دعا ریا
۵۲۳	ے سونے سے پہلے کی ایک دعا ۔ 
۵۲۵	🕰 کیٹنے کا مسنون طریقہ
212	كتاب الدعوات
۵۲۷	ها دُن کا بیان
212	<b>باب</b> (۲۵۰) دعا کی فضیلت کا بیان
259	ھے دعا ہی عبادت ہے ﷺ
۵۳۰	ے آپ ﷺ جامع دعاؤں کو پیند فرماتے ایک ایک سال
ا۳۵	ے پر رعا ما نگتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
٥٣٣	ہے ہوایت مانگنا جاہئے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
مهم	🕰 د نیا و آخرت کی مجھلائیاں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
rma	△ استقامت کے لئے دعا میں میں میں میں میں میں استقامت کے لئے دعا
22	ے بری تقدیر اور دشمنوں کے خوش ہونے سے بھی پناہ مانگنا چاہئے
۵۳۸	ہے دین اور دنیا کی درشگی کے لئے
۵۳۰	ہے ہدایت اور استقامت کی دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
arı	ای آپ ﷺ وں چیز وں سے پناہ ما گئا : تنے ایس نیاز کر سے سے بتاہ ما گئا : میں میں تنا اس کر کر کر کا کہ اس کا کہ کا کہ اس کا کہ کر کا کہ کا کہ کا کہ کا
ممر	🕰 قعده اخیره کی وه دعا جوآپ ﷺ نے ابو بمرصدیق رضی الله عنه کوسکھائی
مهم	ے ہوشم کے گنا ہوں کی معافی کے لئے دعا میں اس معافی کے لئے دعا
ara	ے گناہوں کے نثر سے پناہ مانگنا ۔۔۔ : سرخت ، سرخت ،
٢٦٥	کے نعمت کے ختم ہونے سے پناہ مانگنا

صفحه	عنوان
۵۳۸	🕰 تعوذ ودعا
٩٣٥	ھے تمام سیئات سے معافی کی درخواست
اهھ	△ مالداری اور فقر کے فتنہ سے پناہ مانگنا
۵۵۲	کے برے اخلاق اور خواہشات نفسانیہ سے پناہ مانگنا
۵۵۳	🕰 اعضاء کے شرہے بیخے کے لئے ایک جامع دعا
۵۵۲	ے بیار یوں سے پناہ جا ہنا
۵۵۵	ے بھوک اور خیانت سے پناہ چاہنا
DOY	🕰 قرض کی ادا ئیگی کی دعا
۵۵۸	🕰 مدایت کی وعا
۵۵۹	ھے عانیت کے لئے رعا کے ان کے لئے رعا
٠٢۵	ے دین پراستقامت کے لئے دعا
245	△ حضرت دا وُرعليه السلام کی دعا
۳۲۵	اسم اعظم
חדם	🕰 شیس ساله آپ ﷺ کی دعاؤں کا خلاصه
ara	ایک جامع دعا
۵۲۷	باب (۲۵۱) پیٹھ چیچے دعا مانگنے کے اجر کا بیان
PFG	ے پیٹھ بیچھے دعا کرنا
۵۷۰	🕰 فرشته کا آمین کہنا
021	<b>باب</b> (۲۵۲) دعا کے چندر سائل کا بیان
021	△ احمان کا بدله
021	ے اولا داور مال کے لئے بدوعا
02m	ے سجدہ میں دعا کرنے کا تھم
220	ك ايوس موكر دعا كرنا نه چھوڑنا چاہئے
62Y	🕮 قبولیت ِ دعا کے اوقات
022	ے دعا کی قبولیت کا مطلب
۵۷۸	🕰 تکلیف اور پریشانی کے وقت کی دعا

# راویوں کے ناموں کی فہرست

حدیث	باب	عنوان
(1·M)	(111)	
(1+44)	(191)	﴾ حضرت ابن ام مکتوم کے مخضر حالات
(1•٨•)	(1911)	الله عفرت شقیق بن عبدالله کے مختصر حالات
(1094)	(190)	البح حضرت ام حبیبه رمله بنت البی سفیان کے مختصر حالات
(11+11)	(۲۹۱)	🐥 حضرت ابوعبدالله بلال بن رباح کے مختصر حالات
(1114)	(199)	الله عبدالله بن السائب رضی الله عنه کے مختصر حالات · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
(HMA)	(r•r)	🐈 حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه کے مختصر حالات
(1171)	(r•r)	الله علام مختصر حالات
(1101)	(۲1+)	۔ ایک حضرت اوس بن اوس کے مختصر حالات
(1700)	(110)	الله عنه کے مختصر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
(17•2)	(۲17)	الله عن عبيد الله كے مختصر حالات اللہ عنصر حالات اللہ عنصر حالات اللہ عنصر حالات اللہ عند الل
(1777)	(۲۲۲)	
(1777)	(۲۲۲)	الله الله الله الله الله الله الله الله
(1505)	(۲۲۲)	المج حفرت لقيط بن صبره كے مختصر حالات
(Irma)	(449)	الله عنورت محيبه با مليه عن ايبها او عمها كے مختصر حالات
(1741)	(۲۳۰)	الله عدويه کے مختصر حالات اللہ عدویہ کے مختصر حالات اللہ عدویہ کے مختصر حالات
(1544)	(۲۳+)	المحترت قباده بن ملحان کے مختصر حالات
(1۲44)	(rm)	المحرت ام عماره الانصاريه كے مختصر حالات
(IMI)	(rrr)	الله حضرت سائب بن بزید کے مختصر حالات
(13.41)	(۲۳۲)	🕌 حضرت ابو مکرین ابوموی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات
(1848)	(۲۳۴)	
(1279)	(۲۳۲)	البارق كخفر عالات

حدیث	باب	عنوان
(1mm)	(۲۳۳)	الله عنه کے مختصر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
(1ma+)	(۲۳۲)	ابوعمر و یا ابواککیم نعمان بن مقرن کے مختصر حالات
(1807)	(rra)	ابوالاعورسعيد بن زيد بن عمر و بن نفيل مح مختصر حالات
(1244)	(۲۳2)	الله الله الله الله الله الله الله الله
(1720)	(۲۲4)	المجلح حضرت صفوان بن سوید بن قبیس کے مختصر حالات
(174)	(rrr)	المجاح خفرت كعب بن عجر و كے مختصر حالات
(1881)	(rrr)	الميدي کے مختصر حالات
(اسسا)	(۲۳۲)	البرقاني کے مخضر حالات
(1771)	(۳۳۳)	ابوعوانه کے مختصر حالات 🚽 حضرت ابوعوانه کے مختصر حالات
(1644)	(mm)	🐥 حفزت جویریه کے مخضر حالات
(1009)	(rrz)	
·(۲۵71)	(rm)	👆 حضرت عبدالله بن خبیب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات
(IMAT)	(rs+)	الله علاقه کے مختصر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
(IMAT)	(ro+)	👆 حفزت شکل بن حمید رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات
(IMAA)	(ra+)	👆 حضرت عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه كے مختصر حالات
(1M)	(ra+)	👆 حفرت شهر بن حوشب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات
	i	
	į	
	ļ	
	,_,_,	j

# جذبات تشكر

حضرت مولانا الحاج ابوعمر وعبدالرشيد صاحب دامت بركاتهم شخ الحديث جامعه اشرف المدارس كراجي

خليفه ومجاز بيعت عارف بالله حضرت مولا ناحكيم محمد اختر صاحب

#### بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده و نصلي على رسوله الكريم. امّابعد!

جناب مولانا محمد حسین صدیقی صاحب دامت برکاتهم (استاذ الحدیث جامعہ بنوریہ سائٹ کراچی) ایک بڑے اچھے صاحب قلم عالم دین ہیں۔ ان کی اس سے قبل بھی کئی مفید کتابیں طبع ہو کر مقبول اور مشہور ہو چکی ہیں۔ جن میں زادالطالبین، کتاب الآ ثار اور مقدمہ مسلم پر شروحات شامل ہیں۔ ان کے علاوہ مولانا موصوف تقریبًا چھ جلدوں میں ریاض الصالحین کی اردو زبان میں سب سے زیادہ طویل اور جامع شرح تصنیف فر مارہ ہیں جن میں سے چو اردو زبان میں سب سے زیادہ طویل اور جامع شرح تصنیف فر مارہ ہیں جن میں سے چو کی جلد آپ کے ہاتھوں میں ہے جو اپنی ظاہری و باطنی خو بیوں سے جاذب نظر و جاذب قلب ہے۔ اس میں بہت می خوبیاں اور مفید با تیں جمع ہیں۔ مثلًا: آ راویوں کے حالات اس حل لغات اس اصل عربی عبارت پر اعراب اس صرفی و توی تحقیقات ہے صدیث کے بعض اجزاء کی جامع و دلشیں تشریح مع حوالہ جات اور آ فقہی مسائل پر محققانہ بحث۔ ماشاء اللہ طباعت اور کمپوزنگ بھی عمدہ اور اعلیٰ ہے۔ مولانا موصوف دعوت و تبلیغ کے اہم فرمہ دار بھی ہیں اور اس سلسلے میں کئی ملکوں کا دورہ کر چکے ہیں۔

الله تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانیف کی طرح اس خدمت حدیث کوبھی قبولیت سے نواز ہے،علماء وطلباء سب کو اس سے استفادے کی تو فیق عطاء فر مائے اور مصنف، ناشر اور معاونین کیلئے ذخیر ہُ آخرت بنائے۔ آمین

> (حضرت مولانا) عبدالرشید (صاحب دامت برکاتهم) (شیخ الحدیث جامعها شرف المدارس کراچی) ۹محرم ۱۴۲۳ه



# رائے گرامی

# حضرت مولا ناشفیق احمد خان بستوی قاسمی فاضل دارالعلوم دیو بنددامت برکاتهم (شخ الحدیث و مدیر جامعه خدیجة الکبریٰ، کراچی)

#### نحمده و نصلي على رسوله الكريم، امّابعد!

الله جل شاند نے پوری انسانیت کی ہدایت ورہنمائی کیلئے پیغمبران عالی مقام کے ذریعے سے جوآ سانی پیغامات کی ترسیل کا مقدس سلسلہ قائم فرمایا تھا، وہ دنیا کی آخری عمر میں آکر حضرت خاتم النبیین علیہ کی بعثت پر کممل ہوا، بیسلسلہ دوشکلوں میں امت تک پہنچا ہے ؛ایک شکل وحی متلو کی ہے جس کو پڑھنے پڑھانے کا اور جس کی تلاوت کرنے کا معمول امت میں جاری وساری ہے، وہ ہماری زندگی میں قرآن کریم کی صورت میں موجود ہے۔

دوسری شکل وجی غیر متلوکی ہے، یعنی وہ آسانی پیغامات جو کہ نبی علیہ السلام نے اللہ تبارک وتعالیٰ کی طرف سے امت کو پہنچائے ہیں، مگران کو قرآن کریم کی طرح نمازوں میں پڑھانہیں جاتا اور نہ ہی معمولاتِ عبادتِ وریاضت میں اس کی روز مرہ تلاوت ہوتی ہے، وہ ذخیرۂ پیغامات ہمارے سامنے احادیث مبارکہ کی صورت میں محفوظ ہے۔

احادیث رسول الله ﷺ کے مبارک ذخیرے سے چن چن کر جوبیش قیت احادیث، شارح صحیح مسلم، حضرت، امام، کمی الدین، یکی بن شرف النووی علیه الرحمه نے اپنی معروف زمانه کتاب "ریاض الصالحین" میں جمع فرمائے ہیں، وہ بلاشبہ ایسے روثن موتیوں کی مانند ہیں، جن سے نہ صرف ہماری عملی زندگی کو رونق ملتی ہے بلکہ سیج میج ایک مسلمان کی سیرت واخلاق کو سنوار نے کیلئے بہترین سامان کا بھی کام دیتی ہیں۔

اس معروف زمانہ کتاب کی حد درجہ افادیت وبرکت کے پیش نظر ہمارے اسلاف نے اس کو ہمیشہ اپنے درسی حلقوں، وعظ وارشاد کی مجلسوں اور ذاتی اصلاح کیلئے اپنے مطالعہ میں رکھاہے اور یہ کتاب صدیوں سے دینی حلقوں میں پڑھی اور پڑھائی جارہی ہے اور ہمارے یہاں پاک وہند کے اسلامی مدارس کے نصاب میں شامل بھی ہے، عرب معاشرے میں بھی اس کتاب کو ہے حد مقبولیت حاصل ہے، اس کے معانی و مفاہیم کی تشریح وتوضیح کیلئے اب تک عربی زبان میں تو بچھ گراں قدر کام ہواہے، مثلاً محد بن علان الصدیقی الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی دلیل الفالحین، اور دکتور مصطفیٰ سعید مع الاحباب کی نزھۃ امتقین اور علامہ عبدالقادر عرفان الدمشقی رحمۃ اللہ علیہ کی روضۃ المتقین قابل ذکر ہیں، البتہ اردوخواں طبقے کیلئے اس کتاب کی قابل قدر اور علمہ الممینان بخش توضیح وتشریح کا کام اب تک تشد تھا، چند تراجم ضرور ہمارے ماحول میں دستیاب ہیں اور اب تو دارالسلام پبلشرز

لا ہور نے مخضر توضیح وحواثی کے ساتھ ایک اچھا ترجمہ بھی شائع کیا ہے، تا ہم علمی اعتبار سے تشفی بخش مواداس میں بھی ناپید ہے۔
ہم آج اس بات پر خوشی کا اظہار کرتے ہوئے اللہ رب العزت کا شکر ادا کرتے ہیں کہ اس نے اس طرف توجہ اور سعی مشکور فرمانے کی توفیق ہمارے محرّم مولا نامحہ حسین صدیقی صاحب کو عطا فر مائی اور موصوف نے اپنی خداوا دصلا حیتوں کو بروئے کار لاتے ہوئے اس کتاب پر جو تشریحی کام کیا ہے وہ فی الواقع گراں قدر بھی ہے اور طلبہ مدارس، اساتذہ کرام اور عامہ المسلمین کیلئے تشفی بخش بھی ہے، موصوف کو اللہ تعالی نے تصنیف و تالیف کا عمدہ ذوق اور اچھا سلیقہ عطا فر مایا ہے، ان کی دیگر مولفات سے بھی امت کو خوب فائدہ بہنچ رہا ہے، اس طرح یہ کتاب بھی ان کی جلیل القدر علمی اور عملی خدمات کا منہ بولتا ثبوت

احقر اس عظیم علمی خدمت کی انجام دہی پرموصوف کو دل کی گہرائی سے مبارک باد پیش کرتا ہے اور دعا گو ہے کہ اس عظیم خدمت کو اللہ جل شانہ محض اپنے فضل وکرم سے احسن درجہ میں قبول فر ماکر ذخیر ہ آخرت فرمائے ، اور اس سے جملہ طلباء مدارس کو، علمائے امت کو اور تمام سلمین ومسلمات کو نفع کامل پہنچائے۔ آمین ثم آمین

> (حضرت مولانا) احقر شفیق احمد خان بستوی قاهمی (صاحب) (مدیر جامعه خدیجة الکبری للبنات محمد علی سوسائی کراچی) غرهٔ محرم الحرام ۱۴۲۳ه



# تقريظ

#### حضرت مولانا الحاج محمد زرولي خان صاحب دامت بركاتهم

(شيخ الحديث والنفسير ومهتم جامعهاحسن العلوم گلشن ا قبال كراچي)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين الصطفى لا سيما على سيد الرسل و خاتم الانبياء وعلى اله واصحابه افضل الخلائق بعد الانبياء ومن بهديهم اقتداى وباثارهم اكتفى من المفسيرين والمحدثين والفقهاء إلى الجزاء اما بعد!

برادر مکرم حضرت مولانا محمد حسین صاحب صدیقی کی تازه ترین تصنیف "دو صنه الصالحین" جو ایک بهترین ترجمه و تشریح ہے، امام نووی رحمه الله تعالی کی مشہور کتاب" ریاض الصالحین" کی۔ حق تعالی شانه نے موصوف کوتصنیف و تالیف کے اس میدان میں خاص تو فیق عطاء فرمائی ہے ۔۔

> ایں سعادت بزور باز ونیست تا نخشد خدائے بخشدہ

کتب احادیث جودین و ہدایت کا گنجینہ ہیں بہت زیادہ ہیں جن کی کثرت و وفرت جناب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا مجزہ إلی ابد الآباد ہے کیونکہ جس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوحق تعالی نے قیامت تک کے خلائق کے رشد و ہدایت کے لئے متحب فرمایا ہے اور یہ اعلان فرمایا ہے "یا ایھا الناس انی رسول الله المیکم جمیعا" اور چے بخاری اور چے مسلم کی حدیث میں آپ نے ایپ بارے میں فرمایا: "و بعثت إلی الناس کافة" اس کا یہی تقاضہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے توسط سے ایمان اور عمل کا ذخیرہ جملہ کا نئات کے لئے قابل و کفایت ہو

عالم کہ بود مرد کز ہر دائرۂ یکٹا عالم کہ تو آئی کہ تر بے مثل و نظیری اور بید ین اسلام کی حقانیت کی نشانی ہے کہ زندگی کے ہر شعبہ کے لئے خاطر خواہ سامان ہدایت موجود ہے ۔۔ حق ہست و حق ہست چوں ممتاز از باطل آں دین نبی ہست اگر پاک ضمیری

بہر حال بیالک طویل داستان ہے۔لذیذ بود حکایت دراز تر گفتم۔بعض کتابیں مخضر مگر جامع اور بہت نافع ہیں جن میں شہاب قضاعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی "الشھاب" جس کی سینکڑوں محدثین نے شروح لکھیں،عرصۂ دراز تک قاضی عیاض مالکی رحمہ

الله تعالى كى "مشارق الانوار" اور پھر ہندوستان میں علامه صنعانی رحمه الله تعالی كى"مشارق" ان مخضرات میں سے معمول بہا رہی ہے۔ جب سے شخ ولی الدین عراقی خطیب رحمه الله تعالی كی "مشكوة المصابیح" آئی ہے اور حق تعالی نے اسے شہرتِ عامه نصیب فرمائی ہے۔

سابقہ کتب تقریباً خواص تک محدود ہوکررہ گئی ہیں، تاہم امام نووی رحمہ اللہ تعالی جو بخاری اور مسلم کے مشہور شارح ہیں اور شوافع کے مراجع سمجھتے ہیں، کی مشہور تصنیف "ریاض الصالحین" مختلف ملکوں میں درس و تدریس کے اساس کی حیثیت افتیار کر چکی ہے۔ اس کی مشہور عربی شرح "دلیل الفالحین" جوعموماً چارضخیم جلدوں میں قابل دید ہے۔ ہمارے ملک میں میری نظر میں پہلی مرتبہ محترم جناب مولانا محمد حسین صدیقی استاد حدیث جامعہ بنوریہ، کراچی۔ کی شرح "دوضة الصالحین" گزرری ہے جن میں بہترین ترجمہ اور عمدہ شرح کے ساتھ مختلف مواقع پر عربی فاری اور اردو کے قیمتی اشعار موتیوں کی طرح محمد بھرے ہوئے ہیں۔ إذا دایتهم حسبتهم لولوء منثور ا

شعر و تخن تو درد دل سے ہے جہاں پہ درد نہیں شعر نہیں

حق تعالیٰ شانہ محترم موصوف کی بیرکاوش فبول فرمائیں اور امت کےعوام وخواص کواس سے فائدہ اٹھانے کی توفیق عطاء فرمائیں۔اس جیسی گراں قدر کتابوں کی قدر دانی نصیب فرمائیں۔

> والسلام وانا الاحقر والافقر (حضرت مولانا) محمد زرولى خان عفا الله عنه (مدظله العالى) خادم جامع عربيه احسن العلوم كلشن اقبال، كراجى وحادم الحديث والتفسير والافتاء بها



# (۱۸۷) بَابُ فَضُلِ الصَّلُواتِ نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : "إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحُشَاءِ وَالْمُنْكُرِ" (سورة عنكبوت: ٤٥)

ترجمہ: ''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''بے شک نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے۔''

فشراج : نماز میں بیتا ثیر ہے کہ جب اس کوظاہری اور باطنی آ داب کے ساتھ پڑھا جائے تو آ دمی گناہوں سے رک جاتا ہے اور پھر جوشخص باوجود نماز پڑھنے کے گناہوں سے نہ رکے توسمجھ لیں کہ اس کی نماز میں ہی قصور ہے، حضرت عمران بن حسین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ عِلَیْ ہے آیت بالا (إِنَّ الصَّلُوةَ تَنُهٰی عَنِ الْفَحُشَاءِ الْخ) کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ اس کا مطلب کیا ہے تو آپ عِلیہ نے ارشاد فرمایا:

﴿ مَنُ لَمُ تَنُهَهُ صَلُوتُهُ عَنِ الْفَحُشَاءِ وَالْمُنكُرِ فَلاَ صَلُوةً لَهُ ﴾ (١)

ترجمہ:''جس شخص کی نماز اس کو بے حیائی اور برے کاموں سے ندرو کے تو وہ نماز ہی نہیں۔''

ای طرح جب عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے آیت بالا کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ رضی اللہ عنہما نے ارشاد فرمایا جس شخص کی نماز اس کو اعمال صالحہ پرعمل کرنے اور منکرات سے نہ روکے تو الیی نماز اس کو اللہ سے اور زیادہ دور کردیتی ہے۔(۲)

(۱) تفسيرابن كثير

(۲) تفسيرابن كثير

# یا نیجوں نمازوں کی مثال

(۱۰٤۲) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ:

"أَرَأَيْتُمُ لَوُأَنَّ نَهُرًابِبَابِ أَحَدِكُمُ يَعُتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلُ يَبُقى مِنُ دَرَنِهِ شَىءٌ وَقَالُوا:

لاَيَنُقَى مِنُ دَرَنِهِ شَىءٌ قَالَ: "فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ النِّحَمْسِ، يَمُحُوا اللّهُ بِهِنَّ النَّحَطَاياً" ﴾ (متفق عليه)

لاَيَنُقَى مِنُ دَرَنِهِ شَىءٌ قَالَ: "فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ النِّحَمْسِ، يَمُحُوا الله بِهِنَّ النَّحَطَاياً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمه: "حضرت الوہريه رضى الله عنه سے روايت ہے كہ ميں نے آپ ﷺ كوارشاد فرماتے ہوئے ساكم ہاؤ

كما گرتم ميں سے كى شخص كے درواز ہے پرايك نهر ہوجس سے وہ روزانہ پانچ مرتبعسل كرتا ہو، كيا اس كے جسم بركوئى ميل كيل باقى بركوئى ميل كيل باقى

نہیں رہے گا۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بس یہی حال پانچوں نمازوں کا ہے، اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے سے گناہوں کومٹادیتے ہیں۔''

لغات: الله: درن الثوب بمعنى ميلا هونا صفت دَرِن ومِدْرَان هـ اورافعال عـ ادرن الثوب بمعنى ميلا كرنا-

قشراجے: حدیث بالا میں نماز سے خطاء اور گناہوں کے معاف ہونے کا ذکر ہے اور اس ذکر کو جناب رسول اللہ علی نماز سے خطاء اور گناہوں کے معاف ہونے کا ذکر ہے اور اس ذکر کو جناب رسول اللہ علی مثال کے ساتھ سمجھایا ہے کہ کسی کا کوئی کاروبار ہے جس سے اس کے جسم پر گرد وغبار لگ جاتا ہے مگر اس کے اس کاروبار اور مکان کے درمیان میں ایک نہر بھی ہے تو جب بھی اس کی اس کاروبار سے واپسی ہوتی ہے تو وہ اس نہر میں غسل کرتا ہے اور یہ عمل دن میں پانچ مرتبہ کرتا ہے تو جب بھی یہ گھر آتا ہے تو صاف سخرا ہوکر آتا ہے تو اس طرح نماز کے بعد اس نمازی کے جسم پر کچھ گناہوں کا میل کچیل لگ جاتا ہے تو بھر وہ اللہ کے دربار میں نماز کے لئے کھڑا ہوتا ہے تو بھر وہ صاف سخرا ہوجاتا ہے اور اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الصلوات الخمس كفارة) و صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المسجد و فضل المشى اليها و احمد ٩٣٣/٣ ٨ والنسائي والترمذي والدارمي وابن حبان ٢٦ ٧١\_ وهكذا في البيهقي ٢٦١/١-

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔ (۱) مفہوم فضائل نمازص: ۱۱

# یا نجوں نمازوں کی مثال گہری نہر کی سی ہے

(١٠٤٣) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوُمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ "﴾ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوُمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ "﴾ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

"اَلْغَمُرَةُ" بِفَتُحِ الْغَيْنِ الْمُعُجَمَةِ: اَلْكَثِيرُ.

زبر،اس کے معنی ہوتے ہیں زیادہ۔''

لغات: العمر: بمعنى زياده غمره (ن) الماء يإنى كا بلند موكر وهانكنا عمر (ك) سے غمارة الماء بهت مونا الرجل: جاتل مونا الرجل: جاتل مونا الرجل عنا الرجل عنا الرجل الماء بهت مونا الرجل عنا الرجل الماء بهت مونا الرجل الماء بهت مونا الرجل الماء بهت الرجل الماء بهت بهت الماء بهت الماء بهت الماء بهت الماء بهت الماء بهت الماء بهت بهت الماء بهت

تشریح: نَهُواَغَمُواَ: گهری نهر نهرجننی گهری ہوگی اتنا ہی اس کا پانی صاف ستھرا ہوگا اور جتنے صاف ستھرے پانی سے آدی عنسل کرتا ہے، اتنا ہی اس کا جسم پاک ہوتا ہے۔ تو پانچوں نمازیں بمثل عنسل کے ہیں کہ نماز کے علاوہ وقت میں گناہ کا اثر نمازی کے جسم پر جو بھی ہوتا ہے وہ نماز پڑھنے سے دھل جاتا ہے اور پھر وہ نمازی صاف ستھرا ہوجاتا ہے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المسجد و فضل المشى اليها واحمد ١٠/٣ و والدارمي وابن ابي شيبة ٣٨٩/٢ و ابن حبان ١٧٢٥\_

نوٹ: رادی حدیث حفرت جابر بن عبداللّٰد رضی اللّٰہ عنہ کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۴ ) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

#### نماز سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٠٤٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسُعُودٍ رَضِى اللهُ عَنهُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبُلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَهُ إِنَّ الْمُعَنُ وَ رَضِى اللهُ عَنهُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبُلَةً، فَأَنُولَ اللَّهُ تَعَالَى: "أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِوَزُلَقَامِّنَ اللَّيُلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذُهِبُنَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخُرَهُ فَأَنُولَ اللهُ تَعَالَى: "لِجَمِيْعِ أُمَّتِي كُلِّهِمُ" ﴿ (متفق عليه) السَّيِئَاتِ" فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِى هَذَا؟ قَالَ: "لِجَمِيْعِ أُمَّتِى كُلِّهِمُ" ﴿ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے ایک عورت کا بوسہ لے لیا، پس وہ نبی کریم ﷺ کے پاس آیا اور آپ ﷺ کو بتایا تو اللہ جل شانہ نے یہ آیت نازل فرمادی'' اور نماز قائم کرو دن کے دونوں کناروں اور رات کی کچھ گھڑیوں میں، بیٹک نیکیاں برائیوں کو دور کر دیتی ہیں' (۱) پس اس آ دمی نے کہا کیا یہ آیت میرے لئے ہی ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میری تمام امت کے لئے ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ زَلَفًا: زُلَفٌ يه جَعْ ہے زُلفةٌ كى جمعنى نزو كى، ورجه، مرتبه، رات كا ايك حصه، براپياله ـ زلف (ن) آ كرنا ـ زلف فى الكلام: زياده كرنا ـ

تشريح: رَجُلًا اَصَابَ مِنُ اِمْرَأَةٍ قُبُلَة: ايك آدى نے ايك عورت كا بوسه لے ليا۔

تر مذی کی روایت میں وہ صحابی خود اپنا واقعہ بیان کرتے ہیں کہ میرے پاس ایک عورت تھجوریں خریدنے کے لئے آئی، میں نے اس سے کہا کہ میرے گھر میں اس سے زیادہ اچھی تھجوریں رکھی ہوئی ہیں وہاں چل کر دیکھ لو۔ جب وہ گھر میں آگئ تو پھر میں نے اس عورت کا بوسہ لے لیا، مجھ کو بعد میں شرمندگی ہوئی، تو میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور پوراواقعہ بیان کیا، تو آپ ﷺ نے حدیث بالا ارشاد فرمائی۔ (۲)

اس آ دمی کا نام ابوالیسر بتایا گیا ہے۔

طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلُفاً مِنَ اللَّيْلِ: ون كے دونوں كناروں پراوررات كى كچھ كھر يوں ميں۔

طَرَفَي النَّهَادِ: ال سے فجر اور ظهر اور عصر کی نماز مراد ہے۔

زُلُفًا مِّنَ اللَّيْلِ: اس مرادمغرب اورعشاء كى نماز بـ

مطلب یہ ہے کہ جو پانچوں نمازوں کا اہتمام کرےاس سے برائیاں ختم ہوجاتی ہیں۔

تفریج هدیث: أخرجه صحیح بخاری كتاب التفسیر (سورة هود) وصحیح مسلم كتاب التوبة (باب قوله تعالی ان الحسنات یذهبن السیئات)

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۳۲) کے ضمن میں گز رہے جی ہیں۔

(۱) بیصدیث پہلے باب الرجاء میں گزر چکی ہے۔

(۲) رواه ترمذی\_

## یا نچوں نمازیں درمیانی اوقات کے گناہوں کے لئے کفارہ ہیں

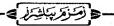
(١٠٤٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلُواتُ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلُواتُ النَّحَمُسُ وَالُجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَالَمُ تُغُشَ الْكَبَائِرُ" ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ '' حضرت ابوہرریہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پانچوں نمازیں اور جمعہ کی نماز پچھلے جمعہ تک، کفارہ ہے جو اس کے درمیان گناہ ہونگے، جب تک کبیرہ گناہوں کا ارتکاب نہ کیا حائے۔''

العات: ♦ مَالِم تُغُشَ الكِبائر: اى مالم توت الكبائر\_ليني جب تك كبيره كناه كاارتكاب نه كر\_\_

تشریح: خلاصہ بیے کہ جو پانچوں نماز وں کا اور جمعہ کی نماز کا اہتمام کرتا ہے تو اس کے صفائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں، مگر کبیرہ گناہ کے لئے تو بہ واستغفار ضروری ہے۔

سوال: جب آ دمی پانچوں وقت کی نماز پڑھتا ہے تو اس سے تمام گناہ ختم ہوجاتے ہیں تو پھر جمعہ وغیرہ سے گناہ معاف ہونے کا کیا مطلب؟



جواب ①: ملاعلی قاری رحمہاللہ فرماتے ہیں کہ نماز ہے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر پچھ باقی چے جاتے ہیں جمعہ کی نماز سے معاف ہوجاتے ہیں، ورنداس کے بدلہ نیکیاں کھی جاتی ہیں۔(۱)

جواب ك: عبدالحق محدث دہلوى رحمہ الله فرماتے ہيں كه روزانه نماز ميں اور جمعه كى نماز ميں صلاحيت ہے گناہوں كے كفاره كى، اگر نماز ميں تقصير اور نقصان ہے تو اس سے گناہ معاف نہيں ہوتے تو پھر جمعه كى نماز كى بركت سے معاف ہوجاتے ہیں۔(۲)

تخریج هدیث: أخرجه صحیح مسلم كتاب الطهارة (باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة و رمضان الى رمضان الخ) والترمذي و ابن حبان ۱۷۳۳ و ابن ماجه و احمد ۸۷۲۳/۳\_

نوك: راوى حديث حضرت ابو ہريرہ رضى الله عند كے مختصر حالات اس سے قبل حديث نمبر (٤) كے ضمن ميں گزر چكے ہيں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) كذاني مظاهر حق ا/ ۱۲۸

#### وضوءاورنماز کی برکت سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(۱۰٤٦) ﴿ عَنُ عُشُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ: "مَامِنِ امْرِىءٍ مُسْلِم تَحَضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُصُوءَ هَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتُ كَفَّارَةً لِمَا قَبُلَهَامِنَ اللَّذُنُوبِ مَالَمُ تُوثَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهُو تُكَلَّنُ (رواه مسلم) كَانَتُ كَفَّارَةً لِمَا قَبُلَهَامِنَ الذَّنُوبِ مَالَمُ تُوثَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهُو تُكَلَّنُ ورواه مسلم) مسلمان مرداليا ہے كفرض نمازكا وقت آن پراس كے لئے اچھى طرح وضوء كرے، پھرا چھے طريقے ہے خشوع مسلمان مرداليا ہے كفرض نمازكا وقت آن پراس كے لئے اچھى طرح وضوء كرے، پھرا جھے طريقے ہے خشوع وضوع كے ساتھ ركوع (مرادنماز) پڑھے، تو وہ نماز اس كے ماقبل ك ساتھ اسى طرح بميشدر بتا ہے۔" جب تك وہ كى بيرہ گناہ كا ارتكاب نہ كرے۔ اور اللہ تعالى كا معاملہ اس كے ساتھ اسى طرح بميشدر بتا ہے۔" لغاف: • المدھو: زمانہ طویل، لمبى مدت دھر (ف) دھرًا. القوم وبالقوم امرّ مكروۃ: قوم پرامرنا پنديدہ واقع ہونا۔ العات: • المدھو: زمانہ طویل، لمبى مدت دھر (ف) دھرًا. القوم وبالقوم امرّ مكروۃ: قوم پرامرنا پنديدہ واقع ہونا۔ قضوع كے ساتھ پڑھے تو اب بينمازاس كے تمام صغيرہ گناہوں كے لئے كفارہ بن جاتى ہے اور تمام صغيرہ گناہ اس نماز سے بیا موقع ہونا۔ وضوع كے ساتھ پڑھے تو اب بينمازاس كے تمام صغيرہ گناہوں كے لئے كفارہ بن جاتى ہے اور تمام صغيرہ گناہ اس نماز سے بیا۔ وضوع کے ساتھ ہے۔ اور تمام صغیرہ گناہ اس نماز سے بیا۔ وشل جاتے ہیں۔

مَالَمُ تُونَ كَبِيْرَةٌ: جب تك كبيره كناه كاارتكاب نه كرے كيونكه كبيره كناه نماز ہے معاف نہيں ہوتے اس كے لئے توبدو

استغفار کرنا ضروری ہے، جیسے کہ قرآن میں آتا ہے: اِنُ تَجْتَنِبُوُا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوُنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمُ سَيّا ٰتِكُمُ لِ ترجمہ: اگرتم ان کبائر سے جن سے تہمیں روکا جاتا ہے، بچوتو ہم تہمارے گناہوں کوختم کردیں گے۔

تخريج حديث: أحرجه صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب فضل الوضوء والصلوة عليه) وابن حبان

نوث: راوی حدیث حفزت عثان بن عفان رضی الله عنه کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث نمبر (۸۸۵) میں گزر چکے ہیں۔

(۱) سورة نساء آيت: ۳۱

# (١٨٨) بَابُ فَضُلِ صَلُوةِ الصُّبُحِ وَالْعَصُرِ صبح اورعصر کی نماز کی فضیلت کا بیان

و تصنر کی نمازوں کے بڑھنے سے آدمی جنت میں جائے گا (۱۰٤۷) ﴿وَعَنُ أَبِیُ مُوسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنُ صَلَّی الْبَرُ دَيُن دَخَلَ الْجَنَّةَ"﴾ (متفق عليه)

ٱلْبَرُدَان: اَلصُّبُحُ وَالْعَصُرُ.

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جوشخص دو شندی نمازیں پر هتاہے وہ جنت میں جائے گا۔" (بخاری وسلم)

البودان: صبح اور عُصر كي نماز \_

لغات: ﴿ البودان: اس ہے مراد دوٹھنڈی نمازیں لینی فجر اورعصر کی نمازیں ہیں۔

#### دوٹھنڈی نمازوں سے کیا مراد ہے؟ تشريح:

علاء فرماتے ہیں کہ ہرنماز کا اہتمام اور یابندی ضروری ہے، گربعض نمازیں ایسی ہیں ان کے اہتمام اوریابندی کی شریعت نے مزیدتا کید فرمائی ہے، تا کہ ان نمازوں میں بالکل ستی نہ ہو۔ ان میں سے ایک فجر کی نماز، کہ نیند کی وجہ ہے اس کی ادائیگی کچھ مشکل ہوجاتی ہے۔ اس طرح عصر کی نماز، اس میں کچھ کاروباری مصروفیات کی وجہ سے اس کی ادائیگی مشکل ہوجاتی

یہ تو حدیث بالا میں کہا جارہا ہے کہان دونوں نمازوں کا اگر اہتمام کرے گا تو جنت میں داخل ہوجائے گا یہ مطلب نہیں کہ باقی نمازیں وہ نہ پڑھے بلکہ مطلب یہ ہے کہ جب وہ ان مشکل وفت کی نماز کا اہتمام کرتا ہے تو باقی نمازوں کا تو بدرجہ اولی اہتمام کرےگا۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب مواقيت الصلاة (باب فضل صلاة الفجر) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما) واحمد ١٦٧٣،/٥ و الدارمى ٢٣١/١ و الدارمى ١٣١/١ و ابن حبان ١٧٣٩ وهكذا في البيهقى ٤٦٦/١ \_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ کے مختصرحالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) بیرصدیث پہلے باب بیان کثرة طرق الخیر میں گزر پکی ہے۔

(۲) نزمة المتقين

# فجراورعصر کی نماز کے اہتمام سے آ دمی جہنم سے نیج جائے گا

(١٠٤٨) ﴿ وَعَنُ أَبِى زُهَيُرِعَمَّارَةَ بُنِ رُوَيُبَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ وَقَبُلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى الْفَجُرَ، وَ الْعَصُرَ. ﴾ وسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ وَقَبُلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى اللَّهُ جَرَ، وَ الْعَصُرَ. ﴾ وسَلَمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ وَقَبُلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى اللَّهُ عَلَيْهِ

ترجمہ: ''حضرت ابوز ہیرعمارہ بن رویبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا: کہ جوکوئی سورج نکلنے سے پہلے اور اس کے بعد غروب ہونے سے پہلے یعنی فجر اور عصر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ ہر گرجہنم کی آگ میں داخل نہیں ہوگا۔' (مسلم)

لغات: كلن يلج النار: بركز آك مين واخل نهين موكار ولج يلج ولجًا بمعنى واخل موناراز بابضرب.

#### تشریح: ان دونمازوں کی کیاخصوصیت ہے؟

حدیث بالا کا مطلب سے کہ جو تخص فجر اور عصر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ جہنم میں نہیں جائے گا۔

اس کا مطلب علامہ طبی رحمہ اللہ بیفر ماتے ہیں کہ صبح کا وقت آ رام کا ہوتا ہے، اس طرح شام کا وقت مشغولیت کا ہوتا ہے، تو جوان دونوں نمازوں کا اہتمام اور مداومت کرتا ہے تو وہ باقی نمازوں کے علاوہ شریعت کے دوسرے اعمال کا بھی اہتمام کرنے والا ہوگا، جیسے کہ قرآن مجید میں ارشاد خداوندی ہے۔

﴿إِنَّ الصَّلْوةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكُرِ﴾

"بے شک نماز بے حیائی اور بری باتوں سے روکتی ہے۔"

تواب نماز کے اہتمام سے وہ تمام برائیوں سے بچے گا اور ایساشخص جہنم میں داخل نہیں کیا جائے گا۔ (۱)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) واحمد ۲/۲۲۱، وابوداؤد والنسائی وابن حبان ۱۷۳۸ و مصنف ابن ابی شیبة ۳۸٦/۲ و هكذا فی البیهقی ۲/۲۲۱.

راوی حدیث حضرت ابوز هیرعماره بن رویبه کے مختصر حالات:

نام: عمارہ، کنیت ابوز ہیر، والد کا نارو یبہ تھا، یہ قبیلہ ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، کوفہ میں مقیم تھے، ان سے ان کے بیٹے ابوبکر اور ابواسحاق اسبیعی روایت نقل کرتے ہیں۔

مرویات: ان سے نو احادیث مروی ہیں، ان میں سے مسلم میں دوروایات موجود ہیں۔

(۱) مرقاة و بكذا في اتعليق الصيح وكذا في مظاهر حق ا/۴۵۲

# صبح کی نماز پڑھنے سے آ دمی اللہ کے امان میں آ جا تا ہے

(۱۰٤٩) ﴿ وَعَنُ جُنُدُبِ بُنِ سُفُيَانَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ صَلَّى الطَّهُ عَنُهُ وَاللَّهِ فَالنَّطُرُيَا ابُنَ آدَمَ، لَا يَطُلُبُنَّكَ اللّهُ مِنُ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ" ﴾ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت جندب بن سفيان سے روايت ہے کہ نبی کريم ﷺ نے ارشا و فر مايا: جو شخص صبح کی نماز پڑھتا ہے وہ اللّه کے امان میں ہوتا ہے، پس اے انسان! تو غور سے سوچ بچار کر لے تاکہ اللّه تعالیٰ تجھ سے اپنی امان کی بابت کی قشم کا مطالبہ نہ کرے۔" (مسلم)

لغات: الذمةُ: امان،عهد، ذمه داري - كهاجاتا ب"في ذمتي كذا" يعني ميري ذمه داري ميس جع ذمم ـ

#### تشریح: الله کے امان سے کیا مراد ہے؟

مَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ: جَوِّخُص صبح كى نماز برُ هتا ہے وہ اللّه كے امان ميں ہوتا ہے۔ جو فجر كى نماز برُ ھ ليتا ہے وہ الله كے امان ميں آ جاتا ہے۔ ايک مطلب توبيہ ہے كہ ترغيب ہے كہ تبح كى نماز ميں غفلت نه كرو، كہيں غفلت كى وجہ سے الله جل شانه كى طرف سے تبہارا مواخذہ نه ہوجائے۔ الله جل شانه كى طرف سے تبہارا مواخذہ نه ہوجائے۔

دوسرا مطلب میرسمی ہوسکتا ہے کہ جو شخص فجر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ اللہ کے عہد وامان میں آ جاتا ہے تو اب ایسے شخص ساتھ بدسلوکی کرنا، اس کی غیبت کرنا، اس کا مال چھیننا، اس کی بے آ بروئی کرنا، اس سے بچنا چاہئے، کیونکہ ہر شخص اللہ کے امان

< (وَرُوْرَوْرَبِيَالْشِيرَارَ »

اورعہد میں ہے، اللہ جل شانہ کے عہد وامان میں جوخلل ڈالے گا تو اللہ تعالیٰ خوداں شخص سے مواخذہ فرمائیں گے، پھراس شخص کو پھرکوئی پناہ کی جگہنہیں ملے گی۔ (۲)

#### تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة)

نوث: راوی حدیث حضرت جندب بن عبدالله رضی الله عنه کے خضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۳۴) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) بیرحدیث پہلے باب "تعظیم حرمات المسلمین و بیان حقوقهم" میں گزرچکی ہے۔

(۲) مرقاة ، مظاہر حق اله ۴۵ ۲۵

### فجراورعصر میں فرشتوں کا اجتماع ہوتا ہے

(١٠٥٠) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَتَعَاقَبُونَ فِي صَلاَةِ الصَّبُحِ وَصَلاَةِ الْعَصُو، ثُمَّ يَعُرُجُ الَّذِيْنَ فِي صَلاَةِ الصَّبُحِ وَصَلاَةِ الْعَصُو، ثُمَّ يَعُرُجُ الَّذِيْنَ بَاتُوا فِيكُمُ مَلائِكُمُ فَيَسُأَلُهُمُ اللّهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمُ: كَيُفَ تَرَكُتُمُ عِبَادِى؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكُنَاهُمُ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَاللّهُ وَهُو مَعْنَاهُمُ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَاللّهُ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَاللّهُ وَهُمُ يُصَلُّونَ اللّهُ وَهُمُ يُصَلُّونَ اللّهُ وَهُمُ يُصَلُّونَ اللّهِ مَا لِللّهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ اللّهُ وَهُمُ يَصَلُّونَ اللّهُ وَهُمْ يَصَلّونَ اللّهُ وَهُمْ يُصَلّونَ اللّهُ وَهُمْ يَصَلّونَ اللّهُ وَمُولَ فَي اللّهُ وَمُولَ اللّهُ وَهُمْ يُصَلّونَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَهُمْ يَصَلّونَ اللّهُ وَهُمْ يُصَلّونَ اللّهُ وَهُمْ يُصَلّونَ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللّهُ اللّهُ الللهُ ا

ترجمہ '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تمہارے اندر رات کو اور دن کو فرشتے باری باری آتے جاتے ہیں اور صبح اور عصر کی نماز میں وہ جمع ہوجاتے ہیں، پھر وہ فرشتے جو تمہارے اندر رات گزارتے ہیں اوپر چڑھ جاتے ہیں، لیس اللہ تعالیٰ ان سے بوچھتے ہیں، حالانکہ وہ خوب جانے والے ہیں، تم نے میرے بندوں کو کس حال میں چھوڑا؟ وہ کہتے ہیں ہم انہیں نماز پڑھتے ہوئے چھوڑ کر آئے ہیں اور ہم جب ان کے یاس گئے تھے ہب بھی وہ نماز میں مصروف تھے۔'

**لغات: ﴿ يتعاقبون: جمعنى بارى بارى آنا يه عقب سے ماخوذ ہے جس كامعنى ہے بعد يا پيچھے۔** 

تشويج: وَ يَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصُرِ: فَجُر اورعَمر كَى نماز مِين سب جمع موت بير \_

مطلب یہ ہے کہ بندوں کا اعمال نامہ لکھنے کے لئے جوفر شتے مقرر ہیں بچھ شبح آتے ہیں اور شام تک رہتے ہیں اور پچھ شام کوآتے ہیں اور ضبح جاتے ہیں،تو ان فرشتوں کواجتماع فجر اور عصر میں ہوتا ہے۔

فَيَسْالُهُمْ رَبُّهُمَ: الله جل شاندان فرشتول سے يوچھتے ہيں۔

سوال: کیا (نعوذ باللہ) اللہ جل شانہ کومعلوم نہیں کہ میرے بندے اس وقت میں کیا کررہے ہیں، فرشتوں سے سوال کرنے کا کیا مطلب؟ جواب: اس کا جواب سے ہے کہ اللہ جل شانہ نے جب حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا فرمانے کا قصد کیا تو فرشتوں نے اعتراض
کیا تھا کہ بیانسان دنیا میں آگر فتنہ وفساد اور خون ریزی کرے گا اور بیکہا گیا تھا کہ ہم تیری عبادت کے لئے کافی ہیں۔ تو اللہ
جل شانہ کا ایسے وفت میں سوال کرنے کا بیہ مطلب ہوتا ہے کہ دیکھو! جس مخلوق کے بارے میں تمہارا بیہ خیال تھا کہ وہ دنیا میں
فتنہ وفساد کا بازار گرم کرے گی، اب تو تم خود دیکھ کر آ رہے ہو کہ وہ میری عبادت اور میری پرستش کس پابندی سے کر رہے ہیں۔
خلاصہ بیہے کہ فرشتوں کو انسان کی فضیلت وعظمت کا اظہار کرنا مقصود ہے۔ (۱)

تفريج هديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب المواقيت وكتاب التوحيدوصحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما) والامام مالك في موطئه ١٠٤١، و احمد ١٠٣/٣، و والنسائي و ابن حبان ١٧٣٦.

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۳۵۳

### آدمی قیامت کے دن اپنے رب کو چاند کی طرح دیکھے گا

(١٠٥١) ﴿ وَعَنُ جَرِيُرِبُنِ عَبُدِ اللّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِّى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ فَقَالَ: إِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ رَبَّكُمُ كَمَا تَرَوُنَ هَلْذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِى رُوَّيَتِهِ فِإِنِ السَّطَعُتُمُ أَنُ لَا تُغَلِّهُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبُلَ طُلُوُعِ الشَّمُسِ، وَقَبُلَ غُرُوبِهَا فَافَعَلُوا "﴿ رَمَتَفَقَ عَلَيْهِ)

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيُلَةَ أَرْبَعَ عَشَرَة ﴾

ترجمہ: '' حضرت جریر بن عبداللہ بجلی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے پاس بیٹے ہوئے تھے، چاند کی چودہویں رات تھی کہ آپ ﷺ نے چاند کی طرف دیکھا اور ارشاد فرمایا: بے شک تم اپنے رب کو (قیامت کے دن) ایسے ہی دیکھو گے جس طرح تم اس چاند کو دیکھ رہے ہو، تم اس کے دیکھنے میں کوئی مشقت محسوس نہیں کرتے ہو۔ پس اگر تم اس بات کی طاقت رکھو کہ سورج طلوع ہونے سے پہلے کی نماز اور سورج غروب ہونے سے پہلے کی نماز میں مغلوب نہ ہولیعنی (تم سے چھوٹے نہ پائیں) تو تم ایسا ضرور کرو۔' (بخاری وسلم) ایک اور روایت میں ہے پس آپ ﷺ نے چودہویں رات کے چاند کی طرف دیکھا۔''

روصة الصاحین جدیهار<sub>)</sub> اینے رب کو پورا دیکھے گا۔اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے کہ قیامت کے دن اہل ایمان اللہ جل شانہ کو دیکھیں گے۔ <sup>(1)</sup> اور یہی بات قرآن مجید کی آیات ہے بھی مفہوم ہوتی ہے اور احادیث ہے بھی ثابت ہوتی ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی فرمایا جارہا ہے کہ قیامت کے دن مسلمان اللہ جل شانہ کی زیارت کریں گے۔ نیز حدیث بالا میں عصر اور فجر کی نماز کا اہتمام کرنے کی تاکید کی جارہی ہے کہ اس پابندی کی برکت سے اللہ جل شانہ کا دیدار نصیب ہوگا جو جنت کی تمام لذتوں سے

تفریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب المواقیت (باب فضل صلاة الفجر) و صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما) و احمد ١٩٢١١/٧ وابوداود والترمذي و ابن حبان ٤٤٢ والطبراني ٢٢٢٧\_

نوك: رادى حديث حضرت جرير بن عبدالله رضى الله عند ك مخضر حالات حديث نمبر (١٤٣) كي ضمن مين كزر ي بير

(۲)نفس مصدر

# عصر کی نماز جھوڑنے سے اعمال برباد ہوجاتے ہیں

(١٠٥٢) ﴿ وَعَنُ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَرَكَ صَلاَّةَ الْعَصُرِ فَقَدُحَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ (رواه البخاري)

ترجمہ: ''حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے عصر کی نماز حچھوڑ دی پس تحقیق اس کے اعمال برباد ہو گئے۔''

لغات: ﴿ حبط: بمعنی ضائع ہونا و ہرباد ہونا۔ باب سمع سے مستعمل ہے۔

تشريح: اعمال ك برباد ہونے كا مطلب: ايك دوسرى روايت مين آتا ہے: "مَنْ تَوَكَ صَلَاةَ الْعَصُرِ مُتَعَمِّداً حَتَّى تَفُونَةُ فَقَدُ أَحُبَطَ عَمَلَهُ"(١)

جس نے عصر کی نماز جان بوجھ کر چھوڑ دی یہاں تک کہ وہ فوت ہوگئی تو اس کے اعمال برباد ہوگئے۔

صَلوٰةَ الْعَصُوِ: عصر كا وقت مشغوليت كا ہے، اس لئے تاكيداً اس كو بيان فرمايا، ورنه تمام بى نماز كے چھوڑنے پر وعيد

فَقَدُ حَبِطَ عَمَلُهُ: اس كے اعمال برباد ہو گئے۔ ابن عربی نے اس كا مطلب سے بیان كيا ہے كداس كا بہت برا نقصان ہوگا کیونکہ اس وقت میں فرشتے آسان پر اعمال کو لے جاتے ہیں، اس کے اعمال میں کمی ہوگی۔ یہی مطلب تقریبا ابن الملک نے بیان کیا ہے کہ یہاں پر''حط''اس کے زندگی کے تمام اعمال ضائع ہونے کے معنی میں نہیں ہے، بلکہ نقصان کے معنی میں ہے کہ یہاں پر''حط'' اس کے زندگی کے تمام اعمال ضائع ہونے کے معنی میں اس دن کی عصر کی نماز کی کمی ہوگ۔ (۲) کہ اس دن کے قریح حدیث: أخر جه صحیح بخاری کتاب مواقیت الصلاة (باب من توک صلاة العصر) و (باب التبكیر بالصلاة فی یوم غیم) واحمد ۲۳۰۱۸/۹ والنسائی.

نوائ دراوی حدیث حضرت بریده رضی الله عند کے خضرحالات اس سے قبل حدیث نمبر (۵۸۵) میں گزر چکے ہیں۔

(۱) منداحه ۱۳۰۱۸/۹

(٢)روضة المتقين ٩٣/٣

# (۱۸۹) بَابُ فَضُلِ الْمَشْيِ اِلَى الْمَسَاجِدِ مساجد کی طرف چل کرجانے کی فضیلت کا بیان

# مسجد میں جانے والے کے لئے جنت میں مہمانی ہوگی

(١٠٥٣) ﴿ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ غَدَاإِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّاللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَاغَدَا أَوْرَاحَ " ﴿ (متفق عليه ﴾

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص صبح یا شام کومسجد کی طرف جاتا ہے تو اللہ جل شانہ اس کے لئے جنت میں مہمانی تیار کرتے ہیں جب بھی وہ صبح یا شام کو جائے۔'' لفات: ﴿ نُولااً مِن علوالی الاسفل: اترنا۔ به الامر: واقع ہونا۔

تشريح: مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ: جوم عركى طرف صبح يا شام كوجاتا ،

غدو ة: كہتے ہيں زوال سے پہلے كے وقت كواور" رواح" كہتے ہيں زوال كے بعد كے وقت كو، مگر بسا اوقات "غدو ة" اور "رواح، مطلق صبح اور شام كے معنی ميں آتا ہے يہاں پر يہى مراد ہے۔ (۱)

حدیث کا مطلب بیہ ہے کہ مسجد گویا اللہ کا گھر ہے۔ تو اب جو شخص مسجد میں جاتا ہے تو قیامت کے دن اللہ تعالیٰ اس کی ضیافت کریں گے، چنانچہ وہ دنیا میں جتنی مرتبہ مسجد میں گیا ہوگا اتنی ہی مرتبہ جنت میں اس کے لئے مہمانی تیار کی جائے گی۔(۲)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الإذان (باب فضل من غدا الى المسجد و من راح) و

- ﴿ الْمَشَوْمَ لِبَالْشِيَالَ ۗ

صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة و فضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المساجد وفضل المشى اليها واحمد ١٠٦١٣/٣ وابن حبان ٢٠٣٧ وهكذا في البيهقي ٣/٣\_

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔

(۱) فتح البارى شرح بخارى

(۲)مفهوم روضة المتقين:۹۴

# مسجد کی طرف جانے سے ہر قدم میں گناہ معاف اور درجہ بلند ہوتا ہے

(١٠٥٤) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ تَطَهَّرَفِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتٍ مِنُ بُيُوْتِ اللَّهِ، لِيَقْضِى فَرِيْضَةًمِّنُ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتُ خُطُوَاتُهُ، إِحُدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيْئَةً، وَ الْاُخُولِى تَرُفَعُ دَرَجَةً"﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے اپنے گھر میں انچی طرح وضوء کیا پھر وہ اللہ کے گھروں میں سے کسی گھر (مسجد) میں گیا تا کہ وہ اللہ کے فرائض میں سے کسی فریضہ کوادا کرے تو اس کے ہرقدم رکھنے سے ایک گناہ معاف ہوتا ہے اور دوسرے قدم سے ایک درجہ بلند ہوتا ہے۔''

العات: \* خطواته: يخطوة كى جمع بيعنى نشان قدم كوكت بير

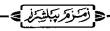
**تشوليج**: لِيَقْضِى فَوِيُضَةً مِنُ فَرَائِضِ اللَّهِ: تاكه الله كِ فرائض ميں ہے كى فريضه كوادا كرے\_

ایک دوسری روایت میں آتا ہے: لا یُخوِجُهٔ إلّا الصَّلُوةُ (۱) کہ وہ گھرے صرف نماز کے اداکرنے کے لئے نکلا ہے اس کے علاوہ اورکوئی مقصد نہیں تو اب اس پر اس کو بیانعام دیا جارہا ہے کہ ایک قدم پر اس کا ایک گناہ معاف ہوتا ہے اور دوسرے قدم پر درجہ بلند ہوتا ہے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة و فضل انتظار الصلوة وكثرة الخطا الى المساجد وفضل المشى اليها وابن حبان ٢٠٤٤ و هكذا في البيهقي ٦٢/٣\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر ( 4 ) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔ دیں بر

(۱) بخاری



#### ایک صحابی کامسجد کی طرف پیدل جانے کا جذبہ

(١٠٥٥) ﴿ وَعَنُ أَبِي بُنِ كَعُبٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعُلَمُ أَحَدًا أَبُعَدَمِنَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعُلَمُ أَحَدًا أَبُعَدَمِنَ الْمُسْجِدِ مِنُهُ، وَكَانَتُ لَا تُخطِئُهُ صَلَاةٌ فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرُكَبُهُ فِي الظَّلُمَاءِ وَفِي الرَّمُضَاءِ؟ قَالَ: مَايَسُرُّنِي أَنَّ مَنُزِلِي إِلَى جَنبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُأْنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَلَ: مَايَسُرُّنِي أَنَّ مَنُزِلِي إِلَى جَنبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُأْنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتَى أَرْيُدُأَنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتَى أَرِيدُأَنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَوَلَى وَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ وَلَا وَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَلَا وَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَلَى اللّهُ لَكَ ذَلِكَ كَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَكَالَتُهُ لَكَ فَلَكُ وَلَاكُ وَلَوْلُ وَلَا وَسُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَسُلَمَ وَلَا وَسُولُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا لَمُسْجِدِهُ وَلَا وَيُعْلَى وَلَمَ لَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا وَلَا وَلَا مَالَعُ وَلَى وَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا وَالْمَامِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَالَعُلُولُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَكُولُولُ عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلَا الللّهُ عَلَيْهُ إِلَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَا

ترجمہ: '' حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک انصاری صحابی تھے، میرے علم میں کوئی ایسا شخص نہیں تھا جوان سے نہ چھوٹی تھی، اس سے شخص نہیں تھا جوان سے نہ چھوٹی تھی، اس سے کہا گیا اگر تم کوئی گدھا خریدلو تا کہ اندھیرے اور سخت گرمی میں اس پر سوار ہوکر آ جایا کرو، اس نے کہا مجھے تو یہ بھی پیند نہیں کہ میرا گھر مسجد کے برابر میں ہو، میں تو چاہتا ہول کہ میرامسجد کی طرف چل کر جانا اور جب میں اپنے گھر والوں کے پاس واپس آ وَل تو میرا (گھر کی طرف) لوٹنا (ثواب) لکھا جائے۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ نے تیرے لئے تمام ثواب کو جمع فرما دیا ہے۔''

لغات: \* الومضاء: بمعنى گرى كى شدت ـ الظلماء: تاريكى واندهيرى ـ

تشریح: صدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص کا گھر مسجد سے دور ہوتو یہ بھی اس اعتبار سے بہتر ہے کہ اس کے آتے جاتے وقت جو قدم زیادہ ہونگے اس حساب سے اس کو نیکیاں بھی زیادہ ملیس گی اور اس کے گناہوں کی معافی بھی زیادہ ہوگی، غرض اس صدیث میں ترغیب ہے کہ مسجد سے دور رہنے والے بھی مسجد میں آنے کی رغبت کریں اور مسجد میں آنا نہ چھوڑیں۔ تخریح حدیث: أخر جه صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل کثرة النحطیٰ الی المساجد) واحمد مسنف ابن ابی شیبة ۲۰۷/۲ و ابو داؤ د والدار می وابن ماجه و ابن حبان ۲۰۶۰ و هکذا فی البیعقی ۲/۲۰۲ و مصنف ابن ابی شیبة ۲۰۷/۲ و ابو داؤ د والدار می وابن ماجه و ابن حبان ۲۰۶۰ و هکذا فی

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابی بن کعب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۳۷) کے ضمن میں گز رچکے ہیں۔

مسجد کی طرف آنے میں نشانات قدم بھی فرشتے لکھتے ہیں

(١٠٥٦) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: خَلَتِ الْبُقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُوسَلِمَةَ أَنُ

يَنتَقِلُوا اللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمُ: "بَلَغَنِي أَنَّكُمُ تُرِيُدُونَ أَنُ تَنتَقِلُوا اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مسجد (نبوی) کے اردگرد کچھ جگہیں خالی ہوئیں تو بنوسلمہ نے مسجد کے قریب منتقل ہونے کا ارادہ کیا، پس جب بات جناب نبی کریم ﷺ کو پینجی تو آپ ﷺ نے ان سے ارشاد فرمایا مجھے یہ بات پہنچی ہے کہ تم مسجد کے قریب منتقل ہونا چاہتے ہو؟ انہوں نے عرض کیا ہاں یا رسول اللہ! بیشک ہم نے یہ ارادہ کیا ہے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے بنوسلمہ! تم اپنے ہی گھروں میں رہوتمہارے نشانات قدم کھے جاتے ہیں۔ تو انہوں نے کہا کہ ہمیں یہ بات پندنہیں کہ ہم مسجد کے قریب منتقل ہوں۔' (ملم) اور بخاری نے بھی اس کے ہم معنی روایت حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ سے کی ہے۔

لغات: البقاع: بمعنى قطعه زمين يه جمع ہے بقعة كى ـ خلت: بمعنى خالى مونا ـ

تشريح: فَاَرَادَ بَنُوُ سَلِمَةَ اَنُ يَنْتَقِلُوا: بنوسلمه نے ارادہ کیا کہ وہ مسجد کے قریب منتقل ہوجائیں۔

بنوسلمة انصار مدینہ کے ایک خاندان کا نام ہے، اس خاندان کے افراد مسجد نبوی سے کچھ فاصلہ پر رہتے تھے، جب مبحد نبوی کے قریب میں کچھ جگھ فاصلہ پر رہتے تھے، جب مبحد نبوی کے قریب آنے کی نبیت کر لی، مگر جب آپ علی کی ان کے اس نبیت کی اطلاع پہنچی، تو آپ علی نے ان سے ارشاد فر مایا: کہ مسجد میں آنے کے لئے جتنا چانا پڑتا ہے ہر ہر قدم کے بدلے میں نیکیاں کھی جاتی ہیں، تمہارے لئے بھلائی اس میں ہے کہتم اپنے سابق جگہوں میں ہی رہو، مسجد کے قریب نتقل نہ ہو۔ مسلم کتاب الصلاة (باب الاحتساب من الاثار) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل کثرة النجطی الی المساجد) و احمد ٥ / ٢٥٧٦ و ابن حبان ٢٠٤٢ و البیھقی ٣/٤٢۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۴) کے شمن میں گز ر چکے ہیں۔

# سب سے زیادہ تواب اس کو ملتا ہے جو مسجد میں سب سے دور سے آتا ہے

(١٠٥٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي مُوسَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إنَّ أَعْظَمَ

النَّاسِ أَجُر أَفِي الصَّلَاةِ أَبُعَدُهُمُ إِلَيْهَا مَمُشًى، فَأَبُعَدُهُمُ. وَالَّذِيُ يَنْتَظِرُالصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعُظَمُ أَجُراًمِنَ الَّذِي يُصَلِّيُ ثُمَّ يَنَامُ"﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاوفر مایا: نماز کے بارے میں تمام لوگوں سے زیادہ دور سے چل کر آتا بارے میں تمام لوگوں سے زیادہ دور سے چل کر آتا ہے اور جو شخص نماز کا اجر وثواب اس شخص سے کہیں نے اور جو شخص نماز کا اجر وثواب اس شخص سے کہیں زیادہ ہے جواکیلا نماز پڑھ کر سوجاتا ہے۔''

لغات: \* الاعظم: بمعنى زياده-اعظم الناس-لوگول ميسسب سے زياده-

تشریح: اَبُعَدُهُمُ الیها ممشی: سب سے زیادہ دور سے چل کر آتا ہے۔ کہ جتنا دور سے آئے گا اتنا ہی قدم زیادہ ہونگے اوراتی ہی نیکیاں اس کوزیادہ ملیں گی۔

اَنُ يَنتَظِرَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيهَا مَعَ الْإِمَامِ: جوْخُصْ نماز كا انتظار كرتا ہے كہ امام كے ساتھ اس كو اوا كرے تو اس كو اكيكے پڑھنے والے سے زیادہ ثواب بھی اس كو ملتا ہے (۱) اور جب تك بينماز كا انتظار كرتا رہے گا اس وقت تك گویا كہ بينماز ميں ہی ہے، اس كا ثواب بھی اس كو الگ ملے گا۔

تفريج هديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل صلاة الفجر في جماعة) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل كثرة الخطى الى المساجد) وهكذا في البيهقي ٦٣/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) روضہ المتقین ۹۸/۳

#### اندھیروں میں مسجد کی طرف جانے والوں کو قیامت کے دن نور ملے گا

(١٠٥٨) ﴿ وَعَنُ بُرَيُدَةَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَشِّرُوا الْمَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِبِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ' ﴾ (رواه ابو داؤ د والترمذی) ترجمہ:'' حضرت بریدہ رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللّٰد ﷺ نے ارشادفر مایا: کہ اندهروں میں

مسجدوں کی طرف چل کرآنے والوں کو قیامت کے دن پورے کے بورے نور کی خوش خبری سنادو۔'' لغات: \* المشَّائین: پیدل چل کرآنے والے۔الظلم: اندھیرا۔ باب ضرب سے مستعمل ہے۔

- ﴿ لَوَ كُوْرَ لِبَالْشِيرَ لِهِ ﴾

تشريح:

#### نور ہے کیا مراد ہے؟

فِی الطُّلَم: اندهیروں کے دن۔ مراد قیامت کا دن ہے، قیامت کے دن شدیداندهیرا ہوگا اور اعمال سے اس میں روشنی ہلے گی، جن اعمال سے روشنی ملے گی اس میں سے ایک اندھیروں میں مسجد کے طرف جانا بھی ہے کہ آج بید دنیا میں فجر اور عشاء کے وقت اندھیروں میں متجد میں جاتے ہیں تو اس کے بدلے میں اللہ جل شانہ قیامت کے دن کے اندھیروں سے ان کی حفاظت فرمائیں گے۔ قیامت کے اندھیروں میں بعض لوگوں کونور اور روشنی ملے گی، اس کی طرف قر آن مجید میں بھی اشارہ

نُوْرُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ ايُدِيهِمْ وَ بِآيُمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اتَّمِمُ لَنَا نُوْرَنَا (١)

ترجمہ: ''ان کا نور (روشنی) ان کے راستے اور ان کے سامنے دوڑتا ہوا ہوگا اور وہ یوں دعا کرتے ہوں گے کہ اے ہمارے رب! ہمارے کئے اس نور (روشیٰ) کواخیر تک باقی رکھیئے۔''

تنويج حديث: أخرجه سنن ابي داؤدكتاب الصلاة (باب ماجاء في المشى الى الصلاة في الظلم) وسنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة)

### وہ اعمال جس سے گناہ معاف ہوجائیں اور درجات بلند ہوجائیں

(١٠٥٩) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُوَيُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَلااَدُلَّكُمُ عَلَى مَايَمُحُوا اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرُفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوًا: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إسُبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا اِلَى الْمَسَاجِدِ، وَاِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعُدَ الصَّلَاةِ فَذَٰلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَالِكُمُ الرِّبَاطُ" ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا! کیا پیس تمہیں ایسا عمل نہ بتلا وَں جس سے اللّٰہ تعالیٰ تمہارے گناہوں کومٹادیں اور درجے کو بلند کردیں؟ صحابہ نے عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ (ضرور بتائیں) آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مشقتوں کے باوجود پورا وضوء کرنا، مسجدوں کی طرف کثرت سے قدم اٹھانا اور (ایک) نماز کے بعد (دوسری) نماز کا انتظار کرنا، پس یہی رباط (سرحد کی حفاظت) ہے، پس بہی رباط ہے۔" (مسلم) لغات: الخطايا: يه خطيئة كى جمع بمعنى كناه اسباغ الوضو: اسباغ كمعنى بكامل وكمل كرنا\_

تشویج: حدیث بالا پہلے دومرتبہ گزر چکی ہے۔ پہلی مرتبہ باب "بیان کثرۃ طرق النحیر" میں دوسری مرتبہ باب "فضل الله الله علی مصنف نے تیسری مرتبہ اس لئے ذکر کیا کہ طہارت، نماز اور عبادت میں مداومت بھی جہاد فی سبیل الله اور محاذ جنگ پردشن سے معرکہ آرائی کی طرح ہے۔

تفريج هديث: سبق تخريجه في باب كثرة طرق الخير.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

### جومسجد کی طرف کثرت سے آتا ہے اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دو

(١٠٦٠) ﴿ وَعَنُ آبِي سَعِيْدِ الْخُدُرِيِّ رَضِى اللهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمُ اللهُ عَنَّادُ الْمَسَاجِدَ فَاشُهَدُو اللهِ بِالْإِيْمَانِ، قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: "إِنَّمَا يَعُمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنُ آمَنَ إِللهِ وَاليَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" الْآيَةِ ﴿ رَوَاهُ الترمذَى ) وَقَالَ: حَدِيْتُ حَسَنٌ.

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم کسی شخص کو مسجد کی طرف کثرت ہے آتا جاتا دیکھوتو اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دے دو، اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے''اللہ کی مسجدوں کو وہی آباد کرتے ہیں جواللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتے ہیں۔'' (ترزی)

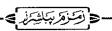
اورامام ترمذی نے فرمایا بیرحدیث حسن ہے۔

لغات: \* بعتاد: جمعنی عادت بنانا، كثرت سے آنا\_ يعمو: يتقير سے ہے جمعنی عمارت بنانا، تقير كرنا\_

تشریح: یَعْتَادُالُمَسَاجِدَ: یعتاد: یه عاد عَوُدةً سے ماخوذ ہے جس کے معنی لوٹے کے ہے، لیعنی مسجد میں بار بارلوٹ کر آ نا اور ظاہر ہے کہ بیآ نا جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کے لئے ہی ہوگا یا مطلقاً عبادت کے لئے مسجد میں آ نا ہے اور بعض کہتے ہیں کہ مسجد کی حفاظت و مرمت اور اس کی صفائی وغیرہ بھی مراد ہوسکتی ہے کہ ان سب کام کرنے والے کوخوش خبری بیہ ہے کہ ان کے بارے میں اس بات کی گواہی دی جاسکتی ہے کہ بیا بیمان دار ہے۔

تخریج هدیث: أخرجه سنن الترمذی ابواب التفسیر (باب من سورة التوبة)، واحمد ۱۱۲۰۱/ وابن حبان ۱۷۲۱\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث (۴۰) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔



# (۱۹۰) بَابُ فَضُلِ اِنْتِظَارِ الصَّلَاةِ نماز کے انتظار کرنے کی فضیلت کا بیان

# نماز کا ثواب پانے والاشخص

(١٠٦١) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَ قَرَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَايَزَالُ أَحَدُكُمُ فِي صَلَاةٍ مَادَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَايَمُنَعُهُ أَنُ يَنْقَلِبَ اللَّى أَهْلِهِ اِلَّا الصَّلَاةُ "﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: آ دمی ہمیشہ نماز ہی میں رہتا ہے جب تک نماز اس کو روکئے والی ہے جب تک نماز اس کو روکئے والی نہو۔'' (بخاری وسلم)

الخات: ﴿ تحبسه: حبس سے بمعنی روک رکھنا، منع کرنا۔ ینقلب یہ انقلاب سے ہے بمعنی بلٹنا، واپس ہونا۔ تشریح: لَا یَزَالُ اَحَدُکُمُ فِی صَلوٰ قِ آ دمی ہمیشہ نماز میں ہی رہتا ہے۔ مطلب یہ ہے نماز کا ثواب ملتا رہتا ہے جب تک مسجد میں نماز کے انتظار میں رہتا ہے۔ محدثین رحمہم الله فرماتے ہیں حدیث بالا میں نماز کے انتظار میں بیٹھے رہنے کی فضیلت کا بیان ہے کہ آ دمی جتنی دیر مسجد میں بیٹھارہے گا، اس کواجر وثواب نماز کا ملتارہے گا۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة و فضل المساجد) وصحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة)

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) نزمیة استقین

فرشتے نمازی کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ باوضوءرہے

(۱۰۶۲) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَى أَحَدِكُمُ مَا دَامَ فِى مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمُ يُحُدِث، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُ لَهُ، اَللَّهُمَّ ارْحَمُهُ ﴾ (رواه البخارى) مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمُ يُحُدِث، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمُهُ ﴾ (رواه البخارى) ترجمه: "حضرت ابوہریه رضی الله عند سے بی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاوفرمایا: کوفرشتے اس آدمی کے ترجمہ: "حضرت ابوہریه رضی الله عند سے بی روایت ہے کہ آپ ﷺ

بارے میں دعا کرتے رہتے ہیں جواس جگہ پر بیٹھا رہے جہاں اس نے نماز پڑھی ہے، جب تک وہ بے وضوء نہ ہو، فر شتے کہتے ہیں: اےاللہ اس کو بخش دے، اےاللہ اس پررحم فرما۔'' ( بخاری )

لغات: \* لم يحدث: حدث كمعنى ناپاك بونا، بوضو بونا، ياكوئى نے كام كا بونا۔

تشریح: حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ جب آ دمی نے نماز پڑھی اور پھراس جگہ پر باوضوء بیٹھا رہا، اللہ کا ذکر وغیرہ کرتا رہا،تو جب تک وہ باوضوء بیٹھا رہے گا،فرشتے اس کی مغفرت کی اوراس پر رحم کی دعا کرتے رہیں گے۔

تفريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان وكتاب المساجد (باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة و فضل المساجد)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

#### نماز کا انتظار کرنے والے کونماز کا ثواب ملتا ہے

(١٠٦٣) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ لَيُلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ اللَّى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقُبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ بَعُدَ مَا صَلَّى فَقَالَ: "صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوا فِى صَلاةٍ مُنُذُ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوا فِى صَلاةٍ مُنذُ

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ایک رات عشاء کی نماز آ دھی رات تک مؤخر کردی پھر نماز پڑھانے کے بعد ہماری طرف متوجہ ہوئے اور ارشاد فرمایا: لوگ تو نماز پڑھ کرسو گئے اور تم جب سے نماز کا انتظار کر رہے ہو برابر نماز کی ہی حالت میں ہو۔''

كغات: \* اقبل علينا: متوجه بونا، سامنة آنا، وقد: بمعنى سوجانا

تشربیع: أَخَّرَ لَيُلَةً صَلاقَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيُلِ: ایک رات عشاء کی نماز آپ عِلَیْ نے رات کے ایک حصہ تک مؤخر کردی، ایک دوسری روایت میں واضح طور پر آتا ہے کہ: صَلاقَ الْعِشَاءِ اللّٰی نِصْفِ اللَّیُلِ ثُمَّ صَلَّی (۱) کہ آدمی رات تک آپ عِلی نے عشاء کی نماز مؤخر فرمائی۔ اس سے امام بخاری استدلال کرتے ہیں کہ عشاء کی نماز کا وقت آدمی رات تک رہتا ہے۔ دوسری بات حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوئی کہ امام اور جماعت کے انظار میں بیٹھنا بھی اجرو و واب کا باعث ہے، ایسا شخص نماز کی حالت میں بیٹھنا بھی اجرو و واب کا باعث ہے، ایسا شخص نماز کی حالت میں بی شار ہوگا۔

تخريج حَديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب وقت العشاء الى نصف الليل) وكتاب الاذان وكتاب البيوع وغيرهما.

- ﴿ لُوَ لُوَ لِمَ لِلْكُرُاكِ ﴾-

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

# (۱۹۱) بَابُ فَضُلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ جَاءت كَابِيان جَاءت كابيان

### جماعت کی نماز کا ثواب اسلے کی نماز سے ۱۲در جے زیادہ ہوتا ہے

(١٠٦٤) ﴿عَنِ ابُنِ عُمَرَرَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَاأَنَّ رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنُ صَلَاةِ الْفَلِّ بِسَبُعِ وَّعِشُرِيُنَ دَرَجَةً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جماعت کی نماز اکیلے کی نماز سے ۲۷ درجے زیادہ ہوتی ہے۔''

لغات: ﴿ الفَدُّ: تجمعني اكيلا وتنها\_

قشوایع: بِسَبُعِ وَعِشُوِیْنَ دَرَجَةً: ستائیس درجه زیاده ہوتی ہے۔ایک دوسری روایت میں پچیس درجه زیادتی آئی ہے بظاہر دونوں روایت میں پچیس درجه زیادتی آئی ہے بظاہر دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے،اس کے محدثین نے گئی جوابات دیئے ہیں مثلاً: یہ اختلاف نمازی کے اخلاص کے احوال کے تفاوت پر بنی ہے کہ کسی کوستائیس اور کسی کو پچیس درجه کا ثواب ملتا ہے۔ بعض نے فرمایا جہری نماز کا ثواب ستائیس درجہ اور سری نماز کا ثواب پچیس درجہ ہے۔ بعض محدثین فرماتے ہیں کہ شروع میں پچیس درجہ کے ثواب کی زیادتی وی کے در بعد سے بتائی گئی پھر اللہ تعالی نے مزید اپنے فضل و کرم کا معاملہ امت محدید کے ساتھ فرمایا کہ ستائیس درجہ ثواب کی زیادتی فرمادی۔(۱)

تفريج دايث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل صلاة الجماعة) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) والنسائى ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت (عبداللہ) ابن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) نزمۃ المتقین وکذامظا ہرحق ا/۷۰۳

### جماعت کی نماز کا ثواب ۲۵ گنا زیادہ ہوتا ہے

(١٠٦٥) ﴿ وَعَنُ أَبِي هُوَيُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلاةُ الرَّجُلِ

فِي جَمَاعَةٍ تُضَعَّفُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَ فِي سُوقِهِ خَمُساً وَّعِشُرِيْنَ ضِعُفاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَاتُوضًا فَيُ جَمَاعَةٍ تُضَعِّفُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَ فِي سُوقِهِ خَمُساً وَّعِشُرِيْنَ ضِعُفاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَاتُوضًا فَأَحُسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا يُخرِجُهُ إِلَّا الصَّلاةُ، لَمُ يَخُطُ خَطُوةً إِلَّا رُفِعَتُ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّتُ عَنُهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَاصَلَى لَمُ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَالَم يُحْدِثُ، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمُهُ، وَ لاَ يَزَالُ فِي صَلاةٍ مَّا انْتَظَرَ الصَّلاَةً ﴾ (متفق عليه. وهذا لفظ البخارى)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ آدمی کا جماعت سے نماز پڑھنا، اپنے گھر اور بازار میں نماز پڑھنے سے ۲۵ گنا زیادہ اجر والا ہے۔ اور یہ اس لئے ہے کہ جب آدمی اچھی طرح وضو کرے اور پھر مسجد کی طرف جائے اور مسجد کی طرف جائے سے اس کا مقصد سوائے نماز کے کوئی اور نہ ہو، تو یہ جو قدم بھی اٹھائے گا اس کے ذریعے اس کا ایک درجہ بلند ہوتا ہے اور ایک گناہ معاف ہوتا ہے۔ پھر جب نماز پڑھ لے تو جب تک باوضوء اپنی نماز کی جگہ پر بمیٹھا رہے گا فرشتے اس کے لئے دعا کرتے رہیں گے فرشتے کہتے ہیں'' اے اللہ! اس پر دم فرما اے اللہ! اس پر مہر بان ہوجا'' اور جب تک وہ نماز کا انتظار کرتا ہے وہ برابر نماز میں ہی رہتا ہے۔'' ( بخاری و مسلم ، یہ الفاظ بخاری کے ہیں )

لغات: \* تضعف: ضعف تضعیفا (تفعیل) دوگنا کرنا، کمزور کرنا، الضعف: دوگنا لم یخط: خطا یخطو خطوا (ن): چلنا، قدمول کے درمیان کشادہ کرکے چلنا، الخطوة: مسافت \_

تشریح: حدیث بالا بیں بھی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے کہ جونماز جماعت کے ساتھ پڑھی جاتی ہے تو اس کا تواب ۲۵ گنا ذیادہ ہوجاتا ہے اور اس نماز سے ہر ہر قدم پر اس کا ایک گناہ بھی معاف ہوجاتا ہے اور ایک درجہ بھی بلند ہوتا ہے۔ علماء احناف کے رائح قول میں بھی جماعت کی نماز کو واجب کہا گیا ہے۔ ابن ہمام شرح ہدایہ میں فرماتے ہیں کہ اکثر مشاکح احناف کا مسلک یہی ہے کہ جماعت کی نماز واجب ہے۔ بعض نے سنت موکدہ کہا ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کا شہوت سنت سے یعنی حدیث سے ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ جماعت کی نماز ہی سنت ہے جیسے کہ عیدین کی نماز واجب ہے، مگر اس کوسنت اس کئے کہتے ہیں کہ اس کا ثبوت سنت یعنی حدیث سے ہوتا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری كتاب الاذان (باب فضل صلاة الفجر فی جماعة) و صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) و أحمد ٧٤٣٤/٣ و ابوداؤد والترمذی و ابن ماجه وابن حبان ٢٠٤٣ و هكذا في البيهقي ٦١/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) فتح القد ریشرح ہداییہ

<sup>- ﴿</sup> الْمِشَافِرَ لِبَالْشِيرَارُ ﴾

# اذان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کو آپ صلی الله علیه وسلم نے اور ان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کی اجازت نہیں دی

(١٠٦٦) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعُمَى، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، لَيُسَ لِيُ قَائِدٌ يَقُودُنِيُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُ يُرَخِّصَ لِهَ فَيُصَلِّى فِى بَيْتِه، فَائِدٌ يَقُودُنِيُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُ يُرَخِّصَ لِهَ فَيُصَلِّى فِى بَيْتِه، فَرَخَّصَ لِهُ، فَلَمَّا وَلَى دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: "هَلُ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ؟" قَالَ نَعَمُ، قَالَ: "فَأَجِبُ" ﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ: '' جھڑت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک نابینا آ دمی آئے اور عرض کیا اے اللہ کے رسول سے اس لئے یہ سوال کیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو گھر پر نماز ادا کرنے کی اجازت مرجمت فرمادیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اجازت دے دی۔ جب انہوں نے جانا چاہا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو بلایا اور ان سے پوچھا کیا تم نماز کی اذان سنتے ہو؟ تو انہوں نے کہا ہاں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: پھر اذان کی آواز کا جواب دو۔'' (یعنی مسجد میں نماز اداکرو)

لغات: خ قائد: قادیقو د قو دا وقیادة (ن) بمعنی کینچا، قیادت کرنا، قود: قصاص، دیت ان یو خص رخص تر خیصا: رخصت دینا۔

### تشریح: نابینا صحابی ہے کون مراد ہے؟

أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلُ اَعُمٰى: آپ عِلَيْنَ کَ پاس ایک نابینا آ دمی آئے۔ صحیحین کی روایت میں آتا ہے کہ اس سے مرادعتبان بن مالک رضی اللہ عنہ ہے۔ بعض نے اس سے مراد حضرت ابن ام مکتوم لیا ہے۔

فَرَ خَصَ لَهُ: آپِ صلی اللّه علیہ وسلم نے ان کواجازت دے دی، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نابینا شخص کو جماعت چھوڑنے کی اجازت ہے۔

#### کیا نابینا آ دمی کو جماعت سے نماز پڑھنا ضروری ہے؟

هَلُ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ كياتم اذان سنة مو؟ علماء فرمات بين بياعلى درجه كے صحابی تصاس لئے ان كى شان يهي تھى كهوه

اولی پڑمل کریں،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب اذان کی آواز سنتے ہوتو مسجد میں آکر جماعت کے ساتھ نماز ادا کرنی ہوگی۔

بعض علماء فرماتے ہیں کہ پہلے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اجازت دے دی تھی، مگر پھر وحی آنے یا اِجتہاد کے بدل جانے کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان صحابی سے اجازت واپس لے لی، اس کو بھی کمال مبالغہ پرمحمول کریں گے۔ اس سے بھی جماعت کی نماز کی اہمیت معلوم ہوتی ہے۔

تفريج مديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة الخ.

نوك: رادى حديث حضرت ابو ہريرہ رضى الله عند كے مختصر حالات اس سے قبل حديث نمبر (٧) كے شمن ميں گزر ي كي بيں۔

# آپ صلی الله علیه وسلم نے حضرت ابن ام مکتوم رضی الله عنه کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی

(١٠٦٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِاللّهِ وَقِيْلَ: عَمُرِوبُنِ قَيْسِ الْمَعُرُوفِ بِابُنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْمُؤَذِنِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ الْمَدِيْنَةَ كَثِيْرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسُمَعُ حَىَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَحَيَّهَلاً ﴾ (رواه ابوداؤد بإسناد حسن،) ومعنى "حَيَّهَلا": تَعَالَ.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ یا بعض کے نزدیک عمرو بن قیس جوشہور ہیں ابن ام مکتوم موذن کے نام سے ان سے روایت ہے کہ انہوں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! مدینے میں کیڑے مکوڑے (سانپ بچھو وغیرہ) اور درندے ہیں (میں نابینا ہوں اس لئے مجھ کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت عطاء فرمادیں) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا کہ حی علی الصلاۃ اور حی علی الفلاح کی آواز سنتے ہو؟ تو مسجد میں آؤ' (ابوداؤد نے اس کو حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

"حیھلا" اس کے معنی ہوتے ہیں: آؤ۔"

لغات: الهوام: كير مكور ، السباع: درند \_ فحيلا: بياسم فعل م بمعنى امريعني آو ـ

تشریح: خلاصہ بیہ ہے کہ حضرت ابن ام مکتوم نابینا صحابی تھے انہوں نے شکایت کی کہ مدینہ منورہ میں سانپ بچھواور موذی جانور بہت ہیں اس لئے میں گھر پر نماز پڑھ لیا کروں؟ آپ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے ان کو گھر پر نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی۔ اگرچہ نابینا ہونا عذر ہے مگر حضرت ابن ام مکتوم بیر مہاجرین صحابہ میں سے ہیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوعزیمیت پڑمل کرنے کوفر مایا کہ مسجد میں ہی جماعت کے ساتھ نماز اداکیا کریں۔ (۱)

ال وجہ سے علماء نے فرمایا ہے کہ جماعت نماز کی تکمیل میں ایک اعلی درجہ کی شرط ہے۔ اس اہتمام کی وجہ سے نبی کریم صلی اللّه علیہ وسلم نے بھی جماعت کی نماز کونہیں جھوڑا، یہاں تک کہ حالت مرض میں آپ صلی اللّه علیہ وسلم کا چلنامشکل تھا تو آپ صلی اللّه علیہ وسلم دوآ دمیوں کے سہارے سے مسجد میں تشریف لائے اور جماعت کے ساتھ نماز ادا فرمائی۔

تفريج حديث: أخرجه سنن ابي داؤد كواب الصلاة (باب في التشديد في ترك الجماعة)

#### راوی حدیث حضرت ابن ام مکتوم کے مختصر حالات:

کنیت ابن ام مکتوم، میکنیت اتنی مشہور ہوئی کہ اصل نام اوجھل ہوگیا، بعض لوگوں نے ان کا نام عبداللہ اور بعض نے عمر و بتایا ہے، والد کا نام قیس تھا۔ اسلام: مکہ میں ہی مسلمان ہوئے، بینا بینا صحابی تھے، اکثر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں رہتے تھے۔ جب ہجرت کی اجازت ہوئی تو یہ بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت لے کرمدینہ منورہ چلے گئے (طبقات ابن سعد)

آپ صلی اللہ علیہ دسلم کے زمانے میں موذن رہے، ان کی اذان رمضان میں اختیام سحر کا اعلان ہوتی تھی، نابینا ہونے کی وجہ سے جہاد میں زیادہ شرکت نہ کرسکے۔ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کہیں تشریف لے جاتے تو ان کو ہی امامت کی نیابت کا شرف عطاء فرماتے تھے، مجموعی طور سے ان کو ۱۳ مرتبہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا نائب بنایا، بیقر آن مجید کے حافظ بھی تھے، مدینہ آنے والوں کو بیقر آن بھی سکھاتے تھے۔

وفات: خلانت فاردقی میں انقال ہوا، علامہ دافتری کہتے ہیں کہ ان کا انقال مدینہ میں ہوا، گر اکثر لوگوں کی رائے یہ ہے کہ ان کی شہادت جنگ قادسیہ میں ہوئی ہے۔

مروبات: ان سے دویا تین روایات منقول ہیں۔

مزیدحالات کے لئے دیکھیں:

(۱) اسد الغابة ٣/١٤٢ (٢) طبقات ابن سعد (٣) اصابه ترجمه ابن ام مكتوم (٣) تهذيب الكمال ٢٨٩ (٥) الاستيعاب \_

(۱) روضة المتقين ۳/ سها

# آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو جماعت سے نماز نہیں پڑھتے میں ان کے گھروں کو جلادوں

(١٠٦٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِى نَفُسِى بَيَدِهِ، لَقَدُ هَمَمُتُ أَنُ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاةِ فَيُوَذَّنُ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلافَيَوُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَمُرَ بِالصَّلاةِ فَيُوذَّنُ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلافَيوُمُ النَّاسَ، ثُمَّ أَمُرَ بِالصَّلاةِ فَيُوذَى لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلافَيوُمُ النَّاسَ، ثُمَّ أَمُرَ بِعَلَيْهِمُ اللهِ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

ترجمه: "حضرت ابو ہريره رضى الله عنه سے روايت ہے كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم في ارشاد فرمايا: قسم ہے اس

ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! میں نے ارادہ کیا کہ میں لکڑیاں اکٹھی کرنے کا حکم دول پھر نماز کا جگم دول کھر میں سے اللہ اللہ میں کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے اور نماز کا جگم دول کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے اور میں خودان لوگوں کی طرف جاؤں (جومسجد میں نہیں آتے) ان کے گھروں کو جلادوں۔'( بخاری وسلم )

میں خودان لوگوں کی طرف جاؤں (جومسجد میں نہیں آتے) ان کے گھروں کو جلادوں۔'( بخاری وسلم )

معان نے از اور کی طرف جاؤں ( بھر میں نہیں آتے ) ان کے گھروں کو جلادوں۔'

تشریح: حدیث بالا سے بھی جماعت سے نماز کی تاکید معلوم ہوتی ہے کہ جولوگ جماعت کی نماز بلا عذر چھوڑ دیتے ہیں تو آپ صلی اللّٰدعلیہ وسلم اپنی جماعت کی نماز کو چھوڑ دینے اور ان کو سزا دینے پر آ مادہ ہیں۔ حدیث بالا سے بیبھی استدلال کیا جاتا ہے کہ امام کے لئے یہ جائز ہے کہ وہ کسی عذر کی وجہ سے کسی کو اپنا نائب بنا کرخود اپنی ضرورت کی وجہ سے جاسکتا ہے۔ (۱)

حدیث بالات بیکھی معلوم ہوا کہ اہل جرائم اور معاصی کے مرتکب افراد کو بغیر جرم کئے بھی کیڑا جاسکتا ہے۔ حدیث بالا سے استدلال کرتے ہوئے بعض علاء فرماتے ہیں کہ نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا فرض ہے، اگر فرض نہ ہوتی تو آپ ان کو یہ سزاکی دھمکی کیوں دے رہے ہیں؟ مگر بعض علاء فرماتے ہیں جماعت کی نماز سنت موکدہ ہے استدلال حدیث بالاسے ہی کرتے ہیں کہ جماعت کے ترک پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف دھمکی دی ہے سزانہیں دی، اگر فرض ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم سزا بھی دیتے۔ (۲)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری كتاب الاذان و صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) و مالك في مؤطئه ۲۹۲ و احمد ۷۳۳۲/۳ و ابوداؤد و ابن حبان ۲۰۹۲ ومصنف ابن ابي شيبة ۱۹۸۷ و الدارمي ۲۹۲/۱ والبيهقي ۵۵۰/۳-

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱)مظاہر حق ا/۱۲۰۷

(٢) نزمة المتقين

# جماعت کی نمازسنن مدی میں سے ہے

(١٠٦٩) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسْعُود دِرَضِى اللّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَلُقَى اللّهَ تَعَالَى غَداً مُسُلِماً، فَلَيُحافِظُ عَلَى هَوُلاَءِ الصَّلَوَاتِ، حَيْثُ يُنَادى بِهِنَّ فَإِنَّ اللّهَ شَرَعَ لِنبِيّكُمُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنُ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوُ أَنَّكُمُ صَلَّيْتُمُ فِى بُيُوتِكُمُ كَمَا يُصَلِّى هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِى بَيْتِه لَتَرَكْتُمُ سُنَة وَإِنَّهُ اللهُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا أَيْتَنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَعْلَقُ مَا اللّهُ اللهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الْفَاقَ اللّهُ اللّهُ

الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ، يُهَادِى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِى الصَّفِّ ﴾ رَوَاهُ مُسُلِم. وَفِى رِوَايَةٍ لَهُ ﴿قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدِى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدِى اَلْصَلاةُ فِى الْمَسْجِدِ الَّذِى يُؤَذَّنُ فِيْهِ ﴾

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جس شخص کو بیہ بات پیند ہے کہ کل کو وہ اللہ سے اس حال میں ملے کہ وہ مسلمان ہوتو اس کو چاہئے کہ وہ ان نمازوں کی حفاظت کرے جب ان کے لئے اذان دی جائے ، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ہدایت کے طریقے مقرر فرمائے ہیں اور بینمازیں بھی ہدایت کے طریقوں میں سے ہیں۔ اور اگرتم نمازیں اپنے گھر میں پڑھتے ہوتو تم اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت چھوڑ دی تو یقیناً گراہ ہوجاؤ گے۔ علیہ وسلم کی سنت چھوڑ دی تو یقیناً گراہ ہوجاؤ گے۔ اور میں نے تو اپنے لوگوں کا بیرحال دیکھا ہے کہ نماز سے وہی منافق چیچے رہتا جو کھلم کھلا منافق ہوتا، اگر آ دمی کو دو آ دمیوں کے سہارے سے لایا جانا پڑتا تو وہ بھی صف میں کھڑا کر دیا جاتا۔'' (مسلم)

اورائ مسلم شریف کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کہ ہمیں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہدایت کے طریقے سکھلائے اور ہدایت کے طریقوں میں سے اس مسجد میں نماز پڑھنا بھی ہے جس میں اذان دی جاتی ہے۔''

لغات: المتخلف: تخلف تخلف: يَحِهِر بنا، خلفه تخليفًا: خليفه بنانا، قائم مقام بنانا\_يهادى: هادى فلانا: چلانا، هدى يهدى هداية: ربنمائي كرنا\_

تشریح: حدیث بالا میں بھی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے اور جماعت کے ساتھ نماز نہ پڑھنے والے کو گراہ بتایا جارہا ہے، نیز یہ کہ منافقوں سے بھی وہ بدتر ہے کیونکہ نبی ﷺ کے زمانہ میں منافق بھی جماعت کے ساتھ نماز اداکرتے تھے۔

## آپ المال کی دوشمیں ہیں

لِنَبِيْكُمُ سُنُنَ الْهُدیٰ: ہدایت کے طریقے۔ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے افعال دوقتم کے ہیں: ﴿ جَن کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عبادت کے طور سے کئے ہیں، پہلی قتم کو فقہاء سنن علیہ وسلم نے عبادت کے طور سے کئے ہیں، پہلی قتم کو فقہاء سنن ہدی کہتے ہیں اور دوسری قتم کو سنن غیرمؤکدہ۔ ہدی کہتے ہیں اور دوسری قتم کو سنن غیرمؤکدہ۔ سنن موکدہ وہ ہیں جس پر آپ صلی سنن موکدہ وہ ہیں جس پر آپ صلی

الله عليه وسلم نے مواظبت نہيں فرمائی اور نه تا كيد فرمائی ہو۔

حدیث بالا میں سنن مدی سے مرادست مو کدہ ہیں۔

تکما یُصَلِّی هلَذَا المُمَتَحَلِفُ فِی بَیْتِه: جیسا کہ یہ پیچھے رہنے والا شخص اپنے گھر میں نماز پڑھتا ہے بظاہر کسی خاص شخص کی طرف حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اشارہ کر کے فرمایا کہ جس طرح فلال شخص جماعت کی نماز کوچھوڑتا ہے اور وہ راہ حق سے ہٹا ہوا ہے۔ تو اگرتم لوگ بھی اپنے گھروں میں نماز پڑھنا شروع کردوگے تو تم بھی اس شخص کی طرح گمراہ ہوجاؤگے۔ (۱)

تفریج دویث: أخرجه صحیح مسلم كتاب المساجد (باب صلاة الجماعة من سنن الهدى) و ابوداؤد والنسائى و احمد ٣٦٢٣/٢\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۱/۱۳۷

## جماعت کی نماز کولازم پکڑو

(١٠٧٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى الدَّرُدَاءِ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنُ ثَلَاثَةٍ فِي قَرُيةٍ وَلَابَدُو لَاتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ اللَّقَدِ اسْتَحُوذَ عَلِيْهِمُ الشَّيُطَانُ، فَعَلَيْكُمُ الشَّيُطانُ، فَعَلَيْكُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَنَى الْغَنَمِ الْقَاصِيةَ ﴾ رَوَاهُ اَبُودَاؤُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

ترجمہ: '' حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا:
کہ جس بستی یا جنگل میں تین آ دمی ہوں جن میں نماز کا اہتمام نہ ہوتا ہوتو ان پر شیطان غالب آ جاتا ہے پس جماعت کی نماز کو لازم پکڑو۔ یقیناً بھیڑیا اس بکری کو کھا جاتا ہے جور بوڑ سے دور رہتی ہے۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کوروایت کیا ہے)

لغات: الغنم: كرى، ج: الأغنام. القاصية: بورهى بهير، من الشاء: ربور على مون والى برى ـ الشاء: ربور على مده مون والى برى ـ تشريح: قَدِ السُتَحُودَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ: توشيطان ان برمسلط موجاتا ہے ـ

مطلب یہ ہے جس بستی یا جنگل ودیہات میں جماعت نہیں ہوتی ہے تو شیطان جب جاہے آسانی کے ساتھ ان کو قابو کر لیتا ہے مگر جواجتاعیت کے ساتھ رہتے ہیں ان میں ایک قوت و طاقت ہوتی ہے ان پر آسانی کے ساتھ کوئی غالب نہیں آسکتا،۔ یہی حال شیطان کا ہے کہ وہ تنہا آ دمی پر اپنا اثر جلدی ڈال دیتا ہے، بخلاف جماعت کے کہ اس پر اس کا اثر نہیں ہوتا۔

< المَّنْ وَمُرْبِيَالِيْرُدُ }

یکی بات (۱) حدیث بالا میں فرمائی جارہی ہے کہ جب بھی تین آ دمی موجود ہوں تو وہ نماز کو جماعت کے ساتھ اداکر نے ب کی ترتیب بنائیں لیعنی اپنے اندر اجتماعیت کو پیدا کریں ورنہ شیطان ان پر غالب آ جائے گا، اور اس کی مثال بیدی جارہی ہے کہ بھیڑ یے کو بکریوں کے ریوڑ پر جملہ کرنے کی جرائت نہیں ہوتی گر جب بکری الگ ہوتو اس پر وہ فوراً غالب آ جا تا ہے۔ تخریج حدیث: أخوجه سنن ابی داؤد کتاب الصلاق (باب فی التشدید فی ترک الجماعة)، احمد تحریک ۲۱۷۶۹/۸ وابو داؤد والنسائی وابن حبان ۲۱۰۱ و هکذا فی البیهقی ۴/۲۵۰۔

> نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوالدرداءرضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ المتقین ۱۰/۲۳

# (۱۹۲) بَابُ الْحَتِّ عَلَى حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّبُحِ وَالْعِشَاءِ صَلَى السَّبُحِ وَالْعِشَاءِ صَلَى السَّبُحِ الرَّعْدِ اللَّهُ الْعَلَى حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّبُحِ الرَّعْدِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللِّهُ الللْمُلِمُ الللَّ

# عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا گویا آ دھی رات عبادت کرنا ہے

(١٠٧١) ﴿ عَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصُفَ اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى اللَّيْلِ ثَلَّهُ ﴿ رَواه مسلم﴾

وفى رواية الترمذى: عَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ شَهِدَالُعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ قِيَامُ نِصُفِ لَيُلَةٍ، وَمَنُ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجُرَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامٍ لَيُلَةٍ" قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: '' حضرت عثان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جس نے جماعت سے عشاء کی نماز پڑھی تو اس نے گویا آ دھی رات قیام کیا (لیعنی عبادت کی) اور جس نے صبح کی نماز جماعت سے پڑھی تو اس نے گویا ساری رات نماز پڑھی۔'' (مسلم)

اور تر مذی کی روایت میں حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جوعشاء کی نماز میں حضر ہوا اس کے لئے آ دھی رات کے قیام کا ثواب ہے اور جوعشاء کے ساتھ فجر کی نماز میں

بھی حاضر ہوا تو اس کے لئے پوری رات کے قیام کے برابر ثواب ہے۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن سیج ہے۔

لغات: الطهور: طهر وطهر طهر وطهراً وطهوراً وطهارةً نفراوركرم سے بمعنی پاک ہونا صفت طاهر جمع اَطهار. شطر: شطر شطر شطر انفر سے بمعنی شوخ و بیباک ہونا، چالاک ہونا۔ شطر شطر شطر شطر انفر سے بمعنی شوخ و بیباک ہونا، چالاک ہونا۔ تشرایح: حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ جس شخص نے عشاء اور فجر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی تو اس کو اتنا تواب ماتا ہے جتنا کہ پوری دات عبادت کرنے والے کو۔ اس حدیث میں بھی فجر اور عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: رواه مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة) و الترمذي ابواب الصلاة، ومالك في مؤطئه ٢٩٧، واحمد ٢٠٨، وابوداؤد، و البيهقي ٢٩٣/١\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عثان بن عفان رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۸۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ اُمتقین ۱۱۱/۳

## فجركى نمازكي ابميت

(٧٧٢) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَ لَوُ يَعُلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبُحِ لَاتَوُهُمَاوَلَوُ حَبُواً ﴾ (متفق عليه)

"وَقَدُ سَبَقَ بِطُولِهِ"

ترجمہ:'' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر لوگ عشاء اور ضبح کی نماز کی فضیلت جان لیس تو انہیں گھٹنوں کے بل بھی آنا پڑے تو وہ ضرور ان نمازوں میں آئیں۔'' (بخاری وسلم) بیرروایت تفصیل سے پہلے گذر چکی ہے۔

تشریح: حدیث بالا اس سے پہلے "باب فضل الاذان" میں گذر چکی ہے۔امام نووی دوبارہ اس لئے یہاں پر ذکر کررہے ہیں کہاس میں عشاء اور ضبح کی نماز کی فضیلت کا بیان ہے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في (باب فضل الاذان).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہریرۃ (عمر بن عامر) رضی اللّہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ لَا رَكُوْرُ مِبَالْشِيرُ لِهِ ﴾

## منافقوں پر فجر اور عشاء کی نماز بہت بھاری ہے

(١٠٧٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنُ صَلَاةٍ الْفَجُرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوُ يَعْلَمُونَ مَا فِيهُمَا لاَ تَوُهُمَا وَلَوُ حَبُواً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ منافقین پر فجر اور عشاء کی نماز سے زیادہ بھاری کوئی اور نماز نہیں اور اگر وہ ان کی فضیلت کو جان لیس تو وہ ضرور ان نمازوں میں حاضر ہوں جیا ہے انہیں گھٹنوں کے بل گھسٹ کر ہی آنا پڑے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ حبوة: وه كيرًا جَس سے بيٹھاور پنڈليول كوملاكر باندھاليا جائے جمع حَبيَّ و حِبيَّ. إحتبيٰ إحِتبَاءً - بالثوب: كى كيرُ بين ليك جانا، بيٹھاور پنڈليول كوكسي كيڑے سے باندھ لينا۔

تشریج: اَثُقَلَ عَلَی الْمُنَافِقِیْن: منافقین پرزیادہ بھاری ہے۔ فجر اورعشاء یہ دونوں ہی وقت ایسے ہیں جس میں عموماً آرام، استراحت اور نیند کا غلبہ ہوتا ہے، خاص کر کے سردی کے ایام میں تو اس میں اورسستی ہوجاتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

حدیث بالا میں اس بات کی طرف ترغیب ہے کہ اے مسلمانو! فجر اورعشاء کی نماز میں سستی کر کے منافقوں کی مشابہت متبار نہ کرو۔ <sup>(۲)</sup>

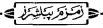
وَ لَوُ حَبُوًا: سرین کے بل آتے۔ یعنی جو شخص پیروں سے چلنے کی طاقت نه رکھتا ہوتو بید دونوں نمازیں اتن فضیلت کی حامل ہیں کہاس کے لئے اگر معذورین اور ضعیف لوگ گھسٹ کر بھی آسکتے ہیں تو وہ آجائیں کیونکہ بید دونوں نمازیں بہت زیادہ فضیلت کو حامل ہیں۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل العشاء في الجماعة)، و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة)

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) روضة المتقين ١١١/١١

(۲)نفس مصدر



(۱۹۳) بَابُ الْآمُرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكُتُوبَاتِ وَالنَّهُي الْمَكَتُوبَاتِ وَالنَّهُي الْمَكَتُوبَاتِ وَالنَّهُي الْمَسْكِيدِ فِي تَرُكِهِنَّ اللَّاكَيدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرُكِهِنَّ فَى اللَّاكَيدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرُكِهِنَّ فَى اللَّاكَيدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِي تَرُكِهِنَّ فَى اللَّهُ مَمَا لَعْت فَرَائَضَ كَى حَفْقَ مَمَا لَعْت اللَّالِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُلِلْمُ الللللْمُلِلْمُ اللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ

صلوة وسطى كى اہميت

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسُطَى ﴾ (سورة بقرة: ٢٣٨) ترجمه: الله تَعَالَى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسُطَى ﴾ (سورة بقرة: ٢٣٨) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامي ہے: ''نمازوں كي خصوصاً درمياني نمازكي حفاظت كرو''

تشریح: تمام نمازوں کا اہتمام کیا جائے مگر خاص کر کے درمیانی نماز، درمیانی نماز سے کون سی نماز مراد ہے؟ اس سے ہر نماز مراد ہوسکتی ہے کیونکہ جو نماز بھی مراد لیس گے اس سے پہلے بھی دو ہوگی اور بعد میں بھی دو ہوگی۔ مگر اکثر مفسرین نے اس سے مرادعصر کی نماز کی ہے، کہ اس کے بھی ایک طرف دونمازیں فجر اور ظہر اور اس کے بعد بھی دونمازیں مغرب اورعشاء ہے۔ (۱) بعض علماء فرماتے ہیں درمیانی نماز سے عصر کی نماز مراد ہے اس کی اس حدیث سے بھی تائید ہوتی ہے جوغز وہ خندت کے موقعہ یر آپ ہوتی نے عصر کی نماز کوصلوۃ وسطی فرمایا تھا۔ (۲)

عصر کی نماز کی تائیداس کئے ہے کہ وہ وقت عموماً زیادہ مصروفیت کا ہوتا ہے۔

(۱) معارف القران ۱/۵۸۹

(٢) بخاري كتاب الجهاد (باب الدعاء على المشركين بالهزيمة)، و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب الدليل بمن قال الصلاة الوسطى الخ)

## آ دمی توبه نماز اور ز کو ق کا اہتمام کرے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنُ تَابُوُ اوَأَقَامُوُا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوُا سَبِيلَهُمُ ﴾ (سورة توبه: ٥) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد گرامی ہے:''پس اگر وہ تو به كركيس اور نماز قائم كريں اور زكوۃ ديں تو ان كا راسته پڙ دو۔''

﴿ لَوَ وَمُرْبِيَ الْفِيرُلِ ۗ

تشریح: جب آدمی توبه کرلے اور نماز اور زکوۃ کا اہتمام کرے تو اس پر کوئی پابندی نہیں ہوگی اور اگر ان میں سے کوئی ایک چیز بھی چھوڑ دے اور انکار کردے تو اب وہ مسلمان نہیں سمجھا جائے گا جس طرح حضرت ابوبکرصدیق رضی اللہ عنہ نے مانعین زکوۃ کے خلاف جہاد کیا تھا اور اسوفت بھی یہی فرمایا تھا:

وَ اللَّهِ لَاُقَاتِلَنَّ مَنُ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَوةِ وَالزَّكَاةِ. (١)

ترجمہ: ''خدا کی قتم میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جو نماز اور زکوۃ کے درمیان فرق کرتے ہیں۔' لیعنی نماز تو پڑھیں اور کیکن زکوۃ ادا نہ کریں۔

(١) يَخَارَى وَمُلم و هكذا في المشكوة كتاب الزكاة (الفصل الثالث)

#### سب سے زیادہ فضیلت والاعمل

(١٠٧٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَى وَقُتِهَا " قُلُتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيُنِ " قُلُتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيُنِ " قُلُتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: "اللَّهِ اللَّهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ سے پوچھا کہ کون ساعمل سب سے زیادہ فضیلت والا ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اپنے وقت پر نماز پڑھنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔' (بخاری وسلم)

لغات: بصلة: صلَّى صلاةً: دعا كرنا، نماز پُوهنا\_ الله عليه: بركت دينا، الحِيمى تعريف كرنا الفوس: هورُ دورُ مين دوسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلى. الصلاة والصلوة: دعا، نماز أسبيح ج صلوات، المصلَّى نماز پرُ صنے كى جگهـ

تشریح: یه حدیث پہلے "باب بر الوالدین" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ نے دوبارہ یہاں پر ذکر کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ نماز کواپنے اصل وقت پرادا کرنا چاہئے اس سے زیادہ تا خیر نہیں کرنا چاہئے۔ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک نماز میں اتنی سستی کرنا جس سے نماز کا وقت نکل جائے تو ایسا آ دمی اگر توبہ نہ کرے تو اس کوئل کردیا جائے گا۔ حدیث بالا میں والدین کے ساتھ اچھا معاملہ کرنا اور جہاد کرنے کو بھی بہترین اعمال میں سے بتایا جارہا ہے۔

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن معود رضی الله عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

## اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پرہے

ترجمهُ: '' حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے، ( اس بات کی گواہی دینا کہ الله کے سواء کوئی معبود نہیں اور یہ کہ محمد ﷺ الله کے رسول ہیں، کی نماز قائم کرنا، ﴿ اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' ' نماز قائم کرنا، ﴿ اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' ' بیت اللہ کا حج کرنا، ﴿ اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' ، ' خاری وسلم)

لغات: ب صوم: الصوم: روزه، كام سے رك جانا، روزه دار، بيلفظ ندكر ومونث واحد جمع سب پر بولا جاتا ہے، صام يصوم صوماً و صياماً و اصطام: روزه ركھنا، چلنے پھرنے بولنے كھانے پينے سے رك جانا، صفت (صائم) ج صائمون و صوام و صيام وصوم وصيم وصيام، صام الشهر: روزه ركھنا۔ صوّمه: روزه ركھوانا، الصائم: روزه دار، يوم صائم: وه دن جس ميں روزه ركھا جائے۔ ماء صائم: گھرا ہوا يانی۔

تشریح: بُنِیَ اَلْاسُلامُ عَلَی خَمُسِ: اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے۔ حدیث بالا میں اسلام کو ایک عظیم الثان ممارت کے ساتھ تثبیہ دی جارہی ہے جس عمارت میں پانچ ستون ہیں، جس طرح ستون اور بنیاد کے بغیر ممارت قائم نہیں ہو کئی اسی طرح ان پانچوں ارکان (یعنی، () کلمہ شہادت، () نماز، () زکو ق، () کج، () رمضان کے روزے) کے بغیر اسلام کا وجود نہیں ہوسکتا، اس لئے جو شخص بھی ان پانچوں میں ہے کئی ایک کا بھی انکار کرے تو وہ بالا تفاق کا فر ہوجائے گا اورا گر وہ ان میں غفلت اور سستی کرے تو اس کو فقہاء فاس اور فاجر کہتے ہیں۔

تفريج هديث: صحيح البخارى كتاب الايمان (باب دعاؤكم ايمانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس)، واحمد ٦٣٠٩/٢ و الترمذى ٢٦٠٩، والنسائى، وهكذا في البيهقى ٣٦٧/٣\_

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے عمن میں گذر چکے ہیں۔

## جهاد ہوگا جب تک لوگ کلمہ طبیبہ کا اقرار نہ کر لیس

(١٠٧٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشُهَدُوا

أَنُ لَا اِللهَ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيِّمُوا الصَّلَاةَ، وَيُوتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنْيَ دِمَاءَ هُمُ وَأَمُوالَهُمُ اللهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: مجھے لوگوں سے اس وقت تک جہاد کرنے کا حکم دیا گیا ہے جب تک وہ لا الہ اللہ اللہ محمد رسول اللہ کی گواہی نہ دیں، نماز قائم نہ کریں، زکو ق نہ ادا کریں۔ پس جب وہ بیکام کرلیں تو وہ اپنے خون اور اپنے مال کو مجھ سے محفوظ کرلیں گے مگر حقِ اسلام کی وجہ سے اور ان کا حساب اللہ کے ذہبے ہے۔'' (بخاری ومسلم)

تشریح: حدیث بالا "باب اجراء الاحکام علی الظاهر" میں گذر چک ہے۔ یہاں پرامام نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس کئے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں بھی نماز کے اہتمام کرنے کا ذکر ہے۔

وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّهِ: "ان كا حساب الله ك ذمه بن اس كا مطلب به به كه اگركوئى ظاہرى طور سے اس برعمل كرتا به تو تب بھى اس كومسلمان كہا جائے گا، باطن كا معاملہ اللہ جل شانه كے سپرد به وہى باطن كے احوال سے واقف به ــ آخرت ميں باطن كے اعتبار سے فيصله ہوگا گر دنيا ميں تو ظاہر پر فيصله ہوگا۔

تفريج مديث: سبق تخريجه في (باب اجراء الاحكام على الظاهر).

نُون : راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر بچکے ہیں۔

## دین کی دعوت آہستہ آہستہ دی جائے گی

(١٠٧٧) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: بَعَثَنِى رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلّمَ الَى الْيَمَنِ فَقَالَ: "إِنّكَ تَأْتِى قَوُماً مِنُ أَهُلِ الْكُبَابِ، فَادُعُهُمُ اللّى شَهَادَةِ أَنُ لَا اللهُ اللّهُ اللهُ، وَأَنّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَأَنّى رَسُولُ اللهِ، فَإِن هُمُ أَطَاعُو الذلكَ، فَأَعُلِمُهُمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُمِنُ اغْنِيَائِهِمُ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمُ، وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظُلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَاوَ بَيْنَ اللهِ عَبَالَى اللهِمُ وَاللهِمُ، وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظُلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَاوَ بَيْنَ اللهِ عَبَالَى اللهِمُ وَاللهِمُ، وَاتَّقِ دَعُوقَ الْمَظُلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَاوَ بَيْنَ اللهِ عَجَابٌ ﴿ وَمَنْ عَلَيْهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَاللهِمُ وَكُولَامُ وَكُولُومُ اللهِمُ وَاللهُمُ وَكُولُومُ وَاللهِمُ وَاللهُمُ وَكُولُومُ وَلَا لِللهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ اللّهِ عَنْ اللهِ وَكُولُومُ وَلَوْلُهُمُ اللهُ وَعَلَى اللهُ وَلَاللهِمُ وَاللّهِمُ وَاللّهِمُ وَلَا اللهُ وَلَا لَهُ اللّهُ لَكُومُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُمُ وَاللّهُ اللهُ اللهُو

ترجمہ: ''حضرت معاذ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھے نبی کریم ﷺ نے یمن کی طرف بھیجا اور فرمایا: تم ایسے لوگوں کے پاس جارہے ہوجواہل کتاب ہیں۔ پستم انہیں اس بات کی دعوت دینا کہ وہ بیا قرار کریں کہ اللہ کے

سواء کوئی معبود نہیں اور یہ کہ میں (محمد ﷺ) اللہ کا رسول ہوں۔ پس اگر وہ یہ بات مان لیس تو ان کو بتلاؤ کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں۔ پس اگر وہ اس بات کو بھی مان لیس تو ان کو بتلاؤ کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر زکوۃ بھی فرض فر مائی ہے جو ان کے مال داروں سے وصول کر کے ان کے فقراء میں تقسیم کی جائے گی، اگروہ یہ مان لیس تو تم ان کے عمرہ مالوں کے لینے سے احتر از کرنا۔ اور مظلوم کی بد دعاء سے ڈرنا، اس لئے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان کوئی پردہ نہیں ہے۔ (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** رسول: صاحب كتاب وصاحب شريعت نبى جو خدا كا پيغام لوگوں تك پېنچائے، پيغام رسال، قاصد، ايلجى، داعى،محرك، فرستاده، جمع دُسُل.

تشریح: حدیث بالا "باب تحریم الظلم" حدیث نمبر ۲۱۰ پر گذر چکی ہے۔ باب کی مناسبت سے امام نووی نے اس کو دوبارہ ذکر کردیا کہ حدیث بالا میں بھی نماز کی اہمیت اور اس کی پابندی کرنے کا ذکر ہے۔

تخريج ديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة وكتاب المغازى، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدعاء الى الشهادتين و شرائع الاسلام).

نوٹ: رادی حدیث حضرت معاذ رضی الله عند کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### آ دمی اور کفر کے درمیان فرق نماز چھوڑ نا ہے

(١٠٧٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُرِ تَرُكُ الصَّلَاقِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ آ دمی اور کفر کے درمیان (فرق) نماز کا چھوڑ نا ہے۔''

لغات: الشوك: شَرَكَ وأَشُركَ كااسم، شريك، حصه، اوراس سے ہے "بيع شرك من داره" اس كه هم كا ايك حصه بيچا گيا جمع الشواك. الشوكة (مصدر) شريك كا حصه، دويا دوسے زائد حصول كا آپس بيس اس طرح ملنا كه ايك دوسرے سے ممتازنه ہو، اشترك القوم بكذا: باہم شريك ہونا اشرك بالله: شريك تشمرانا، شرك كرنا صفت (مشرك ومشرك)

تشريج: إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّورُكِ وَالْكُفُوِتَو كُ الصَّلاَةِ: آدمی اور كفرك درمیان (فرق) نماز كاحچورُ نا ہے۔ حدیث بالا میں نماز کے چھوڑنے پر پخت وعید كا ذكر ہے، اس وجہ سے اصحاب طواہر كہتے ہیں كہ نماز كوچھوڑنے والا كا فرہوجا تا

- < لَكَ زَمَرُ بِبَالْثِيرُ لِهِ ﴾

ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ و مالک رحمہ اللہ کے نزدیک نماز چھوڑنے والا کافراگر چہنہیں ہوتا مگراس کی سزاقتل ہے۔ اور ہمارے امام اعظم ابوصنیفہ کے نزدیک نماز چھوڑنے والا جیل خانہ میں ڈال دیا جائے گا جب تک وہ نماز کا اہتمام شروع نہ کردی تو احتاف کے نزدیک حدیث بالا کا مطلب سے کہ نماز کچھوڑنے والاممکن ہے کہ کافر نہ ہوجائے، یا مطلب سے ہے کہ نماز کو جھوڑنے والے نے کافروں والاعمل کیا ہے، جس طرح کافر نماز نہیں پڑھتا اسی طرح سے بھی نماز نہیں پڑھ رہا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الايمان (باب اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة)، واحمد ٥/٥٥٠، وابوداؤدو، الترمذي، والنسائي، وابن حبان ١٤٥٣، والدارمي ٢٨٠/١، و مصنف ابن ابي شيبة ٣٤/١، و هكذا في البيهقي ٣٦٦/٣\_

نوے: راوی حدیث حضرت جابرین عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### نماز جھوڑنے سے آ دمی کا فر ہوجا تا ہے

(١٠٧٩) ﴿ وَعَنُ بُرَيُدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْعَهُدُالَّذِي بَيْنَاوَ بَيْنَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْعَهُدُالَّذِي بَيْنَاوَ بَيْنَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْعُهُدُاللَّذِي بَيْنَنَاوَ بَيْنَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَالَ: "اَلْعُهُدُاللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْ عَنْ عَنْهُ وَعَنْ لَكُونُكُ وَاللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ لِكُولُونُ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ لَلَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ لَكُولُكُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ عَلَالًا لَا عَلَالَاقًا لَمُعْلِكُ أَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَالًا لَعْلَالًا لَهُ عَلَالًا لَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاكُ عَلَاهُ عَلَالِهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَالًا عَلَاهُ عَلَاكًا عَلَالَاقُولَاءُ عَلَاهُ عَلَاكُ عَلَاكُ عَلَاكُ عَلَاكُ عَلَاكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَالًا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاكُوا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاكًا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاكًا عَلَالَاكُ عَلَاكًا عَلَاهُ عَلَاكًا عَلَاهُ عَلَاكُ عَلَيْكُ عَلَاكُ عَلَاكُ عَلَاكًا عَلَاكُ عَلَاكُو

ترجمہ ''حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا وہ عہد جو ہمارے اور ان (کافرول) کے درمیان ہے وہ نماز ہے، پس جس نے نماز چھوڑ دی وہ کافر ہوگیا۔'' (تر مذی اور امام تر مذی نے کہا بیر حدیث حسن صحیح ہے۔)

لغات: \* کفر (ن) کفُراً و کُفُراً و الشیء: چھپانا، کہا جاتا ہے کفر درعه بنوبه: اس نے اپی زرہ کواپنے کپڑے سے چھپایا (کَفُراً و کُفُراً و کُفُراً او کُفُراً و کُفُراً او کُفُراً ایکان کی ضد بالخالق: نفی کرنا (کُفُراً و کُفُراً او کُفُراً ان کاشکری کرنا بکذا: بیزار ہونا۔ کافر مکافرة ۔ فلاناً حقه: انکار کرنا۔ اکفر: طاعت اور ایمان کے بعد گناہ اور کفر اختیار کرنا الرجل کافر کہنا، کفر کی طرف منسوب کرنا، کافر بنانا، کفر کرنے پر مجبور کرنا۔

تشريح: اَلْعَهُدُ الَّذِي بَيُنَنَاوَ بَيْنَهُمُ الصَّلاةُ: "هارے اور ان (كافرول) كے درميان جوعهد ہے وہ نماز ہے-"

#### كافر ہونے كا مطلب

حدیث کا مطلب ہے ہے کہ مسلمانوں اور منافقوں کے درمیان جوامن وامان کا معاہدہ ہوا ہے کہ ہم منافقوں کوقل نہیں کریں گے بیاس وقت تک ہے جب تک وہ نماز پڑھتے رہیں گے اور جماعت کی نماز میں حاضری ویتے رہیں گے، اسلام کے طاہری احکام پڑل کرنے کے سبب وہ مسلمانوں کے ساتھ مشابہت رکھیں گے تو اب جس نے نماز چھوڑ دی اس نے کفر والا

عمل کیا۔اس میں مسلمانوں کو بھی ترغیب ہے کہ وہ نماز نہ چھوڑیں، اگر نماز چھوڑ دی تو گویا وہ بھی کا فر کے مشابہ ہوجائے گا۔ (۱) تخ**ریج حدیث**: سنن الترمذی ابواب الایمان (باب ماجاء فی ترک الصلاق)، واحمد ۹۸/۹ ۹۸/۹، وابن ماجه، وابن حبان ۵۶۱، ومصنف ابن ابی شیبه ۴۶/۱۱، وهکذا فی البیهقی ۳۶۶۳\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت بریدہ بن مصیب رضی اللّہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۸۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۴۲۲

#### صحابه نماز کاسب سے زیادہ اہتمام فرماتے تھے

(١٠٨٠) ﴿ وَعَنُ شَقِيُقِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ التَّابِعِيِّ اَلْمُتَّفَقِ عَلَى جَلالَتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: كَانَ أَصُحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ لايَرَوُنَ شَيئًا مِّنَ الْاَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفُرٌّ غَيْرَالصَّلَاةٍ ﴾

(رواه الترمذي في كتاب الايمان بإسناد صحيح)

ترجمہ:''حضرت شقیق بن عبداللہ تابعی جن کی بزرگی پرسب کا اتفاق ہے، فرماتے ہیں کہ اصحاب رسول ﷺ نماز کے سواء کسی م کے سواء کسی عمل کے چھوڑنے کو کفرنہیں سمجھتے تھے۔'' (ترمذی کتاب الایمان اس کی سندھیجے ہے)

لغات: الأعُمَال: (مصدر) العمل: ارادة فعل كرناو العاملية: وه جس پر عامل والى هو، ج اعمال. العامل: كام كرنے والا، وه فخص جوكسى كے امور مالى وغيره كامتولى هو۔

تشریح: حدیث بالاکا مطلب بھی یہی ہے کہ جو شخص نماز چھوڑنے کو جائز سمجھے اور محض سستی کی وجہ سے نماز نہ پڑھے تو وہ کافرنہیں ہوا مگر فاسق تو ضرور ہوجائے گا۔ حدیث بالا میں نماز کی اہمیت کی طرف اشارہ ہے کہ نماز کے بغیر ایک مدعی اسلام کو مسلمان نہیں سمجھا جار ہاہے، اس لئے نماز کا حد درجہ اہتمام کرنے کی ضرورت ہے۔

تخريج حديث: سنن الترمذي في ابواب الايمان (باب ماجاء في ترك الصلاة).

#### راوی حدیث حضرت شقیق بن عبدالله کے مختصر حالات:

بیآ ل خضری کے مولی ہیں، حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایات کونقل کرتے ہیں اور ان کے شاگردوں میں سے یحیٰ قطان اور وکیج وغیرہ ہیں، اکثر محدثین نے ان کوثقہ کہا ہے، یہاں تک کہ علامہ نووی نے ان کے باعظمت ہونے پر اتفاق نقل کیا ہے۔

#### قیامت کے دن نماز کا سب سے پہلے حساب لیا جائے گا

(١٠٨١) ﴿ وَعَنُ ابِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ أُوَّلَ

مَايُحَاسَبُ بِهِ الْعَبُدُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ مِنُ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنُ صَلَحَتُ، فَقَدُافُلَحَ وَ أَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتُ، فَقَدُخَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنُ فَرِيْضَتِهِ شَيْئًا، قَالَ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ: انْظُرُواهَلُ لِعَبُدِى مِنُ تَطُوُّ عٍ، فَقَدُخَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيُضَةِ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُأَعُمَالِهِ عَلَى هَذَا ﴾

(رواه الترمذي وقال حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک وہ عمل جس کے بارے میں قیامت کے دن سب سے پہلے بندوں سے حساب لیا جائے گا ان کی نماز ہے، اگر وہ درست ہوئی تو یقیناً وہ کامیاب ہوگا اور سرخرو ہوگا اور اگر نماز خراب نکل آئی تو وہ ناکام و نامراد ہوگا۔ پس اگر اس کے فرائض میں پھیناً وہ کامیاب ہوئی تو اللہ جل شانہ فرمائے گا دیکھواس بندے کے نامہ اعمال میں نوافل بھی ہیں، ان نوافل کے ذریعے سے اس کے فرائض کی کی کو پورا کردیا جائے گا، پھر اس کے سارے اعمال کا حساب اسی طریقے پر ہوگا۔''
سے اس کے فرائض کی کی کو پورا کردیا جائے گا، پھر اس کے سارے اعمال کا حساب اسی طریقے پر ہوگا۔''
(تر مذی اور امام تر مذی نے کہا ہے حدیث صن درجے کی ہے)

لغات: ﴿ العبد: آوَى، غلام جمع عَبِيُد، عِبَاد وعَبَدَة وعَبُدُون وأَعُبُد وعِبُدَان وعُبُدَان وعِبَّدَان وأَعُبَاد و مَعْبَدَة و عِبَّدَآء و عِبَّدىٰ وعُبدٌوعَبُدٌ ومَعْبُوُدَآء (جمع الجمع) أعابِد و مَعَابِد وأَعْبدَة.

تشریح: أَوَّلُ مَا یُحَاسَبُ بِهِ الْعَبُدُ یَوُمَ الْقِیَامَةِ "سب ہے بَہلے قیامت کے دَن بندے سے نماز کا حساب ہوگا۔" سوال: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ قیامت کے دن سب سے پہلے حساب ناحی قتل کا ہوگا۔ (۱)

جواب: حقوق الله میں سے سب سے پہلے سوال نماز کا ہوگا اور حقوق العباد میں سے سب سے پہلا سوال ناحق قتل کا ہوگا، یہی جواب ایک روایت میں بھی آتا ہے۔

أَوَّلُ مَايُحَاسَبُ الْعَبُدُ اَلصَّلاَةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقُطَى بَيْنَ النَّاسِ فِى الدِّمَاءِ. <sup>(٢)</sup> سب سے پہلا حساب نماز کا ہوگا اور سب سے پہلے فیصلہ خون کے بارے میں ہوگا۔

فَإِنِ انْتَقَصَ مِنُ فَوِيْضَتِهِ شَيْناً إلى "اگر فرائض میں کچھ کی ہوئی تو اس کونوافل سے پورا کیا جائے گا۔ علامہ قاضی ابوبکر العربی فرماتے ہیں فرائض کی کمی قیامت کے دن نوافل سے ہوجائے گی کہ اگر فرائض چھوٹ گئے مگر اس کے پاس نوافل ہیں تو نوافل اس فرض کے قائم مقام بن جائیں گے، مگر دوسرے جمہور علاء فرماتے ہیں کہ اگر فرائض چھوٹ گئے تو اب ہزاروں نوافل نوافل اس فرض کے قائم مقام بن جائیں گے۔ ہاں اگر فرائض کے پڑھنے میں جو کمی رہ جائے گی اس کی کمی تو نوافل پورا کرسکتا ہے یہی بات جمع الزوائد کی ایک روایت میں آتی ہے۔ (۳)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة)،

واحمد ٩/٣ ٩٤٩، وابوداؤد وابن ماجه واسناده صحيح.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) بخاری کتاب الرقاق
- (٢) نِسائى كتاب الحاربة (باب تعظيم الذم)
  - (٣) ديميس مجمع الزوائدا/٢٩١

# الكُولِ وَالْاَمْرِ بِإِتْمَامِ الصَّفُوفِ الْاُولِ وَالْاَمْرِ بِإِتْمَامِ الصَّفُوفِ الْاُولِ وَالْاَمْرِ بِإِتْمَامِ الصَّفُوفِ الْاُولِ وَتَسُويَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيُهَا وَتَسُويَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيُهَا بِهِلَى صف كَى فضيلت، بَهِلَى صفول كَى تَكْمَلُ اور برابر كرنے كاحكم اور مل كر بہلی صف كى فضیلت، بهلی صفول كی تکمیل اور برابر كرنے كاحكم اور مل كر کھڑے ہونے كاحكم دینا

# پہلے پہلی صف کو کمل کرنا جا ہے

(١٠٨٢) ﴿ عَنُ جَابِرِبُنِ سَمُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَارَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ''؟ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: ''يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْاُولَ، وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمارے پاس نبی کریم ﷺ تشریف لائے اور ارشاد فرمایا کیا تم الیک صفیں نہیں بناتے جیسے فرشتے اپنے رب کے سامنے بناتے ہیں؟ تو ہم نے عرض یا رسول اللہ! فرشتے کیسے اپنے رب کے پاس صفیں باندھتے ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ پہلے پہلی صفوں کو مکمل کرتے ہیں اور مضبوط دیوار کی طرح باہم مل کر کھڑے ہوتے ہیں۔" (مسلم)

لغات: \* الصفوف: صف کی جمع ہے جمعنی لائن، سطر ، نماز باجماعت کی صف۔ یتراصون، دیوار میں ایک اینٹ کو دوسری اینٹ کے ساتھ ملانا۔

تشریح: حدیث بالا میں صفول کو کمل کرنے کی ترغیب دی جارہی ہے کہ سب سے پہلے پہلی صف کو کمل کرنا جاہئے، پھر دوسری صف کو، پھر تیسری صف کو، اس طرح بعد والی کو قیاس کرنا جاہئے۔

- < نُوكَزُوَّرُسَالْشِيَرُلْ ﴾

وَ يَتَوَاصُّوْنَ فِي الصَّفِّ: صف میں ال کر کھڑے ہوتے ہیں۔ یَتَوَاصُّوُنَ: بیر تو اصسے ہے، دیوار میں ایک اینٹ کو دوسری اینٹ کے ماتھ ملانا۔ اس طرح صف میں بھی اس طرح کھڑا ہونا کہ درمیان میں فاصلہ اور کوئی شگاف نہ ہو، اگر درمیان میں خلل ہوتو روایت میں آتا ہے اس میں شیطان گھس جاتا ہے۔

تفريج مديث: اخرجه صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب الامر بالسكون في الصلاة).

نوث: رادی حدیث حضرت جابر بن سمره رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۴۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## اگرلوگوں کو پہلی صف کی فضیلت معلوم ہوجائے تو آپس میں قرعداندازی کریں

(۱۰۸۳) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُوَيُوهَ وَضِى اللّهُ عَنُهُ، أَنَّ وَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْيَعُلَمُ النَّاسُ مَافِي النِّدَاءِ وَالصَّفِ الْآوَلِ، ثُمَّ لَمُ يَجِدُو الإِلَّانُ يَسُتَهِمُو اَعَلَيْهِ لَا سُتَهَمُو اَ ﴿ وَمَعْقَ عَلَيهِ ﴾ النَّاسُ مَافِي النِّدَاءِ وَالصَّفِ اللَّاوَّلِ، ثُمَّ لَمُ يَجِدُو الإِلَّانُ يَسُتَهِمُو اَعَلَيْهِ لَا سُتَهَمُو اَ ﴿ وَمَعْقَ عَلَيهِ النَّاسُ مَافِي النِّذَاءِ وَالصَّفِ اللَّهُ عَلَيهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْ اللّهُ عَنْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ لَكُولُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَكُهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالْتُ كُولِ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالُهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالُهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالًا عَلَالًا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالُهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالَالِهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَالَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَالَالَالَالَالَالَالِكُولَالَالِهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ واللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ لَا اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ

**لغات: ﴿** الناس: جمع اناس جمعن لوگ\_

تشریح: بیروایت "باب فضل الاذان" میں گذر چکی ہے۔مصنف نے دوبارہ اس لئے یہاں پر ذکر فرمایا ہے کہ اس میں بھی صف کی فضیلت کا بیان ہے۔

نوت: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کے ہیں۔

## مردول کی بہتر صف پہلی صف ہے

(١٠٨٤) ﴿وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُصُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَ شَرُّهَاآخِرُهَا، وَخَيْرُصُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَاأَوَّلُهَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مردوں کی صفوں میں سے صفول میں سے مفول میں سے بہتر صفول میں سے سے بہتر صف ہے۔'' (مسلم) سب سے بہتر صف اور سب سے بری پہلی صف ہے۔'' (مسلم)

لغات: \* خيو: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف إوراس كي مؤنث خيرة آتى إالنحير: ج خيور: بهلائي، نيكي،

کسی چیز کا اینے کمال کو پہنچنا، مال ج احیار و خیار: بہت نیکی والا۔

تشریح: خَیرُ صُفُوُفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا: مردول کی بہترین صف پہلی صف ہے کہ مردول کو امام کے قریب ہونا چاہئے۔جو آ دمی جتنا امام کے قریب ہوگا اتنا ہی اجر و ثواب میں زیادتی ہوگی۔

وَ خَيُرُ صُفُوُ فِ النِّسَاءِ آخِرُ هَا: عورتوں کی صفول میں سب سے بہتر آخری صف ہے۔عورتوں کی صف مردوں کی صف سے جتنی دور ہوگی اتنا ہی ان کا اجر و ثواب زیادہ ہوگا۔ <sup>(1)</sup>

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شریعت میں مرداورعورتوں کا باہمی اختلاط کتنا ناپبند سمجھا گیا ہے، مردوں کو کہا گیا کہ وہ آگے کی صف میں رہیں اورعورتوں کو کہا گیا کہ وہ آ جری صفوں میں رہیں تا کہ ایک دوسرے سے بالکل علیحدہ رہیں اور آپس میں بالکل اختلاط نہ ہونے یائے۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۰۲۹٤/۳، ابوداؤد، ومصنف ابن ابی شیبة ۳۸۵/۲، والحمیدی ۱۰۰۰، وهکذا فی البیهقی ۹۸/۳\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة استقین

## جوصف میں مسلسل بیچھے رہتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو بیچھے کر دیتا ہے

(١٠٨٥) ﴿ وَعَنُ آبِى سَعِيُدِ الْخُدْرِيِّ رَضِى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِى أَصُحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمُ: "تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِى وَلَيَأْتُمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَايَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللّهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بے شک رسول اللہ ﷺ نے اپنے اصحاب کو پیچھے صفوں میں دیکھا تو آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: آ گے بڑھواور میری اقتداء کرواور جوتمہارے بعد کے لوگ ہیں وہ تمہاری اقتداء کریں۔ پچھے ہی کردیتا ہے۔'' وہ تمہاری اقتداء کریں۔ پچھے ہی کردیتا ہے۔'' (جنت میں) (مسلم)

لغات: \* قومٌ: قوم، پلک جمع: اقوام. قومیٌ: عوامی نیشنل قام یقوم (ن) قَوْمًا کھڑا ہونا، قائم ہونا، إفعال سے کھڑا کرنا، تھہرنا۔ تقویم: درست کرنا۔

تشريح: محدثين حديث پاک كامطلب يه بيان كرتے بين كه جب آپ عِلَيْ نے بعض صحابہ كود يكھا كه وہ آگے كى صف

میں نہیں ہیں تو آپ ﷺ نے ان صحابہ سے فرمایا کہ آ گے بڑھواور پہلی صف میں کھڑے ہو کرتم میری اقتداء کرو تیعنی میرے پیچھے کھڑے ہو کر میری اقتداء کرو، اس طرح جولوگ تم سے پیچھے کھڑے ہوں گے وہ تمہاری اقتداء کریں گے، کیونکہ پچھلی صف کے لوگ اگلی صف کے لوگوں کی متابعت کرتے ہیں، اس کا مطلب یہ ہے کہ نماز کے جوافعال اگلی صف والے کرتے ہیں وہی افعال پچھلی صف کے لوگ کرتے ہیں، لہذا یہ متابعت ظاہراً ہے ورنہ حقیقت میں سب امام ہی کی متابعت کرتے ہیں۔

یُوَ خِّرَ هُمُ اللَّهُ: "اللّهان کو پیچھے کردیتا ہے۔" کہ وہ پہلی صف سے اور علم کے حصول اور دوسرے دین کاموں سے پیچھے رہتے ہیں تو اللّہ بھی دخول جنت کے اعتبار سے ان کو ہیچھے کردیں گے۔ <sup>(۱)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف وإقامتها).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۲۰/۳

#### نماز میں مجھ سے قریب وہ لوگ ہوں جوعقل منداور سمجھ دار ہوں

(١٠٨٦) ﴿ وَعَنُ أَبِى مَسْعُودٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَمُسَحُ مَنَا كِبَنَافِى الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: "اِسْتَوُّ وَاوَلَا تَخْتَلِفُ اَفَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمُ، لِيَلِنِى مِنْكُمُ أُولُوا الْأَخُلامِ وَالنَّهٰى، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمُ ﴿ (رواه مسلم )

ترجمہ: '' حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نماز میں (صف بندی کے وقت) ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے اور فرماتے کہ برابر برابر ہوجاؤ اور ایک دوسرے سے اختلاف نہ کرواس طرح تمہارے دل بھی مختلف ہوجائیں گے،تم میں سے میرے قریب وہ لوگ رہیں جوعقل مند اور سمجھ دار ہوں، پھراس کے بعد جوائن کے قریب ہوں اور پھروہ جوائن سے قریب ہوں۔'' (مسلم)

لغات: \* قلوب: قلب کی جمع ہے جمعنی ول\_مناکب: یہ جمع ہے منکب کی جمعنی شانہ، کندھا، نکب و نکبة مصیبت آفات، بلاء\_

تشریح: یَمُسَحُ مَنَا کِبَنَا فِی الصَّلوَةِ: "نماز میں صف بندی کے وقت ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے تھے" مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ پنے دست مبارک سے کندھوں پر ہاتھ پھیر کران کوسیدھا فرماتے تھے تا کہ کوئی آ گے پیچھے ندرہے۔

لاَ تَخْتَلِفُوْ افَتَخْتَلِفَ قُلُو بُكُمُ: اختلاف نه كرواس طرح تمهارے دل بھی مختلف ہوجائیں گے۔مطلب یہ ہے کہ مفیں بالكل سيدهی ہوں، آگے بيجھے نہ ہوں كه كندها كندھے كے برابر، پاؤں پاؤں كے برابر ہو، اگر ظاہر میں اختلاف ہوگا تو باطنی

طور پر دل میں بھی اختلاف ہوجائے گا جیسے کہ ظاہری اعضاء کی ٹھنڈک کا اثر باطنی اعضاء تک پہنچ جاتا ہے، اس طرح صف میں ظاہری اختلاف کا اثر باطن پر یعنی دل پر بھی پہنچ جاتا ہے۔ <sup>(1)</sup>

اسی وجہ سے ایک روایت میں بدالفاظ بھی آتے ہیں:

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنتُمُ الْمَوُمَ أَشَدُ اِخْتِلَافاً: (٢) كه حضرت ابومسعود رضى الله عنه نے فرمایا: كه آج تم لوگوں میں اس وجه سے اختلاف زیادہ ہے۔ نبی کریم ﷺ کے بعد جو امت میں افتراق و انتشار کی کیفیت پیدا ہوئی ہیں اس پر حضرت ابومسعود رضی الله عنه فرمارہے ہیں کہ اگرتم انتشار سے بچنا چاہتے ہوتو صفوں کوسیدھا کرو۔اس کی برکت سے الله تعالی تمہارے باطنی اختلاف کوختم کردیں گے۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، وابوداؤد وابن ماجه، واحمد ۱۸۶۰۶، والدارمی ۲۰۱۱ وهکذا فی البیهقی ۹۷/۳، وابن حبان ۲۱۷۲، مصنف ابن أبی شیبة ۱۸۵۶/۳.

نوت: رادی حدیث حضرت ابومسعود (عقبة بن عمرو) انصاری البدری رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۲۱/۱

(۲) رواهمسلم

#### صف کوسیدھا کرنا کمال نماز میں سے ہے

(١٠٨٧) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَوُّوا صُفُو فَكُم، فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصَّفِّ مِنُ تَمَامِ الصَّلَاقِ ﴾ (متفق عليه)

وفي رواية البخارى: "فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصُّفُوُ فِ مِنُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ."

ترجمہ:''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اپنی صفیں سیدھی کیا کرو اس لئے کہ صفوں کوسیدھا رکھنا کمال نماز میں سے ہے۔'' (بخاری وسلم)

اور بخاری کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ صفوں کوسیدھا کرنا نماز کو قائم کرنے کا ایک حصہ ہے۔

**نشریج**: فَإِنَّ تَسُوِیَةَ الصَّفِّ مِنُ تَمَامِ الصَّلواةِ صفوں کوسیدھا کرنا نماز کے کمال میں سے ہے۔مطلب بیہ ہے کہ ایک صف پوری نہ ہوتو دوسری صف نہیں بنانا چاہئے ایبا نہ ہو کہ آگے کی صف خالی ہواور پیچھے کی صف بنالی جائے۔

فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصُّفُونِ مِنُ إِقَامَةِ الْصَّلُوة: محدثين فرمات بين قرآن مجيد مين "اَقِيْمُوا الصَّلُوة" نماز كوقائم كروتعديل اركان، سنن وآ داب اور صفول كي رعايت كے ساتھ \_ يہي بات حديث بالا مين "إقامة الصلوة" ميں بيان كي جارہي ہے كہ صفوں کوسیدھا کرنا یہ بھی اقیموا الصلوۃ کے تکم میں داخل ہے <sup>(۱)</sup> اسی وجہ سے صفوں کوسیدھا کرنا فقہاء کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے، بلکہ بعض فقہاء نے اس کو واجب بھی کہا ہے۔علامہ ابن حزم کے نزدیک بیفرض ہے اور اگر صف سیدھی نہ ہوتو ان کے نزدیک نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب تسویةالصفوف عندالاقامة)، وصحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۲۸۱، وابوداؤد، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۷۱، والدارمی ۲۸۹/۱، وهکذا فی البیهقی ۹۹/۳ و ۲۰۰۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۱۲۲/۳ و كذا في مظاهر حق ا/ ۲۲

#### اینی صفوں کوسیدھا کرو

(١٠٨٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: أُقِيُمَتِ الصَّلاةُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَارَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجُهِهِ فَقَالَ: "أَقِيْمُواصُفُوفَ فَكُمُ وَتَرَاصُوا، فَإِنَّى أَرَاكُمُ مِنُ وَّرَاءِ ظَهُرِى ﴾.

رواه البخارى بلفظه، ومسلم بمعناه. وفي رواية للبخارى: "وَكَانَ أَحَدُنَا يَلُزَقُ مَنْكِبَةُ بِمَنْكِبِ

ترجمہ: ُ'' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نماز کی اقامت کہی گئی تو آپ ﷺ نے ہماری طرف متوجہ ہو کر ارشاد فرمایا: اپنی صفول کو سیدھا کرواور مل کر کھڑے ہواس لئے کہ میں تم کو اپنی پیٹھ کے بیچھے سے بھی د کھتا ہوں۔''

۔ (بخاری ومسلم) یہ الفاظ بخاری کے ہیں جب کہ مسلم میں اسی کے ہم معنی الفاظ میں روایت ہے۔ اور بخاری کی ایک دوسری روایت میں ہے ہم میں سے ہرکوئی اپنے ساتھی کے کندھے سے اپنا کندھا اور اس کے پیرسے اپنا پیرملاتا تھا۔

لغات: ﴿ وجه: بمعنى چېره اس كى جمع و جوه آتى ہے۔ وجه (ك) و جاهة بمعنى خوبصورت شكل والا بونا، وجيه بونا۔ يا صاحب وجاہت ہونا۔

تشریح: أَقِیْمُوُاصُفُو فَکُمُ: '' اپنی صفول کوسیدها کرد۔''یہ آپ ﷺ کا معجزہ تھا کہ آپ ﷺ جماعت کے وقت بچپلی صفول کے لوگوں کو بھی دیکھ لیتے تھے، باوجودیہ کہ آپ ﷺ کا مندمبارک قبلہ کی طرف ہوتا تھا۔

تَوَاصُّوُا: ''صفوں میں مل ملکر کھڑے ہو۔'' مطلب ہیہ ہے کہ ہر نمازی کا کندھا دوسرے نمازی کے کندھے کے ساتھ ملا ہوا ہو، اسی طرح ہرایک کا پیر دوسرے کے پیر کے ساتھ ملا ہوا ہو جیسے کہ دیوار بنانے کے وقت اینٹ کو اینٹ کے ساتھ ملاکر بناتے ہیں اسی طرح صفوں کوبھی سیدھا کرنے کا حکم ہے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم) وصحيح مسلم كتاب الصلوة (باب تسوية الصفوف واقامتها)، واحمد ١٢٠١، والنسائى، وابن حبان ٢١٧٣، ومصنف بن ابى شيبة ١٠٠/٥، ومصنف ابن عبد الرزاق ٢٤٢٧، وهكذا فى البيهقى ١٠٠/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔

#### صفوں کے اختلاف سے چہرے میں اختلاف ہوجائے گا

(١٠٨٩) ﴿ وَعَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَفَكُمُ، أَوْلَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمُ ﴾. (متفق عليه)

وفى روايةلمسلم: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُسَوِّى صُفُونُنَا، حَتَّى كَانَمَايُسَوِّى صُفُونُنَا، حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَأَى رَجُلاً كَانَمَايُسَوِّى بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْعَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوُماًفَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَأَى رَجُلاً بَالَهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ: "عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمُ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمُ.

ترجمہ: ''حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ میں نے جناب رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ یا تو تم ضرور بالضرور اپنی صفول کوسیدھا کرو، ورنہ اللہ جل شانہ تمہارے چہروں کے درمیان اختلاف بیدا فرمادے گا۔'' (بخاری ومسلم)

مسلم شریف کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ ہماری صفوں کو ایسا سیدھا کرتے تھے گویا آپ ﷺ ان کے ذریعے سے تیروں کوسیدھا فرمارہے ہیں۔ یہاں تک کہ آپ ﷺ نے شہم لیا کہ ہم آپ ﷺ کی بات کو سمجھ گئے ہیں بھرایک اور دن آپ ﷺ تشریف لائے اور کھڑے ہوگئے یہاں تک کہ آپ ﷺ کہیر کہنے کو بنت کہ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کے تھے کہ آپ ﷺ نے ایک شخص کود یکھا کہ اس کا سینہ صف سے باہر نکلا ہوا ہے تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کے بندو! یا تو تم ضرورا پی صفیں سیدھی کر لو ورنہ اللہ جل شانہ یقیناً تمہارے چروں کے درمیان اختلاف ڈال دے گا۔

تشریح: بیرصدیث اس سے پہلے "باب فی الامر بالمحافظة علی السنة و آدابها" میں گزر چکی ہے۔ مصنف باب کی مناسبت سے دوبارہ لے آئے ہیں۔

لَیُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَیْنَ وُجُوُهِکُمُ: "الله تعالیٰ تمہارے چروں کے درمیان اختلاف پیدا فرمادیں گے۔'' مطلب یہ ہے کہ الله تعالیٰ تمہارے اندر باہم بغض وعناد پیدا کردے گا اس کی وجہ سے تمہارے اندرانتشار وافتر اق پیدا ہوجائے گا۔

دوسرا مطلب: بیبھی ممکن ہے کہ تمہارے چہرے کوگدی کی طرف پھیر کرانہیں بدل اور بگاڑ دے گا۔

کُانَّمَا یُسَوِّی بِهَا الْقِدَاحَ: "گویا که آپ ان کے ذریعے سے تیروں کوسیدھا کررہے ہیں۔"مطلب ہے ہے کہ صفوں کو سیدھا کرنے کا اس قدر اہتمام ہوتا تھا، بلکہ بیکہا جارہا ہے کہ تیر کو بھی ان صفوں سے سیدھا کیا جاتا تھا حالانکہ عرب میں تیر ک ہمواری اور سیدھا بن اتنامشہور تھا کہ دوسری چیزوں کے سیدھے پن کو بھی تیر سے تشبیہ دی جاتی تھی مگر یہاں مبالغۃ بیکہا گیا کہ صفیل بیر تیروں سے بھی زیادہ سیدھی ہوتی تھیں۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب تسویة الصفوف عند الاقامة) و صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۸٤٦۲/۱، وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۷۵، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۱/۱، و هکذا فی البیهقی ۲۱۰۰/۰

نون: راوی حدیث حضرت نعمان بن بشیررضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

منکوب جمعنی مصیبت زده، آفت رسیده۔

## الله تعالى يبلى صف والول يررحت نازل فرماتے ہيں

(۱۰۹۰) ﴿ وَعَنِ الْبُوَاءِ بُنِ عَازِبِ رَضِى اللّهُ عَنهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَتَخَلّلُ الصَّفَّ مِنُ نَاحِيَةٍ إلى نَاحِيةٍ يَمُسَحُ صُدُورَنَا وَ مَنَاكِبِنَا وَيَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" يَتَخَلّلُ الصَّفَّ مِن نَاحِيةٍ إلى نَاحِيةٍ يَمُسَحُ صُدُورَنَا وَ مَناكِبِنَا وَيَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" وَكَانَ يَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" وَكَانَ يَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُ اللهُ وَ مَلاثِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ الْأُولِ" ﴾ رواه ابو داؤ د بإسناد حسن. ترجمه: "حضرت براء بن عاذب رضى الله عنه سے روایت ہے کہ آپ ﷺ صف کے درمیان ایک کنارے سے دوسرے کنارے تک پھرتے، ہمارے سینوں اور کندھوں کو ہاتھ لگاتے اور فرماتے: ہم اختلاف نہ کرو ورنہ تمہارے دل بھی مختلف ہوجائیں گاور آپ ﷺ فرمایا کرتے تھے: بےشک اللہ جل شانہ اور اس کے فرشتے پہلی صفوں پر رحمت نازل کرتے ہیں۔" (ابوداؤ د نے حسن سند کے ساتھ اس کوفل کیا ہے)

لغات: ﴿ مناکب: یہ جمع ہمنک کی جمعیٰ شانہ کنرھا، نکب و نکبَة مصیبت آ فات ، بلاء اس کی جمع نکبات آتی ہے لغات: بہ مناکب: یہ جمع نکب کی جمعیٰ شانہ کنرھا، نکب و نکبَة مصیبت آ فات ، بلاء اس کی جمع نکبات آتی ہے

ح لَصَ زَمَر لِبَكُشِيرُ لِهِ ﴾

تشریح: حدیث بالا میں ایک طرف مفول کوسیدھا کرنے کی ترغیب ہے اور صفول کوسیدھا کرنے کا بھی تھم ہے کہ اگر صفول کوسیدھا نہ کیا جائے گا۔ صفول کوسیدھا نہ کیا جائے گا۔

إِنَّ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُولِ. "بِشُك الله تعالى اوراس كِفرشة بِهلى صفول بررحت نازل فرماتے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں کے صلوۃ کی اضافت جب الله تعالیٰ کی طرف ہوتی ہوتو اس کے معنی رحمت کے ہوتے ہیں اور اگر فرشتوں کی طرف صلوۃ کی اضافیت ہوتو اس سے مراد استغفار اور دعاء کے ہوتے ہیں اب مطلب یہ ہے کہ فرشتے پہلی صف والوں کے لئے مغفرت اور رحمت کی دعاء کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ ان پراپی رحمت نازل فرماتے ہیں۔

تخریج حدیث: أخرجه سنن ابی داؤد كتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۱۸۶ ۱۸۹، وابوداؤد، وابن ماجه، ومصنف ابن ابی شیبة ۳۷۸/۱، وهكذا فی البیهقی ۱۰۳/۳

نون: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### صف کے درمیان میں جگہیں چھوڑ نا جا ہے

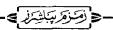
(١٠٩١) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَقِيْمُوا الصَّفُوُفَ وَحَاذُو ابْیَنَ الْمَنَاکِبِ وَسَدُّوا الْخَلَلَ وَلِیُنُو ابِأَیْدِی إِخُوانِکُمْ وَلَاتَذَرُو افْرُجَاتٍ لِلشَّیُطَانِ وَمَنُ وَصَلَ صَفَّاوَصَلَهُ اللّٰهُ ، وَمَنُ قَطَعَ صَفَّاقَطَعَهُ اللّٰهُ ﴾ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحیح)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: صفول کوسیدھا کرواور کندھوں کو برابر رکھو اور صفول کے درمیان خلا کو اور اپنے بھائیوں کے ہاتھوں میں نرم ہو جاؤ پر کرو اور اپنے درمیان میں شیطان کے لئے جگہ مت چھوڑ و اور جوصف کو ملائے گا اللہ جل شانہ اسے ملائے گا، اور جوصف کو توڑے گا اللہ تعالیٰ اس کوتوڑ ہے گا۔' (ابوداؤد نے اس حدیث کوحسن اسناد کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: بشيطان: شطنه (ن) شطناً: مخالفت كرنا، دوركرنا، رى سے باندهنا، شطن فى الارض: داخل ہونا، الرجل: حق وغيره سے دور ہونے حق ور ہونے ور ہونے والا، جمع شياطين بمعنى: ديو، سركش و نافر مان ـ

تشریح: وَلِیْنُوْابِأَیْدِیْ إِخُوَانِکُمْ: "بھائیوں کے ہاتھوں میں نرم ہوجاؤ۔" مطلب یہ ہے کہ جو شخص صفوں کوسیدھا کرے اس کے ساتھ تعاون کرنا چاہئے، اس پر ناراض نہ ہونا چاہئے وہ جس طرح کرنے کو کیج اس طرح کر لینا چاہئے۔

وَمَنُ وَصَلَ صَفًّاوَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنُ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ: "اور جوصف كوتورُّے كا الله تعالى اسے تورُّے گا۔" صف



ملانے کا مطلب میہ ہے کہ اس کے خلا اور شگاف کو باقی نہ رہنے دیا جائے۔ اسی طرح اگلی صف کو مکمل کئے بغیر دوسری صف شروع نہ کی جائے جوالیا کرے تو ان کے لئے دعاہے کہ اللہ تعالی ان کو جوڑے جو بیاکام کرے۔ اور صف کوتوڑنا میہ ہے کہ صف میں خلا کو چھوڑ دیا جائے اور اگلی صف میں جگہ ہونے کے باوجود دوسری صف شروع کردی جائے جوالیا کرے ان کے لئے بددعاء ہے کہ اللہ جل شانہ ان کوتوڑے۔

تفريج هديث: سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف)، واحمد ٥٧٢٨/٢، والنسائى، والحاكم ٧٧٤/١ والنسائى، والنسائى،

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### شیطان صف کے درمیان میں گستا ہے

(١٠٩٢) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رُصُّوُاصُفُوْفَكُمُ وَقَارِبُوُا بَيْنَهَا، وَحَاذُوْ ابِالْاَعْنَاقِ فَوَالَّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ إِنِّى لَارَى الشَّيْطَانَ يَدُخُلُ مِنُ خَلَلِ الصَّفِّ، كَانَّهَا الْحَذَفُ ﴾. (حديث صحيح رواه أبوداؤد بإسناد على شرط مسلم)

"الحذف" بحاء مهملة وذال معجمة، مفتوحتين ثم فاء وهي: غنمٌ سودٌصغارٌ تكون باليمن.

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایاً: اپنی صفول کوملا وَ اور صفول میں قریب ہوکر کھڑ ہے ہواور اپنی گردنوں کو برابر رکھو، پس قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، میں شیطان کوصفوں کے درمیان گستا ہوا دیکھتا ہوں گویا وہ بکری کا بچہ ہے۔ بیرحدیث صحیح ہے، ابوداؤد نے اس کومسلم کی شرط کے ساتھ روایت کیا ہے۔''

"الحذف" حاءاور ذال دونوں پرزبراور پھرفاء بمعنی سیاہ جھوٹی بکریاں جو یمن میں پائی جاتی ہیں۔ لغات: با اعناق: عُنُق کی جمع ہے بمعنی گردن۔ عنق (تفعیل) تعنیقا: بمعنی گردن پکڑنا، اعنق فلانا: گرم جوثی سے ملنا، اعتنق و تعانق: باہم بغلگیر ہونا۔

تشریح: رُصُّوُ اصُفُو فَکُمُ: اپنی صفوں کو ملاؤ۔ مطلب یہ ہے کہ صفوں کو بالکل برابر رکھو، آگے پیچھے بالکل نہ ہو۔

اِنِّی لَاْرَی الشَّیُطُنَ یَدُخُلُ مِنُ خَلِ الصَّفِّ: '' ہے شک شیطان کوصفوں کے درمیان داخل ہوتا ہوا میں دیکتا ہوں۔''
مطلب یہ ہے کہ نبی کریم عِلِی کا شیطان کوصفوں کے درمیان خلا میں گھتے ہوئے دیکھنا یا تو حقیقت پرمحمول ہے کہ اللہ تعالیٰ مطلب یہ ہے کہ نبی کریم عِلوں کے داللہ تعالیٰ اللہ اللہ علیہ علیہ علیہ منظان کے آپ عِلی کی اورصفوں میں خلار کھنے سے شیطان سے آپ عِلی کی اورصفوں میں خلار کھنے سے شیطان کے آپ عِلی کی اور سفوں میں خلار کھنے سے شیطان کے آپ عِلی کی اور سفوں میں خلار کھنے سے شیطان کے آپ عِلی کی اور سفوں میں خلار کھنے سے شیطان کے آپ عِلی کی اور سفوں میں خلار کھنے ہے۔

داخل ہوتا ہے اور پھر نمازیوں میں وسوسہ ڈالتا ہے۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۳۷۳۷/۶، و النسائی، و ابن حبان ۲۱۶۲، و هکذافی البیهقی ۱۰۰/۳ واسناده صحیح.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## سب سے پہلے پہلی صف بوری کی جائے

(١٠٩٣) ﴿وَعَنُهُ أَنَّ رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيُهِ فَمَاكَانَ مِنُ نَقُصِ فَلُيَكُنُ فِي الصَّفِّ الْمُوَخَّرِ﴾ (رواه ابوداؤد بإسناد حسن)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ علی نے ارشاد فرمایا: کہتم اگلی صف بوری کرو، اس کے بعد جواس سے متصل ہے تا کہ جو کی ہووہ آخری صف میں ہو۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کو روایت کیا ہے) لعا ہونا، انقص (ن نقص نقص (ن) نقصانا: بمعنی کم ہونا، خسارہ میں مبتلا ہونا، انقص (افعال) سے کم کرنا، انتقص (افتعال سے) کم ہوجانا۔ نقیصة بمعنی عیب جمع نقائص.

تشربیع: اَتِمُّوُ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ: "تم الَّی صف پوری کرو۔" یہ صنمون متعدد روایات میں آتا ہے کہ صفول کو بنانے کی ترتیب یہ ہے کہ سب سے پہلے پہلی صف کو کمل کیا جائے، پھر دوسری صف کو، پھر تیسری صف کو، اسی طرح باقی صفول کو۔ (۱) فَمَا کَانَ مِنُ نَقُصِ: جو کمی ہووہ آخری صف میں ہوآگے کی صفول میں کمی نہ ہو۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۲۸/۲، و ابن حبان ۱۰۲۸ و هکذا فی البیهقی ۲۱۰۲ و ۱۰۲۸

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّه عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲/ ۱۲۷

الله اوراس كفرشت صف ك واكبي طرف والول بررجمت نازل فرمات بين الله وَ الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ "إِنَّ الله وَ الله وَ الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ "إِنَّ الله وَ الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ "إِنَّ الله وَ الله وَ الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ "إِنَّ الله وَ الله وَ الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الله وَ الله وَ الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَالله وَ الله وَ الله عَلَيْ شَرَط مسلم، وفيه رجل مختلف في توثيقه.

- ﴿ نُوسَّ زُمَّرُ بِيَالْشِيَرُلُهُ ﴾

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ عنہا نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے صفول کے دائیں حصول والول پر رحمت جھیجتے ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے شرط مسلم کے ساتھ روایت کیا ہے۔''
ساتھ روایت کیا ہے۔اس سند میں ایک راوی ایسا ہے اس کی توثیق میں محدثین کا اختلاف ہے۔''

لغات: به ملائكة: يه جمع ملك كى بمعنى فرشته ملكى و ملائكى بمعنى فرشته صفت انسان، فرشته جيسا، معصوم ميامن: يه جمع ميمن كربمعنى دابنا وائيس طرف جمع ميامن.

تشریح: ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صف میں امام کے دائیں طرف کھڑا رہنا خواہ امام سے دور ہی کیوں نہ ہو بائیں طرف کھڑے ہونے سے خواہ امام سے کتنا ہی قریب کیوں نہ ہو بہتر ہے، ہاں اگر صف میں بائیں طرف جگہ خالی ہوتو پھر صف کی دونوں جانب کو برابر کرنے کے پیش نظر بائیں جانب ہی کھڑا ہونا افضل ہوگا۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب الصف بين السواري).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاق، ونزہیۃ کم تقین و ہکذا فی مظاہر حق ا/۷۳س

## صحابہ صف کے دائیں جانب کھڑے ہونے کو پیند کرتے تھے

(٩٥) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَاخَلُفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَنُنَا أَنُ نَكُونَ عَنُ يَمِينِهِ يُقُبِلُ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "رَبِّ قِنِى عَذَابَكَ يَوُمَ تَبُعَثُ. أَوُ تَجُمَعُ عَبَادَكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت براءرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب ہم آپ ﷺ کے پیچے نماز پڑھے تو ہم آپ ﷺ کے دائیں طرف کھڑے ہوں، دائیں طرف کھڑے ہون کو پبند کرتے تھے تا کہ آپ ﷺ کے ساتھ ہماری طرف متوجہ ہوں، پس ایک دن میں نے آپ ﷺ کو فرما ہے ویکے سنا: اے رب! مجھے اس دن اپنے عذاب سے بچانا جس دن اپنے بندوں کو قبروں سے اٹھائے گایا (یوفر مایا) حساب کے لئے جمع کرے گا۔" (مسلم)

كغات: \* تبعث: بعثت فيه: مبعوث مونا، بيداكيا موا، بحيجا موا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بحيجنا

تشریح: حدیث بالا میں ایک طرف تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ مقتدیوں کو امام کے دائیں جانب کھڑا ہونا مستحب ہے (۱) بشرطیکہ بائیں جانب جگہ خالی نہ ہو، دوسری بات یہ بھی معلوم ہوئی ہے کہ امام کا سلام پھیرنے کے بعد مقتدیوں کی طرف منہ کر کے بیٹھنا بھی مستحب ہے۔ (۲) نیز حدیث بالا سے بی بھی معلوم ہوا کہ دعاء میں آ واز کو اتنا بلند کرے جس سے قریب والاس لے بیہ جائز ہے جب کہ بنیت تعلیم ہو، ورنہ افضل تو آ ہستہ دعاء کرنا ہے۔ (۳)

#### تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلوة المسافرين (باب استحباب يمين الامام).

نوث: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گزر کیے ہیں۔

(۱) نزمة المتقين

(٢) روطنة المتقين ١٢٨/٣

(٣) نزمة المتقين

#### امام مقتریوں کے درمیان میں کھڑا ہو

(١٠٩٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "وَسِّطُوا الْإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ ﴾ (رواه ابوداؤد)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا امام کو درمیان میں کھڑا کرو۔اور صفول کے خلا کو پر کرو۔'' (ابوداؤد)

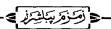
لغات: \* سدوا: سد (ن) سدا: بنر كرنا، ركنا ـ سدد يسدد تسديداً (تفعيل) سيرها كرنا، ورست كرنا، سيح راسته وكهانا، سدّ بنرش جمع سدو د و اسداد.

نشريح: حديث بالاسدوباتين معلوم موتى مين:

پہلی بات: امام کوصف کے درمیان میں کھڑا ہونا چاہئے پھرلوگوں کو درمیان سے ہی صف بنانا چاہئے۔ (۱) دوسری بات: بیمعلوم ہوئی کہ صفوں کے درمیان میں جوخلا ہوتا ہے اس کو پرکرنا چاہئے ورنہ شیطان اس میں گھس جاتا ہے اور نمازیوں کو وسوسہ ڈالتا ہے۔اور جو اس خلا کو پرکرتا ہے اس کے لئے نبی کریم ﷺ کی دعاء ہے کہ جوخلا کو پرکرتا ہے اللہ اس کو ملاتا ہے۔

تخريج هديث: سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف)، و هكذا في البيهقي ٢٠٤/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حفزت ابوہر برہ (عمر بن عامر ) رضی اللّه عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۴/ ۱۲۸



# (۱۹۵) بَابُ فَضُلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ اللَّهَ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا تَصْلَى مُوكده كَى فَضِيلت، اللَّهُ مَا اوراكمل فَرائض كَے ماتھ سنن موكده كى فضيلت، اللَّهُ مَا اور الملل اور درميانى صورت كابيان اور درميانى صورت كابيان

#### باره سنتول کی فضیلت

(١٠٩٧) ﴿ عَنُ أُمِّ الْمُوْمِنِيُنَ أَمِّ حَبِيْبَةَرَمُلَةَ بِنُتِ أَبِى سُفْيَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَتُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً تَطُوتُ عَانِي اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ أَوْ: إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِى الجَنَّةِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ام المؤنین ام حبیبہ رملہ بنت ابی سفیان رضی اللہ عنہما روایت نقل کرتی ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا، جومسلمان بندہ اللہ تعالیٰ کے لئے فرض نمازوں کے علاوہ روزانہ بارہ رکعتیں نفل پڑھتا ہے تو اللہ جل شانہ اس کے لئے جنت میں گھر بنا دیا جاتا ہے۔'' دسلم)

لغات: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باش كرنافلانا وعنده: كس ك ياس رات مي آنا ـ البيت: جمع بيوت وابيات: گر ـ

تشرایی: کُلَّ یَوُم ثِنْتَی عَشَرَةً رَکُعَةً: روزانه بارہ رکعتیں نفل پڑھتا ہے۔اس سے بارہ رکعتیں سنت موکدہ مراد ہے جس کی تفصیل ہے ہے، فجر میں فرض سے پہلے دورکعت، عصر میں کوئی سنت مؤکدہ نہر میں فرض سے پہلے دورکعت، عصر میں کوئی سنت مؤکدہ نہیں، مغرب میں فرض کے بعد دورکعت، عشاء میں فرض کے بعد دورکعت۔ یہ مجموعہ بارہ ہوگا۔اس کے اہتمام کرنے پرحدیث بالا میں جنت میں گھر کا وعدہ ہے۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبیان عددهن). واحمد ۲۸۳۷/۱۰ وابوداؤد، وابن حبان ۲۶۵۱، والنسائی، وابن ماجه.

#### راوبه حديث حضرت ام حبيبه رمله بنت البي سفيان كے محتصر حالات:

نام: رمله، ام حبيبه كنيت، والدكانام ابوسفيان، والده كانام صفيه بنت العاص تقاجو حضرت عثمان كى حقيقى پھوپھی تقيس، حضرت ام حبيبه آپ صلى الله عليه وسلم كى بعشت ہے 2 اسال پہلے پيدا ہوئيں۔(اصابہ ٨٩٨/٨)

يهلل نكاح: يهلا نكاح عبدالله بن جحش سے موا۔ (اصابہ)

اسنلام: اپنے شوہر کے ساتھ مسلمان ہوئیں، حبشہ کی طرف ہجرت کی مگر شوہر حبشہ جا کرعیسائی ہوگئے۔اسی میں ان کا انقال ہو گیا۔ دوسرا نکاح: آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ہوا، نجاش نے خود نکاح پڑھایا اور مہر بھی خود ادا کیا، اس وقت ان کی عمر ۳۱ یا ۳۷ سال تھی۔ حدیث پر بہت اہتمام ہے عمل کرتی تھیں اور دوسروں کو بھی تاکید کرتی تھیں۔

وفات: اپنے بھائی حضرت امیر معاویہ کے زمانہ خلافت میں مہم ھیں انتقال ہوا اور مدینہ میں مدفون ہوئیں ،اس وقت ان کی عمر ۲۳ سال تھی۔

وفات کے وفت انہوں نے حضرت عائشہ اور حضرت ام سلمہ کو بلایا اور کہا مجھ کو معاف کردینا۔ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے کہا کہ معاف کردیا تو بولیس تم نے مجھ کوخوش کو اصابہ )

مرویات: ان سے ۱۹۵ احادیث مروی ہیں۔

# ظہرے پہلے آپ علی دورکعتیں پڑھتے تھے

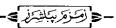
(١٠٩٨) ﴿ وَعَنِ اِبُنِ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمُعُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمَغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمَغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمَغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمُغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْمَغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمُغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَشَاءِ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے ساتھ دورکعت ظہر سے پہلے اور دو رکعت ظہر کے بعداور دورکعت جمعہ کے بعداور دورکعت مغرب کے بعداور دورکعت عشاء کی نماز کے بعد پڑھی۔'' (بخاری ومسلم)

"لغات: \* العشاء: العَشاء: العَشاء بفتح العين بمعنى رات كا كهانا\_اور بكسر العين بمعنى عشاء كى نماز اور اسے صلوة العتمة بهى كہتے بيں۔

# تشریح: ظهر سے پہلے دورکعت سنت ہے یا چار رکعتیں؟

رَ کُعَتَیُنِ قَبُلَ الظُّهُوِ: دورکعت ظہر سے پہلے۔ بیامام شافعی رحمہ اللّٰہ کا فدہب ہے مگر احناف کے نزدیک ظہر سے پہلے عار رکعتیں سنت ہیں۔ حدیث بالا میں ''در کعتین'' کا لفظ جو استعال ہوا ہے اس سلسلہ میں بعض محدثین جن میں ملاعلی قاری مجمی ہیں فرماتے ہیں کہ رکعتین جمعنی شنیہ اس کا اطلاق چار پر بھی ہوتا ہے، اور جب کہ بعض دوسری روایات میں صراحة ظہر سے



پہلے چار رکعت کا ذکر بھی آتا ہے تو رکعتین سے چار رکعت مراد لینا زیادہ اچھا ہے۔

بعض دوسرے محدثین فرماتے ہیں کہ ظہر کی چارسنتیں تو آپ چھیکن گھر میں ادا فرماتے تھے اور حدیث بالا میں جو دورکعت کا ذکر ہےاں ہے مراد تحیۃ المسجد ہے۔

حدیث بالا میں فجر سے پہلے دورکعت کا ذکرنہیں،مگر دوسری کئی روایات میں اس کا ذکر آتا ہے بلکہ حسن بھری رحمہ الله اور بعض احناف کے نز دیک اس کی اہمیت دوسری سنتوں کے مقابلہ میں زیادہ ہونے کی وجہ سے اس کو واجب کہتے ہیں۔

## جمعہ کے بعد چھر کعتیں سنت ہیں

رَ كُعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمْعَةِ: ووركعت جمعہ كے بعد۔ جمعہ كے بعد كى سنتول ميں ائمہ كے نزد يك اختلاف ہے، امام شافعی رحمہاللّٰہ واحمہ کے نز دیک جمعہ کے بعد دورکعتیں سنت ہے جیسے کہ حدیث بالا سے معلوم ہور ہا ہے، امام ابوحنیفہ کے نز دیک جمعہ کے بعد حپار رکعتیں سنت ہیں۔اور صاحبین کے نز دیک چھر کعتیں سنت ہیں جیسے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اور ابن عمر رضی اللہ عنهما كاعمل تقايه (١)

اگر جمعہ کے بعد چھرکعت پڑھ لی جائے تو سب کی احادیث پڑمل ہوجائے گا یعنی جس میں دو کا ذکر آتا ہے یا جار کا ذکر آتا ہے۔اسی وجہ سے بعض لوگول نے اس پر فتوی دیا ہے۔ (۲)

مشارئخ کاعمل جھےرکعتوں پر رہا ہے، انو رشاہ تشمیری صاحب رحمہ اللّٰہ فر ماتے ہیں پہلے دو رکعتیں اور پھر چار رکعتیں پڑھنا

تَحْرِيجَ حَدِيث: صحيح البخارى كتاب النهجد (باب ماجاء في التطوع مثني مثني)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب السنن الراتبةقبل الفرائض وبعدهن)، والامام مالك في موطئه ٤٠٠، واحمد ٢/ ٥٠٠٦، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ٤٥٤، ومصنف ابن عبد الرزاق ٤٨١١ وهكذا في

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) حضرت علی کاعمل اورا بن عمر کاعمل تر مذّی میں ہے اور ابن مسعود کاعمل زوائد آہیٹی ۱۹۵/۲ میں ہے۔ (۲)غذیة آمستملی المعروف بالکبیری (لعلامہ ابراہیم حلبی)ص:۳۸۹

#### ہر دواذ انوں کے درمیان نماز ہے

(١٠٩٩) ﴿ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَيْنَ

كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاقٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاقٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاقٌ" قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "لِمَنْ شَاءَ ﴾ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاقٌ" قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "لِمَنْ شَاءَ ﴾ (متفق عليه)

"أَلْمُرَادُ بِالْاَذَانَيْنِ: أَلْاَذَانُ وَ الْإِقَامَةُ."

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن معفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہردواذانوں کے درمیان نماز ہے۔ تیسری مرتبہ میں آپ درمیان نماز ہے۔ تیسری مرتبہ میں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جو پڑھنا چاہے۔'' (بخاری وسلم)

دواذ انول سے مراداذ ان اور تکبیر ہے۔

لغات: \* اذانین: اذان کی تثنیه ہے جمعنی اعلام، اعلان۔ أذن باب سمع سے اجازت دینا، اور افعال سے اعلان کرنا۔ اور باب تفعیل ہے جمعنی اذان دینا۔

#### تشریح: دواذانول سے کیا مراد ہے؟

بَیْنَ کُلِّ اَّذَانَیْنِ صَلَوةٌ: دواذانوں کے درمیان میں نماز ہے۔علامہ نووی رحمہ اللّہ فرماتے ہیں اذانوں سے مراداذان اور تکبیر ہے۔ یعنی اذان اور تکبیر کے درمیانی وقفے میں دور کعت نماز پڑھنامتحب ہے اور بینماز غیر راتبہ یعنی مستحب ہے، گر فجر کی اذان کے بعد اور مغرب کی اذان کے بعد احناف کے نزدیک کوئی نفل نماز نہیں ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب بین کل أذانین صلاة لمن شاء)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب بین کل أذانین صلاة)، و احمد ۲۰۵۹/۱۰، وابوداؤد، و الترمذی، والنسائی، وابن ماجه، و هکذا فی البیهقی ۴۷٤/۲\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللّٰہ بن مغفل رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# (۱۹۶) بَابُ تَأْكِيْدِرَ كُعَتَىٰ سُنَّةِ الصُّبْحِ صبح كى دوركعت سنت كى تاكيد كابيان

آپ ﷺ ظهر سے پہلے چار رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے (رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے (۱۱۰۰) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِى اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظَّهْرِوَ

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاقِ، (رواه البخاري)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم بھی کے ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں اور صبح (فجر ) ہے پہلے کی دو رکعتیں نہیں چیوڑتے تھے۔'' ( بخاری )

لغات: \* الغداة: صبح، فجر اور طلوع آفتاب كا درميان ـ دن كا ابتدائى حصه (جمع) غدوات كما جاتا ب "هوا بن عداتين" لهني وه دودن كا بي ـ

یں میں ہے: لایدَعُ اُرْبَعًا فَبُلَ الظُّهْرِ: "جار رکعتیں ظہرے پہلے کی آپ کھی نہیں چھوڑتے تھے۔"اس سے ایک طرف تو احناف کے مذہب کی تائید ہوتی ہے کہ ظہر سے پہلے دونہیں بلکہ چار رکعتیں ہیں۔ دوسرا یہ معلوم ہوا کہ یہ چارواں رکعتیں سنت موکدہ ہیں ای وجہ سے آپ چھی ان پرمداومت فرماتے تھے۔

رُکُعَتَیْنِ قَبْلَ الْعَدَاقِ: دورکعتیں فجر سے پہلے کی بھی نہیں چھوڑتے تھے۔ فجر کی سنتوں کے بارے میں متعدد احادیث میں تاکید آئی ہے، اسی وجہ سے علاء فرماتے میں کہ سنتوں میں سے سب سے زیادہ موکدہ یہی سنتیں ہیں حتیٰ کہ حضرت حسن بھری اور بعض حنفیہ کے نزدیک بیرواجب ہے۔

تحريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الركعتين قبل الظهر)، أبو داؤد، و النسائي.

نوك: راويه حديث ام المومنين حفزت عائشه صديقه رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن مين لَذر يحكم بين -

# فجر سے پہلے دوسنتوں کو آپ عِلْمَالِیٰ کبھی نہیں چھوڑتے تھے

(١١٠١) ﴿وَعَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْهُ ا عَلَى رَكْعَتَى الْفَجْرَ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ فجر کی دو رکعتوں (سنتوں) کا جتنا خیال رکھتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿ تعاهداً: تعاهد وتعهَّد واعتهد ـ الشيء حفاظت كرنا و كيه بھال كرنا،عهد كى تجديد كرنا ـ عهد يـ يمع سے عهداً** بمعنى دكيم بھال كرنا ـ عهدٌ وفادارى جمع عهو د آتى ہے ـ

نشريج: اَشَدَّتَعَاهُداَّمِنْهُ عَلَى رَكُعَتَى الْفَجْوِ: "فجر كى دوركعتوں كاسب سے زيادہ خيال ركھتے تھے۔' علامہ قطب الدين فرماتے ہيں كہ فجر كى سنتيں اتن زيادہ اہم ہيں كه آپ ﷺ كى حال ميں خواہ سفر ميں ہوں يا حضر ميں ،اس كو پڑھنے كا اہتمام كرتے تھے۔ اس وجہ سے فقہاء فرماتے ہيں كہ بغير عذر كے فجر كى سنتوں كو ميٹھ كر پڑھنا درست نہيں ہے۔ <sup>(1)</sup> تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب تعاهدركعتى الفجر) وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتى سنة الفجر) واحمد ٢٤٣٢٥/٩، وابوداؤد، وابن حبان ٢٥٦، و هكذافي البيهقى ٢٠٠/٢\_

نوٹ: راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۲۲۷

# فجر کی دوسنتیں دنیا و ما فیہا سے بہتر ہیں

(١١٠٢) ﴿ وَعَنْهَاعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا" ﴾ (رواه مسلم)

وفي رواية: "لَهُمَا أَحَبُّ مِنَ الدُّنْيَاجَمِيْعاً."

ترجمہ:'' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: فجر کی دور کعتیں دنیا اور اس میں موجود تمام چیزوں سے بہتر ہیں۔'' (مسلم)

اورمسلم کی ایک اور روایت میں بیالفاظ بھی ہیں کہ بید رور کعتیں مجھے تمام دنیا سے زیادہ محبوب ہیں۔

لغات: ب احب: اسم تفضیل کا صغہ ہے، حبہ (ض) حُباً و جِباً ۔الشیء: رغبت کرنا۔ حبّ (س) حبُبَ (ك) ۔اليه! محبوب ہونا۔ احب له: محبت کرنا، بیدب سے زیادہ مستعمل ہے۔صفت فاعلی (مُحِبِّ) ہے اور صفت مفعولی (محبوب و مُحِبِّ) ہے۔۔

تشواجے: خَیْرٌمِنَ اللَّهُنَیا وَ مَا فِیْهَا: "فجر کی دورگعتیں دنیا اور اس میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے۔" مطلب یہ ہے کہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب ہی اللہ کے راستے میں خرچ کردی جائیں تب بھی فجر کی سنتیں اس سے افضل ہوں گی۔ سنت مؤکدہ کی ترتیب: علماء نے سنت موکدہ میں ترتیب اس طرح قائم فرمائی ہے سب سے زیادہ موکد سنتیں فجر کی ہیں، پھر مغرب کی دوسنتیں، اس کے بعد ظہر کی جعد کی دوسنتیں اور پھر ان سب کے بعد ظہر کی فرض نماز سے پہلے کی عیار سنتیں۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، واحمد ۲۲۹۲/۹ و هکذا فی البیهقی ۲۲۲۹۲، والنسائی، وابن حبان ۲۵۸۸، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۲۱/۲، و هکذا فی البیهقی ۲۷۰/۲

نوٹ: راوبیہ حدیث ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔

# طلوع فجر کے بعد آپ ﷺ فجر کی سنتیں پڑھتے تھے

(١١٠٣) ﴿ وَعَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ بِلَالِ بُنِ رَبَاحِ رَضِى اللّهُ عَنْهُ مُؤَذِن رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرِ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَسَلّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرِ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَسَلّمَ عَرَّفُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ يَخُرُجُ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَمْ بِالنَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتُهُ بِأَمْرِ سَأَلَتُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ بِالنَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَة شَغَلْتُهُ بِأَمْرِ سَأَلتُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبُطَأَعَلَيْهِ بِالنَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَة شَغَلْتُهُ بِأَمْرِ سَأَلتُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبُطَاعَلَيْهِ بِالنَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَة شَعْلَتُهُ بِأَمْرِ سَأَلتُهُ عَنْهُ مَ اللّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ رَكُعْتُهُمَا وَ أَحْسَنْتُهُمَا، وَ أَجْمَلْتُهُمَا " ﴿ رَواه ابوداؤِد اللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ مَا وَ أَحْسَنْتُهُمَا، وَ أَجْمَلْتُهُمَا " ﴿ رَواه ابوداؤِد اللّهِ اللّهُ وَلَالَ اللّهِ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

ترجمہ: '' حضرت ابوعبداللہ بلال بن رباح رضی اللہ عنہ موذن رسول اللہ ﷺ سے روایت ہے کہ وہ ایک مرتبہ آپ کوضح کی نماز کی اطلاع دینے کے لئے حاضر ہوئے۔ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے حضرت بلال کو مشغول کرلیا کہ ان سے کسی بات کو پوچھنا شروع کردیا، یہاں تک کہ شیح زیادہ روثن ہوگئ، چر حضرت بلال رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور آپ ﷺ کونماز کی اطلاع دی اور کئی باراطلاع دی لیکن آپ ﷺ جلدی نماز کے لئے نہیں نکاے۔ پھر آپ ﷺ تشریف لائے اور لوگوں کونماز پڑھائی تو حضرت بلال نے بتایا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا نے انہیں کسی بات کے دریافت کرنے میں مشغول کردیا تھا جس سے شیح زیادہ روثن ہوگئ تھی اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں فجر کی دور کعتیں (سنتیں) آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں فجر کی دور کعتیں (سنتیں) بڑھ رہا تھا۔ پس حضرت بلال نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ ﷺ نے تو بالکل ہی صبح کردی؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر اس سے بھی زیادہ شبح ہوجاتی تب بھی میں دوسنتیں پڑھتا اور خوب اچھے اور بہترین طریقے سے بڑھتا۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کوروایت کیا ہے)

لغات: \* لیؤذنه: اذن ایذاناً فلانا الامرو بالامر: جنلانا، آگاه کرنا۔اذن (سمع)اذنا، بمعنی اجازت دینا۔ بابتفعیل سے مشہور ومعروف ہے اس سے مؤذن ہے۔

تشریح: محدثین فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں بھی فجر کی دوسنوں کی اہمیت کو بیان کرنامقصود ہے کہ جتنی بھی دیر ہو ہ وقت باقی ہے تو اس میں سنتیں ضرور پڑھی جائیں گی،اس کی ادائیگی میں سستی نہیں کی جاسکتی۔ (۱)

تفريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب ركعتي الفجر)، واحمد ٢٣٩٦٦/٩

#### راوی حدیث حضرت ابوعبدالله بلال بن رباح کے مختصر حالات:

**نام**: بلال، ابوعبدالله کنیت، والد رباح اور والدہ کا نام حمامہ تھا۔ بیحبش غلام تھے لیکن ریے مکہ میں پیدا ہوئے۔ بنی جمح ان کے آق تھے (اسد الذابہ آ ۴۰۹) حضرت بلال ظاہری صورت کے لحاظ ہے سیاہ فام حبش تھے۔

ا اسلام: ابتداءاسلام میں ہی سیمسلمان ہو گئے تھے، اس پران پر بہت آ زمائش آئی، جلتے ہوئے سنگریزوں اور د کہتے ہوئے افکاروں پر لٹائے گئے ،ان سب کے باوجوداسلام پر جھے رہے۔

حضرت ابوبگررضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کوخرید کرآ زاد کردیا، مکہ سے بھرت کرنے کا جب حکم ملاتو بھرت کر کے مدینہ پہنٹی گئے اوراسلام کے سب سے پہلے موذن ہنے ، کیونکہ ان کی آ واز نہایت بلند و بالا اور دککش تھی۔ ان کی غیرموجودگی میں ابومحذورہ یا حضرت ابن ام مکتوم اذ ان دیتے تھے۔

منام ہی غزوات میں شریک ہوئے ، فتح مکہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہم رکاب تھے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ملک شام تشریف لے کئے۔ اخلاق میں اعلی درجہ کے تھے، حضرت عمر رضی اللہ عند فرماتے تھے: "أَبُوْ مِنْكُوٍ سَيِّدُنَا" وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا" لِعِنی ابو بکر جو ہمارے سروار میں انہوں نے سروار بالے۔ آزاد کیا ہے (مشدرک حاکم ۴۸۴۴)

**وفات: ۲۰** ھیں جب کے عمر کم ومیش ساتھ برس کی تھی دمشق میں انقال ہوا اور وہاں ہی باب الصغیر کے قریب میں مدنون ہوئے۔ **مرویات**: ان ہے ۴۲۴ احادیث منقول میں ایک میں بخاری ومسلم دونوں متنق میں۔ دومسلم میں اور ایک بخاری میں منفرد ہے۔مزید حالات ہے ئے ملاحظے قرمائیں:

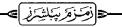
''(۱) اسد الغابه ۱/۲۰۶۱ (۲) طبقات این سعد (۳) تاریخ طبری (۴) اصابیة تذکرة بلال (۵) مشدرک حاکم ۲۸۳/۳ ''

ا (۱) نزبهة المتقبين

(۱۹۷) بَابُ تَخْفِیْفِ رَکْعَتَیِ الْفَجْرِ وَبَیَانِ مَا یُفُراً فِیْهِمَا وَ بَیَانِ وَقَتِهِمَا فَ بَیَانِ وَقَتِهِمَا فَ بَیَانِ وَقَتِهِمَا فَ بَیَانِ وَقَتِهِمَا فَ بَیَانِ وَقَتِهِمَا فَجُرِ کَی دورکعتوں کو تخفیف کے ساتھ ادا کرنا نیز یہ کہ ان میں کیا پڑھا جائے اور ان کے وقت کا بیان

## فجر کی سنتیں آپ عِلی مختصر پڑھتے تھے

(١١٠٤) ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ



بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِ قَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية لهما: يُصَلِّىٰ رَكُعَتَىِ الْفَجرِ إِذَا سَمِعَ الْآذَانَ فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُوْلَ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِأُمِّ غُوْآن.

وَ فِي رواية لمسلم: كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَى الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْآذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا.

وفي رواية: إنَّا طَلَعَ الْفَجْرُ.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ صبح کی نماز کے وقت اذان اور تکبیر کے درمیان دو مختصر رَبعتیں بڑھا کرتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

بخاری اور مسلم کی ایک اور روایت میں ہے کہ آپ ﷺ فجر کی دوسنتیں ادا فرمائے تو آپ ﷺ اس کواتنا مختصر اور ہلکی پڑھتے کہ میں ہے کہ آپ ﷺ نے ان رکعتوں میں سورت فاتحہ بھی پڑھی ہے یانہیں۔ اور ہلکی ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ جب اذان کی آواز سنتے تو فجر کی سنتیں ادا کرتے اور ہلکی راحیت کی ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ جب اذان کی آواز سنتے تو فجر کی سنتیں ادا کرتے اور ہلکی راحیت کی سنتیں ادا کرتے اور ہلکی کا دولیت کی آباد کی سنتیں ادا کرتے اور ہلکی کو میں آباد کی آباد

اورایک روایت میں ہے کہ جب فجر طلوع ہوجا تا۔

لغات: \* خفيفتين: الخفيفة كى تثنيه ، الكى ، مخضرى ، الخفيف: باكا ، پهرتيل بام القرآن: سورة الفاتحة ، الام: كسى چيز كى اصل، مال ج: أُمَّهات، وأُمَّات، اور بقول بعض: امهات انسان كے لئے اور امات بهائم كے لئے ـ طلع: طلع (ن) طلوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلِعاً ـ الكوكب و نحوه: ثكان \_

تشریح: کَانَ یُصَلِّیٰ رَکُعَتَیْنِ حَفِیْفَتَیْنِ: ''فجر کی سنیں مختصر پڑھتے تھے۔'' یہاں تک کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمار ہی ہیں کہ مجھوکو یہ شک ہونے لگتا تھا کہ آپ ﷺ نے اس میں سورۃ فاتحہ بھی پڑھی ہے یا نہیں۔ای وجہ ہے جمہور فقہاء کے نزد یک فجر کی سنت کو ہلکی پڑھنا مستحب ہے، اسی وجہ سے احناف کی معتبر کتاب البحر الرائق میں بھی فجر کی سنتوں کو ہلکی پڑھنا مستحب کھا ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب مايقرأ في ركعتي الفجر)، وصحيح مسلم كتاب صلوة المسافرين (باب استحباب ركعتي سنة الفجر).

نوك: راويي حديث ام المؤمنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يجكے بيں۔

# فجر کی سنتیں آپ طبیقی ہلکی پڑھتے تھے

(١١٠٥) ﴿ وَعَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَاأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إذَاأَذَنَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية لمسلم: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاطَلَعَ صَلَّى الْفَجْرَلايُصَلِّى إِلَّا رَكَعَتَيْن خَفِيْفَتَيْن"

ترجمہ:''حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب موذن صبح کے لئے اذان دیتا اور صبح روشن ہوجاتی تو ہلکی سی دور کعتیں پڑھا کرتے تھے۔'' ( بخاری وسلم )

مسلم کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ جب فجر طلوع ہوجاتی تو مختصری دورکعتوں کے علاوہ کچھ نہ پڑھتے تھے۔ (مسلم)

لغات: ﴿ بدا الصبح: بدأ (ن) بُدُوأً وبَدْءاً وبَدُواً وبِدَائَةً: ظاهر بهونا، صفت، بادٍ جَ: بادون وبدى و بدى ـ له فى الامر: خيال سوجمنا ـ ركعتين: يتثنيه بركعتك، ركع (ف) رَكُعاً و رُكُوعاً: سر جهكانا، پشت ثم كرنا ـ ـ الى الله: الله كسامنے يست به نا ـ

تشريح: وَبَدَا الصَّبُحُ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْن: جب صِ روثن موجاتى تو بلكى مى دوركعتيس پرُها كرتے تھے۔اى طرح ايك دوسرى روايت يين آتا ہے: كَانَ يَوْكُعُ رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلوفَةِ الْفَجُو. (١)

'' کہ آپ ﷺ ہلکی می دور کعتیں پڑھتے تھے اذان اور اقامت کے درمیان۔''

اس سے علماءاستدلال کرتے ہیں کہ بیسنتیں طلوع فجر کے بعد پڑھنی چاہئیں اگراس سے پہلے پڑھ لی تو وفت کے شروع ہونے کے بعد دوبارہ پڑھنی ہوگی۔ <sup>(۲)</sup>

نیز حدیث بالا سے بھی یہ بات معلوم ہورہی ہے کہ فجر کی سنتیں اختصار سے پڑھنا جا ہے۔

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة کتاب الاذان (باب الاذان بعد الفجر) و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، والترمذی، والنسائی، و هکذا فی ابن ماجه.

نوت: راوبه حديث ام المؤنين حضرت حفصه بنت عمر رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر ( ٤٢٨ ) كے ضمن ميں گذر چكے ہيں۔

(۱) رواه النسائي

(٢) روضة المتقين ٣/١٣٥

﴿ إِنْ مَنْ أَمَّ لِللَّهُ وَلَا كَالْكُولُ }

# آپ ایسی فیم کی فرض سے پہلے دوسنتیں پڑھتے تھے

(١١٠٦) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّىٰ مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُبِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِاللَّيْلِ، وَيُصَلِّىٰ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَكَأَنَّ الْإَذَانَ بِأَذُنَيْهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ کھی رات کونماز تہجد دو دورکعت کر کے پڑھتے سے اور رکعت کے آخری حصے میں ایک رکعت کا اضافہ کر کے اس کو طاق بناتے اور ضبح کی نماز ہے پہلے دور کعت کا اضافہ کر کے اس کو طاق بناتے اور شبح کی نماز ہے پہلے دور کعت کا سنت ) پڑھتے (اور بیا تی جلدی پڑھتے ) کہ گویا کہ آپ کھی کے کانوں میں تکبیر کی آواز آرہی ہے۔'' (سنت) پڑھتے (اور بیا تی جلدی پڑھتے ) کہ گویا کہ آپ کھی کے کانوں میں تکبیر کی آواز آرہی ہے۔''

لغات: ﴿ يوتو: وَتَوَ يَتِوُ وِتُواً وتِرَةً ـ القوم: جفت كوطاق كردينا ـ فلانا: كَرادينا، ستانا، الوتو والوتو: جورُ، طاق، بدله لين مين ظلم جمع اوتار ـ بين الله بدله لين مين ظلم جمع اوتار ـ

**نشرایج**: یُصَلِّی مِنَ اللَّیْلِ مَثْنَی مَثْنَی: نماز تہجد دو دو رکعت کر کے پڑھتے تھے، ای وجہ سے امام شافعی رحمہ الله اور امام ابولیسف اور امام محمد وغیرہ کے نز دیک تہجد کی نماز دو دورکعت کر کے پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔

وَيُوْتِوُ دَكُعَةً مِنْ آخِوِ اللَّيْلِ: "اور رات كے آخری جھے میں ایک رکعت پڑھ کر وتر بنالیتے تھے۔'' مطلب یہ ہے کہ آپ علی دو دور کعت تہجد پڑھتے اور جب محسوں فرماتے ہیں کہ اب فجر ہونے والی ہے تو اب ان دور کعت کے ساتھ ایک اور رکعت پڑھ کرتین رکعت وتر بنادیتے۔ <sup>(1)</sup>

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وتر کے لئے بہتر یہ ہے کہ تبجد کے آخر میں پڑھی جائے، اگر ایسا کرنا مشکل ہوتو سونے سے پہلے ہی پڑھ لینا چاہئے۔ پہلے ہی پڑھ لینا چاہئے۔

وَ كَأَنَّ الْاذَانَ بِأَذُنَيْهِ: " گویا که تکبیر آپ عِلَیْ کے کانوں میں ہے۔ ' مطلب یہ ہے کہ فجر کی سنیں آپ عِلیٰ اتی سرعت سے پڑھتے کہ جیسے اذان کی آواز آپ عِلیٰ کے کانوں میں آرہی ہے اور آپ عِلیٰ فجر کی سنیں اذان ہونے کے ساتھ پڑھ لیتے تھے اور ہلکی می پڑھتے تھے۔ (۲)

> نوٹ ذراوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) طحاوی (۲) روضیۃ المتقین ۳/ ۱۳۵

## فجر کی سنتوں کی قرأت

(١١٠٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُرَأُ فِي رَكُعْتَى اللّهِ وَمَاأُنْزِلَ إِلَيْنَا '' الآية التي في الْبَقَرَةِ، وَ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: ''أَمَنًا بِاللّهِ وَمَاأُنْزِلَ إِلَيْنَا '' الآية التي في الْبَقَرَةِ، وَ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: ''أَمَنًا بِاللّهِ وَاشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ ﴾

وفى رواية: فِى الْآخِرَةِ الَّتِي فِى آلِ عِمْرَانَ: "تَعَالُوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ" رواهما مسلم.

ترجمه: '' حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنهما سے روایت ہے کہ جناب رسول الله ﷺ فجر کی دورکعتوں میں سے پہلی رکعت میں آیت: قُولُوْ ا آمَنَا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إلى پِرُ صَة جوسورة بقره میں ہے اور دوسری رکعت میں: آمَنَا بِاللهِ وَاشْهَدُ بِأَنَامُسْلِمُوْنَ. " (یعنی آیت فَلَمَّا أَحَسَّ عِیْسلی مِنْهُمُ الْکُفُرَقَالَ مَنْ أَنْصَادِی إِلَی اللهِ).

ایک اور روایت میں ہے دوسری رکعت میں آل عمران کی بیآیت: تَعَالُوْ الِلٰی کَلِمَةِ سَوَاءِ بَیْنَنَا وَبَیْنَکُمْ. پڑھتے تھے، بیدونوں روایتیں مسلم میں ہیں۔

لغات: \* الاولى: كيلى، مؤنث ہے الاول كى ج أُول، أُوليات، آل (ن) اولا و مآلا ـ اليه: لوثنا، مأل ہونا، اور اوّل تاويل باب تفعيل ہے بھى مستعمل ہے۔

تشريح: وَكَانَ يَفُواً فِنَى رَكَعَتَى الْفَجْرِ: آپ ﷺ فَجر كَل دونول ركعتول ميں بيآيات پڑھتے تھے۔ پہلی ركعت ميں سورة فاتحہ كے بعد سورة بقرہ كی بيآيت پڑھتے تھے:

قُوْلُوْا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَاأُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ اِلَى اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحَاقَ وَ يَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوْسٰى وَعِيْسْى وَمَا أُوْتِىَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ. <sup>(1)</sup>

ترجمہ: "اے مسلمانو! تم سب کہو کہ ہم اللہ پرایمان لائے اور اس چیز پربھی جو ہماری طرف اتاری گئی اور جو چیز ابراہیم، اساعیل، اسحاق، یعقوب علیهم السلام اور ان کی اولاد پر اتاری گئی اور جو کچھ اللہ کی جانب سے موی اور عیسی علیهم السلام اور دوسرے انبیاء علیهم السلام کودیئے گئے، ہم ان میں سے کسی کے درمیان فرق نہیں کرتے، ہم اللہ کے فرما نبردار ہیں۔"
دوسری رکعت میں سورۃ فاتحہ کے بعد سورۃ آل عمران کی بیآ بیت پڑھتے تھے:

فَلَمَّا اَحَسَّ عِيْسِنِي مِنْهُمُ الْكُفُرَ قَالَ مَنْ اَنْصَارِي اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بَانَّا مُسْلِمُوْنَ. (٢)

ترجمہ: ''مگر جب حضرت عیسی علیہم السلام نے ان کا کفر محسوں کیا تو کہنے لگے اللہ تعالیٰ کی راہ میں میری مدد کرنے والا کون کون ہے؟ حوار یوں نے جواب دیا کہ ہم اللہ تعالیٰ کی راہ میں مدد گار ہیں، ہم اللہ تعالیٰ پر ایمان لائے اور آپ گواہ رہے کہ ہم تابعدار ہیں۔'' اور کبھی دوسری رکعت میں مذکورہ بالا آیت کے بجائے بیآ یت پڑھتے تھے:

قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ اَلَّانَعُبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْناً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضَنا بَعْضَا اَرْبَاباً مِنْ دُوْنِ اللَّهِ فَاِنْ تَوَلُّوا فَقُولُوا اِشْهَدُوا مَأْنَا مُسْلِمُوْنَ. (٣)

ترجمہ:''آپ ﷺ فرما دیجئے کہا۔ اہل کتاب الی انصاف والی بات کی طرفہ، آؤ، جوہم میں تم میں برابر ہے کہ ہم اللہ تعالیٰ کے سواکسی کی عبادت نہ کریں، نہ اس کے لئے کسی کوشریک بنائیں، نہ اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر آپس میں ایک دوسرے کو رب بنالیں، پس اگر وہ منہ پھیرلیں تو تم کہدو کہ گئے ہرہوہم نؤ مسلمان ہیں۔''

تفریج هدیت: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، وأبو داؤد، والنسائی، و ابن ماجه.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے مضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) سورة بقره آیت ۱۳۲

(٢) سورة آل عمران آيت ٥٢

(٣) سورة آل عمران آيت ٦٨

## فجر کی سنتوں میں آپ ﷺ سورۃ کافرون اور سورۃ اخلاص پڑھتے تھے

(١١٠٨) ﴿وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكَعْتِي الْفَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكَعْتِي الْفَهُ-رِ "قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُونَ" وَ "قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ" ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ فجر کی دوسنتوں میں یہ سورتیں پڑھتے تھے "فُلْ یَا اَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" اور "فُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ. " (مسلم)

تشریح: حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ آپ بھی گھی پہلی رکعت میں "قُلْ یَاآیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" کی -رت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں "قُلْ یَاآیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" کی -رت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" پڑھتے تھے۔ یہ بات واضح رہے کہ بعض خاص نمازوں میں جو خاص سورتوں کا پڑھنا ماثور ہے اس کے بارے میں ابن نجیم فرماتے ہیں کہ اکثر اس پڑمل کرنا چاہئے لیکن بھی کھاراس کو چھوڑ بھی دینا چاہئے تا کہ

دوسری سورتوں کا حچھوڑ نالازم نہ آئے۔<sup>(۱)</sup>

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتي سنة الفجر)، وابوداؤد، والنسائي، وابن ماجه.

نوٹ راوی حدیث حضرت ابو ہر برۃ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) البحر الرائق باب صفۃ الصلاۃ

## فجر کی سنتوں میں سورۃ الکافرون اور سورۃ الاخلاص پڑھنا بہتر ہے

(١١٠٩) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْراًوَكَانَ يَقْرَأُفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: "قُلْ يَا آيُّهَا الْكَافِرُوْنَ" و "قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ" ﴾

رواه الترمذي وقال حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوایک مہینے تک فجر کی سنتوں میں قُلْ یَا اَیُّهَا الْکَافِرُ وْنَ اور قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدِّ بِرُصَةِ موئے دیکھا۔''

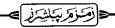
(تر مذی اور امام تر مذی نے کہا کہ بیرحدیث حسن ہے)

لغات: ﴿ رمقت: رمقه (ن) رمقا: وريتك و يكهناه و بالشيء: كننى كى آخرى سانس كوكسى چيز ك ذريع بچالينا شهرًا: مهينه جمع شهور، اشهر آتى ہے۔

نشرایج: حدیث بالا میں بھی بتایا جارہا ہے کہ آپ عِلَیٰ نے پورے ایک ماہ تک فجر کی سنتوں میں بہلی رکعت میں "فُلْ یَاأَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" اور دوسری رکعت میں "فُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ" پڑھی۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم عِلَیْ کی اتباع میں امت کوبھی اکثر فجر کی سنتوں میں بیسورتیں پڑھنا جائے۔

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی تحفیف رکعتی الفجر)، و احمد ۲۹۰/۲، و النسائی، و ابن ماجه، ومصنف ابن عبدالرزاق ۲۶۲/۰، وابن حبان ۲۶۲/۹، و مصنف ابن ابی شیبة ۲/۲۶۰\_

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



(۱۹۸) بَابُ اِسْتِحْبَابِ الْإِضْطِجَاعِ بَعْدَرَ كَعَتِي الْفَجْرِ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْآيْمَنِ وَالْحَتِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا وَالْحَتِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا فَرَى سنتول كے بعد دائيں كروٹ پر لِیٹنے كا استخباب اور اس كی ترغیب كا بیان خواہ اس نے تہجد كی نماز پڑھی ہو یا نہ پڑھی ہو اس نے تہجد كی نماز پڑھی ہو یا نہ پڑھی ہو

#### آپ ایک فیر کی سنتوں کے بعد کھھ دریاستراحت فرماتے

(١١١٠) ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكُعَتَى الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ جب فجر کی دوسنیں ادا فرمالیتے تو دائیں کروٹ پرلیٹ جاتے تھے۔'' (بخاری)

لغات: \* اضطجع: صُبَجع (ف) ضجعاً وضجوعاً وانضجع واضجع واضطجع: پہلو کے بل لیٹنا۔ باب اقتعال ہے بھی استعال ہوتا ہے۔

#### تشریح: فجر کی سنتول کے بعد استراحت میں ائمہ کا اختلاف

اِضطَجَعَ عَلَى شِقِّةِ الْأَيْمَنِ: جب آپ ﷺ فجر كى سنتين اداكر ليتے تو داہنى كروٹ پر ليث جاتے۔ فجر كى سنتوں ك بعد كچھ دير آرام كرنا چاہئے يانہيں۔اس ميں كئ مذاجب ہيں۔ (۱)

بہلا مذہب: احناف اور جمہور فقہاء کے نزدیک آپ ﷺ کا بیآ رام کرناسنن عادیہ میں سے تھاسنن تشریعیہ میں سے نہیں ، تھا۔ مطلب بیہ ہے کہ تہجد کی نماز وغیرہ کی وجہ سے جو تھاوٹ ہوجاتی تھی اس کو دور فر مانے کے لئے بچھ دیر آپ ﷺ لیٹ جاتے تھے، اگر کوئی اس طرح عمل کرنا چاہے تو اس کوثواب ملے گا۔

**دوسرا مذہب**: امام شافعی وغیرہ کے نزد یک میہ آ رام کرنا سنت تشریعی میں سے ہے کہ ہر حال میں آ رام کرنا چاہئے خواہ تھکاوٹ ہو یا نہ ہو، ثواب ملے گا۔

تیسرا مدیب: ابن حزم اوربعض دوسرے اہل طواہر کے نزدیک بدواجب ہے، مولانا یوسف بنوری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صحابہ کے نزدیک بیٹا مہیں رہا ہے۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتى الفجر)، واحمد ٢٥٠١، وابوداؤد، والتومذي، والنسائي، والدارمي، وابن حبان ٢٤٤، وهكذافي البيهقي ٤٤/٠.

نوث: راوبي حديث ام المؤنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢) كيضمن مين گذر كي بين \_

(۱) معارف السنن میں اقوال نقل کئے میں ۱۸/۴ تا ۷۰

(۲)معارف السنن۴/۸۸

#### فجر کی سنتوں کے بعد آپ عِلی داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے

(١١١١) ﴿ وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِى مَابَيْنَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ اللَّه عُلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَاسَكَتَ الْمُؤذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِهِ الْاَيْمَنِ، هَكَذَاحَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤذِّنُ لِلْإِقَامَةِ ﴾ (رواه مسلم)

قولها: "يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ" هكذاهوفي مسلم ومعناه: بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللّٰدعنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم کی عشاء کی نماز سے فراغت سے پہلے فجر تک کے درمیان سلام پھیرتے، پھر آخر میں ایک رکعت کا درمیان سلام پھیرتے، پھر آخر میں ایک رکعت کا اضافہ فرما کر اس کو طاق بنا دیتے۔ پس جب موذن فجر کی نماز کی اذان دے کر خاموش ہوجا تا اور فجر آپ کی کے سامنے ظاہر ہوجاتی اور موذن نماز فجر کی اطلاع دینے کے لئے آپ کی کے پاس آتا تو آپ کی کھڑے ہوکر دورکعت مختصری ادا فرماتے، پھر آپ کی انہی دائنی داہنی کروٹ پراس طرح لیٹ جاتے یہاں تک کہ موذن آپ کی کے یاس اقامت نماز کی اطلاع دینے کے لئے حاضر ہوتا۔'' (مسلم)

یُسَلِّمُ بَیْنَ کُلِ رَکْعَتَیْنِ. مسلم میں الفاظ اس طرح کے ہیں۔ اس کے معنی ہوتے ہیں ہر دو رکعتوں کے بعد سلام پھیرتے۔

لغات: \* شقه: الشق: جانب، كناره، انسان كى ايك جانب جس چيز كى طرف تنهارى نظر جو برچيز كا آ دها، مشقت ـ شق (ن) شقاً ومشقة ـ الامر: دشوار مونا ـ

تشريح: اِحْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً: "آپ طِيَّلَيُّ گياره ركعت پڙھتے تھے" (عموما) علماء فرماتے ہیں كه عموماً تهجد كى آٹھ ركعات ہوگئ۔ ركعات پڑھتے تھے اور پھرتین ركعات وتر، تو به گیاره ركعات ہوگئ۔

ح (نُوَوْزَمَ بِبَالْشِيَرُلْ)>

وَ تَبَيَّنَ لَهُ الْفَحْوُ: جب صبح روش ہوجاتی تو آپ ﷺ دورکعت سنتیں ہلکی سی پڑھتے تھے۔اس سے یہ معلوم ہوا کہ یہ سنتیں فجر کی فجر کے وقت کے داخل ہونے کے بعد پڑھی جائیں گی، دوسرا یہ بھی معلوم ہوا کہ فجر کی سنتیں مخضر اور ہلکی پڑھنا مستحب ہے،ضروری نہیں،اگر کوئی کمی پڑھے تو ناجائز نہیں ہوگا۔

#### فجر کی سنتوں کے بعد لیٹنے کی وجہ

اِضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْاَیْمَنِ: "آپ عِلَیَّا اَسْتُوں کے بعد تھوڑی دیر داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے تھے۔" یہ تھوڑی دیر لیٹنا احناف کے نزدیک رات کی عبادت کی تھا وٹ دور کرنے کے لئے ہوتا تھا تا کہ فرض پوری چستی اور بشاشت کے ساتھ ادا ہوں الہٰذامستحب سے ہے کہ جو تحض رات میں عبادت میں مشغول رہے اس کے لئے فجر کی سنتیں پڑھ کرتھوڑی دیر کے لئے بغرض آرام کچھ دیرلیٹ جانامستحب ہے۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم)، واحمد ٥/٩، وابوداؤد، والنسائي.

نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حفرت عا کشەصدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ و ہکذا مظاہر حق ا/۲۷۷

# سنت فجر کے بعد حیاہے تو دائیں جانب لیٹ جائے

(١١١) ﴿ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا صَلَّى أَحُدُكُمْ رَكْعَتَى الْفَجْرِ، فَلْيَضْطَجعْ عَلَى يَمِينِهِ ﴾.

"رواه ابوداؤد والترمذي بأسانيد صحيحة، قال الترمذي: حديث حسن صحيح"

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی فجر کی دوسنتیں پڑھے تو اس کو چاہئے کہ اپنی دائیں جانب پر لیٹ جائے۔'' (اس کو ابوداؤد اور تر مذی نے سیحے سندوں کے ساتھ روایت کیا ہے اور امام تر مذی نے فرمایا یہ حدیث حسن سیحے ہے )

تشریح: حدیث بالا میں بھی فجر کی سنتوں کے بعد آرام کرنے کا ذکر ہے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے:

قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَ إِلَّا اضْطَجَعَ. اِضْطَجَعَ. ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب آپ کے فیر کی سنتیں پڑھ لیتے تب اگر میں جاگی ہوتی تو مجھ سے بات چیت فرماتے اور اگر میں سوئی ہوئی ہوتی تو آپ کے بھی لیٹ جاتے تھے۔''

اس سے بیمعلوم ہوا کہ فجر کی سنتوں کے بعد آپ طیکی کا بیآ رام کرنامستقل عادت نہیں تھی کبھی آ رام بھی فرماتے اور کبھی حضرت عائشہرضی اللّٰدعنہٰا سے بات بھی فرماتے تو معلوم ہوا کہ بیسنت مقصودہ نہیں ہے۔ <sup>(1)</sup>

اور دوسری بات یہ بھی ہے کہ آپ ﷺ کا نیند سے وضوء نہیں ٹوٹنا تھا، اگر اب کوئی لیٹا اور اس کو نیند آگئی تو دوبارہ وضوء کرنا ضروری ہوگا ہاسی طرح یہ آپ ﷺ کا لیٹنا گھر میں ہوتا تھا مسجد میں آکر لیٹنے کا معمول نہیں تھا۔

تفريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (بأب الاضطحاع بعد ركعتي الفجر)، وسنن الترمذي ايضًا، واحمد ٩٣٧٩/٣، وابن حبان ٢٤٦٨، وهكذا في البيهقي ٥/٣٤\_

نوٹ: رادی حدیث حفرت ابو ہریرہ ( عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر ( ۷ ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) اعلاء اسنن ۲۲/۷

# (۱۹۹) بَابُ سُنَّةِ الظُّهْرِ ظهرگی سنتوں کا بیان

آپ علی ظرے ہے اور ظہر کے بعد دور کعتیں پڑھتے تھے

(١١١٣) ﴿عَنِ اللهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَبُعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكُعَتَيْنِ بَعْدَهَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبد اللہ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے ساتھ ظہر سے پہلے دو رکعتیں اور ظہر کے بعد دورکعتیں پڑھیں۔'' (بخاری وسلم)

# شریج: ظهر سے پہلے کتنی سنت موکدہ ہیں؟

ظہر سے پہلے کتنی رکعتیں سنت موکدہ ہیں اس میں فقہاء کے کئی مداہب ہیں: پہلا مدہب: احناف،امام مالک اورایک روایت میں امام شافعی کا کہ چار رکعتیں سنت موکدہ ہیں۔

• (نَصَوْرَهُ لِيَسَالِيْرُلُهُ) =

يهلا مذهب: احناف، امام ما لك اورايك روايت مين امام شافعي كاكه چار ركعتين سنت موكده بين\_

دوسمرا مذہب: امام شافعی رحمہ اللّٰہ کا مشہور قول اور امام احمہ کہ دو رکعتیں سنت موکدہ ہیں۔ حدیث بالا سے دوسرے مذہب والے استدلال کرتے ہیں۔

پہلے مذہب والے اس کے جواب میں ہد کہتے ہیں کہ حدیث بالا میں جس نماز کا ذکرہے وہ زوال کے دونفل ہیں کہ آپ میں کا دت شریفہ میر ہی کہ زوال کے ختم ہونے کے فوری بعد دور کعت پڑھا کرتے تھے۔

بعض علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں جو دور کعتوں کا ذکر ہے بیظہر کی سنتیں نہیں ہے بلکہ بیتحیۃ المسجد تھی سنتیں تو آپ عِلَيْ الله ع براه كرتشريف لاتے تھے۔

#### تخریج حدیث: صحیح بخاری و صحیح مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر ہے ہیں۔

(رواه البخاري)

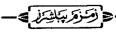
ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا بیان فرماتی ہیں کہ جناب رسول اللہ علی ظہر کی نماز سے پہلے جار رکعت یر هنانهیں چھوڑتے تھے۔' (بخاری)

لغات: \* لايدع وَدَعَ يَدَع (ف) حَجُورُ نا، وَدعَ (ن) وَداعةً، الرجل: مطمئن بونا\_

تشريح: لاَ يَدَعُ اَرْبَعًا قَبُلَ الظُّهُوِ: "آبِ عِلَيَّا ظَهر كَى نماز سے پہلے حار ركعت يرهنا بهي نہيں جھوڑتے تھے' يبي مدجب ہے جمہور فقہاء کا اور امام ابوصنیفہ کا کہ ظہر سے پہلے چارسنتیں موکدہ ہیں۔مولانا یوسف بنوری رحمہ اللہ نے حافظ ابن جریر طبری سے نقل کیا ہے کہ آپ ﷺ سے ظہر سے پہلے دواور چار رکعتیں دونوں ہی ثابت ہیں، البتہ چار رکعتوں کی روایات زیادہ ہیں اور دوررکعتوں والی کم \_ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب الركعتين قبل الظهر).

نوٹ: راوید حدیث ام المؤنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (1) معارف السنن ١٠٥/٨



#### آپ سنن گرمیں پڑھتے تھے

(١١١٥) ﴿ وَعَنُهَاقَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِى بَيْتِى قَبْلَ الظُّهُرِ أَرْبَعاً، ثُمَّ يَخُرُجُ فَيُصَلِّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدُخُلُ فَيُصَلِّى زَكُعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّى بِالنَّاسِ الْمَغُرِبَ، ثُمَّ يَدُخُلُ فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ ﴾ (رواه مسلم) رَكُعَتَيْنِ، وَيْصَلِّى بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، وَيَدُخُلُ بَيْتِيْ، فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت نقل کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ میرے گھر میں ظہر سے پہلے چار رکعت پڑھتے تھے، پھر باہر تشریف لے آتے اور پھر دو رکعت پڑھتے تھے، پھر باہر تشریف لے آتے اور پھر میرے گھر تشریف لاتے اور دورکعت ادا فرماتے، اور آپ ﷺ پڑھتے اور دورکعت ادا فرماتے، اور آپ ﷺ صحابہ کرام کوعشاء کی نماز پڑھاتے اور میرے گھر میں تشریف لاتے اور دورکعت پڑھتے تھے۔''

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ سنن اور نوافل آ دمی گھر میں ہی پڑھے، یہی بہتر اور مستحب ہے۔البتہ اگر گھر میں مشغول ہوجانے کا اندیشہ ہوتو پھر مسجد میں ہی پڑھ لی جائیں جیسے کہ آج کل سستی اور مشغولیت کا غلبہ ہے، کیکن جس شخص کو اعتاد ہو کہ گھر جاکر سنیں فوت نہیں ہوں گی تو اس کے لئے آج بھی گھر میں ہی سنتیں پڑھنا افضل ہوگا۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب جواز النافلة قائماً وقاعداً) واحمد ٢٤٠٧٤/٩ و ابوداؤد، والترمذی، وابن حبان ٢٤٧٥\_

نوث: راوید عدیث ام المونین حضرت عائشصد ابتدرضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### ظہرے پہلے جاررکعت کی وجہ سے اللہ جہنم کی آگ حرام فرمادے گا

(١١١٦) ﴿ وَعَنُ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَاقَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ جَافَظَ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ جَافَظَ عَلَى النَّارِ ﴾ عَلَى أَرْبَعِ رَكُعَاتٍ قَبُلَ الظُّهُوِ، وَأَرْبَعِ بَعُدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ﴾

(رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جو شخص ظہر کی فرض سے پہلے جار رکعتوں کی اور ظہر کے بعد جار رکعتوں کی حفاظت کرے گا تو اللہ جل شانہ اس پر جہنم کی آگ کوحرام فرما دے گا۔' (ابوداؤد، ترفدی اور امام ترفدی نے کہا کہ بیصدیث حسن سیجے ہے)

- ﴿ لَوَ نُوَرَبِ الشِّرُانِ ﴾

لغات: \* حرم: حرمه (ض) وحرمه (س) حِرُماً وحَرِيماً وحِرُماناً وحَرِما وَحِرُماناً وحَرِماً وحِرُمَةً وحَرِيمةً - الشيء: منع كرنا، روكنا، محروم كرنا، صفت: مفعولى (محروم).

تشریح: اَرْبَعِ رَکُعَاتٍ قَبُلُ الظُّهُوِ: "چار رکعتیں ظہرے پہلے۔" احناف کے مذہب میں ظہرے پہلے چارہی رکعات سنت موکدہ ہیں، اس کا اہتمام ضروری ہے۔

وَاَدُبَعِ بَعُدَهَا: "چاررکعتیں فرض کے بعد بھی۔" بعض علماء نے اس کا مطلب یہ بیان فرمایا کہ فرض کے بعد جو دوسنتیں پڑھی جاتی ہیں اس کے علاوہ چار رکعات کا جو اہتمام کرے گا اس کو حدیث بالا کی فضیلت حاصل ہوگی کہ اس پرجہنم کی آگ حرام ہوجائے گی۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ ان چار میں دوسنت موکدہ بھی شامل ہیں کہ دوسنت موکدہ کے علاوہ دو رکعات مزید پڑھ لے تو اس پرجہنم کی آگ حرام ہوجائے گی۔ (۱)

تخریج هدیث: سنن ابی داؤد ابواب صلاة السفر (باب الاربع قبل الظهر وبعدها)، وسنن الترمذی و النسائی، والحاکم ۱۱۷۰/۱، وهکذا فی ابن ماجه و اسناده جید.

نون: راور بيحديث حفزت ام المومنين ام حبيبه (رمله بنت الى سفيان) رضى الله عنها كے حالات حديث نمبر (١٠٠٢) كے ممن ميں گذر چكے ہيں۔

#### زوال کے بعد جار رکعات پڑھنے کی فضیلت

(١١١٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ السَّائِبِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَّ، كَانَ يُصَلِّىُ أَرْبَعاً بَعُدَأَنُ تَزُولَ الشَّمُسُ قَبُلَ الظُّهُرِ، وَقَالَ: "إِنَّهَاسَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيُهَا أَبُوابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنُ يَصُعَدَ لِيُ فِيُهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن السائب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ظہر سے پہلے سورج ڈھلنے کے بعد چار رکعات پڑھتے تھے اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بیدالیس گھڑی ہے جس میں آسان کے دروازے کھولے جاتے ہیں، پس میں بسند کرتا ہول کہ اس وقت میں میرے نیک اعمال اوپر چڑھیں۔''

لغات: الساعة: ساعة: گفته، گفرى، لمحه: جمع اس كى ساعات آتى ہے۔ يصعد: صعد يصعد صعدًا (ف) بمعنى چرد ساء بلند ہونا۔ مزيد وغيره سے بھى مستعمل ہے۔

تشریح: کَانَ یُصَلِّیُ اُرْبَعاً بَعُدَانُ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبُلَ الظَّهْرِ: آپ ﷺ ظہرے پہلے سورج ڈھلنے کے بعد چار رکعت پڑھتے تھے۔ یہ چار رکعات سنت موکدہ ہیں جو پڑھتے تھے۔ یہ چار رکعات سنت موکدہ ہیں جو ظہر کی نماز سے پہلے پڑھی جاتی ہیں، مگر بعض کے نزدیک یہ چارر کعات ظہر کی سنت موکدہ کے علاوہ ہیں جو زوال کے ہونے ظہر کی نماز سے پہلے پڑھی جاتی ہیں، مگر بعض کے نزدیک یہ چارر کعات ظہر کی سنت موکدہ کے علاوہ ہیں جو زوال کے ہونے

کے بعد آپ ﷺ پڑھا کرتے تھے، اکثر علاء نے دوسرے قول کوتر جیج دی ہے کہ زوال کے بعد جو شخص چار رکعات پڑھے گا تو اللہ جل شانداس کے لئے آسان کے تمام دروازے کھول دیتے ہیں۔ <sup>(1)</sup>

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی الصلاة عندالزوال)، واحمد ۲۳٦۱،/۹، واحمد ۲۳٦۱،/۹، وابرداؤد، وابن ماجه.

#### راوی حدیث حضرت عبدالله بن السائب رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: عبدالله، کنیت ابوعبدالرحن مخز دمی قریش ہیں، ان سے مکہ والوں نے قر اُت کیھی ہے۔ علامہ ذہبی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ ان کو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہے، انہوں نے حضرت ابی بن کعب ہے قر آن سیکھا تھا۔

وفات: ان كا انقال حضرت عبدالله بن زبير كے قال كے زمانے ميں ہوا۔

**مرویات**: ان سے کل سات روایات مروی ہیں، اس میں سے مسلم میں ایک روایت ہے، بخاری میں کوئی نہیں اور باقی احادیث دوسری کتب احادیث میں ۔ ۔

(۱) مرقاة ،تعلق تصبيح و مكذا في مظاهرت ا/ ۷۶۵

## ظهر کی حار رکعات اگریملے نہ پڑھ سکے

(١١١٨) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمُ يُصَلِّ أَرُبَعاً قَبْلَ الظُّهُرِ، صَلَّاهُنَّ بَعُدَهَا﴾ (رواه الترمذي و قال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے جب ظہر سے پہلے کی جار رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ نے جب ظہر سے پہلے کی جار رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ فلہر کے فرض کے بعد پڑھتے تھے۔'' (تر مذی اور امام تر مذی نے کہا بیہ حدیث حسن ہے) لغات: ﴿ قبل: پہلے، قبل، قبل المعاد: قبل از وقت۔اور قبل بیاسائے ظروف میں سے ہے، یہ بھی بنی علی الضم ہوتا ہے جبکہ اس کا مضاف الیہ محذوف منوی ہوتا ہے۔

تشريح: كَانَ إِذَالَمُ يُصَلِّ أَرُبَعَاقَبُلَ الظُّهُرِ صَلَّاهُنَّ بَعُدَهَا: الرَّظهر سے پہلے كی چار رکعتیں پہلے نہ پڑھی ہوتیں تو آپ عَلَیْ اس کوفرض کے بعد پڑھتے تھے۔اس سے ایک طرف تو یہ معلوم ہوا کہ ظہر سے پہلے چار رکعات سنت موكدہ ہیں، دوسرا یہ كہ جب پہلے نہ پڑھی جاسكے تو اب فرض کے بعدان كی ادائیگی كی جائے۔

# ظہر کی جارر کعات رہ جائیں تو ان کے اداکرنے کا طریقہ

ظہر کی چار رکعات رہ جائیں تو کس طرح ادا کریں گے اس میں احناف کے دوقول ہیں۔

- ﴿ لَوَ وَكُرُومَ بِيَالِثِيرُ لَهِ ﴾

سے ہیں۔ پہلاقول: امام محمد بن حسن کا ہے، ان کے نزدیک پہلے یہ چار رکعات، پھراس کے بعد دور کعات پڑھی جائیں گے۔ دوسرا قول: پہلے دور کعات، پھر چار رکعات پڑھی جائے، یہی قول مفتی بہ ہے، یہی بات حضرت عائشہ کے قول سے بھی مفہوم ہوتی ہے:

قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَاتَتُهُ الْاَرْبَعُ قَبُلَ الظُّهُوِ صَلَّاهَابَعُدَ الرَّكُعَتَيْنِ بَعُدَ الظُّهُوِ. (')
''حضرت عائشه رضى الله عنها فرماتى بين آپ ﷺ سے پہلے کی جاررکعات فوت ہوجاتیں تو پھراس کو دوسنت ِظهر کے بعد پڑھتے تھے۔''

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء في الركعتين بعدالظهر)، وابن ماجه واسناده حسن.

> نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حفزت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سنن ابن ماجہ ص: ۸۰ باب من فاحۃ الاربع قبل الظہر ۔

# (۲۰۰) بَابُ سُنَّةِ الْعَصُرِ عصر کی سنتوں کا بیان

#### عصر کے فرض سے پہلے آپ علیہ کے چار رکعات پڑھا کرتے تھے

(١١١٩) ﴿ عَنُ عَلِيّ بُنِ اَبِى طَالِبٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى قَبُلَ الْعَصُرِ أَرْبَعَ رَكُعَاتٍ، يَفُصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسُلِيْمِ عَلَى الْمَلاثِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ، وَمَنُ تَبِعَهُمُ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺعصر کے فرض سے پہلے جار رکعات پڑھا کرتے تھے اور ان کے درمیان (دو رکعات کے بعد) ملائکہ مقربین اور ان کی تابعداری کرنے والے مسلمان اور مؤمنوں پرسلام پھیرنے کے ساتھ جدائی کرتے۔'' (پھر دورکعت پڑھتے)

تشريح: يَفُصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسُلِيْمِ عَلَى الْمَلاَثِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ الخ: "چارركعات كدرميان مين ملائكه مقربين اوران كى تابعدارى كرف والے مسلمانوں اور مؤمنوں پرسلام پھرف كساتھ منفصل فرماتے تھے۔" محدثین كزديك مديث بالا

میں "بالتسلیم" سے مرادسلام پھرنانہیں ہے کہ دورکعات کے بعد سلام پھیرتے تھے، بلکہ مرادتشہد ہے، کیونکہ تشہد میں یہ الفاظ آتے ہیں "اَلسَّلامُ عَلَیْنَاوَ عَلَیْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِیْنَ" یہ چار الفاظ آتے ہیں "اَلسَّلامُ عَلَیْنَاوَ عَلیٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِیْنَ" یہ چار رکعات ایک ہی سلام کے ساتھ پڑھی جائیں گی احناف کے نزدیک، البتہ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک دو دوکر کے پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔

تخریج هدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی الاربع قبل العصر) واحمد ۲٥٠/۱ و ابن ماجه.

نوك: راوى حديث حضرت على بن الى طالب رضى الله عنه كخضر حالات حديث نمبر (٨١٠) كضمن ميس گذر چكے بير \_

#### عصرے پہلے جار کعات پڑھنے والے پراللدرحم فرماتے ہیں

(١١٢٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَ صَلَّى قَبُلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاو فرمایا: اللہ جل شانہ اس شخص پر رحم فرمائے جوعصر کی نماز سے پہلے جار رکعات ادا کرتا ہے۔'' (ابوداؤد، ترمٰدی اور امام ترمٰدی نے کہا یہ حدیث حسن ہے)۔

لغات: الله رحم: (س) رحمًا ورحمةً: بمعنى رحم كرنا، رفت قلب، دل كا زم بونا، رحم دل بونا، توحم (تفعل) يهرم كرنااى سے بالوحيم الله رب العزت كى صفت \_

تشربیع: رَحِمَ اللّٰهُ امْرَءًا صَلَّی قَبُلَ الْعَصُوِ اَرْبَعاً: "اللّٰهرَم فرمائے الشّخص پر جوعصری نماز سے پہلے چار رکعات پڑھتا ہے' حضرت تھیم الامت رحمہ اللّٰه فرماتے ہیں کہ ان چار رکعات کی کوئی معین فضیلت بیان کرنے کے بجائے مطلق رحمت کا ذکراس بات کی دلیل ہے کہ ان کا ثواب اتنا زیادہ ہے کہ وہ بیان میں آئی نہیں سکتا۔ (۱)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصلاة (باب الصلاة قبل العصر)، وسنن الترمذی، و احمد ۱ مهر ۱

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) درس تر مذی ۱۹۲۴/۲

- ﴿ نُوسَوْمَ بِبَالْشِيَلُ ﴾

#### عصر سے پہلے دورکعت بھی پڑھ سکتے ہیں

(١١٢١) ﴿ وَعَنُ عَلِيّ بُنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ قَبُلَ الْعَصُرِ رَكُعَتَيْنِ﴾ (رواه أبو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمہ: '' حصرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺعصر کی نماز سے پہلے دو رکعت ادا فرماتے تھے۔'' (ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے )

تشریح: کَانَ یُصَلِّیُ قَبُلَ الْعَصُورَ کُعَتَیْنِ: "آپ ﷺ عصری نمازے پہلے دورکعت ادا فرماتے تھے۔"عصری سنتوں کے بارے میں کئی روایات ہیں۔ بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ عصرے پہلے دورکعتیں پڑھتے تھے اور بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ عصرے پہلے دورکعتیں پڑھتے تھے۔ ہوتا ہے کہ چار رکعت پڑھتے تھے۔

علماء فرماتے ہیں عصر کی سنتیں غیر موکدہ ہیں، اس لئے نمازی کواختیار ہے کہ چاہے وہ دو پڑھے یا چار رکعت پڑھے، تاہم افضل اور بہتر تویہی ہے کہ چار رکعات ایک ہی سلام سے پڑھی جائے۔

تخريج حديث: سنن ابي داؤدكتاب الصلاة (باب الصلاة قبل العصر) واسناده حسن.

نون: راوى حديث حضرت على بن ابي طالب رضى الله عنه كخضر حالات حديث نمبر (٨١٠) كضمن ميس گذر حكي بين-

#### (٢٠١) بَابُ سُنَّةِ الْمَغُرِبِ بَعُدَهَاوَقَبُلَهَا

#### مغرب سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان

﴿ تَقَدَّمَ فِي هَاذِهِ الْاَبُوَابِ حَدِيثُ ابُنِ عُمَرَوَ حَدِيثُ عَائِشَةَ، وَهُمَاصَحِيُحَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ هَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَكُعَتَيْنِ ﴾ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّى بَعُدَ الْمَغُرِبِ رَكُعَتَيْنِ ﴾

ترجمہ:'' گذشتہ ابواب میں حضرت عمر اور حضرت عائشہ کی صحیح حدیثیں گذر چکی ہیں کہ نبی کریم ﷺ نماز مغرب کے جمہ:''

#### عصر کے بعد نفل

(١١٢٢) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّلٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلُّوُا قَبُلَ الْمَغُرِبِ" قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "لِمَنُ شَاءَ﴾ (رواه البحارى) ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن معفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا مغرب سے پہلے نماز پڑھو۔ تین مرتبہ ارشاد فر مایا۔ تیسری مرتبہ میں ارشاد فر مایا: جو جیا ہے پڑھے۔'' (بخاری)

تشریح: قَالَ صَلُّوا قَبُلَ الْمَغُوب: "ارشاد فرمایا مغرب سے پہلے نماز پڑھو۔" احادیث سیحہ سے ثابت ہے کہ عصر کے بعد مغرب سے پہلے آپ ﷺ نے دور کعتیں پڑھی ہیں اور متعدد احادیث میں عصر کے بعد نماز پڑھنے میں کئی نداہب میں منع فرمایا گیا ہے۔ آپ ﷺ کے لئے تو جَائز تھا، مگر امت کے لئے کیا حکم ہے؟

بہبلاً مذہب : امام ابوصنیفہ اور امام مالک کا ہے، ان کے نزدیک عصر کے بعد نفل پڑھنا امت کے لئے مکروہ ہے۔ دوسرا مذہب : امام شافعی اور امام احمد کا ہے، ان کے نزدیک امت کے لئے بھی دور کعتیں پڑھنا جائز ہے۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب الصلاة قبل المغرب)، واحمد ۲۰۵۷۵/۰، وابو داؤد.

نوٹ: رادی حدیث حصرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۲۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) معارف السنن ۱۳۲/۲

#### مغرب سے پہلے صحابہ دور کعت پڑھتے تھے

(١١٢٣) ﴿وَعَنُ أَنسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدُرَأَيْتُ كِبَارِ أَصُحَابِ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَبْتَدِرُوُنَ السَّوَارِىَ عِنْدَالُمَغُوبِ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے بڑے بڑے بڑے صحابہ کودیکھا ہے کہ وہ مغرب کے وفت مسجد کے ستونوں کی طرف جلدی کرتے تھے۔'' (تا کہ دورکعت پڑھ لیں) (بخاری)

لغات: \* يبتدرون: إبتدر يبتدر إبتدارًا باب افعال سے جلدى كرنا۔ بدر: (نصر) بدوراً وبدراً بمعنى جلدى كرنا، دوڑنا۔ بدرّ: مكامل جمع بدورٌ.

## تشریع: کیا صحابہ مغرب سے پہلے فل پڑھتے تھے؟

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بڑے بڑے صحابہ مغرب سے پہلے دور کعت پڑھا کرتے تھے۔ ان بڑے صحابہ کے نام ذکر نہیں کئے گئے جب کہ خلفاء راشدین کے بارے میں آتا ہے کہ دور کعت کو آپ ﷺ کے ساتھ مخصوص سبھتے تھے اور امت کے لئے جائز قر ارنہیں دیتے تھے۔ (۱)

حفرت عمر رضی اللہ عنہ کے بارے میں آتا ہے جب کسی کو مغرب سے پہلے نفل پڑھتے و یکھتے تو پٹائی کرتے تھے۔ اور

ح نوسَنور بتباشِير له

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بیمل صحابہ کومعلوم بھی تھاکسی نے بھی اس پرنکیرنہیں گی۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الصلاة الى الاسطوانة)، واحمد ١٣٩٨٥/٤، والمد ١٣٩٨٥/٤، والدارمي ٣٣٦/١، وابن حبان ٢٤٨٩، والنسائي، وهكذافي البيهقي ٤٧٥/٢\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/ ۲۹۹

(٢) شرح معانی الا ثار ا/۲۱۳،۲۱۳

# مغرب سے پہلے دورکعت کا نبی نے حکم بھی نہیں دیا اور منع بھی نہیں فرمایا

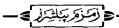
(١١٢٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّى عَلَى عَهُدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ خُرُوبِ الشَّمُسِ قَبُلَ الْمُعُوبِ فَقِيُلَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيُهِمَا فَلَمُ يَأْمُرُنَا وَلَمُ يَنُهَنَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے زمانے میں غروب منس کے بعد نماز پڑھا کرتے تھے۔ حضرت انس رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کیا آپ ﷺ نے بھی یہ پڑھی ہیں؟ تو انہوں نے جواب دیا آپ ﷺ نے ہمیں نہ تھم دیا اور نہ ہی اس جواب دیا آپ ﷺ نے ہمیں نہ تھم دیا اور نہ ہی اس سے منع فرمایا۔" (مسلم)

ا خات: ﴿ ينهنا: نهاه ينهاه نهيا - عن كذا: ڈانٹنا، منع كرناصفت مذكر ناهي صفت مونث ناهية اور جس سے منع كريں اس كومنهى عنه كہتے ہيں اور النهية ، النهى (مصدر) عند النحاة: كسى سے ترك فعل كوطلب كرنا اور اس كا حرف كلمه لا ہے - تشريح: حضرت انس رضى الله عنه فرماتے ہيں كه ہم آپ على كالله عنه من سے منع نہيں فرمايا اس كومحد ثين كى اصطلاح ميں حديث تقريرى كہتے ہيں كه نبى كے سامنے كوئى عمل كيا جائے وہ منع نه كر كواس سے منع نہيں فرمايا اس كومحد ثين كى اصطلاح ميں حديث تقريرى كہتے ہيں كه نبى كے سامنے كوئى عمل كيا جائے وہ منع نه كر كواس جوڑ ديا كيا لہذا كر يا تو يہ بھى عمل جائز ہوتا ہے ـ اس كا جواب ديا جاتا ہے كہ ابتداء يہ نماز جائز تھى مگر بحد ميں اس كا پڑھنا حجوڑ ديا كيا لہذا اب اس كا پڑھنا مكروہ ہوگا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب).

نوت رادی حدیث حفرت انس بن مالک رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔



# مغرب کی نماز سے پہلے لوگ جلدی جلدی دورکعت پڑھ لیتے تھے

(١١٢٥) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِيْنَةِ فَإِذَا أَذَّن الْمُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ، اِبْتَدَرُوا السَّوَارِى، فَرَكَعُوا رَكُعَتَيْنِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيْبَ لَيَدُخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلاةَ قَدُصُلِّيَتُ مِنُ كَثُرَةٍ مَنُ يُصَلِّيُهِمَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ ۔ '' حضرت انس رضی اللہ عنہ ہے ہی روایت ہے کہ ہم مدینے میں تھے کہ موذن نے مغرب کی نماز کے لئے اذان دی تو لوگوں نے ستونوں کی طرف جلدی کی اور دور کعتیں ادا کیں۔ یہاں تک کہ کوئی اجنبی آ دمی مسجد میں آتا تو ان دور کعت پڑھنے والوں کی کثرت کی وجہ ہے وہ گمان کرتا کہ فرض نماز پڑھی جا چکی ہے اور لوگ بعد کی سنتیں پڑھ رہے ہیں۔'' (مسلم)

لغات: \* كثرة: كثر (ك) كثرة وكثارة: بهت هونا، صفت: كثرٌ و كثير و كثارٌ و كاثرٌ، كثر (ن) كثراً - الرجل: كثرت مين غالب مونا، كثرة: زياده كرنا ـ اكثره: بهتات، زيادتي، الكثير: بمعنى بهت ـ

# تشریح: مغرب سے پہلے فل پڑھ سکتے ہیں بعض شرطوں کے ساتھ

اس حدیث کے بارے میں ملاعلی قاری رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ عموماً مغرب کی نماز جلدی پڑھاتے تھے۔ اگریہ دور کعات پڑھی جائے گی تو جماعت میں تاخیر ہوگی اس لئے بیددور کعت پڑھنا صحیح نہیں۔ (۱)

حدیث بالا کا مطلب ہیہ ہے کہ ہوسکتا ہے بعض لوگوں نے بیطریقہ اختیار کیا ہو کہ مغرب کی اذان کے فوری بعد جلدی جلدی سے دورکعت پڑھ لی ہوجس کوحضرت انس رضی اللّٰدعنہ حدیث بالا میں نقل فرمار ہے ہیں۔

علامہ یوسف بنوری رحمہ اللہ فرماتے ہیں دورکعت مغرب سے پہلے روایات کے لحاظ سے جائز ہے مگر اس کا ترک بہتر اور افضل ہے دو وجوہ سے:

- اس سے مغرب کی نماز میں تاخیر ہوگی،
- 🕜 اکثر صحابہ بیدور کعات نہیں پڑھتے تھے۔ البتہ اگر کوئی آج بھی پڑھے تو وہ قابل ملامت نہیں ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب).

نوث: راوی حدیث حفزت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) مفهوم معارف السنن ١٣٥/١٥٥٦ ١٨٢١

- ﴿ لُمَّـٰ لَوَرُبِيَالْفِيَ لُهِ ﴾-

# (۲۰۲) بَابُ سُنَّةِ الْعِشَاءِ بَعُدَهَاوَ قَبُلَهَا عشاء کی نماز سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان

# عشاء کے بعد آپ علیہ دورکعت سنت پڑھتے تھے

﴿ فِيُهِ حَدِيثُ ابُنِ عُمَرَ السَّابِقُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْعِشَاءِ وَحَدِيْتُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّل: "بَيُنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلاقً ﴾ (متفق عليه كما سبق)

ترجمہ: ''اس باب میں عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث ہے جس کا ذکر پہلے گذر چکا ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ عشاء کے بعد دور کعت (سنت) پڑھیں۔اور دوسری عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ کی حدیث ہے کہ ہر تکبیر اور اذان کے درمیان نماز ہے۔'' ( بخاری ومسلم جیسے کہ اس کا ذکر ہو چکا ہے )

تشریح: پہلی روایت: عبداللہ بن عمرضی اللہ عنهماکی روایت "باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبیان اقلها الخ" میں گذر چکی ہے۔ ای طرح دوسری روایت حفرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنه کی حدیث بھی "باب السنن الراتبة مع الفرائض وبیان اقلهاو اکملها" میں گذر چکی ہے۔ ان دونوں روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ عشاء کے فرض کے بعد دوسنت پڑھنی چاہئے جو کہ سنت موکدہ ہیں۔

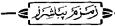
نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے منسن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۰۳) بَابُ سُنَّةِ الْجُمُعَةِ جمعه كى سنتوں كابيان

# جمعہ کی نماز کے بعد آپ دورکعت پڑھتے تھے

﴿ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ السَّابِقُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ ﴾

(متفق عليه)



ترجمہ: "اس میں ایک تو (حضرت عبداللہ) ابن عمر کی حدیث ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ جمعہ کے بعد دور کعت نماز پڑھی۔ '(بخاری ومسلم)

**خشوبیج**: رَّ کُعَتَیْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ: جمعہ کے بعد دور *کعت نماز پڑھی۔ حدیث* بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کی نماز کے بعد دو رکعات سنت ہیں۔

جمعہ سے پہلے کتنی سنتیں ہیں؟

اکثر ائمہ جن میں احناف بھی ہیں جار رکعات سنت کے قائل ہیں امام شافعی رحمہ اللہ وغیرہ کے نزدیک جمعہ سے پہلے دو رکعتیں سنت ہیں۔ علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ کے نزدیک جمعہ سے پہلے کوئی سنت نماز نہیں ہے۔

جعہ کے بعد کتی سنتیں ہیں؟

اس مسئله میں فقہاء کے کئی مذاہب میں:

- 🕕 امام شافعی اور امام احمد کے نزِ دیک دورکعتیں مسنون ہیں۔
  - 🕜 امام الوحنيفه كے نزديكِ جار ركعتيں مسنون ہیں۔
    - 🝘 صاحبین کے نزدیک چھر گعتیں مسنون ہیں۔

نون: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## جمعہ کی نماز کے بعد چار رکعات پڑھنا چاہئے

(١١٢٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا صَلَّى أَحُدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلَيْصَلِّ بَعُدَهَا أَرْبَعا ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص جمعہ کی نماز پڑھے تو اس کو جاہئے کہ وہ اس کے بعد جار رکعات (سنت) پڑھے''

لغات: بمعنی واحد، اکیلا، منفرد، یکتا، اس کی جمع آحاد آتی ہے، اور اس کی اضافت ضمیر منصوب وغیرہ کی طرف ہوتی ہے: جیسے احد کھ.

نشريج: امام ابوحنيفه كا مدهب اوران كي دليل

حدیث بالا بیدامام ابوصنیفه کی دلیل سے کہ اس میں چار رکعت کا ذکر ہے۔ اس طرح دوسری روایت ابوہررہ کی بھی آتی

< (مَرَوْرَ بَبَالْثِيرَالِيَّةِ فَالْفِيرَالِيَّةِ فَالْفِيرَالِيَّةِ فَالْفِيرَالِيَّةِ فَالْفِيرَالِيَّةِ ف

ے: مَنْ كَانَ مِنْكُمُ مُصَلِّيًا بَعُدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ اَرْبَعاً. (١)

ترجمہ:''جوتم میں سے جمعہ کے بعد نماز پڑھنا چاہتا ہے اس کو چاہئے کہ جار رکعات پڑھے۔''اس طرح عبداللّٰہ بن مسعود کاعمل بھی تھا۔

إِنْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ آرْبَعاً وَبَعْدَهَا آرُبَعاً. (٢)

ترَجمه'': که جمعہ سے پہلے چار رکعات اور جمعہ کے بعد چار رکعات پڑھا کرتے تھے''

#### صاحبین کی دلیل

صاحبین کا استدلال حضرت عطاء کی روایت سے ہے جس میں آتا ہے۔

قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بَعُدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعُدَ ذَلِكَ اَرُبَعاً. (٣)

ترجمہ:''کہ میں نے ابن عمر رضی اللہ عنہما کو دیکھا کہ جمعہ کی نماز کے بعد دورکعت پڑھنے کے بعد پھر چپار رکعات پڑھی۔'' ای طرح ابن مسعود رضی اللہ عنہ کاعمل بھی چھ رکعات کا نقل کیا گیا ہے <sup>(۳)</sup> اگر چھ رکعات پڑھ لی جائے تو تمام ہی روایات میں تطبیق ہوجاتی ہے اس لئے اس کومشائخ نے پیند فرمایا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الجمعة (باب الصلاةبعدالجمعة)، واحمد ۱۰۶۹۱/۳ وابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ۲۷۷۷، وهكذا في البيهقي ۲۳٥/۳\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر ریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه الترمذي

(٢) ترندي ا/٩٥ باب في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

(٣) مجمع الزوائدة/ ١٩٥

(۴)الينيأ

## جمعہ کے بعد آپ عِلَيْنَ کھر آکر دورکعت پڑھتے تھے

(١١٢٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَايُصَلِّىُ بَعُدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّىُ رَكُعَتَيْنِ فِى بَيْتِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ جمعہ کے بعد (مسجد میں) کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہ وہاں سے واپس آتے اور اپنے گھر میں دور کعت ادا فرماتے۔"
میں) کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہ وہاں سے واپس آتے اور اپنے گھر میں دور کعت ادا فرماتے۔"
(مسلم)

لغات: به ينصرف: انصرف (انفعال) انصرافا بمعنى لوثا، والسي مونا، صرف (ض) صرفا بمعنى خرج كرنا، تصريف بابتفعيل عي بمعنى همانا، يرانا ـ

نشريج: فيصَلِّي رَكُعَتَيْنِ: اپن گھر ميں آكر دوركعت پڑھاكرتے تھے جعد كى نماز كے بعد آپ ﷺ سے دوركعات پڑھنا بھی چہت ہوجاتی ہیں۔ پُھنا بھی چہت ہے چار ركعات بھی اور چھركعات بھی اگر چھركعات پڑھ لی جائے تو اس میں تمام روایات جمع ہوجاتی ہیں۔ ای پُرا حناف كا فتو كُ بھی ہے۔ اور اس میں بھی بہتر یہ ہے كہ پہلے دوركعات پڑھے اور پھر چار ركعات پڑھے۔ اگر عکس بھی كرتا ہے تب بھی جائز ہے انور شاہ تشمیری رحمہ اللہ نے پہلے قول كو پند فرمایا ہے۔

تخويج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاة بعدالجمعة)، والترمذي، وابن ماجه، وهكذا في ابن حبان ٢٤٧٩\_

نوت راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۰٤) بَابُ اِسْتِحْبَابِ جَعُلِ النَّوَافِلِ فِي البَيْتِ سَوَاءٌ الرَّاتِبَةُ وَغَيُرُهَا، وَ الْاَمْرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنُ مَوْضِعِ الْفَرِيْضَةِ أَوِ الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا بِكَلامٍ الْاَمْرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنُ مَوْضِعِ الْفَرِيْضَةِ أَوِ الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا بِكَلامٍ نُوافَل كَالَمُ مِن بِالنَّامِ اللَّهُ مِن بِرُفُلول كَيلِحَ نُواهُ وه سنت موكده هو يا غيرموكده، نيز نفلول كيلئ فواف والى الله عليه الله عليه المنايا فرض اور نفل كورميان بات كو ذريع فصل كرنے كابيان فرض والى جَلْهُ وَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّ

#### گھریرنمازنفل پڑھنے کی ترغیب

(١١٢٨) ﴿ عَنُ زَيُدِبُنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيْوُتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرُءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: "حضرت زید بن ثابت رضی اللّٰد عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا اے لوگوں اپنے گھر وں میں پڑھے علاوہ فرض کے۔" گھروں میں نماز پڑھا کرواس لئے کہ مرد کی افضل نماز وہ ہے جو وہ اپنے گھر میں پڑھے علاوہ فرض کے۔" (بخاری ومسلم)

لغات: \* بيته: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باش كرنا فلاناً وعنده: كي

ك پاس رات ميس آنا-البيت: جمع بيوت وأبيات: گر

تشريح: أفُضَلُ الصَّلَوةِ صَلَوةُ الْمَرُءِ فِي بَيْتِه: "مردكى أضل نماز وه ب جووه اپنے گھر میں پڑھے" فرض كے علاوه\_ سنت خواہ موکدہ ہو یا غیرموکدہ گھر میں ہی پڑھنا افضل ہے کیونکہ گھر میں سنتیں پڑھنے والا ریاء اور نمائش سے دور ہوتا ہے اور اس میں اخلاص زیادہ ہوتا ہے اور اس سے گھر میں اللہ کی رحمت کا نزول بھی ہوتا ہے۔ گھر میں نوافل کا پڑھنامستحب ہے اور اگر کوئی معجد میں پڑھے تو محروہ نہیں ہوگی اختلاف صرف افضلیت کا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب صلاة الليل)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، واحمد ٢١٦٣٨/٨ ، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ۲٤۹۱، وهكذا في البيهقي ۲٤۹۱.

#### راوی حدیث حضرت زیدبن ثابت رضی اللّه عنه کے مختصر حالات:

نام: زید، ابوسعید ابوغارجہ، ابوعبد الرحمٰن کنیت ۔مقری، فرضی، کا تب الوحی، حمر الامت القاب ۔ قبیلہ خزرج کے خاندان نجار سے تعلق تھا۔ والد کا انقال چھ سال کی عمر میں ہو گیا۔

سمال مریں ہوئیا۔ اسمام: گیارہ سال کی عمر میں مصعب بن عمیر رضی اللہ عند کے ہاتھ پر مسلمان ہوئے اور جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ تشریف لائے تو یہ ساسورتوں کے حافظ تھے۔ ابھی ان کی عمر ۱۳ سال کی تھی کہ غزوہ بدر کا معرکہ آگیا۔ ان کی تمنی بھی شرکت کی تھی گرچھوٹے ہونے کی وجہ سے واپس کردیئے گئے۔غزوہ خندق میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔

جنگ میامد میں بھی شریک ہوئے اور ان کو اسمیں تیر بھی لگالیکن جسم کو کوئی نقصان نہیں پہنچا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وقی لکھنے کا کام کئی صحابہ ہے لیا ان میں زید بن ثابت کا نام نہایت متاز ہے۔

نہایت ہی ذکی اور عقل مند تھے، ۵ ھیں آپ نے فرمایا: کہ میرے پاس لوگوں کے خطوط آتے ہیں عبرانی زبان میں ہوتے ہیں یہودیوں پر اطمینان نہیں ہے تو انہوں نے صرف ۱۵ دن میں عبرانی اور سریانی زبان سکھے لی (منداحمہ ۱۸۶/۵)

فقہ میں وہ امام تھے، گویا کہ خلفاء راشدین اور امیر معاویہ کے زمانہ میں وہ مفتی اعظم تھے۔ کہتے ہیں کہ جوفتو کی انہوں نے دیے اگر اس کو جمع کردیا سر پری وضور میں میں میں کہ اس کا نہ جائے مدینہ کے تو کئی صخیم جلدیں تیار ہوسکتی ہیں۔ (اعلام الموفقین)

وفات: ۴۵ هیں ۵۵ یا ۵۲ سال کی عمر میں انتقال ہوا۔ ان کے انتقال پر حضرت ابو ہریرہ نے فرمایا: آج حبر الامة اٹھ گیا اور ابن عباس رضی الله عنهما نے کہا کہ دیکھوعلم اس طرح جاتا ہے۔

مرویات: ان کی مرویات کی تعداد ۹۲ ہے اس میں ۵منق علیہ ہیں۔

نمازكا كچه حصه (نفل) گرميں برا هنا چاہئے ( أَفْلَ ) كُمْ مِيْنَ بِرا هنا چاہئے ( ١١٢٩) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اِلْجَعَلُو امِنُ صَلَاتِكُمْ فِى بُيُوْتِكُمْ وَلَاتَتَّخِذُوهَا قُبُوراً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: تم اپنی نمازوں میں سے کی جھائے گھروں کے لئے کرواور انہیں قبرستان نہ بناؤ'' (بخاری وسلم)

لغات: \* قبورا: القبوكى جمع ہے بمعنی انسان كے دن كرنے كى جگه، قبو (ن، ض) قبواً و مقبواً. الميت: ميت كو دن كرنا، أقبره: قبر بنانا، دن كرنا۔

تشريح: وَلَاتَتَّخِذُوهُ هَاقُبُوراً: " كُهر كوتبرستان نه بناؤـ" اس كه دومطلب بين:

بہلا مطلب: جس گھر میں نماز کا اہتمام نہیں ہوتا وہ گھر قبرستان کی طرح ہے کہ جس طرح قبرستان میں نماز نہیں پڑھی جاتی تو اس طرح اس گھر میں بھی نماز نہیں پڑھی جارہی ہے۔

**دوسرا مطلب:** که گھرول میں اپنے مردوں کومت دفناؤ مردوں کوتو قبرستان میں ہی دفناؤ۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة (باب کراهیة الصلاة فی المقابر)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب صلاة النافلة فی بیته)، وابوداؤد، وابن ماجه، واحمد ٤٦٥٣/٢، و مالک فی موطنه ٤٠٤.

نوت: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

## نماز کی برکت سے گھر پر اللہ کی طرف سے برکت نازل ہوتی ہے

(١١٣٠) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَاقَضَى أَحَدُكُمُ صَلاتِهُ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجُعَلُ لِبَيْتِهِ نَصِيْباًمِنُ صَلاتِه فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنُ صَلاتِهِ خَيُراً "﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص اپنی نماز مسجد میں ادا کرے تو اس کو جاہئے کہ وہ اپنی نماز میں سے کچھا پنے گھر والوں کے لئے بھی کرے اس لئے کہ اللہ جل شانہ اس کے گھر میں اس کی نماز کی ادائیگی سے خیر و برکت عطا فرمائے گا۔'' (مسلم)

لغات: \* حير: اسم تفضيل كا صيغه "اخير" كامخفف ہے اور اس كى مؤنث اخيرة آتى ہے المحير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كسى چيز كا اپنے كمال كو پہنچنا۔

تشريح: فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً: "اس لِئَ كهالله جل شانهاس كَ گُهر ميں اس كى نماز كى ادائيگى كى وجه سے خير و بركت عطاء فرماتے ہيں۔' حديث پاك كا مطلب بيہ ہے كه آ دمى گھر ميں بھى نوافل اور سنن پڑھے تا كه گھر ميں

روصنة الصالحين جلد جهارم

برکت نازل ہو۔علماء فرماتے ہیں یہ تھم ان لوگوں کے لئے ہوگا جوفرض کی ادائیگی کے بعد گھر جائیں۔اور اگر کوئی گھر میں نہ جائے یا اعتکاف وغیرہ میں ہوتو اس کے لئے تو مسجد میں ہی نوافل کا پڑھنا ہے۔آپ ﷺ کامعمول بھی یہی تھا کہ آپ فرض نماز کے اداکرنے کے بعد سنن اورنوافل گھر میں ادا فرماتے تھے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، واحمد ١٨٩/٢ واحمد ١٨٩/٢ وابن ماجه، وابن حبان ٢٤٩٠، وهكذا في البيهقي ١٨٩/٢\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللدرضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

#### فرض نماز کے فوری بعداسی جگہ پرسنتیں نہیں پڑھنا جا ہے

(١٣١) ﴿ وَعَنُ عَمُرِو بُنِ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بُنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ اُخْتِ نَمريَسَأَلُهُ عَنُ شَيْءٍ رَآهُ مِنُهُ مُعَاوِيَةُ فِي إلصَّلَاةِ فَقَالَ: نَعَمُ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ، قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرُسَلَ إِلَى فَقَالَ: لَآتَعُدُ لِمَا فَعَلْتَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلاَ تُصَلِّهُ بِصَلاةٍ مَقَامِي فَصَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ فَلاَ تُصَلِّقُ بِصَلاةً بِصَلاةً حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ نَخُرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَنَّ لَا نُصَلِّى صَلاةً بِصَلاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخُرُجَ ﴿ وَالهُ مسلم﴾

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن عطاء بیان کرتے ہیں کہ حضرت نافع بن جبیر نے ان کوسائب بن اخت نمر کی طرف ایک بات کو دریافت کرنے کے لئے بھیجا جو حضرت معاویہ نے ان کی طرف سے ان کی نماز میں دیکھی تھی۔ تو انہوں نے فرمایا: ہال میں نے حضرت معاویہ کے ساتھ حجرے میں نماز جمعہ بڑھی ہے۔ بس جب امام نے سلام پھیرا تو میں اپنے فرض والی جگہ پر کھڑا ہوگیا اور سنتیں پڑھیں۔ پھر جب حضرت معاویہ گھر تشریف لے گئے تو میری طرف بیغام بھیجوایا اور فرمایا: کہتم نے جو کیا ہے آئندہ نہ کرنا، جب تم جمعہ کی نماز پڑھ لوتو اس کے ساتھ کوئی اور نماز مت ملاؤیہاں تک کہ گفتگو کر لویا وہاں سے نکل جاؤ۔ (جگہ بدل لو) کہ ہم ایک نماز کوکسی دوسری نمازے ساتھ دنہ نہوں ہائیں یہاں تک کہ کسی سے بات کر لیں یا وہاں سے نکل جائیں۔'' (مسلم)

لغات: الله نعم: كلمه ايجاب ما وراس مين چارلغت اور بين: نَعِم ونِعِم وَنَعَم، اور بيجار معاني مين آتا م

- ♦ خبر کے بعد واقع ہوتو حرف تصدیق ہے۔ جنسے قائم زیاد کے جواب میں نعم ہوتو اس کے معنی قائم کے ہوں گے،
- 🕜 امرونہی کے بعدواقع ہوتو حرف وعد ہوگا۔ جیسے: إضوب زیداً کے جواب میں نعم اعدک بضو به کے معنی میں ہوگا،

🝘 اور استفہام کے بعد واقع ہوتو حرف اعلام ہوگا۔ جیسے أقام زید کے جواب میں نعم أعلمک بقیامه کے معنی میں ہوگا،

اور جب صدر كلام مين واقع موتو فائده تاكيد كاموتائه جيسے: نعم إن ربي قادرٌ.

تشریح: فِی الْمَقُصُورَةِ: مقصورة سے مراد مسجد کے کونے وغیرہ میں کوئی مخصوص کمرہ وغیرہ ہو جوبعض لوگوں کے لئے بنایا گیا ہواس کو کہتے ہیں۔

فَکلا تُصَلِّهَا بِصَلاقٍ: ''نماز فرض کے بعد دوسری نماز نہ ملاؤ'' بات کرلویا وہاں سے نکل جاؤیا جگہ بدل لو لینی فرض نماز کے فوری بعد سنتیں اسی جگہ نہیں شروع کرنا چاہئے تا کہ لوگوں کواس کے فرض اور سنتوں کے درمیان فرق کرنا آسان ہوجائے۔ لوگ یہی سمجھیں گے کہ ابھی فرض ہی پڑھ رہا ہے اگر کچھ وقفہ کرلیایا جگہ بدل لی تو اب بیشبہ نہیں رہے گا۔

تحريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاة بعد الجمعة)، وهكذا في ابي داؤد.

راوی حدیث حضرت عمر بن عطاء کے مختصر حالات:

ٹام: عمر، والد کا نام عطاء، بیتا بعی ہیں، سیچے اور صدوق ہیں۔ان کی احادیث محدثین کے نزد میک معتبر ہے۔مسلم شریف اور ابوداؤو میں ان کی روایات موجود ہیں۔

(٥٠٥) بَابُ الْحَتِّ عَلَى صَلاَةِ الُوتُرِ وَبَيَانِ أَنَّهُ سُنَّةٌ مُتَأَكِّدَةٌ وَبَيَانِ وَقُتِهِ مَازُ وَرَكَى رَغِيبِ اوراس بات كابيان كهوه سنت موكده ہے اور اس كے وقت كابيان

#### وتر فرض نماز کی طرح لازمنہیں

(١١٣٢) ﴿ عَنُ عَلِيّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: اَلُوِ تُرُلَيْسَ بِحَتُمٍ كَصَٰ الْآيَكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنُ سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللّٰهَ وِتُرٌ يُحِبُّ الْوِتُرَ فَأُوتِرُوا يَاأَهُلَ الْقُرُآنِ " ﴾ (رواه ابله داؤدوالترمذي قال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے۔ کہ نماز وتر فرض نماز کی طرح لازمی نہیں ہے۔ لیکن رسول اللہ ﷺ نے اسے مقرر فرمایا ۔ اہل فرمی اللہ عنہ اسے اللہ اللہ تعالی وتر ہے اور وتر کو پسند فرماتا ہے بس اے اہل قرآن! تم وتر پڑھو (ابوداؤد، ترمذی، اور امام ترمذی نے کہا بیر صدیث حسن ہے)

**لغات: ♦** الوتر: وتريتر وتراً وترة ـ القوم: جفت كوطاق كردينا ـ فلانا: هجرا دينا، ستانا، الوَتُر والوِتُر. جوڑ، طاق، بدله،

- ﴿ اَوْسَانِهَ لِيَهُ لِيْهُ إِلَيْهِ كُلْ

بدله لينے مين ظلم جمع أو تار.

تشريح: اَلُوتُو لَيُسَ بِحَتُم كَصَلُوتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ: "نماز ور فرض نماز كى طرح لازى نہيں ہے."

#### وتر واجب ہے یا سنت؟

امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک ورکی نماز واجب ہے، ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے۔ (۱)

امام الوطنيف رحمه الله فرمات بي كه حديث مل آتا ہے: اَلُوِ تُوحُقٌ فَمَنُ لَمُ يُوتِو فَلَيْسَ مِنَّا، اَلُوِتُوحَقٌ فَمَنُ لَمُ يُوتِوُ فَلَيْسَ مِنَّا، اَلُوتُوحَقٌ فَمَنُ لَمُ يُوتِو فَلَيْسَ مِنَّا. (٢)

ترجمہ: ''ورحق ہے اور جو ورت نہ پڑھے وہ ہم میں سے نہیں ہے۔'' اس طرح حدیث بالا کے آخر میں آتا ہے: فَاُوْتِوُوْا یَا الْفَرْ آنِ ''اے اہل قرآن (مؤمنین) ور پڑھو۔'' امر کا صیغہ ہے جو وجوب پر دلالت کرتا ہے، اس طرح سے احادیث میں متعدد مقام پر اس کی اہمیت کو اجا گر کیا گیا ہے، اس کے مقابل صاحبین اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ور کی نماز سنت موکدہ ہے اور سنت موکدہ ہے مورد میں واجب کے قریب ہے۔

تخویج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب الوتر)، وسنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء ان الوترلیس بحتم)، واحمد ۸۷۷/۱ والنسائی، وابن ماجه، والدارمی ۱۵۸۰ مختصراً.

نوف: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۸۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) ۱/۱۳۴۲ باب صلوة الوتر

(۲) ابوداؤدا/۲۰۱\_ باب فیمن کم پوتر

#### وتر کا وقت صبح تک رہتاہے

(۱۱۳۳) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: مِنُ كُلِّ اللَّيْلِ قَدُأَوْتَرَرَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوَّ لِ اللَّيْلِ وَمِنُ أَوْسَطِهِ وَمِنَ آخِرِهِ، وَانْتَهَى وِتُرُهُ إِلَى السَّحُر ﴾. (متفق عليه)
ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها روايت كرتى بيل كه نبى كريم ﷺ نے رات كے ہر صے ميں نماز ور براهى ہے، رات كے ابتدائى حصه ميں، اس كے درميانى حصه ميں اور آخرى حصه ميں، آپ ﷺ كے ورضح تك ختم ہوتے ہے۔ ابتدائى حصه ميں، اس كے درميانى حصه ميں اور آخرى حصه ميں، آپ ﷺ كے ورضح تك ختم ہوتے ہے۔ "

لغات: الله سحوه (ف) سحواً: دهوكا دينا، جادوكرنا، فريفة كرناه و عن كذا: كييرنا، دوركرنا، ستحوه: جادوكرنا، سحرى دينا ما كهلانا، غذا دينا بالمشغول كرنا\_ تشریح: مِنُ أَوَّلِ اللَّيُلِ وَ مِنُ أَوُسَطِهِ و من آخرہ: "رات کے ابتداء میں درمیان میں اور اس کے آخر میں۔"علاء فرماتے ہیں صدیث بالا میں وتر کا وقت بتایا جارہا ہے کہ اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد سے شروع ہوجا تا ہے۔ اب ابتداء رات میں پڑھ لی جائے یا درمیانی رات میں یا آخری رات میں طلوع فجر تک اس کا وقت رہتا ہے۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب ساعات الوتر)، و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل و عدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم)، واحمد ، ٢٥٧٥٢/١، و ابوداؤد، والنسائي، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٤٤٣، و مصنف ابن ابي شيبة ٢٨٦/٢، و مصنف عبد الرزاق ٤٦٢٤، والدارمي، ١٥٨٧، و هكذا في البيهقي ٣٥/٣\_

نوٹ راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۵۲/۳

## رات کی آخری نماز وتر ہونا جاہئے

(١٣٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجُعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمُ بِاللَّيْلِ وِتُراً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم اپنی رات کی آخری نماز وتر کو بناؤ۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ آخو: بَمَعَىٰ آخرى حصه، أنهى ، انتها كُى ، آخرى حد، يجهلا حصه، آخو الطويق: راسته كا آخرى حصه، أُخَّرَهَ تاخيراً: يجهي كرنا، ركاوك والنام مؤخوة البحيش: فوج كا يجهلا دسته.

#### نشریج: وتر کے بعد قل بڑھ سکتے ہیں یانہیں؟

اِجُعَلُواْ آخِرَ صَلَوتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتُرًا: "تم اپنی رات کی آخری نماز وتر کو بناؤ۔ 'بعض علماء فرماتے ہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ رات میں سب کے آخر میں وتر کی نماز ادا کی جائے، اس کے بعد اور کوئی نماز پڑھی جائے اور اگر کوئی وتر کے بعد دو رکعت نفل پڑھنا چاہتا ہے تو وہ پڑھ سکتا ہے، اس سے زائد پڑھنے کی حدیث بالا میں نفی ہے۔

یا یہ کہا جائے کہ آخری نماز وتر کی پڑھی جائے۔ یہ تھم استحباب پرمجمول ہے جو وجوب پرنہیں، اگر کوئی اور رکعت نفل پڑھنا چاہتا ہے تو ہوسکتا ہے۔ بعض علاء فرماتے ہیں جس طرح فرض نماز کے بعد سنتیں ہوتی ہیں تو اسی طرح وتر یہ بھی واجب ہے، اس لئے اس کے بعد بھی دونفل ہیں، اس کو پڑھنے میں حدیث بالا سے تعارض نہیں آئے گا۔ (۱) تفريج هديث: صحيح بخاري كتاب الوتر (باب ليجعل آخر صلاته وترا)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثني مثني والوترركعة من آخر الليل).

> نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاهر حق ا/ ۸۲۱

صبح ہونے سے پہلے پہلے وتر پڑھ لینا چاہئے (١١٣٥) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ سَعِيُدِ إِلْخُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَوْتِرُوُا قَبُلَ أَنُ تُصبحُوا ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: صبح ہونے سے پہلے پہلے وزیر طالیا کرو۔" (مسلم)

لغات: \* تصبحوا: أصبح يصبُح اصباحاً: بمعنى صبح كرنا، صبح الرجل: صبح كوآنا، صُحُ باب كرم سے صَباحَةً: چره كا روش و چكدار مونا، أصبح الحق: حن كا ظاهر مونا

تشریح: اَوْتِرُوْا قَبُلَ اَنْ تُصُبِحُوْا: "صبح ہونے سے پہلے پہلے ور پڑھ لیا کرو۔" احناف فرماتے ہیں کہ ور کی نماز واجب ہے اس لئے اگر کسی نے صبح ہونے سے پہلے نہ پڑھی تو پھر بعد میں اس کی قضاء کرے، جب کہ دوسرے ائمہ کے نزدیک وترکی نماز سنت ہے اس لئے اگر کوئی طلوع فجرتک وتر نہ پڑھ سکے تو اب دن نگلنے کے بعد اس کی قضا نہیں ہوگی۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثني مثني)، واحمد ١١٠٩٧/٤ ، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم ١١٢٢، وهكذافي البيهقي ٧٨/٢\_

نوث: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### آپ ﷺ وتر کے لئے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کواٹھا دیتے

(١١٣٦) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيُهِ فَإِذَابَقِيَ الْوِتْرُ، أَيْقَظَهَا فَأُوْتَرَتُ ﴾ (رواه مسلم)

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: فَإِذَا بَقِيَ اللَّوِ تُرُ قَالَ: "قُومِي فَأُوتِرِي يَاعَائِشَةُ."

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی میں کہ نبی کریم ﷺ رات کو نماز (نوافل) پڑھتے تو حضرت عائشہ آپﷺ کے سامنے لیٹی ہوتی تھیں جب حضرت عائشہ کے وتر رہ جاتے تو انہیں بھی جگا دیتے اور وہ بھی وتر پڑھ لیتیں۔'' (مسلم)

بخاری میں منگلم کے صیغوں کے ساتھ ہے یعنی میں سامنے لیٹی ہوتی تھی آپ ﷺ مجھے جگا دیتے تو میں وز پڑھ لیتی۔مسلم کی ایک اور روایت میں ہے جب حصرت عائشہ کے وتر باقی رہ جاتے تو آپ ﷺ فرماتے عائشہ کھڑی ہوجاؤاور وتر پڑھلو۔

لغات: ﴿ يصلى: صلى صلاةً: دعا كرنا، نماز پڑھنا الله عليه: بركت دينا، الحجي تعريف كرنا۔ الفرس: گھوڑ دوڑ ميں دوسرے: نمبر پر ہونا، صفت: مصلى. الصلاة و الصلوة: دعا، نماز تشبيح ج صلوات، المصلّى. نماز پڑھنے كى جگه۔ تشريح: وَهِى مُعُتَرِضَةٌ: سامنے ليٹى ہوئى ہوتى تھيں۔ حديث بالاسے معلوم ہوا كه نمازى كي آ گے كوئى قبله رخ سويا ہوا ہوتو نماز ہوجاتى ہے۔

فَاِذَابَقِیَ الْوِتُو اَیْقَطَهَا: جب وتر رہ جاتی تو آپ ﷺ جگا دیتے۔ وتر کی نماز کے لئے آپ ﷺ حضرت عائشہ کو بھی اٹھا دیتے کیونکہ یہ عام سنتوں کی طرح نہیں ہے بلکہ یہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک واجب ہے اس لئے اس کا پڑھنا ضروری ہے ای طرح حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ وتر کے لئے بہترین وقت تہجد کے آخر کا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر) وصحيح مسلم كتاب الصلاة (باب الإعتراض بين يدى المصلي)، واحمد ٢٥٢٣٩/٩، ومصنف عبد الرزاق ٢٦١٤\_

نوٹ: راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی الله عنها کے مختصرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۵۴/۳

#### وترير هضنے کی تا کيد

(١١٣٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَادِرُوا الصُّبُحَ بِالْوِتُرِ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: صبح ہونے سے پہلے پہلے وتر پڑھنے میں جلدی کرو۔'' (ابوداؤد، تر فدی، اور امام تر فدی نے کہا بیرحدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ببادر: مبادرة: جلدى كرنا\_ابتدر يبتدر إبتدارا باب افتعال عي جلدى كرنا\_بدر (نصر) بُدُوراً وبدرا بمعنى

جلدي كرنا، دور نا\_بدرٌ: مهكامل جمع بدورٌ.

تشریح: بادر روا الصَّبُعَ بِالْوِتُو: "صبح ہونے سے پہلے پہلے ور پڑھنے میں جلدی کرو۔" اس حدیث سے بھی ور کی تاکید معلوم ہوتی ہے کہ اس کوضح طلوع فجر سے پہلے پہلے ادا کرنا ضروری ہے، اور اگر خدانخواستہ طلوع فجر سے پہلے ادا نہ کر سکے تو اب احناف کے نزدیک اس کی قضاء کرنی ہوگی کیونکہ ور واجب ہے۔علاء فرماتے ہیں اگر ور واجب نہ ہوتی تو ور کے لئے وقت کی تعیین نہ کی جاتی۔ وقت کا تعیین یہ واجبات کے لئے ہی عام طور پر ہوتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت صبح کی جاتا ہے واجبا ہے۔

تخريج حديث: رواه سنن ابى داود كتاب الصلاة (باب وقت الوتر)، وسنن الترمذى ابواب الصلاة (باب ما العاب الصلاة (باب ما العادرة الصبح بالوتر)، واحمد ٤٩٥٢/٢، وابن حبان ٢٤٤٥، وهكذافي البيهقي ٤٧٨/٢\_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جس کورات کے آخری حصہ میں بیدار ہونے کی امید نہ ہوتو وہ سونے سے پہلے وتر بڑھ لے

(١١٣٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: ۚ قَالَ رَسُوُلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ خَافَ أَنُ لَّا يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَلَيُوتِرُ أَوَّلَهُ، وَمَنُ طَمِعَ أَنُ يَقُومُ آخِرَهُ، فَلَيُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشُهُودَةٌ، وَذَٰلِكَ أَفْضَلُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جس کو یہ خطرہ ہو کہ وہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو اس کو چاہئے کہ وہ رات کے پہلے حصے میں وتر پڑھ لے۔اور جس کو رات کے آخری حصہ کی نماز کے آخری حصہ کی نماز کے آخری حصہ کی نماز میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور یہ بات بہت اچھی ہے۔' (مسلم)

الغات: وطمع: باب مع سے طمعًا بمعنی لائی کرنا، وص کرنا۔

تشریح: مَنُ خَافَ اَنَّ لَایَفُومَ مِنُ آخِرِ اللَّیْلِ فَلْیُوتِرُ اَوَّلَهُ: "جس کوخطرہ ہو کہ وہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو اس کو چاہئے کہ وہ رات کے پہلے حصے میں وتر پڑھ لے۔" یہ جملہ بھی وتر کے وجوب ہونے کو بتارہا ہے کہ وتر کی نماز ضروری ہے بہتر یہ ہے کہ آخری رات میں پڑھے۔اگرجا گئے کا یقین نہ ہوتو اول رات میں پڑھ لے، تا کہ وتر کی بینماز قضاء نہ ہوجائے۔(۱)

#### تہجد کے وقت وتریر طفنا افضل ہے

فَإِنَّ صَلَاةً آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُو ُدَةٌ وَذَلِكَ اَفْضَلُ: "رات كَآخرى حصے كى نماز ميں فرضة حاضر ہوتے ہيں اور بيا بات بہت اچھى ہے۔" مطلب بيہ ہے رات كے آخرى وقت ميں فرشتوں كا نزول ہوتا ہے اس وجہ سے اس وقت ميں وتر كا بڑھنا اللہ جل شانہ كے انوار و بركات ہے مستفيد ہونا ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب من خاف ان لایقوم)، و الترمذی، و ابن ماجه.

نوث: راوې حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۱۵۵/۳

(۲) مرقاة و بكذا مظاهر حق ا/۸۲۲ وروضة المتقين ۱۵۵/۳

(٢٠٦) بَابُ فَضُلِ صَلاَةِ الضُّحَى وَبَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْثَرِهَا وَأَوُسَطِهَا، وَالْحَتَّ عَلَيْهَا عَلَيْهَا

نماز چاشت کی فضیلت اوراس کی کم سے کم ، زیادہ سے زیادہ اور درمیانی رکعتیں کتنی ہیں ، نیز اس پر مدادمت کرنے کی ترغیب کا بیان

آپ ﷺ نے حضرت ابو ہربرہ رضی اللّٰدعنه کو جاشت کی نماز پڑھنے کی نصیحت فرمائی (۱۲۹) ﴿ عَنُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلاثَة وَاللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: أَوْصَانِيُ خَلِيْلِيُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلاثَة وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلاثَة وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَصِيَامِ ثَلْاثَة وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْهُ وَاللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّٰهُ عَلْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْهُ اللّٰهُ عَلْهُ وَاللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلْمُ الللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّٰهُ عَلْ

وَالْإِنْتَارُقَبُلَ النَّوْمِ إِنَّمَائِسُتَحَبُّ لِمَنُ لَايَقِقُ بِالْإِسْتِيْقَاظِ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنْ وَثَقَ، فَآخِرُ اللَّيْلِ أَفْضَلُ. ترجمه: '' حفرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھے میرے خلیل ﷺ نے ہر مہینے کے تین دن کے روزے رکھنے اور چاشت کی دورکعتیں پڑھنے اور سونے سے پہلے وتر پڑھنے کی نفیحت فرمائی۔'' (بخاری وسلم) لفات: النوم: جمعن نیندنائم کی جمع یا اسم جمع، کہا جاتا ہے: رجل نوم و نوام. بہت سونے والا مرد، نام ینام نوماً و نیاماً:

اوتكهنا، سونا، مرنا، اوراسم النيمة، نامت السوق: بإزاركا ماند پڙنا الريح: هواكا رك جانا، نومه تنويمًا: سلانا، نوم الرجل: خوب الحچي طرح سونا۔

تشريح: أوُصَانِیُ خَلِیُلِیُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیُهِ وَسَلَّمَ: وصیت سے مراد تلقین و تاکید ہے۔ فرائض کے ساتھ نوافل کا بھی اہتمام اللّہ جل شانہ کے قرب کا باعث ہے۔

بِصِیامِ شَکَلاَفَةِ اَیَّامِ مِنُ کُلِّ شَهُدٍ: ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنے کی۔ یہ تین دن کے روزے کون سے ہیں، بعض کے نزدیک ایام بیض کے لین ۱۴،۱۳۱، ۱۵ چاند کی تاریخ کے بعض فرماتے ہیں کہ ایک ابتداء تاریخ میں دوسرا درمیان میں اور تیسرا آخر میں رکھا جائے۔ مگر محققین کی رائے رہے کہ رہے کم مطلق ہے اس لئے اختیار ہے کہ پورے مہینے میں جب بھی چاہے تین روزے رکھ لے۔ (۱)

وَدَ کُعَتَیِ الطُّبَحَی: حِاشت کی دورکعت۔ جاشت کی کم ہے کم دورکعت ہے اور زیادہ سے زیادہ بارہ رکعت ہے یہال سے ادنی درجہ کا بیان کیا گیا ہے۔

وَالْإِنْتَارُ قَبُلُ النَّوْمِ: سونے سے پہلے وز پڑھنا۔حضرت ابوہریرہ رضی اللّه عنہ کو اول رات میں وز پڑھنے کواس کئے کہا گیا کہ وہ آپ ﷺ کی احادیث رات کو دیر تک یاد کرتے تھے۔اس مشغولیت کی وجہ سے ان کوفر مایا جار ہا ہے کہ اول رات میں وزیرُ ھ لیا کرو۔ایسا نہ ہو کہ وہ رہ ہی جائے۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة الضحى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استيعاب صلاة الضحى)، واحمد ٩٩٢٤/٣، والنسائي، والترمذي، والدارمي ١٧٤٥ وابن حبان ٢٥٣٦ وهكذافي البيهقي ٣٦/٣\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین

#### آ دمی کے ہر جوڑ پرصدقہ واجب ہے

(١١٤٠) ﴿ وَعَنُ آبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُصُبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنُ أَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسُبِيُحَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمُرٌ بِالْمَعُرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهُى عَنِ الْمُنْكَرَ صَدَقَةٌ، وَلَهُمْ مِنُ أَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ وَنَهُى عَنِ الْمُنْكَرَ صَدَقَةٌ، وَيُجُزِئُ مِنُ ذَلِكَ رَكُعَتَان يَرُكَعُهُمَهُ مِنَ الضُّحَى " ﴿ رَواه مسلم )

ترجمہ: '' حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشا وفر مایا: تم میں سے ہرآ ومی اس حال

میں صبح کرتا ہے کہ اس کے ذہم اس کے ہر جوڑ پر صدقہ واجب ہوتا ہے، پس سبحان اللہ کہنا صدقہ ہے اور الحمد للہ کہنا صدقہ ہے اور لا الدالا اللہ کہنا صدقہ ہے اور اللہ اکبر بھی کہنا صدقہ ہے، نیکی کا حکم کرنا بھی صدقہ ہے اور لڑائی سے روکنا بھی صدقہ ہے اور ان کے مقابلے میں وہ دور کعتیں بھی کفایت کر جاتی ہیں جو کوئی چاشت کی ادا کرتا ہے۔''

لغات: ﴿ نَهِى: نهاه ينهاه نهيا. عن كذا: وانتُنا، منع كرنا صفت نذكر "ناهي" صفت مونث "ناهية" اور جس سيمنع كرين اس كومنهى عنه كهتم بين اور المنهية، النهى (مصدر).

تشریح: تمام جوڑ کا صدقہ چاشت کی دورکعت میں ہے

کُلُّ سُکلامَی مِنُ اَحَدِکُمُ صَدَقَةً: "ہرآ دی کے ذیے اس کے ہر جوڑ پرصدقہ ہے۔" علماء فرماتے ہیں آ دی کا ہر جوڑ اللہ کی طرف ہے ایک نعمت ہے اس لئے ہر شیح کو ہر جوڑ کے بدلے میں اس کوصدقہ دینا چاہئے اور ہر آ دمی کے جسم میں ۳۱۰ جوڑ ہوتے ہیں اس لئے اتنی تعداد میں ہرآ دمی کوروزانہ شیج وتخمید کا اہتمام کرنا چاہئے اور امر بالمعروف نہی عن المئر بھی صدقہ ہو ہا سے اگر چاشت کی دورکعتیں پڑھ لی جائے تو تمام جوڑوں کی طرف سے میصدقہ ہوجا تا ہے۔

علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ صدقہ صرف مال سے ہی نہیں ہوتا بلکہ صدقے کامفہوم وسیع ہے تبیح، تحمید وغیرہ سے بھی صدقہ ہوتا ہے۔(۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوذ رغفاری (جندب بن جنادہ) رضی اللہ عنہ کے مختفر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) میرحدیث پہلے باب"فی بیان کشوۃ طوق النحیو" میں گذر چکل ہے۔

#### آپ ﷺ جاشت کی جاررکعت پڑھتے تھے

(الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الله عَنهَا وَيَزِيْدُ مَاشَاءَ الله ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ عاشت کی جار رکعات پڑھا کرتے تھے اور اگراللہ جا ہتا تو زیادہ بھی ادا کرلیا کرتے تھے۔'' (مسلم)

الغات: السفو: بمعنى توشه، زاد راد يزيد زيادةً باب ضرب على زياده مونا، برهنا، زائد مونا السفو: بمعنى توشه، زادراه، راسته كا

خرچ - اس کی جمع ازواد، مِزود: توشه دان، مسافر کا سفری تصیلا جمع مزاود.

تشريح: يُصَلِّىُ الضَّحَى اَرُبَعًاوَيَزِيدُ مَاشَاءَ اللَّهُ: "چاِشت كى چاركعات پڑھا كرتے تھاورالله چاہتا تو زياده بھى ادا كر ليتے تھے''

#### حاشت کی نماز کی تعداد

چاشت کی نماز کم سے کم چار رکعات ہیں اور زیادہ سے زیادہ بارہ رکعات ہے بارہ سے زائد کی تعداد کسی حدیث سے منقول نہیں ہے۔

### حاشت کی نماز کی اہمیت

قاضی ابوبکر کہتے ہیں یہ نماز پہلے انبیاء اور رسولوں کی سنت ہے۔ ابن نجار نے حضرت ثوبان سے نقل کیا ہے یہ نماز حضرت آ دم، حضرت نوح، حضرت ابراہیم، حضرت موتی اور حضرت عیسی علیہم السلام اہتمام سے پڑھا کرتے تھے۔ <sup>(۱)</sup> ابن جریر طبری فرماتے ہیں چاشت کی نماز کی احادیث معنیٰ متواتر ہیں۔ <sup>(۲)</sup> ابن حجر رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں تقریبا ہیں صحابہ چاشت کی نماز کے راوی ہیں۔ <sup>(۳)</sup>

علامہ مینی نے تئیس صحابہ سے قولا و فعلا حیاشت کی نماز کی روایت کی ہے۔ <sup>(۴)</sup>

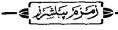
تخریج هدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب صلاة الضحی)، و احمد ۲۰۲۹، وابن ماجه، وابن حبان ۲۰۲۹، و مصنف عبد الرزاق ۴۸۵۳، و هکذا فی البیهقی ۴۷/۳\_

نوٹ. راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مظاہر حق ۱/۸۵۲
- (٢) اشعة اللمعات ا/٥٥٠
  - (۳) اعلاء السنن *2/ ۲۷*
- (٤٠) عمدة القارى 4/ ٢٣٨ باب صلوة الضحى في السفر

## 

(١١٤٢) ﴿ وَعَنُ أُمِّ هَانِيٍ فَاخِتَةَ بِنُتِ آبِي طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: ذَهَبُتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدُتُهُ يَغْتَسِلُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسُلِهِ صَلَّى ثَمَانِى رَكُعَاتٍ، وَذَٰلِكَ ضُحَى . متفق عليه. وَهَذَا مُخْتَصَرُ لَفُظ إِحَدَى رِوَايَاتِ مُسُلِمٍ.



ترجمہ: ''حضرت ام ہانی فاختہ بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں فتح مکہ والے سال آپ اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں فتح مکہ والے سال آپ اللہ عنہا بیان کرتی ہیں۔ جب آپ عسل سے فارغ ہوئے تو خدمت میں حاضر ہوئیں تو میں نے دیکھا کہ آپ اللہ عنسل فرمار ہے ہیں۔ جب آپ عسل سے فارغ ہوئے تو آپ ایک مختر آپ علی نے آٹھ رکعات ادا فرمائیں اور وہ چاشت کا وقت تھا۔'' ( بخاری ، مسلم ۔ بید الفاظ مسلم کے ایک مختر روایت کے ہیں )

لغات: \* یغتسل: اغتسل یغتسل اغتسالا بمعنی عُسلِ کرنا، غسل یغسل (ضرب) غسل: بمعنی دهونا، و غسلا: عُسل کرنا، مغتسَل عُسل کرنا، مغتسَل: عُسل کرنا، مغتسَل: عُسل کرنا، مغتسَل: عُسل کرنا، مغتسَل کرنا، مغتسَل کرنا، عُسل کرنا، مغتسَل کرنا، عُسل کرنا،

فشراجے: صَلَّى ثَمَانِى رَكُعَاتِ: ''آپ نے آٹھ ركعات ادا فرمائيں'' اور وہ چاشت كا وقت تھا۔ حدیث بالا میں چاشت كى آٹھ ركعات كى آٹھ ركعات كى آٹھ ركعات كا ذكر ہے۔ اس میں آپ علی عادت مختلف نقل كى جاتى ہے بھی چاركى اور بھى آٹھ كى اور بھى بارہ ركعات كى ، اس لئے علاء فرماتے ہیں چار سے بارہ تک بینماز پڑھى جاسكتى ہے اور ایک روایت میں آتا ہے جو بارہ ركعات چاشت كى بڑھتا ہے اللہ جل شانداس كے لئے جنت میں ایک سونے كامل بنا دیتے ہیں۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب صلاة الضحى والسفر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راوبیہ حدیث حضرت ام ھانی فاختہ بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۸۲۸) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۲ ترین میں میں

(۱) ترندې وابن ماجه

(۲۰۷) بَابُ تَجُوزُ صَلَاةُ الضَّحٰى مِنُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ اِلَى زَوَ الِهَاوَ الْاَفْضَلُ أَنُ تُصَلِّى عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّوَ ارْتِفَاعِ الضَّحَى عَاشِت كَى نماز كا وقت سورج كے بلند ہونے سے زوال تك كا ہے اور افضل ہہ ہے کہرمی كی شدت اور سورج چڑھ جانے كے وقت پڑھی جائے

#### حياشت كي نماز كا وقت

(١١٤٣) ﴿ عَنُ زَيُدِبُنِ اَرُقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضَّحَى فَقَالَ: أَمَا لَقَدُ عَلِمُوا

- ﴿ أَوْ زَمَرَ بِبَالْثِيرَ لِهِ

أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيُرِهَذِهِ السَّاعَةِ أَفُضَلُ. إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلاةُ الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرُمَضُ الْفِصَالُ"﴾ (رواه مسلم)

"تَرُمَضُ" بفتح التاء والميم وبالضادالمعجمة يعنى: شِدَّةُ الْحَر "وَالْفِصَالُ" جَمَعُ فَصِيلٍ وَهُوَ: الصَّغِيرُمِنَ الْإِبلِ.

ترجمہ "خصرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے پچھلوگوں کو چاشت کی نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو فرمایا کہ بیلوگ جانے ہیں کہ اس کے علاوہ دوسرے وقت میں پڑھنا افضل ہے۔ بے شک رسول اللہ فضل نے ارشاد فرمایا تھا کہ اوابین کی نماز کا وقت وہ ہے جب کہ اونٹوں کے بچوں کے پاؤں گرمی سے جلنے لگیں۔" (مسلم)

"ترمض" تاء اورمیم پر زبر اور آخر میں ضاد جمعنی گرمی کی شدت۔ "فصال" یہ فصیل کی جمع ہے جمعنی اونٹ کے بیجے۔

لغات: الأوابين: جمع ہے الاواب كى، توبه كرنے والا ترمض: رمض (س) رمضا النهار: ون كا سخت كرم ہونا۔ الرمض (مصدر) كرى كى جلن الفصال: وودھ چھڑانا الفِصَال جمع ہے الفصيل كى، اونٹنى يا گائے كا بچه جو مال سے عليحده كيا كيا ہو۔ فصيل كى جمع فصال، فُصُلان وفِصُلان. الفصيل: شهر پناه كے سامنے چھوٹى ويوار۔

تشرایج: فِی غَیْرِهَذِهِ السَّاعَةِ اَفْصَلُ: اس کے علاوہ دوسرے وقت میں پڑھنا افضل ہے۔مطلب یہ ہے کہ لوگوں نے چاشت کی نماز کے افضل وقت کا انتظار نہیں کیا بلکہ جیسے ہی وقت شروع ہوا انہوں نے پڑھنا شروع کردیا، اس پرحضرت زید بن ارقم تنبیہ فرمارہے ہیں، پھرحضرت زید نے خود ہی اس کے افضل وقت کو بیان فرمایا۔

صلَاقُ الْاَوَّابِينَ حِیْنَ تَوُمَضُ الْفِصَالُ: اوابین کی نمازاس وقت ہے جب کہ اونٹوں کے بچوں کے پیر گرمی کی شدت سے جلنے لکیس۔

صلَاقُ الْاَوَّابِينَ: اوابين كى نماز سے مراد چاشت كى نماز ہے، ہمارے عرف ميں مغرب كے بعد پڑھى جانے والى نماز كو بھى اوابين كى نماز كہتے ہيں۔ چاشت كى نماز كا وقت يہ ہے كہ جب اونوُں كے بيچ كے پاؤں گرم ہونے لگيں، يعني آ فتاب بلند ہوجائے، دھوپ پھيل جائے، اس دھوپ سے زمين گرم ہوجائے، بيرايك پېرختم ہونے كے بعد دوسرا پېر شروع ہونے پر ہوتا ہے اور پھراس نماز كا وقت زوال سے پہلے پہلے تك رہتا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال)، واحمد ١٩٢٨٤/، وابن حبان ٢٥٣٩، وهكذافي البيهقي ٤٩/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حفزت زید بن ارقم رضی اللّه عنه کے مختفر حالات حدیث نمبر (۵۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۸۵۴

(۲۰۸) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكُعَتَيْنِ وَكُرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنُ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِى أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنُ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِى أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنُ يُصَلِّى وَصَلاَةٍ فَرِيْضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَرِيْضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ عَيْرِهَا بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَرِيْضَةٍ أَوْ سُنَةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ عَيْرِهَا بِيَّتَى كَرَامِيت تَحِية المسجد كَى ترغيب اورمسجد ميں دوركعت تحية المسجد كى نيت سے برٹے يا چاہے كى بھى وقت ميں داخل ہو، نيز يہ كہ دوركعت تحية المسجد كى نيت سے برٹے يا فرض نماز يا سنت موكدہ يا غير موكدہ ميں نيت كر كے برٹے هے

# مسجد میں بیٹھنے سے پہلے تحیۃ المسجد دورکعت پڑھ لینی جا ہے

(١١٤٤) ﴿عَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَىَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ أَحُدُكُمُ الْمَسُجِدَ فَلَا يَجُلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكُعَتَيُنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوقنادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص میں ہے کوئی شخص میں آئے تو دورکعت پڑھنے سے پہلے نہ بیٹھے۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: إذا ذَخَلَ اَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ: "جبتم میں سے كوئی شخص مسجد میں آئے۔" آدمی جب مسجد میں آئے تواسے دو ركعت تحية المسجد پڑھ لینی چاہئے، جمہور علماء کے نزدیک بید دوررکعت مستحب ہیں (۱) جب كه داؤد ظاہری کے نزدیک بینماز داجب ہے۔ اگر كوئی مسجد میں آیا اور وہ مسجد میں آگر بیٹھ گیا تواحناف کے نزدیک پھر بھی وہ پڑھ سكتا ہے، جب كه امام شافعی کے نزدیک بیٹھنے سے تحیة المسجد فوت ہوجاتی ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة (باب اذادخل المسجد فلیرکع رکعتین) و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب تحیة المسجد برکعتین)، والامام مالک فی موطئه ۸۸۸، واحمد ۸۲۱/۸ و ۲۲۰۸۶، و المسائی، و ابن ماجه، و ابن حبان ۲۲۰۸۰، و هکذا فی البیهقی ۵۳/۳\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقیا دہ (الحارث بن ربعی) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضہ کمتقین ۱۹۰/۳

# آپ ﷺ نے تحیۃ المسجد کا حکم فرمایا

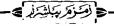
و ١١٤٥) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسُجِدِ فَقَالَ: "صَلِّ رَكُعَتَيْنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا جب کہ آپ ﷺ مجد میں تشریف رکھتے تھے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا دور کعتیں پڑھو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: امرکا صیغہ ہے) نماز پڑھ۔ صلی صلاۃ: نماز پڑھنا، دعا کرنا۔ صفت (مصلیٰ) اور صلوۃ کے جارمعنی مشہور ومعروف ہے: ( نماز، ( دعا، ( رحمت، ( استغفار۔

تشریح: حدیث بالاکا مطلب یہ ہے کہ آ دمی جب اللہ کے دربار میں حاضر ہوتو سب سے پہلے دورکعت پڑھ لے جس کو تحیۃ المسجد کہتے ہیں، اگر وہ وقت ہی نماز پڑھنے کا تحیۃ المسجد کہتے ہیں، اگر وہ وقت ہی نماز پڑھنے کا نہیں ہے وغیرہ، تو اس صورت میں ایک مرتبہ "سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر" پڑھ لینا چاہئے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة (باب اذادخل المسجد فلیر کع رکعتین)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب تحیة المسجد برکعتین)، واحمد ۱۹۹/۹ و مصنف ابن ابی شیبة ۱/۵۷۰، و ابوداؤد، والنسائی ایضاً.

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مفہوم من معارف اِسنن ۲۳/ ۲۹۵\_۲۹۹



# (۲۰۹) بَابُ اِسْتِحْبَابِ رَكَعَتَيْنِ بَعُدَ الْوُضُوءِ وضوء كے بعد دور كعت نفل برا صنے كے مستحب ہونے كابيان

#### تحية الوضوءكي فضيلت

(١١٤٦) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَلال: "يَابِلالُ عَدَّثُنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الْإِسُلامِ، فَإِنَّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ قَالَ: مَا عَمِلُتُ عَمَلاً أَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الْإِسُلامِ، فَإِنَّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِى مِنُ أَيِّى لَمُ أَتَطَهَّرُ طُهُوراً فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْنَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِى أَنْ أَصَلِى ﴿ (متفق عليه. وهذالفظ البخارى)

الدف: بالفاء صَوُتُ النَّعُلِ وَحَرَكَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ، والله اعلم.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے حصرت بلال رضی اللہ عنہ سے ارشاد فرمایا: اے بلال! تم اپنا وہ عمل ہتلاؤ جوتم نے اسلام میں سب سے زیادہ امیدافزاء والا کیا ہو، اس لئے کہ میں نے جنت میں اپنے آ گے آ گے تمہارے جوتوں کی آ واز سنی ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا کہ میں نے کوئی عمل اپنے نزدیک اس سے زیادہ امیدافزاء والانہیں دیکھا کہ میں نے رات یا دن میں جب بھی وضوء کیا تو اس کے ساتھ جتنی نماز مقدر ہوتی ہے میں نے ضرور پڑھ لی۔' ( بخاری و مسلم ، یہ الفاظ بخاری کے ہیں )

الدف: فاء کے ساتھ جوتوں کی حرکت اور اس کی آواز۔

لغات: ﴿ بارجی: (اسم تفضیل) زیادہ امید کے لائق عمل۔ رجا (ن) رجاءً ورجواً ورجاء ہ ومرجاہً. ورجاوہ و رجائہ: پرامید ہوناالشیء: امیدکرنا،خوف کرنا الوجل: کس کے متعلق کچھامیدلگانا۔

تشریح: سَمِعُتُ دَفَّ نَعُلَیُکَ بَیُنَ یَدَیُّ فِی الْجَنَّةِ: میں نے جنت میں اپنے آگے آگے تہہارے جوتوں کی آواز سی ہے، آپ ﷺ نے یہ آواز کب سیٰ؟ علماء فرماتے ہیں ممکن ہے معراج کے موقعہ پریا خواب میں کشف کے طور پر آپ ﷺ کو کرایا گیایا آپ نے آگے جوتے کی آواز سی، یہ اس طرح پر تھا جیسے کہ خدوم کے آگے اس کے خادم چلتے ہیں۔(۱) اَتَطَهَّو طُهُورًا فِی سَاعَةٍ مِّنُ لَیُلِ اَوْنَهَادِ: ''میں نے رات یا دن میں جس گھڑی میں بھی پاکی حاصل کی۔'

علاء فرماتے ہیں یہاں پرطہور کالفظ استعال کیا جارہا ہے، طہور کالفظ وضوء، منسل اور تیم تینوں کے لئے استعال ہوتا ہے، کیونکہ ان تینوں سے بی پاکی حاصل ہوتی ہے۔ مطلب یہ ہے جب بھی حضرت بلال رضی اللہ عنہ پاکی حاصل کرتے تحیة

الوضوء پڑھ لیتے تھے۔ (۲)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب فضل الوضوء باللیل والنهار)، و صحیح مسلم کتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل بلال رضی الله عنه)، واحمد ۱۱/۳ ۸۶، و ابن حبان ۷۰۸۰\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۳۰۵/۳ مظاهر حتی ا/ ۸۵۸
  - (۲) مرقاة ۱۰۵/۳۶

#### نماز جمعہ کے بعدروزی کو تلاش کرو

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَّةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْاَرْضِ، وَابْتَغُوا مِنُ فَصُلِ اللَّهِ، وَ اذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْراً لَعَلَّكُمْ تُفُلِحُونَ﴾ (سورة جمعه: ١١) (١)

ترجمہ:''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: جب جمعہ کی نمازختم ہوجائے تو تم زمین میں پھیل جاؤ اور اللہ جل شانہ کافضل تلاش کرواور کثرت ہے اللہ جل شانہ کا ذکر کروتا کہتم فلاح پاؤ''

تشریح: آیت بالا میں فرمایا جارہاہے کہ نماز جمعہ سے فارغ ہونے کے بعد تجارتی کاروبار اور اپنارزق تلاش کرنا جائز ہے۔ مطلب سے سے کہ جمعہ کے دن نماز کے اہتمام میں تو کاروبار بندر کھنے کی ضرورت ہے مگر نماز سے فارغ ہونے کے بعد کاروبار روسہ اللہ میں بدیوں ہیں۔ کھولا جاسکتا ہے اور بیمستحب ہے، ضروری نہیں۔ بعض مفسرین کی رائے بیہ ہے کہ آیت میں "فضل الله" سے مراوطلب علم

(۲) تفسيرمظيري ۱۱/۱۱۵ (۱) پہلے یہ آیت گذر چکی ہے۔

# جمعہ کے دن حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا

(١١٤٧) ﴿وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيُرُيَوُم طَلَعَتُ عَلَيْهِ الشَّمُسُ يَوُمُ الْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَ فِيْهِ أَدُخِلَ الْجَنَّةَ وَ فِيهِ أُخْرِجُ مِنْهَا ﴿ رواه مسلم ) ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: بہترین وہ دن جس میں سورج طلوع ہوتا ہے جمعہ کا دن ہے، اس میں حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا، اس میں وہ جنت میں داخل كئے گئے اوراسى دن ميں ان كو وہاں سے نكالا گيا۔" (مسلم)

لغات: \* طلعت عليه: طلع (ن) طلوعاً ومطلعاً ومطلعاً الكوكب ونحوه: طلوع كرنا، ثكنا عليهم: متوجه بونا\_ اور باب افعال سے مطلع ہونا، اطلاع پانا۔

تشریح: حدیث بالا میں جمعہ کے دن کوتمام ایام کا سردار بتایا جارہا ہے، اسی میں حضرت آ دم علیہ السلام پیدا ہوئے گویا کہ نسل انسانیت کی اس دن ابتداء کی گئی۔علامہ طبی فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے عرفہ کے دن کوافضل کہا ہے،تطبیق بیدی جاتی ہے کہ ہفتہ میں سب سے بہتر دن جمعہ کا اور سال میں سب سے افضل دن عرفہ کا ہے۔ (۱)

أُحُرِ جَ مِنْهَا: ''اسى دن البيس جنت سے تكالا كيا۔''

سوال: جنت سے نکانا بیکون ی فضیلت کی بات ہے؟

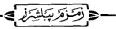
**جواب:** جنت سے نکانا ہی تو سبب بناتمام انبیاء واولیاء کے وجود میں آنے کا۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فضل يوم الجمعة)، واحمد ٩٢١٨/٣٠، والترمذي، والنسائي، وابوداؤد، وابن حبان ٢٧٧٢\_

نوت: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ۳۳۲/۳۳ وكذا مظاهر حق ا/۸۸۵

(۲) مرقاة ۳/۲۳۲ وكذا مظاهر حق ا/۸۸۵



#### جمعہ کی نماز سے دس دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١٤٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنُ تَوَضَّافَأَ حُسَنَ الُوضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَلَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَ مَنْ مَسَّ الْحَصَى، فَقَدُ لَخُمُعَةً (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا جس نے وضوء کیا اور اچھی طرح سے کیا، پھر جمعہ کی نماز کے لئے آیا اور کان لگا کر خطبہ سنا اور خاموش رہا تو اس کے اس جمعہ سے دوسر سے جمعہ تک کی درمیانی مدت اور مزید تین دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اور جس نے کنگر پول سے کھیلا اس نے بعدہ کام کیا۔''

لغات: الله مس الحصى: كنكريال ورست كرنا، چهونا مس (ن، س) مساً ومسيساً ومسيسى - الشيء: چهونا - بنچنا اور مزيد فيه سے بھي مستعمل ہے -

تشریح: افَأَحُسَنَ الْوُصُوءَ: الْحِصِ طرح وضوكرے\_مطلب بيہ كه سنت كے مطابق وضوكرے، لينى وضوء ميں اسراف اور حد سے تجاوز نه كرے - ہرعضوكوزيادہ سے زيادہ تين مرتبہ دھوئے، يانى كوضرورت سے زيادہ نه استعال كرے -

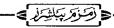
ثُمَّ اَتَى الْجُمُعَةَ: پھرمسجد کی طرف آئے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی گھر سے وضوء کر کے مسجد جائے بیه زیادہ فضیلت کا باعث ہے۔

وَذِيَادَةُ شَلَاثَةِ اَيَّامٍ: تين دن مزيد - ايك نيكى كا اجركم ازكم دس گنا ہے تو ايك جمعه سے دس دن كے صغيره گناه معاف ہوتے ہیں ۔

وَمَنُ مَسَّ الْحَصَى فَقَدُلَغَا: جس نے کنگریوں کوچھوا اس نے لغو کام کیا۔ پہلے زمانے میں صفوں کی جگہ پر کنگریاں بچھائی جاتی تھیں تو کوئی خطبہ کے وقت اس سے کھیلے یا سجدے کی جگہ اگر برابر کرنی ہے تو ایک ہی مرتبہ کرے زیادہ الٹ ملیٹ کرنامنع ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فضل من استمع وانصت في الخطبة)، واحمد ٩٤٨٩/٣ وابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٧٧٩\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



#### ایک جمعہ کی نماز دوسرے جمعہ تک کے گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(١١٤٩) ﴿ وَعَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلَوَاتُ الْخَمُسُ وَالْجُمُعَةُ اِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ اِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتُ مَابَيْنَهُنَّ إِذَا اجُتَنَبَ الْكَبَائِرَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ پانچوں نمازیں ایک جعہ سے دوسرے جمعہ تک اور ایک رمضان سے دوسرے رمضان تک درمیانی مدت کے گناہوں کو مٹادینے والے ہیں جب کہ کبیرہ گناہوں سے وہ بچتارہا ہو۔'' (مسلم)

لغات: • مكفرات: جمع مكفرة: مان والى كفر الشيء: چهپانا، كفرالله له الذنب: معاف كرنا، كناه مانا، المكفرة والمتكفر: بتحميار بند، بتحميار من جميا بوا

تشربیع: مُکَفِّرَاتٌ مَّابَیْنَهُنَّ اِذَا اجُتَنَبَ الْکُبَائِرَ: ''گناہوں کومٹانے کا سبب ہے جب کہ بیرہ گناہوں سے وہ بچتارہا ہو۔'' مطلب میہ ہے کہ جمعہ کی نماز اور رمضان اس طرح دوسرے نیک اعمال گناہوں کی مغفرت کا ذریعہ ہیں،لیکن جب کہ آ دمی کبیرہ گناہوں سے اپنے آپ کو بچا کر رکھے،اس سے میہ بات بھی معلوم ہوئی کہ نیک اعمال وغیرہ سے صغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں کبیرہ گناہ معاف نہیں ہوتے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة الخ وغيره) نوك: راوى حديث حضرت الوهريه (عمر بن عامر) رضى الله عنه كے حالات حديث نمبر (٤) كي شمن ميں گذر كچكے بيں۔

# جمعہ کی نماز حجھوڑنے سے دل پر مہرلگ جاتی ہے

(١٥٠) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُمُ أَنَّهُمَا سَمِعَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعُوادِ مِنْبَرِهِ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقُوامٌ عَنُ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْلَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ النَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْعُافِلِيُنَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہم سے روایت ہے کہ ان دونوں نے نبی کریم ﷺ سے منبر کی لکڑیوں پر فرماتے ہوئے سنا کہ لوگ جمعہ چھوڑنے سے باز آ جائیں، ورنہ اللہ جل شانہ ضرور ان کے دلوں پر مہر لگادے گا، وہ پھر غافلوں میں سے ہوجائیں گے۔'' (مسلم)

لغات: ﴿ اعواد: جمع العود كي، لكڑى، كل بهوئي ثبنى، تخة (ايك قسم كى خوشبوجس كوبطور بخور ( دهوني ) استعال كياجا تا ہے،

زبان کی جڑکی ہڑی، سارنگی) جمع عیدان واعواد واعود. اعواد المنبو: منبر کے تنخت

تخريج هديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب التغليظ في ترك الجمعة)، و احمد ٢٣٢، والنسائي، و ابن ماجه، وابن حبان ٢٧٨٥\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں، اور رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مرقاة ۳/۵۲۳

(٢) مظاہر حق ١/ ٨٩٦

# جعدی نماز سے پہلے نسل کرلینا جا ہے

(١٥١) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَاجَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: جب تم میں سے کوئی شخص جعہ کی نماز کے لئے آئے تو اس کو جا ہے کہ مسل کر لے۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** فليغتسل: اغتسل: نهانا\_ بالطيب: خوشبولگانا\_ غسل يغسل (ض) غسلا يمعنى دهونا\_ مغسل، غسلخانه و حمام كو كهتے ہيں \_

تشویح: فَلْیَغْتَسِلْ: جعه کے دن عنسل کرنے کا کیا تھم ہے؟ اس بارے میں امام ابوطنیفہ، امام شافعی، امام احمد اور جمہور علاء کا مسلک یہ ہے کہ جمعہ کے دن کا عنسل سنت ہے۔ امام مالک کا ایک قول اور اصحاب ظواہر کے نزدیک بیہ واجب ہے کیونکہ صیغہ امر کا ہے اور امر وجوب کے لئے آتا ہے، اس کا جواب امام ابوطنیفہ اور امام شافعی نے بیدیا کہ صیغہ امر بھی مستحب کو بتانے کے لئے بھی آتا ہے۔ اس کا جواب امام ابوطنیفہ اور امام شافعی نے بیدیا کہ صیغہ امر بھی مستحب کو بتانے کے لئے بھی آتا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب فضل الغسل يوم الجمعة)، وصحيح مسلم (اوائل كتاب الجمعة)، والترمذي، و النسائي، وابن كتاب الجمعة)، والإمام مالك في موطئه ٢٣١، واحمد ٤٤٦٦/٢، وابوداؤد، والترمذي، و النسائي، وابن

ماجه، والدارمي ١٥٣٦\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما کے مختصرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# كيا جمعه كے دن عنسل كرنا واجب ہے؟

(١١٥٢) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيُدِالُخُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "غُسُلُ يَوُمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحُتَلِمٍ ﴾. (متفق عليه)

اَلْمُوادُبِالْمُحْتَلِمِ: اَلْبَالِغُ. وَالْمُوادُبِالْوُجُوبِ: وُجُوب اختيار، كَقَوُلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ وَاجَبٌ عَلَى. والله أعلم.

ترجمہ:'' حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ ہے، وایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جمعہ کاغسل ہر بالغ آ دمی پر واجب ہے۔'' (بخاری ومسلم)

مُحُتَلِمٌ: بے مراد بالغ ہے اور واجب سے مراد وجوب اختیاری (مستحب ہونا) ہے۔ جیسے ایک آ دمی اپنے ساتھی سے کیے تیراحق مجھ پر واجب ہے (مطلب میہ ہوتا ہے کہ میں ایسا کرونگا، مینہیں کہ اگر میں نہیں کر سکا تو مجھ کوتم سزا دوگے)

لغات: ﴿ محتلم: بالغ آ دى، حلم (ن) حُلُماً و حُلُماً، فى نومه: خواب ديكهنا، حلم الصبى (واحتلم) بالغ ہونا۔
تشريح: وَاجِبٌ عَلَى مُكِلِّ مُحْتَلِمٍ: "جمعه كاعسل ہر بالغ پر واجب ہے۔ "بياصحاب ظواہر كى دليل ہے كہ جمعه كاعسل واجب ہے، اس كا ایک جواب علامہ نووكى رحمہ اللہ نے بيديا ہے كہ بيد جوب اختيارى ہے جواسخباب كے معنى ميں ہے۔ دوسرا جواب بيہ ہاكا ميں عسل ضرورى تھا، جب كہ مسجد نبوى كى حجبت نيجى تھى، صحابہ كے پاس موٹے موٹے كيڑ بے جواب بينة آنے كى وجہ سے ان كے كبڑول ہے بد بو آتى تھى۔ (۱)

تم جب الله جل شاند نے فتوحات فر مائی تو اب به عارض ند ہونے کی وجہ سے حکم بھی ختم ہو گیا۔

تخريج من لم يشهدالجمعة غسل من النساء وغيرهم؟)، وصحيح مسلم كتاب الجمعة (باب هل على من لم يشهدالجمعة غسل من النساء وغيرهم؟)، وصحيح مسلم كتاب الجمعة (باب وجوب الغسل يوم الجمعة على كل بالغ من الرجال الخ)، واحمد ١٥٧٨/٤، والامام مالك في موطئه ٢٣٠، وأبوداؤد، والدارمي ١٥٣٧، و مصنف ابن ابي شيبة ٩٢/٢، ومصنف ابن عبد الرزاق ٥٣٠٥، وهكذا في البيهقي ٢٩٤/١.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

. (۱) مجمع الزوائد ۲/۲ ۲ اباب حقوق الجمعة من الغسل والطبيب ونحوذ لك

# جمعہ کے دن عسل کرنا افضل ہے

(۱۱۵۳) ﴿ وَعَنُ سَمُوةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَوَضّاً يَوُمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "مَنُ تَوَضّاً يَوُمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "مَنُ تَوَضّاً يَوُمَ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى (رواه أبو داؤ د والترمذي وقال حديث حسن) ترجمه: "حضرت سمرة رضى الله عنه سے روایت ہے کہ آپ علی ارشاوفر مایا: جس نے جمعہ کے دن وضوء کرلیا تواس نے اچھا کیا اور جس نے خسل کرلیا تواس کا عسل کرنا افضل ہے۔ " (ابوداؤد، ترفدی اور امام ترفدی نے فرمایا کہ بیحدیث حسن ہے)

لغات: ﴿ نعمت: نعم: افعال مدح میں سے ہے اور غیر منصرف ہے، تم کہتے ہو"نعم الرجل زید و نعم رجلا زید" مثنی اور جع کا استعال نادر ہے، کہا جاتا ہے: نعما و نعموا و نعمتا و نعمن. اور بھی اس کے آخر میں "ما" لاحق ہوتا ہے اس وقت صلہ ہے مستغنی ہوتا ہے۔ جب کہ کوئی قرینہ ہو، مثلاً تم کہو گے: دققته دقاً نعما" (کرعین سے اور بھی مفتوح بھی ہوتا ہے) معنی میں نعم مادققته کے۔ اور عرب کا قول ہے "ان فعلت فبھاو نعمت" تاساکنہ ہے جس کی تقدیر: نعمت الفعلة" ہے۔

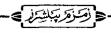
تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن وضوء کرنا بھی جائز ہے اور غسل کرنا بہتر ہے، یہی جمہور علماء کا مذہب ہے۔ حدیث بالا کامضمون کئی روایات میں آتا ہے مثلاً: حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کی روایت میں ہے:

مَنُ تَوَضَّأَ فَأَحُسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَلَهُ مَا بَيُنَهُ وَ بَيُنَ الْجُمُعَةِ وَ زِيَادَةُ ثَلثَةِ أَيَّامٍ. (١)

ترجمہ:''جس نے وضوء کیا اور اچھی طرح سے کیا، پھر جمعہ کی نماز پڑھنے کے لئے آیا اور توجہ سے خطبہ سنا اور خاموش رہا تو اس کے اس جمعے سے دوسرے جمعے تک کی درمیانی مدت اور مزید تین دن کے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔''

تحريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الطهارة (باب فى الغسل يوم الجمعة)، وسنن الترمذى ابواب الصلاة (باب ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة)، واحمد ٧/ ٠١٠، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت سمرة بن جندب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تر ہٰدی ۱/۹۲ باب فی الوضوء یوم الجمعة



# جمعہ کے دن جس قدر استطاعت ہو یا کی حاصل کرنا چاہئے

(١٥٤) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوُمَ اللَّهُ مَعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَااسْتَطَاعَ مِنْ طُهُوٍ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْيَمُسُّ مِنُ طِيْبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخُوجُ وَجُلٌ يَوُمَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهُ مَا يَنُ اللَّهُ مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنُصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إلاَّ غُفِرُلَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهُ مُعَةِ اللَّهُ مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنُصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إلاَّ غُفِرُلَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّجُمُعَةِ اللَّهُ مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنُصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إلاَّ غُفِرُلَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّجُمُعَةِ وَبَيْنَ النَّجُمُعَةِ وَيَتُولَ لَهُ مَا بَيْنَا أَنْ اللَّهُ مُا لَيْنَا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ مَا كُتِبَ لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَبَيْنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَبَيْنَ اللَّهُ مَا يَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ مَا يَنْهُ مَا مُنْ اللَّهُ مُولِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مَا مُنْ اللَّهُ عُلَا عُلَالًا عُلَا عُلَيْهُ وَالْمَامُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ واللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَال

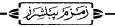
ترجمہ: '' حضرت سلمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص جمعہ کے دن عسل کرے اور اپنی استطاعت کے مطابق پا کیزگی حاصل کرے، تیل لگائے، یا اپنے گھر میں موجود خوشبولگائے، پھر وہ گھر سے نکلے اور پھر (مسجد میں) دوآ دمیوں کے درمیان گھس کر ان کے درمیان جدائی نہ کرے، پھر اس کے مقدر میں جو ہے وہ نماز پڑھے، اور جب امام خطبہ دے تو وہ خاموش رہے تو اس کے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک کی درمیانی مدت میں ہونے والے تمام (صغائر) گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔' (بخاری)

تشریح: بیصدیث پہلے باب''آداب المجلس والجلیس" میں گذر چکی ہے، دوبارہ اس لئے لائی گئ ہے کہ اس میں جمعہ کے دن کی یا کی کا ذکر ہے۔

وَیَتَطَهَّرُ مَا استَطَاعَ: "جس قدر استطاعت ہو پاکیزگی حاصل کرے۔" اس کا مطلب ہیہ ہے کہ لیس کتر وائے، ناخن کوائے، زیر ناف کے بال صاف کرے، بغلوں کے بال دور کرے اور پاک صاف کیڑے پہنے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن جلدی جانا چاہئے اور مسجد میں جاکر دوآ دمیوں کے درمیان گھس کر نہیں بیٹھنا چاہئے، نیز خطبے کو توجہ کے ساتھ سنا جائے، خطبہ کے دوران باتیں کرنا جائز نہیں ہے، تمام آ داب جمعہ کا خیال رکھنے والا جمعہ کے فضائل کا مستحق ہوگا۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في (باب آداب المجلس والجليس).

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلمان فاری رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۶) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔



#### جمعہ کے دن اول وفت آنے والے کی فضیلت

(١٥٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنِ اغْتَسَلَ يَوُمَ الْجُمُعَةِ غُسُلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الْأُولَى، فَكَأَنَّمَاقَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ النَّالِئَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ النَّالِئَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ النَّالِئَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ النَّاعِةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ اللَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ اللَّاعَةِ الْجَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ، حَضَرَتِ الْمَلاَثِكَةُ يَسُتَمِعُونَ الذِّكُرَ ﴿ وَمَنْ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ

قوله: "غُسُلَ الْجَنَابَةِ" أي: غُسُلًا كَغُسُلِ الْجَنَابَةِ فِي الصِّفَةِ.

ترجمہ: '' حضرت ابوہ بریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کے کہ آپ کی آپ کی آپ کی اسٹا دفر مایا جس شخص نے جمعہ والے دن عنسل جنابت کی طرح (اچھی طرح) عنسل کیا، پھر نماز جمعہ کے لئے گیا تو گویا اس نے ایک اونٹ اللہ کے راہ میں قربان کیا اور جو تیسری گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک گائے قربان کی اور جو تیسری گھڑی میں گیا تو گویا اس نے گویا ایک مرغی صدقہ کر کے اللہ تو گویا اس نے گویا ایک مرغی صدقہ کر کے اللہ جل شانہ کا قرب حاصل کیا اور جو پانچویں گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک انڈہ اللہ کی راہ میں صدقہ کیا، پس جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔'' جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔''

غُسُلَ الْجَنَابَة: اس كا مطلب بيہ ہے كہ اس طرح عنسل كرے جس طرح عنسل جنابت (اہتمام كے ساتھ) كيا جاتا ہے۔

لغات: \* قرب: قوب - القربان لله: قرباني كرنا، خيرات كرنا ـ

تشربیع: فُمَّ رَاحَ فِی السَّاعَةِ الْاُولیٰ: پھروہ دن کے اول وقت میں گیا۔اس میں جمعہ کے دن جلدی جانے کی ترغیب کا بیان ہے کہ آ دی جتنی جلدی مبحد میں جائے گا اتنا ہی زیادہ اجر وثواب کا وہ مستحق ہوگا،سب سے پہلے آ نے والے کو اونٹ کے قربان کرنے کا ثواب ملتا ہے، پھراس کے بعد گائے اور پھر مینڈ ھا اسی طرح کم ہوتا جاتا ہے، یہاں تک کہ جب خطبہ شروع ہوتا ہے تو اب آ نے والا ان فضیلتوں سے محروم ہوجاتا ہے، نیز حدیث بالا میں جمعہ کے دن جلدی جانے کی ترغیب بھی ہے۔ یک میں تو دوسرے لوگوں کو بھی ترغیب ہے کہ وہ بھی خطبہ سنتے ہیں۔ تو دوسرے لوگوں کو بھی ترغیب ہے کہ وہ بھی خطبہ توجہ کے ساتھ سنیں۔ (۱)

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة، (باب فضل الجمعة) و صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الطيب والسواك يوم الجمعة)، والامام مالك في موطئه ٢٢٧، وابو داؤد، والنسائي، وابن حبان ٢٧٧٥\_

نوٹ رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مخصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ شرح مشکلوۃ ۳۵۲/۳۰

# جمعہ کے دن ایک گھڑی ہے جس میں دعا قبول ہوتی ہے

(١٥٦) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَيَوُمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: "فِيُهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبُدٌ مُسُلِمٌ وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّى يَسُأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعُطَاهُ إِيَّاهُ " وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے جمعہ کا ذکر فرمایا اور ارشاد فرمایا: اس میں ایک الیم گھڑی ہے کہ جس مسلمان بندے کو وہ مل جائے اور وہ کھڑا ہوا نماز پڑھ رہا ہوتو وہ اللہ سے جس چیز کا بھی سوال کرتا ہے اللہ جل شانہ اس کو ضرور وہ مرحمت فرمادیتے ہیں۔ اور آپ ﷺ نے اپنے ہاتھ سے اس گھڑی کے خضر ہونے کا ارشاد فرمایا۔'' (بخاری وسلم)

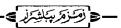
لغات: \* يوافقها: وافقه وفاقاً وموافقة: پإنا، ميسر بهوناه في او على الشيء: موافق بهونا\_ اور مجرد مين وفق يفق وفقًا باب ضرب سے ہے۔

بن المستواجي : فيها سَاعَةٌ لَا يُوَا فِقُهَا عَبُدٌ مُسُلِمٌ: جمعه كه دن ايك اليي گھڑى آتى ہے جس ميں مسلمان بندہ جوسوال بھى كرتا ہے وہ اس كو ماتا ہے۔ وہ گھڑى كون تى ہے اس كو اللہ نے پوشيدہ ركھا ہے، حكمت بيہ ہے كه اس گھڑى كى اميد ميں آ دى پورے دن عبادت ميں مشغول رہے۔

اَعُطَاهُ اِیَّاهُ: "اس کومرحمت فرمادیتے ہیں۔" ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں اس کا مطلب بیہ ہے کہ آخرت کے لئے دعا ہوتو قبول ہوجاتی ہے، دنیا وی مقصد کے لئے ہوتو اگر مناسب ہوتا ہے تو فوراً قبول ہوجاتی ہے ورنہ اس دعا کا اجر قیامت کے دن اس کودے دیا جائے گا۔ <sup>(1)</sup>

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب الساعة التى فى يوم الجمعة)، و صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة)، والامام مالك فى موطئه ٢٤٢، واحمد ١٠٣٠٦/٣، والنسائى، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٧٧٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مر تا ہے ۲۳۳/۳



# دعا کی قبولیت کی گھڑی امام کے منبر کے بیٹھنے کے وقت ہوتی ہے

(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ آبِى بُرُدَةَ بُنِ آبِى مُوسَى الْاَشُعَرِيّ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ عَبُدُ اللّٰهِ بُنُ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ مَالَى اللّٰهُ عَنَهُ قَالَ: قَالَ عَبُدُ اللّٰهِ بُنُ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ: قُلُتُ: نَعَمُ، سَمِعُتُهُ يَقُولُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنْ قَلْبُ فَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنْ يَجُلِسَ الْإِمَامُ أَنْ تُقُضَى الصَّلاَةُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوبردۃ بن ابوموی الاشعری رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کیا تمہمارے والد نے آپ کھی اللہ عنہما سے جعد کی ساعت کے وقت کے بابت بیان کرتے ہوئے کچھ سنا ہے؟ تو حضرت ابوبردۃ کہتے ہیں کہ میں نے کہا ہاں، میں نے اپنے والد کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے آپ کھی کو یہ فرماتے ہوئے سنا وہ گھڑی امام کے منبر پر بیٹھنے سے نماز جمعہ کے ختم تک ہوتی ہے۔''

لغات: ﴿ شأن: (مقبول گُورُى) مساعة: جمع شُنُون وشِئان و شِئِيْن، بڑے بڑے اوامر واحوال، معامله، حالت، اور مجرد میں یہ باب ضرب سمع اور فتح سے مستعمل ہے۔

تشریح: جمعہ کے دن قبولیت کی گھڑی کون سی ہے؟ پہلے معین تھی، مگر بعد میں اس کو چھپالیا گیا، اس لئے اس میں علماء کے کئی اقوال ہیں، اس کے بارے میں تقریبا ۳۵ اقوال منقول ہیں:

- جعد کے روز فجر کے لئے مؤذن کے اذان دینے کا وقت۔
- 🕜 فجر کے طلوع ہونے سے آفتاب کے طلوع ہونے تک کا وقت۔
  - 🕜 عصرے آ فتاب غروب ہونے تک کا وقت۔
- 🕜 خطبہ جمعہ کے بعدامام کے منبر سے اتر نے سے تکبیرتح یمہ کہے جانے تک کا وقت۔
  - آ نقاب نگلنے کے فوراً بعد کی ساعت۔
    - 🕥 طلوع آ فتاب کا وفت۔
  - ط ایک پہر باتی دن کی آخری ساعت۔
  - \Lambda زوال شروع ہونے سے آ دھا ہاتھ سایہ ہوجانے تک کا وقت۔
  - ووال شروع ہونے سے ایک ہاتھ سابی آ جانے تک کا وقت۔
- 🕟 ایک بالشت آ فآب ڈھلنے کے بعد سے ایک ہاتھ آ فتاب ڈھل جانے تک کا وقت۔

- 🛭 عين زوال كا وفت\_
- 🕡 جمعد کی نماز کے لئے موذن جب اذان کیے وہ وقت۔
- 🕼 زوال شروع ہونے سے نماز جمعہ میں شامل ہونے تک کا ونت۔
- 🕜 زوال شروع ہونے سے امام کے نماز جمعہ سے فارغ ہونے کا وقت۔
  - نوال آ نتاب سے غروب آ نتاب تک کا ونت۔
- 🚯 خطبہ کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے سے نماز جمعہ شروع ہونے تک کا وقت۔
  - 🖊 امام کے نماز جمعہ سے فارغ ہونے تک کا وقت۔
  - 🐠 خطبہ کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے اور ادائیگی نماز کے درمیان کا وقت۔
    - اذان سے ادائیگی نماز کے درمیان کا وقت۔
    - 🕜 امام کے منبر پر بیٹھنے سے نماز پوری ہوجانے تک کا وقت۔
- 🕜 خرید و فروخت کے حرام ہونے اور ان کے حلال ہونے کے درمیان کا وقت، لینی اذان کے وقت سے نماز جعد ختم ہوجانے تک۔
  - 🕜 اذان کے قریب کا ونت۔
  - 🕡 امام کے خطبہ شروع کرنے اور خطبہ ختم کرنے تک کا وقت۔
  - تطبه کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے اور خطبہ شروع کرنے کا درمیانی وقت۔
    - دونوں خطبول کے درمیان امام کے بیٹھنے کا وقت۔
    - 🖝 خطبہ سے فراغت کے بعدامام کے منبر سے اتر نے کا وقت۔
  - 💋 نماز کے لئے تکبیر شروع ہونے سے امام کے مصلیٰ پر کھڑے ہونے تک کا وقت۔
    - 🐼 تکبیر شروع ہونے سے اختتام نماز تک کا وقت۔
      - 🕜 جمعه کی نماز ہے فراغت کے فوراً بعد کا ونت۔
      - 🗗 عصر کی نماز سے غروب آفتاب تک کا وقت یہ
        - 🕜 نمازعصر کے درمیان کا وقت۔
  - 🖝 عصر کی نماز کے بعد سے (غروب آفتاب سے پہلے) نماز کا آخری وفت مستحب رہنے تک کا وفت۔
    - 🝘 مطلقاً نمازعصر کے بعد کا وقت۔
    - 🐨 نمازعصر کے بعد کی آخری ساعت۔
    - اوروه ونت بنب كه آفتاب دُوبيخ لگه "(۱)

\_< نَصَوْرَ بَيَالْشِيَرُلَ ﴾-

﴿ لِكُوْرَكُورِ بِبَالِيْنِيَ لُهِ ﴾ -

#### تفريج مديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب في الساعة التي في يوم الجمعة).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوبردہ بن ابوموی الاشعری رضی الله عنهما کے حالات حدیث نمبر (۵۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/ ۸۸۷

#### جمعہ کے دن کثرت سے درود شریف برط صنے کی فضیلت

(١١٥٨) ﴿ وَعَنُ أَوْسِ بُنِ أَوْسِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنُ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُو اعَلَىَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيُهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَىَّ. "رواه ابوداؤ دبإسنادصحيح ﴾

ترجمہ:'' حضرت اوس بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: تمہارے دنوں میں سے سب سے زیادہ فضیلت والا دن جمعہ کا دن ہے، پس تم اس دن میں مجھ پر کثرت سے درود بھیجا کرواس لئے کہ تمہارا درود مجھ کو بیش کیا جاتا ہے۔'' (ابوداؤد نے اس کو سیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: ﴿ معروضة: پیش کی ہوئی۔عرض (ض) عرضاً۔الشیء بفلان: پیش کرناالشیء علیه: رکھلانا۔اوریہ باب افعال وتفعیل وغیرہ سے بھی مستعمل ہے۔

تشریح: فَاکُیْوُوْاعَلَیَّ مِنَ الصَّلُوةِ فِیْهِ: تم اس میں مجھ پر کثرت سے درود بھیجا کرو، اس لئے کہ تمہارا درود شریف مجھ کو پیش کیا جاتا ہے۔علامہ سخاوی رحمہ الله فرماتے ہیں جمعہ کے دن درود شریف کی فضیلت بہت سے صحابہ سے منقول ہیں۔مثلا: ابو ہریرہ، حضرت انس، ابوامامہ، ابودرداء، ابومسعود، حضرت عمر، ابن عمر وغیرہ رضوان الله علیهم اجمعین۔

#### جمعہ کے دن درود را سے کی فضیلت کیوں؟

حافظ ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں: جمعہ کے دن درود شریف کی زیادہ فضیلت اس لئے ہے کہ جمعہ کا دن تمام دنوں کا سردار ہے اور دوسری طرف آپ ﷺ کی ذات اقدس تمام مخلوق کی سردار ہے۔ اسی طرح حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جمعہ کی شب میں اور جمعہ کے دن اس شب میں اور جمعہ کے دن اس کے لئے شہادت دول گا اور قیامت کے دن اس کی شفاعت کروں گا (۱)

یارب صل و سلم دائماً ابداً علی حبیبک خیر الخلق کلهم تخریبی که ۱۲۱۲۲۰ وابن تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الطهارة (باب فی الغسل یوم الجمعة)، واحمد ۱۲۱۲۲۰ وابن ماجه، وابن حبان ۹۱۰ والدارمی ۷۷۲۱ وهکذا فی البیهقی ۲٤۸/۳ واسناده صحیح علی شرط الشیخین.

#### راوی حدیث اوس بن اوس کے مختصر حالات:

نام: اوس تھا، قبیلہ بنو ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، بعض کہتے ہیں کہ اوس بن اوس کو ہی اوس ، اوس کہتے ہیں، یہ کہنے والوں میں کی بن معین اور امام بخاری جیسے آ دمی ہیں اور بعض نے دونوں کوالگ الگ خیال کیا ہے، بعد کی است لیا تھا۔

**مرویات**: ان سے کی روایات مروی ہیں، بعض نے ۲۴ کہی ہیں، حافظ ابن حجر کہتے ہیں بخاری ومسلم میں ان سے کوئی روایت نہیں ہے، ان کی روایات تر ندی اور ابن ماجہ میں موجود ہیں۔

(۱) رواه بيهق

# (٢١١) بَابُ اِستِحْبَابِ سُجُودِالشُّكُرِعِنُدَحُصُولِ نِعُمَةٍ ظَاهِرَةٍ أُوِ انْدِفَاعِ بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ

کسی ظاہری نعمت کے حصول کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت بیان وقت سجدہ شکرادا کرنے کے استخباب کا بیان

# آپ است کی سفارش کی دعا کی جواللہ جل شانہ نے قبول فرمالی

(١١٥٩) ﴿ عَنُ سَعُدِ بُنِ اَبِى وَقَاصِ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: خَرَجُنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنُ مَكَّةَ نُرِيْدُ الْمَدِيْنَةَ فَلَمَّا كُنَّا قَرِيْبًا مِنُ عَزُوزُاءَ نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا اللّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِداً فَمَكَثَ طَوِيُلاً ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَا جِداً. فَعَلَهُ ثَلاثاً. وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى سَاجِداً فَمَكَثَ طَوِيُلاً ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَا جِداً. فَعَلَهُ ثَلاثاً. وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى وَشَفَعْتُ لِلْمَّتِى، فَأَعُطَانِى ثُلُثَ أُمَّتِى، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعُطَانِى ثُلُثُ أَيْتِى، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعُطَانِى الثَّلُتُ الْآلُتِ الْآلِبَى، فَضَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِلْمَتِى، فَأَعُطَانِى الثَّلُتُ الْآلِبَى، فَلَاثُ الْآلِبَى، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعْطَانِى الثَّلُتُ الْآلُتِ الْآلِةِ فَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمَالِي اللّهُ الْمَالِمَ الْمَالِةِ الْمَالِي اللّهُ الْمَالِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالِي الللّهُ الْمَالِي الللّهُ اللّهُ الْمَالِةِ اللّهُ الْمَالِةُ اللّهُ الْمَالِةِ الْمَالِةِ الْمَالِةُ الْمُولِةُ اللّهُ الْمَالِةُ الْمَالِةُ اللّهُ الْمَالِةُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ الْمَالِمُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ الْمَالِةُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمَالِةُ الْمُؤْمِ الللهُ الْمَالِي اللهُ الْمُؤْمِ اللهُ الْمَالِقُ الْمَالِمُ الللهُ الْمُؤْمُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِ الللهُ اللّهُ الْمَالِي اللهُ اللهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الْمَالِمُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ ال

ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مکہ سے مدینہ جانے کی نبیت سے نکلے، پس جب ہم عزوزاء مقام کے قریب پہنچ تو آپﷺ اپنی سواری سے نیچے اترے اور دونوں ہاتھ اٹھا کر پچھ دیر اللہ جل شانہ سے دعا مائکتے رہے، پھر سجدہ میں گر گئے اور پھر کافی دیر تک سجدے میں

< (مَسَوْمَ بِيَالْشِيرُلَ }<

رہے، پھر کھڑے ہوئے اور اپنے ہاتھ اٹھا کر کچھ دیر دعا فرمائی، پھرسجدے میں چلے گئے، اس طرح آپ وہائی کے تین مرتبہ کیا اور فرمایا: میں نے اپنے پروردگار سے اپنی امت کے لئے شفاعت کی تو اللہ جل شانہ نے مجھے میری امت کا تہائی حصہ عطاء فرمایا، پس میں شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے سامنے سجدہ ریز ہوگیا، پھر میں نے اپنا سر اٹھایا اور اپنے پروردگار سے اپنی امت کا ایک نے اپنا سر اٹھایا اور اپنے پروردگار کے لئے سوال کیا، پس میرے رب نے مجھے اپنی امت کا ایک تہائی عطاء فرمایا، میں پھر شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر پڑا، پھر میں نے سر اٹھایا اور اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر پڑا، پھر میں اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر بڑا، پس میں اپنے پروردگار کے لئے سجدہ ریز ہوا۔' (ابوداؤد)

لغات: \* خورساجدا: خو (ن، ض) خواً وخوودًا: اوپرسے نیچگرنا، خوللّه ساجداً: سجده میں گر پڑنا۔ تشریح: شَفَعُتُ لِاُمَّتِیُ: "میں نے اپنی امت کے لئے شفاعت کی، مطلب بیہ ہے کہ آپ ﷺ نے اپنی امت کے لئے مغفرت اور جنت میں داخل کرنے کی دعا فرمائی کہ امت محمد یہ کے تمام افراد بالاخر جنت میں داخل ہوں گے، جہنم میں ہمیشہ کے لئے کوئی نہیں رہے گا، کوئی اپنی سزا بھگتنے کے بعد، کوئی شفاعت کے ذریعے، کوئی اللہ کے فضل ہے۔

فَخُورُتُ سَاجِداً: "مِن سَجِده مِن گرگیا۔" اس سے مرادامام شافعی کے نزد یک سجده شکر ہے۔ گراحناف کے نزدیک اس سے مراددورکعت ہے، صرف سجده مرادنہیں ہے، سجده سے مراد بھی نماز ہے کہ اہم جزء بول کر پوراعمل مرادلیا گیا ہے۔ (۱) تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب سجود الشکر)، وهکذا فی البیهقی ۲/ ۳۷۰ واسناده شدید الضعیف لکن شاهده موجودفی کتب الاحادیث.

نوٹ: رادی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللّٰہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ کم تقین

(۲۱۲) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ اللَّيْلِ رات کے قیام کی فضیلت کا بیان

رات کے کچھ جھے میں تہجدادا کیا کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَکَ عَسٰى أَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحُمُو داً ﴾ (سورة الاسراء: ٢٧)

ح لَوَ وَقَرْبَ الشِّيرُدُ ﴾ -

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''رات کے کچھ جھے میں نماز تہجد ادا کرو، بیتمہارے لئے ایک زائد عمل ہے، امید ہے کہ تمہارارب تم کومقام محمود پر کھڑا کردے گا۔''

تشریح: فَنَهَجُدُ: تهجدیه هجودے ہے، یہ مضادم عنی میں استعال ہوتا ہے، اس کے معنی سونے کے بھی آتے ہیں اور بیداری کے بھی۔ "بد" ضمیر کا مرجع قرآن ہے، مطلب میہ ہے کہ قرآن کے ساتھ بیدار رہا کرو۔ ابن کثیر تہجد کے بارے میں حسن بھری رحمہ اللہ کا قول نقل کرتے ہیں:

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ: هُوَمَاكَانَ بَعُدَ الْعِشَاءِ وَ يُحْمَلُ عَلَى مَاكَانَ بَعُدَالنَّوُمِ (1)

ترجمہ:''حضرت حسن بھری رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ نماز تہجد ہراس نماز پر صادق آتا ہے جوعشاء کے بعد پڑھی جائے، ہاں تعامل کی وجہ سے اس کو پچھ نیند کے بعد محمول کیا جاتا ہے۔''

مطلب یہ ہے کہ نماز تہجد میں سونا شرط نہیں مگر عموماً آپ ﷺ اور صحابہ کاعمل اس طرح رہا کہ وہ رات میں سونے کے بعد بیدار ہوکر تہجد پڑھتے تھے، اس لئے افضل صورت تہجد کی یہی ہوگی کہ سونے کے بعد اٹھ کر پڑھے۔

نَافِلَةً لَکَ: اس میں مفسرین کی دورائے ہیں: ① پہلامطلب میہ ہے کہ آپ ﷺ پر زائد فرض ہے یعنی تہجد کی نماز آپﷺ پر فرض تھی، ① دوسرا مطلب میہ ہے کہ بیفل آپﷺ پر زائد ہے۔ <sup>(۲)</sup>

مَقَامًا مَحُمُو ُداً: اس سے مراد شفاعت کبری ہے، مطلب سے ہے کہ میدان محشر میں جب تمام بنی آ دم پریشان ہوں گے تو آپ ﷺ سفارش کریں گے اور پھر حساب و کتاب شروع ہوجائے گا۔

(۱) تفسير ابن كثير ۲) معارف القرآن ۵۰۱/۵

#### ایمان والوں کے پہلواُن کے بستر وں سے دوررہتے ہیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ تَتَجَافَى جُنُو بُهُمُ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ (سورة سجده: ١٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''(ایمان والے) ان کے پہلو اُن کے بستروں سے دور رہتے۔'' ''

تشریح: جمہور مفسرین رحمہم اللہ کے نزدیک آیت بالا سے مراد تہجد کی نماز ہے، یہی بات حسن بھری، مجاہد، مالک اور اوزاعی رحمہم اللہ وغیرہ سے منقول ہے، حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آیت بالا عشاء کی نماز سے پہلے نہ سونے اور جماعت عشاء کا انتظار کرنے والوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

بعض روایات میں آتا ہے کہ آیت بالا ان لوگوں کے متعلق ہے جومغرب، اور عشاء کے درمیان نوافل پڑھتے ہیں۔ اور

. ﴿ أُوكَ وَمُرَبِيكِ الشِّرَافِي ﴾

اپودرداء، قیادہ اورضحاک وغیرہ مفسرین کی رائے میہ ہے کہ آیت بالا سے وہ لوگ مراد ہیں جوعشاء کی نماز جماعت سے ادا کریں اور پھرضبح کی نماز بھی جماعت کے ساتھ پڑھیں۔

علماء فرماتے ہیں کہ آیت بالا کے بارے میں جتنے بھی اقوال ہیں ان میں آپس میں کوئی تضادنہیں، سب ہی اقوال آیت بالا کا مصداق بن سکتے ہیں۔(۱)

تہد پڑھنے والے قیامت کے دن بغیر حساب کتاب کے جنت میں داخل کردیئے جائیں گے۔(۲)

(۱) تفسيرابن كثير

(۲) تفسیرمظهری

#### ایمان والے رات کوتھوڑ ا سا سوتے ہیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانُوا قَلِيُلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَايَهُ جَعُونَ ﴾ (سورة الذاريات: ١٧) ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''رات کے تھوڑے سے جھے میں سوتے تھے''

تشریح: آیت بالا میں مؤمنین کی صفت کو بیان کیا گیا ہے کہ وہ رات کوسوتے کم بیں اور جاگتے زیادہ ہیں۔حضرت حسن بھری رحمہ اللہ آیت بالا کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مقین حضرات رات کو جاگتے اور عبادت کرنے کی مشقت اٹھاتے ہیں اور بہت کم سوتے ہیں۔

حضرت ابن عباس، قیادہ ،مجاہد وغیرہ کی رائے آیت بالا کے بارے میں بیہ ہے کہ اس میں" ما" نفی کا ہے۔مطلب بیہ ہے کہ رات کو تھوڑا سا حصہ ان پر الیہا بھی آتا ہے جس میں وہ سوتے نہیں بلکہ عبادت کرتے ہیں، اس مفہوم کے لحاظ ہے اب آیت بالا میں وہ سب حضرات داخل ہوجائیں گے جو رات کے کسی بھی حصہ میں عبادت کرتے ہیں۔حضرت ابوجعفر باقر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ عشاء کی نماز سے پہلے نہ سوئیں وہ بھی اس میں داخل ہیں۔ (۱)

ابن كثير رحمه الله نے عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم سے نقل كيا ہے وہ فرماتے ہيں كہ بنوتميم كے ايك شخص نے ميرے والد سے كہا اے ابواسامہ! ہم اپنے اندر وہ صفت نہيں پاتے جو اللہ جل شانہ نے متقین كے لئے بیان فرمائی ہے وہ یہ ہے كہ: "كَانُوُ ا قَلِيُلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهُ جَعُونَ " ہمارا حال تو يہ ہے: "قَلِيُلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا تَقُومُ " يعنى رات ميں بہت كم جاگتے اور عبادت كرتے ہيں، اس پرميرے والد نے اس كا جواب بيريا:

طُوبِي لِرَجُلِ إِذَا نَعَسَ وَاتَّقَى اللَّهَ إِذَا اسْتَيْقَظَ. (٢)

ترجمہ: 'بثارت ہےاس شخص کے لئے جس کو نیندا کے تو وہ سو جائے، مگر بیدار ہوتو تقویٰ اختیار کرے۔''

مطلب سے ہے کہ مقبولیت صرف رات کو جاگ کرعبادت کرنے ہی میں منحصر نہیں ہے۔ جو شخص نیند سے مجبور ہورات کو

### زیادہ نہ جاگے مگر بیداری میں وہ گناہوں سے بیچے وہ بھی مبارک بادی کے قابل ہے۔

(۱) تفسيرا بن كثير وهكذا في معارف القران

(٢) تفسيرا بن كثير وهكذا في معارف القران

# آپ ﷺ رات کواتنا قیام فرماتے کہ پاؤل پرورم آجاتا

(۱۱۲۰) ﴿ وَ عَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَقُونُمُ مِنَ اللّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلُتُ لَهُ: لِمَ تَصُنعُ هَذَا، يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدُعُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنبِکَ وَمَا تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلُتُ لَهُ: لِمَ تَصُنعُ هَذَا، يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدُعُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنبِکَ وَمَا تَتَفَعَ عليه، وعن المغيرة بن شعبة نحوه، متفق عليه، تَرْجَمَة "خَوْرَا الله عَنها روايت كرتى بين كه بي كريم على رات كواتنا لمبا قيام فرمات كه آپ على ترجمة: "حضرت عائشرض الله عنها روايت كرتى بين كه بي كريم على الله عوض كيا: الله كرسول! آپ يول اتى مشقت برداشت فرمات بين جب كرالله ن آپ على من عبد عوض كيا: الله كروي بين آپ على ن وايت بخارى فرمايا: كيا مين الله كاشكر كرار بنده نه بنون؟ " (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سے بھى اى طرح كى روايت بخارى وسلم مين موجود ہے۔

لغات: \* تنفطر: قدماه: تفطر و انفطر: په شنا قدم کا تثنیه قدما به یه باب سمع قدم معنی آنا، اور باب افعال سے پیش قدمی کرنا، باب تفعیل سے آگے کرنا۔

تشریح: بیروایت "باب المجاهده" میں گذر چکی ہے،مصنف علیه الرحمة دوبارہ یہاں پراس لئے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں رات کی نماز کا ذکر ہے۔اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص پراللہ جل شانہ کے جس قدرا حسانات ہوں تو اس کواتنا ہی اللہ جل شانہ کی عبادت کرنا چاہئے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في باب المجاهدة.

نوٹ: راوی حدیث ام المونین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر بچکے ہیں۔

# آپ عِلَيْنَا نَے حضرت علیؓ اور حضرت فاطمہ کوفر مایا کہ تہجد بڑھا کرو

(١٦١١) ﴿ وَعَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَ فَاطِمَةَ لَيُلاًّ ؛ فَقَالَ: "أَلاَ

- ﴿ لَوَ نَوْرَبِيَالِيَرُلُ ﴾

تُصَلِّيَانِ؟ ﴾ (متفق عليه).

"طرقه" أتاه ليلاً.

ترجمہ: '' حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ حضرت علی اور حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہما کے گھر رات کوتشریف لائے اور ارشاد فرمایا کیاتم (تہجد) کی نماز نہیں پڑھتے؟'' (بخاری وسلم)

طرقه: ان کے پاس رات کوآئے۔

لغات: \* طرق: طرق يطرق (ن) طرقاً وطروقاً - القوم: رات كے ونت آنا، يا رات كے ونت آنے والامهمان ـ طرقه: رات كے ونت آنے والامهمان ـ طرقه: رات كے ونت آنا ـ

تشریح: اَلاَ تُصَلِّیانِ؟ کیاتم (تهجد) کی نمازنہیں پڑھتے؟ علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں ترغیب دی جارہ ہے تہجد کی نماز کی کہ اتن فضیلت والی نماز سے کوئی محروم نہ ہوئے، یہاں تک کہ ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ اگر مجھ کواپنی امت پر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو فرض کر دیتا۔

تفريج دايث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب تحريض النبى صلى الله عليه و سلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وغيره)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى في من نام الليل اجمع حتى اصبح). والنسائى، و ابن حبان ٢٥٦٦، و هكذا في البيهقى ٢/، ٥٠\_

نوك: راوى حديث حضرت على بن الى طالب رضى الله عنه كخضر حالات حديث نمبر (٨١٠) كضمن ميس گذر حكم بين ـ

### عبدالله اچھا آ دمی ہے اگر رات کو تہجد پڑھ لیا کرے

(١٦٢) ﴿ وَعَنُ سَالِمِ بُنِ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ، رَضِىَ اللّهُ عنهُمْ عَنُ آبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نِعُمَ الرَّجُلُ عَبُدُ اللّهِ لَوُ كَانَ يُصَلِّيُ مِنَ اللَّيُلِ" قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبُدُ اللّهِ بَعُدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيُلِ إِلَّا قَلِيُلاً ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت سالم بن عبدالله بن عمر رضی الله عنهم سے روایت ہے، وہ اپنے والد سے روایت نقل کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: عبداللہ اچھا آ دمی ہے اگر رات کو قیام کرلیا کرے۔حضرت سالم کہتے ہیں اس کے بعد میرے والد (عبداللہ) رات کو بہت کم سوتے تھے۔'' (بناری وسلم)

لغات: \* نعم الرجل: نعم: افعال مدح ميں سے ہے اور غير منصرف ہے۔نعم الرجل: بہت اچھاشخص ہونا۔

فشودی اللہ بن عمرضی اللہ عبد اللہ «عبداللہ اچھا آ دمی ہے۔ علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں جہاں ایک طرف حضرت عبد اللہ بن عمرضی اللہ عنہ کا ذکر ہے تو دوسری طرف تنبیہ ہے اہتمام تنجد کے لئے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جس شخص کے بارے میں معلوم ہوکہ اس کی تعریف اس کے سامنے کرنے سے اس میں عجب اور غرور پیدانہیں ہوگا تو اس کی تعریف اس کے سامنے کرنے سے اس میں عجب اور غرور پیدانہیں ہوگا تو اس کی تعریف اس کے منہ پر کی جاسکتی ہے جیسے کہ آپ علی اس کے صفرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما کی تعریف فرمائی دونعم الرجل ' کے ساتھ کی ( کہ عبداللہ اچھا آ دمی ہے)

تخریج هدبیت: صحیح بخاری کتاب فضائل الصحابة رباب مناقب عبد الله بن عمر رضی الله عنهما)، وصحیح مسلم، واحمد ٦٣٣٨/٢، والترمذي، وابن حبان ٧٠٧، وهكذافي البيهقي ١/٢ ٥٠\_

### تہجد بڑھنے کے بعد چھوڑ نانہیں جائے

(۱۱۹۳) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمُرِ و بُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَاعَبُدَ اللّهِ! لاَ تَكُنُ مِثُلَ فُكَانٍ: كَانَ يَقُومُ اللّيُلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللّيَلِ ﴾ (متفق عليه) وسَلّمَ: "يَاعَبُدَ اللهِ! لاَ تَكُنُ مِثُلَ فُكَانٍ: كَانَ يَقُومُ اللّيُلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللّيَلِ ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اے عبد الله! تو فلال شخص كى طرح نه مونا وہ رات كو قيام كرتا تھا پھراس نے رات كوعبادت كے لئے اٹھنا جھوڑ دیا۔ " الله! تو فلال شخص كى طرح نه مونا وہ رات كو قيام كرتا تھا پھراس نے رات كوعبادت كے لئے اٹھنا جھوڑ دیا۔ "

لغات: ♦ مثل: مثل (ن) مثو لا \_ فلانا: ما نند بونا \_ مثل: شبه نظير، مشابه جمع امثال.

تشریح: لاَ تَکُنُ مِثُلَ فَلانِ فلاں شخص کی طرح نہ ہوجانا۔علماء فرماتے ہیں کہ ممکن ہے کوئی صحابی ہوں گے جو تہجد کی نماز پڑھتے تھے مگر پھراس کو چھوڑ دیا، ان کی بیہ بات جب آپ ﷺ کو پنجی تو آپ ﷺ نے اس پر حفزت عبداللہ بن عمر وکو بطور نصیحت کے بیفرمایا کہتم اس صحابی کی طرح نہ ہوجانا۔

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی کسی عمل کونہیں کرتا ہے بھی اچھانہیں ، اس سے زیادہ برا یہ ہے کہ اس کو کرنے کے بعد چھوڑ بیٹھے اسی لئے آپ ﷺ کی مسنون دعاؤں میں آتا ہے:

نَعُوُذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعُدَ الْكُورِ (۱) مم زیادتی کے بعد نقصان کے واقع ہونے سے خدا تعالیٰ کی پناہ مانگتے ہیں۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب ما یکرہ من ترک قیام اللیل لمن کان یقومه وغیره)، و صحیح مسیِلم کتاب الصیام (باب النهی عن صیام الدهر)، والنسائی، و ابن ماجه. نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوٰۃ

### صبح تک سونے والے کے کان میں شیطان ببیثاب کردیتا ہے

(١٦٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَعِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيُلَةً حَتْى أَصْبَحَ! قَالَ: "ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِيهِ أَوْقَالَ: فِي أُذُنِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کے پاس ایک آ دمی کا ذکر کیا گیا کہ وہ رات کو سے ہونے تک سویا رہا تو آپﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ آ دمی وہ ہے جس کے کانوں میں شیطان نے پیٹاب کردیا، یا فرمایا اس کے کان میں۔'' (راوی کوشک ہے) (بخاری ومسلم)

لغات: الله عنه بال (ن) بولا و مبالا: ببيتاب كرناـ

تشويج: مَازَالَ نَائِماً حَتَّى اَصُبَحَ: "وهُ تَحْص صَح تَك سوتار برا ہے۔"

### صبح سے کون سی نماز مراد ہے؟

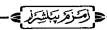
بعض علماء فرماتے ہیں اس سے مراد تبجد کی نماز ہے اور بعض کے نز دیک فجر کی نماز ہے۔ <sup>(۱)</sup>

بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ: "شيطان اس كے كان ميں بيشاب كرديتا ہے۔ ' مطلب بيہ ہے كه حقيقاً ايبا ہوتا ہے كه شيطان بيشاب كرديتا ہے۔ ملاعلى قارى رحمه الله فرماتے ہيں كه بعض صالحين سے مروى ہے كسى دن ان كى آنكھ نه كھلى تہجد يا فجر ميں تو انہوں نے خواب ميں ديكھا كه ايك سياه رنگ كا آ دمى ان كے كان ميں بيشاب كررہا ہے۔

بعض علماء فرماتے ہیں پبیثاب کرنا میہ کنامیہ ہے کہ شیطان اس شخص کو ذلیل اور حقیر سمجھتا ہے اور یہ اصول ہے جس چیز کو آ دمی ذلیل اور حقیر سمجھتا ہے اس پر ببیثاب کردیتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج حديث: رواه صحيح بخارى كتاب التهجد (باب اذا نام و لم يصل بال الشيطان في اذنه وغيره)، و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى فيمن نام الليل اجمع حتى اصبح)، و ابن ماجه، و ابن حبان ٢٥٦٢، و هكذا في البيهقي ٢٥/٣\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاق ۱۴۲/۳ (۲) مرقاق ۱۴۲/۳



# شیطان گدی پرتین گرہ لگا دیتا ہے

(١٦٥) ﴿ وَ عَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم قَالَ: "يَعُقِدُ الشَّيُطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمُ، إِذَا هُو نَامَ، ثَلاَتَ عُقَدٍ، يَضُرِبُ عَلَى كُلِّ عُقُدَةٍ: عَلَيُكَ لَيُلٌ طُويُلٌ فَارُقُدُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَ كَنَ اللّهَ تَعَالَى اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ صَلّى، وَلِي النَّهُ سَعَالَى النَّهُ سَهَ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُل

متفق عليه. قافية الرأس: آخره.

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ شیطان تم میں سے ہرایک کی گدی پر جب وہ سوتا ہے تو تین گرہیں لگا دیتا ہے، ہرگرہ پر وہ منتر پڑھتا ہے تیرے لئے رات بہت لمبی ہے پس خوب سو، اگر وہ بیدار ہوکر اللہ کا ذکر کرتا ہے تو ایک گرہ کھل جاتی ہے، پھراگر وہ وضوء بھی کر لے تو ایک گرہ اور کھل جاتی ہیں اور وہ صبح اس حال میں کرتا ہے کہ وہ کھل جاتی ہیں اور وہ صبح اس حال میں کرتا ہے کہ وہ ہشاش بشاش اور پاکیزہ نفس ہوتا ہے ورنہ اس کی صبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔'' ہشاش بشاش اور پاکیزہ نفس ہوتا ہے ورنہ اس کی صبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔'' ہشاش بشاش اور پاکیزہ نفس ہوتا ہے ورنہ اس کی صبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔''

قافیة الراس: اس مرادسرکا پچیلاحسه (گدی)

لغات: \* قافية الرأس: كرى (ج) أَقْفِ، أَقْفِيةَ، أَقْفَاء، قَفُون.

تشریح: یَعْقِدُ الشَّیُطَانُ عَلَیٰ قَافِیَةِ رَأْسِ أَحَدِ کُمُ. "شیطان ہرایک کی گدی پرگرہ لگادیتا ہے۔" گرہ سے مرادحقیقاً گرہ لگانا ہے، اس کی تائید میں ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے ایک روایت بھی نقل کی ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ گرہ لگانا یہ کنایہ ہے سستی سے اور بعض علماء فرماتے ہیں مراداس گرہ لگانے سے اس کو قابوکرنا ہے۔ (۱)

مقصدیہ ہے اس گرہ لگانے سے کہ شیطان آ دمی کواس کے مقصد سے روکتا ہے۔

فَاصَبَحَ نَشِيُطاً طَيِّبَ النَّفُسِ: وه صبح ہشاش بشاش اور پا كيزه نفس كے ساتھ كرتا ہے۔مطلب بيہ ہے كہ جو خف شيطان كے فريب ميں نہيں آتا اور اٹھ كرنماز، ذكر وغيره ميں مشغول ہوجاتا ہے تو اس كی وجہ سے اس كا تمام دن اللہ كی رحموں كے ساتھ گزرتا ہے اور دن بھروہ بشاشت ـ كے ساتھ رہتا ہے۔

اس کے برخلاف جوشخص شیطان کے مکر میں پھنٹ جاتا ہے تو اس کا دن بھرغفلت اور سستی کے ساتھ گزرتا ہے اور دن بھر کے کام کاج میں بھی اس کوکوئی خاص کامیا بی نہیں ملتی۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل)، و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى في من نام الليل اجمع حتى اصبح)، والامام مالك في مؤطئه ٢٦٦، و احمد ٧٣١٢/٣، و ابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ٥٥٣، و هكذا في البيهقي ١٦١٥/٣

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ٣/١٨ او بكذا مظاهرت ا/٩٣٧

(٢) مرقاة ١٣٢/٣، وكذا مظاهر حق ١٩٣١ عوروضة المتقين ١٨١/٣ و بكذا في نزبة المتقين

# تہجد براھو جب کہ لوگ سور ہے ہوں

(١١٦٦) ﴿ وَعَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ سَلاَمٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَ أَطُعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ ﴾. رواه الترمذى و قال حديث حسن صحيح.

ترجمه: "حضرت عبدالله بن سلام رضى الله عنه روايت كرتے بيل كه نبى كريم على في ارشاد فرمايا: اے لوگو! سلام کو پھیلاؤ، کھانا کھلاؤ اور رات کونماز پڑھو جب کہ لوگ سوئے ہوئے ہوں تو پھرتم سلامتی کے ساتھ جنت میں داخل ہوجاؤ گے۔' (ترمذی، امام ترمذی نے فرمایا: حدیث حسن چیج ہے)

لغات: ♦ افشو ـ السلام: افشى افشاء ـ الشيء: يهيلاناسره لفلان: ظاهر كرنا ـ

تشريح: حديث بالا باب "فضل السلام والامر بافشائه" ميس گذر چک ہے۔ يہاں پر علامہ نووی رحمہ الله دوبارہ اس لئے ذکر فرمار ہے ہیں کہاس میں بھی تجد کی فضیلت مذکور ہے کہاس کی برکت سے آ دمی جنت میں داخل ہوجاتا ہے۔

تفريج حديث: سبق تحريجه في باب فضل السلام والأمر بافشائه.

نوٹ: راوی جدیث حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۵۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### فرض کے بعدسب سے اہمیت والی نماز تہجد کی ہے

(١١٦٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفُضَلُ الصِّيام بَعُدَ رَمَضَانَ شَهُرُ اللَّهِ المُحَرَّمِ وَ أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعُدَ الْفَرِيْضَةَ صَلاَّةُ اللَّيل ﴿ (رواه مسلم) ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان کے بعد سب سے زیادہ فضیلت والی سے زیادہ فضیلت والی نماز رات کی نماز ہے۔'' نماز رات کی نماز ہے۔''

**لغات: ﴿** الفريضة: فرض روزه، زكوة وغيره، مقرر كرده حصه جمع: فوائض.

تشریح: صَلاقُ اللَّيْلِ: "سب سے زیادہ فضیلت والی نماز رات کی نماز ہے۔" بہتر نماز تجد کی نماز ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں نفس پر بہت زیادہ مشقت آتی ہے اور اس نماز میں اخلاص بھی زیادہ ہوتا ہے، نیز یہ کہ اس تجد کی نماز سے فرض نمازیں درجہ کمال واتمام کو پہنچتی ہیں۔ یعنی جورات کو اٹھ کرنماز پڑھتا ہے تو فرض نماز کو بھی خشوع وخضوع سے پڑھے گا۔ (۱)

جنید بغدادی کا کام آنے والاعمل

حضرت جنید بغدادی رحمہ اللہ کے بارے میں منقول ہے کہ انقال کے بعد کسی نے خواب میں دیکھا تو ہوچھا کہ اللہ نے کیا معاملہ کیا؟ تو انہوں نے جواب دیا:

تَاهَتِ الْعِبَادَاتُ وَ فَنِيَتِ الْإِشَارَاتُ وَ مَا نَفَعَنَا اِلَّا رَكُعَاتٌ صَلَّيْنَاهَا فِي جَوْفِ اللَّيْل. (٢)

ترجمہ:''وہ باتیں جوحقائق ومعارف کی بیان کرتا تھا سب ختم ہوگئی، مجھےتو صرف نماز کی ان چندرکعتوں نے فائدہ دیا جو آدھی رات کو پڑھا کرتا تھا۔''

تخريج هديب : صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل صوم المحرم)، واحمد ٥٥٤٢/٣ والنسائى وابن ماجه و ابن حبان ٣٦٣٦ والدارمي ١٥٤٠ -

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عند کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/۸۰۸

(۲)مظاہر حق ۱/۸۰۵

#### تہجد کی دورکعت میں ایک رکعت ملا کر تین وتر بنالینا ہے

(١٦٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قَالَ: "صَلاَةُ اللَّيُلِ مَثُنى مَثُنى مَثُنى، فَإِذَا خِفُتَ الصُّبُحَ فَأُوتِرُبِوَ احِدَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: رات کی نماز دو دو رکعت ہے، پس جبتم کو صبح صادق کا خطرہ ہوتو ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالو۔'' ( بخاری وسلم ) لغات: \* خفت: خاف (س) خوفا و خيفاً و مخافة و خيفة و تخوف: گَمِرانا، احتياط كرنا، وُرنا، صفت (خائف) جمع: خانفون.

### تشریح: رات کی نماز دو دو پر هنا افضل ہے

صَلُوهُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى: "رات كى نماز دو، دوركعت ہے۔" جمہور اور صاحبین کے نزدیک رات كی نماز دو، دوركعت كر كے پڑھنا افضل ہے۔ امام ابوحنیفہ علیہ الرحمہ کے نزدیک رات كی نماز چار، چار ركعات كر كے پڑھنا افضل ہے۔ جمہور علاء كی دلیل تو حدیث بالا ہی ہے جب كہ امام ابوحنیفه كی دلیل حضرت عائشہ رضی اللّٰدعنہا كی بیروایت ہے جس میں وہ فرما تیں ہیں:

مَاكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَزِيُدُ فِي رَمَضَانَ وَ لَا فِي غَيْرِهِ عَلَى اِحْدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسْنِهِنَّ وَ طُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسْنِهِنَّ وَ طُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّىُ ثَلاَثَاً (١)

ترجمہ:''آپ ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں تہجد کے گیارہ رکعاًت پڑھتے تھے، چار رکعات پڑھتے ، پس نہ پوچھو کہ وہ کتنی حسین اور کتنی کمبی ہوتی تھیں؟ چار رکعات پڑھتے ، پس ان کے حسن اور لمبائی کی بابت مت پوچھو، پھرتین رکعات وتر پڑھتے۔ یہاختلاف صرف افضلیت کا ہے اگر کوئی چار رکعات پڑھے یا دور کعات پڑھے سب کے نزدیک جائز ہوگا۔''

فَاوُتِو بِوَاحِدَةٍ: ایک رکعت کے ساتھ تہجد کی دو رکعت کو ملاکر تین رکعات کر کے وتر بنالو، یہ مطلب نہیں ہے کہ وتر کی صرف ایک رکعت منفرداً پڑھی جاتی تھی۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب صلاة النبی صلی الله علیه وسلم)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل مثنی مثنی والوتر رکعة من آخر اللیل)، والامام مالک فی مؤطئه ۲۲۹، وابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۲۲، وهکذا فی البیهقی ۲۱/۳ و ۲۲\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بنعمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) بخاری ۱/۲۴ اباب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فی رمضان وغیرہ وضیح مسلم ۱/۴ ۲۵ باب صلاۃ اللیل وعدد رکعات النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اللیل۔

#### وترتین رکعات ہیں

(١١٦٩) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُ بِرَكُعَةٍ ﴾ (١١٦٩) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُ بِرَكُعَةٍ ﴾ (١٦٩)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رات کی نماز دو دو رکعات ہے، پس جب مجھے صبح صادق کا اندیشہ ہوتو ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله مثنی مثنی: دودو، کہا جاتا ہے "اتو اثناء و مثنی" وہ لوگ دودو آئے۔ غیر منصرف ہے اور مذکر ومؤنث کے لئے کیسال ہے۔ کیسال ہے۔

تشویج: حدیث بالا میں بھی یہ بات معلوم ہورہی ہے کہ رات کو پڑھی جانے والی نماز دو، دو رکعت کر کے پڑھنا چاہئے، امام شافعی اور صاحبین وغیرہ کے نزدیک اگر کوئی چار چار کر کے پڑھ لے تب بھی جائز ہوگا ان کے نزدیک۔ ای طرح امام ابوصنیفہ کے نزدیک رات کی نماز کو ایک سلام سے چار چار رکعات پڑھنا چاہئے۔ اگر کوئی دو دو کر کے پڑھے تو تب بھی امام ابوصنیفہ کے نزدیک جائز ہوگا۔

#### تہجد میں ایک رکعت ملانے کا مطلب

یُوْتِرُبِرَ کُعَةً: ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالے۔امام طحاوی علیہ الرحمہ فرماتے ہیں: رات کی دور کعت کے ساتھ ایک مزید رکعت ملا دے تاکہ تین بن جائے اور پھر یہ تین وتر بن جائے گی۔ ابن ہمام رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: حدیث بالا سے کہیں ثابت نہیں ہوتا کہ وتر کی ایک رکعت مستقل تکبیر تحریمہ کے ساتھ پڑھی جائے (۱) ایک روایت میں آتا ہے کہ "صلو ہ بتیواء" تنہا ایک رکعت پڑھنا جائز نہیں ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب ساعات الوتر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔ ا(۱) فنخ القدریشرح ہدایہ

# آب المسلم نے رات کے ہر حصہ میں تبجد بڑھی ہے

(١١٧٠) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفُطِرُ مِنَ الشَّهُرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنُ لاَ يَصُومُ مِنْهُ وَ يَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنُ لاَ يُفُطِرَ مِنْهُ شَيْئاً؛ وَكَانَ لاَ تَشَاءُ أَنُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ، وَلاَ نَائِماً إِلَّا رَايُتَهُ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ اللہ کسی مہینے میں تو اس طرح روزہ رکھنا جھوڑ دیتے کہ ہم مگان کرتے کہ ہم مگان کرتے کہ آپ اللہ عنہ میں آپ روزہ ہی نہیں رکھیں کے اور پھر بھی روزہ رکھتے کہ ہم یہ مگان کرتے کہ آپ اللہ مہینے میں کوئی روزہ جھوڑیں گے نہیں ، اسی طرح رات کا حال تھا کہ آپ چاہیں کہ آپ اللہ کورات کونماز پڑھتے ہوئے نہ دیکھیں مگر آپ پڑھتے ہوئے دیکھ لیتے اور اگر چاہتے کہ آپ سے کھیں کو انہ دیکھیں مگر

سویا مواد مکھ لیتے۔" (بخاری)

لَعَالَتَ: ﴿ يَفَطَر: افْطَر \_ الصَّائم: كَمَانَا بِيَا \_ فَطَر (ن ض) فَطَرا وَفَطَراً وَ فَطُوراً \_ الصَّائم: روزه داركا افطاركرنا \_ تَشْعِرا بِيح: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُفُطِرُ مِنَ الشَّهُرِ حَتَّى نَظُنَّ اَنُ لَا يَصُومُ مِنْهُ.

''دکسی مہینے میں تو اس طرح روزہ رکھنا چھوڑتے تھے کہ ہم گمان کر تے تھے کہ اس مہینے میں تو روزہ ہی نہیں رکھیں گے۔'' مطلب سے ہے کہ فعلی روزے میں کوئی مستقل معمول نہیں تھا، کوئی مہینہ ایسا بھی ہوتا جس میں آپ علی روزہ نہ رکھتے یہاں تک کہ آخرایام میں روزہ رکھنا شروع کردیتے تھے اور بھی آپ مسلسل اس طرح روزہ رکھتے کہ گمان ہونے لگتا کہ پورامہینہ ہی آپ عیالی روزہ رکھیں گے مگر پھر آپ علی جھوڑ دیا کرتے تھے۔

وَ كَانَ لاَ تَشَاءُ أَنُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلَّا رَأَيْنَهُ: تَمْ حَاتِ عَلَيْ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلَّا رَأَيْنَهُ: تَمْ حَاتِ عَلَيْ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلَّا رَأَيْنَهُ: تَمْ حَاتِ عَلَيْ اللَّيْلِ مُصَلِّياً اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إلَّا رَأَيْنَهُ: تَمْ حَاتِ كَهَ آپِ عَلَيْكُ وَرَات كَ وَتَت نَمَاز رَبِّ عَتْ ہُوۓ نہ ویکھیں مگرتم پڑھتے ہوئے دکھ لوگے۔

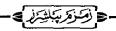
مطلب میہ کہ بھی آپ سی است کے ابتدائی حصہ میں نماز پڑھتے، پھر آ رام فرمالیتے اور بھی ابتدا میں آ رام فرماتے۔ درمیانی شب میں نماز پڑھتے اور بھی آ خری شب میں آپ سی آپ شی نماز پڑھتے تھے، اسی وجہ سے آپ سی کورات کے ہر ھے میں نماز پڑتا ہوا بھی اور آ رام کرتا ہوا بھی پایا گیا۔ (۱)

اللهم صل و سلم دائما ابداً على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد و كتاب الصوم (باب ما يذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره) واحمد ١٢٠١٢، والترمذى، والنسائى، وابن حبان ٢٦١٧، و هكذا في البيهقى ١٧/٣-

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۸۴/۳۳

# آپ ایک بیاس آیات کے برابر تبجد میں سجدہ فرماتے

(١١٧١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلَّى إِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً ـ تَعْنِى فِى اللَّيْلِ. يَسُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ أَحَدُكُمُ خَمُسِينَ آيَةً قَبُلَ أَنُ يَشُخُهُ وَيُوكِعَةً عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِئَ يَوْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَوْكُعُ رَكُعَتَيْنِ قَبُلَ صَلاَةِ الْفَجُرِ، ثُمَّ يَضُطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِئُ لِلصَّلاَةِ ﴾ (رواه البخارى)



ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ گیارہ رکعت پڑھا کرتے تھے، اس ہے مراد حضرت عائشہ کی رات کی نماز ہے، اپنا سراٹھانے ہے پہلے اتنا لمباسجدہ کرتے کہ جتنی دیر میں تم میں سے ایک آدمی بچاس آ بیتیں پڑھ لے اور فجر کی نماز سے پہلے دورکعت پڑھتے، پھر اپنی دائیں کروٹ لیٹ جاتے یہاں تک کہ آپ ﷺ کے پاس نماز کی اطلاع دینے کے لئے موذن آتا۔''

لغات: ﴿ قدر: القدر (مصدر) چیزی انتهاء، بغیر کی زیادتی کے برابر ہونا، کہا جاتا ہے" ھذا قدر ذاک" بیاس کے مماثل اور مساوی ہے۔ قدر (ض) قدراً۔ الامر: تدبیر کرنا۔ الشیء بالشیء: اندازہ کرنا، مقدار کے مطابق کرنا۔

تشريح: إِحُداى عَشَوَ رَكَعَةً "آپ ﷺ تجدى گياره ركعات پڑھتے تھے۔ "عموماً آپ ﷺ كى تبجد آٹھ ركعات ہوتى تھى اور پھر آخر ميں تين وتر اس حساب سے گياره ركعت بن جاتى تھى۔

يَسُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ اَحَدُكُمُ حَمُسِينَ آيَةً:

آپ ﷺ انالمباسجدہ فرماتے جیسے کہتم میں سے کوئی آ دمی پیچاس آیتیں پڑھ لے۔علاء فرماتے ہیں جتنالمباقیام ہوگا اس حساب سے رکوع اور سجدہ ہوگا، آپ ﷺ تبجد میں لمبی قرائت فرماتے تھے اس لئے آپ ﷺ کا تبجد میں سجدہ بھی لمبا ہوتا تھا۔

یَرُ کَعُ رَکُعَتَیْنِ قَبُلَ صَلُوقِ الْفَجْرِ: "دو رکعت پڑھتے نماز فجر سے پہلے۔" آپ ﷺ عموماً تہجد کی نماز کے بعد وز پڑھتے۔اور جب طلوع فجر ہوجاتا تو پھر دو رکعت فجر کی سنتیں پڑھ کر پچھ دیر استراحت فرماتے تا کہ رات کی عبادت سے جو تھکاوٹ ہوتی ہے وہ دور ہوجائے اور فجر کے فرض بشاشت کے ساتھ ادا کئے جاشکیں۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم)، واحمد (٢٤٦٧، وابوداؤد، والترمذى، رواه امام مالك في مؤطئه ٢٦٥، والدارمي ٣٣٧/١، وابن حبان ٢٤٦٧، وهكذا في البيهقي ٤٤/٣،

نوٹ: رادبیرحدیث ام المومنین حفزت عائشہ صدیقہ رضی اللّٰہ عنہا کے مختفر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# نبی کی آنکھیں سوتی ہیں مگر دل نہیں سوتا

(١١٧٢) ﴿ وَ عَنُهَا قَالَتُ: مَاكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيْدُ. فِى رَمَضَانَ وَ لَا فِى غَيْرِهِ. عَلَى إِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً، يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى ثَلاَثَاً. فَقُلتُ: يَارَسُولَ اللهِ! أَتَنَامُ قَبُلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: "يَاعَائِشَةُ! إِنَّ عَنُ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى ثَلاَثًا. فَقُلتُ: يَارَسُولَ اللهِ! أَتَنَامُ قَبُلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: "يَاعَائِشَةُ! إِنَّ

عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَ لَا يَنَامُ قَلْبِي ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں (تہجد)
گیارہ رکعت سے زیادہ نہیں پڑھا کرتے تھے، پہلے چار رکعت پڑھتے اس کے عمدہ اور حسن اور لمبی ہونے کے
بارے میں نہ پوچھو، پھر چار رکعت پڑھتے پس اس کے بھی حسن اور عمدہ اور لمبی ہونے کے بارے میں مت پوچھو،
پھر تین رکعت پڑھتے، میں نے کہا اے اللہ کے رسول! کیا وتر پڑھنے سے پہلے آپ سوتے ہیں؟ آپ ﷺ نے
فرمایا: اے عائشہ! میری آنکھیں تو سوتی ہیں کیکن میرا دل نہیں سوتا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: پیزید: زاد یزید زیداً و زیادةً ۔ الشیء: برُهانا، زیاده کرنا۔ افعال سے زیاده کرنے کے معنی بھی مستعمل ہے۔ تشوریج: یُصَلِّی اَرْبَعاً: "چار رکعت پرُ ھے۔''اس سے امام ابوضیفہ رحمہ اللہ استدلال کرتے ہیں کہ رات کی نماز چار چار کر کے پڑھنا زیادہ اجرکا موجب ہے، کیونکہ چار رکعات میں مشقت زیادہ ہے دورکعت کے بنسبت، اگر کوئی دو، دو کر کے بھی پڑھے تو تب بھی امام ابوضیفہ کے نزدیک جائز ہوگا۔

إِنَّ عَيْنَیَّ تَنَامَانِ وَ لا يَنَاهُ قَلْبِیُ: ميری آئهيس سوتی بين ليكن ميرا دل نهيس سوتا ـ بيا نبياء عليهم السلام کی خصوصيت تھی که ان كے سونے سے وضو باقی رہتا تھا، بخلاف امت كے كه ان كے سونے سے وضوء فاسد ہوجا تا ہے ۔ (۱)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب صلاة النبی صلی الله علیه وسلم)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل وعددر کعات النبی صلی الله علیه وسلم)، رواه امام مالک فی موطئه ۲۲۰، واحمد ۲۲۸/۹، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۲۲۳۰

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) شرح مسلم للنووی

اكثر آپ ﷺ مَن رات ك پہلے حصد ميں آرام فرماتے اور آخرى حصے ميں تہجد پڑھتے (١٧٣) ﴿وَعَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّى ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رات کے پہلے جھے میں سوجاتے تھے اور رات کے آخری جھے میں اُٹھتے اور نماز پڑھتے۔'' (بخاری وسلم)

الغات: ﴿ ينام: نام ينام نوماونياما: او گھنا يا سونا، مرنا۔ النوم: بمعنی نيند۔ يه نائم کی جمع يا اسم جمع، کہا جاتا ہے "رجل نوم الغات: ﴿ ينام: نام ينام نوم الغان الغان

ونوام: بهت سونے والا مرد، اور اسم النيمة، نامت السوق: بازار كا ماند پرنا الريح: به واكارك جانا، نومه تنويماً: سلانا، نوم الرجل: خوب الحجي طرح سونا، ناومه مناومة: سونے ميں غالب بونا، النائم: سونے والا جمع نيام و نوام، استنام استنامة ـ الرجل: سونا، نيند جا بنا۔ الرجل: سونا، نيند جا بنا۔

تشریح: وَ یَقُوهُمُ آخِو هُ فَیُصَلِّیُ: "رات کے آخری حصے میں اٹھتے اور نماز پڑھتے۔ مدیث بالا میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اکثری معمول بیان کر رہی ہیں کہ آپ علیہ تہد کی نماز آخری شب میں زیادہ پڑھتے تھے، مگراس کے ساتھ ساتھ بھی کھارابتدائی رات میں اور بھی درمیانی شب میں بھی آپ علیہ گھار نے تہجد پڑھی ہے تا کہ امت کے لئے آسانی ہوجائے کہ رات میں جس حصے میں بھی تہجد پڑھ سکتے ہیں۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب من نام عندالسحر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل وعددر كعات النبى صلى الله عليه وسلم)، واحمد ١٦٢١٦/١، وابن ماجه، والنسائي، وابن حبان ٢٥٨٩.

نوك: راوىيە حديث حفرت عائشر صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميں گذر يك بير \_

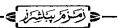
# تهجد کی نماز آپ ﷺ کی بہت کمبی ہوتی تھی

(۱۱۷٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسُعُوُدٍ رَضِى اللهُ عَنهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُلَةً، فَلَمُ يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيْلَ: مَاهَمَمُتُ؟ قَالَ: هَمَمُتُ أَنُ أَجُلِسَ وَ أَدَعَه ﴿ (مَعْقَ عليه) يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيْلَ: مَاهَمُتُ؟ قَالَ: هَمَمُتُ أَنُ أَجُلِسَ وَ أَدَعَه ﴾ (معقق عليه) ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه سے روایت ہے کہ میں نے ایک رات نبی کریم عَنی کے ساتھ نماز پڑھی۔ آپ برابر کھڑے رہے یہاں تک کہ میں نے ایک برے کام کا ارادہ کیا۔ ان سے یوچھا گیا آپ نے کس چیز کا ارادہ کیا تھا؟ آپ نے جواب دیا میں نے بیارادہ کیا تھا کہ میں بیٹھ جاؤں اور آپ ﷺ کوچھوڑ دول۔"

لغات: ﴿ هممت: هم (ن) هما - بالشيء: ارادہ کرنا، چاہنا۔ هم (ن) هما و مهمة الامر فلاناً: عَمَّمَن کرنا۔ اور افتعال سے امتمام کرنا، اور ای سے مهتمم ہے۔

#### تشريح: نوك: يه صديث "باب المجاهدة" ميس گذر چك م\_

فَلَمُ يَزَلُ قَائِماً حَتَى هَمَمُتُ بِأَمُو سُوءٍ: ''آپ عِلْمَا بَابر کھڑے رہے یہاں تک کہ میں نے ایک برے کام (بیٹے) کا ارادہ کرلیا۔'' حدیث بالا سے بھی معلوم ہوتا ہے رات کا قیام جتنا لمبا ہو سکے اتنا ہی افضل اور بہتر ہے۔ نیز اس سے معلوم ہوا کہ اگر نفل نماز میں ایک دوآ دمی شامل ہوجائیں اور جماعت کی شکل بن جائے تو جائز ہے، احناف کے نزدیک تین



ہے زائد کی نفلی جماعت صحیح نہیں ہے۔

نیزید بھی معلوم ہوا کہ اگر مقتدی تھک جائے تو وہ بیٹھ سکتا ہے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في باب المجاهدة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں ۔

# تهجد میں رکوع اور سجدہ بھی قیام کی طرح لمبا ہوتا تھا

(١١٧٥) ﴿وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ لَيُلَةٍ فَافَتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرُكُعُ عِنْدَالْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَافِي رَكُعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرُكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقُرَأُ مُتَرَسِّلاً إذَا مَرَّ بآيةٍ فِيهَا تَسُبيُحٌ، سَبَّحَ، وَ إِذَامَرَّبِسُوَالِ، سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ، تَعَوُّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبُحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيْم، فَكَانَ رُكُوْعُهُ نَحُواً مِنُ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنُ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمُدُ، ثُمَّ قَامَ طَويُلاً قَرِيْباً مِّمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبُحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيْباً مِّنُ قِيَامِهِ. ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے ایک رات نبی کریم ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی۔ تو آپ ﷺ نے سورہ بقرہ پڑھنی شروع کی ، میں نے دل میں کہا سوآ بنوں پر آپ رکوع فرمائیں گے، کیکن آپ ﷺ نے تلاوت جاری رکھی۔ میں نے خیال کیا کہ آپ میسورت بوری نماز (دور کعتوں) میں ختم فرمائیں گے۔لیکن آپ ﷺ نے تلاوت جاری رکھی، پھر میں نے خیال کیا کہ آپ ﷺ اس کے ساتھ (لیعنی سورت ختم کر کے) رکوع فرمائیں گے،لیکن اس کے بعد آپ ﷺ نے سورۃ نساء پڑھنی شروع کردی اور پھروہ ساری سورت پڑھ لی۔ پھر آپ ﷺ نے سورۃ آل عمران شروع فرمادی اور وہ بھی ساری پڑھ لی۔ آپ ﷺ شہر تھہر کر تلاوت فرماتے۔ جب آپ الی آیت پڑھتے جس میں شبیع کا ذکر ہوتا تو آپ ﷺ شبیع کرتے۔ اور جب کسی سوال والی آیت کی تلاوت کرتے تو اللہ سے سوال کرتے ۔ اور جب کسی پناہ ما نگنے والی آیت تلاوت فرماتے تو پناہ طلب کرتے ۔ پھر آپ ﷺ نے رکوع فرمایا، پس آپ ﷺ نے رکوع میں سبحان رہی انعظیم پڑھنا شروع کیا اور آپ کا رکوع بھی آپ کے قیام کے برابرتھا، پھرآپ ﷺ نے رکوع سے سراٹھایا اور سمع الله لمن حمدہ، ربنا لک الحمد پڑھا۔ پھرآپ ﷺ دیرینک کھڑے رہے تقریبا اتنا جتنا آپ نے رکوع فرمایا تھا، پھرآپ ﷺ نے سجدہ فرمایا اور اس میں آپ سبحان ربی الاعلی پڑھتے رہے اور آپ ﷺ کا یہ بحدہ بھی قیام کے برابر تھا۔" (مسلم)

لغات: \* نحواً: النحو مثل، مقدار، جانب، جنت، راستمثل، قصد واراده، نحا ينحو نحواً الشيء: قصد كرنا\_

تشویج: بیر حدیث پہلے "باب المجاهدة" میں گذر چی ہے۔ علامہ نووی رحمہ الله اس حدیث کو دوبارہ اس کئے ذکر کر رہے ہیں کہ اس حدیث میں نبی کریم علی کے قیام اللیل کا ذکر آر ہا ہے کہ آپ علی رات کو کمبی کمبی رکعات پڑھا کرتے ہیں۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب تطويل القرآن في صلاة الليل).

نوٹ: راوی حدیث حفزت حذیفة الیمان رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# کمبی قیام والی نماز افضل ہے

(١١٧٦) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الصَّلَاةِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "طُولُ الْقُنُوتِ ﴾. (رواه مسلم)

اَلُمُرَادُ بِالْقُنُونِ: اَلْقِيَامُ.

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کون سی نماز افضل ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: کمبے قیام والی۔''

**لغات: ♦ ا**لقنوت: قنت (ن) قنو تاً: اطاعت كرنا\_نماز مين كھڑا ہونا، اللہ كے سامنے خاكسارى كرنا\_

تشريح: حديث بالامين قيام والى نماز كوافضل بتايا جار با ي-

# نماز میں لمباقیام افضل ہے یا کثرت سجدہ؟

بہلا مذہب: امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ اور ایک روایت میں امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیک لمباقیام افضل ہے۔ ووسرا مذہب : امام شافعی رحمہ اللہ کا مفتی بہ قول اور امام محمد رحمہ اللہ وغیرہ کے نز دیک کثرت رکعات اور کثرت سجدہ افضل

تنیسر اند بہب: امام ابو پوسف علیہ الرحمہ، اسحاق بن راہو بیرحمہ الله وغیرہ کا ہے وہ فرماتے ہیں کہ دن میں تکثر رکعات افضل ہے اور رات میں لمبے قیام والی نماز بہتر ہے۔ (۱)

حدیث بالا سے بھی امام ابوحنیفہ کے مذہب کی تائید ہور ہی ہے کہ جس میں آپ عِنْ اَسْ نے ارشاد فر مایا: ''بہتر نماز لمبے قیام

والی ہے۔''

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب افضل الصلاة طول القنوت)، واحمد ٥/٥٥ وابن ماجة وابن حبان ١٧٥٨، و هكذا في البيهقي ٨/٨\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) معارف اسنن ۴۸۰/۳

# الله جل شانه کوسب سے زیادہ محبوب نماز اور روزہ داؤد علیہ السلام والا ہے

(١١٧٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُروِ بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَحَبُّ الصِّيَامِ اللّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصُفَ اللَّيْلِ وَ يَقُومُ ثُلُثَهُ وَ يَنَامُ سُدُسَهُ وَ يَصُومُ يَوْماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ اللہ جل شانہ کے یہال سب سے زیادہ محبوب مماز حضرت داؤد علیہ السلام کی نماز ہے اور سب سے زیادہ محبوب روزے حضرت داؤد علیہ السلام کے تیسرے حصے میں عبادت روزے حضرت داؤد علیہ السلام کے روزے ہیں، وہ آ دھی رات سوتے تھے، اس کے تیسرے حصے میں عبادت کے لئے اٹھ جاتے اور اس کے چھٹے حصے میں (پھر) سوجاتے۔اور ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن روزہ چھوڑ دیتے۔'' (بخاری وسلم)

كفات: \* سدسه: سدس (ن) سدسا. القوم: چها حصد لينا، السُّدُس: چها حصد

تشرایج: اَحَبُّ الصَّلُوةِ اِلَى اللَّهِ صَلُوةُ دَاوُدَ "الله جل شانہ کے یہاں سب سے زیادہ محبوب نماز حضرت داؤدعلیہ السلام کی نماز ہے۔' اور وہ بیہ ہے کہ آدھی رات سوتے اور پھر تیسرے جھے میں عبادت کے لئے اٹھ جاتے اور اس کے چھٹے جھے میں پھر سوجاتے تھے۔اس طریقے سے نماز پڑھنے سے آدمی دو تہائی تقریبا سوئے گا۔اور جب اس کانفس اتنی دیر آ رام کرے گا تو پھر جوعبادت کی جائے گی اس میں پوری فرحت و بشاشت ہوگی۔ (۱)

یَصُوهُ مُیوُماً وَ یُفُطِرُ یَوُماً: ''ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن افطار کرتے تھے۔''اس طرح روزہ رکھنے میں ایک طرف مجنت ومشقت بھی زیادہ ہوتی ہے اور پچھ درمیانی دن میں کھانے پینے کو بھی مل جاتا ہے (جوایک دن کا وقفہ ہوتا ہے ) صاحب نزہۃ اُمتقین فرماتے ہیں رات کا قیام اور دن کے روزے اس ترتیب داؤدی پر کرنامستحب ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صوم داؤد علیه السلام)، و صحیح مسلم کتاب

الصيام (باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به)، واحمد ١/٦ . ٢٥٠ وابوداؤد، والنسائى، وابن ماجة، وابن حبان ٣٥٠، و مصنف ابن عبد الرزاق ٧٨٦٤، والدارمي ٢٠/٢، و هكذا في البيهقي ٢٩٥/٤، ٢٩٦\_

نوث: رادى حديث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عند ك مخضر حالات حديث نمبر (١٣٨) كضمن ميس گذر حكم بين ـ

(١) مظاهر حق ا/ ٩٩٨روضة المتقين ١٨٨/٣

(۲) نزمة المتقين

# دن اور رات میں قبولیت کی ایک گھڑی ضرور آتی ہے

(١١٧٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم، يَقُولُ: "إنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَايُوافِقُهَارَجُلٌ مُسُلِمٌ يَسُأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَيْراً مِنْ أَمَرِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيُلَةٍ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: کہ رات میں ایک ایسی گھڑی ہے اور اس میں دنیا اور آخرت کی کوئی بھلائی کا سوال کرے تو اللہ جل شانہ اسے ضرور عطاء فرمادیتے ہیں، اور بید گھڑی ہر رات کو ہوتی ہے۔''

لغات: ﴿ ساعة: كُفنتُه، كُمْرًى المحه: جمَّع ساعات.

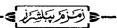
تشریح: اِلَّا اَعْطَاهُ: ''ہرشب میں ایک گھڑی ایسی ضرور آتی ہے جس میں بندہ جو پچھ بھی مانگتا ہے اللہ جل شانہ اس کو ضرور عطاء فرما دیتے ہیں۔''

# یہ گھری کب آتی ہے؟

رات کی اس گھڑی کو اللہ جل شانہ نے چھپار کھا ہے، جیسے کہ ساعت جمعہ، لیلۃ القدر وغیرہ، تا کہ لوگ اس کو تلاش کرنے میں زیادہ سے زیادہ عبادت کریں۔ بعض علماء نے فرمایا نصف شب کا وقت ریساعت قبولیت کا ہے اور بعض نے آخری شب سحری کا وقت مرادلیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب في الليل ساعة مستحبات فيها الدعاء)، واحمد ١٤٣٦١، وابن حبان ٢٥٦١\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴۲) کے ضمن میں گذر کیا ہیں۔



# تہجد کے شروع میں دورکعت ہلکی سی پڑھنا جا ہئے

(١٧٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَاقَامَ أَحَدُكُمُ مِنَ اللَّيُلِ فَلَيَفُتَتِحِ الصَّلَاةَ بِرَكُعَتَيُنِ خَفِيْفَتَيُنِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:'' حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰد عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جب تم میں سے کوئی شخص رات کوعبادت کے لئے کھڑا ہوتو وہ نماز کا آغاز دومختصر رکعتوں سے کرے۔'' (مسلم)

لغات: \* فَلْيَفْتَتِحُ: افتتحح الامر بكذا: شروع كرنا\_فتح (ف) فتحاً الباب: وروازه كهولنا\_

تشریح: بِرَ کُعَتَیْنِ خَفِیفَتَیْنِ: ''دو ہلکی رکعت پڑھے۔'' بعض علماء کا خیال میہ ہے کہ دو ہلکی رکعتوں سے تحیۃ الوضوء مراد ہے، اس کو مخضر پڑھنامستحب ہے (۱) گر دوسرے علماء کی رائے میہ ہے کہ بیددو ہلکی رکعتیں بھی تہجد کی نماز ہوتی تھیں جو تحیۃ الوضوء کے قائم مقام بھی ہوتی ہے۔ (۲)

تخریج هدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب الدعاء فی صلاة اللیل و قیامه) واحمد ۷۷۵۲/۳ وابوداؤد، وابن حبان ۲،۲۰، ومصنف ابن ابی شیبة ۲/۲۲، و کذافی البیهقی ۲/۳\_

نوٹ رادی حدیث حضرت ابو ہر ریہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷ ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ -

(1) روضة المتقبين ١٩٠/٣

(۲) مظاہرا/۸۷۷

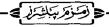
# آپ ﷺ تہجد کی ابتداء میں دورکعت مختصر پڑھتے تھے

(١١٨٠) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ اللَّيْلِ اِفْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب رات کو بیدار ہوتے تو اپنی نماز کوہلکی پھلکی دوخضر رکعتوں سے شروع فرماتے تھے۔'' (ملم)

لغات: \* فَلْيَفْتَتِحُ: افتتحح الامر بكذا: شروع كرنا فتح (ف) فتحاً الباب: دروازه كهولنا ـ

تشریح: علماء حدیث بالاسے استدلال کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ تبجد میں ابتداء دو رکعت آپ ﷺ کی اتباع میں ہلکی پڑھنا چاہئے، پھراس کے بعد لمبی لمبی رکعتیں پڑھنا چاہئے۔اور ابتداء میں دو ہلکی رکعتوں کے بارے میں علماء فرماتے ہیں کہ



تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الدعاء في صلاة الليل و قيامه)، واحمد ٢٤٠٧٢/٩

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤنین حفرت عائشہ رضی اللّٰدعنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔ (۱) نزبہة المتقین ، و کذاروضة المتقین ۱۹۰/۳

#### آپ ﷺ تہد کی بھی قضا فرماتے تھے

(١١٨١) ﴿ وَ عَنْهَا رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَافَاتَتُهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهُ عَنُهَا وَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ مُ عَشَرَةَ رَكُعَةً ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ جب نبی کریم ﷺ سے کسی درد یا کسی اور وجہ سے رات کی نماز رہ جاتی تو آپ ﷺ دن کو بارہ رکعتیں ادا فرماتے۔'' (مسلم)

**لغات: ♦** وجع: الوجع: مرض یا تکلیف جمع وِ جَاع وَأَوْ جَاع. وجع یوجع وجعاً: مریض اور دردمند ہونا۔اس کے مضارع میں یجع اور یا جع واوَ کوحذف کرکے یا الف سے بدل کربھی بولتے ہیں۔

تشریح: حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ جب آپ ﷺ کی رات کی نماز کسی عذر کی وجہ سے قضاء ہوجاتی تو آپ ﷺ دن میں اس کو قضاء کر لیتے تھے، یہی مفہوم ایک دوسری روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے۔

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللّه عُليه وسلم إذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ، وَكَانَ إذَا نَامَ مِنَ اللَّيُلِ أَوُ مَرِضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً. (1)

ترجمہ: ''آپ ﷺ جب کام کرتے تو اس کو مستقل کرتے اور جب آپ ﷺ رات کوسوتے رہتے یا بیاری کی وجہ سے نہ اٹھ یاتے تو دن میں آپ ﷺ بارہ رکعت پڑھا کرتے تھے۔''

حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ سنت اور نقل کی عادت ہوتو بعد میں اس کو پڑھ لے تا کہ عادت باقی رہے۔ (۲)
تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب جامع صلاة اللیل و من نام عنه أو مرض). و
ابو داؤ د، و الترمذي، و النسائي، و ابن حبان ۲٤۲۱، و مصنف عبد الرزاق ۲۷۱٤۔

نوث: راويه حديث ام المونين حضرت عا مُشرصد يقدرضي الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے شمن ميں گذر يكي بي -

روضة الصالحين جلد چهارم (۱) رواه مسلم (۲) روضة المتقين ۱۹۰/۳

#### رات کے وظیفہ دن میں پورے کئے جاسکتے ہیں

(١١٨٢) ﴿ وَعَنُ عُمَرَ بُنِ النَّحَطَّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ نَامَ عَنُ جِزُبِهِ، أَوْعَنُ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِينُمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجُرِ وَصَلَاةِ الظُّهُرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيُلِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه "دو حضرت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم عظی نے ارشاد فر مایا: جو شخص اپنے مقررہ وظیفے یا اسی قشم کی کسی چیز سے رہ جائے ، پس وہ اسے فجر اور ظہر کی نماز کے دوران پڑھ لے تو اس کے لئے لکھ دیا جاتاہے کہ گویااس نے وہ (وظیفے)رات کوہی پڑھاہے۔''

لغات: ﴿ حزبه: حزبه (ن) حزبا ـ الويل والغم: پنچنا، لائل ہونا، سخت ہونا، حزب القرآن: ايك حصـ مقرركر كے پڑھنا۔الحزب: حصه، ورد، وظیفه،لوگول کی جماعت، ہتھیار، یارٹی ج أحزاب.

تشریح: یه روایت پہلے "باب المحافظة" میں گذر چکی ہے۔مطلب یہ ہے که رات کی عبادت میں آ دمی کی کچھ عادت بن جاتی ہے، مثلاً آٹھ رکعت نماز پڑھنے کی اور ایک یا دوحصہ قرآن کی تلاوت کرنے کی ، تو اب عموماً آ دمی اس کو پورا کرتا ہی ہے۔اگرکسی دن اس کو نیند کا غلبہ ہوجائے اور بیرات کے اعمال کو پورا نہ کرے تو اب بہظہر سے پہلے پہلے پورا کرلے تو اس کو پورا ثواب ملے گا۔ بیرمطلب نہیں کہاس کی قضاء ہے بلکہ مطلب بیہ ہے کہاس کی جوعان<sup>ے</sup> ہے وہ باقی رہے۔ <sup>(۱)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب جامع صلاة الليل و من نام عنه أومرض)، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٦٤٣، والدارمي ٣٤٦/١، و كذا في البيهقي

> نوٹ رادی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (1) کے شمن میں گذر جکے ہیں۔ (1) دليل الطالبين ١١٢/٢

### اللّٰدرحم فرمائے اس عورت پر جوتہجد میں اینے مرد کواٹھائے

(١١٨٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى وَ أَيُقَظَ اِمُرَأْتَهُ، فَإِنْ أَبَتُ نَضَحَ فِي وَجُهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ اِمُرَأَةً قَامَتُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتُ، وَأَيْقَظَتُ زَوُجَهَا فَإِنُ أَبَى نَضَحَتُ فِي وَجُهِهِ الْمَاءَ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) ترجمه: "حضرت ابوہریره رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: الله تعالی اس شخص پر رحم فرمائے جورات کو اٹھ کرنماز پڑھے اور اپنی بیوی کو بھی جگائے، اگر وہ انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے، الله تعالی اس عورت پر رحم کرے جورات کو عبادت کرے اور نماز پڑھے اور اپنے خاوند کو بھی جگائے، اگر وہ انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے۔ "(ابوداؤ د نے صحیح سند کے ساتھ تقل کیا ہے) انکار کرے تو اس کے منه پر پانی کے چھینے مارے۔ "(ابوداؤ د نے صحیح سند کے ساتھ تقل کیا ہے) لفات: چھڑ کنا۔ علی الماء: پانی جھڑ کنا۔ علی الماء: چھڑ کنا۔ علی الماء: چھڑ کنا۔

تشریح: نَضَحَ فِیُ وَجُهِهَا: "اس کونته پر پانی کے چھنٹے مارے۔" مطلب بیہ ہے کہ جس طرح ممکن ہوا یک دوسرے کو اٹھانے کی کوشش وسعی کی جائے، شریعت کا منشاء بیہ ہے کہ جس طرح میاں، بیوی دنیاوی کاموں میں ایک دوسرے کے مددگار ہوتا جا ہے، اگران میں ہوتے ہیں اسی طرح ان کو دینی اموراور طاعت الہی، عباوت خداوندی میں بھی ایک دوسرے کے مددگار ہونا چاہئے، اگران میں سے کسی کوستی ہوجائے تو دوسرااس کی مدد کردے۔ (۱)

اس سے یہ بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ ہرمسلمان کودوسرے مسلمان بھائی کے لئے اس کی عبادت میں معاون و مددگار بننا چاہئے اورایک دوسرے کوعبادت میں مشغول کرنے کی کوشش کرنا جاہئے۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب قیام اللیل)، واحمد ۱٤/۳، والنسائی، و ابن ماجه، و ابن ماجه، و ابن ماجه، و ابن حبان ۲۵۲۷، والحاکم ۱۱۲۱، و کذا فی البیهقی ۱/۲، ۰-

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/۸۰۲

(٢) روصنة المتقين ١٩٢/٣

#### مرد کو حاہیے کہ بیوی کو تہجد میں اٹھائے

(١١٨٤) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنُ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ''اِذَا أَيُقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيُلِ فَصَلَّيَا. أَوُ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ جَمِيُعاً، كُتِبَا فِى الذَّاكِرِيْنَ وَالذَّاكِرَاتِ﴾. (رواه ابوداؤد بإسناد صحيح)

ترجمه: ''حضرت ابوہرریہ اور ابوسعید الحذری رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب

آ دمی اپنے گھر والوں کو بیدار کرے اور پھر وہ دونوں نمازیں پڑھیں یا اکٹھی دو رکعتیں پڑھیں تو ان دونوں کو ذا کرین اور ذا کرات میں لکھ دیا جاتا ہے۔' (ابوداؤد نے سندھیجے کے ساتھ فقل کیا ہے )

لغات: \* أيقظ: ايقاظاً و يقط تيقظاً فلاناً: بيداركرنا، جكانا العبار: غبار الرانا، ابويقظان: مرغ.

**تشویج**: حدیث بالا میں اس شخص کی خصلت کا ذکر ہے جواپی بیوی کونوافل اور عبادت کے لئے آ مادہ کرتا ہے اور پھر دونوں الله کی عبادت میں مشغول ہوجاتے ہیں۔

تُحتِبًا فِي الذَّا كِرِيْنَ وَالذَّا كِرَاتِ: "تو ان كو ذاكرين اور ذاكرات مين لكه ديا جاتا ہے۔علماء فرماتے ہيں بيسورت احزاب آیت نمبر ۳۵ "ان المسلمین و المسلمات الخ" کی طرف اشارہ ہے جس میں نیک مردوں اور نیک عورتوں کی چند صفات کو بیان کرنے کے بعدان کے لئے مغفرت اور اجرعظیم کا وعدہ فرمایا گیا ہے۔ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب قيام الليل)، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٥٦٨، والحاكم ١١٨٩، وكذا في البيهقي ١/٢٥٥\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) اور حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة کمتقین و کذار دصنة المتقین ۱۹۲/۳

## جب اوْنگھ آنے لگے تو نماز کومؤخر کردینا جاہئے

(١١٨٥) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَانَعَسَ اَحَدُكُمُ فِي الصَّلاةِ فَلْيَرُقُدُحَتَّى يَذُهَبَ عَنْهُ النَّوُمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمُ إِذَا صَلَّى وَ هُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذُهَبُ يَسُتَغُفِرُ فَيَسُبُّ نَفُسَهُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمه: ''حضرت عائشه رضی الله عنها ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جبتم میں سے کسی شخص کو نماز میں اونگھآئے تو اسے چاہئے کہ وہ سوجائے یہاں تک کہاس سے اس کی نیند دور ہوجائے ، اس لئے کہ جب تہمارا ایک آ دمی اونگھتا ہوا نماز پڑھتا ہے تو ہوسکتا ہے کہ استغفار کی جگہ وہ اپنے آپ کو گالی دینے لگے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: \* ناعس: نعس (ف، ن) نعساً ـ الرجل: اوَّكُمنا، صفت مُركزنا عس جمع: نُعَّس. فليرقد: رقد يرقد (ن) د قدًا جمعنی سونا۔ تشریح: إِذَانَعَسَ اَحَدُکُمُ فِی الصَّلُوقِ: ''نماز میں اوَلَّه آئے۔'' مطلب بیہ ہے کہ نماز میں جتنا خشوع وخضوع اور حضور قلب ہوگا اتنا ہی نماز قبولیت کے زیادہ قریب ہوگا۔تو حالت نوم (نیند) بیخشوع وخضوع سے مانع ہے، اور صرف مانع ہی نہیں بلکہ ایسا بھی ہوجاتا ہے کہ آ دمی نیند میں کہنا کچھ چاہتا ہے اور کہتا کچھ ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی فرمایا جارہا ہے کہ کرنا استغفار چاہتا ہے مگر نیند میں ہونے کی وجہ سے وہ اپنے آپ کو برا کہنے لگتا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الوضوء (باب الوضوء من النوم)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب امرمن نعس فى صلاته بأن يرقد)، والامام مالك فى موطئه ٢٥٩، واحمد ٢٥٧١٩، وابو داؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٥٨٣، والسيمي، و مصنف ابن عبد الرزاق ٢٢٢٤، و كذا فى البيهقى ٢٦/٣.

نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جب تہجد میں دوبارہ نیندآنے لگے تو تھوڑی دیر آرام کر لینا جا ہے

(۱۱۸٦) ﴿ وَعَنُ أَبِي هُوَيُوةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَامَ الْحَدُّكُمُ مِنَ اللَّيُلِ فَاسُتَعَجَمَ الْقُو آنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلُمُ يَدَرِ مَا يَقُولُ، فَلْيَضُطَجِعُ ﴿ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابوہریه رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی رات کو عبادت کے لئے کھڑا ہواور قرآن کو پڑھنااس کی زبان پرمشکل ہور ہا ہے، پس اس کوکوئی علم نہ ہوکہ وہ کیا کہہ رہا ہے تواس کو جائے کہ وہ لیٹ جائے۔ " (مسلم)

لغات: ﴿ فاستعجم: استعجم: عجز سے ساکت ہونا۔القرأة: پڑھنے پر قادر ہونا علیہ اکلام: دشوار ہونا مبہم ہونا۔اور عجم (ن) یعجم عَجمًا، بِزبان ہونا۔ فصیح اللسان پر قادر نہ ہونا۔ یا عجمی ہونا۔

تشربیع: فَلَمْ یَدَرِ مَا یَقُولُ فَلْیَصُطَجِعُ: "پی اس کومعلوم نه ہو کہ وہ کیا کہہ رہا ہے تو اس کو جائے۔" مطلب میہ ہے کہ آ دمی رات کو اٹھا تا کہ اللہ جل شانہ کی عبادت کرے، اور بارگاہ الٰہی میں مجز و نیاز کا اظہار کے سیڈی دیر کے بعد اس کوستی اور اونگھ آنے لگی تو اب اس کو چاہئے کہ تھوڑی دیر آ رام کرلے تا کہ چستی لوٹ آئے اور پیر شاط اور دل جمعی کے ساتھ اللہ کی عبادت کر سکے۔

علاء فرماتے ہیں جس طرح اوگھ کی حالت میں نماز پڑھنے کومنع فرمایا جارہا ہے تو اسی طرح ہروہ وفت جس میں خشوع و خضوع اور حضور قلب حاصل نہ ہوسکے اس وفت بھی نماز نہ پڑھے، اس سے فراغت کے بعد پڑھے۔ <sup>(1)</sup> تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب امر من نعس في صلاته او استعجم عليه القرآن)، واحمد ٨٢٣٨/٣، وابوداؤد، وابن ماجه، وابن حبان ٥٨٥، ومصنف عبدالرزاق ٢٢١، وكذا في البيهقي ٨٦/٣.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر پرہ رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة کمتقین

# (۲۱۳) بَابُ اِستِحْبَابِ قِيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ قَيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ قَيام رمضان لِعِنى تراوْح كم ستحب ہونے كا بيان

### جورمضان میں قیام کرے اس کے پچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(٧، ١١) ﴿عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کی حالت میں نواب کی نبیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے پچھلے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔''

(بخاری ومسلم)

لغات: احتسابًا: احتسب - الامر: گمان كرنا، شاركرنا ماعند فلان: آزمائش كرنا عندالله خيرا: ثواب كى اميد كرنا - يه باب حسب كے علاوه لغت فصيح ميں بفتح العين زياده صحح ہے۔

تشربیع: مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِیُمَاناً وَّ احْتِسَاباً "جَوْحُص ایمان اور تواب کی نیت سے رمضان کا قیام کرے۔ ' مطلب یہ ہے کہ رمضان کی راتوں میں تراور کی پڑھے، تلاوت کلام پاک کرے اور اگریہ بیت اللّٰہ میں ہے تو اس کے ساتھ ساتھ طواف وغیرہ کرے۔

#### صغائر گناہ معاف ہوتے ہیں

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ الله عَلَى بِهِلِمِهُمَام گناه معاف کردیج جاتے ہیں۔علامہ نووی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صغیرہ گناه مراد ہیں (جو چھوٹے جھوٹے گناہ ہوتے ہیں) اور کبیرہ گناہوں کے لئے تو توبہ و استغفار کرنا چاہئے اور اگر کوئی ایسا خوش نفیب بندہ ہے جس کے نامہ اعمال میں گناہ نہ ہوتو یہ رات کا قیام اس کے لئے جنت کے درجات بلند ہونے کا ذریعہ بن جاتے ہیں۔(۱)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب صلاة التراویح و کتاب الصوم، (باب من صام رمضان ایماناواحتسابا)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین، (باب الترغیب فی قیام رمضان وهو التراویح)، ومالک فی موطئه، واحمد ۸۵۸٤/۳ وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۵٤٦، والدارمی ۲۵/۲، و کذا فی البیهقی ۴۹۲/۳ و

نوٹ: راوی حدیث حفزت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) شرح مسلم للنو وی وکذاروضتہ آمتقین ۹۴/۳

## آپ السی رمضان کے قیام کی رغبت ولاتے تھے

(۱۱۸۸) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّهُ عَنَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ يُرَغِّبُ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنُ غَيْرِ أَنُ يَأْمُرَهُمُ فِيُهِ بِعَزِيْمَةٍ ؛ فَيَقُولُ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِه ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللّه عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان کے قیام میں رغبت ولاتے، بغیراس کے کہ آپ اس کے واجب ہونے کا حکم فرماتے ، پس آپ ﷺ فرماتے: جس شخص نے ایمان کے ساتھ اور ثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے پہلے کے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔" (مسلم) لفات: ﴿ بعزیمة: العزیمة: مؤکد اراده، منتر، جمع عزائم. یوغب: جمعنی رغبت ولانا، دغب مع سے معنی راغب ہونا۔ اس کا صلحالی اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلحالی اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلحالی اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلحالی اور غلی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلح آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔ اس کا صلحالی ورغب فِی قِیَامِ دَ مَصَان "رغبت ولاتے شے رمضان کی رات کے قیام کی۔"

#### قیام سے مراد تراوی کا پڑھنا ہے

اس سے علاء استدلال فرماتے ہیں کہ تراوت کے کا پڑھنا سنت موکدہ ہے کیونکہ آپ بھی نے اس کی بہت ترغیب دی ہے۔ اور رمضان کی رات کا قیام (تراوت کی پیخود آپ بھی نابت ہے بلکہ تین راتوں کوتو آپ بھی نے اجماعی تراوت بھی پڑھائی، پھر ارشاد فرمایا: کہ مجھے خطرہ ہے کہ کہیں بیتم پر فرض نہ ہوجائے ، اس لئے خواہش کے باوجود آپ بھی نے صحابہ کو اجتماعی تراوت کہیں بڑھائی، مگر بعد میں فرض ہونے کا کوئی خطرہ نہیں تھا اس لئے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں اجتماعی تراوت کا اہتمام شروع ہوگیا۔

- ﴿ زُمَّزُورَ بِبَلْشِيَرُ ﴾

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر میرہ (عبدالرحمٰن) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## (۲۱٤) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرُجَى لَيَالِيُهَا

شب قدر کے قیام کی فضیلت اور اس کے واقع ہونے کی رات کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنُوَلُنَهُ فِي لَيُلَةِ الْقَدُرِ ﴿ وَمَا أَدُرَاكَ مَالَيْلَةُ الْقَدْرِ الخ ﴾ (سورة القدر)
الله جل شانه كا ارشادگرامی ہے: ''ہم نے اس قرآن كوشب قدر میں نازل كيا اور آپ ﴿ اللّٰهُ عَلوم ہِنَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّ

#### شان نزول سورة ليلة القدر

آپ ﷺ نے بنی اسرائیل کے ایک عابد کا ذکر فرمایا: کہ وہ ساری رات عبادت کرتا اور ضبح ہوتے ہی جہاد کے لئے نکل جاتا، ایک ہزار مہینے تک اس نے بیمل کیا، اس پراللہ جل شانہ نے سورۃ قدر نازل فرمائی، نیز اس سے بیہی معلوم ہوا کہ شب قدر امت محمد بیکی خصوصیات میں سے ہے۔(۱)

#### ليلة القدر كالمعنى

قدز کے لغت میں کئی معنی آتے ہیں: 🛈 عظمت، 🍞 تقدیر و حکم، 👚 تنگی وغیرہ۔

- 💵 بدرات بھی عظمت والی ہے، نیز آ دمی بھی تو بہ واستغفار سے عظمت والا بن جاتا ہے۔
- 🕜 تقدیر و حکم: ایک سال کے تمام معاملات اس رات کو فرشتوں کے حوالے کئے جاتے ہیں جو کچھاس سال میں ہونے والا ہوتا ہے وہ سب اس رات میں فرشتوں کے سپر د کر دیا جاتا ہے۔
  - تمعنی تنگی: فرشتوں کی کثرت کی وجہ سے زمین تنگ ہوجاتی ہے۔

#### لیلة القدر کے فضائل

رمضان کو، تورات چھٹی رمضان کو، انجیل تیرہویں رمضان کو، زبور اٹھارویں رمضان کو اور قر آن مجید شب قدر میں نازل ہوا۔<sup>(۲)</sup>

یہ رات بڑی فضیلت والی ہے، اس ایک رات کی عبادت تراسی سال جار ماہ کی عبادت سے بہتر ہے۔ اس رات میں عبادت کرنے والوں کے تمام پچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔

دوسری روایت میں آتا ہے جواس رات کی خیر و برکت سے محروم ہوا حقیقتاً محروم ہی ہے۔حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا نے آپ ﷺ سے دریافت کیا اس رات میں کیا دعا کروں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا:

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِیٌ. (۳) دواے الله! آپ ہمیں معاف کرنے والے ہیں اور معافی کو پیند فرماتے ہیں میری غلطیوں کومعاف فرمادیں۔''

#### شب قدر کب آتی ہے؟

اس بارے میں علاء کے تقریبا چالیس اقوال ہیں ؛ زیادہ تر لوگوں کی رائے یہ ہے جس میں امام مالک، شافعی، احمد، سفیان توری اور ابوقلا بہر مجمہم اللہ تعالی وغیرہ ہیں فرماتے ہیں کہ وہ رمضان کے آخری عشرہ میں آتی ہے اور طاق راتوں میں اکثر آتی ہے مثلاً:۲۲،۲۲، ۲۵، ۲۷، نیز حدیث میں بھی آتا ہے: "تَحَوَّوْا لَیُلَةَ الْقَدْدِ فِی الْعَشُو الْاَوَاحِوِ مِنُ رَمَضَانَ." شب قدر کورمضان کے آخری عشرے میں تلاش کرو۔

تَنَنَزَّلُ الْمَلاثِكَةُ وَالرُّوحُ: "روح" سے مراداكثرمفسرين كنزديك حضرت جبرائيل امين بيں، بعض نے كہا كه كوئى اور فرشتہ ہے۔

(۱) تفسير مظهري و فتح القدريه

(۲) تفسيرمظهري وقرطبي

(m) تفسير قرطبي ومشكوة

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلُنهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴾ (سورة دخان: ٣)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''کہ ہم نے اس قرآن کو بابرکت رات میں اُتارا ہے۔' کیکا پہ شُبار کی پانسے مراد جمہور مفسرین کے نزدیک شب قدر ہے جور مضان کے آخری عشرے میں آتی ہے۔ قرآن کے شب قدر میں نازل ہونے کا مطلب یہ ہے کہ لوح محفوظ سے پورا قرآن آسان دنیا میں اس رات میں نازل کردیا گیا، پھر تمیس سال کی مدت میں تھوڑا تھوڑا کر کے آپ پھی پانازل کیا گیا۔ بعض مفسرین کی رائے یہ ہے کہ ہر سال میں جتنا قرآن نازل ہونا مقدر ہوتا تھا اتنا ہی شب قدر میں لوح محفوظ سے آسان دنیا پر نازل کردیا جاتا تھا۔ (۱)

- ﴿ لِمُسْفِرُلِهِ ﴾

اورلیلة القدر سے مرادشب قدر ہے جورمضان میں آتی ہے اس کی تائید قرآن کی دوسری آیات سے بھی ہوتی ہے۔ مثلا: شهر رَمَضان الَّذِی أَنْزِلَ فِیْهِ الْقُرْآنُ کُرْرمضان کے مہینے میں قرآن نازل کیا گیا۔''(۲)

اِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِی لَیُلَةِ الْقَدْرِ ''ہم نے قرآن کوشب قدر میں نازل کیا ہے۔''(۳)

بعض لوگوں نے ''لَیٰلَةِ مُبَارَکَةِ '' سے شعبان کی پندرھویں رات مراد لی ہے، گر جمہورمفسرین کے نزدیک بیا ہے۔''(۲)

ہے۔ (۲)

(۱) تفییر قرطبی (۲) سورة قدرآیت:۱ (۳) سورة بقرة آیت ۱۸۵ (۴) تفییراین کثیر

## شب قدر میں عبادت کرنے والے کے پہلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١٨٩) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللَّه عليه وسلم قَالَ: "مَنُ قَامَ لَيُلَةَ الْقَدْرِ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کے ساتھ تواب کی نیت سے شب قدر میں قیام کیا تواس کے پچھلے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔' (بخاری وسلم)

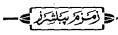
لغات: \* تقدم: آگے بڑھنا، پہلے ہونا القوم: قوم سے سابق ہونا۔ قدم یقدم (سمع) معنی آنا۔ قدم تَقُدِیْمَاکسی کوآگے پیش کرنا۔

تشربیع: مَنُ قَامَ لَیُلَهٔ الْقَدُدِ ''جوشب قدر میں قیام کرے۔' رات کے قیام سے مرادیہ ہے کہ وہ رمضان کی راتوں میں تراوی کے اہتمام کے ساتھ ساتھ تلاوت قرآن کریم اور اللہ کا ذکر کرے اور عشاء اور فجر کی جماعت کی نماز بھی نہ چھوٹے تو ایٹ خض کوخوشنجری سنائی جارہی ہے کہاں شخص کے پچھلے تمام (صغیرہ) گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔ (۱)

كَيْلَةَ الْقَدْدِ: شب قدر كوعبادت كرے اگر چهال كوشب قدر كاعلم بھى نه ہو كيونكه شب قدر كاعلم تو الله بى كو ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب صلاة التراويح وكتاب الايمان وكتاب الصوم (باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الترغيب في قيام رمضان وهوالتراويح).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ امتقین ۴/ ۱۹۲



## بعض صحابه كوخواب ميں شب قدر دكھا دى گئى تھى

(١٩٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رِجَالاً مِّنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيُلَةَ الْقَدْرِفِى الْمَنَامِ فِى السَّبُعِ اللَّوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرلى رُؤْيَاكُمُ قَدُ تَوَاطَأَتُ فِى السَّبُعِ اللَّوَاخِرِ، فَمَنُ كَانَ مُتَحَرِّيْهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِى السَّبُعِ الْاَوَاخِرِ ﴾

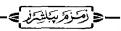
(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت (عبداللہ) بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ کے اصحاب میں سے چند آ دمیوں کوخواب میں آخری سات راتوں میں شب قدر دکھلائی گئی تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں و یکھا ہوں کہ تمہیں آخری سات راتوں میں ایک جیسے خواب آتے ہیں، پس جو شخص شب قدر کو تلاش کرنا جا ہے تو اسے جائے کہ آخری راتوں میں اسے تلاش کرے۔''

تشریح: فی السَّبُعِ الْاَوَاخِرِ "آخری سات راتول میں۔ علاء فرماتے ہیں آخری سات راتوں سے مرادوہ راتیں ہیں جو ہیں رمضان کے بعد سے 12 شب تک ہوتی ہیں، یا مطلب سے کہ آخری سات راتیں مراد ہیں یعنی تئیبویں شب سے انتیبوس شب تک۔ (۱)

فَمَنُ كَانَ مُتَحَوِّيَهَا فَلْيَتَحَوَّهَا فِي السَّبُعِ الْاَوَاخِوِ: "جِوَّخْص شب قدر كوتلاش كرنا چاہے تواس كو چاہئے كه آخرى سات راتوں میں تلاش كرے۔ "اس كے اندر بھى اوپر كے دونوں احمال مراد ہیں یعنی ہیں سے ستائیس رمضان یا تئیبویں شب سے انتیبویں شب تک، گر دوسرااحمال علماء كے نزديك راجح ہے۔ (۲)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر) وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل ليلة القدر).



نوث: راوی حدیث حفرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مظاہر حق ۲/۱/۲۲

<sup>(</sup>۲) مظاہر حق ۱/۱۲۳

## آپ ایک رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف فرماتے تھے

(١٩١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَاقَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشُرِالْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ، وَ يَقُولُ: "تَحَرُّوالَيُلَةَالْقَدُرِفِي الْعَشُرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ اللہ عنہا کے آخری دس دنوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے اور فرمانے تھے: کہ رمضان کے آخری دس دنوں میں لیلۃ القدر کو تلاش کرو۔'' (بخاری وسلم) فرمایا کرتے تھے اور فرمانے تھے: کہ رمضان کے آخری دس دنوں میں سے اولی کوطلب کرنا، تلاش کرنا۔ حری (ض) حویاً ۔ الشیء: گھٹنا، کم ہونا۔

تشربیع: تَحَوَّوُا لَیُلَهٔ الْقَدُرِ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِو "تم لیلة القدرکورمضان کے آخری عشرہ کی طاق راتوں میں تلاش کرو۔' محدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ شب قدر رمضان کی آخری دس راتوں میں سے جو پانچ طاق راتیں ہیں یعنی ۲۱ ویں، ۲۳ ویں، ۲۵ ویں، ۲۵ ویں، ۲۵ ویں، ۱۵ ویں، ۲۵ ویں، ۲۵ ویں، ۱۵ ویں، ۲۵ ویں، ۱۵ ویں، ۱۵ ویں، ۲۵ ویں اور ۲۹ ویں، ان میں سے ایک شب قدر ہوتی ہے، اس کومبھم رکھا گیا ہے تا کہ لوگ زیادہ سے زیادہ راتوں میں جا گیں۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشرالاواخر)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل ليلة القدر).

نوث: راويه حديث ام المومنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكے بيں۔

#### شب قدر کوآ خری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرنا جا ہے

(١٩٢) ﴿ وَعَنُهَا رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَحَرَّوُا لَيُلَةَ الْقَدُرِ فِى الْوِتُرِ مِنَ الْعَشُرِ الْأُوَاحِرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم لیلۃ القدر کو رمضان کے آخری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرو۔''

تَحْرِيج حَدِيث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر)

نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں خود بھی جاگتے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے

(١١٩٣) ﴿وَعَنُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ الْعَشُرُ الْأَوَاخِرُ مِنُ رَمَضَانَ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِنْزَرَ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے ہی روایت ہے کہ جب رمضان کا آخری عشرہ شروع ہوتا تو آپ علی است کو جائے اور کمرکس لیتے۔'' ( بخاری وسلم )

لغات: ﴿ جد: جد يجد رض، ن) جداً: كوشش كرنا، جد رض جداً في القوم: عالى مرتبه بهونا - احياء: بمعنى زنده كرنا، حييي (سمع) معنى زنده بهونا -

قشريج: إِذَا دَحَلَ الْعَشُرُ الْأَوَاحِرُ مِنُ رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ: "آخرى عشره شروع موتا تو آپ عِلَيْ خود بھی رات کو جائے اور اپنے گھر والوں کو بھی جگاتے تھے۔" جاگئے سے مراد رات میں عبادت کرنا ہے، مثلاً نماز پڑھنا، یا ذکر و علاقت میں مشغول رہنا تھا۔
تلاوت میں مشغول رہنا وغیرہ۔اور بیموماً پوری دس راتوں تک آپ کامعمول رہنا تھا۔

سوال: مَاسَهِرَ جَمِيْعَ اللَّيْلِ كُلَّهُ: كه بورى رات آپ عِلْمَا أَنْهِين جاگة تھے۔ اور حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بوری رات حاگتے تھے؟

جواب: عام راتوں کے بارے میں یہ ہے مگر رمضان کی آخری دس رات اس سے مستثل ہیں۔(۱)

شَدَّ الْمِنْزَرَ: "تهبندكومضبوط باندصتَ " مطلب به به كداس آخرى عشر به مين آپ عَلَى بهت زياده مجابده اورعبادت كرت شهد يا يه جمله كنايه به كدآپ عَلَى الله الول سے ان دس راتول ميں صحبت اور مباشرت نهيں فرماتے تھے۔ (۲) تخريج حذيث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب العمل في العشر الاواخر من رمضان) وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٤١٨٦/٩ ٢٠

#### وابوداؤد والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٣٧، وكذا في البيهقي ٣١٣/٤\_

نوٹ راوبیحدیث ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) مرقاة شُرَح مثلُوة وكذا في روضة المتقين ١٩٩/٣

## آپ عِلَی اور دنوں میں نہ فرماتے تھے اب استان میں نہ فرماتے تھے

(١٩٤) ﴿ وَعَنُهَا قَالَتُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَجُتَهِدُ فِى رَمَضَانَ مَالَا يَجُتَهِدُ فِى غَيْرِه، وَفِى الْعَشُوِالْأَوَاخِرِ مِنْهُ، مَالاَ يَجُتَهِدُ فِى غَيْرِهِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان میں جتنی مشقت کرتے سے اتنی اس کے سے اتنی عشرے میں اتنی مشقت کرتے سے اتنی اس کے علاوہ کسی دوسر ہے دنوں میں نہیں کرتے سے " (مسلم)

لغات: \* يجتهد: اجتهد وتجاهد. في الامر: كوشش كرنا اور پوري طانت صرف كرنا جهد يجهد (ف) جهدًا: كوشش كرنا محنت كرنا \_

تشریح: مَالَا یَجْتَهِدُفِیْ غَیْرِه: "آئی مشقت اس کے علاوہ دوسرے دنوں میں نہیں کرتے تھے۔" حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ آپ ﷺ عام دنوں میں بھی بہت زیادہ عبادت کا اہتمام فرماتے تھے، مگر خاص کر کے آخری عشرہ رمضان میں اس اہتمام میں بہت زیادہ اضافہ ہوجاتا تھا اور اس کی راتوں کو بھی جاگنے کا بہت زیادہ اہتمام ہوتا۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ رمضان المبارک کے مہینے کو دوسرے مہینوں پر وہی فضلیت حاصل ہے جو آخری عشرے کو بقیہ رمضان پر حاصل ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٦٢٤٨/١، والترمذي، وكذا في ابن ماجه ١٧٦٧\_

نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللّٰدعنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزیمة المتقین

### شب قدر میں پڑھنے کی دعا

(١١٩٥) ﴿ وَعَنُهَا قَالَتُ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمُتُ أَيَّ لَيُلَةٍ

لَيْلَةَ الْقَدُرِ مَا أَقُولُ فِيُهَا؟ قَالَ: "قُولِيُ: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعْفُ عَنِّيُ ﴿ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے ہی روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! یہ بتلایے اگر مجھے علم ہوجائے کہ کون کی رات لیلۃ القدر ہے تو میں اس میں کیا دعا کروں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم یوں کہو: اللهم انک عفو النح ''اے اللہ تو معاف کرنے والا ہے اور معافی کو پیند کرتا ہے، پس تو مجھے معاف فرمادے۔'' (ترندی، یہ حدیث حسن ہے)

لغات: العفو: (مصدر) ورگزرکرنا، معاف کرنا، عفا يعفو عفواً: عنه و ماله و ذنبه و عفا عن ذنبه: ورگزر کرنار تحب: محبت کرنا، افعال سے، مجروضرب سے۔

تشريح: قَالَ: قُولِيُ: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ: شبقر مين رئي الله عَلَيْ اللهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ: شبقدر مين رئي الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَي

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِّى: ترجمہ: ''اے اللہ تو معاف کرنے والا ہے اور معافی کو پندکرتا ہے پس تو جھے معاف فرمادے۔'' علماء فرماتے ہیں بید دعا بہت ہی جامع دعاؤں میں سے ہے کہ اس دعا میں دنیا و آخرت میں ہرقتم کی بھلائی کو جمع کردیا گیا ہے کہ مغفرت و بخشش وہ عظیم دولت ہے جو ہر خیر و بھلائی کا نقط عروج ہے، اسی وجہ سے ایک دوسری روایت میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ بندہ کی طرف سے حق تعالی شانہ کی بارگاہ میں کوئی سوال طلب عافیت و بخشش سے بہتر نہیں ہے۔ (۱)

تخريج حديث: سنن الترمدي ابواب الذكر والدعاء (باب اي الدعاء افضل؟)، وابن ماجه والنسائي، في عمل اليوم والليلة، ٨٧٨ واسناده صحيح.

نوٹ: راوید حدیث ام المومنین حفرت عا کشد صدیقه رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/ ۳۷۵

(٥١٥) بَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطُرَةِ مسواك كى فضيلت اور فطرى چيزوں كابيان

اگر مجھ کواپنی امت پرمشقت کا خوف نه ہوتا تو مسواک کا حکم دیتا (۱۱۹۶) ﴿عَنُ أَبِیُ هُرَیُرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ تَعَالیٰ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوُلاَ أَنُ ﴿ وَسَنَعَ مَنَالِمَا لَهِ ﴾ ﴿ وَسَنَعَ مَنَالُهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالیٰ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوُلاَ أَنُ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوُ عَلَى النَّاسِ لَامَرُتُهُمُ بِالسِّوَاكِ مَعَ كلِّ صَلاَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا اگر مجھے اپنی امت یا (فرمایا) لوگوں کے مشقت میں پڑجانے کا اندیشہ نہ ہوتا تو میں یقیناً آنہیں ہرنماز کے ساتھ مسواک کرنے کا حکم دیتا۔' (جاری ومسلم)

لغات: الله الله الله الله الله و مشقة - الامو: وشوار به وناعلى فلان: مشقت مين و الناسشق : بيمارُ نا، شق كرنے كمعنى مين بهي مستعمل ہے - اس كى جمع شقوق و شقاق آتى ہے -

تشریح: لَوُلااًنُ أَشُقَ عَلَى أُمَّتَى: "اگر مجھابی امت پرمشقت کا خوف نہ ہوتا تو ہر نماز کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا۔"
مطلب حدیث بالا کا بیہ ہے کہ آپ ﷺ کواپی امت سے بے پناہ شفقت ومحبت تھی اس وجہ سے مسواک کا حکم ہر نماز کے
ساتھ نہیں دیا، اگر دے دیا جاتا تو پھر اگر مسلمان اس میں سستی کی وجہ سے اس پڑمل نہ کر سکتے تو گناہ گار ہوجاتے، لہذا فرض نہ
ہونے کی صورت میں اگر کوئی اب عمل نہ کرے تو اب اس پر کوئی گناہ نہیں ہوگا۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب السواك يوم الجمعة) وصحيح مسلم كتاب الطهازة (باب السواك)، ومالك في مؤطئه، وأحمد ٧٣٤٣/٣، وابو داؤد، والترمذي، و النسائي وابن ماجه، وابن حبان ١٠٦٨، والدارمي ٦٨٣\_

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

### آپ ایس نیندسے بیدار ہو کر بھی مسواک فرماتے تھے

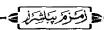
(١١٩٧) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ النَّوْمِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ ﴾ (متفق عليه)

"اَلشَّوُص" اَلدَّلَكُ.

ترجمہ: ''حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ ﷺ جب نیند سے بیدار ہوتے تو اپنا منہ مبارک مسواک سے صاف کرتے۔'' (بخاری وسلم)

الشوص: تجمعنى: ملنا، صاف كرنا ـ

لغات: \* يشوص: شاص فاه بالسواك: منه كومسواك سے صاف كرنا، شاصه يشوصه (ن) ويشاصه شوصاً: جَكِرِسِ بِلنا، باتحد سے ملنا، وهونات



تشریح: یَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاکِ: "جب آپ عِلَیْ نیندے بیدار ہوتے تو اپنا منہ مبارک مسواک ہے صاف فرماتے۔" مطلب یہ ہے کہ جب آ دمی سوکر اٹھتا ہے تو اس کے منہ کا ذا کقہ بدبوکی وجہ سے بدلا ہوا ہوتا ہے، اس لئے آپ عِلیٰ نیندے بیدار ہونے کے بعد مسواک فرماتے تھے۔ اور اس وقت بھی مسواک کرنا علماء نے مستحب لکھا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری، وصحیح مسلم، واحمد ۲۳٤۷٥/۱، وابوداؤد، و النسائی، والدارمی ۱۸۵۸، وابن حبان ۱۰۷۲، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۸۸۱، و کذا فی البیهقی ۱۸۸۱\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت حذیفة الیمان رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۰۱/۳۔

## تہجد میں بھی آپ علی مسواک کا اہتمام فرماتے تھے

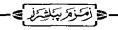
(۱۱۹۸) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: "كُنَّا نُعِدُّ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبَعَثَهُ اللّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبُعَثَهُ مِنَ اللّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأً، وَيُصَلِّى ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حفرت عائشه رضى الله عنها سے روایت ہے کہ ہم آپ ﷺ کے لئے آپ کی مسواک اور وضوء کا پانی تیار کر کے رکھ دیتے تھے، پس جب الله جا ہتا اٹھادیتا تو آپ ﷺ مسواک کرتے اور پھر وضوء فرما کرنماز پڑھتے۔ " ملم) کو مسلم)

لغات: \* فیتوسک: تسوک تسوکا واستاک اِسْتِیَاکاً: مسواک رَنا، السواک (مصدر) جمع سوک و (المسواک) جمع مساویک: دانت صاف کرنے کی لکڑی، مسواک۔

تشریح: فَیتَسَوَّکُ وَ یَتَوَضَّاُویُصَلِّیُ: ''جب آپ ﷺ سوکر بیدار ہوتے تو مسواک کرتے اور پھر وضوء کرتے اور نماز پڑھتے تھے۔''سونے سے منہ میں ایک بد بوسی پیدا ہوجاتی ہے تو اس کو دور کرنے کے لئے مسواک بہت مفید ہے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ از واج مطہرات آپ ﷺ کی منشاء کو دکھے کھل کرتی تھیں کہ آپ ﷺ مسواک کو پسند فرماتے تھے، اس لئے وہ اس کا پہلے ہی سے اہتمام کر لیتی تھیں۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الطهارت (باب السواك) قطعة من حديث طويل، احمد (۲۲۳/۹ وابن حبان ۲٤٤\_

نوٹ: راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عاکثه صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



#### مسواک کرنے کی تا کید

(١١٩٩) ﴿ وَعَنُ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكْثَرُتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ ﴾. (رواه البخاري)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے تہہیں مسواک کے بارے میں بہت تاکید کی ہے۔'' (بخاری)

لغات: اکثرت: اکثر الرجل: بهت مالدار بونا بهت لانا الشيء: بهت کرنا، بهت شار کرنا، بهت پانا کثر باب کرم هے بمعنی زیاده بونا دالسواک: بمعنی مسواک. ساک یسوک (ن) سوگا. مسواک کرنا د

#### تشریح: مسواک کرنے کی اہمیت

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ ارشاد فرماتے ہیں: کہ مجھے حضرت جبرائیل علیہ السلام مسواک کرنے کی اس قدرتا کیدکرتے تھے کہ مجھے اپنی ڈاڑھوں پرخوف ہوگیا۔ (۱)

اسی طرح حضرت جابر کی روایت میں آتا ہے کہ آپ عظیمی نے فرمایا: کہ دور کعتیں جومسواک کے ساتھ پڑھی جائیں وہ ستر رکعتیں بغیر مسواک کے پڑھنے سے بہتر ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ابن نجیم رحمہ اللہ تعالیٰ نے حضرت عبد اللہ بن مبارک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر تمام شہر والے مسواک کا انکار کردیں تو ہم ان سے اس طرح قبال کریں گے جس طرح مرتدین سے قبال کیا جاتا ہے۔ (۳)

تخریج هدبیث: صحیح بخاری کتاب الجمعة (باب السواک یوم الجمعة)، واحمد ۱۲٤٦١/، والنسائی، والدارمی ۲۸۱، وابن حبان ۲۰۱۷، و کذا فی البیهقی ۳۵/۱\_

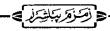
نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) السعامة ا/۱۱۲ (۲) السعامة ا/۱۱۲ (۳) البحرالرائق ۳۸/۲

#### گھر میں داخل ہونے کے بعد بھی آپ ﷺ مسواک فرماتے تھے

(١٢٠٠) ﴿ وَعَنُ شُرَيُحِ بُنِ هَانِيءٍ قَالَ: قُلُتُ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا: بِأَيَّ شَيْءٍ كَانَ يَبُدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتُ: بِالسِّوَاكِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت شریح بن هانی کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے یو چھا جب آپ عظم اللہ علیہ اللہ عنہا



تشریف لاتے تھے تو سب سے پہلے، کیا کام کرتے تھے؟ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے جواب دیا: مسواک فرماتے تھے۔'' (مسلم)

لغات: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً رمبيتاً و مباتاً في المكان: شب باش كرنا فلانا وعنده: كى ك ياس رات مين آنا - البيت: جمع بيوت وابيات: گر -

#### تشدیج: گھر میں داخل ہونے کے بعدمسواک کرنے کی حکمت

إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتُ: بِالسِّوَاكِ: "جب آپ عِلَيْ گر مِيں تشريف لاتے تو آپ عِلَيْ مواک فرماتے تھے۔" علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں امت کوتعلیم دینا مقصد ہے کہ آ دمی جس طرح صاف تقرا ہوکر باہر نکلتا ہے تو ای طرح صاف تقرا گھر والوں کے ساتھ مجھی رہنا جا ہے۔(۱)

علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں ہر شخص کے لئے تاکید کی جارہی ہے کہ جب بھی وہ گھر میں داخل ہوتو اسے چاہئے کہ وہ سب سے کہ والوں کے ساتھ حسن چاہئے کہ وہ سب سے کہ والوں کے ساتھ حسن سلوک میں اضافہ ہوتا ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب السواک)، واحمد ۲٤٨٤٩/۹\_ و ابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۷۶۸٤، وابن ابی شیبة ۱۸۸۱، و کذا فی البیهقی ۳٤/۱\_

#### راوی حدیث حضرت شریح بن هانی رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: شریح، کنیت: ابوالمقدام، اصلاتو نیمنی ہیں مگر کوفیہ میں رہائش اختیار کی تھی، امیر المومنین حضرت علی رضی اللہ عنہ کے دوستوں میں سے تھے۔ اکثر بیا پنے والد سے روایت نقل کرتے ہیں، کیچیٰ بن معین وغیرہ نے اللہ عنہ سے بھی روایت نقل کرتے ہیں، کیچیٰ بن معین وغیرہ نے ان کو ثقد کہا ہے۔ ان کو ثقد کہا ہے۔

وفات: بقول ابوحاتم بحستانی کے ان کو ۸ کے میں قتل کردیا گیا تھا۔ ( تقریب ) ان سے ان کے بیٹے ابوالمقدام م<sup>قعت</sup>ی اور حکم بن عقبہ روایت نقل کرتے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/۳۲۰

(٢) فتح البارى بحواله مظاهرا/ ٣٢٠ وكذا في روصنة المتقين ٣٠٣/٣

#### آپ ایک زبان پر بھی مسواک فرماتے تھے

(١٢٠١) ﴿ وَعَنُ أَبِي مُوُسَى الْأَشُعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ: دَخَلُتُ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَرَّفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ ﴾. (متفق عليه، وهذا لفظ مسلم) ترجمہ: '' حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو دیکھا کہ مسواک کا کنارہ آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو دیکھا کہ مسواک کا کنارہ آپ ﷺ کی زبان مبارک میں تھا۔'' (بخاری ومسلم، یہ الفاظ مسلم کے ہیں)

لغات: \* طرف السواک: مسواک کا مکڑا، الطرف: ہرشیء کا منتہی، گوشہ، مکڑا، شریف، جمع: اطراف. لسان: معنی زبان، جمع السنة ولسن وغیرہ آتی ہے۔

تشریح: طَرَفُ السِّوَاکِ عَلَی لِسَانِه: ''مسواک کا کنارہ آپ ﷺ کی زبان مبارک میں تھا۔'' حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ زبان پرمسواک کا پھیرنا یہ بھی مستحب ہے۔

#### مسواک کرنے کا طریقہ

پہلے اوپر کے جبڑے میں داہنی طرف، پھر اوپر کے بائیں طرف، اس کے بعد نیچے کے داہنے طرف، پھر بائیں جانب۔(۱)

علامه، صاحب حليه رحمه الله فرمات بين كرعرضا دانتوں ميں مسواك كرنى جاہئے اور طولا زبان پر۔

#### مسواك كى لكڑى

ہرتشم کی لکڑی سے مسواک کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ لکڑی نقصان دینے والی نہ ہو، انار، بانس، ریحان، چنیلی کی لکڑی سے مسواک کرنا مکروہ ہے، سب سے بہترین مسواک کے لئے پیلو کے درخت کی لکڑی ہے جس کی آپ علی نے تعریف بھی فرمائی ہے۔ اورخود اور آپ علی کے صحابہ نے اس کو استعال بھی فرمایا ہے۔ اس کے بعد زیتون کی لکڑی کو پہند کیا گیا ہے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الوضوء (باب السواک)، وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب السواک)، واحمد ۲۲۲۰۸۹ وابن ماجه ۲۸۹، وابن حبان ۲۰۱۷، والدارمی ۲۸۶، و کذافی البیہقی ۲۲۷ واسنادہ جید.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کبیری۔

### مسواک کرنا الله میال کی رضامندی کا ذر بعہ ہے

(١٢٠٢) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلسِّوَاكُ مَطُهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرُضَاةٌ لِلرَّبِّ ﴾ (رواه النسائي، وابن خزيمة في صحيحه بأسانيد صحيحة) ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشا وفر مایا: مسواک منہ کو پاک کرنے والی اور رب کی رضامندی کا ذریعہ ہے۔' (مسلم ابن خزیمہ نے اسے پیچے سندول کے ساتھ بیان کیا ہے۔)

لغات: \* مطهرة: المَطهرة والمِطهرة: لوٹا، طہارت حاصل کرنے کا مکان، کہا جاتا ہے "السواک مطهرة للفم" یعنی مسواک منہ کی صفائی کا سبب ہے جمع مطاهر.

#### مسواک کرنے کے فوائد

تشريح:

السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ: "مسواك منه كوصاف كرنے والى ہے-"

مسواک کے متعدد فوائد احادیث میں بیان کئے گئے ہیں مثلاً:

🛈 منہ کی صفائی کرتی ہے،

🕜 فراخی اور توانگری پیدا کرتی ہے،

🕝 روزی کوآسان کرتی ہے،

منہ کوخوشبو دار بناتی ہے،

🙆 سر کے دردکوروکتی ہے،

نظر کوتیز کرتی ہے،

🕒 معدہ کو سی کرتی ہے،

🛦 بدن کوتوت دیتی ہے،

عانظه اور عقل میں اضافہ کرتی ہے،

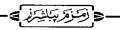
D عرش کے اٹھانے والے فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

علماء نے لکھا کہ مسواک کا ادنی فائدہ یہ ہے کہ اس سے منہ کی بد بو دور ہوتی ہے اور اعلی فائدہ یہ ہے کہ موت کے وقت کلمہ یاد دلاتی ہے۔ (۲)

تخريج هديث: نسائى كتاب الطهارة (باب الترغيب في السواك)، وصحيح بخارى كتاب الصوم تعلقا.

(۱)ملخصاطحطاوی ص: ۳۸\_

(۲)نفس مصدر۔



نون: راوبه حديث ام المؤمنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها كختصر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر چكه مين -

## فطری چیزیں پانچ ہیں

(١٢٠٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى الله عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَلْفِطُرَةُ خَمُسٌ، أَوْخَمُسٌ مِّنَ الْفِطُرَةِ: اَلْخِتَانُ، وَالْإِسْتِحُدَادُ، وَتَقُلِيْمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ﴾ (متفق عليه الاستحداد: حلق العانة، وهو حلق الشعر الذي حول الفرج.)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: فطری چیزیں پانچ ہیں: آختنہ کرنا، ﴿ زیرِناف بال صاف کرنا، (٣) ناخن تراشنا، (۴) بغل کے بال اکھیڑنا، (۵) مونچھیں کٹوانا۔''
الاستحداد: زیرِناف بال صاف کرنا، بیان بالوں کومونڈھنا ہے جوشرم گاہ کے اردگرد ہوتے ہیں۔

لغات: \* الختان: الختان والختانة: ختنه الختانة: ختنه كرنے كا پيشد ختن (ن، ض) ختناً الشيء: كا ثنا الصبي: ختنه كرنا حَتَنْ: بَمِعَيْ واماد

تشریح: حدیث بالا میں فطری چیزیں پانچ بیان کی جارہی ہیں، جب کہاس کے آگے والی روایات میں دس بیان کی گئی ہیں، اس میں آپس میں کوئی تعارض نہیں، حدیث بالا میں پانچ ہے دس کی نفی نہیں ہے، وہاں دس ہیں۔

ا اُلْخِتَانُ: ختنه کرنا، اس کے معنی مرد کے عضو مخصوص کی اس جمڑی کو کا ٹنا جو سفاری کو چھپائے ہوئے ہوتی ہے۔ (۱) سیشعائر اسلام میں سے ہے، علامہ شامی رحمہ الله فرماتے ہیں:

الْكَصُلُ اَنَّ الْحِتَانَ سُنَّةٌ وَهُوَمِنُ شَعَائِرِ اللَّهِ وَحَصَائِصِيهِ فَلَوِ اجْتَمَعَ اَهُلُ بَلُدَةٍ عَلَى تَرُكِم حَارَبَهُمُ الْإِمَامُ. (٢) ترجمہ:''اصل ختنہ کرناسنت مؤکدہ ہے اور بیشعائر اسلام میں سے ہے اور اسلام کی خصوصیت ہے، اگرتمام شہروالے ختنہ کروانا چھوڑ دیں تو سلطان ان کے خلاف جنگ کرے گا۔''

آلاِستِحُدَادُ: زیر ناف بال صاف کرنا۔ اس کومونڈوانا ہے، اس طرح افضل اور بہتر ہے کہ لوہے کی چیز سے بال مونڈے جائیں۔علامہ ابن قدامہ فرماتے ہیں:

اَلُحَلُقُ اَفُضَلُ لِمُوِ افَقَتِهِ الْخَبَرَوَقَدَقَالَ ابُنُ عُمُرَ: هُوَ بِمَا اَحْدَثُواْ مِنَ النَّفِيسَةِ يَعْنِي النَّوُرَةَ. (٣)

ترجمہ: ''مونڈ وانا افضل ہے کیونکہ وہ حدیث کے ارشاد کے مطابق ہے اور اس لئے کہ حضرت ابن عمر نے فرمایا کہ نورہ کا استعال انسان کی ایجاد کردہ ترقیات کے قبیل سے ہے۔''

- 🕜 وَتَقُلِيْمُ الْاَطْفَادِ: ناخن کاٹ کر کے ڈن کرنا اولی ہے، بلکہ بدن کے بال اور ناخن اور ہروہ جز جو بدن سے چنا ہوا ہواس کو ڈن کردینا چاہیئے۔ (۳)
- 🕜 وَنَتُفُ اللَّهِطِ: بغل ك بال اكهارُنا، كاننا بهى صحيح بمر افضل اكهارُنا ب، جس كوابتداء سے عادت مو، يہلے دائيں بغل

کا، پھر بائیں بغل کالینا چاہئے خود کرنا افضل ہے،ضرورت کی وجہ سے دوسروں سے کرواسکتے ہیں۔

کو وَقَصُّ الشَّادِب: مونچھ کترواناسنت ہے وہ بھی مبالعہ کے ساتھ، اس طرح کے تمام بال بست کردیے جائیں۔حضرت انورشاہ کشمیری رحمہ الله فرماتے ہیں: اَ لَا حُفَاءُ اَفْضَلُ مِنَ الْحَلْقِ، کہ کترواناحلق سے افضل ہے۔

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب اللباس (باب قص الشوارب) و صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، واحمد ۲۱/۵ ۷۱، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه ۲۹۰، وابن حبان ۲۷۹، و کذافی البیهقی ۹/۱ ۱ ۲۸.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

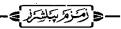
- (1) اللؤلؤ والمرجان ا/ ٦٥،
  - (۲) درمختاره/ ۲۵۲،
- (٣) المغنى ٨٧،
- (٣) الطرائف والظر ائف ١٣٢/٣

#### دس چیزیں فطری ہیں

(١٢٠٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ا: "عَشُرٌ مِّنَ الْفِطُرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللّهِ عَنُهَا وَالنَّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

"البراجم" بالباء الموحدة والجيم، وهي: عقد الأصابع "وإعفاء اللحية" معناه: لايقص منها شيئا.

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وس چیزیں فطری ہیں: ① مونچیس کٹوانا، ۞ داڑھی بڑھانا، ۞ مسواک کرنا، ۞ ناک میں پانی ڈالنا، ۞ ناخن کاٹنا، ۞ جوڑوں کو دھونا، ۞ بغل کے بال اکھاڑنا، ۞ زیر ناف بال مونڈھنا، ۞ استنجاء کرنا، راوی نے کہا کہ میں دسویں بات بھول گیا ہوں۔ شاید کہ وہ کلی کرنا ہو۔ حضرت وکیج رحمہ اللہ فرماتے ہیں اور یہ بھی اس حدیث کے راویوں میں سے ایک راوی ہیں: انتقاص الماء: کامعنی استنجاء کرنا ہے۔'' (مسلم)



البواجم: باء کے زبر اور جیم کے زبر کے ساتھ: انگلیول کے جوڑول کو کہتے ہیں۔ اعفاء اللحیة: جمعنی داڑھی میں سے کچھ بھی نہ کا ٹا جائے۔

لغات: البراجم: قبیلتمیم کی ایک شاخ، انگلیول کے جوڑ۔ البراجم جمع ہے البر جمع کی، ہاتھ پیر کی چھوٹی چھوٹی ہڑیاں، انگلیول کے جوڑ کی پشت۔

تشریح: "بیدس چیزیں فطری ہیں" یعنی انسان کی فطرت میں داخل ہیں اور تمام انبیاء علیهم السلام کی بینتیں ہیں سب نے ہی اس پڑمل کیا ہے، جو حسب ذیل ہیں۔

• موجھیں کٹوانا: اس کے بارے میں مولانا زکریا علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں: ایک جماعت علماء سلف کی اس طرف گئی ہے کہ مونچھوں کا منڈانا سنت ہے، کیکن اکثر علماء کی تحقیق یہ ہے کہ کتروانا سنت ہے، کیکن کتروانے میں بھی ایبا مبالغہ کے مونڈ نے کے قریب ہوجائے۔ (۱)

مونچھ کے دائیں جانب سے کترنے کی ابتداء کرنامستحب ہے۔ <sup>(۲)</sup>

واڑھی بڑھانا: داڑھی رکھنا واجب ہے، متعددروایات میں اس کی ترغیب آئی ہے، اس مسلم میں چاروں ائمہ کا اتفاق ہے، مثلاً احناف کی متند کتاب در مختار میں ہے: "كَذَايَحُومُ عَلَى الرَّجُلِ قَطْعُ لِحُيَتِهِ" (") كہ اس طرح مرد برا پنی داڑھی منڈوانا حرام ہے۔

شافعی مذہب کی متند کتاب "الام" میں خود امام شافعی رحمہ اللہ نے داڑھی منڈانا حرام فرمایا ہے۔ امام اوزاعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ صحیح بات ریہ ہے کہ پوری داڑھی بلاکسی عذر کے منڈانا حرام ہے۔ <sup>(۴)</sup>

مالکی مذہب کی متند کتاب شرح رسالہ میں ہے:

وَ يُمُنَعُ حَلُقُهَا اَلشَّيُبُ مِنُهَاوَ نَتُفُهُ وَيُحُرَمُ عَقُدُهَاوَضَفُرُهَا (شرح رساله ابوزيد)

'' داڑھی منڈانامنع ہے، اس میں سے سفید بال نو چنا اور منڈانا بھی منع ہے، داڑھی کو بٹنا اور اس میں گرہ لگانا بھی حرام ہے۔'' حنبلی مذہب کی متند کتاب کتاب الاقناع میں ہے:

وَاعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَيَحُرُمُ حَلْقُهَا "وارْضى حِيورْ ناضرورى ب،اس كامندْ اناحرام ب، (۵)

سواک کرنا: مسواک کرنے کے بھی متعدد روایات میں فضائل دارد ہوئے ہیں، ایک روایت میں آتا ہے: مسواک کے ساتھ پڑھی جانے والی نمازستر گنا زیادہ تواب دلاتی ہے۔ (۲)
مسواک پیلو وغیرہ نرم ککڑی کی ہونی چاہئے۔ (۲)

لا ناک میں پانی ڈالنا: اس سے ناک کی صفائی ہوجاًتی ہے، مگر روزے کی حالت میں ناک میں پانی اس طرح چڑھانا کہ ماغ تک پہنچ جائے منع ہے، ایک دوسری روایت میں آتا ہے:

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ الْكِلَاكِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

بَالِغُ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنُ تَكُونَ صَائِماً. (الوداؤد، ترمذي، سَالَى)

''ناک میں اچھی طرح یانی چڑھا کرصفائی کیا کروالا بیرکتم روزہ کی حالت میں ہو۔''

ک ' بی کاٹنا: ناخن تراشنے کے لئے شریعت میں کوئی پابندی نہیں ہے، جس انگل سے جاہے شروع کریں، جس پر جاہیں ختم کریں، البتہ دائیں ہاتھ سے شروع کرناسنت ہے۔

مُولاً ناخليل احدسهار نيوري رحمه الله تعالى فرمات عن "وَلَمْ يَثْبُتُ فِي كَيْفِيَّتِهِ شَيْءٌ وَلاَ فِي تَعْيِينِ يَوُمِ لَهُ. " (^) "كه ناخن كاشے ميں كوئى كيفيت منقول نہيں ہے اور نہ ہى كسى دن كى تعيين ضرورى ہے۔"

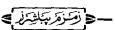
🕥 جوڑوں کو دھونا: بدن کا ہر وہ حصہ جہاں پرمیل جمنے کا اختال ہواس کوصاف کرنا،مولانا منظور احمد نعمانی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں:

"اس حدیث سے بیاصول معلوم ہوگیا کہ جسم کی صفائی اور اپنی ہیئت اور صورت کی درستی اور ہر ایسی چیز کا ازالہ اور اس سے اجتناب جس سے گھِن آئے اور کراہیت پیدا ہو، احکام فطرت میں سے ہے اور طریقہ انبیاء ہے۔"(9)

- ک بغل کے بال اکھاڑنا: بغل کے بال اکھاڑنا اصل سنت ہے، مگریہ وہی کرسکتا ہے جس نے ابتداء سے عادت ڈالی ہو، ورنہ بعد میں کرنے سے زخی ہوجائے گا اور اگر مونڈوایا جائے تب بھی جائز ہے (شامی) اگرا کھاڑا اور نوچا جائے تو تین فائدے ہوں گے: ( ) بوکم سے کم پیدا ہوگی، ( ) بال چھیں گے نہیں، ( ) بال تاخیر نے کلیں گے۔
- ﴿ زیرِ ناف بال مونڈھنا: اصل مونڈھنا ہے اور اگر کوئی نورہ یا کوئی اور چیز سے صاف کرے تب بھی جائز ہے۔ علامہ شامی رحمہ اللّٰہ نے فتاویٰ ہندیہ سے نقل کیا ہے: ''لَوُ عَالَجَ بِالنَّوُرَةِ یَجُوزُ'' کہ اگر نورہ وغیرہ بھی استعال کرے تب بھی جائز ہے۔ (٠)
- ① استنجاء کرنا: بیجھی امور فطرت سے ہے جب کہ بیائے مخرج سے نہ بڑھی ہو، اور اگر نجاست مخرج سے بڑھ چکی ہوتو اب اس کا صاف کرنا ضروری ہے۔استنجاء کرنا بیجھی انبیاء کی سنتوں میں سے ہے، اس میں پھر اور پانی دونوں کا استعمال بہتر ہے، ورنہ ایک بھی کافی ہوجائے گامگر جب مخرج سے نجاست باہرنگل چکی ہوتو اب پانی سے دھونا ضروری ہوگا۔
- 🕟 کلی کرنا: بیجھی نظافت وطہارت کے لئے ہے، بیکلی وضوء میں سنت اور عنسل میں فرض ہے، روزہ کی حالت میں غرغرہ کرنا ممروہ ہے، کیونکہ اگراس کی وجہ سے گلے میں یانی چلا گیا تو روزہ فاسد ہوجائے گا۔ <sup>(۱۱)</sup>

تفريج دديث: صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، وابوداؤد، والترمذي، و النسائي، وابن ماجه ٢٩٣، واحمد في مسنده ٢٥١١٤/٩.

<sup>(</sup>۲) عمدة القارى شرح بخارى\_



نوث: راويه حديث ام المؤنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كيضمن ميں گذر ڪِك ہيں۔

<sup>(</sup>۱) شائل ترندی:۹۳\_

- (m)علائی درمختار مع المختاره/ ۳۵۹\_
- (۴) عبادی بشرح منهاج درشرح نصل عقیقه۔
- (۵) اقناع، فصل في الامتثاط والا دهان \_مصنف: ابوالنجا شرف الدين موى حجازي مقدى ٩٦٨ ججري
  - (٢) بيهقى فى شعب الايمان ـ
    - (۷)عمدة إلقاري\_
    - (۸) بذل الحجو دا/۳۳\_
  - (٩)معارف الحديث ٦٢/٣ ـ
  - (١٠) شامي، وكذامغني لا بن قدامها/٨٦\_
    - (١١) نفع المفتى والسائل: ٢٥\_

## مونچھیں کاٹو اور داڑھی بڑھاؤ

(١٢٠٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَحُفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مونچیس کاٹو اور داڑھی برطاؤ۔'' ( بخاری ومسلم )

لغات: الشوارب: حف (ن) حفا وحفافاً. الشيء: چهلكا اتارنا اللحية: موندُ نايا كترنا الوجه: بال دور كرنا واعفوا: عفا يعفو عفواً وعفى يعفى عفيا والشعو: بالول كوچمورُ وينا، يهال تك كه لمجاور زياده موجاً يس واعفى اعفاء والشعو: بالول كوچمورُ وينا والول كوبرُ صنے كے لئے جھورُ دينا والے الشعود: بالول كوبرُ صنے كے لئے جھورُ دينا والے الشعود: بالول كوبرُ صنے كے لئے جھورُ دينا والے الشعود: بالول كوبرُ صنے كے لئے جھورُ دينا والے الشعود: بالول كوبرُ صنے كے لئے جھورُ دينا والے اللہ علیا اللہ علیا واللہ علیا اللہ علیا اللہ علیا واللہ علیا اللہ علی

أَلْإِحْفَاءُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَلْقِ. (1)

کہ تمام بال قینچی ہے اچھی طرح تراشنا بیافضل اور پہندیدہ ہے اس سے کہ اس کومونڈا جائے کہ وہ موندنے کے قریب موجائے۔(۲)

## ائمہ اربعہ کے نزویک ایک مشت سے کم داڑھی کرنا حرام ہے

اً عُفُوا اللِّحٰی: داڑھی بڑھاؤ۔علاء فرماتے ہیں جس طرح داڑھی منڈانا حرام ہے تو اس طرح ایک مشت سے کم رکھنا بھی منع ہے، اس پر ائمہ اربعہ کا اجماع ہے۔ (۳)

مولا نامنظور احمد نعمانی رحمه الله فرماتے ہیں: ایک مشت کی تحدید صریحاً اگر چہ کسی حدیث میں نہیں آتی غالبان کی وجہ بیہ

ہے کہ صحابہ سے ایک مشت واڑھی رکھنا تو سب سے ثابت ہے اور اس سے کم کا رکھنا کسی بھی صحابی سے ثابت نہیں تھا۔ (۳) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الطهارة (باب اعفاء اللحی)، وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، مالک فی مؤطئه، والنسائی، والترمذی وغیرهم من ائمة الحدیث.

نون: رادى حديث حفرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضى الله عنها كي خضر حالات حديث نمبر (١٢) كي من ميل گذر چك ميل-

(۱) فيض الباري ٢٨٠/٣٨

(۲) بذل الحجو دا/۳۳

(۳) مثلاً دیکھیں: بذل المجہو دا/۳۳ شوافع کی متند کتاب عبادی شرح منہاج، ماکلی ندہب کی متند کتاب منہل ا/ ۲۸۶، امام احمد بن طنبل کے ندہب کی کتاب المغنی لابن قدامہ، اصحاب الظواہر کی امحلی ۳۲۰/۲ وغیرہم

(٤) معارف الحديث

(۲۱٦) بَابُ تَأْكِيُدِو جُونِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضَلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا لَوْ كَاقِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا لَا كَانِيانَ لَا وَرَاسَ عَصَمَتَعَلَقَهُ مَسَائِلَ كَابِيانَ

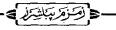
#### نماز قائم كرواورز كوة دو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَاتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (سورة البقرة: ٤٣) ترجمه: الله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاقَ، وَالتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (سورة البقرة: ٤٣) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامي ہے: "اور نماز قائم كرواور زكوة اداكرو"

تشریح: وَأَقِیْمُوا الصَّلاَقَ: اس کامطلب بیہ ہوتا ہے کہ ایسی نماز پڑھی جائے جس کے اندرخشوع وخضوع بھی ہو جو تعدیل ارکان، سنن، مستحبات کی رعایت اور اوقات جماعت کی پابندی، ان سب کے مجموعہ کا نام" أَقِیْمُوا الصَّلاَقَ" ہے۔ <sup>(ا)</sup>

وَ آتُوا الزَّكَاةَ: لفظ' زكوة' بيزكى سے مشتق ہے جس كے معنى نموكے ہيں۔ مطلب بيہ ہے كه زكوة اداكر نے سے مال ميں حسى يا معنوى اضافه ہوتا ہے، حسى كا مطلب بيہ ہے كه اللّٰد تعالى مال كى مقدار برُها ديتے ہيں اور معنوى كا مطلب بيہ ہے كه غلط جلّه براستعال ہونے سے اللّٰہ حفاظت فرماليتے ہيں۔ (۲)

(۲) فتح الباري ۱۹۸/۳۲



<sup>(</sup>۱) مرقاة شرح مشكوة ا/۵۲

#### الله كي اطاعت اخلاص سے كريں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعُبُدُ وا اللَّهَ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِينُمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَذَٰلِكَ دِيْنُ الْقِيّمَةِ﴾ (سورة البينة: ٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''انہیں اس بات کا حکم دیا گیا ہے کہ وہ صرف اللہ تعالیٰ کی عبادت کریں، اس کے لئے اطاعت کو خالص کرتے ہوئے، اس کی طرف یکسو ہو کر اور نماز قائم کریں اور زکوۃ دیں، یہی مضبوط دین ہے۔''

تشراح : آیت بالا میں اہل کتاب کو مخاطب کیا جارہا ہے کہ ان کو ان کی کتابوں میں یہی اللہ کی طرف سے حکم دیا گیا تھا کہ نبی کریم ﷺ کی آمد کے بعد قرآن پر اور نبی کریم ﷺ پرایمان لائیں گے۔

وَذَلِکَ دِینُ الْقِیِّمَةِ: یہاں پر قیمۃ سے بظاہر'' کتب'' کی صفت ہے، اور بعض علاء کے نزدیک بیقلت کی صفت ہے۔ آیت کا مطلب سے ہے کہ اہل کتاب کو ان کتابول میں یہی حکم دیا گیا تھا کہ وہ اپنی عبادت و اطاعت کو خالص اللہ کے لئے کرتے رہیں گے اور نماز اور زکوۃ ادا کرتے رہیں گے اور بیعبادت کرنا صرف ان کی خصوصیت نہیں ہے، بلکہ بیہ ہرملت یا تمام کتب قیمۃ میں حکم موجود ہے۔

خلاصہ آیت کا بہ ہے کہ شریعت محمریہ نے اہل کتاب کواحکام دیئے ہیں، وہ بعینہ وہی ہیں جو پہلے ان کوان کتابوں میں بھی دیئے گئے تھے ان کو بیاحکام مان لینا چاہئے، اگر پچھے مختلف احکام ہوتے تو ان کی مخالفت کا پچھ بہانا بھی ہوتا اب وہ بھی نہیں ہے۔ (۱)

## آپ لوگوں کے مال سے زکوۃ وصول فرمائیں

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خُذُمِنُ أَمُوالِهِمُ صَدَقَةً تُطَهِّرُ هُمُ وَتُزَكِّيُهِمُ بِهَا ﴾ (سورة التوبه: ١٠٣)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''ان کے مالوں سے زکوۃ وصول کریں اور انہیں پاک کریں اور اس کے ذریعے سے ان کا تزکیہ کریں۔''

تشریح: علامہ ابن کثر رحمہ اللہ آیت کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ کو تھم فرمایا جارہا ہے کہ آپ صدقہ وصول کر کے مسلمانوں کا تزکیہ فرمائیں۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ زکوۃ وصدقات انسان کے اخلاق وکردار کی طہارت و پاکیزگی کا ایک بہت بڑا ذریعہ ہے، نیز کہ صدقے کو صدقہ اس لئے کہا جاتا ہے کہ بیاس بات پر دلالت کرتا ہے کہ خرج کرنے والا اپنے

دعوی ایمان میں سچاہے۔<sup>(۱)</sup>

پوری امت محمد بیکا اتفاق ہے آیت بالا میں خطاب اگر چہ آپ سیکھ کو ہے مگر بیت کم آپ سیکھ کے ساتھ مخصوص نہیں ہے، بلکہ ہر شخص جو آپ سیکھ کے قائم مقام مسلمانوں کا امیر ہوگا وہ ای تھم کا مخاطب اور مامور ہوگا اس کے فرائض میں بید داخل ہوگا کہ ہر شخص جو آپ سیکھ کے قائم مقام مسلمانوں کا امیر ہوگا وہ ای تھم کا مخاطب اور مامور ہوگا اس کے فرائض میں بید داخل ہوگا کہ کہ مسلمانوں کی زکو ق وصد قات کو وصول کر کے اس کو تھیج جگہ پر لگائے ، اس پر واضح دلیل حضرت ابو بکر کا زکو ق کا وصول کرنا ہے۔ (۲)

(۱) ابن کثیر (۲) قرطبی

## اركان اسلام يانچ ہيں

(٢٠٦) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بُنِىَ الْإِسَلامُ عَلَى خَمُسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پررکھی گئی ہے، () اس بات کی گواہی دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور محمد ﷺ اللہ کے بندے اور اللہ کے رسول ہیں، () نماز قائم کرنا، (() زکوۃ اواکرنا، (() بیت اللہ کا آج کرنا اور (() رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ببنى الاسلام: بنى (ض) بنياً وبناء وبنيانا وبنية وبناية ـ البيت: گرتمير كرنا ـ بناء كمارت، جمع ابنياء آتى بياء: معنى ادا كرنا، وينا، اور باب ضرب معنى ہے: آنا ـ

تشريح: يردوايت اس سے پہلے "باب الامر والمحافظة على الصلوات المكتوبات" ميں گذر چكل ہے۔

یہاں پر دوبارہ اس حدیث کو اس لئے لایا جارہا ہے کہ اس میں اسلام کے ارکان خمسہ میں سے زکو ق کا بیان ہور ہا ہے کہ جس کے پاس نصاب موجود ہواس کو جاہئے کہ سال گزرنے کے بعد زکو قادا کرے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب دعاؤكم ايمانكم)، و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان اركان الاسلام).

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## آپ ایکی نے دیہاتی آ دمی کواسلام کی تعلیم دی

(١٢٠٧) ﴿ وَعَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِى اللهُ عَنُهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنُ أَهُلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، نَسُمَعُ دَوِى صَوْتِهِ، وَلاَ نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَى دَنَامِنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الْإِسُلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَمُسُ صَلَوَاتٍ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: "لاَ، إِلّاأَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ: "لاَ، إللهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ: هُلُ عَلَى وَهُو يَقُولُ: وَ اللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْلُحَ إِنْ صَدَقَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ علی کے پاس اہل نجد میں سے ایک آ دمی آیا جس کے سرکے بال پراگندہ تھے۔ ہم اس کی آ واز کی گنگنا ہے تو سنتے تھے گرہم نہیں سمجھتے تھے کہ وہ کیا کہہ رہا ہے۔ یہاں تک کہ وہ آپ علی کے قریب ہوا، بس وہ آپ علی سے اسلام کے بارے میں دریافت کر رہا تھا۔ پس آپ علی نے ارشاد فر مایا: ون اور رات میں پانچ نمازیں فرض ہیں، اس نے بوچھا کیا اس کے علاوہ بھی کوئی نماز مجھ پر فرض ہے؟ آپ علی نے فر مایا: اور رمضان کے روزوں کا رکھنا، اس نے پوچھا کہ کیا اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی نے فر مایا نور مایا کہ کیا اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی نے فر مایا نہیں گریہ کہ تو خوثی سے بھی پر روزے فرض ہیں؟ آپ علی نے فر مایا نہیں گریہ کہ تو خوثی سے رفض ہیں؟ آپ علی کے فر مایا

راوی نے کہا اس کے لئے آپ ﷺ نے زکوۃ کا بھی ذکر فرمایا تو اس نے کہا: اس کے علاوہ بھی مجھ پر پچھ ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں۔ مگر یہ کہ تو نفلی صدقہ کرے۔ پس اس آ دمی نے یہ کہتے ہوئے پیٹے پھیری اللہ کی قتم! میں اس پرکوئی زیادتی کروں گا نہ اس میں کوئی کمی۔ پس رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ کامیاب ہوگیا اگراس نے سے کہا۔' (بخاری ومسلم)

لغات: پدوی صوته: گنگناهه، دوی (ض) دویا گنگناههٔ سنائی دینا۔ دوی تدویة - السحاب: گرجنا۔الصوت: گنگناههٔ سنائی دینا۔

#### تشريح: جَاءَ رَجُلُ: "ايك آ دى آيا-"

#### اس آ دمی سے کون مراد ہے؟

بعض محدثین نے ضام بن ثعلبہ کہا ہے <sup>(۱)</sup> مگر علامہ نووی اور انور شاہ کشمیری رحمہما اللّہ فرماتے ہیں حدیث بالا میں ضام بن ثعلبہ مرادنہیں ہے، بلکہ اس کے علاوہ دوسرا کوئی آ دمی مہم ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ثَائِرَ الرَّأْسِ: بال بكھرے ہوئے تھے، اس سے معلوم ہوتا ہے كہوہ آ دمى دور دراز سے سفر كر ك آيا تھا۔ (٣)

يَسُأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ: "اسلام كے بارے ميں سوال كرر ما تھا۔"

سوال: اس نے شہادتین کا ذکر کیوں نہیں کیا؟

جواب: اسلام سے مراد شرئع الاسلام ہاں لئے شہادتین کا ذکر نہیں کیا گیا، کیونکہ دوسری روایت میں آتا ہے کہ اس نے کہا تھا "فاخبرہ شرائع الاسلام" شرائع الاسلام" شرائع الاسلام کے بارے میں اس کو خبر دی۔ کہ اسلام لانے کے بعد کیا کیا چیزیں فرض ہیں۔(")

سوال: حدیث بالامیں حج کا ذکر نہیں ہے باقی ارکان اسلام کاذکر تو موجود ہے؟

جواب (a): راوی کا تصرف ہے، یہ آپ ﷺ نے ذکر کیا تھا مگراس کا ذکر راوی نے نہیں کیا۔ (a)

جواب 1 : ياس ونت تك حج فرض نهيس مواتها.

وَ اللَّهِ لَا أَذِيدُ عَلَى هَذَاوَلا أَنْقُصُ مِنْهُ: "بخدامين اس مين نداضافه كرونگانه كي كرونگان

سوال: اسلام کے احکامات اس کے علاوہ اور بھی بہت سے ہیں تو اس نے کیوں کہا کہ میں صرف انہی باتوں پرعمل کرونگا نہ اس سے پچھزائد کرونگا اور نہ پچھ کی۔

جواب: نفی ایک چیز کی ہوتی ہے مگر مبالغہ کلام میں پیدا کرنے کے لئے اس کی ضد کو بھی بیان کردیا جاتا ہے، مثلاً خرید نے والا بیہ کہتا ہے کہ اس چیز میں کچھ کی وبیشی ممکن ہے؟ ظاہر ہے کہ مراد کی ہوتی ہے زیادتی نہیں، یہاں پر بھی کمی مراد ہے کہ اس میں کمی نہیں کروزگازیادتی تو کروزگا۔ (۲)

أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَ قَ: كامياب ہوگيا اگر اس نے سچ كہا۔ جب وہ چلا گيا تو آپ ﷺ نے يہ ارشاد فرمايا، اس كے سامنے اس كئے نہيں كہا كہ اس كے جانے كے بعد وحى آئى تھى اس كے جنتى ہونے كے بارے ميں۔(2)

یااس کے سامنے اس لئے نہیں فرمایا کہ اس سے غرور نہ آ جائے اس لئے اس کے جانے کے بعدیہ بشارت سائی۔ (۸)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الايمان (باب الزكاةمن الاسلام وغيره) و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان الصلوات التي هي احداركان الاسلام)، ومالك في مؤطئه ٢٥٥، و ابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ١٧٢٤، والدارمي ٥٧٨، وكذا في البيهقي ٢٦٦/٢\_

- ﴿ أُوْسَرُورَ بِيَكِيْدَ كُمْ ﴾

#### راوی حدیث حضرت طلحة بن عبیدالله کے مختصر حالات:

نام: طلحه ابومحرکنیت۔ فیاض اور خیرلقب، والد کا نام عبیداللہ، والدہ کا نام صعبہ تھا،حضرت طلحہ کا نسب چھٹی پشت میں جناب رسول اللہ سے ل جا تا ہے۔ ولا د**ت**: ہجرت نبوی سے چوہیں بچہیں سال پہلے پیدا ہوئے۔

اسلام: سترہ اٹھارہ سال کی عمر میں بھرہ گئے، وہاں ایک راہب نے آپ کی آمد کی بشارت دی، پھرابوبکر کی دعوت سے اسلام میں داخل ہوگئے۔ غ**ز وات میں شرکت:** غزوہ بدر کے موقعہ پروہ مدینہ میں موجود تھے، اس کے علاوہ تمام غزوات میں شرکت فرمائی اور بیعت رضوان میں بھی موجود تھے، دوسرے خلفاء کی عبد کی جنگوں میں شریک ہوتے رہے۔

حضرت طلحہ بہت زیادہ تخی تھے، فقراء اور مساکین کے لئے ان کا دروازہ کھلا رہتا تھا۔ حضرت قیس بن ابی حازم کہتے ہیں کہ میں نے حضرت طلحہ سے زیادہ بغیرطلب کے دینے والا کسی کونہیں دیکھا۔ اللہ نے ان کو مال بھی خوب دیا تھا، ان کی روزانہ کی اوسط آ مدنی ایک ہزار دینارتھی۔ (طبقات بن سعد) وفات: جنگ جمل میں شہید ہوئے، اس وقت ان کی عمر باسٹھ یا چونسٹھ سال کی تھی، اس میدان میں اوال مدفون ہوئے مگر یہاں پر پانی جمع ہوجاتا تھا، خواب میں دیکھا گیا کہ فرمار ہے تھے کہ میری قبر کو محفوظ جگہ پر منتقل کر دو۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہمانے حضرت ابو بکر کا مکان دیں ہزار درہم میں خرید کر وہاں پر منتقل کر دیا، اتنے دنوں کے بعد بھی جسم بالکل محفوظ تھا، یہاں تک کے آٹھوں کے قریب جو کا فور لگایا گیا تھا وہ بھی موجود تھا۔ (اسدالغلبۃ ۱۲۱/۳) مرویات: ان سے ۳۸ روایات مروی ہیں، دو بخاری و مسلم دونوں میں ہے اور بخاری میں دواور مسلم میں تین منفرد ہیں۔

مزيد حالات کے لئے ديکھيں:

(۱) طبقات ابن سعد ۳/۱۵۳ (۲) اسد الغابة ۳/۵۹ (۳) فتح الباری / ۲۲ (۴) سيرت ابن مشام ۳۱۵/۴ (۵) تهذيب التهذيب وغيره

- (۱) فتح الباري ا/ ۲۰۱
- (۲) فيض الباري ا/ ١٣٧
- (۳) امداد الباريم/ ۲۲۵
  - (۴) فتح الباري ا/ ١٠٤
- (۵)عمدة القارى الم٢٨
- (٢) فضل الباري ا/٥٠٥
- (۷)مرقاة شرح مشكوة ا/۸۸
- (۸) مرقاة شرح مشكوة ا/۸۸

#### اسلام کی دعوت آ ہستہ آ ہستہ دینی جا ہے

(١٢٠٨) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاداً رَضِى اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا اللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِللهُ عَنُهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ مَ اللهِ عَلَيْهِمُ خَمُسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِللهِ عَلَيْهِمُ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے معاذ رضی اللہ عنہ کو یمن بھیجا تو ارشاد فرمایا: تم ان کولا الہ الا اللہ اور محمد رسول اللہ کی دعوت دو۔ اگر وہ تمہاری مان لیس تو پھران کواس کی دعوت دو کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر ہر دن رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں، اگر وہ اس بات کو بھی تشکیم کرلیس تو ان کواس بات کی دعوت دو کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر زکوۃ فرض کی ہے جوان کے مال داروں سے لے کرانہی کے غریبوں میں لوٹا دی جائے گی۔''

لغات: ﴿ فأعلمهم: اعلمه الامرو بالامر: جنادينا، اطلاع دينا ـ أَعْلَم افعال سے اور ثلاثی مجرد میں یہ باب سمع سے آتا ہے معنی جاننا اور تعلیم باب تفعیل سے ہے ـ

تشریح: یه حدیث پہلے "باب المحافظة علی الصلوات المکتوبات" میں گذر چکی ہے۔ یہاں پرزکوۃ کی اہمیت کو بتانے اوراغنیاء سے لے کرفقراء میں تفتیم کرنے کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے دوبارہ ذکر کر رہے ہیں۔ نیز حدیث بالا میں دعوت و تبلیغ کے حکیمانہ اسلوب کو بھی بیان کیا جارہا ہے کہ آ ہستہ آ ہستہ دین پر لایا جائے، ایک جز پر آ جائے، پھر دوسری بات پر لایا جائے، پھر تیسری بات پر لایا جائے، پھر تیسری بات پر لایا جائے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدعاء الى الشهادتين).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### کلمہ کا زبان سے اقرار کرنے والا بھی اپنے جان و مال کومحفوظ کرلے گا

(۱۲۰۹) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ا: أَمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَى يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاةَ، وَيُوْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَافَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِي فِيمُوا النَّلهِ ﴾. (متفق عليه) عَصَمُوا مِنِي فِيمَانَهُمُ وَأَمُوا لَهُمُ إِلَّا بِحَقِي الْإِسُلامِ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللهِ ﴾. (متفق عليه) ترجمه: ''حضرت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے حکم ویا گیا ہے کہ میں لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہوہ اس بات کی گواہی ویس کہ الله کے سواکوئی معبود نہیں اور دیکہ نبی کریم الله کے رسول ہیں، نماز قائم کریں اور زکوۃ ویں۔ پس جب وہ یہ کریں تو انہوں نے مجھے سے اپنے خون اور اپنے مال محفوظ کر لئے مگر اسلام کے حق کی وجہ سے، اور ان کا حساب الله کے سپر د ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: الناس: قاتله يقاتل مقاتلة وقتالا باب مفاعله سے باہم مقابله کرنا، جنگ کرنا، وشنی کرنا۔ اور قتل باب نفر سے معنق آل کرنا، مار والنا۔

تشریح: حدیث بالابھی "باب تحریم الظلم" میں گذر چکی ہے۔اس کوبھی علامہ نووی رحمہ اللہ اس لئے دوبارہ لارہے ہیں کہ اس میں بھی زکو ق کے ادانہ کرنے پر آپ علی کے ان کے خلاف جہاد کرنے کا حکم فرمایا ہے اوراگر ایسا کرلیں گے تو ان کے جان و مال سب محفوظ ہوجائے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب فان تابوا واقاموا الصلاة الخ) و صحيح مسلم كتاب الأيمان (باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا).

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## آپ ایک کے دنیا سے جانے کے بعد کچھ عرب کے قبیلے مرتد ہوگئے

( ١٢١٠) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: لَمَّا تُولِقِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكُرٍ رَضِى اللّهُ عَنهُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَتَى اللّهُ عَنهُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدُقَالَ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُولُ الآ إِللهَ إِلَّا اللّهُ، فَمَنُ وَقَدُقَالَ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُولُ الآلِهِ، صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الل

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ ﷺ کی وفات ہوگئ اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ خنہ خلفیہ مقرر ہوئے اور عرب کے بعض قبیلے کا فر ہوگئے، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ کیسے لوگوں سے لیے گا جب کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہ وہ اللہ کی تو حید کا اور محمد ﷺ کی رسالت کا اقرار کر لیں، جس نے بیا قرار کر لیا اس نے اپنے مال اور اپنی جان کوسوائے حق اسلام کے مجھ سے محفوظ کر لیا اور ان کا حساب اللہ کے سپر د ہے؟ تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جونماز اور زکو ہ کے درمیان میں فرق ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جونماز اور زکو ہ کے درمیان میں فرق

کریں گے، اس لئے کہ زکوۃ مال کاحق ہے۔ اللہ کی قتم! اگر بیداونٹ باندھنے والی رسی بھی جو وہ آپ ﷺ کے زمانے میں اداکیا کرتے تھے مجھ کونہیں دیں گے تو ان سے جہاد کروں گا۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اللہ کی قتم زیادہ در نہیں ہوئی مگر مجھے یقین ہوگیا کہ اللہ تعالیٰ نے جہاد کے لئے ابوبکر کا سینہ کھول دیا ہے اور میں نے جان لیا کہ یہی (یعنی ابوبکر کی رائے) حق ہے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ فعرفت: عرف (ض) عِرُفةً وعِرُفَانًا وعِرَفانًا ومعرفةً - الشيء: بَبِي نا، جانا - عقالا: بمعنى رى، اس كى جمع اعقال و عقول آتى ہے۔

تشریح: کَفَرَمَنُ کَفَرَمِنَ الْعَرَبِ: "عرب کے بعض قبیلے کافر ہوگئے۔" علماء نے لکھا ہے کہ آپ ﷺ کے دنیا سے تشریف لے جانے کے بعد چارفتم کا ارتداد پھیل گیا تھا۔

- 🚺 بت پرستی شروع کردی تھی،
- 🕜 اقرار توحید کے قائل رہے، مگر رسالت کے منکر ہو گئے اور جھوٹے مدعی نبوت کو اپنا نبی بنالیا۔
- 👚 صرف زکوۃ کی فرضیت کا انکار کیا، کہ یہ نبی کے ساتھ خاص تھی، زکوۃ کالینا اب زکوۃ کا حکم ختم ہوگیا،
  - 🕜 زکوۃ خلیفہ کو دینے سے انکار کرنے لگے کہتے تھے کہ ہم جس کو چاہیں گے خودتقسیم کریں گے۔

ابن حجر رحمه الله فرماتے ہیں کہ "کَفَوَ مَنُ کَفَوَمِنَ الْعَوَبِ" کومجازاً کافرکہا گیا ہے ورنہ وہ سب کافرنہیں تھے، اول وہ طبقہ تو حقیقتاً کافرتھا جب کہ آخری دوطبقہ کو کفر کے قریب ہونے کی وجہ سے کافر کہد دیا گیا۔ (۱)

#### حضرت ابوبكر كاجهاد كرنا

أُمِوُتُ أَنُ أُفَاتِلَ النَّاس: "ميں لوگوں سے جہاد کروں گا۔" مطلب بيہ ہے کہ جس طرح نماز کا منکر کا فر اور مرتد ہے اور سمجھانے سے بھی وہ نہ سمجھے تو اب اس کو قتل کیا جائے گا، تو اس طرح منکر زکو ۃ کو کہ جو سمجھانے سے بھی وہ نہ سمجھے تو اس کے خلاف قبال کیا جائے گا، کیونکہ نماز بدنی عبادت ہے تو زکو ۃ مالی عبادت ہے۔

حضرت علامہ انورشاہ کشمیری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ابتداء اس معاملہ میں جوتر ددر ہا اس کا منشاء صورت واقعہ کی تشخیص میں اختلاف تھا، حضرت عمریہ بھے رہے مانع زکو قاصرف ایک عمل سے بغاوت کا جرم کر رہے ہیں اور حالات کی نزاکت کا تقاضہ یہ ہے کہ ابھی باغیوں سے جنگ نہ کی جائے، جب کہ حضرت ابوبکر کی تحقیق بیتھی کہ منکر زکو قابیہ منکر نماز کی طرح ہیں، جس طرح منکر نماز مرتد ہے تو اسی طرح منکر نو کو قابھی مرتد ہے۔ (۲)

مَنُ فَوَّقَ بَیْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّ کَاةِ: علامه نووی فرماتے که حضرت ابوبکر نے زکوۃ کونماز پر قیاس کیا۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ منکر نماز سے جنگ کرنا صحابہ کے درمیان متفق علیہ مسئلہ تھا۔اس وجہ سے حصرت ابوبکر نے مختلف علیہ (منکرز کوۃ) کومتفق

عليه (منكرنماز) يرقياس كيا ـ (٣)

قَدُ شَرَحَ صَدُرَ أَبِی بَکُوِ النج: حضرت عمر،حضرت ابوبکر (رضی الله عنهما) کی رائے اور قوت دلیل سے متاثر ہوئے اور فوراً تشکیم کرلیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جب کسی پرخق واضح ہوجائے تو اس کو تشکیم کر لینا چاہئے،ضد کی وجہ سے انکار نہیں کرنا چاہئے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الامر بقتال الناس الخ)، وابو داؤد، والنسائى وغيرهم من ائمة الحديث.

نوٹ زاوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّه عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جنت میں داخل کروانے کے اعمال

(١٢١١) ﴿ وَعَنُ أَبِى أَيُّوُبَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرُنِى بِعَمَلٍ يُدُخِلُنِى الْهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرُنِى بِعَمَلٍ يُدُخِلُنِى الْجَنَّةَ، قَالَ: "تَعُبُدُ اللَّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيْمُ الصَّلاَةَ، وَتُوْتِى الزَّكَاةَ، وَ تَصِلُ الرَّحِمَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ ''حضرت ابوابوب انصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی کریم ﷺ سے عرض کیا کہ مجھے کوئی ایساعمل بتلا سے جو مجھے جنت میں لے جائے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک اللہ کی عبادت کر اس کے ساتھ کسی کوشریک مت تھہرا، نماز قائم کر، زکوۃ ادا کراور صلہ رحی کر۔'' (بخاری دسلم)

لغات: ﴿ احبرنی: احبرہ و حبرہ. الشیء و بالشیء: آگاہ کرنا، خبر دار کرنا۔ کہا جاتا ہے ''احبرہ حبورہ: لینی اس نے اطلاع دی ہراس چیز کی جواس کے پاس تھی۔

تشریح: وَتَصِلُ الرَّحِمَ: "صلدرحی کرو-"علماء فرماتے ہیں حدیث بالا میں نماز اور زکوۃ کے ساتھ صلدرحی کو ذکر کیا جارہا ہے صلدرحی کی اہمیت کو بیان کرنے کے لئے۔صلدرحی کا مطلب سے ہے کدر شتے داروں کے ساتھ ہر حال میں اچھا معاملہ کرنا اور ان سے تعلقات کو قائم رکھنا، اگر چدر شتے دار بدسلوکی کریں، تب بھی ان کے ساتھ اچھا سلوک کرنا چاہئے۔

#### صلہ رحمی کے فضائل

ایک روایت میں آتا ہے کہ: رشتہ داروں کے ساتھ اچھا سلوک کرنا خاندان میں محبت، مال میں برکت اور موت میں آسانی کا سبب ہوتا ہے۔ (۱)

۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ: جو شخص روزی میں وسعت و فراخی چاہتا ہواور عمر کو دراز تو اس کو چاہئے کہ وہ رشتہ داروں سے صلہ رحمی کرے۔ <sup>(۲)</sup>

اور ایک حدیث میں ارشاد نبوی طِی کی جورشته اور نابتہ کو تو ڑے تو وہ جنت میں داخل نہیں ہوگا۔ (۳) آپ طِیک خدیث میں داخل نہیں ہوگا۔ (۳) آپ طِیک نے اس دیہاتی کو دخول جنت کے لئے صرف تین اعمال بتائے ہیں:

🛈 نماز 🎔 ز کو ة 🎔 صله رخی ـ

اس کی وجہ بیہ ہے کہ حقوق کی دوسم ہے:

🚺 حقوق الله، 🎔 حقوق العباديه

پھر حقوق اللہ کی دوقتم ہے:

ا بدنی و ۲ مالی۔

ز کو ہ ہے مالی کی طرف اشارہ کیا اور روزہ ہے جسمانی کی طرف۔

اور حقوق العباد میں سے صلہ رحمی کو بیان فر مایا، تو تین لفظ میں پوری شریعت پڑممل کرنے کی راہنمائی آپ ﷺ نے فرما دی۔ (۳)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الزکوة (باب وجوب الزکوة)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب بیان الایمان الذی یدخل به الجنة)، واحمد ۲۳۶، والنسائی، و ابن حبان ۳۲۶۰\_

نوث رادی حدیث حضرت ابوابوب (خالد بن زید) انصاری رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه التريذي ۱۹/۴

(۲)مشکلوة ۱۹۹

(٣)مشكوة ١٩٩

(٤٨) فتح ألملهم ا/ ١٤٤

#### کسی کوجنتی دیکھنا ہوتواس دیباتی کو دیکھے لے

(٢١٢) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! دُلَّنِى عَلَى عَثَمَلِ إِذَا عَمِلْتُهُ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: "تَعُبُدُ اللّهَ لاَ تُشُرِکُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيْمُ الصَّلاَةَ، وَتُوثِي الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ "قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بَيَدِهِ، لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا. فَلَيَّا وَلَيْ رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ النَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرُ فَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرُ

إِلَىٰ هَٰذَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہواور عرض کیا: اے اللہ کے رسول! ایسے عمل کی طرف میری رہنمائی فرمائیں جب میں وہ کروں تو جنت میں داخل ہوجاؤں۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کی عبادت کر، اس کے ساتھ کسی کو شریک مت کھہرا، نماز قائم کر اور فرض زکوۃ ادا کر اور رمضان کے روزے رکھ۔ اس نے کہا: اس ذات کی قسم! جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں اس پرکوئی اضافہ نہیں کروں گا۔ پس وہ دیہاتی پیٹے پھیر کر چلاتو نبی کریم نے فرمایا: جسے کوئی جنتی و یکھنا پہند ہوتو وہ اس کو د کھے لے۔' (بخاری و مسلم)

لغات: \*دلني: دله (ن) دلالة و دلولة و دليلي. الى الشيء و عليه: راسته وكهانا، را بنما كي كرنا\_

تشریح: أَنَّ أَعُرَابِيًّا أَتَى: "ایک دیباتی صحابی آئے۔" اس سے کون مراد ہیں، بعض نے اس سے مراد سعد بن الاحزم لیا ہے کیونکہ ایک دوسری روایت میں حضرت سعد بن الاحزم خود کہتے ہیں:"اَتَیْتُ النَّبِیَّ صلی اللَّه علیه و سلم الخ" علامہ عینی نے کہا کہ اس سے مراد قبیلہ قیس کا ایک آ دمی ہے جس کو ابن المنتق کہا جا تا ہے۔ (۱)

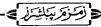
تَعُبُدُ اللَّهَ: آبِ عِلْمُ فَي فَ اس ديهاتي كو چند فرائض اسلام بتلائة تاكه وهم محفوظ كر عمل كرسكي

#### اس دیہاتی کانام عشر و مبشرہ میں تو نہیں ہے؟

مِنُ اَهُلِ الْبَحَنَّةِ فَلْيَنْظُوُ إِلَى هَذَا: جو کسی جنتی آ دمی کود کیمنا جاہتا ہے تو وہ اس آ دمی کود کیھ لے۔ سوال: عشرہ مبشرہ صحابی میں اس دیہاتی صحابی کا تو ذکر نہیں؟

جواب: عشرہ مبشرہ تو وہ ہیں جن کوایک ہی مجلس میں آپ ﷺ نے جنت کی خوشخبری سنائی، اس کے علاوہ مزید کئی لوگوں کو جنت کی بشارت نبی کریم ﷺ کی زبان مبارک سے دی گئی۔اس میں ازواج مطہرات بھی ہیں ان میں حسن، حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہما بھی ہیں اور اس میں یہ آ دمی بھی ہے اس کے لئے اور بھی لوگ ہیں۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة)



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر ہے ہیں۔

<sup>(</sup>١) عمدة القارى ٨/ ٢٣١، فتح الملهم ال ١٤٤

<sup>(</sup>٢) نزهة المثقين

#### آپ ایکی نے نماز قائم کرنے ، زکوۃ اداکرنے پر بیعت لی

(١٢ُ١٣) ﴿ وَعَنُ جَرِيُرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: بَايَعُتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلُواةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ النَّصُحِ لِكُلِّ مُسُلِمٍ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت جریر بن عبداللدرضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم ﷺ سے نماز قائم کرنے ، زکو ۃ ادا کرنے اور ہرمسلمان کے ساتھ خیرخواہی کرنے پر بیعت کی۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ بایعت: بایعه مبایعة: باہم معاہدہ کرنا، باہم عقد و بیج کرنا۔ البیعة: عہد و بیان۔ مجرد میں یہ باب ضرب سے آتا ہے جو بیج وشراء دونوں معنی میں مستعمل ہے۔

تشریح: یه حدیث "باب النصیحة" میں گذر چکی ہے۔ باب کی مناسبت کی وجہ سے امام نووی رحمہ الله تعالیٰ دوبارہ ذکر کر رہے ہیں کہ اس میں زکوۃ ادا کرنے پر آپ ﷺ نے بیعت لی ہے۔

علاء فرماتے ہیں نماز اور زکوۃ بدنی اور مالی عبادت میں سے زیادہ اہمیت رکھتے ہیں اس لئے اس کو ذکر کردیا، ورنہ تمام ہی دین مراد ہے، جیسے کہ دوسری روایات میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے بیعت کی اس بات پر کہ وہ سنیں گے اور اطاعت کریں گے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكوة (باب البيعة على إيتاء الزكوة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان أن الدين النصيحة)

نوث: راوی حدیث حضرت جریر بن عبدالله رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### ز کو ۃ ادا نہ کرنے پر وعید

(١٢١٤) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَامِن صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلاَ فِضَّةٍ، لا يُو ذِى مِنُهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتُ لَهُ صَفَائِحُ مِنُ نَارٍ، فَأُحْمِى عَلَيُهَا فِى نَارِجَهَنَّمَ فَيُكُوى بِهَا جَنْبُهُ، وَجَبِينُهُ، وَظَهُرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتُ أُعِيدَتُ لَهُ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقُدَارُهُ خَمُسِیْنَ اَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى یُقُضٰى بَیْنَ الْعِبَادِ، فَیُری سَبِیلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ﴾

قِيُلَ: يَارَسُولَ اللّهِ! فَالْإِبِلُ؟ قَالَ: وَلاَصَاحِبِ إِبِلِ لَا يُؤدِّيُ مِنُهَا حَقَّهَا، وَمِنُ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وِرُدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَابِقَاعٍ قَرُقَرٍ اَوْفَرَ مَاكَانَتُ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيُلاً وَاحِدًا، تَطَوُّهُ بِاَخُفَافِهَا، وَتَعَضَّهُ بِاَفُوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاهَا، رُدَّ عَلَيْهِ اُخُرَاهَا، فِي يَوُمٍ كَانَ مِقُدَارُهُ خَمُسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّىَ يُقُضِى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُراى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

قِيْلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! فَالْبَقَرَةُ وَالْعَنَمُ؟ قَالَ: وَلَاصَاحِبِ بَقَرَةٍ وَلَا غَنَم لَا يُؤَدِّى مِنُهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَاكَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرُقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنُهَا شَيْئًا، لَيُسَ فِيُهَا عَقُصَاءُ، وَلاَ جَلُحَاءُ، وَلاَ عَضْبَاءُ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِاَظُلا فِهَا، كُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ أُولاهَا، رُدَّعَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ ٱلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُطَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُراى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَادِ."

قِيْلَ: يَارَسُولَ اللهِ! فَالْحَيْلُ؟ قَالَ: "أَلْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِى لِرَجُلٍ وِزُرٌ، وَهِى لِرَجُلٍ سِتُرٌ، وَهِى لِرَجُلٍ اللهِ! فَالْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِى لَوْ الْإِلْسُلَامِ، فَهِى لَهُ وِزُرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَارِيَاءً وَفَخُواً وَنِوَاءً عَلَى اَهُلِ الْإِسُلَامِ، فَهِى لَهُ وِزُرٌ، وَامَّا الَّتِي هِى لَهُ سِتُر، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِى سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمُ يَنُسَ حَقَّ اللهِ فِى ظُهُورِهَا، وَلاَرِقَابِهَا؛ فَهِى لَهُ سِتُر، وَامَّا اللهِ لِهُ لِهُ اللهِ لِهُ اللهِ فِى ظُهُورِهَا، وَلاَرِقَابِهَا؛ فَهِى لَهُ سِتُر، وَامَّا اللهِ عَلَى اللهِ لِهُ اللهِ لِهُ اللهِ لِهُ اللهِ لِهُ اللهِ لِهُ اللهِ لَهُ عَدَدُ اللهِ لهُ عَدَدُ مَا اللهِ لَهُ عَدَدُ اللهِ لَهُ اللهِ لَهُ عَدَدُ اللهِ لَهُ عَدَدُ اللهِ لَهُ اللهِ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدَمَاشَرِبَ وَلَا اللهُ لَهُ حَسَنَاتِ، وَلا اللهُ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلا اللهُ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلا اللهُ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلا اللهُ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلا اللهُ لَهُ حَسَنَاتٍ.

قِيُلَ: يَارَسُولَ الله! فَالُحُمُرُ؟ قَالَ: "مَا أُنُزِلَ عَلَىَّ فِي الْحُمُرِشَيُءٌ إِلَّا هَاذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنْ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّايَرَهُ. ﴾ (متفق عليه)

#### وهذالفظ مسلم

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جوسونے جاندی کاما لک ان کا حق (زکوۃ) ادانہیں کرتا تو جب قیامت کا دن ہوگا تو (سونے چاندی کے) اس کے لئے آگ کے تختے بنائے جائیں گے اوران کوجہنم کی آگ میں تپایا جائے گا اور پھر اس کے ساتھ اس کے پہلو، اس کی بیشانی اور اس کی پشت کو داغا جائے گا۔ جب بھی وہ تختیاں ٹھنڈی ہو جائیں گی، انہیں دوبارہ آگ میں تپایا جائے گا (اور ان سے داغا جائے گا) حساب کتاب کے اس دن میں بیمل جاری رہے گا جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی،

یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کیا جائے۔ پس وہ اپنا راستہ جنت یا جہنم کی طرف دیکھے لے گا۔''

عرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول! اونول (کی زکوۃ) کا معاملہ کیا ہے؟ آپ ایک نے فرمایا: اونول کا جومالک ان کاحق (زکوۃ) ادائیس کرے گا اور اس کا (ایک) حق یہ بھی ہے کہ پانی پلانے کی باری والے روز ان کا دودھ ضرورت مندول کے لئے دوہاجائے (بی بھی وہ نہ کرے) تو جب قیامت کا دن ہوگا تو ان کے مالک کو ایک چیٹیل میدان میں ان اونول کے سامنے منہ یا بیٹے کے بل گرا دیاجائے گا۔ بیداونٹ اس وقت اسے موٹے ہول کے جووہ زیادہ سے زیادہ دنیا میں موٹے رہے تھے، ان میں سے وہ ایک بچکو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے اس کا جووہ زیادہ سے زیادہ دنیا میں موٹے رہے تھے، ان میں سے وہ ایک بچکو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے اس کا روزندیں گے اور اپنے مونہوں سے کا ٹیس گے، جب اس کا پہلا اونٹ گزر بھے گا تو اس پر اس کا آخری اونٹ پھرلوٹا دیاجائے گا (یعنی اول سے آخر تک سب باربار اسے روندتے اور کا شے گزریں گے) اس دن میں جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی، یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے، پس وہ اپنا راستہ جنت کی طرف یا جہنم کی طرف دیکھے گا۔

عرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول! پس گایوں اور بکریوں کا مسکد کیا ہے؟ آپ عینی نے فرمایا: جو بھی گایوں اور بکریوں کا مالک ہے، وہ ان میں ان کا حق (زکوۃ) ادانہیں کرتا، مگر جب قیامت کا دن ہوگا تو اسے ان کی وجہ سے منہ یا پیٹھ کے بل چیٹیل میدان میں گرا دیا جائے گا، ان میں سے وہ کسی کو گم نہیں پائے گا (اسی طرح) ان میں کوئی بکری یا گائے مڑے ہوئے سینگوں والی ہوگی، نہ بغیر سینگ کے اور نہ کوئی ٹوٹے ہوئے سینگوں والی ہوگی، اس قسم کی بکریوں کی ضرب شدید نہیں ہوتی ) ہیا ہے اپنے سینگوں سے ماریں گی اور اپنے کھروں سے روندیں گی، جب اس پر اس کی پہلی بکری یا گائے گزر چکے گی تو اس پر اس کی آخری بکری یا گائے کوٹادی جائے گی (یعنی بار بار اسے سینگوں سے مارتے اور پیروں سے روندتے ہوئے گزریں گی، ایک مرتبہ گزرجانے پر دوبارہ، سہ بارہ بار بار اسے سینگوں سے مارتے اور پیروں سے روندتے ہوئے گزریں گی، ایک مرتبہ گزرجانے پر دوبارہ، سہ بارہ گزریں گی اور ) اس دن میں جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی، (یعمل دہرایا جا تار ہیگا ) یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے ہیں وہ اپناراستہ جنت کی طرف یا جہنم کی طرف دیکھے۔

آپ سے سوال کیا گیا، اے اللہ کے رسول! گھوڑوں کی بابت کیا تھم ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: گھوڑ ہے تین فتم کے ہیں۔ ایک وہ جو آ دمی کے لئے بوجھ (گناہ کا باعث) ہیں۔ دوسرے وہ جو آ دمی کے لئے (فقرو فاقہ سے) پردہ ہیں، اور ایک وہ آ دمی کے لیئے اجر ہیں ایس وہ گھوڑ ہے جو آ دمی کے لئے بوجھ (گناہ کا باعث) ہیں بیہ وہ ہیں جنہیں آ دمی دکھلا وے فخر اور اہل اسلام کے مقابلے کے لئے پالے پس بیگھوڑے اس کے لئے بوجھ گناہ کا باعث ہوں گے۔ پس وہ سم جوآ دی کے لئے پردہ ہیں۔ بیدوہ ہیں جنہیں کوئی آ دی اللہ کی راہ میں ( تعنی سوال کی ذات سے بیخنے کے لئے ) باندھے (پالے) بھر وہ ان کی پشتوں اور گردنوں میں اللہ کا حق نہ بھولے ( لیمنی کسی ضرورت مند کو اس پر سوار کرنے سے یا عاریٹا دینے سے انکار نہ کرے) تو بی گھوڑے اس کے لئے پردہ ہیں (جن سے وہ اپنی ضروریات کا انتظام کر لیتا ہے اور لوگوں کے سامنے اس کی غربت و سکینی بے نقاب نہیں ہوتی ) اور لیکن وہ گھوڑے وہ آ دمی اللہ کی راہ میں جہاد کرنے اور لیکن وہ گھوڑے اہل اسلام کی خاطر کسی جراگاہ یا باغ میں باندھے۔ پس بی گھوڑے اس چراگاہ یا باغ میں سے جو پھھ کھا ئیں گی تو اس کے لئے ان کی کھائی ہوئی گھاس کی تعداد کے مطابق نیکیاں کسی جا ئیں گی اور ان کی لیداور پیشاب کی تعداد کے مطابق نیکیاں کسی جا ئیں گی اور ان کی لیداور پیشاب کی تعداد کے مطابق بھی نیکیاں کسی جا ئیں گی (حتیٰ کہ ) کوئی گھوڑا اپنی رسی تڑوا کر ایک ٹیلے یا دوٹیلوں پر پیشاب کی تعداد کے مطابق بھی نیکیاں کسی جا ئیں گی وہ جتے قدم چاتا اور لید پیشاب کرتا ہے، ان کی تعداد کے مطابق بھی نیکیاں کسی حدید کے بیشاب کی تعداد کے مطابق بھی نیکیاں کسی دیتا ہے اور گھوڑ ہے کا ادادہ نہ کرے ( تو بھی ) اللہ تعالی اس کے پیئے مطابق بھی نیکیاں عطافرہ کے گا۔

عرض کیا گیا: یا رسول اللہ؟ گدهوں کا کیا تھم ہے؟ آپ نے فرمایا: مجھ پر گدهوں کے بارے میں اس مخصوص اور جامع آیت کے سوا اور کچھ نازل نہیں کیا گیا۔"جوکوئی ذرہ برابر نیکی کرے گا (قیامت والے دن) وہ اسے دیکھ لے گا (سورۂ زلزال، ع، ۸۔ بخاری وسلم۔الفاظ مسلم کے دیکھ لے گا اور جو ذرہ برابر برائی کرے گا، اسے دیکھ لے گا (سورۂ زلزال، ع، ۸۔ بخاری وسلم۔الفاظ مسلم کے ہیں)

الحات: ﴿ صفحت له: صفح الشيء: لمباچوڑا کرنا المکان: مکان میں چوڑ نے پتھروں کا فرش لگانا۔ الصفیحة: ہر چوڑی چیز کا طاہر، چوڑی تلوار، چوڑا پتھر، جمع صفائح و صفح. بطح لها: بطحه (ف) بطحاً: منہ کے بل گرانا، بچھانا۔ تنظحه: نطحه (ف، ض) نطحاً۔ الثور و نحوه: بیل کاسینگوں سے بارنا۔ فلانا: دفع کرنا، ہٹانا۔ نواء: دشنی، مقابلہ، ناواه مناوة و نواء: فخر کرنا، مقابلہ کرنا، دشمنی کرنا۔ استنت: استن الماء: یانی گرنا الفرس گھوڑوں کا آگے بیجھے دوڑنا۔

تشریح: وَمِنُ حَقِّهَا حَلْبُهَا یَوْمَ وِرُدِهَا: ''پانی پلانے کی باری والے دن اس کا دودھ ضرورت مندوں کو دیا جائے۔'' مطلب میہ ہے کہ حق سے مراد واجب نہیں ہے بلکہ انسانی ہمدردی کے لئے ہے کہ پانی پلانے والے دن مساکین جمع ہوجائیں گے اس امید کے ساتھ کہ کچھ دودھ مل جائے گا، تو ان کو کچھ دے دیا جائے۔ یا حدیث بالا کومحمول کیا جائے گا صاحب مضطراور اضطراری کیفیت والے پر، یا بیز کو ہ کے واجب ہونے سے پہلے کی بات ہے بعد میں بیحق ختم کر دیا گیا۔ (۱) کُلَّمَا مَرَّ عَلَیْهِ اُولَاهَا رُدَّعَلَیْهِ اُخُواهَا. مطلب یہ ہے کہ جب اس کا پہلا اونٹ گذر چکے تو اس پر اس کے آخری اونٹ کولوٹا دیا جائے گا، ای طرح سے چکر چاتار ہے گا۔ بعض محدثین رحمہ الله تعالیٰ کہتے ہیں اصل عبارت یوں ہے:

كُلَّمَامَوَّ عَلَيْهِ أُخُوَاهَارُدَّعَلَيْهِ أُولَاهَا كه جب اس پر آخرتك گذرجائے گا تو پھر ابتداء سے دوبارہ اس پر سے گذرا عائے گا۔ (۲)

#### گھوڑے تین نیتوں سے پالے جاتے ہیں

اَلْحَیٰلُ ثَلَاثَةُ: گُورُ ہے کی تین قسم بتائی جارہی ہے۔ اس میں وومر تبہ فی سبیل اللہ کہا گیا ہے۔ پہلے فی سبیل اللہ ہے مراد نیت صالحہ ہے یعنی گوڑے پالنے کا مقصادیہ ہے کہ اس گوڑے کے ذریعہ سے اپنی ضروریات کو پورا کرے۔ اور دوسرے فی سبیل اللہ: سے مراد جہاد کی نیت سے گھوڑے پالنا ہے، پہلی نیت کی روسے گھوڑے پالنا پردہ پوٹی کا ذریعہ ہے۔ خلا صمہ حکہ بیث: حدیث بالا میں زکواۃ ادانہ کرنے والوں کو ڈرایا جارہا ہے کہ ان کو قیامت کے دن مالوں اور جانوروں کے ذریعہ ہی عذاب دیا جائے گا۔ جہنم کا عذاب اس کے علاوہ ہوگا۔ (۳)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب اثم مانع الزكاة) (مختصرا)، و صحيح مسلم كتاب الزكاة (باب اثم مانع الزكاة)، واحمد ٧٥٦٦/٣ وابوداؤد، وكذا في البيهقي ٨١/١ من مكان متعددة بالفاظ متقاربة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریوہ (عمرین عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) مرعاة شرح مشكوة ۳/۳

(٣) نزهة المتقين

رمضان كروزول كفرض مونى الكونيان فَضُلِ الصِّيامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ رَمْضَانَ وَبَيَانِ فَضُلِ الصِّيامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ رَمْضَانَ كروزول كفرض مونى ان كى فضيلت اوران سے متعلقه دوسرے احكام كابيان

رمضان میں اللہ نے قرآن نازل فرمایا ہے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنُ قَبُلِكُمُ ﴾

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بِبَالْشِيَرُلِ ﴾

الى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ شَهُرُرَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرُآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرُقَانِ، فَعَلَى شَهْرِ، فَعِدَّةٌ مِّنُ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ فَمَنُ شَهِدَمِنُكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمُهُ، وَمَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَرِيُضاً اَوْ عَلَى سَفَرٍ، فَعِدَّةٌ مِّنُ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾

(سورة البقرة: ١٨٣)

الله جل شانه كا ارشادگرامی ہے: "اے ایمان والوا تم پر روزے اسی طرح فرض كئے گئے ہیں جیسے تم سے پہلے لوگوں پر فرض كئے گئے تھے (الله تعالیٰ كے اس قول تک) رمضان كا مہینہ وہ ہے جس میں قرآن كريم نازل كيا گيا يہ لوگوں كے لئے ہدايت كا ذريعہ ہے اور ہدايت و باطل كے درميان تميز كرنے والی دليل ہے، پس جو شخص كيا گيا يہ لوگوں كے لئے ہدايت كا ذريعہ ہے اور ہدايت و باطل كے درميان تميز كرنے والی دليل ہے، پس جو شخص اس مہينے كو پالے اس كو چاہئے كہ وہ اس كے روزے ركھ اور جو بيار ہو يا سفر ميں ہوتو دوسرے دنوں ميں گنتی يوری كرے۔"

#### تشریح: درمیانی آیت اوراس کا ترجمه بیرے

يَا أَيُّهَا الَّذِيُنَ آمَنُواكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَاكُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنُ قَبُلِكُمُ لَعَلَّكُمُ تَتَّقُونَ ۞ آيَّاماً مَّعُدُودَاتٍ فَمَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَرِيُضاً أَوْعَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنُ آيَّامٍ أُخَرَ، وَعَلَى الَّذِيُنَ يُطِيُقُونَهُ فِدُيَةٌ طَعَامُ مِسُكِيْنٍ فَمَنُ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌلَّهُ وَ اَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُ اِنْ كُنْتُمُ تَعُلَمُونَ.

(آ کے کی آیت ترجمہ کے ساتھ او پرموجود ہے)

بھی کمی بیشی ہوتی رہی، نیز روزے کے ایام اور اوقات میں بھی فرق تھا۔

ترجمہ: ''اے ایمان والو! تم پر روزے اس طرح فرض کئے گئے ہیں جیسے تم سے پہلے لوگوں پر فرض کئے گئے میں تھے، تاکہ تم تقوی اختیار کرو۔ گنتی کے چند دنوں میں، لیکن تم میں سے جوشخص بیار ہو یا سفر میں ہوتو وہ اور دنوں میں گنتی کو پورا کر لے۔ اور اس کی طاقت نہ رکھنے والے فدیہ میں ایک مسکین کو کھانا کھلا دیں۔ پھر جوشخص نیکی میں سبقت کرے وہ اس کے لئے بہتر ہے، لیکن تمہارے تق میں بہتر کام روزہ رکھنا ہی ہے اگرتم سمجھ رکھتے ہو۔' سبقت کرے وہ اس کے لئے بہتر ہے، لیکن تمہارے تق میں بہتر کام روزہ رکھنا ہی ہے اگرتم سمجھ رکھتے ہو۔' کُتِبَ عَلَيْکُمُ الصِّيامُ کَمَا کُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ فَبُلِکُمُ لَعَلَّکُمُ تَتَّقُونَ : اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام سے جناب رسول اللہ ﷺ تک تمام ہی شریعتوں میں روزہ فرض رہا ہے گریہ ضروری نہیں کہ ان امتوں کے روزے تمام حالات اور صفات میں امت محمد یہ علی صاحبھا اُلف صلاۃ و سلام کے روزوں کے مشابہ ہوں، حقیقت یہ ہے کہ تعداد میں حالات اور صفات میں امت محمد یہ علی صاحبھا اُلف صلاۃ و سلام کے روزوں کے مشابہ ہوں، حقیقت یہ ہے کہ تعداد میں

فَمَنُ كَانَ مِنكُمُ مَوِيْضًاأَوُ عَلَى سَفَو: اگرآ دمی الیا بیار ہوجائے کر روزہ رکھنے کے قابل نہ ہو، یا مرض بڑھ جانے کا قوی اندیشہ ہو، یا کم از کم اڑتالیس میل کا سفر کر رہا ہوتو اب ان کے لئے بیر خصیت ہے کہ روزہ نہ رکھیں، مگر بعد میں اس کی

قضاء ضروری ہے۔

فَعِدَّةٌ مِنُ اَیَّامٍ اُخَوَ: اس کی قضاء کرنا ضروری ہے۔ گراس کی قیرنہیں لگائی جارہی ہے کہ وہ تر تیب وار ہو یاغیر مسلسل ہو بلکہ آ دمی کو اختیار دیا جائے گا جیسے جاہے ان روزوں کی قضاء کر لے۔

وَعَلَى الَّذِیْنَ یُطِیْقُوُنَهُ فِدُیَةً: مطلب یہ ہے کہ جومریض یا مسافر ہیں تو ان کوروزہ رکھنے پر مجبور نہیں کیا جائے گا۔ تو اب اس کو ابتداء اسلام میں اس بات کی اجازت تھی کہ وہ روزے کے بدلے میں فدید دے دیں، مگر بعد میں بیتھم عام لوگوں کے لئے باقی ہے جوایسے بوڑھے ہیں جن کوصحت کی امید نہ ہو۔ (۱)

شَهُرُ رَمَضَانَ الَّذِی اُنُوِلَ فِیهِ الْقُرُ آنُ: رمضان میں قرآن نازل کیا گیا۔ اور قرآن کی دوسری آیت سے معلوم ہوتا ہے شب قدر میں نازل ہوا، جیسے ارشاد خداوندی ہے: "إِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدُرِ" کہ ہم نے قرآن کوشب قدر میں نازل کیا

مَنُ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهُرَ فَلْیَصُمُهُ: جَوْخُصُ ماہ رمضان میں موجود ہواس پرلازم ہے کو پورے مہینہ کے روزے رکھے۔ اس سے پہلی آیت میں جو روزہ کے بجائے فدریہ دینے کا اختیار تھا وہ اس آیت سے منسوخ ہوگیا۔ رمضان کا مہینہ پالینا شرعاً تین طریقوں سے ہوسکتا ہے: () خود رمضان کا جاند دیکھ لے، (﴿) کسی معتبر شہادت سے جاند دیکھنا ثابت ہوجائے، (﴿) شعبان کے میں دن پورے کرنے کے بعد رمضان شروع ہوجائے گا۔

مَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَوِيُضاً اَوُعَلَىٰ سَفَوٍ فَعِدَّةٌ مِنُ اَيَّامٍ اُخَوَ: بيار اور مسافر کورخصت ہے کہ وہ دوران بياری اور دوران مفرروزہ نہ رکھیں، مگر بعد میں اس کی قضاء کرنا ضروری ہوگا، يہ جملہ پہلی آیت میں بھی آچکا تھا مگر جب اس آیت میں روزہ کے بجائے فدید دینے کا اختیار منسوخ کیا گیا تو پیشبہ ہوسکتا تھا کہ شاید بیار اور مسافر کی بھی رخصت منسوخ ہوگی کہ وہ ہر حال میں روزہ ہی رکھیں، اس غلوفہی کو دور کرنے کے لئے یہ جملہ دوبارہ ذکر کردیا گیا کہ بیار اور مسافر کے لئے اب بھی رخصت ہے کہ وہ روزہ نہ رکھیں مگر بعد میں قضاء کرلیں۔ (۲)

وَاَمَّا الْاَحَادِيْتُ فَقَدُ تَقَدَّمَتُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبُلَهُ.

''اس باب سے متعلقہ احادیث پہلے باب میں کچھ گذر چکی ہیں، اور کچھ حسب ذیل ہیں۔''

روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا

(١٢١٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ

بر< لَصَّوْمَ بِيَالِيْرَلِ

<sup>(</sup>۱) احكام القران للجصاص

<sup>(</sup>٢)معارف القران ٢٥٠/١

عَزَّوَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابُنِ آدَمَ لَهُ اللَّ الصِّيَامَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجُزِى بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَاِذَاكَانَ يَوُمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمُ فَلاَ يَرُفُثُ وَ لَا يَصْخَبُ فَإِنُ سَابَّهُ أَحَدٌ اَوُ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: اِنِّى صَائِمٌ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ الْطَيْفِ وَلَا يَضُومُ اللهِ مِنْ رِيُحِ الْمِسُكِ، لِلصَّائِمِ فَرُحَتَانِ يَفُرَحُهُمَا: اِذَا أَفُطَرَ فَرِحَ لِلصَّائِمِ وَاذَا لَقِى رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ ﴿ (متفق عليه)

وهذالفظُ روايةِ البخارى، و فى رواية له: "يَتُرُكُ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ وَ شَهُوتَهُ مِنُ أَجُلِيُ، اَلصِّيَامُ لِيُ وَ أَنَا أَجُزِى بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشُرِ أَمُثَالِهَا"

وَفِى روايةٍ لمسلمٍ: "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: اَلْحَسَنَةُ بِعَشُرِ أَمْثَالِهَا اللَّى سَبُعِ مَائَةِ ضِعُفٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "إِلَّا الصَّوُمَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجُزِى بِهِ: يَدَعُ شَهُوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنُ أَجُلِى. لِلصَّائِمِ فَرُحَتَانِ: فَرُحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرُحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَ لَخَلُونُ فِيْهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ."

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ اُللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: کہ انسان کا ہڑمل اس کے لئے ہے سوائے روزہ کے، کہ وہ صرف میرے لئے ہے اور میں اس کا بدلہ دونگا۔ اور روزہ ایک ڈھال ہے پس جبتم میں سے سی کا روز نے کا دن ہوتو دل کئی (جماع) کی بات نہ کرے اور نہ شور مجائے اور اگر کوئی اسے گائی دے یا اس سے لڑائی جھگڑا کرے تو وہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہوں۔ اور تسم ہے اس اور اگر کوئی اسے گائی دے یا اس سے لڑائی جھگڑا کرے تو وہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہوں۔ اور تسم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں محمد (آپ ﷺ) کی جان ہے روزے دار کے منہ کی بواللہ جل شانہ کے یہاں مشک سے زیادہ پاکیزہ ہے، روزے دار کو دوخوشیاں ملتی ہیں جس سے وہ خوش ہوتا ہے ① جب وہ روزہ افطار کرتا ہے تو ایپ روزہ کو گائو خوش ہوگا۔ ' (بخاری وسلم)

یہ الفاظ بخاری کی روایت کے ہیں اور اسی بخاری کی ایک اور روایت میں ہے کہ اپنا کھانا اور اپنی خواہش میری خاطر چھوڑتا ہے، روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا اور (باقی دوسری) نیکی کا بدلہ دس گناہے۔

اور مسلم کی روایت میں ہے کہ ہر انسان کے ممل کو دس گناسے سات سوگنا تک بڑھایا جاتا ہے۔اللہ جل شانہ فرماتے ہیں: مگر روزے کا معاملہ دوسری نیکیوں سے مختلف ہے، روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا، میری وجہ سے ہی وہ اپنا کھانا بینا حچوڑ تا ہے۔ روزے دار کے لئے دوخوشیاں ہیں ایک خوشی افطار کے

\_\_\_\_\_\_\_ وقت۔ اور دوسری خوثی اپنے رب سے ملاقات کے وقت۔ اور یقیناً اس کے مند کی بواللہ کے نزدیک مشک کی خوشبو سے زیادہ یا کیزہ ہے۔

لغات: بيصخب: صخب (س) صخباً: شور مجاناً المخلوف: خلف (ن) خلوفاً وخلافة - فم الصائم: منه كل بوكا متغير مونا ـ خلوفاً (مصدر) تغير . اجلى: الأجل: سبب، وجه، كها جاتا ہے: من اجلك فعلت هذا: تمهارى وجه سے ميں فعلت الله على الل

تشریح: فَاِنَّهُ نِیْ وَاَنَا اَجُنِرِیُ بِهِ: ''روزہ میرے لئے ہے'' اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا۔ روزے میں جتنا اخلاص ہوتا ہے اتنا دوسری عبادات میں نہیں روزہ الی عبادت ہے کہ اس کاعلم الله تعالیٰ کے علاوہ صرف روزہ دار ہی کوہوتا ہے اور دوسروں کونہیں۔ (۱)

دوسرایه که روزه میں جتنانفس کشی اورجهم و بدن کا بلکان ونقصان ہے اتنا دوسری عبادات میں نہیں۔ان سب وجوہات کی وجہ سے فرمایا جارہا ہے کہ روزہ میرے لئے ہے اور قیامت کے دن بدلہ میں ہی اس کا دوں گا۔اوربعض محدثین فرماتے ہیں بیہ لفظ "اُجُزیی به" ہے کہ میں ہی اس کا بدلہ بن جاؤنگا۔

فَوُ حَتَانَٰ: "روزے دارکود وخوشیال ہیں۔" ایک افطار کے وقت، کیونکہ اس وقت اللہ جل شانہ کا حکم جو روزہ رکھنے کا تھا اس کی تکمیل کا وقت ہوتا ہے یا بیر کہ روزہ کی وجہ سے اس کے دل میں ایک نورانیت پیدا ہوتی ہے جوخوشی کا سبب ہے۔ (۲)

وَلَحَلُوْ فُ فِيْهِ اَطُيَبُ عِنُدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ: ''روزہ دار كے منه كى بواللہ كے نزد يك مثك كى خوشبو سے زيادہ پاكيزہ ہے۔'' مطلب يہ ہے كہ الله كوروزہ داركى منه كى بومشك سے زيادہ اچھى معلوم ہوتى ہے، يا يہ كہ قيامت كے دن روزہ دار كے منہ سے مثك كى خوشبو آئے گی۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب وجوب صوم رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل الصيام)، واحمد ٣٤٢٣ في موطئه ٦٨٩ (باب فضل الصيام)، واحمد ٣٤٢٣ والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٢٢، ومالك في موطئه ٩٨٩ وكذافي البيهقي ٤/٤ ٣٠ وغيرهم من انمة الحديث.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۲۲/۳

(۲)روضة المتقين ۲۲۴/۳

#### روزہ رکھنے والے کو باب ریان سے جنت میں داخل کیا جائے گا

(١٢١٦) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ أَنْفَقَ زَوُجَيُنِ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ نُودِي

- ﴿ الْمُسْزَمَرُ بِبَالْشِيَرُارُ ﴾

مِنُ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ: يَاعَبُدَ اللَّهِ! هَٰذَا خَيُرٌ، فَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصَّلَاةِ دُعِى مِنُ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِى مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِى مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِى مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِى مِنُ بَابِ الصَّدَقَةِ. " قَالَ أَبُوبُكُو رَضِى اللَّهُ عَنُهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَهُلِ الصَّدَقَةِدُعِي مِنُ بَابِ الصَّدَقَةِ. " قَالَ أَبُوبُكُو رَضِى اللَّهُ عَنُهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الصَّيَامِ دُعِي مِنُ بَلْكِ الْكَبُوابِ مِنُ ضَرُورَةٍ، فَهَلُ يُدُعِي أَحَدٌ مِنُ تِلْكَ الْاَبُوابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: "مَعْنَ عِلَى مَنْ تِلْكَ الْاَبُوابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: "نَعُمُ وَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمُ ﴿ (مَتَفَى عَلِيهِ)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ آپ علی نے ارشاد فرمایا: جو خض اللہ کے راستے میں کسی چیز کا جوڑا دے گا تو اسے جنت کے درواز ول سے پکارا جائے گا۔ اے اللہ کے بندے! بید دروازہ بہتر ہے، پس جو خض نمازیوں میں سے ہوگا اسے''باب الصلوۃ'' (نماز) سے پکارا جائے گا۔ جو جہاد کرنے والوں میں سے ہوگا اسے''باب الجہاد' سے پکارا جائے گا اور جوروزہ رکھنے والا ہوگا اسے''باب الریان' سے پکارا جائے گا۔ اور جو صدقہ کہنے والوں میں سے ہوگا اسے''باب الصدقة' سے پکارا جائے گا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے پوچھا اللہ کے صدقہ کہنے والوں میں سے ہوگا اسے''باب الصدقة' سے پکارا جائے گا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے پوچھا اللہ کے رسول! میرے مال باپ آپ پر قربان ہول جس کوان دروازوں میں سے کسی سے پکارا جائے اس کوتو پچھا تھا نہیں ہوگا کیا کوئی ایسا بھی ہوگا جس کوان تمام دروازوں سے بلایا جائے گا؟ آپ علی کے ارشاد فرمایا ہاں مجھے امید ہے کہتم آنہیں میں سے ہوگا۔' (بخاری وسلم)

لغات: انفق: انفق المال: خرج كرنا، انفق: محتاج مونا، توشد ختم مونا ـ نفق مجرد سے آتا ہے اور انفق افعال سے آتا ہے ـ نودى: صيغه ماضى مجهول، معنى: يكارنا اور بلانا ـ

تشریج: مَنُ أَنْفَقَ ذَوُ جَيُنِ فِیُ سَبِيلِ اللّٰهِ النج "جو شخص الله کے رائے میں جوڑا خرچ کرے۔" جوڑے ہے مراد دوگھوڑے یا دو بکرے یا دو گائے وغیرہ، یا مطلب رہے کہ نراور مادہ کو ایک ساتھ خرچ کرے تا کہ بیصرف دو ہی نہ رہے بلکہ ان کی نسل چلتی رہے اور اس کوان سب کا ثواب ملتا رہے۔ <sup>(1)</sup>

ذعبی مِنُ بَابِ الصَّلَوٰة: "نماز کے دروازے سے بلایا جائے گا۔" مطلب یہ ہے جس میں جس عبادت کا غلبہ ہوگا کہ فرائض ادا کرنے کے ساتھ اس میں نوافل کو بھی ادا کرتا ہواس کو اس کے دروازے سے بلاکر جنت میں داخل کیا جائے گا۔ (۲) کہ عِی مِنُ بَابِ الرَّیَّان "روزہ دارول کو" باب الریان" سے بلایا جائے گا۔"" ریان" کہتے ہیں سیرانی کو، روزہ دارکو" باب الصوم" کے بجائے باب ریان سے بلایا جائے گا، اس میں اشارہ کیا جارہا ہے دنیا میں روزے کی حالت میں جو پیاس لگی تھی ابتم ہمیشہ کے لئے اس پیاس سے محفوظ ہوگئے ہو۔

أَنْ تَكُونَ مِنْهُمُ: ''تم ان میں سے ہو۔''اس میں حضرت ابوبکر رضی اللّٰہ عنہ کی فضیلت کا ذکر ہے کہ ان کوتمام ہی اعمال

کا غلبہاوراہتمام کامل تھا۔ دوسری بات بیابھی معلوم ہوئی کہ جس میں خود پسندی یا تکبر نہ آتا ہوتو اس کے منہ پرتعریف کرنا جائز ہے۔ (۳)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب الریان للصائمین)، و صحیح مسلم کتاب الزکاة (باب من جمع الصدقة واعمال البر)، ومالک فی موطئه، واحمد ۸۷۹۸/۳، والترمذی، و النسائی، وابن حبان ۳۰۸، وابن ابی شیبة ۷/۳، و کذا فی البیهقی ۱۷۱/۹\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رپرہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة شرح مشكوة
- (٢) روضة المتقين ٢٢٥/٣
  - (٣) نزمة المتقين

#### روزہ دار کے لئے جنت کا ایک دروازہ مخصوص ہے

(۱۲۱۷) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِى اللّهُ عَنهُ عَنِ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيلَةِ، لَا يَدُخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمُ يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُهُونَ لَا يَدُخُلُ مِنهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمُ، فَإِذَا دَخَلُوا أَغُلِقَ فَلَمُ يَدُخُلُ مِنهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمُ، فَإِذَا دَخَلُوا أَغُلِقَ فَلَمُ يَدُخُلُ مِنهُ أَحَدٌ فَي رَمَتِهِ عَليهِ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُهُونَ لَا يَدُخُلُ مِنهُ أَحَدٌ عَيْرَهُمُ، فَإِذَا دَخَلُوا أَغُلِقَ فَلَمُ يَدُخُلُ مِنهُ أَحَدٌ فَي رَمِيهِ اللّهِ عَنه عليه اللّهُ عَلَيْهُ مِن اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عَلَيْهُ فَلَمُ يَدُخُلُ مِنهُ أَحَدٌ فِي اللّهُ عَنه عَلَيهُ اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عليه اللّهُ عَنه عليه اللهُ عنه عليه الله عنه الله عن

(بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ الريان: روى (س) رَياً ورِياً وروى. من الماء: سيراب بهونا، صفت: ريان مؤنث رياجع رواء، الشجر: سيراب بهونا-

تشریح: أَیْنَ الصَّائِمُوْنَ؟: "روزے دار کہال ہیں؟۔" یہال روزے دار سے مراد صرف رمضان کے روزے رکھنے والے نہیں ہیں بلکہ مراد وہ اہل ایمان ہیں جو رمضان کے روز وں کے علاوہ دوسرے ایام میں بھی بکثرت نفلی روزے رکھنے کا اہتمام رکھتے ہیں۔ان روزے داروں کی خصوص فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہان کو خصوص دروازے سے جنت میں داخل کر کے اس دروازے کو پھر ہمیشہ کے لئے بند کر دیا جائے گا۔ (۱)

- ﴿ أَوْسَوْمَ مِيَكِثِيرَ لَهِ

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم، (باب الریان للصائمین)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل الصیام)، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۳٤۲۰، وابن ابی شیبة ۵/۳، و کذا فی البیهقی ۲۰۰/۶.

نوٹ راوی حدیث حضرت مبل بن سعدرضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الطالبین۲/۱۳۵ و کذار وصنہ امتقین ۲۲۶/۳۔

# اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ آ دمی کوجہنم سے ستر سال کی مسافت کے بفتر ردور کردیتا ہے

(۱۲۱۸) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيُدٍ الْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنُ عَبُدٍ يَصُومُ يَوُمًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيُومِ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبُعِيُنَ حَرِيْفًا ﴾ (متفق عليه) عَبُدٍ يَصُومُ يَوُمًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيُومِ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبُعِيُنَ حَرِيْفًا ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت ابوسعيد الحذري رضى الله تعالى عنه سے روايت ہے كه آپ ﷺ نے ارشاد فرمايا: جو شخص الله كى راه ميں ايك دن كاروزه ركھتا ہے تو الله اس ايك دن كے بدلے ميں اس كے چرك وجہنم كى آگ سے سترسال دور كرويتا ہے۔ " (بخارى وسلم)

لغات: ب باعد الله: دور کرنا: ابعده و بعده و باعده: دور کرنا باعد باب مفاعله سے اور مجرد میں یہ باب کرم سے مستعمل ہے معنی دور ہونا۔

تشریح: یَوُماً فِی سَبِیْلِ اللَّهِ: محدثین فرماتے ہیں "فی سبیل الله" عام ہے اس میں سفر جہاد بھی شامل ہے اور سفر حج بھی، سفر عمرہ بھی، یا اعلاء کلمہ کے لئے جو سفر ہو وہ سب اس میں داخل ہیں۔ <sup>(۱)</sup>

اییا آ دمی اگر ایک روزہ بھی رکھتا ہے تو اس کی فضیلت گھر میں بیٹھنے والے سے بہت زیادہ ہوگی کہ اس کوستر سال کی مسافت کے بقدرجہنم سے دورکر دیا جائے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب السير (باب فضل الصوم في سبيل الله)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام (باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه)، واحمد ٢٠٤١، والترمذي، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان ٣٤١٧، وكذا في البيهقي ٢٩٦/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخذری (سعد بن مالک) رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۳۶۱/۲۔

#### روزہ رکھنے سے ماقبل کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٢١٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ صَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباًغُفِرَلَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبه﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہرریہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کے ساتھ اور ثواب کی نیت سے رمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت سے اس کے تمام صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ صام: صام یصوم صوماً وصیاما واصطام: روزه رکھنا، چلنے پھرنے، بولنے کھانے پینے ہے رک جاناصفت: صائم جمع صائمون. نوٹ: چلنے پھرنے اور بولنے وغیرہ ہے رک جانا"صوم" کے لغوی معانی ہیں نہ کہ شرقی واصطلاح ۔ تشریح: حدیث بالا میں روز ہے کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے کہ جورمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت ہے اس کے تمام صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ اور اگر کوئی خوش نصیب بندہ ایسا ہو کہ اس کے صغائر گناہ نہ ہوں تو یہ روزے اس کے لئے رفع درجات کا ذریعہ بن جائیں گے۔ (۱)

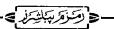
تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب من صام رمضان ايماناً الخ) و صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل الصيام)، واحمد ٧١٧٣، وابن حبان ٣٤٣٢، والنسائي وغيره.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر میرہ (عمر بن مامر ) رضی اللّه عنہ کے حالات حدیث نمبر ( 2 ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ ( 1 ) روضة المتقین ۲۲۹/۳۔

#### رمضان میں جنت کے دروازے کھل جاتے ہیں

(١٢٢٠) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتُ أَبُوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتُ أَبُوَابُ النَّارِوَصُقِّدَتِ الشَّيَاطِيُنُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب رمضان کا مہینہ آتا ہے تو جنت کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں اور جہنم کے دروازے بند کردیئے جاتے ہیں اور شیطانوں کو جکڑ دیا جاتا ہے۔'' (بخاری ومسلم)



لغات: و صفدت. الشيطان: صفده (ض) صَفُداً وصُفُوداً وصَفَّده: قيد كرنا، تَصَرُّى كرنا ـ أَصفده: قيد كرنا مالاً! وينا ـ الصفد: بخشش، بندهن جمع أصفاد.

تشریح: فَتِحَتُ اَبُوَابُ الْجَنَّةِ: "جنت کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں۔" مطلب یہ ہے کہ اس مہینہ کے شروع ہوتے ہی اللہ جل شانہ کی رحمت کا نزول شروع ہوجاتا ہے اور اس کو جنت میں جانے والے اعمال کی تو فیق عطاء ہوتی رہتی ہے جودخول جنت کا ذریعہ ہوتے ہیں۔ (۱)

غُلِقَتُ اَبُوَابُ النَّادِ: "جہنم کے دروازے بند کردیئے جاتے ہیں۔" مطلب یہ ہے کہ اس مہینہ میں روزہ دار ایسے کامول سے بچار ہتا ہے اورصغیرہ گناہ کامول سے بچار ہتا ہے اورصغیرہ گناہ درنے کی برکت سے خودمعاف ہوجاتے ہیں۔ (۲)

صُفِّدَتِ الشَّيَاطِيُنُ: "شيطان كوجكرُ ديا جاتا ہے۔ "مطلب يہ ہے كه شياطين ميں جوسر كش اور سرغنه ہوتے ہيں ان كو زنجيروں ميں باندھ ديا جاتا ہے جس كی وجہ سے وہ ہندوں كو بہكانے پر قادرنہيں ہوتے۔

نیز رمضان میں روزے رکھنے کی وجہ سے انسان میں قوت حیوانیہ مغلوب ہوجاتی ہے جو گناہوں کا باعث ہوتی ہے، اس کے برخلاف قوت عقلیہ غالب اور قوی ہوتی ہے جو آ دمی کو طاعات اور نیکی پر آ مادہ کرنے کا باعث بنتی ہے۔ اس لئے رمضان میں آ دمیوں سے گناہ کم صادر ہوتے ہیں۔ (۳)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب هل یقال رمضان أو شهر رمضان؟) و صحیح مسلم (أول کتاب الصیام)، واحمد ۹۲۱ م ۹۲۱، والنسائی، وابن حبان ۳٤۳٤، و کذا فی الدارمی ۱۷۷۵\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذ چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ شرح مشکوۃ (۲) مرقاۃ شرح مشکوۃ (۳) مظاہر حق ۲۹۵/۲

جاند دیکه کرروزه رکھواور جاند دیکھ کرعید کرو

(١٢٢١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صُومُوالِرُوَْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ، فَاِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمُ فَأَكُمِلُواعِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِيْنَ ﴾. (متفق عليه وهذا لفظ البخاري)

وفى رواية مسلم: "فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاَثِينَ يَوُماً."

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: رمضان کا جاند دیکھ کر روزہ رکھواور شوال کا جاند دیکھ کر روزہ رکھنا چھوڑ دواور اگر بادل چھا جائے نو پھر شعبان کے تیس دنوں کی گنتی پوری کرو۔'' (بخاری ومسلم ) یہ الفاظ بخاری کے ہیں۔ اورمسلم کی ایک روایت میں ہے اگرتم پر بادل چھا جائے تو تمیں دنوں کے روزے رکھو۔

لغات: \* غبى عليكم: غبى يغبى غباً وغباوة - الشيء وعنه: ناتمجه بونا، كند زبن بونا -الشيء عليه: مخفى ربنا - غم عليكم: غم - عليه الامر: يوشيره بونا، مشتبه بونا - غمه (ن) غماً: وُهاني لينام ملين كرنا -

تشريح: صُومُوُ الرُوْلِيَةِ وَاَفْطِرُوْا لِرُوْلِيَةِ ''جاند ديكه كرروزه ركھواور جاند ديكه كرروزه افطار كرو-' مطلب حديث پاك كا سيه كه جب تك جاند نه ديكه لويامعتبر شهادت اورمعتبر ذرائع سے جاند ہونا معلوم نه ہوجائے اس وقت تك روزه نه ركھواور نه عيد مناؤ۔

فَانُ عَبِیَ عَلَیْکُمُ: عَبِیَ اور عُمَّ لغت میں دونوں کے ایک ہی معنی آتے ہیں، یعنی بادلوں کا چھا جانا، مطلع کا ابر آلود ہونا۔اس صورت میں حکم یہ ہے کہ شعبان کے تمیں دل کر کے روزوں کو شروع کیا جائے، ای طرح ۲۹ رمضان کو جاند نظر نہ آئے تو تمیں روزے یورے کر کے عیدالفطر منائی جائے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب قول النه صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب وجوب صور رمضان لروية الهلال والفطر لروية الهلال)، واحمد ٩٨٦٠/٣ والنسائى وابن حبان ٣٤٤٢ والدارمي ١٦٥٠ ودارقطنى ٢١٥٣ وكذا في البيهقى

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدید ، نمبر (۷) کے مرس سے گئے ہیں۔

(۲۱۸) بَابُ الْجُودِوَفَعُلِ الْمَعُرُوفِ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الْحَيْرِ فِي شَهُرِ رَمَضَانَ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الْجَوْدِ فِي شَهُرِ رَمَضَانَ، وَالزِّيَادَةِ مِنُ ذَالِكَ فِي الْعَشْرِ الْآوَاخِرِ مِنْهُ رَصْان المبارك ميں سخاوت اور نيك اعمال كى كثرت اور آخرى عشره ميں مزيد رمضان المبارك ميں سخاوت اور نيك اعمال كى كثرت اور آخرى عشره ميں مزيد اضافہ كرنے كابيان

آپ ﷺ جبر مل این علیه السلام کے ساتھ رمضان میں قرآن کا دور کرتے تھے (۱۲۲۲) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُورَ

النَّاسِ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِى رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ، وَكَانَ جِبُرِيُلُ يَلْقَاهُ فِى كُلِّ لَيُلَةٍ مِّنُ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرُآنَ، فَلَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُنَ يَلُقَاهُ عِبْرِيلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سب سے زیادہ تنی سے اور رمضان میں جب جبریل علیہ السلام آپ ﷺ سے ملتے تو اور بھی زیادہ سخاوت کرنے والے ہوجاتے۔ اور جبریل علیہ السلام رمضان کی ہررات میں آپ ﷺ سے ملتے سے اور آپ ﷺ سے قرآن کا دور کرتے ہے۔ جبریل علیہ السلام رمضان کی ہررات میں آپ ﷺ سے تو بھلائی میں تیز ہوا سے بھی زیادہ آپ ﷺ سخاوت کرنے والے ہوجاتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ اجود الناس: جاده (ن) جوداً: بخشش میں غالب ہونا، الاجود: اسم تفضیل، سب سے زیادہ فیاض، کی۔ الریح الممرسلة: تیز ہواالمرسلة: لمبا ہار جوسینہ تک واقع ہوجمع مرسلات. الممترسلات: ہوائیں یافر شتے یا گھوڑے۔ تشریع: اَجُودَ النَّاسِ: "جود' کہتے ہیں بغیرطلب کے دینا تا کہ سائل کو ذلت نہ ہو، دوسرا معنی بہت زیادہ دینا۔ (۱)

آپ ایک عطا کرتے تھے بغیرطلب کے بھی اور بہت زیادہ عطا کرنے والے تھے۔ آپ ایک شاوت کی مثالیں کتب اصادیث میں کثرت سے مذکور ہیں۔مثلاً: ایک مرتبہ بحرین سے ایک لاکھ درہم آئے، آپ ایک کا کو سے فرماتے رہے یہاں تک کدایک درہم بھی اینے لئے نہیں رکھا۔ (۲)

آپ ﷺ کے پاس مرض الموت میں چند دنا نیر تھے، آپ ﷺ نے جب تک ان کوتقسیم نہیں کروا دیا اس وقت تک آپ ﷺ کوسکون نہیں ملا۔ (۳)

وَ كَانَ اَجُوَدَ هَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ: آپ ﷺ وليے بھی بہت تنی تھے جس کا مقابلہ کوئی نہیں کرسکتا تھا اور پھر رمضان میں اس سخاوت میں مزیداضا فہ ہوجاتا تھا۔ <sup>(۴)</sup>

رمضان میں سخاوت میں اضافہ کی ایک وجہ پیتھی کہ رمضان نیکیوں کا مہینہ ہے، انسان کی طبیعت میں نیکی کرنے کی رغبت ہوتی ہے ہوتی ہے کہ ہوتی ہے کہ ہوتی ہے کہ ہوتی ہے کہ جہ کی رغبت ہے کہ جہ کی افراد ہوجاتا تھا، یا وجہ پیر بھی ممکن ہے کہ جبر کیل امین علیه السلام سے ملاقات ہوتی تھی اور فرشتے میں دنیا کی کسی چیز کی کوئی حرص اور رغبت نہیں ہوتی تو یہ اکثر آپ میں بھی منتقل ہوتا تھا۔ میں بھی منتقل ہوتا تھا۔

#### كتنے قرآن كا دور ہوتا تھا؟

فَيُدَادِسُهُ الْقُوْآنَ: قرآن كادور فرمات تھے۔

سوال: په کتنے قرآن کا دور ہوتا تھا؟

**جواب**: علماء کے دونوں قول ہیں: پہلا یہ کہ جتنا قرآن نازل ہو چکا تھا اتنے ہی کا دور ہوتا تھا، دوسرایہ کہ تمام قرآن کا دور ہوتا گمر بعد میں آپﷺ غیرنازل شدہ حصہ بھول جاتے تھے۔ <sup>(۵)</sup>

اَجُودُ بِالْخَيْرِمِنَ الرِّيْنِ عَبِ الْمُرُسَلَةِ: "بالنحير" الله عمراد مال بھی ہوسکتا ہے اور علم بھی۔ مطلب سے ہے کہ جس طرح ہوا چاتی ہے، ہرجگہ پہنچی ہے اور آپ علی کواس سے فائدہ ہوتا ہے، اس طرح آپ علی کی سخاوت سے اور آپ علی کی علم نبوت سے بھی ہرایک کوفائدہ ہوتا تھا۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری (کتاب بدء الوحی)، وصحیح مسلم کتاب الفضائل (باب کان النبی صلی الله علیه وسلم اجود الناس)، واحمد ۲۲۱۲، وابن حبان ۲۳۷۰\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تاج العروس/ ۳۲۷

(۲) بخاری ۱/۲۰

(۳) مشكُو ة وطبقات ابن سعد ۲/۲۳۲

(۴) شرح طیبی ۲۰۹/۳

(۵) فتح الباري ۴۵/۹ \_اييناح بخاري ا/٥٠ اتقرير بخاري شريف ا/ ٩٧

آ خرى عشرة رمضان ميں آپ ﷺ خود بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے

(٢٢٣) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ الْعَشُرُ أَحُيَا اللَّيْلَ، وَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کے شروع ہوجاتے ہی رات کوخود بھی (عبادت کے لئے) جاگتے اور گھر والوں کو بھی جگاتے اور کمر کس لیتے۔'' (بخاری و مسلم)

**لغات: ♦ ا**لمئزر: المئزروالمئزرة جمع مآزر: تهبند، كهاجاتا ہے "شدللا مرمئزرة" جَهَــُمُستَعدى ظاہركرے۔ نصر مؤزر" *بورى مدد*\_

تشریح: بیرحدیث پہلے "باب فضل قیام لیلة القدر" میں گذر چکی ہے۔علامہ نووی رحمہ اللہ اس لئے دوبارہ لارہے ہیں کہ آپ ﷺ رمضان مبارک کے مہینے میں بہت زیادہ عبادت کا اہتمام فرماتے تھے۔ خاص کر کے آخری عشرہ میں تو بہت

- < نُوَئِزُوَرُ بِبَالْشِيَرُدِ ﴾

زیادہ اس میں اضافیہ ہوجا تا اور خود بھی جا گنے کا اہتمام فرماتے اور اپنے گھر والوں کو بھی جگاتے۔

وَشَدَّ الْمِئْزَرَ: "كمركوخوبك ليت" يكنابيب كثرت عبادت سے، ياكنابيب بيويوں كے پال نہ جانے سے۔ تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلةالقدر (باب العمل فى العشر الاواخر من رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان).

نون: راوبيحديث ام المونين حفزت عائش صديقه رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن مين گذر كي مين

(٢١٩) بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمِ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ إِلَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنُ كَانَ عَادَتُهُ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ فَوَافَقَهُ

نصف شعبان کے بعد رمضان سے پہلے روزے رکھنے کی ممانعت،سوائے ان لوگوں کے جواس کو ماقبل سے ملانے کا، یا پیراور جعرات کے روزہ رکھنے کے عادی ہوں اور پھریہ نصف اخیراس کی عادت کے موافق ہوجائے

#### رمضان سے ایک دو دن پہلے روز ہنہیں رکھنا چاہئے

(۱۲۲۶) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ عَنِ النّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَتَقَدَّمَنَّ اَحَدُكُمُ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَن يَّكُونَ رَجُلْ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمُ ذَلِكَ ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "خضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے کوئی شخص رمضان سے ایک دن یا دو دن پہلے روزہ نہ رکھے گروہ خص جو پہلے ہی سے ان دنوں کا روزہ رکھے کا عادی ہوتو وہ اس دن کا روزہ رکھے کا عادی ہوتو وہ اس دن کا روزہ رکھ لے۔ " (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ يتقدمن: تقدم: آ کے بر هنا، مقدم ہونا۔ کہا جاتا ہے "تقدم رمضان بصوم یوم" رمضان شریف سے پہلے ایک روزہ رکھنا۔ - تشریح: لاَیَتَقَدَّ مَنَّ اَحَدُکُمُ رَمَضَانَ: کوئی شخص رمضان سے ایک دن یا دو دن پہلے روزہ نہ رکھے۔ رمضان سے ایک دو دن پہلے سے استقبال رمضان میں روزہ رکھنامنع ہے۔ ہاں اگر کوئی شخص ایبا ہو کہ جس کی پیراور جمعرات کے روزے رکھنے کی عادت ہو کہ ایک دو دن پہلے کی عادت ہو کہ ایک دو دن پہلے کی عادت ہو کہ ایک دو دن پہلے روزہ رکھسکتا ہے کیونکہ اس کا بیروزہ استقبال رمضان کے لئے نہیں ہے بلکہ اس کا بیروزہ ایٹے معمول کا ایک حصہ ہے۔ (۱) رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھنامنوع ہے کیونکہ اس میں رمضان کے روزے میں اضافہ ہوجائے گا۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب لایتقدم رمضان بصوم یوم ولا یومین) وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب لاتقدموا رمضان بصوم یوم ولا یومین) واحمد ۷۲۰٤/ وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۳۵۸۱ ومصنف عبدالرزاق ۷۳۱۵، والدارمی ۱۸۸۹، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۳/۳ و کذا فی البیهقی ۲۷/۷ -

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) نزمة المتقين

(۲) نزمة المتقين

#### اگر جا ندنظر نہ آئے تو پھر پورے تیس روزے رکھنا جا ہے

(١٢٢٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَاتَصُومُوا قَبُلَ رَمَضَانَ، وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ حَالَتُ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَأَكُمِلُوا ثَلاَثِيْنَ يَوْما ﴾ يَوُما ﴾

رواه الترمذي و قال: حديث حسن صحيح "الغياية" بالغين المعجمة وبالياء المثناة من تحت المكررة وهي: السحابة.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ رمضان سے پہلے روزہ مت رکھو، چاند کے ورے بادل حائل پہلے روزہ مت رکھو، چاند کے ورے بادل حائل موجائے تو پھرتمیں دن پورے کرو۔'' (ترمذی اور امام ترمذی نے فرمایا بیصدیث حسن سیجے ہے۔)

الغیایة: غین اور دو یاء کے ساتھ جمعنی: بادل۔

لغات: \* غياية: الغياية: آ فآب كي شعاع كي روشي، هروه چيز جوانسان پرسايهانداز هو، جيسے بادل، گرد وغبار، كنويس كي

گہرائی جمع غیایات آتی ہے۔

تشريح: لا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ: "رمضان سے پہلے روزہ مت رکھو۔" رمضان سے ایک دودن پہلے روزہ رکھنامنع ہے تا كەرمضان كےروزے ميں اضافه نه ہوجائے۔

صُوْمُوا الِرُوْيَةِهِ: " حِإندوكي كرروزه ركھو ـ "روزه جإندوكي كرركهنا جا ہے اور جإند بى ديكي كرعيد منانا جا ہے، اگر جانديقيني طور سے نظر نہ آئے تو شعبان کے تعیں دن مکمل کر کے روزہ رکھنا شروع کرنا جاہئے۔ (۱)

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ شعبان کی انتیبویں تاریخ کولوگوں پر واجب کفایہ ہے کہ رمضان کا جاند دیکھنے کی کوشش

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ما جاء ان الصوم لرؤية الهلال). وابوداؤد، والنسائي، واحمد ١٩٨٥/١، وابن ابي شيبة ٢٠/٣، وابن حبان ٥٩٥٩، والدارمي ١٠٦٨٦ و

نون: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) نزمة المتقين (٢) تعليق الصيح

#### نصف شعبان کے بعدروزہ نہیں رکھنا جائے

(١٢٢٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "إِذَا بَقِيَ نِصُفٌ مِّنُ شَعْبَانَ فَلاَ تَصُومُوا ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: ''حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب شعبان کا آ دھا مہینہ باقی رہ جائے توتم روزے مت رکھو۔" (تر مذی، صاحب تر مذی نے فرمایا بیر حدیث حسن صحیح ہے) لغات: \* بقى: بقى (س) بقاء وبقى (ض) بقياً: بميشه ربنا، ثابت ربنا ـ اور باب افعال سے إبقا كے معنى بے باتى

ر کھنا۔ نصف: آ دھا جمع انصاف آتی ہے۔

تشريح: إذا بَقِي نِصُفٌ مِنُ شَعُبَانَ فَلاَ تَصُومُمُوا: جب شعبان كاآ دهام بينه باقى ره جائة وروزه مت ركهو-مطلب بير ہے کہ شعبان کی ۱۵ تاریخ کے بعدروزہ رکھنا مکروہ تنزیبی ہے، یہ اس لئے منع کیا گیا ہے کہ رمضان کے روز ہے جوفرض ہیں اس میں کمزوری نیر آ جائے جس کی وجہ سے رمضان کے روزے رکھنا دشوار ہوجائے۔ <sup>(1)</sup>

نیز اس ممانعت کا تعلق امت کی آسانی اور مشقت سے ہے۔ قاضی عیاض رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ حدیث بالا کی ممانعت کا تعلق ان لوگوں کے لئے ہیں جن کوروزہ رکھنے کے بعد کمزوری آ جائے ہاں جس کے اندر قوت ہوتو ان کے لئے حرج نہیں ﴿ أُوْرُورُ بِهِ الْشِيرَادِ ﴾ —

بوگا\_ (۲)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان)، واحمد ٩/٢، وابوداؤد، وابن حبان ٩/٤، ومصنف عبدالرزاق ٥٧٣٧، وكذافي البيهقي ٢٠٩/٤\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ در میں معتبد ال

(۱) مظاہر حق ۲/۲ سر تا ة

#### شک والے دن میں روزہ رکھنامنع ہے

(١٢٢٧) ﴿ وَعَنُ آبِى الْيَقُظَانَ عَمَّارِ بُنِ يَاسِرٍ، رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: "مَنُ صَامَ الْيَوُمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهُ فَقَدُ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾. (رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابوالیقظان عمار بن یاسر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ جس نے شک والے دن روزہ رکھا اس نے ابوالقاسم ﷺ کی نافر مانی کی۔'' (ابوداؤد، ترفری، صاحب ترفری نے فرمایا: بیر حدیث حسن صحیح ہے)۔ الغات: \* صام: صام یصوم صوما وصیاما واصطام: روزہ رکھنا، چلنے، پھرنے، بولنے، کھانے چینے سے رک جانا

# تشریح: یوم شک سے کون سادن مراد ہے؟

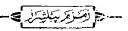
شک کادن شعبان کی تیسویں تاریخ جس میں بادل یا شہادت مکمل نہ ہونے کی وجہ سے شک پیدا ہو گیا ہو، آیا رمضان شروع ہوگیا ہے یا ابھی شعبان کی تیسویں تاریخ ہے۔تو یوم شک کے دن رمضان کا روزہ یا کسی واجب کا روزہ رکھنا مکروہ ہے، اورنفل روزہ بھی اس دن رکھنا مکروہ ہے،مگر وہ مخص جس کا پیراور جمعرات یا ہرمہینہ کے آخر کے ایک دوروزہ رکھنے کی عادت ہو تو اب ایسے شخص کے لئے مکروہ نہیں ہوگا۔ (۱)

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد، وسنن الترمذی وقال حسن صحیح، وابن حبان ۳۰۸۰، والدارمی ۱۳۸۸، والدارمی ۱۳۸۸، وکذافی البیهقی ۲۰۸/۶ وغیرهم من ائمة الحدیث.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوالیقظان عمار بن پاسر رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰۱۳) کے ضمن میں گذر کے ہیں۔

(۱) مرقاة ، وكذاروضة المتقين ٢٣٥/٣

صفت: صائم جمع صائمون.



# (٢٢٠) بَابُ مَا يُقَالُ عِندُرُوْ يَةِ الْهِلالَ حاند د کیھنے کے وقت کون سی دعاء پڑھی جائے؟

#### جاندد کیو کر برهی جانے والی دعا

(١٢٢٨) ﴿ عَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيُدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: "اَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَابِالْاَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْاِسُلاَمِ، رَبِّى وَرَبُّكَ اللَّهُ، هِلَالُ رُشُدٍوَخَيْرِ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمه: ''حضرت طلحه بن عبيد الله سے روايت ہے كه نبى كريم ﷺ جب جاند و كيھتے تو يوں وعا فرماتے: اَللَّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا الْمِح "اےاللّٰداس کوہم پرامن وایمان اورسلامتی اوراسلام کےساتھ طلوع فرما، اے جا ند! میرا اور تیرا رب الله ہے، اے الله! يه مدايت اور بھلائى كا جاند ہو'' (ترمذى، صاحب ترمذى نے فرمايا: يه حديث حسن

لغات: ﴿ يشك: شك (ن) شكاً - في الامر: شبركرنا، صفت: شاك. شكك يشكك تشكيكا معنى شك مين وُالنا، شك مين يرُنا - الهلال: كبلي تاريخ كا جإند جمع اهلة.

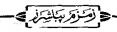
نشريح: آپ على عادت يكى كدآپ على عادت يكى كدآپ على الدوكيوكر بددعا ما كت تصد

﴿ اللَّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْإِسْلاَمَ رَبِّي وَ رَبُّكَ اللَّهُ هِلَالُ رُشُدٍوَ خَيْرٍ ﴾

ترجمہ: ''اے اللہ اس جاند کو ہمازے اوپر امن وایمان اور سلامتی اور اسلام کے ساتھ طلوع فرما، اے جاند! میرا اور تیرا رب اللہ ہے، اے اللہ! یہ ہدایت اور خیر کا چاند ہو۔علاء فرماتے ہیں جو بھی چاند دیکھے اس کے لئے سنت ہے کہ مسنون دعاؤں میں سے كوكى دعا يده هي علي التباع مين "()

تخريج هديث: سنن الترمذي ابواب الدعوات (باب مايقول عندرؤية الهلال)، وأحمد ١٣٩٧/١، والدارمي ١٦٨٥، وابن حبان ٨٨٨\_

(۱) نزهة المتقين ، وروضة المتقين ٣٠١/٣ ٣٠٠\_



نوث: رادى حديث حضرت طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه ك مخضر حالات حديث نمبر (١٢١٢) كضمن ميل گذر ي بير

# (۲۲۱) بَابُ فَضُلِ السُّحُورُ وَتَأْخِيْرِ ﴿ مَا لَمُ يَخُشَ طُلُوعَ الْفَجُرِ سَحَرى كَهَا لَمُ يَخُشَ طُلُوعَ الْفَجُرِ سَحرى كَهَانِ كَى اوراس ميں تاخير كرنے كى فضيلت، بشرطيكه طلوع فجر كا خطرہ نہ ہو

#### سحری میں برکت ہے

(١٢٢٩) ﴿ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: سحری کھایا کرواس لئے کہ سحری کھانے میں برکت ہے۔' (بخاری وسلم)

تشریح: فَإِنَّ فِی السُّحُوْدِ بَرَكَةً: "سحری کھانے میں برکت ہے۔" مطلب بیہ ہے کہ سحری کے وقت اُٹھ کر سحری کھالینا عاہئے، تھوڑا ہی کھالے کیونکہ اس وقت کھانے میں برکت ہے کہ اس سحری کے کھانے سے آ دمی میں دن بھر توت وتوانائی رہتی ہے۔ (۱)

۔ بخلاف اس کے کہ آ دی سونے سے پہلے ہی کھا کر سوجائے، اس سے بیافائدہ حاصل نہیں ہوتا۔ اسلام کی تعلیمات میں انسانی کمزوریوں کا خیال رکھا جاتا ہے۔ (۲)

سحری میں برکت اس لئے فرمایا گیا ہے کہ بیروزہ دار کو طاقت دیتی ہے اور اس کے لئے روزے کو آسان کر دیتی ہے۔(۳)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب برکةالسحور). وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحور)، واحمد ۱۱۹۵۰/۶، وابن حبان ۳۶۲۲، وابن ماجه، ومصنف عبدالرزاق ۷۹۹۸ و کذا فی البیهقی ۲۳۲/۶

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ اُمتقین ۳/ ۲۳۷ (۲) مرقاۃ (۳) نزھۃ اُمتقین

- ﴿ اَصَارَمَ سِيَالْيُكُرُ إِلَيْ الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ

#### سحری اور نماز کے درمیان وقفہ کم ہوتا تھا

(١٢٣٠) ﴿ وَعَنُ زَيِدِبُنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: تَسَحَّرُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُمُنَا اِلَى الصَّلاَةِ قِيْلَ: كُمُ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدُرُ خَمُسِيْنَ آيَةً ﴾. (متفق عليه).

ترجمہ: '' حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ سحری کھائی، پھر ہم نے مرسول اللہ ﷺ کے ساتھ سحری کھائی، پھر ہم نماز کے لئے کھڑے ہوگئے، ان سے پوچھا گیا کہ سحری کے ختم ہونے اور نماز کے درمیان کتنا فاصلہ تھا؟ توانہوں نے فرمایا: بچاس آیات کی مقدار۔''

لغات: \* تسحروا: تسحر: سحری کھانا۔ سحرہ: جادوکرنا۔سحری دینایا کھلانا، گذا دینا،مشغول کرنا۔ کم: کتنا۔اس کی دوشمیں ہیں، ()استفھامیہ، (۴ کم خبریہ.

نشرایی: حدیث بالا میں نماز اور سحری کا وقت بتایا جارہا ہے کہ تقریبا بچاس آیات پڑھنے کے بقدر وقفہ ہوتا تھا۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سحری بالا میں بچاس آیات پڑھنے کے بقدر بتایا گیا ہے اور عموماً معلوم ہوتا ہے کہ سحری بالا میں بچاس آیات پڑھنے کے بقدر بتایا گیا ہے اور عموماً بچاس آیات آدمی دس پندرہ منٹ پہلے سحری کھانا یہ زیادہ فضیلت کی بات ہوگی۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب قدر کم بین السحورمع صلاة الفجر). وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکید استحبابه) و الترمذی، و النسائی، و ابن ماجه ۱۹۹۶ مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکید استحبابه)

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ثابت رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۱۳۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

سحری ابن ام مکتوم رضی الله عنه کی اذان برختم کرو

(١٢٣١) ﴿ عَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِى اللّهُ عَنهُمَا قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ ؛ بِلاَلْ وَابُنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ: إِنَّ بِلاَلاَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُواْ وَاشُرَبُواْ حَتَّى يُؤَذِّنَ إِبْنُ أُمِّ مَكُتُومٍ \* قَالَ: وَلَمْ يَكُنُ بَيْنَهُمَا إِلَّا اَنُ يَنُزِلَ هَذَا وَ يَرُقَى هَذَا ﴾. (متفق عليه).

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے دوموذن تھے، ① حضرت بلال، ﴿ حضرت ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہما، پس آپ ﷺ نے فرمایا: بلال رات کو اذان دیتے ہیں تم لوگ کھاتے اور پیتے رہو، یہال تک کہ ابن ام مکتوم اذان نہ دے دیں۔اور ان دونوں اذانوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہوتا تھا کہ

ایک اتر تا اور دوسرا چڑھتا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ كم: كَمْ كَلُ دوقتمين بين: ﴿ استفهاميه اوراس كالمميّز منصوب ہوتا ہے جيسے "كم درهماً لك" يعنى تهمارے كتنے درہم بين: ﴿ كَمْ خَرِية ، بَمَعَنى كثير: اس كالمميّز مجرور ہوتا ہے جيسے "كم عبدٍ" اور "عبيدٍ ملكت" بين بہت غلاموں كا مالك ہوں۔ يوقى: رقى (س) رقيا ورقياً. المجبل وفيه واليه: پہاڑ پرچڑھنا۔ كہا جاتا ہے "ارق على ظلعك" يعنى اپنى طاقت كے مطابق چڑھواورائے نفس پرطاقت سے زیادہ بوجھ نہ ڈالو۔

تشریح: کانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مُوَدِّنَانِ بَلاَلٌ وَابُنُ أُمِّ مَکُتُومٍ: "دوموذن تصحفرت بلال اور حضرت ابن ام مکتوم "علی فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ نبی اکرم علی اقدل میں دوموذن تصاور دواذا نیں ہوتی تھیں، پہلی اذان کا مقصد بیتھا کہ روزے دارا گرسحری کھارہے ہیں تو وہ متنبہ ہوجائیں کہ سحری کا وقت ختم ہونے والا ہے اور بیاذان حضرت بلال دیا کرتے تھے، اس کے فوری بعد دوسری اذان ہوتی تھی جواس بات کا اعلان تھی کہ جولوگ کھا کی رہے ہیں اب ختم کردیں، اور بیاذان حضرت ابن ام مکتوم دیا کرتے تھے۔

خلاصہ: بیہ ہوا کہ محری کو دیر سے کھانا مستحب ہے گرا تنا بھی نہیں کہ صبح صادق کا ہی خطرہ ہونے گے۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ لوگ اس وقت میں کھائیں گے۔ (۱) میں آتا ہے کہ لوگ اس وقت میں کھائیں گے۔ (۱) میں آتا ہے کہ لوگ اس وقت میں کھائیں گے۔ (۱) میں آتا ہے کہ لوگ اس وقت میں کھائیں گے۔ (۱) مخدریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب اذان الاعمی)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان ان الدخول فی الصوم یحصل بطلوع الفجر)، واحمد ۲۰۵۲، والترمذی ۲۰۳، و کذافی النسائی.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رواہ ابنجاری ومسلم واحمد بحوالہ نزبہۃ کم تقین ۔

#### سحری کھاناامت محمد بیرکی خصوصیت ہے

(١٢٣٢) ﴿ وَعَنُ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَصُلُ مَابَيْنَ صِيَامِنَاوَصِيَامٍ أَهُلِ الْكِتَابِ أَكُلَةُ السِّحُرِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن العاص رضی آللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہمارے اور اہل کتاب کے روز وں کے درمیان سحری کھانے کا فرق ہے۔'' (مسلم)

لغات: به فصل: فصل (ض) فصلاً - الشيء: جدا كرنا، عليحده كرنا اوراس سے بي "فصل الحصومات" يعنى جھروں كا فيصله كرنا فصل بهما: فاصله مونا، فرق مونا -

تشریح: مَا بَیْنَ صِیَامِنَا وَصِیَامِ اَهُلِ الْکِتَابِ اَکُلَهُ السِّحُو: "مارے روزے اور اہل کتاب کے روزوں کے درمیان فرق سحری کھانے کا ہے۔" اہل کتاب یعنی یہود و نصاری کے مذہب میں سونے سے پہلے کھانا ہے، سوکر کھانا کھانا حرام تھا، ابتداء اسلام میں یہی تھم تھا مگر بعد میں سحری کھانے برکت اور فضیلت کی چیز بنادی گئی، اور دوسری طرف سحری کھانے سے اہل کتاب کی مخالفت بھی لازم آتی ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحور)، واحمد ۱۷۸۱۷/۱، والترمذی، والنسائی، والدارمی ۱۹۸۱۷/۱، وابن حبان ۲٤۷۷، ومصنف ابن ابی شیبة ۸/۳ ـ

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمر و بن العاص رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/۳۰۰۔

## (۲۲۲) بَابُ فَضُلِ تَعُجِیُلِ الْفِطُرِ وَمَا یُفُطَرُ عَلَیْهِ وَمَا یَقُولُهُ بَعُدَ الْإِفُطَارِ جلدافطار کرنے کی فضیلت اور اس چیز کا بیان جس سے افطار کیا جائے اور افطار کے بعد کی دعا

#### امت بھلائی پررہے گی جب تک کہ افطار جلدی کرے گی

(١٢٣٣) ﴿ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لا َ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''دحضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: لوگ برابر بھلائی میں رہیں گے جب تک روزہ کھولنے میں جلدی کریں گے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: معجلوا: عَجَّل يُعَجِّل تعجيلًا: جلدي كرنا- لايزال: معنى بميشه ربا- بحير: اسم تفضيل بمعنى احير ہے-تشريح: غروب كورى بعد افطار كرنے ميں تاخير نه كى جائے، حديث بالا ميں اس طرح كرنے ميں بھلائى پردہنے كى بثارت سنائى جارہى ہے اور دوسرى طرف اہل كتاب كى مخالفت بھى آ جائے گى، كيونكه ان كے نزديك افطار تاخير سے ہوتا ہے يہاں تك كه ستارے نكل آئيں۔ (۱)

اہل روافض کے یہاں بھی تاخیر برعمل ہوتا ہے، لہذا جلدی کرنے سے ثواب بھی ملے گا اور ان لوگوں کی مخالفت بھی خود

بخود ہوجائے گی۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب تعجیل الافطار)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکیداستحبابه)، و مالک فی مؤطئه ۲۳۸، و احمد ۲۲۸۸۸۸، و الترمذی و ابن ماجه و ابن حبان ۳۵۰۲ و کذافی البیهقی ۲۳۷/۶\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت مبل بن سعدرضی اللّه عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۲۱/۳۔

#### آپ افظار جلدی کرتے تھے

(١٢٣٤) ﴿ وَعَنُ اَبِى عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلُتُ أَنَاوَمَسُرُوُقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا فَقَالَ لَهَا مَسُرُوقٌ: رَجُلاَنِ مِنُ أَصُحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلاهُمَالاَ يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: اَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ رَجُلاَنِ مِنُ أَصُحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلاهُمَالاَ يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: اَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبُدُ اللّهِ وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتُ: مَن يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبُدُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم. قوله: "لا يألو" يَعْنِى إبْنَ مَسْعُودٍ. فَقَالَتُ: هَكَذَاكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم. قوله: "لا يألو" أَى لا يقصر في الخير.

ترجمہ: "حضرت ابوعطیہ رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں اور حضرت مسروق رحمہ اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گئے توان سے حضرت مسروق نے عرض کیا: کہ اصحاب محمد علیہ میں سے دوآ دمی ہیں جو بھلائی کے کام میں کوتا ہی نہیں کرتے ہیں اور دوسرے مغرب اور افطار میں نہیں کرتے ہیں اور دوسرے مغرب اور افطار میں تاخیر کرتے ہیں۔ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے بوچھا: مغرب کی نماز اور افطار میں جلدی کون کرتا ہے؟ عضرت مسروق رحمہ اللہ نے کہا: حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ، تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا:

مضرت مسروق رحمہ اللہ نے کہا: حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ، تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا:

لا یالو: جمعنی بھلائی کے کام میں کوتا ہی نہیں کرتے تھے۔

**لغات: ♦** يألوا: الا (ن) الوأ والوأ والياً والى تاليةً وائتلى ايتلاء ـ في الامر: كوتابي وستى وكهلانا ـ

تشریح: حدیث بالا میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں کہا جارہا ہے کہ وہ سحری تاخیر سے کرتے اور افطاری جلدی، اس پر حضرت عاکشہ رضی اللہ تعالی عنہا نے فرمایا: آپ ﷺ ای طرح کرتے تھے، اس کے بمقابل حضرت ابوموی اشعری کے بارے میں کہا جارہا ہے کہ افطاری میں تاخیر کرتے تھے۔

- ﴿ نُورُنِكِ لِيَكِ لِيَكِ الْحِيرُ لِيَ

علماء فرماتے ہیں حضرت ابوموسی اشعری رضی اللّٰہ عنہ بھی بڑے جلیل القدر صحابی ہیں ممکن ہے:

- 🛭 ان کا پیل بیان جواز کے لئے ہو،
- 🕜 پاکسی عذر یامصلحت کی وجہ سے ایسا کرتے ہوں،
- 🕝 یا کبھی کبھاراییا کیا ہوگا جس کو حضرت مسروق رحمہاللہ نے بیان کردیا۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل السحور)، وابو داؤد، والترمذي، والنسائي.

#### راوی حدیث حضرت ابوعطیه کے مختصر حالات:

ان کے نام میں اختلاف ہے۔ مالک بن عامر، بعض کہتے ہیں مالک بن ابی عامر تھا یا مالک بن ابن عوف ہے، بیة البی ہیں اور قبیلہ ہمدان سے تعلق رکھتے تھے، عموماً حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنه اور حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنه سے روایت نقل کرتے ہیں اور ان کو اسحاق واعمش وغیرہ نے ثقہ کہا

وفات: ۷۷ مے تریب میں انقال ہوا۔

مرویات: ان سے بخاری وسلم، ابودا کون نسائی، ترندی وغیرہ نے روایت اپنی کتابوں میں نقل کی ہے۔

#### الله کے محبوب بھی وہ بندے ہیں جوافطار جلدی کرتے ہیں

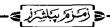
(١٢٣٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِى إِلَىَّ أَعْجَلُهُمُ فِطُراً ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اللہ جل ثانہ نے ارشاد فر مایا ہے: مجھے میرے بندوں میں جلدی کرنے والے ہیں۔ جھے میرے بندوں میں جلدی کرنے والے ہیں۔ تر ندی۔صاحب تر ندی نے فرمایا: پیر حدیث حسن ہے۔''

لغات: عوز (ض) عزاً وعزة وعزازة: عزيز ہونا، قوى ہونا، ضعيف ہونا۔ رجل عزقوى: كہا جاتا ہے: جيء به عزاً بزاً: اس كوجس طرح سے ہو لے آؤ۔ عجلوا: عجل: جلدى كرنا ٥: سبقت كرنا، برائيخته كرنا، عجل (س) عجلاً وعجلة: جلدى كرنا۔

تشریح: اَحَبُّ عِبَادِیُ اِلَیَّ اَعُجَلُهُمْ فِطُواً: "میرے بندوں میں سے سب سے زیادہ محبوب وہ ہیں جو افطار میں جلدی کرتے ہیں۔" حدیث بالا میں افطار جلدی کرنے والے کو خدا کی نگاہ میں پہندیدہ ہونے کی فضیلت حاصل ہورہی ہے، نیز جلدی افطار کرنے سے اتباع سنت بھی حاصل ہوتی ہے اور اہل کتاب اور اہل روافض کی مخالفت بھی ہوتی ہے۔

تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في تعجيل الافطار)، واحمد ٨٣٦٨/٣، وابن



حبان ۲۰۰۷، وهكذافي البيهقي ۲۳۷/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### سورج غروب ہوتے ساتھ افطار کر لینا جاہیے

(١٣٦٦) ﴿ وَعَنُ عُمَرَ بُنِ الْحَطَّابِ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: 

(إِذَا أَقُبَلَ اللَّيُلُ مِنُ هِهُنَا وَأَدُبَرَ النَّهَارُمِنُ هِهُنَا، وَعَرَبَتِ الشَّمُسُ فَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ ﴿ . (متفق عليه)

رجمه: '' حضرت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ فَ فرمایا: جب رات (اندهرا)

ادهر سے آجائے اور دن (اجالا) ادهر سے چلا جائے اور سورج غروب ہوجائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کرلیا۔' الحات: ﴿ اقبل الليل: رات کا قریب ہونا۔ اقبل علیه: متوجہ ہونا۔ قبل (ف) قبلا۔ الیوم: دن کا قریب ہونا۔ تمو: معنی محور، اس کا واحد تموة ہے۔

تشرایح: غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدُ اَفُطَرَ الصَّائِمُ: ''سورج غروب ہوجائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کرلیا۔''مطلب یہ ہے کہ غروب شمس ہوجائے تو روزہ افطار کا وفت قریب ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ بھی بیان کیا جاتا ہے کہ وہ شرعی اعتبار سے روزہ افطار کرنے والا بن گیا اگر چہاس نے ابھی تک کوئی چیز نہیں کھائی ہو۔

تخریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب الصوم (باب متی یحل فطرالصائم؟)، و صحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار)، واحمد ۱۹۲/۱، وابوداؤد والترمذی، وابن حبان ۳۵۱۳ وابن ابی شیبة ۱۱/۳ ومصنف عبدالرزاق ۷۵۹۰ و کذافی البیهقی ۲۱۶/۶

نوث: راوی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه کے خضرحالات حدیث نمبر (1) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### افطار کھجور کے علاوہ بھی کیا جاسکتا ہے

(١٢٣٧) ﴿ وَعَنُ آبِى إِبُرَاهِيُمَ عَبُدِ اللّهِ بُنِ آبِى أَوْفَى رَضِى اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سِرُنَامَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَصَائِمٌ فَلَمَّاغَرَبَتِ الشَّمُسُ قَالَ لِبَعُضِ الْقَوْمِ: يَافُلاَنُ! اِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ! لَوُأَمُسَيْتَ ؟ قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً، قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: فَازَلَ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنُ قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنُ قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنْ

هٰهُنَافَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ" وَ أَشَارَ بِيَدِهٖ قِبَلَ الْمَشُرِقِ ﴾ (متفق عليه).

قوله: "اجدح" بجيم ثم دال ثم حاء مهملتين أي: اخلط السويق بالماء.

لغات: ﴿ فاجدح لنا: صيغه امر جدح (ف) جدحاً واجدح واجتدح - السويق: ستو هُولنا، جدح السويق في اللبن: دوده مين مانا ـ

تشربیج: یَافُکلانُ! اِنْزِلُ: "اے فلاں! اتر۔" بعض روایات میں "یا بلال" کے الفاظ آتے ہیں۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ غروب شمس کے بقینی ہونے کے بعد پھرافطار میں تاخیر نہیں کرنی جائے جیسے کہ اوپر کے واقعہ سے معلوم ہوتا ہے۔ نیز علماء فرماتے ہیں کہ سفر میں روزہ رکھنے میں کوئی حرج نہیں ہے جیسے کہ حدیث بالاسے معلوم ہورہا ہے۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ تھجور کے علاوہ دوسری چیز سے بھی روزہ کھولئے میں کوئی حرج نہیں ہے۔ (۱)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب متی یحل فطرالصائم)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان وقت انقضاء الصوم و خروج النهار)، واحمد ۷۱۲/۱۹۱، وابو داؤد، و ابن حبان ۲۱۵۱، ومصنف عبد الرزاق ۲۵۹۱، ومصنف ابن ابی شیبة ۲/۲، و کذا فی البیهقی ۲/۲۸\_

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن الى اوفى رضى الله عنه كم مختصر حالات حديث نمبر (۵۳) كي من من گذر چكه بين \_ (1) روضة المتقين ۲۳۴/۳

## افطار تھجور سے کرنا چاہئے

(١٢٣٨) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ بُنِ عَامِر إِلضَّبِّيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: "إِذَا أَفُطَرَأَحَدُكُمُ فَلَيُفُطِرُعَلَى تَمُرٍفَاِنَ لَمْ يَجِدُفَلَيُفُطِرُعَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ ﴿ رَوَاهُ ابُودَاؤُدُ وَالتَرَمَذَى وَقَالَ: حَدَيْثَ حَسن صحيح﴾

ترجمہ: "حضرت سلمان بن عامرائضی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی افطار کرے تو اپنی سے افطار کرے اس لئے کہ پانی خوب یا کیزہ ہے۔" (ابوداؤد، ترفدی۔صاحب ترفدی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیجے ہے)

#### تشریح: تصویح: تحمور سے افطار کرنے کے فوائد

فَلْیُفُطِرُ عَلَی تَمُوِ: '' کھجور سے افطار کرے۔' علاء فرماتے ہیں شریعت نے کھجور سے افطار کرنے کو اس لئے فرمایا کہ جب معدہ خالی ہوتا ہے تو اس وقت میں جب شیرینی معدہ میں پہنچتی ہے تو اس سے بدن کو بہت فائدہ ہوتا ہے کیونکہ اس کی وجہ سے قوائے جسمانی میں قوت جلدی سرایت کرجاتی ہے۔کھجور نہ ہونے کی صورت میں پھر پانی سے افطار کرنے کو فرمایا گیا ہے کیونکہ ریکھی ظاہری و باطنی طہارت اور پاکیزگ کے لئے سب ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصیام (باب مایفطر علیه)، وسنن الترمذی ابواب الصوم (باب مایستحب علیه الافطار)، واحمد ٥/٥ ٢٦ و ابن ماجه ١٩٩ ٥، وابن حبان ٤ ٥٥١ والدارمی ٢/٧ ومصنف عبد الرزاق، ٧٥٨٧، ومصنف ابن ابی شیبة ٣/٧، در كذافی البیهقی ٢٣٨/٤\_

#### راوی حدیث حضرت سلمان بن عامر الفهی کے مخضر حالات:

ن**ا**م: سلمان، (رضی الله عنه) والد کا نام عمار،سلسله نسب به ہے: سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عثمان بن عمرو بن الحارث الفسی \_ بصرہ میں رہتے تھے۔ بخاری اوراصحاب اسنن نے ان سے روایت نقل کی ہے،مگرامام سلم نے ان سے کوئی روایت نقل نہیں کی۔

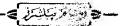
مرویات: ان ہے ۱۳ روایات مروی ہیں۔

مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں:

(١) اسدالغابة (٢) مختفراللقيح - تهذيب التهذيب وغيره -

#### آپ علی مجوروں سے افطار کرتے تھے

(١٢٣٩) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفُطِرُ قَبُلَ أَن يُصَلِّى عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمُ تَكُنْ تُمَيْرَاتٌ حَسَاحَسَوَاتٍ مِّنُ مَاءٍ ﴾. (رواه ابوداؤدولترمذى وقال: حديث حسن)



ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم کی نماز سے پہلے چند تازہ تھجوروں سے روزہ کھولت سے اور اگر وہ بھی نہ ہوتے تو پھر پانی کے چند گھونٹ پی کھولتے سے، اور اگر وہ بھی نہ ہوتے تو پھر پانی کے چند گھونٹ پی لیتے۔"ابوداؤد، تر مذی ۔ صاحب تر مذی نے فرمایا: بیرحدیث حسن ہے۔

#### تشریح: تشریح: تحجورت افطار کرنے میں جدیدسائنس کی تحقیق

جے کھجور میسر ہووہ اس سے روزہ افطار کرے جے وہ نہ ملے وہ پانی سے کھول لے کیونکہ وہ بھی پاک ہے۔ روزے کے بعد توانائی کم ہوجاتی ہے اس لئے افطاری الی چیز سے ہونی چاہئے جوزود بضم اور مقوی ہو۔

#### تحجور کا کیمیائی تجزیه

اس کے علاوہ اور جوہر (Peroxides) بھی پایا جاتا ہے۔ صبح سحری کے بعدشام تک کچھ کھایا بیا نہیں جاتا اورجہم کی کیلوریز (Calories) یا حرارے مسلسل کم ہوتے رہتے ہیں، اس کے لئے کھجورایک ایسی معتدل اور جامع چیز ہے جس سے حرارت اعتدال میں آ جاتی ہے اورجہم گونا گوں امراض سے نج جاتا ہے۔ اگرجہم کی حرارت کو کنٹرول نہ کیا جائے تو مندرجہ نہیل امراض پیدا ہونے کے خطرات ہوتے ہیں۔

اور سر کا چکرانا (Low blood Pressure) فالج (Paralysis) لقوه Facial Paralysis اور سر کا چکرانا بره-

ﷺ غذائیت کی کمی کی وجہ سے خون کی کمی کے مریضوں کے لئے افطار کے وفت فولاد (Iron) کی اشد ضرورت ہے اور وہ مجبور میں قدرتی طور پرمیسر ہے۔

﴿ گرمیوں کے روزے دار کو چونکہ پیاس گئی ہوتی ہے اور وہ افطار کے وقت اگر فوراً ٹھنڈا پانی پی لے تو معدے میں گیس، تبخیر اور جگر کی ورم (liver Inflamation) کا سخت خطرہ ہوتا ہے، اگریہی روزہ دار تھجور کھا کر پھر پانی پی لے تو بے شار خطرات سے نے جاتا ہے۔ (۱)

ا گر تھجوریں نہلیں تو پھر پانی ہے افطار کرے کیونکہ اللہ جل شانہ نے اس کو پاک صاف اتارا ہے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤد كتاب الصيام (باب مايفطرعليه)، وسنن الترمذى ابواب الصوم (باب مايستحب عليه الافطار)، واحمد ٢٦٧٦/٤، الدارقطني ١٨٥/٢، وكذافي البيهقي ٢٣٩/٤ و اسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سنت نبوی اور حدید سائنس ا/۱۸۸

(٢٢٣) بَابُ اَمُرِ الصَّائِمِ بِحِفُظِ لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ رَبِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ المُشَاتَمَةِ وَ نَحُوهَا

روزے دارکوا بنی زبان اور دوسرے اعضائے جسم کی ناجائز کاموں اور گالی گلوچ وغیرہ سے حفاظت کرنے کا حکم

#### روزہ کی حالت میں فخش باتیں کرنامنع ہے

(١٢٤٠) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اَحَدِكُمُ فَلاَ يَرُفُتُ وَ لاَ يَصُخَبُ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْقَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: إِنِّي صَائِمٌ ﴾. (متفق عليه)

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ لَهِ الْفِيزَلَهِ ﴾

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کسی کے روزے کا دن ہوتو وہ دل لگی کی باتیں نہ کرے اور نہ شور وغل کر ہے، پس اگر کوئی اس کو گالی گلوچ دے یا اس سے لڑے تو وہ یہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہوں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: افطر: افطر. الصائم: كمانا اور بينا فطر (ن، ض) فطراً والشيء: بها ثنا فطراً وفطراً وفطواً وفطوراً والصائم: روزه داركا افطار كرنا و

تشویح: حدیث بالایہ "باب و جوب صوم رمضان" میں گذر پھی ہے۔علامہ نودی رحمہ اللہ نے اس کو باب کی مناسبت سے دوبارہ ذکر فرما دیا ہے کہ جس طرح روزہ دار کے لئے کھانا، بینا، بیوی کے نیاس جانا ناجائز ہے تو اس طرح اپنی زبان اور دوسرے اعضاء کی حفاظت کرنا بھی ضروری ہے اس کو غلط استعال کرنا عام وقول میں جائز نہیں تو پھر روزے کی حالت کیسے جائز ہوجائے گا؟۔

تفريج دين : صحيح بخارى كتاب الصوم (باب هل يقول انى صائم اذاشتم)، و صحيح مسلم (باب حفظ اللسان للصائم).

نوت: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جوجھوٹ نہ چھوڑ ہے تو اس کے روزے کی اللہ کو کوئی بروانہیں

(١٢٤١) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ لَمُ يَدَعُ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لَلْهِ حَاجَةٌ فِي أَن يَّدَعَ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ ﴾ (رواه البحارى)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جوجھوٹ بولنا اور اس پڑمل کرنا نہ چھوڑے تو اللہ تعالیٰ کواس کی کوئی ضرورت نہیں کہ وہ شخص اپنا کھانا بینا چھوڑ دے۔'' (بخاری)

**نغات: ﴿** قول الزور: حجوثی بات، تزور: حجوث بولناالشیء: کسی چیز کو پیند کر کے اپنے لئے خاص کرنا۔ زور: جھوٹ کو آراستہ کرنا الکلام: باطل تھہرانا، جھوٹ کی طرف نسبت کرنا۔

تشریح: قَوْلَ الزُّوْدِ: جھوٹ بولنا۔مطلب یہ ہے کہ ایس بات کرنا جس سے گناہ ہوتا ہے مثلاً: جھوٹی گواہی دینا، نیبت کرنا، بہتان تراثی کرنا یا کسی پرافتراء پردازی کرنا وغیرہ وغیرہ ۔قرآن میں بھی آتا ہے: "وَاجْتَنِبُوُا قَوُلَ الزُّوُدِ" (۱)

لیعنی روزہ دار نے اپنی زبان کوغلط باتوں سے بچایا اور نہ برے افعال واعمال سے حفاظت کی تو اب اللہ جل شانہ کواس کی کوئی پرواہ نہیں کہ وہ اپنا کھانا بینا جھوڑے یا نہ چھوڑے، اس کوروزے کا مقصد حاصل نہیں ہوگا۔ <sup>(۲)</sup> خلاصہ بیہ ہوا کہ امور حبیہ کھانا، بینا اور جماع سے روزے کی حالت میں بچنا ضروری ہے تو اس طرح امور معنو یہ غیبت، حجوث، بداخلاقی وغیرہ سے بچنا بھی ضروری ہے۔ (۳)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب من لم یدع قول الزور) احمد ۹۸٤٦/۳، وابوداؤد، والترمذی، وابن حبان ۳۸٤٦، و کذافی البیهقی ۲۷۰/٤\_

نوث: راوی حدیث حفرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کچکے ہیں۔

(۱) سورة الحج آيت ٣٠

(٢) تعلق الصيح

(٣) نزمة المقين

#### (۲۲۶) بَابُ فِیُ مَسَائِلَ مِنَ الصَّوْمِ روزے کے چندمسائل کا بیان

#### بھولے سے کھانے سے روزہ نہیں ٹوٹنا

(١٢٤٢) ﴿عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَانَسِيَ أَحَدُكُمُ فَأَكَلَ أَوْشَرِبَ فَلَيْتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطُعَمَهُ اللَّهُ وَ سَقَاهُ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرَت ابوہریرہ رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص بھول کر کھا، پی لے تو اسے اپناروزہ پورا کرلینا چاہئے، کیونکہ اللّٰہ جل شانہ نے اس کو کھلایا اور پلایا ہے۔''

(بخاری ومسلم)

لغات: الله نسى. نسى ينسى نسياً ونسيانا ونساية و نسوة ـ الشيء: بهولنا ـ نسيان موجانا اور باب افعال عداركا معنى عبي بهلادينا ـ كما في القرآن: وما انسانيه الا الشيطان الخ.

تشريح: فَإِنَّمَا اَطُعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ '' بحول كركھانے پينے والے كواللہ نے كھلايا اور پلايا ہے۔' ائمه ثلاثه يعنى امام ابوضيفه، امام شافعی، امام احمد وغيره كے نزويك بي عام ہے خواہ روزہ فرض ہو يانفل ہو۔ روزہ دار بھولے سے كھا، پی لے تو معاف ہے روزہ نہيں ٹوشا، البتة امام مالك رحمه الله فرماتے ہيں دمضان ميں بھولے سے كھا، پی لے تو اب قضاء كرے گا غير دمضان ميں اس يرقضا نہيں آئے گی۔ (۱)

- ﴿ لَكُنْ مَرْ بَيَالْشِيرُ لِهِ ﴾

احناف کی مشہور کتاب ہدایہ میں لکھا ہے کہ کھانے پینے میں جماع کرنا بھی داخل ہوگا کہ اگر کوئی بھولے سے کر لے تو معاف ہے، روزہ باقی رہیگا۔ (۲)

تخریج شدیت: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب اذا اکل أوشرب ناسیا) وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب اکل الناسی وشربه وجماعه لایفطر)، وأحمد ۲،۳۵۲/۳، و کذافی البیهقی ۲۲۹/۶

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) ہدایہ

#### روزے کی حالت میں غرارہ کرنامنع ہے

(١٢٤٣) ﴿ وَعَن لَقِيُطِ بُنِ صَبِرَةَ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَخُبِرُنِىُ عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: "أَسُبِغِ الْوُضُوءَ وَ خَلِّلُ بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَ بَالِغُ فِى الْاِسْتِنْشَاقِ اِلَّا أَنُ تَكُونَ صَائِماً" ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت لقیط بن صبرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! وضوء کے متعلق بتلائیں۔ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کامل طریقے سے وضوء کرو، انگلیوں کے درمیان خلال کرو، ناک میں پانی ڈالنے کا خوب اہتمام کرو۔ مگر یہ کہتم روزہ سے ہو۔'' (ابوداؤد وتر فدي اور امام تر فدی نے فر مایا ہے بیرحدیث حسن ہے)

لغات: الاستنشاق: ناك مين بإنى والنا: يه باب استفعال، افتعال اور استفعال وغيره ي مستعمل ب تنسق وانتسق واستنسق الماء في انفه: ناك مين بإنى والنار

تشریح: وَاسَبِعِ الْوُصُوءَ: ''اچھی طرح وضوء کرو۔'' کامل وضوء میں یہ بھی داخل ہے کہ انگلیوں کے درمیان خلال کرے جب کہ پانی بھنچ چکا، ہواگر نہ پہنچا ہوتو خلال کر کے پانی پہنچانا فرض ہوگا۔اس طرح ناک میں اچھی طرح پانی ڈالنا اور اس طرح غرارہ کرنا، مگر روزے کی حالت میں احتیاط ضروری ہے کیونکہ ممکن ہے کہ ناک یا منہ کے ذریعہ سے پانی اندر چلا جائے تو پھر روزہ ٹوٹ جائے گا۔ (۱)

تَحْرِيج حَدِيث: سنن ابى داؤدكتاب الصيام (باب الصائم يبالغ الاستنشاق)، وسنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم)، احمد ٥/ ١٦٣٨، وكذافي البيهقي ٧٦/١\_

#### رادی حدیث حضرت لقیط بن صبره کے مختصر حالات:

نام: لقیط، والد کانام عامر بن صبره بن عبدالله بن منتفق ، ان کولقیط بن صبره کهته بین یعنی دادا کی طرف منسوب کرتے ہیں۔

اسلّام: ہومشفق کے دفد کے ساتھ آئے تھے ادراس دنت مسلمان ہو گئے۔

**مرو پاٹ**: ان سے چندروایات منقول ہیں، بخاری نے ان سے اپنی تاریخ میں تو روایت نقل کی ہے گر اپنی ضیح میں کوئی روایت نہیں لی، اسی طرح امام سلم نے بھی کوئی روایت ان سے نقل نہیں کی، ان سے اصحاب اسنن نے روایات کی ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۴۹/۳\_

#### جنبی آ دمی روزه رکھسکتا ہے

(٤٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدُرِكُهُ الْفَجُرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِّنُ اَهُلِهِ ثُمَّ يَغُتَسِلُ وَ يَصُومُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ پر (مجھی مجھار) اس طرح فجر ہوتی کہ آپ ﷺ اپنی زوجہ ہے جنبی ہوتے ، پھر آپ ﷺ عنسل فرماتے اور روزہ رکھ لیتے۔''

لغات: \* يدركه: ادرك الشيء: اپنوقت پر پُنچا الشيء لله: لاش مونا ادرك يدرك ادراك افعال سے معنى كسى چزكو يانا، ياحاصل كرنا ـ

تشریح: وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ اَهْلِهِ "آپﷺ فَی زوجہ سے جنبی ہوتے۔' حدیث بالا کا مطلب علماء یہ بیان فرماتے ہیں کہ اگر کسی کو جنابت ہوجائے تو طلوع فجر سے پہلے خسل کرنا اس پر ضروری نہیں، اسی حالت میں وہ روزے کی نیت کر لے اور پھر بعد میں نہالے، اس پرائمہ اربعہ کا اتفاق ہے۔

البتہ حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ وغیرہ بعض علماء کی رائے یہ ہے کہ جنبی آ دمی روزہ نہیں رکھ سکتا، پہلے وہ پاک ہو، پھر روزے کی نبیت کرے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب اغتسال الصائم)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب صحة صوم من طلع عليه الفجروهوجنب)، ومالك في موطئه ٦٤٣، وابوداؤد، والترمذي، وأحمد في مسنده ٢٥٨٦٩/١.

نوث: راویه حدیث ام المؤنین حضرت عا کشه صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

< (مَرْزَرُ بِبَالْشِرَارِ ﴾

### آپ ﷺ نے بھی جنبی حالت میں روزہ رکھا ہے

(١٢٤٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا وَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا قَالَتَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصُبِحُ جُنُباً مِّنُ غَيُرٍ حُلُم ثُمَّ يَصُومُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ بغیر احتلام کے حالت جنابت میں صبح فر ماتے ، پھر روزہ رکھ لیتے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* حلم: الحلم (مصدر) خواب جمع احلام.

تشریح: یُصُبِعُ جُنُباً: ''صبح جنابت کی حالت میں کرتے۔' جمہور علماء کا اتفاق ہے کہ قر آن مجید کا حکم ''إلیٰ نِسَائِکُمُ'' یہ رات کے آخری اجزاء جوطلوع فجر سے متصل ہے اس وقت تک (روزے رکھے والے کے لئے بھی) جائز ہے تو اس کوشس کا تو موقعہ ملتانہیں اس لئے جمہور علماء کے نزدیک جنبی حالت میں روزے کی نیت کرنا صبح ہے۔ (۱)

هِنُ غَيْرِ حُلْمٍ: "بغيراحتلام كے-"اس كوحفرت عائشه رضى الله عنها بيان فرمار ہى ہے كہ نى كريم عِلْقَالَمُ احتلام كى وجہ سے جنى نہيں ہوتے تھے بلکہ جماع كرنے كى وجہ سے ہوتے تھے۔ كيونكه احتلام بير شيطانى وسوسہ سے ہوتا ہے اور انبياء عليهم السلام اس سے محفوظ تھے۔ (۲)

خلاصه به به كه جبى آ ومى خواه جماع سه مو يا احتلام سه، روزه كى نيت كرسكتا بهد جماع به تو اختيارى عمل به تو اس ميس روزه ركه نيت كرسكتا بهد جماع به تو اختيارى عمل به تو اس ميس روزه ركه و ركه اورست موكاد (٣) ميس روزه ركه و ركه و ركه و المحتام به وكاد (٣) ميس روزه ركه و المحتاج و المحتاج بخارى كتاب الصوم (باب اغتسال الصائم) و صحيح مسلم كتاب الصيام (باب صححة صوم من طلع عليه الفجروهو جنب)، ومالك في موطئه ٢٤٤، وابو داؤد، والترمذي ايضا.

نوٹ: راویہ حدیث حفرت عائشرضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) میں اور حضرت ام سلمۃ رضی اللہ عنہا کے حالات (۸۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ امتقین (۲) مرقاۃ و کذا مظاہر ۳۳۱/۲ (۳) مرقاۃ و کذا مظاہر ۳۳۱/۲

(۲۲۰) بَابُ بَيَانِ فَضُلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَ شَعُبَانَ وَالْاَشُهُرِ الْحُرُمِ
محرم، شعبان اور حرمت والعمهينول كروزك كى فضيلت
رمضان ك بعدافضل ترين روزه محرم كم بَيْ كا ہے
رمضان ك بعدافضل ترين روزه محرم كم بَيْ كا ہے
(۱۲٤٦) ﴿عَنُ آبِى هُرَيُرةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ

الصِّيَامِ بَعُدَ رَمَضَانَ: شَهُوُ اللّهِ الْمُحَرَّمُ وَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعُدَ الْفَرِيُضَةِ: صَلاّةُ اللَّيُلِ ﴿ وواه مسلم ) ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللّہ عنہ سے روائے ، ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان کے بعد افضل روزہ اللّہ کے مہینے محرم کا روزہ ہے اور فرض نماز کے بعد نضل نماز تہجد کی نماز ہے۔'' (مسلم)

لغات: به المحوم: قمرى سال كا پهلامهينهَ جس أنه كية ذمه هو حرَّم الشيء: حرام كرنا، حوم الصلوة: نماز كى تكبير تحريمه باندهنا، حوام: ضد حلال.

نشريج: أَفُضَلُ الصِّيَامِ بَعُدَ رَمَضَانَ شَهُ اللهِ الْ حَرَّمُ: "رمضان ك بعدافضل روزه الله ك مهيني محرم كاروزه هه" محرم سن عروز من سن كيا مراد سع؟

بعض علماء نے اس سے مراد یوم عاشوراء لیا ہے، بعض کے نزد یک مطلقاً محرم کے مہینے میں روزہ رکھنے کی فضیلت پر اشارہ

شَهُوُ اللَّهِ: اللَّهِ: اللَّهِ

سوال: کیا صرف محرم کا مہینہ اللہ کا ہے باقی مہینے ہیں؟

جواب: محرم كم مهينة كو الورشرف وفضل كالله كى طرف منسوب كرديا كياجيك بيت الله، ناقة الله وغيره (١٠) افْضَلُ الصَّلاَةِ بَعُدَ الْفَرِيْضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ: "فرض نماز كي بعدسب ما فضل فالرابية كي نماز بيا"

#### فرض کے بعدسنت مؤکدہ کا درجہ ہے نہ کہ تہجد کا

ے ہا؛ جواب: بہتاویل کی جائے کہ فرض کے اندر ہی واجب اور سنت موکدہ داخل ہیں کیونکہ بیفرض کی تکمیل کے لئے ہوتی ا مناب اس کے بعد سب سے افضل نماز تہجد کی ہوگی۔

دوس جواب: بعض علاء بیفر ماتے ہیں کہ مشقت اور رہاء ونمائش سے پاک ہونے کے لحاظ سے تبجد کی نماز فرض کے بعد سب سے افضل ہے اور تاکید اور اہمیت کے لحاظ سے سنت موکدہ فرض کے بعد سب سے افضل ہے۔ (۲)

نخرين دايث صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل صوم المحرم).

﴾ ۔ اوی حدیث حضرت او ہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱۷۷ مارشنی سر ۲) مرقاق نثرح مشکلوۃ

#### شعبال کے اکثر ایام کا آپ عِیلی روزہ رکھتے تھے

١٢٨٠) ﴿ وَعَى عَائِشَهَ رَخِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: لَمُ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ شَهُرٍ

أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَاِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ﴾

وَ فِيُ رِوَايَةٍ: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيُلاً. (مَتَفَقَ عَلَيه)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کسی مہینے میں شعبان سے زیادہ روز نے نہیں رکھتے تھے، آپ ﷺ شعبان کا یورام ہینہ روزہ رکھتے تھے۔''

اورایک روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ سوائے چند دنوں کے شعبان کے باقی روزے رکھتے تھے۔ (بخاری وسلم)

لغات: الله شهر: (مصدر) نياج ند، جاند، دانا، مهينه جَعْ اَشُهُر وشُهُور.

تشریح: حدیث بالا کا مطلب یہ بیان کیا جاتا ہے کہ آپ ﷺ شعبان کے مہینے میں اکثر روزہ رکھتے تھے۔ اور کبھی ایسا بھی ہوا ہے کہ آپ ﷺ نے شعبان کے پورے مہینے کا روزہ بھی رکھا ہے۔

بعض علماء فرماتے ہیں ایک سال آپ ﷺ شعبان کے مہینے میں اکثر دنوں کا روزہ رکھتے تھے اور دوسرے سال پورے شعبان کا روزہ (کھتے ، تو جس طرح جس نے آپ ﷺ کو دیکھا اس طرح روایت کوفل کر دیا۔ (۱)

#### شعبان کے مہینے میں روز بے رکھنے کی حکمت

ایک روایت میں آتا ہے کہ اس مہینے میں اعمال رب العالمین کے دربار میں پیش کئے جاتے ہیں، تو آپ ﷺ نے اس بات کو پیند فرمایا کہ جب اعمال بارگاہ الہی میں پیش ہوں تو آپ ﷺ روزے کی حالت میں ہوں۔(۲)

مگر امت کو بطور شفقت کے آپ ﷺ نے نصف شعبان کے بعد روزہ رکھنامنع فرمایا ہے تا کہ رمضان کے مہینے میں کمزوری نہ آجائے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صوم شعبان) و صحیح مسلم کتاب الصیام (باب صیام النبی صلی الله علیه وسلم فی غیررمضان) والنسائی بألفاظ متقاربة.

نوٹ: راوبیحدیث ام المؤمنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/۳۳۳

(٢) رواه النسائي عن أسامة رضى الله عنه

برمهينه ميں تين روزه ركھنے سے آدمی كو بميشه روزه ركھنے كا تواب ملتا ہے (١٢٤٨) ﴿ وَعَنُ مُجِيْبَةَ الْبَاهِلَيَّةِ عَنُ أَبِيُهَا أَوْ عَمِّهَا أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ

انُطَلَقَ، فَأَتَاهُ بَعُدَ سَنَةٍوَقَدُ تَغَيَّرَتُ حَالُهُ وَ هَيْئَتُهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَمَاتَعُرِفُنِيُ؟ قَالَ: "وَمَنُ أَنْتَ؟" قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ، الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ. قَالَ: "فَمَاغَيَّرَكَ وَقَدُ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ" قَالَ: مَا أَكُلُتُ طَعَاماً مُنْذُفَارَقَتُكَ إِلَّا بِلَيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَذَّبُتَ نَفُسَكَ" ثُمَّ قَالَ: "صُمُ شَهُرَالصَّبُرِ، وَيَوُماَّمِّنُ كُلِّ شَهُرِ" قَالَ: زِدُنِي، فَإِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: "صُمُ يَوُمَيُنِ" قَالَ: زِدُنِي. قَالَ: "صُمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ" قَالَ: زِدُنِيُ. قَالَ: "صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتُرُكُ، صُمْ مِنَ الْحُرُم وَاتُرُكُ، صُمْ مِنَ الُحُرُم وَاتُرُكُ" وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ فَضَمَّهَا، ثُمَّ (رواه ابوداؤد و "شهر الصبر" رمضان) ترجمہ:''حضرت محبیبہ باہلیہا ہے والدیا چچا سے روایت کرتی ہیں کہ وہ آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، پھر ایک سال کے بعد آپ ﷺ کے پاس آئے تو ان کی حالت بدلی ہوئی تھی۔ تو انہوں نے کہا: یا رسول اللہ! کیا آب مجھے پہیانے ہیں؟ آپ ﷺ نے یو چھاتم کون ہو؟ انہوں نے کہا: میں وہ باہلی ہوں جو آپ ﷺ کی خدمت میں گزشتہ سال آیا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تم میں بہتبدیلی کیسے آگئی؟ تم تو احچھی صحت والے تھے۔انہوں نے عرض کیا میں جب سے آپ ﷺ سے جدا ہوا ہوں صرف رات کو کھانا کھایا ہے۔ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم نے اپنے نفس کوعذاب میں مبتلا کیا۔ پھر فرمایا: تم صبر کرنے والے مہینے (بعنی رمضان) کا روزہ رکھواور ہر مہینے میں ایک روزہ۔ انہوں نے کہا: میرے لئے اور اضافہ فرمادیں کیونکہ مجھ میں قوت ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: ہرمہنے میں دو دن کے روزے رکھ لیا کرو۔ انہوں نے کہا: کچھ اور اضافہ فرمادیں آپ عِن نے فرمایا: تین دن کے روزے رکھ لیا کرو، انہوں نے عرض کیا میرے لئے پچھ اور اضافہ فرمادیں آپ ﷺ نے فرمایا: حرمت والےمہینوں میں بعض روزے رکھواور پھر حچھوڑ دو۔حرمت والےمہینوں میں بعض روزے رکھواور حچھوڑ دو۔حرمت والے مہینوں میں بعض روزے رکھو اور حجھوڑ دو، اور آپ ﷺ نے اپنی تین انگلیوں کے ساتھ اشارہ فرمایا۔ پس انهیں ملایا پھرانہیں چھوڑ دیا۔" (ابوداؤد)

صبروالے مہینے سے مرادرمضان کا مہینہ ہے۔

لغات: \* فارقتك: فارقه فِرَاقاً ومُفَارِقَةَ: جِرا بُونا، اللَّ بُونا\_

تشویج: عَنُ اَبِیْهَا: ان صحابی کا نام عبدالله بن حارث با بلی ہیں۔ راوی کوشک ہے کہ چپایا والد میں سے کون ہیں۔ قالَ بَاصَابِعِهِ النَّلاَثِ فَضَمَّهَا ثُمَّ اَرُسَلَهَا: بقول ابن غسلان تین انگیوں کو پہلے ملایا پھر چھوڑ دیا کیونکہ تیسرے کو ملانے میں قوت ہے جو دو کے ذریعے پیدا ہونے والی کمزوری کا ازالہ کردیتی ہے۔

- ﴿ لُوكُ وَمُرْبِيَكُ الْفِيزُلِ ﴾

صُمُ شَلا ثَفَةَ اَیَّامٍ " تین دن کا روزہ رکھ لیا کریں'' کیونکہ ہر نیکی کا ثواب دس گنا ہوتا ہے تو تین دن کے روزے کا ثواب تئیں دن کے برابر ہے اس طرح آ دمی اللہ کے نزدیک صائم الدہر شار ہوجائے گا۔

یہ کمزورلوگوں کے لئے فرمایا گیا ہے مگر جس میں صحت وطاقت ہوتو ان کوصوم داؤدی رکھنے کو کہا گیا ہے کہ ایک دن روزہ رکھیں اور دوسرے دن ناغہ کریں تا کہ انسان روزے کا عادی بھی نہ ہو کیونکہ عادی ہونے کی صورت میں روزے کی مشقت محسوں نہیں ہوتی اور جب ایک دن جھوڑ کرروزے رکھے گاتو انسان روزے کا عادی نہیں ہوگا بلکہ ہر دوسرے دن جب وہ روزہ رکھے گاتو روزے کی مشقت بھی اسے محسوس ہوگی۔

تفريج حديث: سنن ابي داؤدكتاب الصيام (باب صوم اشهر الحرم) رجال اسناده ثقات

راوبه حديث حضرت محبيه بالمليمن ابيها اوعمها كے مختصر حالات:

نام: ان كا نام محيية ہے، بعض لوگوں نے كہاہے بيمرد كا نام ہے مرضيح قول علاء كا يبى ہے كديم عورت كا نام ہے (تقريب)

عن ايبها: والدكانا معبدالله بن الحارث البابلي بيداوعمها: چچاكانام ابوموى بي

مرویات: ان سے چندروایات مروی ہیں جن کی تعداد مجہول ہے۔

(۲۲۶) بَابُ فَضُلِ الصَّوْمِ وَغَيْرِهٖ فِي الْعَشُرِ الْأَوَّلِ مِنُ ذِي الْحَجَّةِ وَ الْحَجَّةِ وَ الْحَجَةِ وَ الْحَجَةِ عَلَيْهِ الْعَشُرِ الْأَوَّلِ مِنُ ذِي الْحَجَةِ وَ الْحَجَةِ عَلَيْهِ الْحَجَةِ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَنْ اللّهُ وَالْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مِنْ الْحَجُهُ مَا الْحَجَةُ مِنْ الْحَدَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجَةُ مَا الْحَجُهُ مَا الْحَجَةُ مِنْ الْحَجْمُ الْحَجُهُ مِنْ الْحَجْمُ الْحَدَامِ الْحَجْمُ الْحَجْمُ الْحَجْمُ الْحَدَامُ الْحَدَامُ الْحَدْمُ الْحَدْمُ الْحُدُمُ الْحَدْمُ الْحَدْمُ الْحَدُمُ الْحَدَامُ الْحَدُمُ الْحَدَامُ الْحَدُمُ الْحَدْمُ الْحَدُمُ ال

#### ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کی عبادت اللہ کو بہت پسند ہے

(١٢٤٩) ﴿ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهُا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنُ هَاذِهِ الْآيَامِ" يَعْنِى: آيَّامَ الْعَشُرِ قَالُوًا: يَارَسُولَ اللَّهِ! وَلاَ الْجِهَادُ فِي اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْلِ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْلٍ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْلٍ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنْ ذَلِكَ

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ذو الحجہ کے ابتدائی دس دنوں کے مقابلے میں دوسر ہے کوئی دن ایسے نہیں جن میں نیک عمل اللہ جل شانہ کو ان دنوں سے زیادہ محبوب ہو۔ صحابہ کرام نے عرض کیا یا رسول اللہ! اللہ کی راہ میں جہاد کرنا بھی نہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کی راہ

میں جہاد کرنا بھی نہیں،سوائے اس مجاہد کے جواپنی جان اور مال لے کر جہاد کے لئے نکلا ہواور پھرکسی چیز کے ساتھ واپس نہیں آیا۔'' (یعنی شہید ہو گیا) (بخاری)

**لغات: ﴿ الجهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: بوِرى طافت صرف كرنا\_الجهاد (مصدر) دين كى حفاظت اورالله كے كلمه كو** بلند كرنے كے لئے جنگ\_

**نشوليج**: مَامِنُ اَيَّامٍ اَلْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيْهَا اَحَبُّ اِلَى اللَّهِ مِنُ هٰذِهِ الْاَيَّامِ يَعْنِى اَيَّامَ الْعَشُرِ.

'' ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کے مقابلے میں دوسرے کوئی ایام ایسے نہیں جن میں نیک عمل اللہ کو ان دنوں سے زیادہ محبوب ہو۔'' ذوالحجہ کے ابتدائی دس دن ایسے ہیں کہ اس میں حج کے ارکان کی ادائیگی ہوتی ہے تو پچھ مسلمان تو اس نعمت سے فائدہ اٹھا لیتے ہیں مگر بہت سے مسلمان جو حج پر نہ جا سکے ہوں تو ان کی دل جوئی کے لئے شریعت نے بیمل بتا دیا کہ وہ اپنے مگر میں رہتے ہوئے ان دنوں میں خوب اعمال کریں۔ اسی وجہ سے ایک روایت میں ان دنوں کے روزے کا ثواب ایک سال کے روزے کے برابر قرار دیا گیا ہے۔

اورانهی دنوں کی قرآن مجید میں اللہ جل شانہ نے قتم کھائی ہے: "وَ الْفَجْوِ وَلَیَالٍ عَشُوٍ" کے اندر۔(۱)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب العيدين (باب فضل العمل في ايام التشريق) واحمد ١٩٦٨، وابو داؤد، والترمذي، وابن ماجه، والدارمي ٢٥/٢، وابن حبان ٣٢٤، وكذا في البيهقي ٢٨٤/٤.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین

(۲۲۷) بَابُ فَضُلِ صَوْمٍ يَوُمٍ عَرَفَةَ وَعَاشُوْرَاءَ وَتَاسُوعَاءَ لِهِمَ عَرَفَةَ وَعَاشُوْرَاءَ وَتَاسُوعَاءَ لِيمِ عرفه، دسویں محرم اور نویں محرم کے روزہ کی فضیلت کا بیان

یوم عرفہ کے روزے کی فضیلت

( ٠ ٥ ٢ ) ﴿ عَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ؟ قَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے عرفہ کے روزہ کے متعلق سوال کیا گیا، آپ ﷺ نے فرمایا: وہ گزشتہ اور آئندہ سال کے روزوں کا کفارہ بنتا ہے۔'' (مسلم)

- ﴿ أَوْ وَكُرُوبَ بِلَيْدَ كُلِّ ﴾

لغات: به یکفو: گناه مٹانا، کفاره ہوجانا۔ کفو الله وله الزَّنب: معاف کرنا، گناه مٹانا۔ کفوجمعنی انکار کرنا، نه ماننا۔ به محرداور مزید فید دونوں سے استعال ہوتا ہے۔

تشراح : صَوْم بَوُم عَرَفَة : ''عرف کے دن کا روزہ۔''عرفہ نویں ذی الحجہ کے دن کو کہتے ہیں، اسی دن میں حجاج کرام عرفات میں وقوف کرتے ہیں جو جج کا اہم رکن ہے اس کے بغیر جج مکمل نہیں ہوتا، اس دن حاجیوں کے لئے حکم ہے کہ وہ اللہ سے خوب دعا ذکر وغیرہ میں مشغول رہیں، ان لوگوں کے لئے روزہ رکھنا درست نہیں ہوگا، مگر غیر حاجیوں کے لئے اس دن میں روزہ رکھنے کی فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ اگر اس دن کا صرف روزہ رکھ لیا تو دوسالوں کے گناہ معاف ہو جاتے ہیں ایک گزشتہ اور دوسرا آئندہ سال کا، اور اگر اس شخص کے گناہ نہ ہوں تو اب درجات بلند ہوجاتے ہیں۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب استحباب صیام ثلاثة ایام من کل شهروصوم یوم عرفة)، وابوداؤد، والترمذی والنسائی وأحمد ۲۲۸٤/، ومصنف عبدالرزاق ۷۸۲٦، وابن حبان ۳٦٣١، و کذا فی البیهقی ۲۸٦/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقیاوہ (حارث بن ربعی) رضی الله عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### عاشوراء كاروزه

(١٥١) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوُمَ عَاشُورَاءَ وَ أَمَرَ بِصِيَامِهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے عاشوراء کے دن کاروزہ رکھا اور اس دن کے روزہ رکھنے کا حکم بھی فرمایا۔'' (بخاری وسلم )

لغات: \* عاشوراء: محرم کی وسوی تاریخ، العَشُوری و العاشور و العاشوراء و العاشوری. عشر یعشر (ن) عشرًا: دَس یا دسوال ہونا۔

تشريح: عاشوراء كاروزه ركھنے كاحكم آپ نے كيول فرمايا؟ وَاهَرَ بِصِياهِه: "اس دن كروز بركھنے حكم فرمايا"

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جب آپ مکہ سے ہجرت فرما کر مدینہ منورہ تشریف لائے تو یہود یوں کواس دن کا روزہ رکھتے ہو؟ تو انہوں نے کہا: یہ بڑاعظیم دن ہے اس دن کی کیا خصوصیت ہے کہ تم روزہ رکھتے ہو؟ تو انہوں نے کہا: یہ بڑاعظیم دن ہے اس دن میں ہمارے نبی موی علیہ السلام اور ان کی قوم کو اللہ نے نجات دی تھی، فرعون اور اس کی قوم کو پانی میں غرق کیا حضرت موی علیہ السلام نے بطور شکر کے اس دن کا روزہ رکھا تھا اس لئے ہم بھی اس دن کا روزہ رکھتے ہیں، اس وقت آپ علیہ نے فرد عاشوراء کا روزہ رکھا فرمایا: کہ تمہارے بہ نبیت ہم موی علیہ السلام سے زیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ نے خود عاشوراء کا روزہ رکھا ہوں اور اس کے بعد آپ علیہ السلام سے نیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ السلام سے نیادہ قریب ہیں۔ چنانچہ اس کے بعد آپ علیہ نے خود عاشوراء کا روزہ رکھا

اورصحابه کوروزه رکھنے کا حکم دیا۔ <sup>(1)</sup>

علماء فرماتے ہیں ابتداء میں عاشوراء کا روزہ واجب تھا مگر جب رمضان کے روز سے کی فرضیت ہوئی تو عاشوراء کے روز ہے کا وجوب منسوخ ہوگیا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب صيام عاشوراء)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب صوم عاشوراء)، واحمد ٢٦٤٤/١، وابوداؤد، وابن ماجه، والدارمي ٢٢/٢، وابن حبان ٣٦٢٥، وكذا في البيهقى ٤/٢٨٦\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### صوم عاشوراء سال گذشتہ کے گنا ہوں کے لئے کفارہ ہے

(٢٥٢) ﴿ وَعَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سُئِلَ عَنُ صِيَامٍ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقیادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے یوم عاشورہ کے روزے کے متعلق دریافت کیا گیا تو آپ ﷺ نے ارشا دفر مایا: بیر گذشتہ سال کے گناہوں کا کفارہ بن جاتا ہے۔' (مسلم)

لغات: \* سئل: (ماضى مجهول) سوال كيا كيا، سال يسال سُؤالا وسوالا ـ سال مَسْئَلَة كى بَهِي ايك لغت ہے۔ السنة: معنى مال، جمع سنون و سنوات آتى ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں عاشوراء کے دن کے روزے رکھنے کی فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ اس دن کے روزہ سے آ دمی کے گذشتہ سال کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔علماء کی شخیل یہی ہے کہ اس سے سغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں، کبیرہ گناہ کے کئے تو بہاستغفار کرنا ضروری ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقیادہ (حارث بن ربعی) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روصنة المتقين ۲۵۵/۳\_

عاشوراء كے روز ہے كے ساتھ الك روزه اور ركھنا چاہئے (۱۲۵۳) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنَهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَئِنُ

بَقِينتُ إلى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر میں آئندہ سال تک زندہ رہا تو ۹ محرم کا روزہ بھی ضرور ساتھ میں رکھوں گا۔'' (مسلم)

لغات: بقيت: بقى (س) بقاء وبقى (ض) بقيا: بميشه ربنا، ثابت ربنا قابل: القابل (فاعل) آئنده سال، آماده قبول متاثر جمع قبلة.

تشریح: لَئِنُ بَقِیْتُ اِلَی قَابِلِ لَاصُوْمَنَّ التَّاسِعَ: "اگر میں آئندہ سال تک زندہ رہا تو نویں تاریخ کوضرور روزہ رکھوں گا۔" آپ ﷺ نے یہ تمنی ظاہر فرمائی تھی مگر اس کے بعد آئندہ سال محرم آنے سے پہلے پہلے آپ ﷺ ونیا سے وصال فرما گئے۔(۱)

علامہ ابن ھام رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ عاشوراء کا روزہ رکھنا تو مستحب ہے، مگر اس کے ساتھ یہودیت کی مخالفت میں ایک دن پہلے نویں تاریخ کا یا ایک دن بعد گیار ہویں تاریخ کا روزہ رکھنا بھی مستحب ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب اى يوم لصيام في عاشوراء) وكذافي ابوداؤد.

نوث: رادې حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے شمن میں گذر کیے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۵۵/۳

(٢) فتح القدريشرح مدايه

(۲۲۸) بَابُ اِستِحُبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ آيَّامٍ مِنُ شَوَّالٍ صَوْمِ سِتَّةِ آيَّامٍ مِنُ شَوَّالٍ شَوَّالٍ شوال کے چھروزوں کے مشخب ہونے کا بیان

#### شوال کے چھروزوں کی فضیلت

(١٢٥٤) ﴿ عَنُ آبِى اَيُّوُبَ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنُ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ اَتُبَعَهُ سِتَّامِنُ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهُرِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''مسخرت ابوابوب انصاری رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جس نے رمضان کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' (مسلم)

لغات: الله الدهر: زمانه طویل: لمبی مدت، دهر عصر کا مترادف ہے۔ دهر (ف) دهراً. القوم و بالقوم امر مکروہ: قوم برام ناپندیدہ واقع ہونا۔

#### تشریح: شوال کے چوروز ےمستحب ہیں

رمضان کے بعد شوال کے مہینے میں چھ روزے رکھنے سے پورے سال کا ثواب ملتا ہے اور یہ روزے رکھنامتحب ہے جیسے کہ علامہ نووی نے کہا ہے۔حضرت حکیم الامت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی فرماتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ ایک نیک کا ثواب کم از کم دس ملتا ہے تو ایک مہینہ رمضان کے روزے رکھنے سے اس کووس مہینے کا ثواب ملا اور پھر چھروزے کی وجہ سے دو مہینے کا ثواب ملا تو اس طرح پورے سال کا ثواب ہوگا اگر اسی طرح ہر سال کرتا رہا تو پوری زندگی روزے رکھنے کا ثواب ملتا رہے گا۔ (۱)

علامہ عبد الوہاب شعرانی فرماتے ہیں کہ امام ابوصنیفہ، امام شافعی ادر امام احمد کے نزدیک شوال کے چھر دوزے رکھنامستحب ہے جب کہ امام مالک کے نزدیک بیمستحب نہیں ہے۔ (۲)

علامه ظفر احمد عثانی رحمه الله نے بیعنوان قائم کیا ہے: "اِسْتِحُبَابُ صِیَامِ سِتَّةٍ مِنُ شَوَّالٍ" که شوال کے چرروزے مستحب ہونے کے بیان میں۔ (۳)

علامہ ابن تجیم رحمہ الله فرماتے ہیں کہ شوال کے چھروزے امام ابوصنیفہ کے نزدیک جائز ہیں خواہ متفرق طور پررکھے جائیں یا یے دریے رکھے جائیں۔ (۴)

اسی طرح فناوی دار العلوم اور دوسرے فناوی میں بھی اس کومستحب کہا گیا ہے۔ (۵)

ی سرید تحقیق کے لئے دیکھیں: بذل المجہو دم/۵۷۱، اوجز المسالک ۹۲/۳، فتح الملهم ۱۸۷/۳، مرقاۃ شرح مشکوۃ ۱۸۴/۳ مر رہ)

#### تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباع الرمضان)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوایوب (خالد بن زید) انصاری رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) المصالح العقلية وكذاروضة المتقين ٣٥٦/٣
  - (۲) میزان شعرانی ۲۵۹/۲
    - (٣) اعلاء السنن ٩/١٥٣
  - (٤٨) البحر الرائق ٢/ ٢٥٨
  - (۵) فآوي دارالعلوم، ۱/ ۳۸۸



#### (۲۲۹) بَابُ اِسْتِحُبَابِ صَوُمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْسِ پيراورجعرات كے روزے كے مستحب ہونے كابيان

#### پیر کے دن روز بے رکھنے کی فضیلت

(٥٥٥) ﴿ عَنُ اَبِى قَتَادَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنُ صَوُمٍ يَوُمٍ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ: ''ذٰلِكَ يَوُمٌ وُلِدتُّ فِيُهِ، وَيَوُمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَىَّ فِيْهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ہے پیر کے دن کے روزے کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بید دن وہ ہے جس میں میری پیدائش ہوئی اور اس دن مجھے نبوت ملی، یا اسی دن مجھے پر وحی نازل کی گئے۔'' (مسلم)

لغات: \* بعثت فیه: مبعوث ہونا، پیدا کیا ہوا، بھیجا ہوا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثا: تنها بھیجنا۔ ولدت: معنی پیدا کیا گیا یا مولود بچے کو کہتے ہیں۔

تشریح: صَوْمِ یَوْمِ الْإِثْنَیْنِ: '' پیر کے دن کا روزہ'' پیر کے دن روزے کے بارے میں فرمایا کہ بیمیری ولا دت اور نبوت طفع کا دن ہے۔ ولا دت تو پیر کے دن رہے الاول کے مہینے میں ہوئی، نبوت کی ابتداء پیر کے دن سترہ رمضان سے شروع ہوئی ۔ سے۔ ولا دت تو پیر کے دن سترہ رمضان سے شروع ہوئی ۔ ۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقنادہ ( حارث بن ربعی ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹ ) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ کمتقین ۳/ ۲۵۷۔

پیراور جمعرات کے دن اللہ کے دربار میں بندوں کے اعمال پیش کئے جاتے ہیں (۱۲۵٦) ﴿ وَعَنُ آبِی هُرَیُرَةَ رَضِی اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تُعُرَضُ الْاَعُمَالُ یَوُمَ الْاِثْنَیْنِ وَالْحَمِیْسِ، وَأَحِبُ أَنْ یُعُرَضَ عَمَلِی وَآنَا صَائِمٌ. (رواه الترمذی و قال: حدیث، حسن ورواه مسلم بِغَیُرِذِ کُرِالصَّومِ)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پیراور جمعرات کے دن اعمال پیش کے جاتے ہیں، پس میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ میراعمل جب پیش کیا جائے تو میں روزے سے ہوں۔'' (ترمذی، امام ترمذی نے کہا بیر حدیث حسن ہے، امام مسلم نے اس کوروزے کے ذکر کے بغیر روایت کیا ہے۔)

لغات: \* تعرض: عوض (ض) عوضاً ـ الشيء بفلان: پیش کرنا ـ الشيء علیه: وکھلانا ـ افعال وغیرہ سے بمعنی پیش کرنا، سامنے کردینا ـ

تشریح: تُعُرَضُ الْاَعُمَالُ یَوُمَ الْاِثْنَیْنِ وَالْحَمِیْس: پیراورجعرات کے دن اعمال الله کے دربار میں پیش ہوتے ہیں۔ سوال: ایک دوسری روایت میں ہر صبح وشام اعمال پیش کئے جانے کا ذکر ہے؟

جواب: روزانہ ہر ممل تفصیلی طور پر پیش کئے جاتے ہیں اور پھر پیراور جمعرات کواجمالی طور سے پیش کئے جاتے ہیں۔ صبح وشام والی حدیث کی بیتاویل کی جائے گی کہ فرشتے بندوں کے صبح کے اعمال، رات کے اعمال سے پہلے اور رات کے اعمال، صبح کے اعمال سے پہلے اوپر لے جاتے ہیں مگر اللہ کے سامنے پیش پیراور جمعرات کے دن ہی کرتے ہیں۔ (۱)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس) وصحيح مسلم كتاب البر (باب النهي عن الفحشاء والتهاجر).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمرین عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/۳۵۸۔

#### پیر کے دن کے روزے کا اہتمام

(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَحَرَّى صَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ:''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ بیراور جمعرات کے روزہ کا خاص اہتمام فرماتے تھے'' ترمذی، امام ترمذی فرماتے ہیں کہ بیر حدیث حسن ہے۔

لغات: ب یقصری. الامر: فضیلت دینا، قصد کرنا۔ بیہ باب تفعل سے ہے اور مجرد سے بھی اس کا استعال ہوتا ہے باب ضرب وسمع وغیرہ ہے۔

تشريح: يَتَحَرَّى صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْسِ: آپ عَلَيْ بيراور جمعرات ك دن كروز كا اجتمام فرمات تهاس

- ﴿ الْمُتَوْرِبِيكُ الْمِيرَالِيَ

کی وجہ دوسری حدیث میں یہ بیان فرمائی گئی ہے کہ اس دن میں میری پیدائش ہوئی ہے اور اسی دن میں دین فطرت دنیا میں نازل ہونا شروع ہوا ہے تو اس کے شکرانہ میں روزہ رکھتے ہیں۔ اور دوسری روایت میں یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ پیراور جمعرات کے دن اللہ کے دربار میں اعمال پیش کئے جاتے ہیں تو میرا دل یہ چاہتا ہے کہ اس دن میں روز سے ہوں۔

تخريج حديث: سنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء فى صوم يوم الاثنين والحميس)، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٤٣، واحمد ٢٤٥٦٢ واسناده حسن.

نوك: راويه حديث ام المونين حضرت عا كشرصد يقدرض الله عنها ك مختصر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميس گذر يكي بين \_

(۲۳۰) بَابُ اِسُتِحْبَابِ صَوْمِ ثَلاثَةِ آيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْرٍ وَ الْأَفْضَلُ صَوْمُهَا فِي النَّالِيُ عَشَرَ وَ الرَّابِعُ عَشَرَ وَ الْخَامِسُ عَشَرَ ، وَقِيْلَ اَلثَّانِيُ عَشَرَ وَ الْحَامِسُ عَشَرَ ، وَقِيْلَ اَلثَّانِيُ عَشَرَ وَ الْعَصِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو الْأَوَّلُ عَشَرَ وَ الصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوَّ لُ عَشَرَ وَ الصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوَّ لُ عَشَرَ وَ الصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ هُو اللَّوَّ لُ عَشَرَ وَ الصَّحِيْحُ الْمَشُهُورُ اللَّوَى اللَّاوَّ لُ مَهِ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوَ اللَّوْلُ اللَّوَ اللَّوَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّ

#### آپ الله عند کوتین باتوں کی وصیت

(۱۲۰۸) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُوَيُوةَ وَضِيَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيْلِي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلاثِ: وَسِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَى الْضُحٰى وَ أَنُ أُوتِرَ قَبُلَ أَنُ أَنَامَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمه: "حضرت الوہريره رضى اللّه عنه سے روايت ہے كه مجھ مير فيل الله عنه باتوں كى وصيت فرمائى، الله مهنين ين روز بركھنا، الله على دوركعتيں برطھنا، الله سونے سے پہلے وتر اداكرلينا۔ "(بخارى وسلم) لحات: الله الضحى: چاشت، آ قاب، بيان به ضحى يضحى ضحاً وضحاء: دهوپ لگنا شهر: مهينه جمع اشهور وشهور آتى ہے۔

تشرایح: بیصدیث پہلے "بیان فضل صلاۃ الصحی" میں گذر چکی ہے۔ دوبارہ علامہ نووی رحمہ اللہ اس کئے لارہے ہیں کہ صدیث میں بھی ہر مہینے میں تین دن کے روزے رکھنے کی آپ طبیقی نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو وصیت فرمائی ہے جس سے مہینے کے تین روزے کی اہمیت ظاہر ہوتی ہے۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة الضحى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

آپ ﷺ نے ابوالدرداء رضی اللّه عنه کو ہر مہینے تین روز ہے رکھنے کی وصیت فرمائی تھی (۲۰۹۱) ﴿ وَعَنُ اَبِیُ الدَدُدَاءِ رَضِیَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِیُ حَبِیبی صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِثَلاَثٍ لَمُ الْدَعُهُنَّ مَاعِشُتُ: بِصِیامِ ثَلاثَةِ أَیَّامٍ مِنُ کُلِّ شَهْرٍ وَصَلاقِ الصَّحَی وَبِأَنُ لَا أَنَامَ حَتَّی أُوْتِرَ ﴾ (رواہ مسلم) ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی اللّه عنه سے روایت ہے کہ میرے حبیب ﷺ نے مجھے تین باتوں کی وصیت فرمائی ہے، میں انہیں زندگی میں بھی نہیں چھوڑوں گا، () ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنا، ﴿ چَاشت کی نماز، ﴿ سونے سے بِہِلے وتراداکرلینا۔'' (مسلم)

لغات: به او صانی: او صبی ایصاء - فلانا بکذا: حمم دینا، کسی کام کا عهد لینا - و صبی یصبی و صبیا (ض) مجرد میں ضرب وغیرہ سے مستعمل ہوتا ہے -

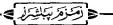
تشریح: حدیث بالا میں بھی تین دن کے روزے رکھنے کی آپ ﷺ نے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کو وصیت فرمائی ہے،اگر آ دمی ہر مہینے تین دنوں کے روزے کا اہتمام کرتا رہے تو ہر نیکی دس گنا نواب کے لحاظ سے اس کو تین دن کا نواب تمیں دن کا ملتا ہے، تو اس لحاظ سے جو مہینے میں تین دنوں کے روزہ رکھے تو اس کو پوری زندگی روزہ رکھنے کا نواب مل جائے گا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاةالمسافرين (باب استحباب صلاة الضحي) وكذا ابوداؤد.

نوك: راوى حديث حضرت ابوالدرداء (عويمر) رضى الله عنه ك فنضر حالات حديث نمبر (٢٢٨) كي ضمن ميس گذر چك بين ـ

#### ہر مہینے تین روز بے رکھنا ہمیشہ روز بے رکھنے کے برابر ہے

(١٢٦٠) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُروِ بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ "صَوُمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِصَوْمُ الدَّهْرِكُلِّهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنا سارا سال روزہ رکھنے کے برابر ہے یا ہمیشہ روزہ رکھنا ہے'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** شهر (مصدر) نیا *چاند، چاند، وانا، مهینه شخ* اشهر و شهور. آتی ہے۔الدهر: زمانه، وقت، جمع دهور، ادهر آتی ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں بھی مہینہ کے تین روزے رکھنے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ صرف تین روزہ رکھنے سے آ دی کو پورے مہینے روزے رکھنے کا ثواب اور اگر ہر مہینے اس پڑمل کرتا رہے تو پھر ہمیشہ پوری زندگی روزے دار کا ثواب اس کو ملے گا۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب صوم داؤ دعليه السلام)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر) وقد تقدم تخريجه ايضا.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۰/۳۔

#### مہینے کے کسی بھی دن میں تین روزہ رکھ سکتے ہیں

(١٢٦١) ﴿ وَعَنُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ أَنَّهَا سَأَلَتُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنُ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتُ: نَعَمُ: فَقُلُتُ: مِنْ أَيِّ شَهْرٍكَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتُ: لَمُ يَكُنُ يُبَالِئُ مِنُ آيِّ الشَّهُرِ يَصُومُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت معاذہ عدویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے پوچھا کہ کیارسول اللہ ﷺ ہر مہینے میں تین دن کے روزے رکھتے تھے؟ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا ہاں، میں نے پوچھا مہینے کے کون سے حصے میں روزہ رکھتے تھے؟ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا آپ ﷺ یہ پرواہ نہیں کرتے تھے کہ یہ مہینے کا کون سا حصہ ہے روزہ رکھتے تھے۔''

لغات: پیالی: بالی یبالی مبالاة وبلاء وبالة وبالا الامر وبالامر: پرواه کرنا نعم: بیرف ایجاب میں سے ہے۔ اور مدح کے لئے بھی مستعمل ہے۔ جیسے نعم الوجل زید.

تشولیہ: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ مہینہ کے کسی بھی دنوں میں تین روزے رکھ لینا کافی ہیں جس دن بھی چاہے روزہ - انگریکی کا میں ان میں میں ان کے کہ مہینہ کے کسی بھی دنوں میں تین روزے رکھ لینا کافی ہیں جس دن بھی چاہے ہوزہ رکھ لے، ہاں ایام بیض میں ان روزوں کو رکھنا زیادہ فضیلت کی بات ہوگی۔''ایام بیض'' یہ ۱۵،۱۲،۱۵ تاریخ کو کہتے ہیں۔ تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب استحباب صیام ثلاثة ایام من کل شهر)، واحمد ۲۵۱۸۱/۹، و ابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ۲۵۶۴، و کذا في البيه قبي ۲۹۵/٤\_

#### راویه حدیث حضرت معاذه عدویه کے مختصر حالات:

ن**ام**: معاذة ، والد کا نام عبدالله اورکنیت ام الصهباء ہے، شوہر کا نام صله بن اشیم ہے، بصرہ کی رہنے والی تھیں،محدثین کے نزدیک ثقه ہیں۔حضرت عاکشہ رضی الله عنہا کے پاس ان کا آنا جانا رہتا تھا، اس لئے ان کی احادیث کو وہ نقل بھی کرتی ہیں، بہت زیادہ عبادت کرنے والی تھیں۔

علامدابن جوزی رحمہ اللہ نے عکیم بن سنان سے نقل کیا ہے کہ مجھ ہے ایک خادمہ نے جو حضرت معاذہ عدویہ کی خدمت میں رہا کرتی تھیں بتایا کہ معاذہ عدویہ ساری رات عبادت کرتی تھیں اور جب ان پر نیند کا غلبہ ہوجاتا تو خملنے گئیں اور پھر اپنے نفس کومخاطب فرما تیں: اے نفس! نیند تو تیرے سامنے ہے اور تیرااس سے سابقہ بڑے گا تو پھر سولینا۔خادمہ کا بیان ہے حضرت معاذہ عدویہ بیفر ماتی جا تیں اور ان کی آنکھوں سے آنسو جاری رہتے یہاں تک کہ صبح ہوجاتی (صفوۃ الصفوۃ الصفوۃ م/۱۲۷)

مرویات: ان سے اصحاب صحاح ستہ نے روایات اپنی کتابوں میں نقل کی ہیں۔

#### ایام بیض کے روزے

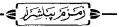
(١٢٦٢) ﴿ وَعَنُ اَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَاصُمُتَ مِنَ الشَّهُرِ ثَلَاثَاً فَصْمُ ثَلَاثَ عَشُرَةً، وَأَرْبَعَ عَشُرَةً، وَخَمُسَ عَشُرَةً \* ﴿ رُواهُ الترمذي وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب مہینے کے تین دن کے روزے رکھنے کا اردہ کرے تو ۱۲،۱۳ ۱۵ تاریخ کا روزہ رکھو۔'' (تر مذی، اور صاحب تر مذي نے کہا کہ بير حديث حسن ہے)

لغات: الله البيض: قمرى مهينے كى تيرهوي، چود ہويں اور پندرهويں كے دن۔ تشريح: حديث بالا ميں ۱۳،۱۳، اور ۱۵ تاریخ كے روزے رکھنے كوارشاد فرمايا جارہا ہے۔

#### مہینے کے کن دنوں میں تین روزے رکھنا چاہئے؟

ہر مہینے کے تین روزے رکھنے کے بارے میں جتنی احادیث وارد ہوئی ہیں، اگر ان سب کو جمع کیا جائے تو بارہ صورتیں بن جاتی ہیں۔



- 🗗 غیرمعین، پورےمہینہ میں جب حاہے تین روزے رکھ لے۔
- 🕜 مہینے کی ابتداء میں تین روز ہے رکھے (پہلی، دوسری اور تیسری تاریخ کو)
  - 🕝 مہینہ کے کسی بھی ہفتہ اتواراورپیر کے دن رکھے۔
  - 🕜 مہینہ کے کسی بھی منگل، بدھ اور جعرات کے دن رکھے۔
    - ایام بیض لیعنی ۱۵،۱۳،۱۳ تاریخ کویه
    - 🕥 مہینے کے کسی بھی پیرمنگل اور بدھ کور کھے۔
    - **ک** مہینے کے کسی بھی جعرات، جمعداور ہفتہ کور کھے۔
    - 🔬 پېلا روزه نو چندا پير کو پھر دوروزے دوجمعراتوں ميں۔
  - پہلا روزہ نو چندی جمعرات کو اور پھر دوروزے دو شنبے کو۔
    - پیرادر جمعرات اور پھر ہفتہ کو۔
      - 🕕 ہرعشرہ میں ایک روزہ۔
    - 🕡 میینے کے آخری دنوں میں تین روز بے رکھے۔

مقصد رہے شریعت کا کہ مہینے میں تین روزے رکھنے ہیں، جس میں جس کوسہولت ہوشروع کردے، تمام ایام برابر ہیں، باقی ایام بیض کی فضیلت زیادہ ہوگی۔

تَفُرِيج حَدَيث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في صوم ثلاثة ايام من كل شهر) والنسائي وابن حبان ٥٠٥، ومصنف عبدالرزاق ٧٨٧٤، واحمد في مسنده ٢١٤٠٨/٨، وكذا في البيهقي ٢٩٤/٤، واسناده حسن.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوذ رغفاری ( جندب بن جنادہ) رضی الله عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### آپ علی ایام بیض کے روزے رکھنے کا حکم فرماتے تھے

(١٢٦٣) ﴿ وَعَنُ قَتَادَ ةَ بُنِ مِلْحَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيُضِ: ثَلَاثَ عَشُرَةَ، وَ أَرُبَعَ عَشُرَةَ، وَخَمُسَ عَشُرَةً ﴾. (رواه أبو داؤد)

ترجمہ: ''حضرت قادہ بن ملحان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ہمیں ایام بیض یعنی ۱۳،۱۳،۵۱ ما تاریخوں کے روزہ رکھنے کا حکم فرمایا کرتے تھے۔'' (ابوداؤد)

تشریح: ایام بیض:۱۳،۱۳، ۱۵، تاریخ کوایام بیض (روثن دن) کہا جاتا ہے، کیونکہ ان راتوں میں چاند کی روثنی اول سے آخررات تک رہتی ہے، گویا پوری رات روثن اور چیکدار رہتی ہے۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں کہ ان کو''بیض'' اس لئے کہتے ہیں کہ ان دنوں میں روزہ رکھنے کی وجہ سے آ دمی کے اندر سے گناہوں کی تاریکی دور ہوجاتی ہے اوراس کا دل روشن اور چیک دار ہوجاتا ہے۔ (۲)

**تَحْرِيجَ هَدَيْتُ:** سنن ابي داؤدكتاب الصيام (باب في صوم الثلاث من كل شهر)، و النسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٥١، واحمد ٢٠٣٣٨/٧، وكذا في البيهقي ٢٩٤/٤ واسناده جيد.

#### راوی حدیث حضرت قماده بن ملحان کے مختصر حالات:

نام: قادہ، والد کا نام ملحان، آخر میں بصرہ میں رہائش اختیار کر لی تھی، علامہ ابن اثیر فرماتے ہیں کہ انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے صرف دو حدیث نقل کی ہے۔ (اسد الغابة)

(۱) روضة المتقين ۲۶۱/۳ (۲) مرقاة شرح مشكوة

#### آپ ﷺ مفروحضر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روزے رکھتے تھے

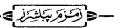
(١٢٦٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُفُطِرُ أَيَّامَ الْبِيْضِ فِي حَضَرٍ وَ لَاسَفَرٍ ﴾. (رواه النسائي بإسناد حسن)

ترجمہ: ُ'' حُصٰرت عبداللّٰد بن عباسٌ رضی اللّٰہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللّٰہ ﷺ حضر اور سفر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روز نے نہیں چھوڑتے تھے۔'' (نسائی نے حسن اسناد کے ساتھ نقل کی ہے)

لغات: ﴿ فطر: افطر و فطر - الصائم: افطار کرانا، ناشته دینا - فطر الشیء: پھاڑنا، افطر الصائم: روزه دار کا کھانا اور پینا، افطار کا وقت قریب ہونا، صفت (مفطر) جمع مفاطیر. کہا جاتا ہے "قوم مفاطیر" حضر: الحضر و الحضرة: موجود گی، بہلو، نزد کی، مکان کے سامنے کاصحن، حضرت (ن) حضوراً و حضارة: موجود ہونا - حضارة، شہر میں مقیم ہونا - تشریح: ایام بیض کے روز کی فضیلت اور اہمیت کو بیان کرنامقصود ہے کہ آپ علی شرحال میں خواہ سفر میں ہوں یا حضر میں، ایام بیض کے روز وں کا اہتمام فرماتے تھے۔ ان دنوں میں روزہ رکھنام شحب بھی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: سنن النسائي كتاب الصيام (باب صوم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللّہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقبن ۲۲۱/۳



# (۲۳۱) بَابُ فَضُلِ مَنُ فَطَّرَ صَائِمًا، وَفَضُلِ الصَّائِمِ الَّذِی يُوْکُلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ يُوْکُلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ مِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ جَس نَے روزہ دار کا روزہ افطار کروایا اور اس روزے دارکی فضیلت جس نے روزہ دارکا روزہ افطار کروایا اور مہمان کامیز بان کے لئے دعا کرنا جس کے پاس کھانا کھایا جائے اور مہمان کامیز بان کے لئے دعا کرنا

جَسَ نَے کسی روزہ دارکا روزہ کھلوایا تو اس کو بھی مثل روز ہے دار کے تواب ملتا ہے (۱۲۹۰) ﴿عَنُ زَیْدِ بُنِ خَالِدِ إِلْجُهَنِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِیِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ فَطَرَصَائِماً کَانَ لَهُ مِثْلَ أَجُرِه، غَیْرَأَنَّهُ لَا یَنْقُصُ مِنْ أَجُرِالصَّائِمِ شَیْءٌ ﴾ (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن صحیح)

ترجمہ: ''حضرت زیدبن خالد الجہنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے کسی روزے دار کے ثواب سے روزے دار کے ثواب سے کھی ہو۔'' (تر ندی اور امام تر ندی نے فرمایا: بیر حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ﴿ صام: صام يصوم صوماً وصياما واصطام: روزه ركهنا، چلئے پھرنے، بولنے كھانے پينے ہے رك جانا صفت: صائم جمع صائمون.

نوٹ: چلنے پھرنے اور بولنے وغیرہ سے رک جانا"صوم" کے لغوی معانی ہیں نہ کہ شرعی واصطلاحی۔

تشریح: مَنُ فَطَّرَ صَائِماً: روزه تھلوایا۔ یعنی اس کوالیی چیز پیش کی جس سے اس نے روزہ افطار کرلیا، خواہ وہ تھجور ہویا پانی کا گھونٹ یا اس کے علاوہ بھی کوئی چیز۔

ایک دوسری روایت جس کے راوی حضرت سلمان فارسی رضی الله عند ہیں اس میں رمضان کی قید کا بھی ذکر کیا گیا ہے کہ جس نے رمضان میں افطار کروانے وہ اس کے گناہوں کی بخشش اور آگ سے آزادی کا باعث ہوگا اور افطار کروانے والے کو اتنا ہی اجر ملے گا اور اس روزہ دار کے اجر میں کوئی کمی بھی نہیں ہوگی۔صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! ہم میں سے ہرشخص اتنی چیز تو نہیں یا تا کہ جس سے وہ روزہ دار کو افطار کروائے، تو آپ سے ارشاد فرمایا: کہ اللہ تعالی میا جرتو ایک مجورسے یا پانی یا

دودھ کے گھونٹ سے افطار کروانے والے کو بھی مرحمت فرمادیتے ہیں۔<sup>(1)</sup>

علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں افطار کروانے کی ترغیب دی گئی ہے کہ اس کے ذریعہ سے مسلمانوں کے آپس میں محبت اور میل جول میں اضافیہ ہوتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج هدیت: سنن الترمذی ابواب الصوم (باب ماجاء فی الاعتکاف اذاخرج منه)، و احمد فی مسنده ۱۷۰۳۰/۶ و ابن ماجه، وابن حبان ۳٤٦٩، والدارمی ۱۷۹۲\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن خالدالجهنی رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۷۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوٰۃ (۲) نزمۃ المتقین

## روزے دار کے لئے فرشتے استغفار کرتے رہتے ہیں جب تک اس کے سامنے کھانا کھایا جاتا ہے

(١٢٦٦) ﴿ وَعَنُ أُمِّ عُمَارَةَ الْاَنْصَارِيَّةِ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ فَقَالَتُ: إِنِّى صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّى عَلَيْهِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: التَّرمذي الصَّائِمَ تُصَلِّى عَلَيْهِ الْمَلاَثِكَةُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفُرَغُوا ﴾ وَرُبَّمَاقَالَ: حَتَّى يَشُبَعُوا (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت ام عمارہ انصاریہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ان کے گھر آپ بھی تشریف لائے تو انہوں نے آپ بھی کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو آپ بھی نے ارشاد فرمایا: تم بھی کھالو جب ام عمارہ نے کہا میں تو روزہ دار ہوں۔ تو آپ بھی نے ارشاد فرمایا: روزے دار کے پاس جب کھانا کھایا جائے تو اس کے کھانے سے فارغ ہونے تک فرشتے اس کے حق میں دعا کرتے رہتے ہیں اور بعض دفعہ فرمایا: ان کے سیر ہونے تک دعا کرتے رہتے ہیں۔' (ترمذی، یہ حدیث حس صحیح ہے)

لغات: ﴿ يفرغوا: فوغ (ف، ن) وفوغ (س) فراغا وفُرُوغاً - من العمل: كام سے خالی ہوتا - من الشيء: پورا كرنا، تمام كرنا - فارغ، خالى، آسوده، بركار -

تشریح: حدیث بالا میں اس روزہ دار کی فضیلت کا ذکر ہے جس کے سامنے کھانا کھایا جائے کہ اس کی وجہ سے فرشتے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک اس روزہ دار کے سامنے کھانا کھایا جائے۔ (۱) تَحْرِيج حَدِيث: سنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء فى فضل الصائم اذا اكل عنده)، و احمد ٢٧٥٤، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٣٠، ومصنف عبدالرزاق ٢٩١١، و الدارمي ١٧٣٨، و مصنف ابن ابى شيبة ٨٦/٣.

راوبه حدیث حضرت ام عماره الانصاریه کے مخضر حالات:

نام: نسید: نام، ام عماره: کنیت، قبیله خزرج کے خاندان 'نجاز' سے تعلق رکھتی تھیں۔

لکائے: پہلا فکاح زید بن عاصم ہے اور پھر دوسرا نکاح عربہ بن عمرو ہے ہوا۔

اسلام: بیعت عقبہ میں جن لوگوں نے اسلام قبول کیا ان میں ایک یہ بھی تھیں۔غزوہ احد میں شریک تئیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم پرحملہ کرنے والوں کو روک رہی تھیں۔ بیعت الرضوان، خیبراور فتح مکہ میں بھی شریک ہوئیں۔

حضرت ابوبکر کے زمانے میں بمامد کی جنگ ہوئی، اس میں بھی شریک تھیں کیونکہ جب مسیلمہ کذاب نے ان کے ایک لڑکے صبیب کوشہید کیا تھا تو انہوں نے منت مانی کہ مسیلم قبل ہوگا یا میں خود ماری جاؤگی، اس جنگ میں ان کواا زخم آئے اور ایک ہاتھ بھی کٹ گیا تھا اور اس جنگ میں مسیلم بھی مارا گیا تھا۔

وفات: ان كى تاريخ وفات كاعلم نه موسكا\_

مرويات: ان سے تين روايات منقول بين اورسب اصحاب اسنن نے نقل كى بين ـ

(۱) روضة المتقين ٢٦٣/٣\_

#### ضیافت کے بعد کی دعا

(۱۲۹۷) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ اللّى سَعُدِ بَنِ عُبَادَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ فَجَاءَ بِخُبُرٍ وَزَيْتٍ، فَأَكُلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْطَرَعِنُدَكُمُ الصَّائِمُونَ اللهُ عَنَهُ فَجَاءَ بِخُبُرٍ وَزَيْتٍ، فَأَكُلُ أَمُ الْمَلاَئِكَةُ ﴾. (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) وأكلَ طَعَامَكُمُ اللهُ بَرَارُ وَصَلَّتُ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ ﴾. (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) ترجمه: "حضرت الس رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سعد بن عباده کے پاس تشریف لے گئہ انہوں نے روثی اور زیتون کا تیل آپ ﷺ کی خدمت میں پیش کیا، آپ ﷺ نے اس کو کھا لیا پھر فرمایا: افطر عند کم الصائمون الله "روزے دار نے تہارے پاس افطار کیا نیک لوگوں نے تہارا کھانا کھایا اور فرشتوں نے تہارے کے مغفرت کی دعا کی۔" (ابوداؤد، اس کو تیج سند کے ساتھ نقل کیا ہے) فرشتوں نے تہارا و بورة . الفات: ﴿ الابوار: جَع ہے البووالباد کی بمعنی نیکوکار، بھلائی کرنے والا، بہت نیکی کرنے والا، سپائس کی جع ابوار و بورة . الفات: ﴿ اللهِ الكسر ، نیکی، بوبالضم ، گیہوں، اور بور بافتے معنی ہے فیکی۔

نشريح: اَفْطَرَعِنْدَكُمُ الصَّائِمُون: ''روزے داروں نے تمہارے پاس افطار كيا۔''علاء فرماتے ہیں كہ يہ جملہ خبريہ ہے ليكن دعا كے معنى میں ہے كہ اللہ تعالی تمہیں اس شخص كا سابدلہ عطاء فرمائے جولوگوں كوروزہ افطار كروا تا ہے۔ (۱)

نیز حدیث بالا میں اس بات کی بھی ترغیب ہے کہ آ دمی حسب تو فیق واستطاعت مہمان نوازی کرے۔ نیزیہ بھی مستحب ہے کہ روزہ داراس شخص کے لئے دعا بھی کرے جس نے اس کوافطار کروایا ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الاطعمة (باب الدعاء لرب الطعام)، واحمد ۱۲۶۰۹/، ومصنف عبد الرزاق ۱۹۶۲ و کذا فی البیهقی ۲۸۷/۷\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّه عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین ۔

#### كتاب الاعتكاف

اعتكاف كابيان

#### (۲۳۲) بَابُ فَضُلِ الْإِعْتِكَافِ اعتكاف كى فضيلت كابيان

#### آپ استان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے

(١٢٦٨) ﴿ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُتَكِفُ الْعَشُرَ اللَّهِ وَاخِرَ مِنُ رَمَضَانَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فر ماتے ہیں کہ آپ ﷺ رمضان کے آخری دس دنوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ يعتكف: عكفه (ن، ض) عكفا عن الامر: منع كرنا و على الامر: كن چيز پر روك ركهنا عكف واعتكف و تعكف وعكوف.

تشريح: يَعْتَكِفُ الْعَشُواُلْاَوَاخِوَ مِنُ دَمَضَانَ "رمضان كَ آخرى دّل دنول مين اعتكاف فرمايا كرتے تھے۔" آپ

علامہ عینی نے حضرت ابن شہاب زہری کا قول نقل کیا ہے کہ وہ نہایت ہی حیرت وتعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جس عمل کوآپ ﷺ نے بھی نہیں چھوڑالوگوں کو کیا ہو گیا ہے وہ اسے نظر انداز کردیتے ہیں؟! <sup>(۱)</sup>

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاواخر) وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان)، وابو داؤد، وكذافي ابن ماجه.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) عمد ۃ القاری ۱۱/۵/۱

#### آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دس دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے

(١٢٦٩) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنُهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَعُتَكِفُ الْعَشُرَ الْاَوَاخِرَمِنُ رَمُضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللّٰهُ تَعَالَىٰ، ثُمَّ اعْتَكَفَ اَزُوَاجُهُ مِنُ بَعُدِهِ ﴾ (منفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان کے آخری دس ونوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے یہاں تک کہ اللہ جل شانہ نے آپ ﷺ کو وفات دی، پھر آپ کے بعد آپ ﷺ کی بیویوں نے اعتکاف کیا۔'' (بخاری وسلم)

تشربیع: حَتْی تَوَفَّاهُ: ''یہال تک که آپ دنیا سے رخصت ہوگئے۔'' آپ ﷺ نے ہمیشه مدینه منورہ میں اعتکاف فرمایا ہے اسی وجہ سے درمختار میں لکھا ہے: کہ بیسنت موکدہ علی الکفایہ ہے، اس کا مطلب سیر ہے کہ اگر ایک شخص نے بھی اعتکاف کر لیا تو سب کی طرف سے ذمہ اتر جائے گا ورنہ سب گناہ گار ہوں گے۔ <sup>(۱)</sup>

ثُمَّ اعْتَكُفَ أَذُوَاجُهُ مِنُ بَعُدِهِ "آبِ عِلَيْنَ كَى وفات كے بعد آبِ عِلَيْنَ كَى بيويوں نے اعتكاف كيا۔ 'ازواج مطہرات اسے گھروں میں اعتكاف كرنا چاہئے اور بيان كے لئے اسے گھروں میں اعتكاف كرنا چاہئے اور بيان كے لئے مستحب ہے۔ گھر میں كوئى جگہ مخصوص كر كے وہاں اعتكاف كريں پھر بلا ضرورت اس جگہ سے وہ نه تكلیں، بيہ حصه ان كے لئے مسجد كے تم میں ہوجائے گا۔ (۲)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاواخر)، و صحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان).

نون: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عا كشه صديقه رضى الله عنها كے خضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكي بيں۔

(۱) شای (۲) مظاهر حق ۲/۸ سرا

جس سال آپ علی دنیا سے رخصت ہوئے اس سال بیس دن کا اعتکاف فرمایا تھا

(١٢٧٠) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُتَكِفُ فِي اللهِ عَشُرِيُنَ يَوُمًا ﴾ (رواه البخاري)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ہر رمضان میں دس دن کا اعتکاف فرمایا کرتے تھے مگر جس سال آپ ﷺ کا انتقال ہوا اس سال آپ ﷺ نے بیس دن کا اعتکاف فرمایا۔'' (بخاری)

**لغات: ﴿ قبض - المویض: قریب المرگ ہونا، مرنا۔ یعتکف: معنی اعتکاف کرنا، کھہرنا مسجد میں عبادت کی نیت سے، یا** ماہ رمضان میں عشرۂ اخیر میں عبادت کی نبیت سے روکنا۔

تشراح : حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بیس دن کا اعتکاف بھی سنت سے ثابت ہے مگر عام عادت طیبہ دس دن ہی کی تھی، اس کے فقہاء کے نزدیک سنت موکدہ آخری دس دن کا ہی اعتکاف ہے۔

#### آپ ﷺ نے بیس دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟

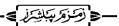
ہرسال ایک دور قر آن کا کیا کرتے تھے مگر اس سال میں دو دور فر مایا اس لئے میں دن کا اعتکاف فر مایا، یا اس سے پہلے سال کا اعتکاف رہ گیا تھا اس کی قضاء بھی آپ نے فر مائی۔ <sup>(1)</sup>

یا یہ کہ آپ ﷺ کی زندگی کا آخری سال تھا، اللہ رب العزت کی بارگاہ میں حاضری کا وقت قریب تھا اس کئے وصال محبوب کو کمال شوق کا اظہار تھا۔ اس میں امت کے لئے بھی تعلیم ہے کہ آخری وقت میں نیکی اور بھلائی میں خوب اضافہ کردے اور اللہ رب العزت کی ملاقات اور اس کے سامنے اپنی پیشی کے لئے اطاعت وفر ما نبرداری اور نیکوکاری کے ذریعہ پوری پوری تاری کرے۔ (۲)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان).

نون: راوی هدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) عدة القارى ٨/ ١٥٧ (٢) طبي شرح مشكلوة ، مظاهر حق ٢/ ٢٨٠



#### كتاب الحج

#### حج کی فضیلت کا بیان

#### (۲۳۳) بَابُ وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضُلِهِ جج كى فرضيت اوراس كى فضيلت كابيان

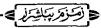
#### جس کواستطاعت ہوتو وہ بیت اللہ کا حج کرے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَّيَهِ سَبِيلاً وَمَنُ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيُنَ ﴾ (آل عمران: ٩٧)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''اور اللہ کے لئے لوگوں پر بیت اللہ کا حج کرنا ہے جو اس کی طرف راستے کی طاقت رکھے، اور جس نے کفر کیا تو بیشک اللہ تعالی دونوں جہانوں سے بے نیاز ہے۔'' تشویح: علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حج کی فرضیت آیت بالا کے ذریعہ سے کی گئی ہے۔

نیز علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں آیت بالا میں کی طرح کی تاکیدیں جمع کردی گئی ہے مثلاً ''للہ'' میں لام یہ ایجاب کے لئے ہے یعنی ضروری ہونے کو بتایا گیا ہے۔ ''عکمی النّاسِ "لوگوں پر لازم ہے۔ نیز ''وَ مَن کَفَو'' جو جج نہ کرے اس کو کفر سے تعییر کیا گیا ہے۔ ''غینی عَنِ الْعَالَمِینَ'' جو جج نہ کرے تو اللہ اس سے بے پرواہ ہیں، یہ جملہ غصہ پر دلالت کرتا ہے۔ (۱) وَ مَن کَفَوَ : انکہ اربعہ کے نزدیک جج فرض ہونے کے بعد جو مرجائے تو کا فر تو نہیں ہوگا، جب تک وہ جج کی فرضیت کا افکار نہ کرے، گناہگار ضرور ہوگا، یا یہ جملہ بطور تہدید اور دھمکی کے ہے کہ جج فرض ہونے کے باوجود جج نہ کرنے والا کا فروں جسیا مل کررہا ہے۔ علاء فرماتے ہیں یہ جملہ ان لوگوں کے لئے شخت وعید ہے جو باوجود قدرت واستطاعت کے جے نہیں کرتے جسیا مل کر رہا ہے۔ علاء فرماتے ہیں یہ جملہ ان لوگوں کے لئے شخت وعید ہے جو باوجود قدرت واستطاعت کے جے نہیں کہ دہ واسیخ اس ممل سے کا فروں کی مثل ہورہے ہیں۔

(١) عمدة القاري



#### اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پرہے

(١٢٧١) ﴿ وَعَن ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: "بُنِىَ الْإِسُلَامُ عَلَى خَمُسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لَا اِللهُ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًارَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوةِ، وَكِمَّ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ "﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے، آ گواہی دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور بیا کہ آپ ﷺ اللہ کے رسول ہیں، ﴿ نماز قَائم کرنا، ﴿ رَانَ اللهِ كَا حَجْ كرنا، ﴿ رَمْضان کے روز ہے رکھنا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* حج: حجه (ن) حجاً: قصد كرنا، دليل مين غالب آنا، صفت: حاج جمع حجاج و حجيج و حج، الحاج (فاعل) مقامات مقدسه كي زيارت كرنے والا۔

تشریح: حدیث بالا اس سے پہلے "باب الامر بالمحافظة علی الصلوات المکتوبات" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ اس کو دوبارہ اس لئے ذکر کررہے ہیں کہ اس میں اسلام کی بنیادی عبادات میں سے جج کو بیان کیا جارہا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب دعاء كم ايمانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان اركان الاسلام).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جج پوری زندگی میں ایک ہی مرتبہ فرض ہے

 تعالی نے تم پر ج فرض کیا ہے۔ پس تم ج کرو، ایک آ دی نے کہا یا رسول اللہ! کیا ہرسال ج کرنا ہے؟ آپ اللہ فاموش رہے، یہاں تک کہاں نے اپنا سوال تین بار دہرایا۔ اس کے بعد آپ کی نے ارشاد فرمایا: اگر میں ہاں کہہ دیتا تو ہرسال ج کرنا ضروری ہوجاتا اور پھر تم اس کی طاقت نہ رکھتے، پھر آپ کی نے فرمایا: تم مجھے چھوڑے رکھو جب تک کہ میں تمہیں چھوڑے رکھوں۔ اس لئے کہ تم سے پہلے لوگ کٹرت سوال اور اپنے انبیاء سے اختلاف کی وجہ سے ہی ہلاک ہوئے۔ پس میں جب تمہیں کسی بات کا تھم دوں تو تم اسے طاقت کے مطابق پورا کرواور جب تمہیں کسی چیز سے منع کروں تو اسے چھوڑ دو۔'' (مسلم)

لغات: به فرض: فرض (ض) فرضاً - الامر: فرض كرنا، معين كرنا - الحج: بمعنى حج كرنا، مقامات مقدسه كى زيارت كرنا حج كلغوى معنى بي قصد واراده كرنا -

تشريح: فَقَالَ رَجُلُ اكُلَّ عَامٍ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ "اكِثَخْص نِي عِرْض كيايار سول الله! برسال جَج فرض ہے؟"

سوال کرنے والے صحابی کا نام دوسری حدیث میں اقرع بن حابس رضی اللہ تعالیٰ عنه آتا ہے انہوں نے جج کو دوسری عبادتوں پر مثلاً نماز، روزہ اورزکو آپر قیاس کر کے بیسوال کر لیا کہ جج بھی ہرسال فرض ہے؟ اس پر آپ ﷺ نے نا گواری کا اظہار فرمایا کہ اگر میں ہاں کہد دیتا تو ہرسال فرض ہوجاتا، کیونکہ میں بیہ جواب اللہ تعالیٰ کے حکم کے بموجب دیتا بغیر اس کے حکم سے میری زبان سے کوئی تشریعی بات نہیں نکلتی اگر ہرسال فرض ہوجاتا تو اتنی طاقت ہرایک میں کہاں ہے کہ وہ ادا کر سکے۔

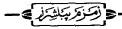
تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الحج (باب فرض الحج مرة في العمر)، واحمد في مسنده المراب والنسائي، وابن حبان ٢١،١٨، ٢١.

نوت: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### سب سے افضل عمل جہاد کے بعد حج مبرور ہے

(١٢٧٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "ايُمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ" قِيْلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجٌّ مَبُرُورٌ ﴾ (متفق عليه). "اَلْمَبُرُورُ" هَوَالَّذِي لاَ يَرُتَكِبُ صَاحِبُهُ فِيُهِ مَعُصِيَةً.

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کون ساعمل افضل ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی



راہ میں جہاد کرنا۔ پوچھا گیا پھر کون سا؟ پھر فر مایا: حج مبرور۔' (بخاری وسلم) "اَلْمَبُرُورُ'" وہ حج ہے جس میں حاجی اللّٰہ تعالیٰ کی کسی نافر مانی کا ارتکاب نہ کرے۔

لغات: \* حج مبرور: المبرور - من الافعال: شبه جموث، خیانت سے خالی - سبیل: راسته طریقه اس کی جمع سبل، اسبل آتی بے الجهاد: جہاد کوشش ہے ہم کو کہتے ہیں - یا دین کی سربلندی کے لئے قال کو ' جہاد' کہتے ہیں -

تشريح: أَيُّ الْعَمَلِ اَفْضَلُ؟: "كون ساعمل سب سے افضل ہے؟" يه سوال ايک ہے، مگر آپ عَلَيْ نے احادیث میں اس کے مختلف جوابات دیئے ہیں، کھی حالات کود کيھ کر اور کھی سائل کی حالت کود کيھ کر جواب عطافر ماتے تھے۔ (۱)

اَلْجِهَادُفِیُ سَبِیلِ اللَّهِ قِیلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ حَجَّ مَبُرُورٌ: الله کی راه میں جہاد کرنا۔ پوچھا گیا پھرکون سا؟ فرمایا جج مبرور۔ سوال: جج کا درجہ جہاد سے پہلے کا ہے مگر حدیث بالا میں جہاد کے بعد جج کو بیان کیا جارہا ہے؟

جواب: قاضی عیاض علیہ الرحمة فرماتے ہیں بیابتداء اسلام کی حدیث ہے، جہاد کی فرضیت پہلے ہوئی اور پھراس کے بعد جج کی ہوئی ہے۔ بیبھی ہوسکتا ہے کہ بیاس وقت کا مسلہ ہو جب کہ جہاد رکن بن جاتا ہے یعنی خدانخواستہ کفار حملہ کردیں تو پھر ہر شخص پر جہاد فرض عین ہوجاتا ہے تو اس صورت میں بیرجج پر مقدم ہوجاتا ہے۔

#### ستحج مبرور کی تعریف

عج مبرور حج مقبول کو کہتے ہیں ایسا حج جس میں گناہ نہ ہو یا ایسا حج جس میں ریاء وسمع نہ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب من قال ان الايمان هوالعمل). و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالىٰ افضل الاعمال)، واحمد ٧٦٩٣/٣، والترمذى، و النسائى، والدارمى ٢٠١/٢، وابن حبان ٥٣، وكذافى البيهقى ٥/٧٩ ـ

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) شرِح مسلم للنو وي ا/۱۳۳

(۲) فتح الباري ا/ ۸۷

جَسَ نِے جَجَ کے ایام میں کوئی گناہ نہ کیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں (۱۲۷٤) ﴿وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ حَجَّ فَلَمُ يَرُفُتُ وَلَمُ يَفُسُقُ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتُهُ أُمَّهُ" ﴾. (متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ علی کوفر ماتے ہوئے سا ہے کہ:

- ﴿ لُوَ لُوَ لِمَا لِيَكُولُ ﴾

جس نے حج کیا اور اس نے اس میں کوئی فخش اور بے ہودہ بات نہیں کی اور نہ ہی اللہ تعالیٰ کی نافر مانی کی تو وہ اس طرح لوٹا ہے جبیبا کہ آج ہی اس کی ماں نے اس کو جنا ہے۔' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ يفسق: فسق (ن، ض) وفسق (ک) فسقاً وفسوقاً: حق وصلاح كراسة سے بث جانا، بدكار بونا ـ لم يوفث: جمعنى بے بوده بات كرنا باب نصر بے مستعمل ہے۔

تشریح: یَرُفُتُ: دفت کے معنی جماع کرنا، فخش گوئی میں مبتلا ہونا، عورتوں کے ساتھ الیی باتیں کرنا جو جماع کا داعیہ بنتی ہول۔

یَفُسُقُ: مطلب سے ہے کہ جج کے دوران کبیرہ گناہ نہ کرے اور صغیرہ گناہوں پر اصرار نہ کرے۔خلاصہ صدیث کا بیہ ہے کہ جو شخص خالصۃ اللہ کے لئے جج کرے اور اس جج کے دوران وہ جماع اور فخش گوئی میں مبتلا نہ ہواور نہ گناہ کی کسی صورت کو اختیار کرے تو اب میشخص جب جج کر کے واپس آئے گا تو گناہوں سے ایسا پاک صاف ہوگا جیسے کہ آج ہی ماں کے پیٹ سے پیدا ہوا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب فضل الحج المبرور)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة)، وأحمد فى مسنده ٧١٣٩، والترمذى، والدارمى، وابن حبان ٣٦٩٤، وكذا فى البيهقى ٢٦٢/٥\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### ایک عمرہ دوسرے عمرہ کے درمیانی گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(١٢٧٥) ﴿ وَعَنْهُ عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ رَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْعُمُرَةُ إِلَى الْعُمُرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَابَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبُرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ﴾. ﴿ مَنْفَ عليه ﴾

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ایک عمرہ دوسرے عمرہ تک درمیانی گناہوں کا کفارہ ہے اور جج مبرور کا بدلہ تو جنت ہی ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ جزاء: بدله عُض، کِیل جزی (ض) جزاء الرجل بکذا او علی کذا: بدله دینا جزی فلانا حقه: ادا کرنا، جزی الشیء: کافی ہونا۔

تشريح: اَلْعُمُرَةُ اِلَى الْعُمُرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا: "أيك عمره دوسرے عمره تك كي كنا مول كا كفاره ہے-"

#### عمرے کا حکم

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عمرہ جج کی طرح فرض ہے، احناف کے نزدیک عمرہ سنت موکدہ ہے۔ حدیث بالا میں عمرہ کی فضیلت کا بیان کی برکت سے درمیانی مدت کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اور جج مقبول کی فضیلت یہ بیان کی جارہی ہے کہ اس سے گناہ بھی معاف ہوجاتے ہیں اور آ دمی کو جنت میں داخل کروانے کے لئے کافی ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب العمرة (باب وجوب العمرةوفضلها)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فى فضل الحج والعمرةويوم عرفة)، ومالك فى موطئه، ٧٧٦، وأحمدفى مسنده ٩٩٥٥/٧، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٩٦، وكذا فى البيهقى ٣٤٣/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### عورتوں کا جہاد حج مبرور ہے

(١٢٧٦) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: قُلُتُ يَارَسُوُلَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفُضَلَ الْعَمَلِ، آفَلانُجَاهِدُ؟ فَقَالَ: "لٰكِنُ أَفُضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبُرُورٌ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! ہم جہاد کو سب سے افضل عمل مجھتی ہیں کیا جہاد نہ کریں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: تمہارے (عورتوں) لئے افضل جہاد حج مبرور ہے۔'' (بخاری)

لغات: الحالى: العنم السم تفضيل فضل مين برها موار (الفضل) مصدر: احمان، زيادتى، بقيد فضل (ن) و فضل (س) فضلاً: باقى ربنا، زائد مونا، افضل عليه: برهنا، بهلائي كرنا، مبرباني كرنا، زياده مونار

تشریح: اَفْضَلُ الْجِهَادِ حَبِّ مَبُرُورٌ: ''افضل جہاد حج مبرور ہے۔'' محدثین رحمہ الله تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں حج کوعورتوں کے لئے عام وقتوں میں جہاد سے افضل کہا گیا ہے مگر جب کہ جہاد فرض مین ہوجائے یا رشمن شہر میں داخل ہوگئے ہوں۔ تو اب اس صورت میں جہاد ہی کومقدم کیا جائے گا اور اس میں بیزخی مجاہدین کی مرہم پٹی یا کھانا لیکانا وغیرہ کریں گی۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب فضل الحج المبرور)، وكتاب الجهاد، (باب فضل الجهاد)، واحمد ٢٤٤٧٦/٩، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٢٧٠٢، ومصنف عبدالرزاق ٨٨١١، وكذا في البيهقى ٣٢١/٤\_

نوث: راویه حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشه صدیقه رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر(۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ لَوَ لَوَ لَهُ لِيَكُلِيدًا الْهِ كُلُ

#### عرفہ کے دن میں سب سے زیادہ لوگوں کی مغفرت ہوتی ہے

(٧٧٧) ﴿ وَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ يَوُمٍ أَكْثَرمِنُ أَنُ يُعُتِقَ اللَّهُ فِيُهِ عَبُداًمِنَ النَّادِمِنُ يَوُمِ عَرَفَةَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کوئی دن ایسا نہیں ہے جس میں اللہ تعالیٰ عرفہ کے دن سے زیادہ اپنے بندے کوجہنم کی آگ سے آزاد کرتا ہو۔'' (مسلم) لغات: ﴿ يوم عرفة: نویں ذی الحجہ کو کہتے ہیں عرفة: مکہ کے قریب ایک پہاڑکا نام۔ عرف (ض) عرفة وعرفانا و

معرفة الشيء: پېچاننا، جاننابذنبه: اقرار کرناه: بدله دینا للامو: صبر کرنا۔
تشریح: مَامِنُ یَوُمِ اَکُثَرِمِنُ اَنُ یُعُتِقَ اللّهُ فِیْهِ عَبُدًامِنَ النّادِ: ''کوئی دن اییانہیں جس میں اللہ تعالی عرفہ کے دن سے زیادہ بندول کوجہنم کی آگ سے آزاد کرتے ہوں۔' حدیث بالا میں یوم عرفہ کی فضیلت کوبیان کیا جار ہاہے کہ اللہ تعالی عرفہ کے دن میدان عرفات میں این بندول پر رحمت خاص نازل فرماتے ہیں اور ملائکہ پران کے ذریعہ سے فخر کرتے ہیں اور پھران کی مغفرت فرماتے ہیں۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتأب الحج (باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة)، و النسائي ٣٠٣، وابن ماجه، والحاكم ١٠٥١، وكذا في الدارقطني ٢٧٦٦\_

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی الله عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۷٬۴۷۳۔

#### رمضان کاعمرہ حج کرنے کے برابر ہے

(١٢٧٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عُمُرَةٌ فِيُ رَمَضَانَ تَعُدِلُ حَجَّةً ـأَوْحَجَّةً مَعِيُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان میں عمرہ کرنا حج کرنے کے برابر ہے یا (بیفرمایا) میرے ساتھ حج کرنے کے برابر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله عدل: عدل (ض) عدلاً السهم: تيركوسيرها كرنا فلان: برابري كرنا بوبه: شرك كرنا عدل (ك)

عدالة: عادل مونا، گواہی کے قابل مونا۔عدل (س) عدلا:ظلم كرنا۔

تشریح: تَعُدِلُ حَجَّةً: جَ کے برابر ہے۔علاء فرماتے ہیں اس کا بیمطلب نہیں کہ کسی نے رمضان میں عمرہ کرلیا تو اس کے فرض جج کی طرف سے بیعمرہ ادا ہوجائے گا اور پھر فرض جج ادا کرنے کی ضرورت نہیں رہے گی بلکہ اجرو ثواب کے لحاظ سے فرمایا جارہا ہے کہ رمضان کے عمرہ کا ثواب جج والا ہوتا ہے۔

تفريج دين : صحيح بخارى كتاب العمرة (باب العمرة في رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فضل العمرة في رمضان)، وأحمد ٢٠٢٥/١، وابن حبان ٣٧٠٠\_

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر کیا ہیں۔

#### كيا والدكى طرف سے جج ہوسكتا ہے؟

(١٢٧٩) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيْضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَدُرَكَتُ أَبِي شَيْخاً كَبِيُراً، لاَ يَثُبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: "نَعَمُ" ﴾ (متفق عليه)

ترجمه: '' حضرت عبد الله بن عباس رضى الله عنها سے ہى روایت ہے کہ ایک عورت نے دریافت کیا یا رسول الله! الله تعالی نے اپنے بندوں پر جج فرض کیا ہے اور میرے بوڑھے باپ پراس وقت جج لازم ہوا ہے جب کہ وہ سواری پر گھرنہیں سکتے کیا میں ان کی طرف سے جج کرسکتی ہوں؟ آپ ﷺ نے ارشاوفر مایا: ہاں۔' (بخاری ومسلم) لمعات: ﴿ شیخاً برُها ہا اُن کی طرف سے جج کرسکتی ہوں؟ آپ ﷺ نے ارشاوفر مایا: ہاں۔' (بخاری ومسلم) لمعات: ﴿ شیخاً برُها ہِا شیخاً و شیوخة و شیوخة و شیوخة و شیخو خَة و شیخو خَة و شیخو خِیَّة : بوڑھا ہونا۔ یہ باب ضرب سے مجرد میں مستعمل ہے۔

تشریح: اَدَرَکَتُ اَبِیُ شَیْحاً کَبِیُراً: "میرے بوڑھے باپ پر اس وقت حج لازم ہوا ہے۔" مطلب سے ہے کہ اس بڑھاپے میں وہ سلمان ہوئے ہیں یا اب ان کے پاس اتنا مال آیا ہے جس پر حج فرض ہوجا تا ہے۔

لاَ يَثُبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ: ''سواری پر وہ گھہزنہیں سکتے۔'' مطلب یہ ہے کہ وہ اتنے کمزور اورضعیف ہیں کہ سواری پر بھی بیٹے نہیں سکتے گر جاتے ہیں، باقی ارکان وافعال حج کی ادائیگی تو الگ ہے وہ تو بدرجہاولی ادانہیں کر سکتے۔

اَفَاَ کُجَّ عَنْهُ؟: ''کیا میں اس کی طرف سے حج کرسکتی ہوں؟'' علاء فرماتے ہیں کہ دوسرے کی طرف سے آ دمی حج اس وقت کرسکتا ہے جب کہ وہ اخراجات بھی برداشت کرے اور وہ اس کا حکم بھی دے یا مرتے وقت وہ وصیت کر کے مراہو۔ ممکن سے کہ اس کے والد نے اخراجات بھی دیئر ہوں ۔ گراہ حکم بھی دیا ہوگا اس وجہ سرآنی کی ایک کی اس کی

ممکن ہے کہاس کے والد نے اخراجات بھی دیئے ہوں گے اور تھم بھی دیا ہوگا اس وجہ سے آپ ﷺ نے فرمایا کہ اس کی طرف سے تم حج کرسکتی ہو۔ اور بعض کے نزدیک والدین اس سے مشتنیٰ ہیں کہ اولا داپنے والدین کی طرف سے حج کرنا چاہیں تو

< الْصَوْرَةُ بِيَالْشِيَرُدُ **ۗ** 

کر سکتے ہیں اگر چہانہوں نے نہ حکم دیا تھا اور نہ ہی وصیت کی تھی۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الحج (باب وجوب الحج وفضله)، وصحیح مسلم کتاب الحج (باب الحج عن العاجز لزمانة، و هرم و نحوهما الخ)، ومالک فی موطئه ۸۰٦، وأحمد ۳۲۸/۱، والترمذی، والنسائی، والدارمی ۱۸۳۱، و ابن حبان ۳۹۸۹، و ابن ماجه ۲۹،۹، و کذا فی البیهقی ۳۲۸/۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### کیا معذور والد کی طرف سے حج کیا جاسکتا ہے؟

(١٢٨٠) ﴿ وَعَنُ لَقِيُطِ بُنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيْرٌ لَا يَسْتَطِيْعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمُرَةَ وَلَا الظَّعْنَ؟ قَالَ: "حُجِّ عَنُ أَبِيُكَ وَاعْتَمِرُ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت لقیط بن عامر سے روایت ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا میرے والد بہت بوڑھے ہیں وہ حج کی طاقت نہیں رکھتے ہیں اور نہ ہی عمرے کی اور نہ ہی سفر کی۔ آپﷺ نے فرمایا: تم اپنے والد کی طرف سے حج اور عمرہ کرلو۔'' (ابوداؤد وتر ندی)

لغات: بشيخ: بورها، عمر رسيده، سردار، امير جماعت، يا قبيله كا برا، گاؤل كا چودهرى جمع شيوخ، اشياخ، شيخة، مشيخة وغيره آتى به، شاخ يشيخ (ض) شيخامعنى بورها بونا\_

تشریح: مسئلہ یہ ہے کہ کسی شخص پر جے فرض ہوا وہ بذات خود جے پرجانے سے معذور ہواور وہ معذوری الی ہے کہ جوموت تک ختم ہونے والی نہ ہومثلاً بڑھا ہے کا ضعف، نابینا ہونا، پاؤں کا کٹ جانا وغیرہ، تو اب اس کی طرف سے دوسرا آ دمی جج کر مستلا ہے بشرطیکہ وہ معذور آ دمی اپنی طرف سے جج کرنے والے کو جج کے اخراجات دے اور اسے اپنی طرف سے جج کا حکم بھی دے۔ اور ایسے شخص کی طرف سے مرنے کے بعد جج کیا جاسکتا ہے جب کہ وہ وصیت کر کے مرے۔

بعض علاء یہ کہتے ہیں کہ اولا داگر اپنے والدین کی طرف سے فرض جج کرے تو اس صورت میں حکم اور وصیت شرط نہیں،
اس لئے حدیث بالا میں تاویل میر کی جائے گی کہ اس عورت کو اس کے والد نے اخراجات بھی دیئے ہوں گے اور حکم بھی دیا ہوگا،
اس لئے آپ نے فرمایا کہ والد کی طرف سے جج اور عمرہ کرلو۔ یا بعض علماء کی وہ تاویل کہ والدین اس قانون سے مشتیٰ ہیں تو
اب بھی کوئی اشکال باتی نہیں ہوگا۔ (۱)

تفریج مدیث: سنن ابی داؤد کتاب مناسک الحج (باب الرجل یحج عن غیره)، و سنن الترمذی ابواب

الحج (باب ماجاء في الحج عن الشيخ)، واحمدفي مسنده ١٦١٨٤، والنسائي، وابن حبان ٣٩٩١، وكذافي البيهقي ٣٢٩/٤.

نوٹ: راوی حدیث حضرت لقیط بن صبرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۵۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حتی ۲/۸/۲\_

### نابالغ كاحج

(١٢٨١) ﴿ وَعَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حُجَّ بِيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَ أَنَا ابُنُ سَبُع سِنِيْنَ﴾. (رواه البخارى).

ترجمہ: ''حضرت سائب بن یزیدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بمجھے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ جج الوداع میں جج کرایا گیا جب کہ میری عمر سات سال کی تھی۔'' ( بخاری )

**لغات: ﴿ ح**جة: جمع حجج: سال، ایک دفعه کا حج، حج (ن) حجا: حج کرنا، قصد کرنا، اما کن مقدسه کی زیارت کرنا۔ اور حاج کی جمع حجاج آتی ہے۔

## تشریح: کیا نابالغ بچکا حج ہوجا تا ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ نابالغ بچہ کا جج درست ہے اس کونفل جج کا تواب ملے گا۔ مگر دوسرا مسلّہ یہ ہے کہ جب یہ بید بالغ ہوجائے گا اور اس پر جج فرض ہوجائے گا تو اب دوبارہ اس کو جج کرنا ہوگا امام ابوحنیفہ رحمہ اللّہ کے مذہب میں۔نابانعی کی حالت میں جو جج کیا ہے اس کی وجہ سے اس کے ذمہ بالغ ہونے کے بعد جو اب جج فرض ہوا ہے وہ ساقط نہیں ہوگا، اب اس کو دوبارہ جج کرنا ہوگا۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب حج الصبيان)، والتر مذى ٩٢٦ ايضا.

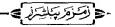
#### راوی حدیث حضرت سائب بن یزید کے مختصر حالات:

ن**ا**م: سائب، والدکانام یزید بن سعید بن ثمامه کندی ہے، امام زہری فرماتے ہیں بی قبیلہ از د (یمن کے رہنے والے) تھے گران کا شار کنانہ میں کیا جاتا تھا، بی عمر کندی کے بھانجے ہیں۔

ولا دت: سنة هين پيرا ہوئے، سات سال كى عمر ميں اپنے والد كے ساتھ ججة الوداع ميں شريك ہوئے ان سے زہرى اور محمد بن يوسف عموماً روايت نقل كرتے ہيں۔

مروبات: ان سے کی روایات منقول ہیں۔

• فات: ان كا انقال • ٨ ه ميں ہوا۔



## بيچ كے جج كا تواب اس كے والدين كو ملے گا

(١٢٨٢) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِى رَكُبًا بَالرَّوُ حَاءِ فَقَالَ: "وَسُولُ اللَّهِ" فَرَفَعَتُ اِمُرَأَةٌ صَابِيًّا فَقَالَ: "رَسُولُ اللَّهِ" فَرَفَعَتُ اِمُرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَ: "أَلِهُ نَعَمُ وَلَكِ أَجُرٌ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ" روحاء "مقام پر ایک قافلے کو طلح تو بوچھا: کون لوگ ہو؟ انہوں نے بتلایا مسلمان ہیں، انہوں نے بوچھا آپ کون ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں، اللہ کا رسول۔ایک عورت نے ایک بچہ کواٹھایا اور بوچھا کیا اس کے لئے جج ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہاں، اس کا اجرتہ ہیں ملے گا۔" (مسلم)

و نعم: كلمه ايجاب ما وراس مين جار الغت اور بين: نعِم و نعِم و نعَم و نعَم اور بيجار معانى مين آتا ہے:

- 🕡 خبر کے بعد واقع ہوتو حرف تصدیق ہے جیسے زَیْدٌ قَائِمٌ کے جواب میں نعم ہوتو اس کے معنی قائم کے ہوں گے۔
- امرونہی کے بعد واقع ہوتو ہرف وعد ہوگا جیسے: اضرب زیداً کے جواب میں نعم أعدک بضربه کے معنی میں ہوگا۔
- 🝘 اوراستفہام کے بعدواقع ہوتو حرف اعلام ہوگا جیسے اقام زید کے جواب میں نعم اعلمک بقیامہ کے معنے میں ہوگا۔
  - 🕜 اور جب صدر کلام میں واقع ہوتو فائدہ تا کید کا ہوتا ہے۔

تشربیع: نَعَمُ وَلَکِ اَجُرِّ: ہاں اور اس کا تواب تہمیں ملے گا۔ چھوٹے بچے کو جج کروانا جائز ہے اور اس کا تواب اس کے والدین کو ملے گا۔ لیکن جب اس بچہ پر بلوغت کے بعد حج فرض ہوا تو دوبارہ اس کو فریضہ حج کی ادائیگی ضروری ہوگی، نابالغ حالت میں کیا ہوا حج سے گفایت نہیں کرے گا۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الحج (باب صحة حج الصبی)، ومالک فی موطئه ۹۶۱، واحمد ۱۸۹۸، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۱۶۶، والحمیدی ۲۰۵، و کذا فی البیهقی ۵/۵۰۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## ججة الوداع میں آپ ایک کے پاس صرف ایک ہی سواری تھی

١٢٨٣) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحُلٍ

وَكَانَتُ زَامِلَتُهُ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ایک کجاوہ پر حج کیا اور وہی آپ ﷺ کی سواری تھے۔'' ( بخاری )

لغات: ﴿ رَحُلٍ: كَاوه، منزل، قيام گاه\_جمع: رِحَال، أَرُحُل. رحل (ف) اللي: منتقل بهونا، البعير: كاوه كنا، سوار بونا\_

تشریح: حَجَّ: اس سے مراد جمۃ الوداع والا ہی جَ ہے کیونکہ اس جَ کے علاوہ آپ ﷺ نے کوئی دوسرا جَ نہیں کیا۔ عَلَیٰ دَ خُلِ: سفر کے لئے برتن، سواری وغیرہ۔ مطلب سے ہے کہ آپ ﷺ نے جب جج فرمایا تو آپ ﷺ کی سفر والی سواری الگ نہ تھی بلکہ ایک ہی سواری پر آپ ﷺ سوار بھی تھے اور کچھ کھانے یینے کی چیز بھی تھی۔

محدثین رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں حدیث بالا میں ایک طرف تو آپ ایک گی تواضع کو بیان کیا جارہا ہے تو دوسری طرف آپ ایک کی تواضع کو بیان کیا جارہا ہے تو دوسری طرف آپ ایک کی سے سامان کے ساتھ آپ ایک کی سے سامان کو بیان کیا جارہا ہے تو دوسری طرف

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب الحج على الراحل).

### حج کے مہینوں میں بفتر رضر ورت تجارت کر سکتے ہیں

(١٢٨٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتُ عُكَاظُ وَمِجَنَّةُ، وَذُو الْمَجَازِ أَسُوَاقَافِى الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأَثَّمُوا أَنُ يَتَّجِرُوا فِى الْمَوَاسِمِ، فَنزَلَتُ: "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنُ تَبْتَغُو افَضًلا مِنُ رَّبِكُمْ" فِي مَوَاسِمِ الْحَجَّ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عکاظ، مجنۃ اور ذوالمجاز زمانہ جاہلیت میں بازار شے توصحابہ کرام جج کے مہینوں میں کاروبار کو گناہ خیال کرتے تھے، اس پریہ آیت نازل ہوئی "لیس علیکم جناح النے" تم پر کوئی گناہ نہیں اگرتم اِپنے رب کے فضل کو تلاش کرولیعنی جج کے مہینوں میں۔'' (بخاری)

لغات: \* تاثموا: اثم (ن، ض) اثماً الله فلانا كذا: كَنَهُار قرار دينا اور سزا دينا اتَّمه: كناه كي طرف منسوب كرنا الثمه: مبتلائ كناه كرنا، الاثم ج آثام والمأثمة والماثم: ناجائز فعل، كناه، جرم

تشریح: حدیث بالا سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ فج کے ایام میں بقدر ضرورت تجارت کی اجازت ہے اگر چہ کمال ای

میں ہے کہایام حج میں مکمل توجہ، دھیان اللہ جل شانہ کی طرف رکھے اور تجارت نہ کرے اور خوب اپنے وقت ذکر وعبادت میں صرف کرے۔ <sup>(1)</sup>

#### تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب التجارة ايام الموسم).

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق وکذار وصنة کم تقین ۳۸۰/۳

#### كتاب الجعاد

جہاد کا بیان

(۲۳٤) بَابُ فَضُلِ الْجِهَادِ جهاد کی فضیلت کا بیان

مشرکین سے جنگ کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشُرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمُ كَافَّةً، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (سورة التوبة: ٣٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: تم تمام مشرکوں سے جنگ کروجیسے کہ وہتم سے لڑتے ہیں اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ پر ہیز گاروں کے ساتھ ہیں۔''

تشریح: آیت کا مطلب بیہ کہ جب مشرکین تم سے "اشہر حوم" میں اڑائی کریں تو پھرتم بھی ان سے اڑائی کرو۔ اشہر الحروم کی تفصیل

چارمېينون کو "الشهر حوم" کها جاتا ہے، وه چارمينے يہ بين:

فی القعدہ، ﴿ ذی الحجہ، ﴿ مُحرم ﴿ رجب ماہ رجب کے معاملہ میں عرب کے دوقول مشہور ہے، بعض لوگ اس مہینہ کو رجب کہتے ہے جو جمادی الثانیہ اور شعبان کے درمیان میں آتا ہے تو یہی دوسرا والا مراد ہے۔

#### جہاد فرض ہونے کا اعلان

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيُكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَكُرُهٌ لَّكُمُ؛ وَ عَسلى أَنُ تَكُرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌلَكُمُ، وَعَسلى أَنُ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ ضَيْرًاكُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (سورة بقره: ٢١٦)

الله جل شانه کا ارشادگرامی ہے: تم پر جہاد فرض کیا گیا ہے حالانکہ وہ تم کو ناپسند ہے، یہ بات ممکن ہے کہ تم کسی بات کو ناپسند ہمچھواور وہ تمہارے حق میں خیر ہواور یہ ممکن ہے کہ تم کسی امر کو مرغوب سمجھواور وہ تمہارے حق میں خراب ہواور اللہ تعالیٰ جانتے ہیں اور تم نہیں جانتے۔

تشويح: آيت بالامين جهاد ك فرض مونے كا اعلان كيا جار ہا ہے۔

مفسرین فرماتے ہیں بظاہر آیت بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاد ہر مسلمان پر ہرحال میں فرض ہے مگر قرآن میں دوسری آیت اور آپ علی ہے کہ اسلمانوں کا بات اور آپ علی کے ارشادات سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاد ہر حال میں فرض عین نہیں ہے بلکہ یہ فرض کفایہ ہے کہ مسلمانوں کی ایک جماعت اس فرض کوادا کر بے تو باقی مسلمان سبکدوش سمجھے جائیں گے۔ ہاں کسی زمانہ یا کسی ملک میں کوئی جماعت بھی فریضہ جہادادا کرنے والی نہ ہوتو سب گناہ گار ہوجائیں گے۔ (۱)

(۱) معارف القرآن ا/ ۱۵

#### ہرحال میں اللہ کے راستے میں نکلو

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالًا. وَجَاهِدُوا بِأَمُوالِكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(سورة توبه: ٤١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:'' نکلوتھوڑے سامان سے اور زیادہ سامان سے اور اللہ ہی کی راہ میں اینے مال اور جان سے جہاد کرو۔''

تشریح: خِفَافًا وَثِقَالاً: اس کی مختلف تفسیری بیان کی گئ ہے۔ حسن بھری، ضحاک، مجابد، قادہ اور عکرمہ وغیرہ کے بقول جوان ہویا بوڑھے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے بقول ہتھیار کم ہوں یا زیادہ۔ حضرت عطیہ عوفی کے بقول سوار ہو یا پیدل۔حضرت ابن زید کے بقول تم جائداد والے ہویا نہ ہوجس کا چھوڑ ناتم کو پیند نہ ہو۔ بعض کے بقول چست ہویا چست نہ ہو۔ بعض کے نزد یک نادار تنگدست ہویا مالدار فراخدست ہو۔ نیز بعض کے نزدیک کاموں میں مشغولیت ہویا فراغت ہو۔ بعض کے نزدیک بیار ہویا تندرست ہو۔ بعض کے نزدیک بال بچوں والا ہویا نہ ہو۔ بہر حال مختلف مفسرین نے مختلف تفسیریں فرمائی ہیں مرادسب کی بیہ ہے کہ ہر حال میں تم جہاد کروتم بھاری ہویا جلکے، گر بعد میں کچھ معذورین کومشنی کردیا گیا۔ (۱)

(۱) تفسير مظهري ۲۹۱/۵

#### اللہ نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخریدلیا ہے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللّٰهَ اشْتَارَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُوَ الْهُمُ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقُتُلُونَ وَيُقُتَلُونَ، وَعُداً عَلَيْهِ حَقَّافِى التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيْلِ وَالْقُرُآنِ. وَمَنْ أَوْفَى بِعَهُدِهِ مِنَ اللّٰهِ، فَاسْتَبُشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعُتُمُ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيْمُ ﴾. (سورة توبه: ١١١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''بلا شبہ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں ہے ان کی جانوں کو اور ان کے مالوں کواس بات کے عوض میں خرید لیا ہے کہ ان کو جنت ملے گی، وہ لوگ اللہ کی راہ میں لڑتے ہیں جس میں وہ قتل کرتے ہیں اور قبل کئے جاتے ہیں، اس پرسچا وعدہ کیا گیا ہے توریت میں اور انجیل میں اور قرآن میں، اور اللہ سے زیادہ اپنے عہد کوکون پورا کرنے والا ہے، تو تم لوگ اپنی اس نیج پرجس کا تم نے معاملہ مظہرایا ہے خوشی مناؤ اور یہ بڑی کامیابی ہے۔''

## تشريح: شان نزول ان الله اشترى الخ

بیعت عقبہ کے شرکاء کے متعلق بیہ آیت نازل ہوئی ہے۔ اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰی: اس آیت کوئ کرسب سے پہلے براء بن معروراورابوالہیثم اوراسعد وغیرہ رضی اللّٰم عنہم نے آپ ﷺ کے ہاتھ پراپنا ہاتھ رکھ دیا کہ ہم اس معاملہ میں تیار ہیں کہ جب آپ ﷺ کہ بینہ منورہ پنجیس گے تو آپ ﷺ کی حفاظت اور حمایت کریں گے، اس طرح حفاظت کریں گے جیسے کہ ہم اپنی عورتوں اور بچوں کی کرتے ہیں، اس کے مقابلے میں سب کا مقابلہ کریں گے۔ (۱)

فَاسُتَبُشِوُوا بِبَيُعِكُمُ الَّذِي بَايَعُتُمُ بِهِ: بيعت عقبه مين بيمعامله حفاظت كا ظاہراً ایک نیج وشراء كی صورت بن گئ اس لئے شروع میں ہی "ان الله اشتری" سے اس كوتعبير كيا گيا ہے۔ اور اب بيكها جارہا ہے كه اس بيج ميں تم نے نفع كا سودا كيا ہے كه اپن جان و مال بيسب فانی ہے ختم ہونے والا ہے اور جنت بيہ بميشہ باقى رہنے والى ہے۔ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ اس آیت کے بارے میں فرماتے ہیں کہ سنو! یہ کیسے نفع کی تجارت ہے؟ جواللہ نے ہرمؤمن کے لئے کی ہے اور فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے ہی تمہیں جان و مال عطاء فرمایا ہے اور تم اس میں سے تھوڑا خرچ کر کے جنت خرید رو\_(۲)

(١) معارف القرآن ١/ ١٤٣٨

(۲) تفسير مظهري

### گھر پر بیٹھنے والے اور جہاد کرنے والے برابرنہیں ہوسکتے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿لاَيسَتُوى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُأُولِى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمُوا لِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرُجَةً، وَكُلّا وَعَدَ اللّٰهِ بِأَمُوا لِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرُجَةً، وَكُلّا وَعَدَ اللّٰهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (سورة نساء: ٩٥، ٩٥)

ترجمہ: ''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: برابر نہیں وہ مسلمان جو بلاکسی عذر کے گھر میں بیٹھے رہیں اور وہ لوگ جو
اللّٰہ کی راہ میں اپنے مالوں اور جانوں سے جہاد کریں، اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں کا درجہ بہت زیادہ بنایا ہے جو اپنے
مالوں اور جانوں سے جہاد کرتے ہیں بہ نسبت گھر میں بیٹھنے والوں کے، سب سے اللہ تعالیٰ نے اچھے گھر کا وعدہ
کر رکھا ہے۔اللہ تعالیٰ نے مجاہدین کو بمقابلہ گھر میں بیٹھنے والوں کے بڑا اجرعظیم دیا ہے۔ بہت سے درجات جو
خدا کی طرف سے ملیں گے مغفرت اور رحمت اور اللہ تعالیٰ بڑے مغفرت والے، بڑے رحمت والے ہیں۔''
تشریعے: مفسرین آیت بالا کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ جولوگ بغیر معذوری کے جہاد میں شریک نہیں ہوتے تو وہ لوگ
ایسے لوگوں کے برابر نہیں ہوسکتے جو جہاد کرنے والے ہیں۔

تیز علاء فرماتے ہیں آیت بالا سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاد فرض کفایہ ہے کہ بعض لوگ اس کو ادا کرلیں تو باقی مسلمان سبکدوش ہوجاتے ہیں بھرجاد کے لئے کافی ہوں اور اگر وہ کافی نہ ہوں تو ان کے قرب و جوار کے مسلمانوں پر فرض ہوتا ہے کہ وہ ان مجاہدین کی مدد کریں اور اگر وہ بھی کافی نہ ہوتو بھران کے آس پاس کے لوگوں پر فرض عین ہوتا ہے اور اگر وہ بھی کافی نہ ہوں تو بھر دوسرے مسلمانوں پر یہاں تک کہ پھرمشرق ومغرب کے ہرمسلمان پر بیفرض ہوجاتا ہے۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) معارف القرآن ۲/۵۲۳ وتفسير مظهري ۲۲۸/۳۲

#### الیسی تجارت جوجہنم کے عذاب سے بچالے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلُ أَدُلُكُمُ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمُ مِنُ عَذَابٍ أَلِيْمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمُوالِكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ ذَٰلِكُمُ خَيْرٌلَكُمُ إِنْ كُنتُمُ تَعُلَمُونَ، يَغُفِرُ لَكُمُ ذُنُوبُكُمُ وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ تَجُرِى مِنْ تَحْتِهَا الْآنُهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتٍ عَدُنٍ، يَغُفِرُ لَكُمُ ذُنُوبُكُمُ، وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ تَجُرِى مِنَ اللهِ وَفَتُحٌ قَرِيُبٌ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخُرى تُحِبُّونَهَا نَصُرٌ مِنَ اللّٰهِ وَفَتُحٌ قَرِيُبٌ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾

(سورة صف: ۱۰ تا ۱۳)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''اے ایمان والو! کیا میں تم کو ایسی سوداگری بتلاؤں جوتم کو ایک درد ناک عذاب سے بچالے، تم لوگ اللہ پر اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اور اللہ کی راہ میں اپنے مال و جان سے جہاد کرو بہ تمہارے گئے بہت ہی بہتر ہے اگر تم پچھ بچھ رکھتے ہو، اللہ تعالیٰ تمہارے گناہ معاف کردے گا اور تم کو ایسے باغوں میں داخل کرے گا کہ جن کے نیچ نہریں جاری ہوں گی اور عمرہ مکانوں میں جو ہمیشہ رہنے کے باغوں میں ہوں گے اور یہ بڑی کامیا بی ہے۔ ایک اور ثمرہ بھی ہے کہ تم اس کو پہند کرتے ہو اللہ تعالیٰ کی طرف سے مدداور جلدی فتح یا بی ہے اور آپ ان مؤمنین کو بشارت دے دیجئے۔''

تشرایح: عَلَی تِجَارَةٍ تُنْجِیُکُمُ مِنُ عَذَابٍ اَلِیُمٍ: ''الیی سوداگری جوتم کوایک دردناک عذاب سے بچالے'' آیت بالا میں ایمان اورمجاہدہ مال و جان کوایک تجارت بتایا گیا ہے کہ جس طرح تجارت میں مال خرچ کرنے اورمحنت کرنے کے صلہ میں پچھ نفع حاصل ہوتا ہے تو اسی طرح اللہ پر ایمان لانے کے ساتھ اللہ کی راہ میں جان و مال خرچ کرنے کے بدلے میں اللہ جل شانہ کی رضا اور آخرت کی جنت کا وعدہ کیا گیا ہے، اسی کوقر آن میں دوسری جگہ پر اسی طرح فرمایا گیا ہے۔

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُوْمِنِينَ أَنْفُسَهُمُ وَآمُوَ الَّهُمُ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾. (١)

ترجمہ:''اللہ نے مؤمنوں سے ان کی جانوں اور مالوں کا سودا جنت کے بدلے میں کرلیا ہے۔''

وَاُخُورٰی تُحِبُّوُنَهَا نَصُرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتُحٌ قَوِیُبٌ: اورتمهیں ایک دوسری (نعمت) بھی الله دے گا جےتم چاہتے ہو، وہ الله کی مدداور جلد فتح یابی ہے۔ جیسے کہ قرآن مجید میں دوسری جگہ پر ارشاد خداوندی ہے:

إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ.: (٢)

''اگرتم اللّٰہ کی مدد کرو گے تو اللّٰہ تم کو فتح و نصرت سے نواز ہے گا۔'' اس فتح و نصرت کا پہلا مصداق فتح خیبراوراس کے بعد فتح مکہ ہے اور بعض نے فارس اور روم کی عظیم الشان سلطنوں پرمسلمانوں کی فتح یابی کواس کا مصداق قرار دیا ہے۔ (۳) خلاصہ یہ ہے کہ اصل چیز تو آخرت کی نعمتیں ہیں مگر انسان جلد باز ہے، یہ نفذ نعمت دنیا میں بھی چاہتا ہے تو اس کے لئے دنیاوی فتح یا بی اللہ عنایت فرمادیتے ہیں مگر اصل تو آخرت کے ہی وعدے ہیں۔

(۱) سورة توبه آيت الا

(۲) سورة محمد آیت نمبر ۷

(۳) زادالميسر ۱۸/۸

﴿ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيْرَةٌ مَشُهُورَةٌ ﴾ "اس باب ميس بهتى آيات مشهور مين -"

قرآن میں اس عنوان بربہت سی آیات ہیں مثلاً:

- فَاقْتُلُوْا الْمُشُوِ كِيْنَ حَيْثُ وَجَدُتُمُوهُمُ وَخُدُوهُمُ وَاحْصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرْصَدِ. (١)
   نان مشركوں كو جہاں بھى ياؤ، مارواور پکرواور ہرجگہان كى تاك ميں بيھو۔''
  - وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيُمٌ. (٢)

''جہاد کرواللہ کی راہ میں اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ سننے والا اور جاننے والا ہے۔''

🕜 وَلَوُلَا دَفُعُ اللّهِ النَّاسَ بَعُضَهُمْ بِبَعْضِ لَفَسَدَتِ الْاَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُوْفَضُلٍ عَلَى العَالَمِيْنَ. (٣) ''اورا اگر الله تعالیٰ کا بعض لوگوں کے ذریعے بعض کو دفع کرنا نہ ہوتا تو زمین فساد سے بھر جاتی کیکن الله تعالیٰ جہاں والوں پر بڑے مہربان ہیں۔''

ثُ وَلَوُلَادَفُعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَهُدِّمَتُ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَّصَلَوَاتٌ وَّمَسَاجِدُ يُذُكَرُفِيْهَا اسُمُ اللَّهِ كَثِيرًا ولَينُصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيُزٌ. (٣)

''اور اگر اللہ تعالیٰ لوگوں کا ایک دوسرے سے زور دفع نہ کرتا تو گر ہے گھر اور یہودیوں کے عبادت خانے اور وہ مسجدیں جن میں بکشرت اللہ کا نام لیا جاتا ہے سب ڈھا دیئے جاتے اور بے شک اللہ تعالیٰ اس کی مدد کرے گا جواللہ کے دین کی مدد کرے گا، بے شک اللہ تعالیٰ قوت والا اور غلبے والا ہے۔''

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَايُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَابِالْيَوْمِ الْآخِرِوَلَا يُحَرِّمُونَ مَاحَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِيْنَ الْحَقِّ مِنَ اللَّهِ وَلَا يَلِينُونَ دِيْنَ الْحَقِّ مِنَ اللَّهِ عَنْ يَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍوَّهُمُ صَاغِرُونَ. (<sup>۵)</sup>
 الَّذِيْنَ اُوتُوا لُكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍوَّهُمُ صَاغِرُونَ. (<sup>۵)</sup>

''ان لوگوں سے لڑو جواللہ پراور قیامت کے دن پرایمان نہیں لاتے جواللہ اور اس کے رسول کی حرام کردہ چیز کوحرام نہیں جانے ، نہ دین حق کو قبول کرتے ہیں ان لوگوں میں سے جنہیں کتاب دی گئ ہے یہاں تک کہ وہ ذلیل وخوار ہو کراپنے ہاتھ سے جزیدادا کریں۔''

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ كَالِيَالُهِ كَالِيَ لَهِ ﴾

- (۱) سورة توبه آيت: ۵
- (٢) سورة بقرة آيت ١٢٣٢
- (٣) سورة بقرة آيت: ٢٥١
  - (۴) سورة حج آيت ۴
  - (۵) سورة توبهآيت:۲۹

﴿ وَاَمَّا الْا حَادِيْتُ فِي فَضُلِ الْجِهَادِفَاكُثُرُمِنُ اَنُ تُحْصَرَفَمِنُ ذَٰلِكَ ﴾

''جہاد کی فضیلت میں احادیث اتنی کثرت ہے وارد ہوئی ہیں کہ جسکا احاطہ کرنامشکل ہےان میں سے چندیہ ہیں۔''

### سب سے افضل عمل

(١٢٨٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْاَعُمَالِ الْفُوعَلُ: ﴿ اللَّهِ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْاَعْمَالِ الْفُوسَالَ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَرَسُولُهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَرَسُولُهِ وَاللّهُ وَرَسُولُهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَرَسُولُهِ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَالّاللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَا

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کہ کون ساعمل افضل ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لانا۔ پوچھا گیا پھرکون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا۔ اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔ پھر پوچھا گیا کون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: حج مبرور'' (بخاری وسلم)

لغات: الجهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: پوري طاقت صرف كرنا ـ الجهاد (مصدر) دين كي حفاظت اورالله ككممه كوبلندكرنے كے لئے جنگ ـ

تشويج: حديث بالا"باب الحج" ميں گذر چک ہے، علامہ نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس لئے لائے کہ اس میں جہاد کی اہمیت کو بیان کیاجار ہاہے کہ اس کو جج سے بھی مقدم کیا گیا ہے بعض روایات میں۔

تفریج هدیت: صحیح بخاری و مسلم

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## سب سے افضل عمل وقت پر نماز کا پڑھنا ہے

(١٢٨٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى

اللهِ تَعَالَى؟ قَالَ: "اَلصَّلاَةُ عَلَى وَقُتِهَا" قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" قُلْتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" قُلْتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: "اللهِ عَلَى وَقُتِهَا فَلُتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: "اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمَا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّ

ترجمَد: '' حضرت عبداللدا بن مسعود رضی الله عنه سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کون ساعمل الله جل شانه کوسب سے زیادہ پیند ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اپنے وفت پر نماز پڑھنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے کون سا؟ آپ ﷺ نے فر مایا: والدین کے ساتھ اچھا سلوک کرنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے فر مایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ برِّ : والبار : بمعنى نيكوكار، بھلائى كرنے والا، بہت نيكى كرنے والا، سچا جمع: ابو اروبورة. بر بالفتح خشكى، بر، بالكسر نيكى، بربالضم معنى كيهول ـ

تشریح: حدیث بالاید "باب برالوالدین و صلة الار حام" میں گذر چکی ہے، علامہ نووی رحمہ اللہ نے دوبارہ اس کا تذکرہ اس لئے کیا کہ اس حدیث میں بھی جہاد کی فضیلت اور اہمیت کو بیان کیا گیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل الجهاد والبر)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال)

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# سب سے افضل عمل الله برايمان لانا ہے

(١٢٨٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ! أَى الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَلِا يُمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوذررضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا کون ساعمل افضل ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ پرایمان لا نا اور اس کے راستے میں جہاد کرنا۔'' ( بخاری وسلم )

لغات: احسان، زیادتی، بقید فضل میں بڑھا ہوا (الفضل) مصدر: احسان، زیادتی، بقیہ فضل (ن) و فضل (س) فضلاً: باقی رہنا، زائد ہونا، افضل علیه: بڑھنا، بھلائی کرنا، مہربانی کرنا، زیادہ ہونا۔

تشريح: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ: كون سامً لسب سے أَصْل ہے؟

مختلف احادیث میں مختلف اعمال کو افضل الاعمال بتایا گیا ہے، اس کی وجدایک تو یہ ہے کہ یہاں پر "من" پوشیدہ ہوتا ہے لیمنی "من افضل الأعمال" کہ افضل اعمال میں سے یہ بھی ہے۔ یا مختلف احوال، اوقات یا جگہوں کے اعتبار سے وہ عمل افضل ہوجاتا ہے۔ حدیث بالا میں ایمان لانے کے بعدسب سے افضل جہاد کو بتایا جارہا ہے، یہاس وقت ہوگا جب کہ جہاد فرض ہوچکا ہو۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب العتق (باب ای الرکاب افضل؟)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب کون الایمان بالله تعالی افضل الایمان)، وأحمد ۲۱۳۸۹/۸، والدارمی ۳۰۷/۲، و ابن حبان ۲۵۲، ومصنف عبدالرزاق ۲۹۲۹، و کذافی البیهقی ۲/۲۸\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوذ رغفاری رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر ہے ہیں۔

## ایک صبح یا شام اللہ کے راستے میں لگانا دنیا و ما فیہا سے بہتر ہے

(١٢٨٨) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَغَدُوَةٌ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ اَوُ رَوُحَةٌ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَاوَمَافِيُهَا ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کے راستے میں ایک صبح یا ایک شام گزارنا، دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ حير: الم تفضيل كا صيغه "اخير" كا مخفف ہے اور اس كى مؤنث خيرة آتى ہے الحير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كسى چيز كا اينے كمال كو پېنچنا، مال جمع اخيار و خيار: بهت نيكى والى \_

تشرایج: لَغَدُوَةٌ اور رَوُحَةٌ: میں تنوین (دوپیش) ہے اور تنوین یہ تنکیر کے لئے آتی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ پوری صبح یا پوری شبع اللہ میں سے معمول سے وقت کے لئے بھی نکلا ہوتو حدیث بالا کی نضیلت اس کو حاصل ہوجائے گی، اور وہ یہ ہے کہ دنیا کی تمام نعتوں سے بہتر ہے کیونکہ دنیا کی تمام نعتیں فناء ہوجائیں گی اور آخرت کی تمام نعتیں ہمیشہ باتی رہیں گی۔ (۱)

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ وغیرہ فرماتے ہیں حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اگر کسی شخص کو پوری دنیا بھی مل جائے اور وہ ان سب کو اللہ کی اطاعت میں خرچ کردے تب بھی اس سے بہت بہتر ہوگا کہ صبح یا شام اللہ کے راستے میں لگادے۔ اس مطلب کی تائیدایک دوسری روایت سے بھی ہوتی ہے جس میں آپ ﷺ نے حضرت عبداللہ بن رواحة کوفر مایا تھا:

﴿ وَالَّذِى نَفُسِى بَيَدِهِ لَوُ أَنْفَقُتَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا آدُرَكُتَ فَضُلَ غَدُوتِهِم ﴾. (٢)

ترجمہ:''اس ذات کی قتم جس کے قبضہ میں میری جان ہے اگرتم خرچ کرو جو پچھ زمیں میں ہے تب بھی تم اس نضیات کو حاصل نہیں کر سکتے جوصبے نکلے ہیں۔'' (اللہ کے راستہ میں ) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب الغدوة والروحة فی سبیل الله)، و صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الغدوة والروحة فی سبیل الله)، وأحمد ۱۲۳۵۲/۶، وابن هاجه، و ابن حبان ٢٠٢٤.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق و کذاروضة المتقین ۳/۸۵/۳ ومرقاۃ ۲۲۹/۷ (۲) تعلیق الصبح ۴/۲۲

## سب سے بہتر لوگ وہ ہیں جواینے مال اور جان سے جہاد کرتے ہیں

(١٢٨٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيُدِ النَّحُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ثَمُومِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفُسِهٖ وَمَالِهٖ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ" قَالَ: ثُمَّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ فَقَالَ: أَمُّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ فَقَالَ: أَمُّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ فَي سَبِيْلِ اللَّهِ" قَالَ: ثُمَّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ فَي شَعِبٍ مِّنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنُ شَرِّهٍ" ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی آپ ﷺ کے پاس آیا اور عرض کیا کون سے لوگ افضل ہیں؟ آپ ﷺ کے باس آیا اور عرض کیا کون ہے لوگ افضل ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وہ جو اپنے نفس اور مال کے ساتھ اللہ کی راہ میں جہاد کرتے ہیں۔ اس نے عرض کیا پھر کون؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وہ مؤمن جو پہاڑ کی گھاٹیوں میں سے کسی گھاٹی میں اللہ کی عبادت کرے اور لوگوں کو اپنے شر سے محفوظ کرنے والا ہو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ جاهد یجاهد مجاهدة: کوشش کرنا، جہاد کرنا، الله کے رائے میں اس کے دین کی سر بلندی کے لئے جدوجہد کرنا۔المجاهد: اللہ کے رائے میں جہاد کرنے والا

تشریح: به حدیث پہلے "باب العزلة" میں گذر چکی ہے، دوبارہ علامہ نووی علیہ الرحمۃ اس لئے لائیں ہیں کہ اس میں جہاد کرنے والے کو فضل کہا جارہا ہے، باقی حدیث کامفہوم یہ ہے کہ آ دمی اپنے دین کے دشمنوں سے جہاد کرے اور اپنے نفس و شیطان سے مجاہدہ اور دنیا کی لذتوں سے اجتناب کرتا رہے۔

اوراگر دنیا والوں کے درمیان رہنے سہنے سے دین وشریعت کونقصان ہور ہا ہوتو اس کے لئے علاج بتایا گیا ہے کہ گوشنشنی اختیار کر لے۔

## گوشہ نشینی افضل ہے یا لوگوں سے میل جول؟

امام شافعی علیہ الرحمۃ اور دوسر بے بعض علماء کے نز دیک اختلاط رکھنا یہ افضل ہے بشرطیکہ دین میں فتن وفساد کا خطرہ نہ ہو۔ گر جمہور علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا فتنوں کے زمانہ پرمحمول ہے، یا اس شخص کے لئے ہے جولوگوں کی ایذاء پرصبر نہ کرسکتا

- ﴿ أَوْ كُنُوا لِيَكُلِيدًا ﴾

ہو، یااس کی وجہ سے لوگ سلامت میں ندر ہتے ہول۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب أفضل الناس مؤمن)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الجهادوالرباط).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن ما لک) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۲۹/۳۔

#### الله کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دنیا اور دنیا میں جو کچھ ہے سب سے بہتر ہے

(١٢٩٠) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رِبَاطُ يَوُمٍ فِى سَبِيلِ اللّهِ خَيُرٌمِّنَ الدُّنيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوُطِ أَحَدِكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيُرٌمِّنَ الدُّنيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوُحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبُدُ فِي سَبِيلِ اللّهِ تَعَالَى أَوِالْعَدُوةُ خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت سہل بن سعدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی نے ارشاد فر مایا: اللہ کے راستہ میں ایک دن سرحد کا پہرہ دینا ورجو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے اور جنت میں تبہارے سی ایک کوکوڑے کی جگہ کا مل جانا دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے اور اللہ کے راستے میں ایک شام یا ایک مبح کو چلنا دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: العبد: آول، غلام جمع عَبِيلَا، عِبَاد وعَبَدَة وعَبُدُون واَعُبُد وعُبُدان وَعِبُدَان وعِبَدَان و أَعُبَاد ومَعْبَدَة وعَبُداة وعَبُداة وعِبَدان وَعِبُدان وعِبُدان وَعِبُدان وَعِبُدان وعِبُدان وَعِبُدان وَعَبُد ومَعْبُود آء (جمع الجمع) أَعُابَد ومَعَابِدُ وأَعْبِدَة.

تشريح: حديث بالا كعلاء في دومطلب بيان كئ بين:

بہلامطلب: جہاد میں ایک دن کے لئے چوکیداری کرنا بیاس مال سے بہتر ہے جواللہ کے نام پردیا جاتا ہے۔ **دوسرا مطلب:** بیہ ہے کہ جہاد میں ایک دن کے لئے چوکیداری کرنا وہ دنیا اور دنیا کی تمام چیزوں سے افضل اور بہتر ہے۔ <sup>(۱)</sup> مَوُضِعُ سَوُطِ أَحَدِثُكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ خَیْرٌ مِّنَ اللَّهُنْیَا وَمَاعَلَیْهَا:

''اور جنت میں تہہارے کی ایک کے کوڑے جیسی جگہ کامل جانا دنیا اور جو پچھ دنیا میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' کوڑاعموماً جھوٹا سا ہوتا ہے اور تھوڑی ہی سے جگہ گھیرتا ہے۔ اس میں دنیا کی حقارت کی طرف اشارہ کیا گیا ہے کہ دنیا اللہ کے نزدیک کتنی حقیر ہے اور جنت اللہ کے نزدیک کتنی عزیز ہے۔ (۲)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل رباط يوم في سبيل الله)، وصحيح سلم

كتاب الامارة (باب فضل الغدوة والروحة)، وأحمد ٢٦٩٣٥/٨، وكذا في الترمذي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت سبل بن سعدرضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷۷۱) کے ضمن میں گذر کچکے ہیں۔ (۱) مرقاق (۲) روضة المتقین ۴۸۷/۳

### ایک دن کا پہرہ دیناایک مہینے کے روزے رکھنے سے بہتر ہے

(١٢٩١) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رِباَطُ يَوُمٍ وَ لَيُلَةٍ خَيْرٌمِّنُ صِيَامٍ شَهُرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ ماَتَ فِيْهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَ أَيُلَةٍ ذَيْهِ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت سلمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ وفرماتے ہوئے سنا کہ سرحد پر ایک رات یا ایک دن کا بہرہ دینا ایک مہینے کے روزے رکھنے اور اس کی شب میں عبادت کرنے سے بہتر ہے اور اگر اس حال میں اس کی موت آگئی تو اس کا وہ عمل جاری رہے گا جو وہ کرتا تھا اور اس پر اس کی (جنت میں) روزی جاری رہے گا۔' (مسلم)

لغات: \* مات يموت موتاً: مرنا، ماتت الريح: بواكارك جانا، مات يموت مواتاً وموتانا المكان وريان بونا جمع (اموات، موتى وميتون).

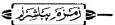
تشريح: دِ بَاطُ يَوُمٍ وَ لَيُلَةٍ "رباط" كے معنی ہوتے ہیں دشمن کی نقل وحرکت پر نظر رکھنا اور اپنی سرحدوں کی حفاظت کرنا۔ تو حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ سرحد پر شہادت پانے والے کی خصوصیت یہ ہوگی کہ قیامت تک اس کے اعمال صالحہ لکھے جاتے رہیں گے بھی وہ ختم نہیں کیا جائے گا۔

بہرہ دینے والا قبر کے عذاب سے محفوظ رہے گا: وَ اَمِنَ الْفَتَّان: ''آ زمائش میں ڈالنے والے سے محفوظ رہے گا۔'اس سے مراد قبر کے فرشتے ہیں، منکر نکیر ہیں (۱) جو قبر میں تین سوال کرتے ہیں۔ یہ وفت آ دمی پر بہت ہی زیادہ مشکل اور آ زمائش کا ہوتا ہے مگر سرحد کی حفاظت میں شہادت پانے والا اس آ زمائش سے محفوظ رہے گا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الرباط في سبيل الله عزوجل). وأحمد ٢٣٧٨/٩، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ٢٦٢٤، والحاكم ٢٤٢٢، وكذا في البيهقي ٣٨/٩\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلمان فاری رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ کریس

(۱) روضة المتقلين ۲۸۸/۳



#### يبره دينے والے كامل قيامت تك جارى رہتا ہے

(١٢٩٢) ﴿ وَعَنُ فَضَالَةَ بُنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ' كَالُّ مَيّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ الْآالُمُرَابِطُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْمِي لَهُ عَمَلُهُ الَّى يَوُمِ الْقِيَامَةِ، وَ يُوَمَّنُ مِنُ فِتُنَّةِ الْقَبَرِ ﴾ رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح.

ترجمه: ''حضرت فضاله بن عبيد رضى الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله علي الله عنا ارشاد فرمايا: ہر مرنے والے كا عمل اس کی موت کے ساتھ ختم ہوجاتا ہے سوائے اس شخص کے جواللہ کی راہ میں سرحد کا پہرہ دیتا ہو، بے شک اس کے عمل کو قیامت تک بڑھایا جاتا ہے اور قبر کے فتنے ہے بھی اس کو محفوظ رکھا جاتا ہے۔'' (ابوداؤد، ترمذی، صاحب ترمذی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیجے ہے)

لغات: \* القبو: بمعنى انسان كوفن كرنے كى جگه، قبو (ن ض) قبواً و مقبواً الميت: ميت كوفن كرنا، اقبوه: قبر بنانا،

تشريح: يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ: حديث بالامين بتايا جارباب كرسرحدكى حفاظت كرنے والے كاعمل صالح موت يرمنقطع نه ہوگا، بلکہ دائی اجر وثواب اس کوملتا رہے گا۔اس کی وجہ علماء یہ بیان فرماتے ہیں کہ سرحد کی حفاظت کرنا بیہ متعدی عبادت ہے کہ اس میں سارے لوگوں کی حفاظت ہے، اس لئے اس کے لئے بیانعام فر مایا جار ہا ہے، اور دوسرا بید کہ اس سے قبر کا سوال ہٹا لیا

تحريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب فضل الرباط)، وسنن الترمدى ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الرباط)، وأحمد ٦/٩ . ٠ ٢ ٢، و ابن حبان، ٢٦٢٤، والحاكم ٢٦٣٧/٢\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت فضالۃ بن عبید رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

اللہ کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ سے بہتر ہے (١٢٩٣) ﴿ وَعَنْ عُثُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رِبَاطُ يَوُمٍ فِيُ سَبِيُلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنُ ٱلْفِ يَوُمٍ فِيُمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ﴾ رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح ترجمہ:''حضرت عثان رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ: اللہ تعالیٰ

کے راستے میں ایک دن سرحد پر پہرہ وینا دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ دینے سے بہتر ہے۔' **لغات: ﴿** النحیو: جمع خیور: بھلائی، نیکی، کسی چیز کا اپنے کمال کو پہنچنا، مال جمع أخیار و خیار: بہت نیکی والا۔

تشویح: "دباط" حدیث میں دومعنی میں استعال ہوتا ہے، () ایک نماز کے بعد دوسری نماز کا انتظار کرنا، ﴿ سرحد کی حفاظت کرنا۔ یہاں پر بیدوسرا، ی معنی مراد ہے۔

حدیث بالا میں بھی پہرہ دینے والے کے اجر اور انعام کو بیان کیا گیا ہے جو انفرادی عبادت کے مقابلہ میں بہت زیادہ ہے، کیونکہ انفرادی عبادت کا فائدہ اس کی اپنی ذات کو ملتا ہے جب کہ سرحد کی حفاظت بیا جتماعی عبادت ہے، اس کا فائدہ عام ہے، اسی وجہ سے اس کا اجر بھی بہت زیادہ ہے۔

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرباط)، وأحمد ٤٤٢/١، والنسائی، والدارمی ٢/١، وابن حبان ٤٦٠٩، والحاكم ٢٣٨١ واسناده حسن.

نوث: رادی حدیث حضرت عثان بن عفان رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴۸۱) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

### قیامت کے دن مجامد کے خون کی خوشبومشک کی طرح ہوگی

(١٢٩٤) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَضَمَّنَ اللّهُ لَمِنُ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُحُرِجُهُ إِلَّاجِهَا لِفِي سَبِيلِي وَ إِيمَانٌ بِي وَتَصُدِينٌ بِرُسُلِي، فَهُوضَامِنٌ عَلَى أَنُ لَمَنُ خَرَجَ مِنْهُ بِمَانَالَ مِنُ أَجُرٍ، أَوْغَنِيمَةٍ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! أَدُخِلَهُ الْجَنَّةَ أُولُورُ جَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ بِمَانَالَ مِنُ أَجُرٍ، أَوْغَنِيمَةٍ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! مَا اللّهِ إلَّا جَاءَيَوُمَ اللّهِ عَلَى المُسُلِمِينَ مَاقَعَدتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! لَوْ لَا أَنُ اَشُقَّ عَلَى الْمُسُلِمِينَ مَاقَعَدتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِي سَبِيلِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اله

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اس شخص کی ذمر داری لیتا ہے جواس کی راہ میں نکلے، اس کو گھر سے نکالنے والی چیز صرف میرے راستے میں جہاد ہی کرنا ہو، بھھ پر ایمان اور میرے رسولوں کی تصدیق کے سوا اور کچھ نہ ہوتو اللہ اس کا ضامن ہوتا ہے کہ میں اس کو جنت میں داخل کروں یا اس کے گھر کی طرف اجریا غنیمت کے ساتھ واپس لوٹادوں جس سے وہ نکل کر گیا تھا۔ قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں مجمد ﷺ کی جان ہے! اللہ کی راہ میں جو زخم لگتا ہے تو قیامت کے دن مجاہدا س حال میں آئے گا کہ گویا وہ زخم ابھی ہی لگا ہے، اس کا رنگ تو خون والا ہوگا اور اس کی مہک مشک کی خوشبو کی طرح ہوگی۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں آپ ﷺ کی جان ہے اگر مسلمانوں پر شاق ہونے کا خوف نہ ہوتا تو میں بھی ایسے نشکر کے پیچھے نہ رہ جا تا جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کے لئے جاتا ہے، لیکن میں اس خوف نہ ہوتا تو میں بھی ایسے نشکر کے پیچھے نہ رہ جا تا جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کے لئے جاتا ہے، لیکن میں اس بات کی گئے انش نہیں پاتا اور ان صحابہ پر ہیہ بات بڑی گراں گزرتی ہے کہ وہ مجھ سے پیچھے رہ جائیں۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں مجمد کی جان کی جان کی جان کہ بخاری نے اس کا کردیا جاؤں پھر جہاد کروں اور پھر قتل کردیا جاؤں کہ میں اللہ کی راہ میں جہاد کروں اور تی خصہ روایت کیا ہے)

"الكلم" جمعنى: زخم

لغات: الله ربع: مجمعتی ہوا اس کی جمع ریاح آتی ہے، باب ضرب سے جمعتی ہوا کا چلنا، یہ عام ہے، ہر ہوا کے لئے اس کا اطلاق ہوتا ہے۔

تشریح: علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں آپ وہ کہ کے بے پناہ جذبہ جہاد اور شوق شہادت کے اظہار کا بیان ہے۔ اپنی حیات طیبہ میں ہونے والی بعض جنگ میں آپ وہ کہ کہ شرکت نہ کرنے کی وجہ بھی بیان فر مارہ ہیں کہ بعض نادار اور بے سروسامان صحابہ جن کے پاس سواریاں بھی نہیں ہوتی کہ وہ جنگ میں شریک ہوسکے، جنگ میں شرکت نہ کرنے کا ان کوغم ہوگا اور ساتھ میری جدائی کا بھی افسوں ہوگا اس وجہ سے بعض مرتبہ آپ وہ کے اور ساتھ میری جدائی کا بھی افسوں ہوگا اس وجہ سے بعض مرتبہ آپ وہ کے گئے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ وہ کے آپ کو اپنے صحابہ سے کتی شفقت و محبت تھی۔ (۱)

ثُمَّ اُحییٰ نُمَّ اُفْتَلَ: میں زندہ کیا جاول اور پھرشہید کیا جاوک، بار باریمعاملہ ہو۔ اور آخر میں آپ ﷺ نے جملہ کو "افتل" پرکوفتم کیا ہے کہ آخر میں شہید ہوجاول۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من يخرج في سبيل الله وغيره) و (باب يمتنى المجاهدان يرجع الى الدنياوتمنى المجاهدالشهادة) وغيرهما من الابواب، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب فضل الجهادوالخروج في سبيل الله)، ومالك في موطئه ٩٤٣٥، وأحمد ٢٠/٣١٥، و النسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٠١٠، وكذا في البيهقي ٩/٩٣\_

نوٹ: رادی حدیث حفرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة کہ تقیین ۲۹۱/۳

#### مجاہد کے زخم سے قیامت کے دن بھی خون طیک رہا ہوگا

(٩٥٥) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ مَكُلُومٍ يُكُلَمُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّةُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّالَّهُ الللَّهُ اللَّاللَّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ زخم کھانے والا جو اللہ کی راہ میں زخمی ہوتا ہے وہ فیک رہا ہوگا اور اس اللّٰہ کی راہ میں زخمی ہوتا ہے وہ قیامت کے دن اس حال میں آئے گا کہ اس کے زخم سے خون طیک رہا ہوگا اور اس کا رنگ خون کے رنگ کی طرح ہوگا مگر اس کی خوشبومشک کی خوشبو کی طرح ہوگی۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله لون: بمعنى رنگ اس كى جمع الوان آتى ہے، باب ضرب سے بمعنى نرم ہونا۔ تلون (باب تفاعل) رنگ بدلنا۔ منافقت كرنا۔

تشريح: اَللَّوُنُ لَوُنُ دَمٍ وَالرِّيْحُ دِيْحُ مِسُك "اسخون كارنك خون والا موكا مراس كى بومشك والى موكى ـ"

حدیث بالا میں مجاہدگی امتیازی شان کو بیان کیا جارہا ہے کہ قیامت کے دن زخی مجاہد کو زخی حالت میں میدان مخشر میں لایا جائے گا گراس کے جائے گا اور جس طرح دنیا میں اس کے زخم سے خون بہدرہا تھا اس کیفیت سے اس کو میدان محشر میں لایا جائے گا گراس کے خون سے بد بونہیں بلکہ خوشبو مہک رہی ہوگی، یہ کیفیت میدان محشر میں اس کی فضیلت کو نمایاں کرے گی۔ اس وجہ سے علماء امت فرماتے ہیں کہ شہید کو اس خون کے ساتھ دفن کیا جائے گا۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الذبائح (باب المسك)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الجهادوالخروج في سبيل الله)، ومالك في موطئه، ١٠٠١، وأحمد ٧٣٠٦/٣، وابن حبان ٢٥٢٤ والترمذي والنسائي وكذافي البيهفي ١٦٤/٩.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر برہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقبن ۲۹۳/۳۳

اونٹنی کے دودھ نکالنے کے بفتر بھی اللہ کے راستہ میں نکلنے والے پر جنت واجب ہوجاتی ہے

(١٢٩٦) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَاتَلَ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ

مِنُ رَجُلٍ مُسُلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنُ جُرِحَ جَرُحاًفِى سَبِيُلِ اللّهِ، أَوُنُكِبَ نُكُبَةً فَإِنَّهَا تَجِىءُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ كَأَغُزَرَمَا كَانَتُ: لَوُنُهَا الزَّعُفَرَانُ، وَرِيْحُهَا كَالْمِسُكِ ﴿ (رواه ابوداؤدوالترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' خضرت معاذرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس مسلمان آدمی نے اللہ کی راہ میں اتی در بھی جہاد کیا جتنا کسی اوٹنی کو دوبارہ دو ہنے کا فاصلہ ہوتا ہے تو اس کے لئے جنت واجب ہوجاتی ہے۔ اور جس کو اللہ کی راہ میں زخم لگا، یا کوئی خراش آئی تو وہ قیامت کے دن اس حال میں آئے گا کہ وہ زخم یا خراش زیادہ سے زیادہ اس حالت میں ہوگی جس میں وہ تھی، اس کا رنگ زعفران جیسا ہوگا اور اس کی خوشبو مشک کی خوشبو کی طرح ہوگی۔''

لغات: ﴿ مسك: بمعنى خوشبو، مُسك بضم الميم بمعنى خوراك، غذا، بفتح الميم بمعنى قبض ـ مسك تمسيكا بمعنى خوشبولگانا، استمسك به: مضبوطي سے پكرنا۔

تشربیع: فُوَاقَ نَافَةِ: "فواق" اوْمُنی کوایک مرتبه دوده دوه کر دوباره دو ہے تک کے درمیانی وقفہ کو کہتے ہیں، یہ معمولی سا وقفہ ہوتا ہے، اس طرح جانور زیادہ دودھ دیتا ہے۔ یہ جملہ کنایہ ہے کہ اگر کسی نے تھوڑی دیر کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جنت واجب ہوجاتی ہے، بشر طیکہ اخلاص ہواور اس کے ساتھ ساتھ بندوں کے حقوق اس کے ذمہ واجب نہ ہوں۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد، وسنن الترمذي وقال حسن صحیح، واحمدفی مسنده ۲۲،۷۵/۸، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱،۱۸، والدارمی ۲۰۱/۲، ومصنف عبدالرزاق ۹۵۳۶، و كذا فی البیهقی۹/۷۰ واسناده صحیح.

نوث: راوی حدیث حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

الله کے راستے میں تھوڑی در قیام کرنا گھر پرستر سال کی عبادت سے بہتر ہے

(١٢٩٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: مَرَّرَجُلٌ مِنُ اَصُحَابِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْبِ فِيهِ عُيَيُنَةٌ مِّن مَّاءٍ عَذُبَةٌ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنُ افْعَلَ حَتَّى اَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَ سُبِيلِ اللهِ أَفْصَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِى بَيْتِهِ سَبْعِيْنَ عَاماأَلَا تُعِبُّونَ أَن

يَّنُفِرَ اللَّهُ لَكُمُ وَيُدُخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ أُغُزُو افِي سَبِيُلِ اللَّهِ، مَنُ قَاتَلَ فِي سَبِيُلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

"الفواق" ما بين الحلبتين.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے اصحاب میں سے ایک آدی کا گرر ایک الیک ایس گائی ہوں ایک ایک چشمہ تھا، اس کو وہ جگہ اچھی لگی، اس نے کہا کاش! میں لوگوں سے الگ ہوکر اس گھاٹی پر قیام کرلوں لیکن میں ایسا ہر گرنہیں کروں گا یہاں تک کہ میں آپ ﷺ سے اجازت لے لوں، اس نے اس کا ذکر آپ ﷺ سے کیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ایسا نہ کرواس لئے کہ تمہارے کس ایک آدی کا اللہ کی راہ میں قیام (جہاد) کرنا اس کے اپنے گھر کی ستر سالہ نماز سے بہتر ہے۔ کیا تم اس بات کو پہند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہیں بخش دے اور جنت میں داخل کرے؟ تم اللہ کے راستے میں جہاد کرو، جس نے اللہ کے راستے میں اوٹھی جہاد کیا تو اس کے لئے جسے دفت کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جست واجب ہوگی۔' (تر مذی اور یہ حدیث حسن ہے)

الفُوَاقُ: ایک بار دود ه نکال کر دوباره نکالنے کے درمیان کا فاصلہ۔

اخات: ﴿ قاتل: يقاتل مقاتلة و قتالا: بمعنی باہم جھڑا کرنا، ایک دوسرے سے لڑنا۔ قتل (نصر) قتلا: قتل کرنا، مار ڈالنا۔ تشریح: فَاعْجَبَتُهُ فَقَالَ: لَوْ اِعْتَزَلْتُ النَّاسَ: ''وہ ان کو پہند آیا اور کہنے گئے میں لوگوں سے الگ ہو کر یہاں قیام کرلوں۔'' اس جملہ میں لوگوں کے ساتھ زندگی گزار نے اور لوگوں کی ایذاء و تکالیف کو برداشت کرنا بیاس سے افضل بتایا جارہا ہے کہ آدمی سب سے الگ تھلگ ہو کر زندگی گزار ہے، اگر بیابیا کرتا ہے تو انبیاء کیہم السلام اور صحابہ کرام اور تابعین عظام کے طریقہ سے ہٹا ہوا ہوگا۔ اگر خدانخواستہ ایسے حالات ہو جائیں کہ اپنے دین کی حفاظت کرنا مشکل ہوتو الیمی حالت میں پھر الگ تھلگ رہے کی اجازت ہوگی۔ (۱)

وَلَنُ اَفْعَلَ حَتَّى اَسُتَافِذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِين ابيا برگزنہيں کروں گا جب تک که رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِين ابيا برگزنہيں کروں گا جب تک که رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِين ابْيا برگزنہيں کروں گا جب تک که رسول الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِين ابْيان کر اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَامِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ال

اَفْضَلَ مِنُ صَلاَ تِهِ فِی بَیْتِهِ سَبُعِیْنَ عَاماً: "اس لئے کہتم میں سے اللہ کے راہ میں قیام کرنا یہ اپنے گھر کی سر سال کی نماز سے بہتر ہے۔" اس کا مطلب علماء یہ بیان کرتے ہیں جہاد کرنا نفلی نماز سے کہیں افضل ہے، کیونکہ نماز کا فائدہ نمازی کی ذات تک محدود رہتا ہے جب کہ جہاد میں اعلاء کلمۃ اللہ یعنی دین کی سربلندی ہوتی ہے۔

<u> (مَسَوْمَ بِبَاشِيَرُ </u>>−

تَحْرِيج حَدِيث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الغدووالرواح الخ)، وأحمد ١٠٧٩٠/٣

نوٹ راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق وکذامفہومہ فی روضتہ المتقین ۲۹۶/۳۔

#### اللہ کے راستے میں نکلنے کے برابر کوئی بھی عمل نہیں ہوسکتا

(١٢٩٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ قِيلَ: يَارَسُولَ اللهِ! مَايَعُدِلُ الْجِهَادَفِيُ سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ تَسْتَطِيُعُونَهُ \* فَأَعَادُواعَلَيُهِ مَرَّتَيُنِ أَوْثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: "لاَ تَسْتَطِيُعُونَهُ! " ثُمَّ قَالَ: "مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ اللهِ لاَيَفْتُرُ مِنُ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ حَتَّى يَرُجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْفَظْ مَسْلَمٍ)
سَبِيلِ اللهِ ﴾. (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)

"وَ فِى رِوَايَةِ الْبُخَارِى: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ يَعُدِلُ الْجِهَادَ؟ قَالَ: لَا أَجِدُهُ" ثُمَّ قَالَ: "هَلُ تَشْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدُخُلَ مَسْجِدَكَ تَقُومُ وَ لَا تَفْتُرُ وَ تَصُومُ وَ لاَ تُفُطِرُ؟" فَقَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟!"

ترجمہ ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کون ساعمل اللہ کے راستے میں جہاد کرنے کے برابر ہوسکتا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ پس انہوں نے آپ ﷺ کے سامنے یہ سوال دو تین بار دہرایا۔ آپ ﷺ ہر مرتبہ یہی جواب دیتے رہے کہ تم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، پھر فرمایا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے کی مثال اس تخص کی طرح ہے جو روزے دار، شبیل رکھتے ، پھر فرمایا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے کی مثال اس تحص کی طرح ہے جو روزے دار، شبیل اللہ کی آیات کی تلاوت کرنے والا ہو، وہ نماز سے نہیں تھکتا ہو، نہ روزے رکھنے ہے، یہاں تک مجاہد فی سبیل اللہ اسٹے گھر واپس نہ لوٹ آپ بیان کاری وسلم۔ یہالفاظ مسلم کے ہیں)

اور بخاری کی روایت میں ہے کہ ایک آ دمی نے کہا اے اللہ کے رسول! مجھے ایساعمل بتادیں جو جہاد کے برابر ہو؟ آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم اس بات کی طاقت برابر ہو؟ آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم اس بات کی طاقت کو طاقت ہو کہ جب مجاہد جہاد کرنے کے لئے نکلے تو تم اپنی مسجد میں داخل ہوجاؤ، نماز کے لئے کھڑے ہوجاؤ اور اس میں ذرا بھی سستی نہ کرواور روزہ رکھنے والا بھی روزہ نہ چھوڑے، پس اس آ دمی نے کہا اس کی طاقت کوئی رکھ

سکتاہے:

تشریح: حدیث بالا میں مجاہد کی فضیلت کو بتایا جارہا ہے کہ اس کی مثال اس شخص کی طرح ہے کہ جو راتوں کو نماز میں اور دنوں میں روزہ رکھتا ہو، بیاس وقت تک مسلسل کرے جب کہ جہاد پر جانے والا واپس نہ آ جائے۔(۱)

اس حدیث سے علماءاستدلال کرتے ہیں کہ فرائض کے بعد جہادسب سے افضل عمل ہے، ایک عبادت گزار بی ثواب گھر بیٹھے حاصل نہیں کرسکتا جومجاہد میدان جہاد میں حاصل کرتا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری (اول کتاب الجهاد)، وصحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الشهادة فی سبیل الله)، وأحمد ۹۷۲، ۹۷۳، والنسائی، وابن حبان ۶۲۲۷، ومالک فی موطئه ۹۷۳، و كذا فی البیهقی ۱۹۸۹.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر برہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ استقین ۲۹۲/۳

#### سب سے بہتر آ دمی وہ ہے جو ہر وقت جہاد کے لئے تیار رہتا ہے

(۱۲۹۹) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مِنُ خَيْرِمَعَاشِ النَّاسِ لَهُمُ رَجُلٌ مُمُسِكٌ بِعِنَانِ فَرُسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَطِيرُعَلَى مَتُنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْفَزَعَةً طَارَعَلَى مَتُنِهِ يَهُمُ مُمُسِكٌ بِعِنَانِ فَرُسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَطِيرُعُلَى مَتُنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْفَزَعَةً طَارَعَلَى مَتُنِهِ يَهُمُعُ مَنُ النَّسُ اللهُ عَنِي الْوَكِنِ وَادِمِنَ هَذِهِ اللهُ وَيَعْبُهُ رَبَّهُ حَتَى يَأْتِيمُهُ الْيُقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ الله فِي خَيْرٍ " ﴿ (دواه مسلم) الصَّلاة، وَيُوثِتِي الزَّكَاة، وَيَعْبُهُ رَبَّهُ حَتَى يَأْتِيمُهُ الْيُقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ الله فِي خَيْرٍ "﴾ (دواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: لوگول میں سے سب سے بہتر زندگی اس محض کی ہے جواللہ کے راست میں اپنے گوٹر ہے کی لگام پیڑے کوٹرا ہو، جب بھی کوئی جنگی آوان کی جیٹھ پر بیٹھ کر اٹر نے لگتا ہے، شہادت یا موت کو اس کی جگہوں سے تلاش کرتا ہے۔ آواز یا گھبراہٹ سنتا ہے تو اس کی پیٹھ پر بیٹھ کر اڑنے لگتا ہے، شہادت یا موت کو اس کی جگہوں سے تلاش کرتا ہے۔ یا ان چوٹیوں میں سے سی چوٹی یا وادیوں میں سے سی وادی میں اقامت اختیار کرتا ہے، نماز قائم کرتا ہے، زکوۃ ادا کرتا ہے اور آپنے رب کی عبادت کرتا ہے یہاں تک کہ اس کوموت آجائے، لوگوں سے سوائے بھلائی کے اس کا کوئی تعلق نہ ہو۔" (مسلم)

لغات: الله الموت: مات يموت موتاً: مرنا، ماتت الريح: بواكا رك جانا، مات يموت مواتاً و موتانا عالمكان وريان بوناجمع (اموات، موتى وميتون).

تشولیت: بیروایت "باب استحباب العزلة عندفسادالزمان" میں گذر پی ہے۔علامہ نووی رحمہ الله دوبارہ ذکر کررہے بیل کہ اس میں اس شخص کی نضیلت کا ذکر ہے جو ہمہ وقت جہاد کے لئے مستعدر ہتا ہے، معمولی سی بھی آ ہے محسوس ہوتی ہے تو وہ نکل کھڑا ہوتا ہے۔ حدیث میں مجاہد کی فضیلت کے علاوہ دوسرے اس شخص کی بھی فضیلت کا ذکر ہے جوابیخ ایمان اور دین کو بچانے کے لئے دور جنگل میں نکل جائے اور وہاں پر اپنے رب کی عبادت میں مشغول رہے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب الجهادو الرباط).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جنت کے سودر ہے ہیں

(١٣٠٠) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِاثَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِاثَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْاَرُضِ ﴾ (رواه البخاري)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جنت میں سو درجے ہیں جو اللہ نے اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والوں کے لئے تیار کر رکھا ہے، دو درجوں کا درمیانی فاصلہ اتنا ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان کا ہے۔'' (بخاری)

لغات: \* درجة : جمع درجات بمعنى مرتبه سيرهي، ؤگرى، رتبه، مرحله، نمبرجسيا كه كها جاتا ہے "الدرجة الاولى" لينى جماعت \_

نشراج : محدثین فرماتے ہیں مجاہدین کے لئے اللہ جل شانہ نے سب سے اونچی جنت تیار کی ہوئی ہے جو دوسرے عبادت کرنے والوں کے لئے نہیں ہے کہ ان کے لئے جنت کے سو درج ہیں، ان کے دو درجوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جیسا زمین اور آسان کے درمیان کا ہے، بیسب اللہ کے دین کی بلندی جاہنے والے کے لئے ہے۔

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب درجات المجاهدين في سبيل الله)، وكذا ابن حبان

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہرریہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

جنت میں دو درجات کا درمیانی فاصلہ زمین وآسان کے فاصلے کی طرح ہے (۱۳۰۱) ﴿ وَعَنُ اَبِیُ سَعِیْدِالْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ

رَضِىَ بِاللَّهِ رَبَّا، وَبِالْإِسُلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ" فَعَجِبَ لَهَا اَبُوسَعِيْدٍ، فَقَالَ: اَعِدُهَا عَلَيَ اللَّهُ بِهَا الْعَبُدَمِائَةَ دَرَجَةٍ فِى الْجَنَّةِ، اَعِدُهَا عَلَيْ اللَّهُ بِهَا الْعَبُدَمِائَةَ دَرَجَةٍ فِى الْجَنَّةِ، اَعِدُهَا عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "وَمَاهِى يَارَسُولَ اللهِ عَالَ: "اَلْجِهَادُفِى سَبِيلِ اللهِ عَلَيْ دَرَجَتَيْنِ كَمَابَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ" قَالَ: وَمَاهِى يَارَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ الْعَلَيْ الْعَلَى الْعَلَيْ عَلَى الْعَلَى الْعَلَا عَلَى الْعَلَى الْعَا عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْ

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جو اللہ کے رب ہونے پر،
اسلام کے دین ہونے پر، اور محمہ ﷺ کے رسول ہونے پر راضی ہوگیا اس کے لئے جنت واجب ہوگئ۔ حضرت
ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نے اس بات پر اظہار تعجب کیا اور کہا اے اللہ کے رسول! یہ بات میرے سامنے پھر
اعادہ فرمادیں۔ آپ ﷺ نے ان کا پھر اعادہ فرما دیا، پھر فرمایا: دوسری چیز جس سے اللہ تعالیٰ بندے کے درجات
سوگنا جنت میں بڑھا دیتے ہیں حالانکہ دو درجات کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان

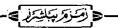
حضرت ابوسعید نے بوجھا یا رسول اللہ! وہ نیکی کون سی ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔' (مسلم)

لغات: \* الاسلام: اسلم: فرمانبردار مونا - دين اسلام اختيار كرنا، بي سلم كرنا العدو: وثمن كو حيورٌ دينا - امره الى الله: سيرد كردينا اورتم كهتير مو "اسلمته و سلمته" جبكه تم كسى كو حيورٌ دواس وقت جبكه كوئي شخص تكليف ببنچانا جابتا مو - الشيء: قبضه كرنامنه: بيزار مونا -

قشودج : علماء حدیث بالا سے استدلال کرتے ہیں کہ جنت میں جنتیوں کے درمیان اعمال کے لحاظ سے درجوں میں تفاوت ہوگا، بعض کو اینچ کے درج مگر دخول جنت تو اللہ کی رحمت سے ہوگا، مگر درجات اعمال کے تفاوت کے اعتبار سے ملیں گے، نیز حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جنت میں بے شار درجات ہیں، اسی لئے تو مجاہدین کو ان میں سے سودرج حاصل ہوں گے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ما اعده الله تعالى للمجاهدفي الجنة من الدرجات)، وأحمد في مسنده ٢/٤ ، ١١١، والنسائي، وابن حبان ٢٦١٦، وكذافي البيهقي ٩/٨٥ .

نون: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری (سعد بن مالک) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



## جنت تلواروں کے سائے تلے ہے

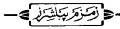
(١٣٠٢) وَعَنُ آبِي بَكِرِ بُنِ آبِي مُوسَى الْآشُعَرِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ آبِي رَضِى اللَّهُ عَنُهُ وَهُوبِحَضُرَةِ الْعَدُوِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ آبُوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ" فَقَامَ رَجُلٌ رَتُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا آبَامُوسِى! أَأْنُتَ سَمِعُتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّيوُ فَقَالَ: يَعُمُ، فَرَجَعَ الِى آصَحَابِهِ فَقَالَ: "أَقُرأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ" ثُمَّ كَسَرَ جَفُنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ، يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمُ، فَرَجَعَ الِى آصَحَابِهِ فَقَالَ: "أَقُرأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ" ثُمَّ كَسَرَ جَفُنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشْى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ ﴿ (رواه مسلم)

لغات: ﴿ العدو: بمعنى رُمَن جمع اعداء جمع الجمع اعادٍ، العادى: رُمُن، ظالم، حد ہے بڑھنے والا، چور۔
تشریح: إِنَّ أَبُوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوُفِ: "جنت كے درواز ئواروں كے سائے ميں ہيں۔" اس كا مطلب محدثين يہ بيان فرماتے ہيں كہ مجاہد كا ميدان جنگ ميں اس حال ميں ہونا كہ كفاركى تلواريں اس كے اوپر اللهى ہوئى ہوں يہ كيفيت كا ہونا اس كے دخول جنت كا سبب ہے، الي حالت اس بات كى علامت ہے كہ گويا كہ اس مجاہد كے لئے جنت كے درواز ہے كل گئے ہيں، او ہراس كوشهادت ہوئى اور او ہر جنت كے درواز ہے اس كے لئے کھل گئے۔ (۱)

ارشاد بالاس كرايك صحابى نے اپنى تلوار كانيام تو رديا اور پهر شمنوں كى صف ميں كس گئے يہاں تك كه شهيد ہوگئے۔ تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ١٩٥٥٥/٧، والترمذى، وابن حبان ٤٦١٧، والحاكم ٢٣٨٨/٢، وكذا فى البيهقى ٤٤/٩.

راوی حدیث حضرت ابوبکر بن ابوموسی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: ان کا نام عمرویا عامرہ، ان کے بھائی ابوبردہ ہیں، بیدونوں حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند کے صاحبز ادے ہیں، تابعین میں سے ہیں اور اساء



الرجال والوں کے نزدیک ثقات میں شار کئے جاتے ہیں۔ان سے بخاری وسلم کے علاوہ اصحاب اسنن نے روایات نقل کی ہے۔ وفات: ۲۰اھ میں دار فانی کوخیر باد کہا۔

(۱) مرقاة وكذا مظاهر حق ۵٦/٣ د كذا اليناح المشكوة

## الله کی راہ کا غبار اورجہنم کی آگ ایک ساتھ جمع نہیں ہوسکتی

(١٣٠٣) ﴿ وَعَنُ آبِي عَبُسٍ عَبُدِ الرَّحُمْنِ بُنِ جَبُرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا اغْبَرَّتُ قَدَمَا عَبُدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ:''حضرت ابوعبس عبد الرحمٰن بن جبر رضی الله عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ نہیں ہوسکتا کہ کسی بندے کے قدم الله کی راہ میں غبار آلود ہوں اور پھر انہیں جہنم کی آگ بھی چھوئے'' (بخاری)

لغات: عبد: آدى، غلام جمع عبيد، عباد وعبدة. عبد (ن) عبادةً وعبودةً وعبوديةً ومعبداً ومعبدةً. الله: الله الله كا عبادت كرنا منا ، فليل مونا ، خضوع كرنا ، يستش كرنا ،

تشرایح: مَا اغْبَرَّتُ قَدَمَا عَبُدِ " کسی بندے کا قدم خاک آلودنہیں ہوتا۔ ' مطلب بیے ہے کہ اعلاء کلمۃ اللہ میں چلتے ہوئے جب گرد وغبار پاؤل میں لگ جائے تواس کی وجہ سے جہنم کی آگ سے حفاظت ہوجاتی ہے تو اس سے مقصد کیا ہے اورنفس جہاد کا ثواب اور جو شخص جہاد کرنے والا ہے تو اس کا اجر وثواب کیا ہوگا؟ (۱)

نوٹ:"فی سبیل اللہ" کے لفظ میں جہاں پرمجاہد بھی داخل ہے وہاں پر طالب علم بھی، حج کے قافلے بھی اور دین کے پھیلانے والے بھی سب ہی کو بیلفظ شامل ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من اغبرت قدماه فی سبیل الله). و أحمد ۱۹۲/۰ والترمذی، والنسائی، و كذافی البیهقی ۱۹۲/۹\_

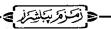
#### راوی حدیث حضرت ابوعبس عبدالرحمٰن بن جبر کے مختصر حالات:

نام: عبدالرحمٰن، کنیت: ابوعبس، ان کی کنیت ان کے نام سے زیادہ مشہور ہے۔ پورا نام: عبدالرحمٰن بن جبر بن عمرو بن زید بن جشم بن مجدہ انصاری ہیں، بدری صحابی ہیں، بڑے فضیلت والے ہیں۔

. و**فات**: ان کی وفات ہم مقومہ میں حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ہوئی اور انہوں نے ہی ان کی نماز جناز ہ پڑھائی اور جنت <sup>ا</sup>بقیع میں مدفون ہوئے۔

مرویات: ان سے پانچ روایات مروی ہیں، ایک بخاری میں ہے اور باتی ترمذی ونسائی وغیرہ میں ہے۔

(۱) روضة المتقين ۲۹۹/۳ (۲) نزبية المتقين



### الله كے خوف سے رونے والاجہنم میں نہیں جائے گا

(١٣٠٤) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَلِجُ النَّارَرَجُلّ بَكْى مِنْ خَشُيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُوُدَاللَّبَنُ فِى الضَّرْعِ، وَلاَ يَجُتَمِعُ عَلَى عَبُدٍغُبَارٌ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ آ دمی جہنم میں داخل نہیں ہوگا جو اللہ کے خوف سے رویا یہال تک کہ دودھ تقنوں میں واپس چلا جائے اور کسی آ دمی پر اللہ کے راستہ کا گرد وغبار اور جہنم کا دھواں اکٹھانہیں ہوگا۔''

لغات: ﴿ بكى (ض) بكاءً بُكَى : رونا: صفت: باكِ جمع بكاة. مونث باكية جمع باكيات وبواك. بكى بكى بكى بكى بكى بكى بكى الميت: مريت پررونا ـ تباكى: رونے والا ـ التبكاء و المبكى : بهت رونے والا ـ التبكاء و المبكى : گريه يا كثرت گريه المبكى : رونے كى جگه جمع مباكى .

تشریح: لا یکج النّار: "واخل نہیں ہوسکتا یہاں تک کہ دودھ تھن میں لوٹ جائے۔" بیاس وقت جملہ استعال کیا جاتا ہے جب کہ وہ کام محال ہو کہ جس طرح دودھ نکلنے کے بعد تھنوں میں جانا مشکل ہے تو اسی طرح اللّٰہ کے خوف سے رونے والے کے جہنم میں جانا مشکل ہے۔ (۱)

ای طرح سے وہ تخص جس پر گرد وغبار لگ جائے اللہ کے راستے میں تو اس کا بھی جہنم میں جانا مشکل ہے۔ حدیث میں لفظ "دخان" کا استعال کیا جارہا ہے کہ جہنم جانا تو بہت دور کی بات ہے جہنم کی آگ کا دھواں جو دور تک پہنچتا ہے وہ بھی اس کو نہیں پہنچ یائے گا۔

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمیة المتقبین

## الله كى راه ميں پہره دينے والى آئكھ پرجہنم كى آگ حرام ہے

(١٣٠٥) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"عَيْنَانِ لَا تَمُسُّهَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتُ مِنُ خَشُيةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتُ تَحُرِسُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا: دوآ تکھیں ہیں جن کوآگ نہیں چھوئے گی، ایک وہ جواللہ کے خوف سے روئی اور دوسری وہ جس نے اللہ کی راہ میں پہرہ دیتے ہوئے رات گزاری۔'' (ترمذی اور صاحب ترمذی نے کہا بیصدیث حسن درجے کی ہے)

لغات: ﴿ باتت: (ض، س) بيتاً وبياتا وبيتو تةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باشي كرنا فلاناكس كي پاس رات ميس آنا\_اباته: شب باشي كرانا\_البيت: جمع بيوت وابيات.

تشریح: حدیث بالا میں دوقتم کے شخصول کوجہنم سے برأت دی جارہی ہے۔

ک جواللہ کی عظمت و جلال اور اُپنے گنا ہوں کو یاد کرکے روئے ، اگر چیمعمولی ساہی روئے۔ ۴ اللہ کے راستے میں نکلنے والے لوگوں کا پہرہ دینے والاشخص۔

ان دونوں کے لئے جہنم کی آگ سے خلاصی کا اعلان کیا جارہاہے بشرطیکہ بیکام اخلاص نیت سے کیا گیا ہو۔

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله)، وله شاهد في مسند أحمد ١٧٢١، والدارمي ٢٠٣/٢\_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جس نے غازی کی مدد کی گویا کہ اس نے خود جہاد کیا

(۱۳۰٦) ﴿ وَعَنُ زَيْدِبُنِ خَالِدٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدُعَزَا، وَمَنُ خَلَفَ عَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدُعَزَا ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت زيربن خالدرضى الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله عِنَى فَان فرمايا: جس نے كسى غازى كوالله كى راه ميں تياركيا تو گويا اس نے خود غزوه كيا اور جس آدمى نے كسى غازى كے اہل وعيال بربھلائى كے ساتھ الرانى كى اس نے بھى يقيناً جہادكيا۔"

لغات: ﴿ جهز يجهز تجهيزا بمعنى سامان تيار كرنا ـ غزا يغزوا غزوا بمعنى جهاد كے لئے نكانا ـ تشريح: مَنُ جَهَّزَ غَاذِياً فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَقَدُ غَزَا: جس نے كسى غازى كوالله كى راہ كے لئے تيار كيا تو گوياس نے خود جهاد

- ﴿ لَوَ نَوْمَ لِيَكُونَ }

ے بر کیا کیونکہ ایک دوسری روایت میں آتا ہے: اَلدَّالُ عَلَى الْخَیْرِ کَفَاعِلِهِ "نیکی کی طرف رہنمانی کرنے والا ایسا ہے کہ گویا کہ وہ خود کرنے والا ایسا ہے کہ گویا کہ وہ خود کرنے والا ہے۔"

اسی طرح جولوگ اللہ کے راستے میں نکلے ہوں تو جو شخص پیچھے ان کے گھر بار کی نگرانی اور ان کے اہل وعیال کی پرورش اور ان کی دیکھ بھال کرے گا تو اس کو بھی اللہ کے راستے میں نکلنے والوں کی طرح اجر وثواب ملے گا۔ <sup>(1)</sup>

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل من جهز غازيا اوخلفه بخير)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل اعانة الغازى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوعبدالرحمٰن رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۷۹) کے میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/۳۳ کے

## سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سابی کا انتظام کرنا ہے

(١٣٠٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي أَمَامَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "أَفُضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسُطَاطٍ فِي سَبِيُلِ اللّهِ، أَوْمَنِيُحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيْلِ اللّهِ، أَوْطَرُوْقَةُ فَحُلٍ فِي سَبِيْلِ اللّهِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ:''حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: صدقات میں سے سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سامیہ دار خیمہ لگانا ہے، یا اللہ کی راہ میں کسی خادم کا عطیہ دینا ہے، یا جوان اونٹنی اللہ کی راہ میں دینا ہے۔'' (ترمذی، اور امام ترمذی فرماتے ہیں بیصدیث حسن صحیح ہے)

لغات: \* طلّ : جمع اظلال جمعنى سابي، ظلل تظليلا بمعنى سابية والناء سابيقكن بونا \_ تظلل واستظل: سابيه حاصل كرنا، ظلة سابيه بان جمع ظللٌ.

تشریح: ظِلُّ فُسُطَاطِ: "سایه دار خیمه" اس سے مراد الیا خیمه ہے جس کے سائے سے مجاہد کو آ رام وسکون حاصل ہو۔ وَمَنِیْحَةُ خَادِمٍ: "خادم کا عطیه دے۔" اس سے مراد بھی الیا خادم ہے جومجاہد کی خدمت اور اس کی مدد واعانت کرے۔

وَطَرُوُقَةُ فَحُلِ: ''طروقہ''جوان اونٹی جوجفتی کے قابل ہواور''فکل'' کہتے ہیں طاقت وراونٹ۔اس سے مراد بھی یہ ہے کہالیا کام کیا جائے جس سے مجاہد کوراحت، قوت یا خوراک وغیرہ حاصل ہواور پھر مجاہد خوب یکسوئی سے اپنا کام کر سکے۔ تفریج حدیث: سنن الترمذي ابو اب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الحدمة فی سبیل الله) واسنادہ حسن. نوث: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## اللہ کے راستے میں نکلنے والے کی مدد کرنے سے مال میں برکت ہوتی ہے

(١٣٠٨) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ فَتَى مِنُ اَسُلَمَ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنِّى أُرِيدُ الْعَزُو وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَتَجَهَّزُبِهِ. قَالَ: "إِنَّتِ فُلاَناً فَإِنَّهُ كَانَ قَدُتَجَهَّزَ فَمَرِضَ" فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ مَا أَتَجَهَّزُبهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُقُرِبُكُ لَكِ السَّلاَمَ وَيَقُولُ: أَعُطِنِي الَّذِي تَجَهَّزُتَ بِهِ قَالَ: يَافُلاَ نَهُ، أَعُطِيهِ الَّذِي كُنتُ تَجَهَّزُتُ بِه، وَلاَ تَحْبِسِي عَنهُ شَيْئاً فَيُبَارَكُ لَكِ فِيهٍ ﴿ رَواهُ مسلم )

ترجمہ: '' حضرَت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اسلم قبیلے کے ایک نوجوان نے عرض کیا اے اللہ کے رسول!
میں جہاد کرنا چاہتا ہوں لیکن میرے پاس سامان جہاد نہیں جن کے ذریعے سے جہاد کا ساز وسامان تیار کروں۔
آپ چھی نے ارشاد فرمایا: فلال شخص کے پاس جاوَ اس نے جہاد کی تیاری کی لیکن وہ بیار ہوگیا، وہ نوجوان اس کے پاس آیا اور اس سے کہا رسول اللہ چھی کے پاس آیا اور اس سے کہا رسول اللہ چھی کے پاس آیا اور اس سے کہا رسول اللہ عنی ہوی سے کہا اے فلانی اس کو وہ سامان وے دوجس کے ساتھ میں نے جہاد کی تیار کیا ہے۔ اس نے اپنی ہیوی سے کہا اے فلانی اس کو وہ سامان وے دوجس کے ساتھ میں نے جہاد کی تیار کی گھی اور اس میں سے کوئی چیز مت روکنا اللہ کی قشم اس میں سے کوئی چیز مت روکنا تا کہ تمہارے لئے اس میں برکت وال دی جائے۔'

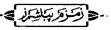
لغات: السلام: سلم (س) سلامة وسلاماً. من عيب او آفة: نجات بإنا، برى مونا ـ سلمه ـ وسلم عليه: السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليك كهنا سلم بالامر: راضى مونا، اليه: فرما نبردار مونا ـ اسلم: فرما نبردار مونا ـ

تشریح: حدیث بالا سے علماء بیاستدلال کرتے ہیں کہ انسان اگر خود کسی وجہ سے جہاد وغیرہ پرنہیں جاسکتا تو وہ کسی جانے والے کؤسامان مہیا کردے تو اس صورت میں بھی اس کو جہاد کا ثواب مل جائے گا۔

نیزیہ بھی حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ دوسرے کی مدد کرنا ہے اس کے مال میں خیر و برکت کا باعث ہوتا ہے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ انسان اگر اپنا مال کسی نیک کام میں خرچ کرنے کا ارادہ کرتا ہے پس اس کوموقعہ نہ ملے تو اسے کسی نیک کام میں خرچ کرسکتا ہے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب اعانة الغازى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



## الله کے راستے میں جانے والے کی جانشینی کرنے والے کو بھی برابر کا ثواب ملتاہے

(١٣٠٩) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ سَعِيْدِالْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَتَ اللَّى بَنِيُ لِحُيَانَ، فَقَالَ: ''لِيَنْبَعِثُ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا، وَالْآجُرُ بَيْنَهُمَا ﴾. (رواه مسلم)

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لَهُ: ''لِيَخُرُجُ مِنُ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ'' ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: ''أَيُّكُمُ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِه بِخَيْرِكَانَ لَهُ مِثْلُ نِصُفِ اَجُرِ الْخَارِجِ.''

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے بنولحیان کی طرف جہاد کے لئے جباد کے لئے جباد کے جباد کے جباد کے جبائے اجران دونوں کے درمیان ہوگا۔'' کے درمیان ہوگا۔''

اور سلم کی ایک روایت میں ہے ہر دوآ دمیوں میں سے ایک آ دمی جہاد کے لئے گھر سے نکلے، پھر آپ ﷺ نے بیٹھنے والے کے لئے فرمایا: تم میں سے جوشخص جہاد میں جانے والے کے گھر والوں اور اس کے مال میں بھلائی کے ساتھ جانشینی کرے گا تو اس کو جہاد میں جانے والے سے آ دھا تواب ملے گا۔ (مسلم)

لغات: \* بعث: بعثت فيه: مبعوث مونا، پيراكيا موا، بيجاموا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بحيجنا

تشربیع: مطلب حدیث پاک کابیہ ہے کہ جولوگ جہاد میں گئے اور کچھلوگ گھر کی اور ان کے اہل وعیال کی دیکھ بھال کریں توان دونوں کو ثواب برابر کا ملے گا۔ پہلی روایت میں "اُلاَجُو ُ بَیْنَهُمَا" دوسری روایت میں "مِثْلُ نِصُفَ اَجُوِ الْحَادِجِ" کہ اجران دونوں کے درمیان ہوگا یا اجرنصف ملے گا۔

سوال: بظاہر دونوں روایات ایک دوسرے کی مخالف ہیں، پہلی میں ہے دونوں کو اجر پورا پورا سلے گا، جب کہ دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پورے اجر ہے آ دھا آ دھا دونوں کو ملے گا۔

**یہلا جواب**: بعض لوگوں نے دوسری حدیث میں لفظ نصف کو زائد قرار دیا ہے کہ شاید کسی راوی نے اپنی طرف ہے اس کا اضافہ کر دیا ہے۔

**دوسرا جواب:** حافظ ابن حجرعلیہ الرحمۃ فرماتے ہیں دونوں کے مجموعی تواب کو جب دوحصوں میں تقسیم کیا جائے گا تو ہرایک کے جصے میں جواجر و تواب آئے گا وہی دوسرے کے جصے میں آئے گا اور بیا لیک حصہ پورے حصہ کے برابر ہوگا۔ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب اعانة الغازى)، و احمد ١١٣٠١/٤، وابوداؤد، وابن

حبان ٤٧٢٩، وكذا في البيهقي ٤٠/٩ و٤٨\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر کچکے ہیں۔ (۱) فتح الباری باب فضل من جبز غازیا او خلفہ بخیر

## پہلے اسلام قبول کرو پھر جہاد کرو

(١٣١٠) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: آتَى النّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيْدِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ أَقَاتِلُ أَقُتِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ فَقَالَ: "أَسُلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ" فَاسُلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَمِلَ قَلِيْلاً وَأُجِرَكَثِيْراً ﴾. (متفق عليه و هذا لفظ البخارى)

ترجمہ: '' حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کے پاس ایک آ دمی آیا جولوہے کے جنگی آلات میں ڈھکا ہوا تھا اس نے آکر کہایا رسول اللہ! میں جہاد کروں یا اسلام قبول کروں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: پہلے اسلام قبول کرو، پھر جہاد کرو۔ پس اس نے اسلام قبول کیا اور پھر وہ لڑا اور شہید ہوگیا، اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اس نے عمل تھوڑا ساکیا اور ثواب بہت زیادہ پالیا۔'' ( بخاری وسلم ۔ بیالفاظ بخای کے ہیں)

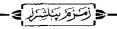
لغات: السلحة: بمعنى لوبا حد (نصر) حدا بمعنى دهار ركهنا، تيزكرنا، حد الاسلحة: بتهيارول پر پابندى لكانا، حد من كذا: روك لكانا، روك تقام كرنا \_

تشویج: اَسُلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ: "پہلے اسلام قبول کرو، پھر جہاد کرو۔" اس سے علماء فرماتے ہیں کہ اسلام اور ایمان لائے بغیر کسی عمل کی کوئی جزاء نہیں ملتی اس لئے آپ ﷺ نے اس کوفر مایا کہ پہلے اسلام قبول کرو پھر اس کے بعد جہاد کرنا، اگر پہلے جہاد کروگے مربھی جاؤگے۔
کروگے مربھی جاؤگے تب بھی جہنم میں جاؤگے۔

عَمِلَ قَلِيُلاً وَأَجِرَ كَثِيُراً: "عمل تھوڑا كيا اور اجركا زيادہ مستحق ہوا۔" بسااوقات تھوڑے سے عمل پر اللہ جل شانہ اپنے فضل وكرم سے بہت زيادہ اجر وثواب عطاء فرماديتے ہيں۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب عمل صالح قبل القتال)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وابن حبان ٢٠٠١\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۰۲/۳



#### دنیامیں آنے کی تمنا صرف شہید ہی کرے گا

(١٣١١) ﴿ وَعَنُ انَسِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاأَحَدٌ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَاعَلَى الْاَرُضِ مِنُ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيُدُ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقُتَلُ عَشُرَمَوَّاتٍ ؛ لِمَا يَرُى مِنْ فَضُلِ الشَّهَادَةِ" (متفق عليه) عَشُرَمَوَّاتٍ ؛ لِمَا يَرِي مِنْ فَضُلِ الشَّهَادَةِ" (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاً دفر مایا: جنت میں جانے والا شخص ایسا نہیں جو دنیا میں لوٹنے کو پیند کرے 'ااور اس کے لئے زمین میں کوئی چیز ہوسوائے شہید کے وہ آرز و کرے گا کہ وہ دوبارہ دنیا میں آئے اور دس مرتبہ شہید کیا جائے کیونکہ بزرگی کو وہ دیکھے گا۔''

ایک اور روایت میں ہے کیونکہ شہادت کی فضیلت کو وہ دیکھے گا۔ (بخاری ومسلم)

لغات: \* الشهيد: جمع شهداء بمعنی الله کے راسته میں جان دیدینا۔ شهدله بکذا: گواہی دینا، اقرار کرنا، شهد علیٰ: کس کے خلاف گواہی دینا۔ شهادة: تصدیق، گواہی، ثبوت ج شهادات.

تشربیع: مَا اَحَدٌ یَدُخُلُ الْجَنَّةَ یُجِبُّ اَنُ یَوُجِعَ اِلَی الدُّنیَا: جنت میں داخل ہونے کے بعد کوئی شخص اس کو پہند نہیں کرے گا کہ وہ دنیا میں واپس آ ایک کہ وہ دنیا میں آ نے کا کہ وہ دنیا میں واپس آ ایک کا پہلا مطلب تو یہ ہے کہ شہداء کہیں گے دنیا میں آ میں اس کا پہلا مطلب تو یہ ہے کہ شہداء کہیں گے اے اللہ! تو دنیا میں ہم کو واپس لوٹادے تا کہ ہم پھر اور زیادہ مستعدی اور جان نثاری سے تیری راہ میں جان قربان کریں۔

دوسرا مطلب سیہ ہے کہ اے اللہ! ہماری روحوں کو ہمارے جسموں میں واپس کردے تا کہ دنیا میں جا کر تیرے ان انعامات وا کرامات کا شکر ادا کریں جس سے تو نے ہم کونوازا ہے اور بیشکر بیاسی طرح ادا ہوسکے گا کہ ہم تیری راہ میں تیرے لئے پھر جان قربان کردیں۔ <sup>(1)</sup>

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب تمنى المجاهدان يرجع الى الدنيا)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى)، وأحمد ١٢٢٧٥/٤، والنسائي، و ابن حبان ٢٦٦٢ على

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تعلیق الصبح \_مرقاۃ

حقوق العباد کے علاوہ شہید کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں (۱۳۱۲) ﴿وَعَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِى اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: "يَغُفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيُدِكُلَّ ذَنُبٍ إِلَّا الدَّيُنَ" رَوَاهُ مُسُلِمٌ. وَ فِي رِوَايَةٍ لَهُ: "اَلْقَتُلُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيُنَ" ﴾

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ سوائے قرض کے شہید کی ہرغلطی کومعاف کردیتا ہے۔' (مسلم)

اور ان کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ اللہ کی راہ میں شہادت ہر چیز کا کفارہ بن جاتی ہے،سوائے قرض کے۔۔

لغات: ﴿ كفر (ن) كفراً وكفراً الشيء: چِصِانًا، كها جاتا ہے كفر درعه بثوبه: اس نے اپنی زره كواپنے كپڑے ہے چھپایا (كفراو كفراناً) ناشكری كرنا بكذا: بیزار چھپایا (كفراو كفراناً) ناشكری كرنا بكذا: بیزار مونا۔

تشرایح: محدثین عظام حدیث بالا کا مطلب به بیان فرماتے ہیں که اس میں "الّا الدّین" سے مراد بقول علامه توریشتی صرف قرض نہیں ہے بلکه مراد حقوق العباد ہے۔ اب حدیث بالا کا مطلب به ہوا که شہید کے تمام گناه جوحقوق الله کی قبیل سے ہوں سب معاف ہوجاتے ہیں مگر جوحقوق العباد کی قبیل سے ہوں وہ معاف نہیں ہوتے۔ اور حقوق العباد خواہ مالی ہویا غیر مالی۔ مالی مثلاً کسی کا مال لے لیا وغیرہ یا غیر مالی کی غیبت وغیرہ کرلی۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين).

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کذا فی مظاہر حق

### شہید کے قرض کے سواتمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٣١٣) ﴿ وَعَنُ آبِى قَتَادَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِيهِم، فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَالْإِيْمَانَ بِاللّهِ أَفْضَلُ الْاَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمَ! إِنْ قُتِلْتَ فِى سَبِيلِ اللهِ قَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمَ! إِنْ قُتِلْتَ فِى سَبِيلِ اللهِ قَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ سَبِيلِ اللهِ قَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ سَبِيلِ اللهِ قَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ قَلْلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ فَلْتَ؟" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى سَبِيلِ اللهِ أَتُكَفَّرُ عَنِي خَطَايَاى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعْمُ! وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ إِلّا الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبُرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِى اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِى اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِي اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِى اللّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِي اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِي اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِي اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلْمُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَمُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ عَلَيْهِ السَّلَمُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ الس

ذلِكَ" ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ بھی اوگوں کو خطبہ ارشاد فرمانے کے لئے کھڑے ہوئے اور فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا اور اللہ پر ایمان لانا تمام عملوں میں افضل عمل ہے، پس ایک آدمی کھڑے ہوا اور کہایا رسول اللہ! یہ بتلایے اگر میں اللہ کی راہ میں شہید ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری خطائیں معاف کردی جائیں گی؟ تو اس سے آپ بھی نے ارشاد فرمایا: ہاں، اگر تو اللہ کی راہ میں شہید ہوگیا جب کہ تو ثابت قدم رہنے والا ہو، نو کہ بیچھے ہٹنے والا، آگ بڑھ کر حملہ کرنے والا ہو، نہ کہ بیچھے ہٹنے والا، پھر آپ بھی نے ارشاد فرمایا: تو نے کیسے کہا تھا؟ اس نے سوال دہرایا اور کہا کہ فرمایے اگر میں اللہ کے راسے میں شہید ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری غلطیاں معاف کردی جائیں گی؟ تو رسول اللہ بھی نے فرمایا: ہاں جب کہ تم ثابت قدمی اورضے خروا میاتھ آگ بڑھ کراڑنے والے ہو، بیٹھ بھیرکر بھاگنے والے نہ ہو، قرض معاف نہیں ہوگا اس کے کہ جبرائیل امین نے مجھکو یہ بتلایا ہے۔'' (مسلم)

لغات: البعهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طانت صرف کرنا۔الجهاد (مصدر) دین کی حفاظت اوراللہ کے کلمہ کو بلند کرنے کے لئے جنگ۔

تشواج : اَتُكَفَّرُ عَنِّى خَطَايَاى؟ "كياميرك گناه مثا ديئے جائيں گے" (اگر ميں شہيد ہوگيا)؟ شهادت ہى الله كے حضور ميں اور اس كى راه ميں بندے كے جذبہ عبوديت اور بندگى اور كمال ايثار و قربانى كاسب سے بڑا مظہر ہے جس سے الله بہت ہى زيادہ خوش ہوتے ہيں اور بطور انعام كے اس كے گناہ معاف فرماديتے ہيں۔

فَاِنَّ جِبُرِیْلَ عَلَیْہِ السَّلامُ فَالَ لِی ذٰلِکَ: جَرِیُل علیہ السلام نے مجھے یہ بتلایا ہے۔علامہ قرطبی رحمہ اللہ اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ قرض معاف نہیں ہوتا، اس سے فرض اور حقوق العباد مراد ہیں جس کی قدرت رکھنے کے باوجود اس نے اس کی ادائیگی نہ کی ہولیکن اگر اس کا اپنا ارادہ ادائیگی کا تھا مگر ادا نہ کر سکا اس شخص کے بارے میں امید خداوندی ہے کہ وہ اپنی طرف سے اس کے خالف کو راضی فرمادیں گے، جیسے کہ دوسری احادیث میں آتا ہے۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين). والامام مالك في مؤطئه ١٠٠٣، وأحمد في مسنده ٢٢٦٤، والترمذي، والنسائي، والدارمي ٢٠٧/٢، وابن حبان ٤٦٥٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقیادہ (حارث) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے نمن میں گذر چکے ہیں (۱) نزہة المتقین

### صحابی کا جذبہ شہادت

(١٣١٤) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ أَنَايَارَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قُتِلُتُ؟ قَالَ: "فِى الْجَنَّةِ" فَأَلُقَىٰ تَمَرَاتٍ كُنَّ فِى يَدِه، ثُمَّ قَاتَلَ حَتّٰى قُتِلَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! اگر میں شہید کردیا گیا تو میرا میرا ٹھکانہ کہاں ہوگا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جنت میں ۔ تو اس نے وہ تھجوریں بھینک دیں جو اس کے ہاتھ میں تھیں، پھر کفار سے لڑتا رہا یہاں تک کہ شہید ہوگیا۔'' (مسلم)

تشریح: اَیُنَ اَنَا یَارَسُولَ اللّٰهِ "میراٹھکانہ کہاں ہوگا؟" علماء فرماتے ہیں کہا چھے عمل کے انجام کے متعلق سوال کرنامستحب ہے کہاس عمل پر مجھ کو کیا ملے گا۔

فِی الْجَنَّةِ: "جنت میں۔" مطلب سے کہ آپ ﷺ کو وق کے ذریعہ سے معلوم ہوا ہوگا کہ بیجنتی ہے یا اس کے اخلاص کو دیکھر آپ ﷺ نے بیدارشاد فرمایا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ١٤٣١٨/٥، والنسائي، وابن ٢٠١٨/٥ و والنسائي، وابن حبان ٢٦٥٨، وكذافي البيهقي ٢٣/٩ و ٩٩\_

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عند کخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# غزوه بدرمیں ایک صحابی کی شہادت کی تمنا

(١٣١٥) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ اِنُطَلَقَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشُرِكِينَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقْدِمَنَّ سَبَقُوا الْمُشُرِكِينَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقْدِمَنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكُونَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُومُوا اللّي حَنَّةٍ عَرُضُهَا السَّمُواتُ وَالْاَرُضُ" قَالَ: يَقُولُ عُمَيُرُبُنُ الْحَمَّامِ اللّهُ السَّمُواتُ وَالْاَرُضُ؟ قَالَ: "نَعَمُ" قَالَ: بَحُ بَحُ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ السّمُواتُ وَالْارُضُ ؟ قَالَ: اللّهُ عَلْهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللهُهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَايَحُمِلُکَ عَلَى قَوْلِکَ بَخُ بَخُ؟" قَالَ: لَا وَ اللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ الَّارَجَاءَ أَنُ أَكُونَ مِنُ أَهُلِهَا، قَالَ: "فَإِنَّكَ مِنُ أَهُلِهَا" فَأَخُرَجَ تَمَرَاتٍ مِنُ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُمُ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنُ أَنَا حُيِيْتُ حَتَّى قَتِل. رَوَاهُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَلَاهُ حَتَّى قُتِل. رَوَاهُ مُسَلِم. "أَلْقَرنُ" بِفَتُح الْقَافِ وَالرَّاءِ: هُوَ جعبة النشاب.

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اور آپ ﷺ کے صحابہ چلے یہاں تک کہ وہ مشرکین سے پہلے بدر (مقام) پر پہنچ گئے۔مشرکین بھی آ گئے۔تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے کوئی شخص بھی پیش قدمی نہ کرے یہاں تک کہ میں خوداس کے بارے میں کچھ کہوں یا کروں۔ پس مشرکین قریب ہوگئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس جنت کی طرف اٹھوجس کی چوڑائی آسان اور زمین کے برابر ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا ہیں کرعمیر بن جمام انصاری کہنے لگے یا رسول اللہ! جنت کی چوڑائی آسان اور زمین کے برابر ہے؟ آپ کھی نے فرمایا: ہاں، اس نے کہا واہ واہ۔ آپ کھی نے فرمایا تہہیں کس چیز نے واہ، واہ پر آ مادہ کیا؟ اس نے کہا اللہ کی قتم یا رسول اللہ! اس امید کے سواء اور کوئی بات نہیں کہ میں اس جنت میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس انہوں نے اپنے ترکش میں سے چند کھجوریں نکالیں ان کو کھانا شروع کردیا پھر فرمایا: میں اپنی یہ چند کھجوریں انہوں نے اپنے ترکش میں سے چند کھجوریں ان کو کھانا شروع کردیا پھر فرمایا: میں اپنی یہ چند کھجوریں مشرکین سے جہاد کیا یہاں تک کہ شہید ہوگئے۔'' (مسلم)

القرن: (قاف اورراء برزبر) جمعنى: تركش\_

لغات: خدونه: دون: بمعنی: ینچ، کها جاتا ہے "هو دونه" وه اس سے مرتبہ میں کم ہے، آگے، کها جاتا ہے "مشی دونه" وه اس کے آگے چلا، و بمعنی غیر، کها جاتا ہے "من دون ان یفعل" بغیر کرنے کے، الدون: گھیا، حقیر کم مرتبہ قشریح: قُومُوا اللّٰی جَنَّةِ عَرُضُهَا السَّمُواتُ وَ الْاَرْضُ " کھڑے ہو جنت کی طرف جس کا عرض آسان اور زمین کے تشریح: قُومُوا اللّٰی جَنَّةِ عَرُضُهَا السَّمُواتُ وَ الْاَرْضُ " کھڑے ہو جنت کی طرف جس کا عرض آسان اور زمین کے

عرض کے برابر ہے۔'' سوال: کیا جنت کاعرض اتناہی ہے جتنا زمین اور آسان کے درمیان فاصلہ ہے؟

جواب: قرآن انسان کی عقل اورفہم کو سامنے رکھتے ہوئے کلام کرتا ہے، انسانی عقل اس سے زیادہ وسیع وعریض چیز کونہیں جانتی، اس لئے اس کے ساتھ ہی تشبید دے دی گئی ہے ورنہ جنت کا عرض اس زمین وآسان کے فاصلہ سے بہت زیادہ ہوگا۔ مَا يَحُمِلُکَ عَلَى قُولِک: بَخُ بَخُ: ''کس چیز نے تم کو واہ، واہ کہنے پر مجبور کیا۔'' آپ ﷺ نے سوال کیا کہ تم نے یہ جملہ بے اختیاری طور سے زبان سے نکالا ہے، یا کس بات پر استہزاء کا اظہار کیا ہے؟ اس پر انہوں نے جواب دیا کہ اس بشارت پر جو آپ ﷺ نے جنت کی دی ہے۔ حدیث بالا میں حضرت عمیر بن حمام کا جذبہ آخرت اور شوق جنت کا تذکرہ ہے کہ اس جذبہ اور شوق نے ان کو دنیا کی نعمتوں اور لذتوں سے بے نیاز کردیا تھا۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ١٢٤٠١/٤ وابوداؤد.

### سترقراء كى شهادت

(١٣١٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ ابْعَثُ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرُآنَ، وَالسُّنَّة، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ سَبْعِيْنَ رَجُلاً مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ، فِيهُمْ خَالِيُ حَرَامٌ، يَقُرَوُونَ الْقُرُآنَ، وَيَخْتَطِبُونَ وَيَتُدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ، وَكَانُو ابِالنَّهَارِيُجِينُونَ بِالْمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَيْعُونَهُ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهُلِ الصُّفَّةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا فَيَيْعُونَهُ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِلهُ لِلهُ الصُّفَّةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا لَهُمُ فَقَتَلُوهُمُ قَبُلُ أَنُ يَبُلُغُوا الْمَكَانَ، فَقَالُوا: اللّهُمَّ بَلِغُ عَنَّا نَبِينَا أَنَّا قَدُ لَقِينَاكَ فَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ فَرَاكُمُ قَدُ قُتِلُوا وَإِنَّهُمُ قَالُوا: اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ إِخُوانَكُمُ قَدُ قُتِلُوا وَإِنَّهُمُ قَالُوا: اللهُمَّ بَلِغُ عَنَّا نَبِينَا أَنَا قَدُ لَقِينَاكَ فَرَالِهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ إِخُوانَكُمُ قَدُ قُتِلُوا وَإِنَّهُمُ قَالُوا: اللهُمُ مَلِعُ عَنَّا نَبِينَاكَ فَرَضِينَا عَنُكَ وَرَضِينَ عَنَا مَ وَمَنَاكُ فَاللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى عَلَى وَهذَا لَفَطَ مسلم.

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا پچھلوگ ہمارے ساتھ بھیج دیں جوہمیں قرآن وسنت کی تعلیم دیں۔ پس آپ ﷺ نے انصار میں سے ستر آ دمی ان کی طرف بھیج جن کو قراء کہا جاتا تھا، اس میں میرے ماموں حضرت حرام بھی تھے، بیسب حضرات قرآن پڑھتے تھے، رات کو قرآن کریم پڑھنے پڑھانے میں گزارتے اور اسے سیکھتے، دن کو بیلوگ پانی لاتے اور اسے مسجد میں رکھتے اور کٹریاں جمع کر کے لاتے اور ان کوفروخت کرتے اور اس سے اہل صفہ اور فقراء کے لئے کھانا خریدتے تھے۔ ان کو نبی کریم ﷺ نے بھیج دیا۔''

یس ان کو لے جانے والے ان کے دشمن ہوگئے اور ان کومنزل مقصود تک پہنچنے سے پہلے ہی شہید کردیا،

شہادت سے پہلے انہوں نے کہا اے اللہ! ہمارے نبی کو ہماری طرف سے یہ بات پہنچاد ے کہ ہماری ملاقات تجھ سے ہوگئ ہے اور ہم تجھ سے راضی ہوگئے ہیں اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ کے ماموں حضرت حرام کے پاس ان کے پیچھے سے ایک آدمی آیا اور نیزہ ان کو گھونپ دیا یہاں تک کہ وہ ان کے بدن سے آر پار ہوگیا۔حضرت حرام نے کہا رب کعبہ کی قتم! میں کامیاب ہوگیا۔رسول اللہ علی نے فرمایا: بے شک تمہارے بھائیوں کوشہید کردیا گیا اور انہوں نے یہ کہا اے اللہ! ہمارے نی کو یہ بات پہنچادے کہ ہماری تجھ سے ملاقات ہوگئ ہے اور ہم تجھ سے راضی اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے۔ (بخاری ومسلم، یہ الفاظ مسلم کے ہیں)

كفات: \* بعث: بعثت فيه: مبعوث بونا، بيداكيا بوا، بهيجا بوا، بعثه (ف) بعثاًو تبعاثاً: تنها بهيجنار

تشريح: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الله كسرداركا نام ابوبراء بن ملاعب الاسند تقار خَالِي حَوَامٌ: " مرداركا نام الوبراء بن ملاعب الاسند تقار خَالِي حَوَامٌ: "ميرے مامول بھی تے" جن كا نام حرام بن ملحان تقار فَعَرَضُو الْهُمُ: " لے جانے والے ان كو تمن ہوگئے."

کے جانے والوں نے اور ساتھ میں عصیہ اور سلیم اور رعل قبائل والوں نے ان کوشہید کردیا، ان کی تعداد سرتھی، شہید ہونے والے اصحاب الصفہ میں سے تھے، یہ وہ لوگ تھے جوشب وروز آپ ﷺ کی صحبت میں رہ کر آپ ﷺ کے ارشادات کو سنتے اور دین کا علم حاصل کرتے تھے، ان کے معاش کا کوئی ذریعہ نہیں تھا، صرف اللہ کی ذات پر تو کل واعتاد ان کا ہوتا تھا۔ (اس مضمون پر حضرت مولا نا عاشق الہی صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا ایک رسالہ ہے جس کا نام ''اصحاب صفہ'' ہے جو مکتبہ دار العلوم ہے مطبوعہ ہے)

تخريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من ينكب او يطعن في سبيل الله)، و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر ہے جیں۔

### حضرت انس بن نضر کی بہادری اور ان کی شہادت

(١٣١٧) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: غَابَ عَمِّىُ آنَسُ بُنُ النَّضَرِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنُ قِتَالِ بَدُرٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! غِبْتُ عَنُ أَوَّلِ قِتَالٍ بَدُرٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ. غِبْتُ عَنُ أَوَّلٍ قِتَالٍ قَاتَلُتَ الْمُشُرِكِيُنَ لَئِنِ اللَّهُ أَشُهَدَنِي قِتَالَ الْمُشُرِكِيُنَ لَيُرِيَنَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ. فَلَامُ لَكُونَ لَيُرِيَنَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ هَوُلاءِ. يَعُنِيُ فَلَمَّاكَانَ يَوْمُ أُحُدٍ اِنْكَشَفِ الْمُسُلِمُونَ. فَقَالَ: اَللَّهُمَّ اِنِي اَعْتَذِرُ النِّيْكَ مِمَّاصَنَعَ هَوُلاءِ. يَعُنِي

أَصُحَابَهُ. وَأَبِرِ أَالِيُكَ مِمَّاصَنَعَ هُؤُلاءِ. يَعْنِى الْمُشُرِكِيْنَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسُتَقُبَلَهُ سَعُدُبُنُ مُعَاذِفَقَالَ يَاسَعُدَبُنَ مُعَاذِالُجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضَرِ، إِنِّى أَجِدُرِيْحَهَامِنُ دُونِ أَحُدِ! قَالَ سَعُدٌ: فَمَا استَطَعْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ يَاسَعُدُ بَنَ مُعَاذِالُهُ عَلَيْهِ فَوَجَدُنَاهُ مَانِيْنَ ضَرُبَةً بِالسَّيْفِ أَوْطَعْنَةً بِرُمُحٍ أَوْرَمُيَةً بِسَهُم، وَ وَجَدُنَاهُ مَاصَنَعَ! قَالَ أَنسٌ: فَوَجَدُنَافِيْهِ بِضُعاوَتُمَانِيْنَ ضَرُبَةً بِبَنَانِهِ قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُرَى ـ أَوُ نَظُنُ ـ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ قَدُ قُتِلَ وَمَثَلَ بِهِ الْمُشُوكُونَ، فَمَاعَرَفَهُ أَحَدُ إِلَّا أَخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُرَى ـ أَوُ نَظُنُ ـ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ فَيْ وَفِي الشَّهِ هِ مِنَ الْمُومِنِيُنِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنَهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى الْمُعُومِنِيُنِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنُهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى الْمُومِنِيْنِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنُهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى الْمُومِنِيْنِ رِجَالٌ صَدَقُوامَاعَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنُهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى الْمُومِنِيْنِ رِجَالٌ صَدَقُوامَاعَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنُهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى المُحاهِدة ( اللهُ عَلَيْهِ وَفِي اللهُ عَلَيْهِ وَقِي عَلَيْهُ وَ قَد سبق فَى باب المجاهدة)

ترجمہ: ''دھزت انس رضی اللہ عنہ ہی ہے روایت ہے کہ میرے چپانس بن نفر جنگ بدر کی لڑائی ہے غیر حاضر رہا، اگر اللہ نے رہے، انہوں نے کہا یا رسول اللہ! کپہلی لڑائی جو آپ نے مشرکین سے کی، میں اس میں غیر حاضر رہا، اگر اللہ نے مجھے مشرکین کے ساتھ لڑائی کا موقع دیا تو ضرور اللہ دیکھ لیس کے کہ میں کیا کرتا ہوں، پس جب احد کی لڑائی کا دن آیا، مسلمان منتشر ہوگئے تو انہوں نے کہا اے اللہ! میں تیری طرف اس کام سے معذرت جا ہتا ہوں جو ان لوگوں نے کیا ہے۔ اور تیرے سامنے اس کام سے برائت کا اظہار کرتا ہوں جو ان مشرکوں نے کیا ہے، پھر آگے بڑھے۔''

پس ان کا سامنا حضرت سعد بن معاذ ہے ہوا تو انہوں نے فرمایا: اے سعد بن معاذ! نضر کے رب کی شم!
جنت یقیناً احد کے پہاڑ کے ورے ہے، میں اس کی خوشبو سونگھ رہا ہوں۔ پس سعد نے فرمایا: اے اللہ کے رسول!
جو پچھانہوں نے کہا ہے میں اس کی طاقت نہیں رکھتا، پس حضرت انس رضی اللہ عنہ نے عرض کیا ہم نے ان کے جسم پرتلوار کے اسی نشانات پائے یا نیزے کے زخم یا تیر کے نشان پائے۔ اور ہم نے انہیں شہید ہونے کی حالت میں پایا اور مشرکین نے ان کا مثلہ کر کے ان کی شکل وصورت بگاڑ دی تھی، پس انہیں ان کی بہن کے سواء کوئی پہیان نہ سکا، انہوں نے بھی اسے انگلیوں کے پورے سے پہیانا۔

حضرت انس رضی الله عند نے فرمایا: ہم سجھتے یا خیال کرنتے تھے کہ بیر آیت حضرت نضر اور ان جیسے آ دمیوں کے بارے میں ہی نازل ہوئی ہے۔ دِ جَالٌ صَدَقُو اُمَاعَاهَدُو اللّٰهَ. "بجھالیسے مرد ہیں جنہوں نے اس وعدے کو پورا کردیا جواللہ تعالیٰ سے کیا تھا۔" (مسلم باب مجاہدہ میں بیروایت گذر چکی ہے)

لغات: الظن: الظن: ممان اورشك ويقين كمعنى مين بهى مستعمل بج جمع ظنون جمع الجمع اظانين. ظن (ن) ظنا: جاننا اوريقين كرنا، ظنه و اظنه و إظنه و اظطنه، بكذا: تهمت لكانا ظنه الشيء: وجم مين و الناراطن فيه الناس: تهمت

- ﴿ لُوَ لُوَ لِمَ لِيَالِيَهُ لَهِ }

کے لئے پیش کرنا۔

تشریح: بیر حدیث ''باب المجاہدہ'' میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ نے اس کو دوبارہ یہاں پر ذکر کیا ہے کہ اس میں حضرت انس بن نفر کے جذبہ جہاد کا بیان ہے۔ اس واقعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی کا کسی نیکی کا ارادہ ہوتو اس بارے میں وہ لیے چوڑے دعوے نہ کرے بلکہ وقت آنے پراپنے عزم کے مطابق اپنی پوری طافت سے اس کو کر گزرے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب قول الله تعالىٰ "من المؤمنين رجال الخ) وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)

نوث: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر بیکے ہیں۔

### نبى كريم ﷺ كا ايك خواب

(١٣١٨) ﴿ وَعَنُ سَمُرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ اللَّيُلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي، فَصَعِدَ ابِى الشَّجَرَة، فَأَدُ خَلانِى دَاراًهِى أَحُسَنُ وَ أَفْضَلُ، لَمُ أَرَقَطُّ أَحُسَنَ مِنُهَا، قَالَا: أَمَّاهٰذِهِ الدَّارُفَدَارُ الشُّهَدَاءِ ﴾. رواه البخارى وهوبعض من حديث طويل فيه انواع العلم سيأتى فى باب تحريم الكذب إن شاء الله تعالى .

ترجمہ: '' حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے رات کو دیکھا کہ دو
آ دمی میرے پاس آئے اور وہ درخت پر چڑھے، پھر مجھے انہوں نے ایک ایسے گھر میں داخل کیا جو بہت خوب
صورت اور اعلی بنا ہوا تھا، میں نے اس سے زیادہ خوب صورت گھر بھی نہیں دیکھا۔ دونوں نے کہا یہ گھر شہداء کا
ہے۔ (بخاری) یہ طویل روایت کا حصہ ہے جس میں علم کی کئی قشمیں ہیں، وہ'' بابتح یم الکذب' میں مزید انشاء
اللّٰد آئے گی۔''

لغات: \* دار: بمعنی گر، مکان، جمع دیار، دور، ادور. دار (ن) دورًا بمعنی گومنا، چکر لگانا فصعد: صعد یصعد (ف) صعدًا معنی چر هنا، بلند بونا (ف) صعدًا معنی چر هنا، بلند بونا و

تشواج : رَأَيْتُ: مِين نِے خواب مِين ديکھا۔ رَجُلَيْنِ: اس سے مراد حضرت جرائيل اور ميکائيل ہيں۔ جو انسانی صورت مين آئے تھے۔علاء فرماتے ہيں حديث بالا سے تين باتيں معلوم ہوتی ہيں:

- 🛈 فرشتے اپی صورتیں شکلیں بدلنے کی قدرت رکھتے ہیں۔
  - 🕜 انبیاء کا خواب بھی وحی ہوتا ہے اور سچا ہوتا ہے۔

### 🕝 شہداء کی فضیلت کا ذکر ہے،

نیز اوران کی اس عظمت کا ذکر ہے جوان کواللہ نے دی ہے۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الجنائزهذاحدیث جزء من حدیث طویل. وأحمد فی مسنده ۷۰/۱ ۲۰۱۰ وابن حبان ۲۰۵۰ و کذا فی البیهقی ۱۸۸۰/۸۷/

نوٹ: رادی حدیث حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۷۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۴/۰س۔

### حارثہ بن سراقہ جنت فردوس میں ہے

(١٣١٩) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيْعِ بِنُتَ الْبَرَاءِ وَهِى أُمُّ حَارِثَةَ بُنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتُ: يَارَسُولَ اللّهِ الْآتُحَدِّثُنِى عَنُ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوُمَ بَدرٍ ؛ فَإِنُ كَانَ فِى صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَكَانَ قُتِلَ يَوُمُ مَدرٍ ؛ فَإِنُ كَانَ فِى اللّهُ عَلَيْهِ فِى الْبُكَاءِ، فَقَالَ: "يَاأُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرُدُوسَ الْآعُلَى ﴾. (رواه البحارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ام رہیج بنت براء بیر حارثہ بن سراقہ کی والدہ ہیں، مسجد نبوی میں حاضر ہوئیں اور دریافت کیا آپ ﷺ سے کہ حارثہ بدر میں شہید ہوگئے تھے تو اگر وہ جنت میں ہے تو میں صبر کروں اور اگر کوئی دوسری بات ہے تو پھر میں ان پرخوب رؤوں۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اے حارثہ کی والدہ! وہ بے شک جنت کے باغات میں ہے اور یقیناً تیرا بیٹا فردوس اعلی میں پہنچ چکا ہے۔'' (بخاری)

تشریح: اِجْتَهَدَتُ عَلَیْهِ فِی الْبُگاءِ: ''اگروہ جنت کےعلاوہ میں ہے تو میں اس پرخوب روؤں گی۔'' علامہ خطابی رحمہ الله فرماتے ہیں رونے کو آپ عِلَیْ نے منع نہیں فرمایا، اس سے معلوم ہوتا ہے، یہ تھم نوحہ کی حرمت سے پہلے کا ہے۔ شروع میں نوحہ جائز تھا مگر بعد میں نوحہ کوحرام کردیا گیا۔

وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرُ دَوُسَ الْاعْلَى: "تمہارا بیٹا تو جنت کے اعلی ترین درجے میں پہنچ گیا ہے۔" سب سے بہترین جنت، جنت فردوس ہے، اس کئے روایت میں آتا ہے کہ جبتم جنت کا سوال کروتو جنت فردوس کا سوال کرو۔(۱)

نیز حدیث بالا سے بیربھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاد کاعمل اللہ جل شانہ کو بہت زیادہ پیند ہے، اس لئے شہداء کے لئے وہ مقام دیا گیا ہے۔

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من اتاه سهم غرب فقتله)، و احمد فی مسنده

۱۲۲۵٤، وابن حبان ۹۵۸\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی القدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رواہ ابنجاری

### حضرت عبداللد پرفرشتول نے اپنے پرول سے سابی کیا ہوا تھا

(١٣٢٠) ﴿ وَعَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللّهِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُمَا قَالَ: جِيْءَ بِأَبِى النّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدُمُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدُمُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ بِهِ، فَوَصِّعَ بَيْنَ يَدَيُهِ، فَذَهَبُتُ أَكُشِفُ عَنُ وَجُهِم فَنَهَانِي قَوُمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَازَالَتِ الْمَلاثِكَةُ تُظِلَّهُ بِأَجُنِحَتِهَا ﴾. (منفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میرے والدکو نبی کریم ﷺ کی خدمت میں پیش کیا گیا اس حال میں کہ ان کا مثلہ کیا گیا تھا۔ ان کی لاش آپ ﷺ کے سامنے رکھ دی گئی، میں ان کے چہرے سے کپڑاہٹا نے لگا تو کچھ لوگوں نے مجھے روک دیا، تو نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا فرشتے تمہارے والد کو اپنے پروں سے برابرسایہ کئے ہوئے ہیں۔' (بخاری وسلم)

لغات: خوفنهانی: نَهیٰی: نهاه ینهاه نهیا. عن کذا: وُانْتا، منع کرناصفت مذکر "ناه" صفت مونث "ناهیة" اور جس سے منع کریں اس کو منهی عنه کہتے ہیں اور النهیة، النهی (مصدر)

تشریح: قَدُ مُثِّلَ بِهِ: ''ان کا مثلہ کیا گیا تھا۔'' مثلہ: کہتے ہیں ناک، کان، کاٹ دیے جائیں، آ تکھیں وغیرہ نکال دی جائے، جس سے آ دمی کی شکل وصورت بگڑ جائے۔

یمی حال کئی صحابہ کے ساتھ مشرکین نے بطور بغض وعناد کے کیا تھا، ان میں حضرت عبد اللہ والد جابر رضی اللہ عنہما بھی ہیں۔اسلام نے مثلہ کرنے سے ممانعت فرمایا ہے اور فرمایا گیا کہ اگر کسی کوتل بھی کیا جائے تو اس کی گردن ماری جائے مثلہ نہ کیا جائے۔حضرت عبد اللہ کی شکل وصورت تو مشرکین نے بگاڑ دی مگر اللہ کے زدیک بیا لیے مقرب بن گئے کہ فرشتے ان کو ایٹ پروں سے مسلسل سابد کئے ہوئے تھے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب ظل الملائكة على الشهيد)، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب فضائل عبدالله بن عمرو والد جابر رضي الله عنه)، وأحمد في مسنده ٥/٠٩٠، والنسائي، ومصنف عبدالرزاق ٦٦٩٣، وابن حبان ٧٠٢١، وكذا في البيهقي ٤٠٧/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے شمن میں گذر جکے ہیں۔

### جودل سے شہادت کی دعا مائے اس کوشہادت کا درجمل جاتا ہے

(١٣٢١) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ حُنَيُفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ الشَّهَادَةَ بِصِدُقٍ بَلَّعُهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءَ وَإِنُ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت سہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو سے دل سے اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جستر پر ہی کیوں نہ آئے۔'' (مسلم)

نشريج: يه حديث بهله "باب الصدق" ميں گذر چى ہے۔ علامہ نووى رحمہ الله دوبارہ ذكر فرمارہ ہيں كه اس ميں شہادت كي تمنى اور دعا كرنے كا تذكرہ ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب استحباب طلب الشهادة) و تقدم تخريجه في باب الصدق.

نوث: راوی حدیث حضرت سهل بن حنیف رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۵۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

### دل سے شہادت کے طالب کوشہادت کا مرتبہل جاتا ہے

(١٣٢٢) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صِدُقًا أُعُطِيَهَا وَلَوُلَمُ تُصِبُهُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا جو شخص سے دل سے شہادت کا طلب گار ہوتو اس کو بیددے دی جاتی ہے، اگر چہ شہادت اسے حاصل نہ بھی ہو۔'' (مسلم)

لغات: اس صدقا: صدق (ن) صدقا: بمعنی سی کہنا، سی بولنا، صدق فی وعدہ: وعدہ پورا کرنا، صدق علیه کذا: اس پر فلال بات منطبق ہوتی ہے۔ تفعیل سے صدق دل سے ماننا وتصدیق کرنا۔

تشریح: علماء فرماتے ہیں حدیث بالا میں اچھی نیت اور اچھے ارادے کا بیان ہے کہ آدمی خوب نیکی کے کاموں کا دل سے ارادہ کرے اور اگر میں ایک وفر مایا گیا: نیّه الْمَورُءِ خَیْرٌ مِنُ ارادہ کرے اور اگر وہ کچھ کربھی نہ سکے تب بھی اس کو اس کا اجر ملے گا۔ دوسری روایت میں اس کو فرمایا گیا: نیّه الْمَورُءِ خَیْرٌ مِنُ عَمَلِهِ "آدمی کی نیت اس کے ممل سے بہتر ہے۔" کے ممل تو تھوڑا ہی کرے گا مگر نیت تو خوب کرسکتا ہے اور اس نیت کے بقدر

اس کواجرو ثواب بھی ملتا ہے۔ نیز حدیث بالا میں شہادت کی آرز و کرنے کی بھی ترغیب دی جارہی ہے کہ اگر سیح دل سے یہ آرز وکرے گا تو اس کوشہادت کا درجہ گھر بیٹے بھی مل جائے گا۔

تفريج مديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب استحباب طلب الشهادة)

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# شہیدکوموت کی تکلیف چیونٹی کے کاشنے کی طرح ہوتی ہے

(١٣٢٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَايَجِدُ الشَّهِيْدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ. ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن الشَّهِيْدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ. ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن

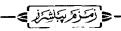
ترجمہ: ' حضرت ابوہرریہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: شہید قتل سے اتنی ہی تکلیف محسوس کرتا ہے جتنی تم میں سے کوئی شخص چیونٹی کے کاٹنے کی تکلیف محسوس کرتا ہے۔' (تر مذی، امام ترمذي نے فرمایا: بیر حدیث حسن سی ہے)

لغات: القرصة: بمعنى چيونى كائے كى تكليف، دىك مارنا، تكليف دينا، قرصة بالاصابع: امثالها: ايك مرتبه كائنا،

تشریح: علامه طبی رحمه الله نے شرح مشکوة میں اس کا مطلب سے بیان کیا ہے کہ حدیث بالا میں اس شہید کا ذکر ہے جواپنی جان دینے میں لذت محسوں کرتا ہے اور شہادت پر اس کانفس خوش اور مطمئن ہوتا ہے۔ <sup>(۱)</sup>

لحض دوسرے علماء نے دوسرا مطلب یہ بیان فر مایا ہے کہ شہید کوموت کے بعد حق تعالیٰ کی طرف سے نعمتوں اور رحمتوں ، کی وجہ سے جولذتیں ہوں گی اس کے مقابلہ میں موت کی تکلیف اس کو چیونٹی کے کاٹنے کے برابرمحسوں ہوگی۔(۲)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل المرابط)، و أحمد في مسنده ۷۹٥۸/۳ و ابن ماجه، والدارمي ۲۰۸، و ابن حبان ۲۵۵ ـ



نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عند کے ،حالات حدیث نمبر ( ے ) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) طببی شرح مشکلو قاوکذاروصنة المتقین ۳۱۳/۳

<sup>(</sup>۲) مظاہر حق ۳/ ۲۸۸

### د شمنوں سے لڑنے کی تمنامت کرو

(١٣٢٤) ﴿ وَعَنُ عَبُدِاللّهِ بُنِ آبِى اَوُفَى رَضِى اللّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى بَعْضِ آيَّامِهِ الَّتِى لَقِى فِيْهَا الْعَدُوَّ اِنْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِى النَّاسِ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ لَاتَتَمَنُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسَئَلُوا اللّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمُ فَاصِبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ" ثُمَّ قَالَ: "اَللّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجُرِى السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْاَحْزَابِ! اِهْزِمُهِمُ وَانْصُرُنَا عَلَيْهُمُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ ''حضرت عبد اللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے بعض ان دنوں میں جب آپ کا مقابلہ وشمن سے ہوا انتظار فرمایا یہاں تک کہ سورج ڈھل گیا، پھر آپ ﷺ نے لوگوں میں کھڑے ہوکر فرمایا: اے لوگوں! وشمن سے لڑنے کی تمنی نئر کرواور اللہ جل شانہ سے عافیت مانگو گر جب وشمن سے مقابلہ ہوجائے تو صبر کرواور یقین سے جان لو کہ جنت تلواروں کے سایہ کے چھاؤں میں ہے۔ پھر فرمایا: اللهم منزل الکتاب النہ! کتاب کے نازل کرنے والے، بادلوں کو چلانے والے، وشمن کے شکروں کو شکست دے دے اور ان کے مقابلے میں ہماری مدوفرما۔'' (بخاری وسلم)

لغات: العدو: بمعنی وشمن جمع اعداء جمع الجمع اعاد، العادی: وشمن، ظالم، حدی بر صنے والا، چور۔ تشریح: حدیث بالا "باب الصبر" میں گذر چکی ہے یہاں کو دوبارہ ذکر کی گئ ہے کہ اس میں تلوار کے سابیہ میں جنت کا راستہ بتایا گیا ہے، نیز حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے لڑائی کی تمنی نہیں کرنا چاہئے تاہم اگر لڑائی ہوجائے تو پھر فرار بھی اختیار نہیں کرنا چاہئے ثابت قدمی کا ثبوت ضروری ہے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب لاتمنوالقاء العدو)، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب كراهية تمنى لقاء العدو) تقدم تخريجه في باب الصبر.

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن الی اوفی رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۵۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# میدان جنگ میں دعا قبول ہوتی ہے

(١٣٢٥) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ لَاتُرَدَّانِ، أَوْقَلَّمَا تُرَدَّانِ: اَلدُّعَاءُ عِنْدَالنِّدَاءِ وَعِنْدَالْبَأْسِ حِيْنَ يُلْحِمُ بَعُضُهُمُ بَعُضاً ﴾ (رواه ابوداؤد

#### باسناد صحيح)

ترجمہ: '' حضرت مہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: دو دعائیں رونہیں کی جاتیں یا جاتیں یا (بیفرمایا) کم ہی رد کی جاتی ہیں: ①اذان کے وقت کی دعا، ۞اورلڑائی کے وقت کی دعا جب کہ باہم گھسان کا وقت ہو۔'' (ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتھ اس کوفل کیا ہے)

لغات: ♦ الدعاء: دعا (ن) دعاء و دعوى. ٥: پكارنا، رغبت كرنا، مروطلب كرناه ٥ الى الامو: كى كام كى طرف لے جانا، الدعاء (دعا كا مصدر) جمع ادعية، الدعوة: پكار، شمرالدعاء: بهت دعا كرنے والا

تشویج: علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی جنگ میں اسباب ظاہری سے زیادہ اللہ سے فتح ونصرت کی دعاء مانگنے کا اہتمام کرے اور اللہ کی طرف خوب متوجہ ہواور دوران جنگ اللہ کی مدد واستعانت کو طلب کرتا رہے کہ اس وقت کی دعا بھی اللہ خوب قبول فرماتے ہیں، بھی کسی دوسرے کی طرف توجہ اور دھیان نہ جائے۔

تخريج حديث: سنن ابى داؤد كتاب الجهاد (باب الدعاء عند اللقاء)، والامام مالك فى مؤطئه: ١٥٥، والدارمى ١٢٢٠، وابن حبان ١٧٢٠، والحاكم ١٢/١، مصنف بن ابى شيبة ٢٢٤/١، وكذا فى البيهقى الدارمى ٤١٠/١ وابن حبان ٢٢٤/١، وكذا فى البيهقى

نوٹ: رادی حدیث حضرت مہل بن سعدر منی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### آپ النظامی عزوه میں جاتے وقت کی دعا

(١٣٢٦) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاغَزَاقَالَ: اَللَّهُمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاغَزَاقَالَ: اَللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِى وَنَصِيْرِى، بِكَ اَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ ﴾ (رواه ابو داؤ دو الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ سی غزوہ کے لئے تشریف لے جاتے تو یہ دعا فرماتے: اللهم انت عضدی المخ اے اللہ تو ہی میرا بازو ہے اور میرا مددگار ہے، تیری مدد سے ہی پھرتا ہوں اور تیری ہی تو فیق سے میں وشمن پر حملہ کرتا ہوں اور لڑتا ہوں۔'' (ابوداؤد، ترفدی اور صاحب ترفدی فرمایا: یہ حدیث حسن درجہ کی ہے)

لغات: \*عضد: بمعنى بازو، باته، كبنى موند هے تك كا حصه، جمع اعضادو عضد.

تشریح: حدیث بالا کے بارے میں علاء فرماتے ہیں کہ ہروتت میں اللہ ہی کی طرف توجہ و دھیان رکھنا چاہئے مگر خاص کرکے تن کے اوقات میں جس میں لڑائی بھی شامل ہے خوب اللہ کی طرف توجہ کامل واعتاد رکھنا چاہئے جیسے کہ اس موقعہ پر آپ ﷺ کی عادت شریفہ تھی۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب مایدعی عنداللقاء)، وسنن الترمذی ابواب الدعوات (باب فی الدعاء اذاغزا)، واحمدفی مسنده ۱۲۹۰۸، وابن حبان ۲۷۲۱\_

نوف: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### خوف کے وقت بڑھی جانے والی دعا

(١٣٢٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُوسَى الْاَشُعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوُمًا قَالَ: اَللَّهُمَّ اِنَّانَجُعَلُکَ فِی نُحُورِهِمُ، وَنَعُونُهِکَ مِنْ شُرُورِهِمُ ﴿ رَوَاهُ ابوداؤد باسناد صحيح ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب کسی قوم سے خطرہ محسوں فرماتے تو یہ دعا پڑھتے تھے: اللهم انانجعلک النے ''اے اللہ ہم تجھ کو ہی ان کے مدمقابل قرار دیتے ہیں اور ان کے نثر سے تیری پناہ میں آتے ہیں۔' (ابوداؤد نے اس کوشیح سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

لفات: \* نحود: یہ جمع ہے نحوکی بمعنی سینہ، انتحر بمعنی خودشی کرنا۔ نحو ینحو نحوًا بمعنی ذنح کرنا بحکرنا۔

تشریح: سختی اور خوف کے وقت میں دعائے بالا کا پڑھنا خوف اور شختی کو دور کرنے کے لئے بڑا ہی مجرب نسخہ ہے۔ آپ ﷺ اس دعاکے پڑھنے کا اہتمام فرماتے رہتے اور بعد کے اکابرین کا بھی اس دعائے پڑھنے کامعمول نقل کیا جاتا ہے۔ (۱)

تفريج مديث: سنن ابى داؤد كتاب الصلاة (باب يقول الرجل اذا حاف قوماً).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) میرهدیث اس سے پہلے گذر چکی ہے۔

# گھوڑوں کی بیشانیوں میں بھلائی باندھی گئی ہے

(١٣٢٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُخَيْلُ مِعْقُودٌ فِي نَوَاصِيْهَا اَلُخَيْرُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾. (متفق عليه)

- ﴿ لَا لَوْ لَوْ لَهُ الْفِيدُ لُهُ }

ترجمہ: ''حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: گھوڑوں کی پیشانیوں میں قیامت تک کے لئے بھلائی باندھ دی گئ ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الم الخيو: اسم تفضيل كاصيغه "اخيو" كامخفف باوراس كى مؤنث خيرة آتى بالخيو: جمع خيود: بهلائى، نيكى، كى حيرة تاتى بالخيو: المعالى الله: طلب خير كرنا، الله: طلب خير كالي مال كو بنجنا، مال جمع اخيار وخيار: بهت نيكى والا، استخار استخارة: طلب خير كرنا، الله: طلب خير كى دعا كرنا۔

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ گھوڑوں کو جہاد کی نیت سے پالنا چاہئے۔اس میں خیراس وقت تک ہے جب کہ اس کو تھے خذبہ کے ساتھ پالا جائے تو پھراس میں خیرنہیں بلکہ اس کو تھے خذبہ کے ساتھ پالا جائے تو پھراس میں خیرنہیں بلکہ اس سے شروجود میں آئے گا۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الخيل معقودالخ)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة)، والامام مالك في موطئه ١٠١٦، وأحمد ٤٦١٦/٢، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٤٦٦٨، وكذافي البيهقي ٣٢٩/٦\_

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

# گھوڑوں کی پیشانی میں بھلائی ہے

(١٣٢٩) ﴿ وَعَنُ عُرُوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيْهَا الْخَيْرُ اِلَى يَوُمِ الْقِيَامَةِ: ٱلاَجَرُوالْمَغْنَمُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عروۃ البارقی رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: گھوڑوں کی بیشانی میں قیامت تک کے لئے بھلائی باندھی گئی ہے بعنی اجراورغنیمت (مال)۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* نواصی بیج ہے ناصیة کی بمعنی پیشانی معقود: یہ عقد سے بمعنی باندها ہوا ہونا عقد یعقد (ض) عقدًا معنی باندهنا ۔

تشریح: نَوَاصِیُهَا: بَمِعَیٰ: پیشانی۔علاء فرماتے ہیں پیشانی سے صرف پیشانی مرادنہیں بلکہ اس کی ذات یعنی پورا گھوڑا مراد ہے۔اللہ نے گھوڑے میں خیرر کھی ہے کہ اس کے ذریعہ سے جہاد کیا جاتا ہے جس میں دنیا وآخرت کی خیر پوشیدہ ہے۔ اُلاَ جَوُ: بَمِعَیٰ ثواب، آخرت میں ملنے والی چیز ہے۔اَلْمَغُنَمُ: غنیمت، دنیا میں ہی اللہ عطاء فرمادیتے ہیں۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب الجهادماض مع البروالفاجر)، و صحیح مسلم

كتاب الامارة (باب الخيل في نواصيها الخير)، وأحمد في مسنده ١٩٣٧٢/٧، والترمذي والنسائي، وابن ماجه، والدارمي ٢٤٢٦\_

### راوی حدیث حضرت عروة البار قی کے مخضر حالات:

ن**ا**م: عردة، والد کا نام ابوجہد اسدی ہے، اور بیقبیلہ بارق سے تعلق رکھتے تھے جو یمن میں ہے۔حضرت عمر نے ان کو کوفہ کا قاضی بنایا ہوا تھا، ان کا شار کوفیوں میں ہوتا ہے، ان کی روایات زیادہ تر اہل کوفہ میں ہی پائی جاتی ہے۔

ابن مدینی فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے کہا ہے عروہ اورابوجہدایک ہی آ دمی ہیں بیہ بالکل غلط ہے کیونکہ عروہ بیہ بیٹے ہیں اورابوجہدیدان کے والد کا پرے (۱)

> مر<mark>ویات: ان سے ۱۲ روایات منقول ہیں جن میں ایک پر بخاری اور مسلم دونوں کا اتفاق ہے۔</mark> مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں: (فتح الباری وغیرہ)

> > (۱) تقريب ـ تهذيب التهذيب

# قیامت کے دن گھوڑے کی ہر چیز تولی جائے گی

(١٣٣٠) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "مَنُ اِحْتَبَسَ فَرَساًفِي سَبِيْلِ اللّهِ اِيُمَانًا بِاللّهِ، وَتَصُدِيُهَا بَوَعَدِم، فَإِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوُلَهُ فِي مِيْزَانِهِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ ﴾ فَرَساًفِي سَبِيْلِ اللّهِ اِيُمَانًا بِاللّهِ، وَتَصُدِيهُا بَوَعَدِم، فَإِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوُلَهُ فِي مِيْزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وَرَساً اللهِ الله

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے اللہ پر ایمان رکھتے ہوئے اور اس کے وعدے کی تصدیق کرتے ہوئے اللہ کی راہ کے لئے گھوڑا پالا تو بے شک اس کی گھاس، اس کی سیرانی، اس کا پائخانہ اور اس کا پیشاب قیامت والے دن اس کے تراز و کے پلڑے میں رکھی جائے گی۔'' (جناری)

لغات: \* فرس: مجمعنی گھوڑا جمع افر اس، فارس گھڑ سوار شہسوار جمع فرسان، فرس الرهان: مجمعنی رئیس کا گھوڑا، رئیس میں شرط لگایا ہوا گھوڑافر اسة: گھوڑا سواری، شہسواری۔

تشربیع: اِیُمَانًا بِاللَّهِ وَ تَصْدِیْقًا: ''الله پرایمان لانے اوراس کے وعدے کو پیج جاننے کی وجہ سے۔'' مطلب یہ ہے جس نے گھوڑے کو پالا اس میں اس کی نیت صرف اللہ جل شانہ کی خوش نو دی ہواور اللہ کے تھم کی فرمانبر داری ہواور اللہ جل شانہ نے جس اجر وثواب کا وعدہ کیا ہے اس کوسیا جانے۔

فَاِنَّ شِبْعَهُ: ''اس کا سیراب کرنا۔'' اللہ جل شاندا تنا خوش ہوتے ہیں کداس گھوڑے کی جتنی خدمت بھی وہ کرتا ہے ان

< (مَسَوْمَ مِبَالثِيرَانِ ﴾

۔ سب کا اس کوالگ الگ اجر دینے کا وعدہ فرمارہے ہیں اور قیامت کے دن تمام ہی چیزوں کواس کے میزان میں رکھ کر تولا جائے گا۔ <sup>(۱)</sup>

تخریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من احتبس فرسا)، واحمدفی مسنده ۸۸۷٥/۳، والنسائی، وابن حبان ٤٦٧٣، والحاكم ٢٤٥٦/٢، وكذا في البيهقي ١٦/١٠\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) وکذا فی روضتہ المتقین ۳۱۸/۱۳

### ایک کا بدله سات سوگنا

(١٣٣١) ﴿ وَعَنُ آبِى مَسْعُودٍ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاقَةٍ مَخُطُومَةٍ، فَقَالَ: هَذِه فِى سَبِيُلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَكَ بِهَايَوُمَ الْقِيَامَةِ سَبُعُ مِائَةٍ نَاقَةٍ كُلُّهَامَخُطُومَةٌ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک صحابی مہار والی اوٹٹی آپ ﷺ کی خدمت میں لے کر حاضر ہوئے اور عرض کیا یہ اللہ کی راہ میں صدقہ ہے۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تیرے لئے اس کے بدلے میں قیامت کے دن سات سواونٹنیاں ہوں گی جوتمام کی تمام مہاروالی ہوں گی۔'

العات: الله الله عنى الله مخطومة: الكام الكائى بوئى الله عنى عنى الله عنى عنى سب، تمام الله عنى الله عنى سب، تمام

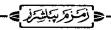
تشربیع: مَخْطُوْمَةُ: "لگام والی ہوئی۔" صدیث بالا میں اخروی اجرو ثواب کا ذکر کیا جارہا ہے جواس کو آخرت میں ملے گا۔ علاء فرماتے ہیں ہر نیکی کا بدلہ اللہ جل شانہ کم سے کم دس گنا اور زیادہ سے زیادہ سوگنا دیتے ہیں بلکہ اس سے بھی زیادہ عطاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں بھی سات سوگنا کی خوش خبری دی جارہی ہے میہ مفہوم آیت قرآنیہ سے بھی ثابت ہوتا ہے:

﴿ مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُونَ اَمُوالَهُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتُ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِاثَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ﴾ (ا)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها)، واحمد في مسند ١٧٠٩، والنسائي، وا بن حبان ٢٤٠٩، والحاكم ٢٤٤٩، وكذافي الدارمي ٢٤٠٢\_

نوٹ: راڈی جدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ دیں میں میں میں میں اللہ عنہ کا میں اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) سورة بقرة آيت:۲۶۱



### طاقت تیراندازی میں ہے

(١٣٣٢) ﴿ وَعَنُ آبِى حَمَّادٍ وَيُقَالُ: آبُوسُعَادٍ وَيُقَالُ: آبُواسَدٍ وَيُقَالُ: آبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ: آبُو عَمْرٍ وَ يُقَالُ: آبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ: آبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ: آبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ: آبُو عَامِرٍ وَاللهِ صَلَّى اللهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ، آلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُى ، ألاإِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُى ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوجماد اور بعض کے نزد یک ابوسعاد یا ابواسد یا ابوعامر یا ابوعمرو یا ابوالاسود یا ابوعبس عقبہ بن عامر جہنی سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: واعدو الہم ما استطعتم النے: تم ان کافروں کے مقابلے کے لئے تیاری کروجس حد تک طاقت ہے، خبردارس لوطاقت تیراندازی میں ہے، سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔'' طاقت تیراندازی میں ہے۔''

لغات: \* سمعت: سمع (س) سمعاً وسمعاً وسماعاً وسماعةً وسماعةً وسماعيةً ومسمعاً. الصوت: سنار صفت (سامع) جمع سمّاع وسمعة وسامعون - اليه: كان لكانا، متوجه ونا ـ سمعه: سنانا، سمع به: عيوب كو پهيلانا، رسواكرنا، برى باتي سنانا اورگالى وينا ـ سمع بكذا: كى كمتعلق كوئى چيز پهيلانا بفلان فى الناس: شهرت دينا ـ

تشریح: آلا إِنَّ الْقُوَّةَ اَلوَّمُیُ: ''سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔'' علماء فرماتے ہیں صدیث بالا میں قرآن کی آیت: واعدو الهم ما استطعتم من قوق. لیمنی تم کفار سے جنگ کے لئے طاقت وقوت کی جو چیز ہواس کی تیاری کرو۔ آیت میں بھی قوق سے مرادری ہے ای کی تفییر آپ ﷺ نے حدیث بالا میں ارشاد فرمائی ہے۔

علامہ بیضاوی رحمہ اللہ نے قوت سے مراد ہر وہ چیز فرمائی ہے جس کے ذریعہ سے آ دمی لڑائی میں طافت وقوت حاصل کرتا ہو۔ آپ ﷺ نے تین مرتبہ اس جملہ کو دہرا کر اس کی اہمیت اور تا کید کو واضح فرمایا ہے۔ آپ ﷺ کی عادت شریفہ تھی جس بات کی اہمیت کو بتانا مقصود ہوتا اس کا ذکر آپ ﷺ تین بار فرماتے تھے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ونسيه)، واحمد فى مسنده ١٧٤٣٧٦، وابوداؤد، وابن ماجه، والدارمى ٢٤٠٤، وابن حبان ٤٧٠٩، و الحاكم ٣٢٦٧/٢، وكذا فى البيهقى ١٠/١٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبة بن عامر الجہنی رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# نبی کریم ﷺ کی پیشین گوئی کہ عنقریب ملک فتح ہوں گے

(١٣٣٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سَتُفُتَحُ عَلَيْكُمُ أَرْضُونَ، وَ يَكُفِيُكُمُ اللَّهُ فَلا يَعُجِزُ اَحَدُكُمُ أَنُ يَلُهُوَبِاَسُهُمِهِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عقبہ بن عامر جہنی ہی سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا عنقریب تم پر زمین کے فتح کے دروازے کھول دیئے جائیں گے اور اللہ تعالیٰ تمہارے لئے کافی ہوجائے گا پس تم میں کوئی شخص بھی تیروں کے بارے میں کوتا ہی نہ کرے۔''

لغات: الله السهمه: سهم كى جمع بي بمعنى: تير، حصد سهم نارى: راكث نفذ (نصر) السهم نفوذا: تيركا آر پار مونا، معامله كا اختيار سے باہر مونا، ساهمه: في شيء: قرعد اندازى كرنا، ساهم. في العمل: حصد لينا، شريك مونا۔

تشریح: علاء حدیث کا مطلب به بیان فرماتے ہیں کہ آپ ایکٹی نے خوش خبری سنائی ہے کہ عنقر یب بڑے بڑے ملک فتح ہوں گے۔ادرابیا ہی ہوا کہ آپ ایکٹی کے بعداللہ نے روم اور فارس اور دوسرے مما لک پرمسلمانوں کو فتح نصیب فرمائی۔

فَلَا يَعْجِزُ اَحَدُكُمُ اَنُ يَلُهُوَ بِاَسُهُمِهِ: ''پستم میں سے کوئی شخص ایٹے تیروں کے ساتھ کھیلنے (مشق) میں کوتا ہی نہ کرے۔'' محدثین اس کا مطلب سے بیان فرماتے ہیں کہ جبتم ملکوں کو فتح کربھی چکوتب بھی تم تیراندازی کونہ چھوڑ بیٹھنا اور اطمینان کرکے نہ بیٹھ جانا۔

حدیث بالا میں تیراندازی کو "یلھو "کھیل کے ساتھ تعبیر فرمایا ٹیا ہے کیونکہ کسی بھی چیز کی مثق صورت کے لحاظ سے کھیل ہی کے درجے میں سمجھی جاتی ہے۔ دوسرا یہ کہ لوگوں کو تیراندازی کی مثق کی ترغیب دلانا مقصود ہے کیونکہ جب کسی چیز پر کھیل کا نام آ جائے تو اس کی طرف طبیعت جلدی مائل ہوتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

تفریج دیش: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرمی و الحث علیه)، وأحمد فی مسنده ۱۷۲۸/۲، والترمذی، وابن حبان ۴۶۹۷، و کذا فی البیهقی ۱۳/۱۰

نوٹ: رادی حدیث حضرت عقبۃ بن عامرالجہنی رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۲۳/۳ کے۔

# تیراندازی سیکھ کر بھول جائے تو وہ ہم میں سے نہیں

(١٣٣٤) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ عُلِّمَ الرَّمَى، ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ

مِنَّا، أَوْ فَقَدُ عَصٰى ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عقبہ بن عامر جہنی سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے تیراندازی سیھی پھراس کوچھوڑ دیا وہ ہم میں سے نہیں یا (بیفرمایا) اس نے یقیناً نافرمانی کی۔'' (مسلم)

لغات: بعم علم: حقيقت شيء كا ادراك، يقين ومعرفت جمع علوم. العلامة: نثان، راسته كانثان جمع علام و علامات. العلام، والعُلام: مبالغه كے صيغه بين بمعنى بهت جانئ والا۔

تشریح: ثُمَّ تَوَکَهٔ فَلَیْسَ مِنَّا: ''جس نے تیراندازی کوچھوڑ دیا وہ ہم میں سے نہیں ہے۔'' مطلب یہ ہے کہ ایک آدی تیر اندازی کو بھوڑ دیا یہ ہمت برا ہے کیونکہ اس سے یہ وہم ہوتا ہے اندازی کو سیکھے ہی نہیں مگر جب سیکھ لے تو اب اس کوچھوڑ دینا یہ بہت برا ہے کیونکہ اس سے یہ وہم ہوتا ہے کہ اس نے تیراندازی میں کوئی برائی دیکھی ہے یا کوئی نقصان دیکھا ہے یا اس نے تیراندازی کے ساتھ استہزاء کیا ہے یہ سب چیزیں بری ہیں اس لئے سیکھنے کے بعد چھوڑ نے کومنع کیا جارہا ہے۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرمی و الحث علیه)، واحمد فی مسنده الامری و الحث علیه)، واحمد فی مسنده ۱۷۳۳۹/۲ باختلاف یسیر.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبۃ بن عامرانجہنی رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے همن میں گذر کیے ہیں۔ (۱) کذافی مظاہر حق ۲۹۲/۳ کے۔

### ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمی جنت میں جاتے ہیں

ترجمہ: ''حضرت عقبہ بن عامر جہنی سے ہی روایت ہے کہ میں نے آپ کی گوفر ماتے ہوئے سنا کہ: اللہ تعالی اللہ تعالی ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمیوں کو جنت میں داخل فرماتے ہیں: ( اس کے بنانے والے کو جواس کے بنانے میں بھلائی کی نیت کرے، ( ) تیر چلانے والے کو، ( ) اور ترکش سے تیر نکال نکال کر دینے والے کو۔ تم تیر اندازی اور گھڑ سواری سیکھو، اور مجھے تمہارا تیراندازی کا سیکھنا گھڑ سواری کے سیکھنے سے زیادہ محبوب ہے اور جس

نے بے رغبتی کی وجہ سے تیراندازی سکھنے کے بعد چھوڑ دیا تو اس نے نعمت کو چھوڑ دیایا پیفر مایا اس نے ایک نعمت کی ناشکری کی۔'' (ابوداؤد)

لغات: الله كفرها: كفر (ن) كفراً وكفراً الشيء: چمپانا، كها جاتا ہے: كفر درعه بثوبه. اس نے اپنی زرہ كواپنے كپڑے سے چمپایا۔ كفراو كفراً وكفراً وكفراناً. ايمان كي ضد ـ بالخالق: نفي كرنا ـ

تشریح: تیرکی اہمیت کو بیان کیا جارہا ہے کہ تیرایک ہے مگراس کے ذریعہ سے تین آ دمی جنت میں پہنچ سکتے ہیں:

- ¶ تیر بنانے والا جو تیج جذبہ سے تیر بنائے،
  - تیر چلانے والا دشمنوں پر،
    - 🕝 تیرکو پکڑانے والا۔

وَمُنبِلَهُ: اس کےعلماء نے کئی ترجمے کئے ہیں مثلاً وہ شخص جو تیرواپس لا کر دیتا ہے، یا وہ جو تیرکو پکڑا تا ہے، یا وہ جواس کے لئے تیرتیار کرتا ہے۔

دَغْبَةً عَنُهُ: جہادے اعراض کرتے ہوئے میل کرے اور اگر کسی عذر کی بناء پر کرے تو معافی کی امید ہے۔

تخریج هدیت: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب فی الرمی)، وأحمد فی مسنده ۱۷۳۳۷/، والحاکم ۲۷۳۷/۲، والحاکم ۲۲۷۲۷، والنسائی، و ابن ماجه، والدارمی ۲٤۰۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبۃ بن عامر الجہنی رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ضمن میں گذر میکے ہیں۔

### حضرت اساعیل علیه السلام بھی تیرانداز تھے

(١٣٣٦) ﴿وَعَنُ سَلَمَةَ بُنِ الْاَكُوعِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ: ''اِرُمُوْابَنِيُ اِسْمَاعِيْلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمُ كَانَ رَامِياً﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت سلمۃ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کا ایک ایسی جماعت پر سے گزر ہوا جو بطور مقابلہ تیراندازی کر رہے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے اولا داساعیل! تم تیراندازی کرواس لئے کہ تہمارے باپ (حضرت اساعیل علیہ السلام) بھی تیرانداز تھے۔'' (بخاری)

لغات: ﴿ اُرموا: رمى (ض) رميا: بمعنى پيئنا، والنا، تير چلانا، رمى بقذيفة: بم وغيره پيئنا، رمى بوصاص: گولى مارنا، رمى عنه: زائل كرنا، مثانا ـ رمى بكذا: الزام لگانا، عيب لگانا ـ

تشریح: اِدُمُو اَبَنِیُ اِسْمَاعِیْلَ: "تیراندازی کرو، اےاولا داساعیل!" عربوں کو بنواساعیل بھی کہا جاتا ہے کیونکہ بیرحضرت

ابراہیم علیہ السلام کے بیٹے حضرت اساعیل کی اولاد میں سے ہیں، اس لئے حضرت ابراہیم علیہ السلام، نبی کریم علیہ کے اجداد میں سے ہیں۔آپ علیہ کی حضرت اساعیل کی اولاد میں سے ہیں۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب التحریض علی الرمی) و أحمد ۱٦٥٢٨/٥، وابن ماجه، والحاکم ۲۷/۱، ۲۶٦٥، وابن حبان ۲۹۳، وکذافی البیهقی ۱۷/۱۰\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۲۳/۳۰۔

# تیر چلانے کا ثواب غلام کوآ زاد کرنے کے برابر ہے

(١٣٣٧) ﴿ وَعَنُ عَمُرِو بُنِ عَبَسَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ رَمَى بِسَهُمٍ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَهُولَهُ عِدُلُ مُحَرَّرَةٍ ﴾ (رواه ابو داؤد، والترمذى وقال: حديث حسن صحيح).

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا جس نے اللہ کے راستے میں ایک تیر چلایا پس اس کے لئے ایک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ہے۔'' (ابوداؤد وتر مذی، دونوں نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: بسهم: تیر، حصه: سهم ناری. را کث نفد (نصر) السهم نفوذا: تیرکا آر پار ہونا، معامله کا اختیار سے باہر ہونا: ساهمه فی شیء. قرعد اندازی کرنا، ساهم فی العمل: حصه لینا، شریک ہونا۔

تشریح: حدیث بالا میں جہاد میں تیر چلانے کی فضیلت کو بیان کیا جار ہا ہے کہ ایک تیر چلانے پر ایک غلام آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے۔اس لئے آدمی کی تمنی بیہ ہو کہ میں کثرت سے جہاد میں شرکت کروں اور وہاں پرخود تیر چلاؤں تا کہ خود غلام کے آزاد کرنے کا ثواب ملے۔ <sup>(1)</sup>

نیز ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جس نے تیر چلا یا خواہ وہ تیر دشمن کو لگے یا نہ لگے ہر دوصورت میں اس کوغلام آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے۔ (۲)

تفويج هديث: سنن ابى داؤدكتاب العتق باب (اى الرقاب افضل؟) وسنن الترمذى ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فى فضل الرمى فى سبيل الله) احمد ١٧٠٢١، ١٧٠١، وابن ماجه والحاكم وابن حبان ٥٦١٥ وكذافى البيهقى ٢٧٢/١-

- ﴿ الْرَسُونِ لِيَكُونِ كِي الْعِيرَانِ ﴾-

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۴۱) کے شمن میں گذر جکے ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۳۲۴/۳

(٢) نقله السيوطي في الجامع الكبير، أنظر دليل الفالحين ١٣١/١٣١

### ایک کا بدلہ سات سوگنا تک ملتا ہے

(١٣٣٨) ﴿ وَعَنْ آبِي يَحْيَ خُرَيْمِ بُنِ فَاتِكٍ رَضِى اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِى سَبِيلِ اللهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُ مِائَةٍ ضِعْفٍ ﴾ (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

ترجمہ:''حضرت ابویجیٰ خریم بن فاتک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا جواللہ کے راستے میں کچھ خرچ کرے تو اس کے لئے سات سو گنا اجر لکھا جاتا ہے۔'' (ترمذی، یہ حدیث حسن ہے)

لغات: الله عليه: فرض كرنا . كالمنا ، تصنيف كرنا ، تحرير كرنا ، نقش وغيره بنانا ـ كتب الله عليه: فرض كرنا ـ كاتبه مكاتبة: خط و كتابت كرنا ـ تكاتبوا: با بم مراسلت كرنا ـ خط و كتابت كرنا ـ تكاتبوا: با بم مراسلت كرنا ـ

تشریح: الله کے راستہ میں مال خرچ کرنے پر فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ جوایک روپیے خرچ کرے تو اس کے بدلے میں کم از کم سات سوگنا زائداجر ملے گا اور قرآن مجید میں آتا ہے:

وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنُ يَشَاءُ: (١) ومزيد الله جس كے لئے جاسے اور زيادہ اجر فرمادي كے ''

تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل النفقة في سبيل الله)، و احمد ١٩٠٥/ ، وابن حبان ٢٤٤١/ والحاكم ٢٤٤١/

### راوی حدیث حضرت ابو کیجی خریم بن فاتک رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: خریم، والد کا نام فاتک الاسدی ہے اور ابو بچیٰ ان کی کنیت ہے۔ صلح حدیبیہ میں شریک ہونے والے صحابی ہیں۔ اور ان کا تعلق شام ہے تھا اور بعض نے ان کواہل کوفیہ میں شار کیا ہے۔

مرویات: ان سے دس روایات منقول بیں جوسنن میں موجود بین، بخاری اور مسلم نے ان سے کوئی روایت نقل نہیں کی ہے۔

(۱) روضة المتقين ۱۳۲۴/۳



### اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ ستر سال جہنم سے دور کر دیتا ہے

(١٣٣٩) ﴿ وَعَنُ اَبِى سَعِيْدِ إِلْخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ عَبُدٍ يَصُومُ يَوُمَّافِى سَبِيُلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَجُهَةً عَنِ النَّارِسَبُعِيُنَ خَرِيُفاً ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو بندہ اللہ کے راستہ میں ایک دن کا روز ہ رکھتا ہے تو اللہ جل شانہ اس ایک دن کے بدلے اس کے چہرے کوجہنم سے ستر سال کے بقدر دورکردیتے ہیں۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: بیروایت پہلے "باب الصوم" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ اس کو دوبارہ یہاں پر اس لئے ذکر فرمارے ہیں کہ اس میں اللہ کے راستہ میں روزہ رکھنے کی فضیلت کا ذکر ہے۔

صاحب نزہۃ اُمتقین فرماتے ہیں یہاں پرمصنف دوبارہ اس حدیث کواس لئے ذکر فرمارہے ہیں وہ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ فی سبیل اللّٰہ میں تمام طاعات داخل ہیں اس میں جہاد ہے فی سبیل اللّٰہ کا اطلاق سب پر کیا جاسکتا ہے صرف جہاد کے ساتھ ہی مخصوص نہیں ہے۔ (۱)

#### تفریج حدیث: صحیح بخاری و صحیح مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخذری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین ۔

# اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین وآسان کے فاصلے کے بقدرجہنم اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین وآسان کے فاصلے کے بقدرجہنم سے دور کردیتا ہے

(١٣٤٠) ﴿ وَعَنُ آبِى أُمَامَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ صَامَ يَوُماً فِي سَبِيْلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِخَنُدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: ' حضرت ابوامامه رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: جو

الله كراسة ميں ايك دن كاروزه ركھتا ہے تو الله تعالى اس كے اور جہنم كى آگ كے درميان آسان و زمين كے فاصلے كے بفتر خندق وال وسية ہيں۔ ' (تر مذى اور صاحب تر مذى نے فرمايا: پير حديث حسن صحيح ہے) فاصلے كے بفتر خندق وال وسية ہيں۔ ' (تر مذى اور صاحب تر مذى نے فرمايا: پير حديث حسن صحيح ہے) لفات: ﴿ جعل رف جعل رف جعل رف جعل الشيء عصويا: ماؤرن بنانا۔ جُعُلٌ و جعالةً: مزدورى، حق محنت، فيس، انعام، كميشن، محنتانه۔

تشویج: حدیث بالا میں ایک طرف تو اللہ کے راستے میں روزہ رکھنے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ایک روزہ رکھ لے تو جہنم سے اتنا دور ہو جائے گا جتنا زمین و آسمان کا فاصلہ ہے۔

حدیث بالا میں آ رہا ہے کہ خندق کے بقدر دور ہوجائے گا، خندق سے عموماً کنایہ لیا جاتا ہے دوری کا کہ روزہ رکھنے سے وہ جہنم سے بہت دور کردیا جاتا ہے، اور پھرانسان کو سمجھانے کے لئے دوری کی مسافت زمین وآسان کی درمیانی مسافت سے دیا گیا ہے۔ بعض محدثین فرماتے ہیں یہال "صوم" سے مراد روزہ نہیں بلکہ لغوی معنی یعنی روکنا ہے مطلب یہ ہے کہ جس نے ایک دن اپنے نفس کو جہاد کے لئے روکا تو اس کو جہنم سے بہت دور کردیا جاتا ہے۔ (۱)

تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله)، واحمد ٨٨٧٤/٣، وكذا ابو داؤد.

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی اللّدعنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمهة المتقین ۔

### جس نے جہاد کے لئے نہ سوچا ہوتو وہ نفاق کے ایک حصہ پر مرے گا

(۱۳٤١) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُويُوةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ مَاتَ وَلَمُ يَعُزُهُ وَلَمُ يُحَدِّثُ نَفُسَهُ بِغَزُو، مَاتَ عَلَى شُعُبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابو ہریره رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا جو شخص اس حالت میں مرے کہ اس نے نہ بھی جہاد کیا اور نہ ہی اس کے نفس نے جہاد کے بارے میں سوچا تو اس کی موت منافقت کی ایک خصلت پر ہوگی۔ "(مسلم)

تشريح: مَنُ مَاتَ وَلَمُ يَغُزُ، وَلَمُ يُحَدِّثَ بِهِ نَفُسَهُ النح: "جواس حالت ميں مرے كداس نے نہ بھی جہاد كيا اور نداس كيفس نے جہاد كيا اور نداس كيفس نے جہاد كے لئے بھی سوچا تو اس كى موت منافق كى خصلت پر ہوگى۔"

علامة قرطبی رحمة الله علیه فرمات بین كه حدیث بالا سے معلوم مواكه جوآ دمى كسى نيك كام كى قدرت نبيس ركھتا تو كم ازكم

اس کے کرنے کا ارادہ تو ضرور کرلے اور اگر نہ ظاہراً اس نے کیا اور نہ دل میں نیت کی تو بیتو منافقوں کی علامت ہوتی ہے۔ اور بیہ جس قوم سے مشابہت اختیار کرتا ہے اس کے ساتھ اس کا حشر ہوگا۔ (۱)

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جوشخص کسی عبادت کرنے کا ارادہ کرے، پھر م کرنے سے پہلے اس کا انتقال ہوجائے تو اس عبادت کے نہ کرنے کا جودبال ہوتا ہے اتنا اس کونہیں ہوگا جو بغیر نیت کے مرنے کے مرفع کے دروگا۔ (۲)

تفريج مديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ذم من مات ولم يغز)، وأحمد ١٨٧٤/٣، والنسائي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) نزبهة المتقلين

(۲) شرح مسلم للنو وی و دلیل الفالحین ۱۳۴۴/

### نیت کے بفترراجر ملتاہے

(١٣٤٢) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: كُنَّامَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِى غَزَاةٍ، فَقَالَ: "إِنَّ بِالْمَدِيْنَةِلَرِ جَالاًمَّاسِرُتُمُ مَسِيْراً وَلَاقَطَّعْتُمُ وَادِياً إِلَّا كَانُوْامَعَكُمُ، حَبَسَهُمُ الْمَرُضُ ﴾ غَزَاةٍ، فَقَالَ: "إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِ جَالاًمَّاسِرُتُمُ مَسِيْراً وَلَاقَطَّعْتُمُ وَادِياً لِلْاَتُوامَعَكُمُ، حَبَسَهُمُ الْمُذُرُ وفى رواية: "إلَّا شَرَكُو كُمُ فِى الْاَجُرِ" رواه البخارى من رواية أنس، ورواه مسلم من رواية جابرو اللفظ له.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ہم ایک جہاد میں آپ سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ گئے تو آپ سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: مدینہ میں کچھلوگ ایسے ہیں کہ تم نے جو سفر طے کیا اور جو وادی کوعبور کیا مگر تمہارے ساتھ تواب میں شریک ہیں ان کو بیاری نے روک لیا ہے۔'' ایک اور روایت میں ہے کہ عذر منے انہیں روک لیا ہے۔

ایک اور روایت میں ہے کہ وہ تواب میں تمہارے ساتھ شریک ہیں۔ بخاری نے اس حدیث کو حضرت انس سے روایت کیا ہے اور مسلم نے اس کو حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے یہاں الفاظ مسلم کے ہیں۔

لغات: \* قطعتم: قطع (ف) قطعا: كاثنا، كترنا، زخى كرنا، منقطع كرنا، ختم كرنا ـ الوجاء: اميد منقطع كرنا ـ المسافة: فاصله طح كرنا ـ الوقت: وقت گزارنا ـ الوحلة: سفر طح كرنا، دوره ختم كرنا ـ

- ﴿ (وَرَوْرَ مِبَالْيَدُوْ)

تشریح: بیروایت پہلے "باب الاحلاص" میں گذر چک ہے۔ یہاں پر علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ نے دوبارہ ذکر کیا ہے مطلب میہ ہے کہ جوآ دمی جہاد میں جانے کی طاقت نہیں رکھتا تو اس کو چاہئے کہ وہ سپچ دل سے جہاد میں جانے کی نیت تو رکھے۔اس کچی نیت کے بدولت اس کومجاہدین والا ثواب ملے گا۔ (۱)

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من حبسه العذرعن الغزو) و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب نزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر)

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّدرضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین

# صرف اعلاء کلمۃ اللّٰدے لئے لڑنے والے کو جہاد کا ثواب ملتاہے

(١٣٤٣) ﴿ وَعَنُ آبِى مُوسَى رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ آعُرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ! اَلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرلَى مَكَانُهُ؟ وَفَى رَواية: وَ يُقَاتِلُ غَضَباً، فَمَنُ فِى سَبِيُلِ اللّهِ؟ فَقَالَ وَفَى رَواية: وَ يُقَاتِلُ غَضَباً، فَمَنُ فِى سَبِيُلِ اللّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّهِ هِى الْعُلْيَا، فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللّهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابوموی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول اللہ! ایک آ دمی تو مال غنیمت کے لئے لڑتا ہے اور ایک آ دمی شہرت کے لئے اور ایک اس لئے لڑتا ہے تا کہ اس کا مقام معلوم ہوجائے۔

ایک اور روایت میں آتا ہے کہ کوئی بہادری وکھانے کے لئے لڑتا ہے، کوئی عصبیت کے لئے لڑتا ہے اور ایک روایت میں آتا ہے کہ کوئی شخص غصے کی خاطر لڑتا ہے، پس ان میں کون اللہ کے راستے میں لڑنے والا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو شخص اس لئے لڑتا ہے کہ اللہ کا کلمہ بلند ہو وہ شخص اللہ کی راہ میں لڑنے والا ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* قتله (ن) قتلا وتقتالا: مار والنا صفت: قاتل جمع قاتلون وقتلة وقتال. قتل القوم: بهت لوگول كوقل كرنا قتل مقاتلة قتالا مقاتلة: جنگ كرنا وشمنى كرنا و الله: لعنت كرنا و الرموقع استحسان بركها جاتا ہے: "قاتله الله ما اشعره."

تشویج: حدیث بالا میں جہاد میں جانے والوں کی نیت کا ذکر ہے کہ بعض تو اس لئے جہاد میں جاتے ہیں کہ مال غنیمت بل جائے گا اور بعض اس لئے جاتے ہیں کہ ان کی شہرت ہو، یا اپنی بہادری وکھانے کے لئے جنگ کرے، یا اپنے ذاتی غصے کے لئے جنگ کرے ان سب کو پچھ تو اب نہیں ملے گا۔ تو اب تو صرف اس کو ملے گا جو صرف دین جذبہ کی وجہ سے لڑے کہ اللہ راضی ہوجائے اور دنیا میں اسلام کے لئے جولوگ رکاوٹ بنے ہوتے ہیں وہ ختم ہوجائیں تا کہ دین اسلام غالب آ جائے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجہاد (باب من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا) و صحیح مسلم کتاب الامارة (باب من قاتل)، واحمد ۷/۰۱۰، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان کتاب البہقی ۱۳۷۶، و کذافی البیہقی ۹/۲۷۰۔

نوث رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدبن قیس) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

### جو جہاد میں شہیر ہوجائے تو اس کا پورا پورا تواب قیامت کے دن ملے گا

(١٣٤٤) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنَهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ غَازِيَةٍ، أَوْسَرِيَّةٍ تَغُزُوُ، فَتَغُنَمُ وَتَسُلَمُ الْآكَانُوا قَدُتَعَجَّلُوا أَثُلُثَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُامِنُ غَازِيَةٍ أَوْسَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَ تُصَابُ إِلَّا تَمَّ الْجُورُهُمُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''دحضرت عبداللہ بن عمرو بن عاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جولڑنے والا گروہ یالشکر جہاد کرے پس وہ مال غنیمت حاصل کرے اور صحیح وسالم واپس آجائے تو اس نے اپنے دو تہائی ۳/۲ دنیا میں جلد حاصل کرلیا۔ اور جوگروہ یالشکرلڑ نے کیکن مال غنیمت حاصل نہ کر سکے اور شہید یا زخمی ہوجائے تو اس کے لئے ان کا پورا اجر ہے۔''

لغات: ﴿ اجور: يه اجركى جُمْع ہے۔ الاجر بمعنی ثوابِ جمع اجورو آجار. الاجير مجمعنی مزدور، نوكر، جمع اجراء. اجر (ن ض) اجراواجارة. الوجل على كذا: بدله دينا، مزدوري دينا۔ استاجو: كرايه پرلينا۔

تشريح: حديث بالامين جومجابدين كفارے جنگ كرتے ہيں ان كى تين صورتيل بيان كى جارہى ہيں:

- 🛈 سب سے زیادہ اجران مجاہدین کے لئے فرمایا جارہا ہے جوشہید ہوجاتے ہیں۔
  - 🕜 یا زخمی ہوتے ہیں اور مال غنیمت وغیرہ کچھان کونہیں ملتا۔
- اور بعض وہ مجاہدین ہوتے ہیں جو میدان جنگ سے مجھے سلامت اور مال غنیمت کے ساتھ واپس لوٹے ہیں۔ (۱)
  سے اجر میں ان سے کم تر ہوں گے جو شہید یا زخمی ہوتے ہیں اور مال غنیمت بھی ان کونہیں ملتا۔ اسی مفہوم کی ایک دوسری

روایت آتی ہے جس میں بعض صحابہ سے بیہ بات منقول ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ ہم میں سے بہت سے لوگ اس حال میں اللہ کو بیارے ہوگئے کہ انہوں نے اپنے اجر کا کوئی حصہ دنیا میں نہیں لیا ( یعنی وہ بغیر مال غنیمت کے شہید ہوگئے ) اور بہت سے ایسے بھی ہیں کہ جن کے پھل بیک گئے وہ ان کو چن رہے ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

تخراج هدایت: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب بیان قدر ثواب من غزافغنم ومن لم یغنم)، وأحمد مدر مدر النسائی، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۴/ ۱۴۷ (۲) نزہمة المتقین ۔

# میری امت کی تفریج جہاد کرنے میں ہے

(١٣٤٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى أُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! اِنُذَنُ لِى فِى السِّيَاحَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ سِيَاحَةَأُمَّتِى الْجِهَادُفِى سَبِيُلِ اللَّهِ، عَزَّوَ جَلَّ ﴾ (رواه ابوداؤدباسنادجيد)

ترجمہ '' حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے کہایا رسول اللہ! مجھے سیاحت (تفریح دنیا) کی اجازت عنایت فرمادیں۔ نبی کریم صلی الله علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی سیاحت تو اللہ کے راستے میں جہاد کرنا ہے۔'' (ابوداؤد نے اس کوفل کیا ہے عمدہ سند کے ساتھ)

تشربیع: اِنُذُنُ لِیُ فِیُ السِّیاحَةِ: ''جھے سیاحت کی اجازت دے دیں۔'' سیاحت کے عموماً معنی آتا ہے: گھومنا، پھرنا، سیر وسفر کرنا، لیکن یہاں پرسائل کا مقصد دنیا کی لذات چھوڑ کر آبادی سے دور ویرانے میں رہنا ہے، اس پر نبی کریم صلی الله علیہ و آلہ وسلم فرمارہے ہیں کہ لذتوں کوچھوڑنا ہے تو اس کے لئے بہترین عمل جہاد کرنا ہے کہ اس میں آدمی کی لذتیں ٹوٹی ہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ یہاں سیاحت سے مراد جہاد ہے، یا سیاحت سے مراد چلنا پھرنا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ بہترین چلنا پھرنا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ بہترین چلنا پھرنا ہے۔ مطلب یہ بیان فرماتے ہیں یہ جہاد کے لئے ہے کہ اس چلنے میں کفار کی ذلت ہے اور اسلام کی عزت ہے۔ بعض محدثین اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ مراد یہ ہے کہ آ دمی سیاحت اور سیر کرنے کے شوق میں جہاد جیسے فریضہ کو بھول نہ جائے، جہاد کے سفر کو مقدم کرے اپنے سیاحت کے سفر سے۔ (۱)

تفريج هديث: سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب النهى عن السياحة)، والحاكم ٢٣٩٨/١ واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامه الباہلی (صدی بن عجلان) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مزہمۃ المتقین \_ومفہوم دلیل الفالحین ۴/ ۱۴۸۸

# جہاد سے والیسی کا تواب جہاد پر جانے والے کے مثل ہے

(١٣٤٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِوبُنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَفُلَةٌ كَغَزُوقٍ ﴾

(رواه ابوداؤدباسنادجيد "القفلة" الرجوع، والمراد: الرجوع من الغزوبعدفراغه ومعناه: أنه يثاب في رجوعه بعدفراغه من الغزو)

ترجمہ ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جہاد سے لوٹنا جہاد کرنے کے مثل ہے۔'' (ابوداؤد نے عمدہ سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

قفلة: تجمعنی لوٹنا اور مراد جہاد سے فارغ ہوکرلوٹنا ہے۔ اور مطلب بیہ ہے کہ جہاد سے فراغت کے بعد جب مجاہد لوٹنا ہے تو اس واپسی پر بھی اس کوثواب دیا جاتا ہے۔

لغات: ﴿ غزوة: غزاكا اسم مرة ہے جمع غزوات. غزاہ یغزوہ غزوا بمعنی: طلب کرنا، قصد کرنا۔ اغتزی اغتزاء. فلانا: قصدکرنا۔به: مخصوص کرنا۔الغازی: جہاد میں جاکرلوئے والا۔

تشویح: مطلب یہ ہے کہ جہاد سے فارغ ہوکراپنے گھر لوٹنے والے مجاہد کو بھی اتنا اجر ملتا ہے جتنا جہاد پر جاتے وقت ثواب ملتا ہے۔اس کی وجہ علماء نے بیفر مائی ہے کہ بیمجاہدا گرچہ واپس گھر آ رہا ہے مگر نیت تو اس کی یہی ہے کہ دوبارہ جب بھی موقعہ ملے گا میں اپنی جان پیش کردونگا اور پھر جب بھی دوبارہ بلاوا آ جائے تو پھر فوراً یہ میدان جنگ اپنے نئے حوصلوں اور امنگوں کے ساتھ بہنچ جاتا ہے۔ (۱)

بعض محدثین کی رائے میہ ہے کہ حدیث بالا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس وقت ارشاد فرمائی تھی کہ جب مجاہدین کی ایک جماعت دشمنوں کی طرف سے اس لئے لوٹ آئی تھی کہ دشمنوں کی تعداد زیادہ تھی مجاہدین کی جماعت اپنے ساتھ کمک لے کر جانا چاہتی تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بیفر مایا تھا۔ (۲)

تفريج حديث: رواه سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب فضل القفل فى الغزو)، وأحمد ٦٦٣٦/، والحاكم ٢٣٩٩/٢\_

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

< الكَوْرَكُوبِيَالْشِيَرُارِ B

#### (۱) دلیل الفالحین ۲/ ۱۴۸ (۲) مرقاة و کذامظاهرت ۳/۵۰، روضة المتقین ۳۳۰/۳

# تبوک سے واپسی پر بچوں نے آپ طفی کا استقبال کیا

(١٣٤٧) ﴿ وَعَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيُدَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَاللَّهِ مَنْ غَزُوَةٍ تَبُوُكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَتَلَقَّيْتُهُ مَعَ الصِّبُيَانِ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

رواه ابوداؤد باسناد صحيح بهذا اللفظ. ورواه البخارى قَالَ: ذَهَبُنَا نَتَلَقَّى رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصِّبُيَانِ اِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ.

ترجمہ: '' حضرت سائب بن یزید رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غزوہ تبوک سے واپس آئے تو لوگ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ملاقات کے لئے چلے، پس میں نے بھی بچوں کے ساتھ ثنیة الوداع مقام پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ملاقات کی۔' (ابوداؤد نے ان الفاظ کے ساتھ اس کو سیح سند کے ساتھ اُس کو سند کے ساتھ اُس کیا ہے )

اور امام بخاری نے اسے اس طرح روایت کیا ہے کہ حضرت سائب رضی اللہ تعالی عنہ نے روایت کیا ہم بچوں کے ساتھ آپ ملی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے استقبال کے لئے ثنیة الوداع میں آپ کی ملاقات کے لئے حاضر ہوئے۔

لغات: الصبيان: صبى كى جمع ہے۔ بمعنى بچه صبى يصبو صبوا وصبوا صبائا بمعنى بچينے كى طرف ماكل مونا۔ بچول كى حاصلت اختيار كرنا۔ صفت صاب مؤنث صابية. الرجل: بچوالا مونا۔

تشریح: تَنِیَّةِ الْوَدَاع: یه مدینه کے قریب ایک جگه کا نام ہے جہاں پر آپ صلی الله علیه وآله وسلم بھی مسافروں کے الوداع کہنے کے لئے جاتے تھے۔مطلب حدیث بالا کا بیہ ہے کہ جب آپ صلی الله علیه وآله وسلم جنگ جوک سے واپس تشریف لائے تو مدینه میں جو پیچھے رہ گئے تھے انہوں نے آپ صلی الله علیه وآله وسلم کا استقبال کیا مدینه سے نکل کر ثنیة الوداع مقام پر۔اس سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ سفر سے واپسی پرآنے والے کا استقبال کرنا چاہئے۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى (اول كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى كسرى وقيصر)، وسنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب في التلقي)، وكذا في الترمذي.

نوٹ راوی حدیث حضرت سائب بن یزیدرضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸۸) کے همن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کیل الذالحین ۶/ ۱۴۰۹

### جس نے جہادنہ کیا تو مرنے سے پہلے مصیبت میں گرفتار ہوگا

(١٣٤٨) ﴿ وَعَنُ آبِيُ اُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ لَمُ يَغُزُأُويُجَهِّزُعَازِياًأُويَخُلُفُ غَازِياًفِى اَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوُمِ القِيَامَةِ (رواه ابوداؤد باسناد صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے نہ جہاد کیا اور نہ کسی غازی کو جہاد کا سامان دے کراس کی تیاری کروائی یا کسی غازی کے پیچھے اس کے گھر والوں کی بہتر دیکھے بھال کی تو اللہ تعالی اسے قیامت سے پہلے کسی بڑی مصیبت (یا حادثے) سے دوچار کرےگا۔''

لغات: \* خير: اسم نفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہے المخير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كى چيز كا اپنے كمال كو پنچنا، مال ج اخيار و خيار: بہت نيكى والا۔

تشریح: حدیث بالا کا محدثین مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ جہاد میں خود نہ جانا اور نہ کسی مجاہد کو سامان وغیرہ دینا اور نہ ہی جہاد میں خود نہ جانا اور نہ کسی مجاہد کو سامان وغیرہ دینا اور نہ ہی جہاد ہیں۔ (۱) جانے والوں کے گھر والوں کی حفاظت اور نگرانی کرنا تو اس جرم پر اللہ جل شانہ اس کو دنیا میں بھی عذاب دیتے ہیں۔ (۱) آخرت کا عذاب اس کے علاوہ ہوگا۔ اس سے معلوم ہوا کہ ایک طرف تو آدمی خود ہر وقت اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے تیار رہے اور دوسرے کو بھی تیار کرے اور اگر کسی مجبوری کے تحت نہ جاسکے تو جانے والوں کے گھروں کی حفاظت کرے کہ جانے والے اپنے گھر بال کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب کراهیة ترک الغزو)، وابن ماجه. و الدارمی ۲٤۱۸ وسنده قوی.

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامدالباہلی (صدی بن عجلان) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۳۱/۳

### مشرکوں سے جہاد کرو

(١٣٤٩) ﴿ وَعَنُ آنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:

- ﴿ أَرْسَانِيَكُمْ إِلَيْكُولُ }

"جَاهِدُوُا الْمُشُوكِيُنَ بِأَمُوَ الِكُمُ وَ أَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَةِكُمْ ﴿ رواه ابو داؤ د باسناد صحيح ) ترجمہ:" حضرت انس رضی الله تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: مشرکوں سے اپنے مالوں اپنی جانوں اور اپنی زبانوں کے ساتھ جہاد کرو۔" (ابوداؤد، اس کی سند صحیح ہے) لغات: \* جاهدوا: جاهد مجاهدة و جهداً: پوری طاقت صرف کرنا، کوشش کرنا۔ مجرد میں جهد یجهد (ف) جهدًا

تشریح: حدیث بالا میں جہاد کی تین قسمیں بیان کی جارہی ہیں: ﴿ جہاد بالمال، ﴿ جہاد بالنفس، ﴿ جہاد باللمان که جس طرح بھی جہاد کرنا ہوآ دمی اس کے لئے ہمہ وقت تیار رہے کہ اگر مال کی ضرورت پڑے تو مال خرچ کرے، اور اگر جان کے ساتھ جہاد کی ضرورت ہوتو جان کے ساتھ جہاد کرے، اور اگر زبان سے جہاد کی ضرورت ہوتو زبان سے کرے۔حسب ضرورت جس چیز کی ضرورت ہواس کو اللہ کے راستہ میں خرچ کردے اور مقصود یہ ہوکہ ان سب کے ذریعہ سے وہ اسلام کی اور

تفريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب كراهية الغزو)، واحمد ١٣٦٣٩/٤، و النسائى، وابن حبان ٤٧٠٨، والدارمي ٢٤٣١، والحاكم ٢٤٢٧/٢، وكذا في البيهقى ٩/٠٠\_

نوك: راوى حديث حضرت انس بن ما لك رضى الله عنه كے مختصر حالات حديث نمبر (١٥) كے ضمن ميں گذر يجكے ہيں۔

# آپ علی دن کے ابتدا میں یا سورج ڈھلنے کے بعدلڑائی کرتے تھے

(۱۳۵۰) ﴿ وَعَنُ اَبِي عَمُرُ وَوَيُقَالُ: اَبُو حَكِيمٍ ، اَلنَّعُمَانِ بُنِ مُقُرِنِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنَهُ قَالَ: شَهِدُتُ وَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ مِنُ اَوَّلِ النَّهَارِأَخَّوالُقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمُ وَتَهَبُ الرِّيَاحُ ، وَيَنُزِلَ النَّصُرُ ﴾ (رواه ابو داؤ دوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح) الشَّمُ سُ وَتَهَبُ الرِّيَاحُ ، وَيَنُزِلَ النَّصُرُ ﴾ (رواه ابو داؤ دوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح) ترجمه: "حضرت ابوعمرواور بعض كنزديك ابوكيم نعمان بن مقرن رضى الله تعالى عنه سے روايت بحكم ميں نبى كريم صلى الله عليه وآله وسلم كساتھ غزوات ميں حاضر رہا ، اگر آپ دن كے ابتدائى حصے ميں لڑائى كا آغاز نه فرماتے تو لڑائى كوموخر كردية يہاں تك كه سورج وقل جاتا ، ہوائيں چلنے لگ جاتيں اور مدد نازل ہونے لگتی۔ " (ابودا وَد ، ترفری ، اور امام ترفری نے کہا بہ حدیث حسن صحیح ہے)

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ دو وقت لڑائی کے لئے زیادہ موزوں ہیں ان دو وقتوں میں اللہ کی طرف سے مدد

نازل ہوتی ہے، 🕕 صبح سورے، 🌓 زوال شمس کے بعد۔

علماء فرماتے ہیں صبح سویرے اس لئے کہ مسلمان اس وقت میں تازہ دم ہوتے ہیں اور فضاء ٹھنڈی ہوتی ہے اور امت محدیہ کے دن کے اول وقت میں برکت بھی دی گئی ہے۔

دوسرے زوال منس کے بعد کہ اس وقت سورج کی روشی ہوتی ہے ہر قتم کی وشن کی نقل وحرکت کو دیکھنا اور سمجھنا آسان ہوجا تا ہے، نیز علماء فرماتے ہیں میر جنگی سیاست ہے جوسب سے زیادہ نبی کریم صلی اللّدعلیہ وآلہ وسلم جانتے تھے۔ (۱) ...

تفریج حدیث: ابی داؤد کتاب الجهاد (باب ای وقت یستحب اللقاء)، وسنن الترمذی ابواب السیر (باب ماجاء فی الساعة التی یستحب فیها القتال)، واحمد ۲۳۸۰۰/۷، و ابن حبان ۴۷۵۷، و مصنف بن ابی شیبة ۲۳۸/۱۲، و کذا فی البیهقی ۹/۹۹\_

### رادی حدیث حضرت ابوعمر و یا ابوانحکیم نعمان بن مقرن کے مختصر حالات:

نام: نعمان، والد کا نام: عمرو بن مقرن بن عا ند مزنی ہے، کنیت الوغمرو ہے، بعض نے ابوانکیم کنیت بیان کی ہے، مشہور صحابی ہیں۔

اسلام: جارسوآ دمیوں کے ہمراہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرمسلمان ہوئے۔ بصرہ میں رہے، پھر کوفہ منتقل ہوگئے۔حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کونہاوند کا حاکم بنایا۔

**و فات: ۲۰**ھ میں مقام نہاوند میں شہید ہوئے۔

مرویات: ان سے چھروایات مروی ہیں۔

(۱) نزبية المتقين

# وشمن سے لڑنے کی تمنامت کرو

(١٣٥١) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "لاَ تَتَمَنُّو الِقَاءَ الْعَدُوّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَالَقِيْتُمُوهُمُ، فَاصْبِرُو اللهِ. (منفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: شمن سے لڑنے کی آرز ومت کرواور اللہ سے عافیت کا سوال کیا کرولیکن جب آ منا سامنا ہوجائے تو پھر ثابت قدم رہو۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: حدیث بالا اسی باب میں گذر چکی ہے۔ دوبارہ بیان کررہے ہیں کہ جنگ کی تمنانہیں رکھنا جاہئے مگر جب شروع ہوجائے تو پھر بھا گنا بھی نہیں جاہئے ، کیونکہ اللہ کی مدد بھا گنے والوں کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ جمنے والوں کے ساتھ ہوتی ہے۔

تفريج هديث: بخارى كتاب الحهاد (باب لاتمنوالقاء العدو)، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب

- ﴿ لَوَ لَوَ لِيَهُ الشِّيلَ ﴾

#### كراهية تمنى لقاء العدو)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### جنگ تو دھوکہ کا نام ہے

(١٣٥٢) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْحَرُبُ خَدُعَةٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنگ ایک جال ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله الحرب: اللي جمع حروب معنى جنگ، لاائى، الحرب الاهلية. خانه جنگى حرب (سمع) حربامعنى عضبناك بونا، آگ بگولا بونا ـ خدعة: معنى دهوكه، چال، اللي جمع خُدَعٌ آتى ہے۔

### تشریح: جنگ میں حکمت عملی ضروری ہے

جنگ دھوکہ کا نام ہے، آج کل کے عرف میں اس کو حکمت عملی بھی کہتے ہیں اور بہترین کمانڈر وہی کہلاتا ہے جو میدان جنگ میں اپنی تدبیر اور حکمت عملی سے دشمن کوشکست وے دے۔ جمہور علماء کے نزدیک کفار کے ساتھ کی جانے والی جنگ میں مکر وفریب جائز ہے مگر اس میں بھی دوباتوں کا خیال رکھنا چاہئے،

- 🚺 كھلا ہوا جھوٹ نہ بولے،
- 🕜 الیی صورت اختیار نہ کی جائے جس ہے مسلمانوں نے اگر کوئی وعدہ یا عہد کیا ہوا ہے وہ ٹوٹ جائے۔

### حکمت عملی کی چند صورتیں

حكمت عملى تو حالات كود كيوكر بى كى جاتى ہے اس ميں سے يہ بھى كرسكتے ہيں مثلاً:

- 🚺 اسلامی لشکر میدان جنگ سے ہٹ جائے،
- 🕜 جنگ بند کردے جس سے دشمن میں ہمجھ لے کہ اسلامی لشکر میدان جنگ سے بھاگ گیا ہے، پھر یک دم حملہ کر کے کفار کو شکست دے دیا جائے وغیرہ۔ <sup>(۱)</sup>

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الحرب خدعة) وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب جواز الخداع في الحرب)، واحمد ١٦٨١، وابن حبان ٤٧٦٣، ومصنف ابن ابي شيبة ٢١/١٥، وكذا في

#### البيهقي ٧/٠٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة و مكذا مظاهرت ٨٠٨/٣

# کے ساتھ لڑائی میں شہید ہوجائے (تواس پرنٹسل ہے اور نہ ہی نماز جنازہ ہے) شہید کی قسمیں

(١٣٥٣) ﴿ عَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلشُّهَدَاءُ خَمُسَةٌ: اَلمَطُعُونُ وَالْمَبُطُونُ وَالْغَرِيْقُ وَصَاحِبُ الْهَدُمِ، وَالشَّهِيدُفِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ "اَلشُّهَدَاءُ خَمُسَةٌ: اَلمَطُعُونُ وَالْمَبُطُونُ وَالْغَرِيْقُ وَصَاحِبُ الْهَدُمِ، وَالشَّهِيدُفِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: شہید پانچ ہیں: ( طاعون سے مرنے والا، ﴿ ہیضے سے مرنے والا، ﴿ وُوبِ كُر مرنے والا، ﴿ وَبِ

لغات: المبطون: مجمعنى بطن كى يمارى يا پيك كى يمارى ميس مبتلا شخص بطن (س) بطنا و بطن (ك) بطانة بمعنى عظيم البطن مونا.

# شهید کی دونشمیں ہیں

حدیث بالا کا مطلب سیہ ہے کہ شہید دوقتم کے ہیں: ( شہید کامل ک شہید ناقص یا شہید حکمی۔

- ﴿ لَوْ مَوْرَكُمْ بِبَالِيْرُنِيَّ }

تشريح:

### شهيدكامل

شہید کامل وہ ہے جومیدان جنگ میں ایس حالت میں مارا جائے کہ اس کے جسم پر زخم ہواور اس نے اس کے بعد کسی دنیاوی چیز سے نفع بھی نہ اٹھایا ہو۔ اس کا حکم یہ ہے کہ اس کو خسل نہیں دیا جائے گا مگر نماز جنازہ پڑھی جائے گی امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ایسے شہید کامل کو نہ خسل دیا جائے گا اور نہ ہی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔

### شهيد ناقص

اس میں شہادت کا تو تواب ملتا ہے مگران کو عام مردوں کی طرح عسل و کفن دیا جاتا ہے سب کے نزدیک۔ حدیث بالا میں شہید ناقص یا شہید حکمی کو بیان کیا جارہا ہے۔

ٱلْمَطْعُونُ: طاعون كِي بِمارى مِين موت آئِ - ٱلْمَبْطُونُ: پيكى بمارى كى وجه موت آئے-

صَاحِبُ الْهَدَم: كركسى عمارت يا چان كرنے سے اس كے فيجے دب كرمر جائے۔ (١)

شہید ناتص میں سے یہاں پر چارکو بیان کیا گیا ہے، علامہ سیوطی رحمۃ الله علیہ نے تقریبا ۳۸ شار کروائے ہیں اور علماء نے بھی پچھ کم یا زیادہ بیان کیا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الشهادة سوى القتل) وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان الشهداء)، واحمد ١٠٨٩٨، ١، وابن ماجه، والحميدى ١١٣٤، وابن حبان ٥٣٦\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۱۵۳//۲

# شهيد كى مزيداقسام

(١٣٥٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَاتَعُدُّوُنَ الشُّهَدَاءَ فِيُكُمُ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ! مَنُ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: "إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَالْقَلِيلٌ!" قَالُوا: فَمَنُ عَالَ اللهِ عَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ" ﴾ (رواه مسلم) في السَّمُونِ فَهُو شَهِيدٌ، وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ" ﴾ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابوبريه رضى الله تعالى عند عنى روايت من كريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ارشاد ترجمه: "حضرت ابوبريه رضى الله تعالى عند عنى روايت من كريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ارشاد

فرمایا: تم اپنے میں سے کن لوگوں کوشہید شار کرتے ہو؟ صحابہ نے عرض کیا جواللہ کی راہ میں قتل کردیا جائے وہ شہید ہے۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تب تو میری امت میں شہداء بہت کم ہوں گے انہوں نے پوچھا پھر یا رسول اللہ! کون شہید ہیں؟ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جواللہ کے راستے میں قتل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو طاعون کی بیاری سے مرجائے وہ شہید ہے، جو طاعون کی بیاری سے مرجائے وہ شہید ہے، جو بیٹ کی بیاری میں مرجائے وہ شہید ہے، اور جو ڈوب کر مرجائے وہ شہید ہے۔' (مسلم)

لغات: المعدون: عد يعد عدا (ن) سے بمعنی شار کرنا، گننا۔ الغويق: بمعنی ڈوب کرمرنے والا: غوق يغوق غوقا (ن) سے بمعنی ڈوبنا، غرق ہونا۔

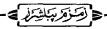
تشريح: إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إِذَالْقَلِيُل: ''ميرى امت ميں شهداء كم موں گے۔' شهيد حقيق كے علاوہ آپ صلى الله تعالىٰ عليه و آله وسلم نے فرمایا اور بھی بہت سے شهيد حكى ہيں جس كا کچھ بيان اس سے پہلی حدیث ميں اور کچھ حدیث بالا ميں اور کچھ آگ والی حدیث میں آ رہا ہے۔

## شهید حکمی کی فهرست

علامه جلال الدين سيوطي رحمة الله عليه على بقول اس كي تعداد ٢٥ مين وه حسب ذيل مين:

- پیٹ کی بیاری والاء
- 🕜 پانی میں ڈوب کر مرنے والا،
- 🕜 دیوار وغیرہ گرنے سے مرنے والا،
- 🕜 ذات البحب یعنی سینہ کے اندر کی طرف پسلیوں والے حصہ میں زخم ہوجائے اور سخت در دہو،
  - سل کی بیاری تعنی اس بیاری میں چھپھڑے سے منہ کے راستہ خون آتا ہے،
    - 🐿 سفر میں مرنے والا،
    - **ک** مرگی کے مرض میں مرنے والا،
      - \Lambda بخار میں مرنے والا،
    - مال و جان وغیرہ کی حفاظت کرتے ہوئے مرنے والا ،
      - 🗗 ظلماقتل ہو،
  - 🕕 پاک دامنی کی محبت میں مرنے والا ، اگر گناہ والے عشق میں مربے تو حرام اور گناہ ہے،
    - 🕡 جذام وكوره كى بيارى والا،

- 🕝 درندے نے بھاڑا ہو،
- 🕜 بادشاہ نے ظلما مارا،اس کے خوف سے چھپار ہا اور اس میں مرجائے۔
  - موذی جانور،سانب وغیرہ کے کاشنے ہے،
- 🐿 علم دین کی طلب میں خواہ تدریس ہو یا تصنیف ہواس میں مرنے والا ،
  - 🖊 موذن جوثواب کی نیت سے اذان دے اور تخواہ نہ لے،
- جوایے اہل وعیال وغیرہ کے لئے طلب حلال کی کوشش کرتے ہوئے مرے۔
  - 🕜 سمندر کے سفر میں مثلی اور قے آئے ،
- (الله عند الموت، "اللهم بارك لى في الموت وفيما بعد الموت ريم عند الموت والا، اللهم بارك لى في الموت والا،
- پاشت کی نماز کا اہتمام کرنے والا اور ہر میہنے میں تین روزہ رکھنے والا اور نماز وغیرہ سفر وحضر میں بھی نہ چھوڑ نے والا مرے،
  - 🖝 فسادامت کے وقت سنت کا اہتمام کرنے والا،
- جو بیاری میں "لا الله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین" چار مرتبہ پڑھے اور پھر اسی بیاری میں مرنے مالانہ
  - 🗥 ہررات سورہ یلیین کو پڑھنے والا،
- جوصبح کے وقت "اعو ف بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" تين بار پڑھ كرسورت حشر كى آخرى تين آيات برط صنے والا،
  - 🕜 روزانه نبي كريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم پرسو بار درود شريف پڑھنے والا،
    - 🐼 سيح دل سے شہادت كى تمنا كرنے والا،
      - **1** جعہ کے دن مرنے والا،
    - کفارے جنگ کے لئے سرحد برگھوڑا باندھ کرر کھنے والا،
      - ال سواري سے گر کر مرنے والا،
      - 🖝 طاعون کے مرض میں مرنے والا،
        - 🖝 جل كر مرنے والا
  - 🐨 جوعورت بچه پیدا ہونے کے وقت مرے، یا نفاس کی مدت کے پورا ہونے سے پہلے مرے،



- 🚳 عورت كنواري حالت ميں مرے،
- 🖝 طہارت میں رات گزاری اس میں مرجائے،
- 🔁 جس کی زندگی تشدد سے خالی ہواور نرم مزاج ہو کر زندگی گزار ہے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان الشهداء)، وأحمد ١٠٧٦٦/٣ ومصنف عبدالرزاق ٩٥٧٣، وابن ماجه وابن حبان ٣١٨٦\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جو مال کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے

(١٣٥٥) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيئًا" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جوابینے مال کی حفاظت کرتے ہوئے آل کردیا جائے پس وہ شہید ہے۔'' (بخاری وسلم) تشریح: حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ جو شخص اپنے مال واسباب کی حفاظت کر رہا ہواور پھراس کی وجہ سے وہ آل کردیا جائے تو شہید ہوگا، اس حدیث میں علماء نے اس شخص کو بھی داخل کیا ہے جو اپنے اہل وعیال کی حفاظت کرتے ہوئے مارا

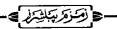
دُونَ مَالِهِ: علامه قرطبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں حدیث میں لفظ'' دون' کا استعال ہوا ہے دون کے اصل معنی آتے ہیں تحت، نیچے۔ مطلب یہ ہے کہ کوئی کسی کا مال جب چھینتا ہے تو وہ پہلے اپنے مال کو اپنے پنچے یا پیچھے کرتا ہے پھر لڑائی کرتا ہے۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب المظالم (باب من قتل دون ماله)، وصحيح مسلم كتاب الإيمان (باب الدليل على ان من اخذ مال غيره)، واحمد ٢٥٣٣/٢، وابو داؤد، والترمذي.

نوٹ: راوی جدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(ا)مرقاق

(٢) زرمة المتقين



#### جوجان کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے

(١٣٥٦) ﴿ وَعَنُ آبِى الْاَعُورِ سَعِيدِ بُنِ زَيْدِ بُنِ عَمُرِو بُنِ نُفَيْلٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَحَدِالْعَشَرَةِ الْمَشْهُودِلَهُمْ بِالْجَنَّةِ رَضِى اللَّهُ عَنُهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَشَهِيئًة، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوشَهِيئة، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُو شَهِيئة، وَ مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَشَهِيئة، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُو شَهِيئة، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُو شَهِيئة، وَ مَنُ قُتِلَ دُونَ اللهِ فَهُونَ شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُونَ شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُونَ شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُونَ شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُونَ شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو سَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُونَ شَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُو سَهِيئة، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ اللهِ فَهُونَ شَهِيئة عَلَى اللهُ فَهُونَ شَهِيئة وَاللهُ فَهُونَ اللهُ فَهُونَ اللهُ فَهُونَ اللهُ فَالَةَ مَنْ اللهُ فَالَ اللهُ فَالَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ عَلَيْهِ فَلَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَلُونَ اللّهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَلُونَ اللّهِ لَهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَلَوْلُهُ فَاللّهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللّهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَلَولَ اللّهُ فَالَا اللّهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ فَالَا اللهُ اللهُ فَالَا اللهُ اللهُ فَالَا اللهُ اللهُ فَالَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

ترجمہ: "حضرت ابوالاعور سعید بن زید بن عمرو بن نفیل رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے، جو ان دس صحابہ میں سے ایک ہیں جن کوجنتی ہونے کی خوش خبری دی گئی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: جوشخص اپنے مال کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو اپنے جان کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو اپنے وہ شہید ہے، اور جو اپنے گھر والوں کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے۔" (ابوداؤد و تر فدی اور صاحب ترفدی نے فرمایا بیر حدیث حس صحیح ہے)

لغات: الله دم: جان یا خون اس کی جمع دماء و دموء آتی ہے۔ دینه: وین جمعنی ندجب یا مسلک جمع ادیان آتی ہے۔ دان یدین (ض) دیناً. ضرب سے قرز ویزا۔

تشریح: سعید بن زید بن عمرو بن نفیل رضی الله تعالی عنه میان وس صحابه میں سے ہیں جن کو جنت کی بشارت دنیا میں دی گئ

ہ۔

## عشرہ مبشرہ کے اساء گرامی

- 🚺 ابوبكر صديق رضى الله تعالى عنه
- 🗗 عمر بن خطاب رضي الله تعالى عنه
  - 🕝 عثان غني رضي الله تعالى عنه
- 🕜 على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه
  - 🛕 طلحه بن عبير الله رضى الله تعالى عنه
    - 🕥 زبير بن عوام رضى الله تعالى عنه
- عبدالرحمٰن بن عوف رضى الله تعالى عنه

- 🔬 سعد بن الي وقاص رضى الله تعالى عنه
- ا ابوعبيده بن جراح رضي الله تعالى عنه
  - سعيد بن زيدرضي الله تعالى عنه

ان کوعشرہ مبشرہ اس لئے کہتے ہیں کہ ان دس کو ایک ہی مجلس میں جنت کی بشارت آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے مرحمت فرمائی، ورنبان کے علاوہ اور بھی بعض ہیں جن کو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے جنتی ہونے کی بشارت دی ہے۔
مَنُ قُتِلَ دُوُنَ مَالِهِ فَهُوُ شَهِینَدٌ: حدیث پاک کا مطلب سے ہے کہ اگر کوئی شخص کسی کے مال یاجان یا اس کے اہل وعیال پر ہاتھ ڈالے اور یہ شخص مدافعت کرے، پہلے اس کو فرم انداز میں سمجھائے مگر وہ اس سے لڑنے مرنے پر آمادہ ہوجائے تو اس نے بھی مارا اور اسی لڑائی میں وہ مارا جائے تو اب اکثر علماء کے نزدیک اس پر تا وال نہیں آئے گا، اور اگر اس نے اس کو مار ڈالا تو اب سے شہید کا درجہ یائے گا۔

تَحْرِيجَ حَدِيثُ: سنن ابى داؤدكتاب السنة (باب فى قتال اللصوص)، وسنن الترمذى ابواب الديات (باب ماجاء فى من قتل دون ماله فهوشهيد)، واحمد ١٦٥٢/١، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٩٤،٣١٩٤ وكذا فى البيهقى ٣٦٦/٣\_

#### راوی حدیث مضرت ابوالاعور سعید بن زید بن عمرو بن نفیل کے مختصر حالات:

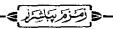
نام : سعيد، ابوالاعور كنيت ـ والد كانام زيداور والده كانام فاطمه بنت لعجه تعا ـ

اسلام: حق کی جہتو میں ایک یہودی عالم کے پاس پہنچاس نے کہا کہ اگرتم خدا کے غضب میں آنا چاہتے ہوتو ہمارا ندہب حاضر ہے۔اس نے کہا کہتم دین صنیف کی اتباع کرو،ای طرح ایک دوسرے یہودی عالم نے کہا،اس کے بعد بیا پنی نیوی کے ساتھ صلقہ بگوش اسلام ہو گئے،ان کی بیوی حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ کی حقیقی بہن تھیں، جن کا نام فاطمہ رضی اللہ تعالی عنہا تھا۔

عزوہ بدر کے سواتمام غزوات میں انہوں نے خودا پی شجاعت دکھائی۔ حضرت سعیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ دنیاوی جاہ وحشمت سے مستعنی تھے، صرف مقام عقیق (نواح مدینہ) کی جاگیر دکی تھی۔ اور میہ عشرہ میں حقیق (نواح مدینہ) کی جاگیر دکی تھی۔ اور میہ عشرہ میں شامل ہیں جن کو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ونیا ہیں ہی جنت کی خوشخری دی تھی۔ اور ایام جاہلیت میں اہل عرب میں سے کوئی اپنی لڑکی کو زندہ فمن کرنا چاہتا تھا تو اس کے بچانے میں مدوکرتے تھے اور جب کوئی ظالم باپ اپنی ہے گناہ بچی کے حلق پر چیمر کی پھیرنا چاہتا تھا تو اپنی کھالت میں لے لیتے اور جوان ہونے کے بعد اس کے بایت سے کہتے کہ جی چاہتے ہے لیے اور جوان ہونے دو۔

**وفات**: نواح مدینه بمقام تقیق پر ۵۰ھ یا ۵ھ جمعہ کے دن جب کہ عمر تقریباستر سال تھی اس دنیا سے رحلت فرمائی، حضرت سعد بن وقاص رضی الله تعالیٰ عنہ نے غسل دیا اور حضرت عبدالله بن عمر رضی الله تعالیٰ عنہمانے نماز جنازہ پڑھائی اور مدینہ میں لاکرسپر دخاک کئے گئے۔

**مرویات**: ان سے ۴۸ روایات منقول ہیں، دوحدیث بخاری اورمسلم میں متفق ہیں، ایک میں امام بخاری منفرد ہیں، باقی دوسری کتبِ حدیث میں ان کی احادیث موجود ہیں۔



## حصينے والے كواپنا مال مت دو

(١٣٥٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اللّهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "فَلاَ تُعُطِهِ مَالَكَ" قَالَ: عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "فَلاَ تُعُطِهِ مَالَكَ" قَالَ: وَعُلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ: "فَلاَ تُعُطِهِ مَالَكَ" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَتِيُ؟ قَالَ: "فَأَنُتَ شَهِيلًا" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَتُهُ؟ قَالَ: "هُوَفِى النَّارِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے پاس آیا اورع ض کیا اے اللہ کے رسول! بیفر مایئے کہ اگر کوئی آ دمی میرا مال چھننے کی نیت سے آئے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اس کو اپنا مال مت لینے دو۔ اس نے عرض کیا اگر وہ مجھ سے لڑے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم بھی اس سے لڑو۔ اس نے کہا یہ بتلایئے اگر وہ مجھ کوئل کردے؟ تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تو تم شہید ہوگے۔ اس نے کہا یہ فرمائیں اگر میں اس کوئل کردوں؟ تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: وہ جہنم میں جائے گا۔ "(مسلم)

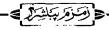
**لغات: ﴿** النار: بمعنى آگ جمع نيران. نار ينور (ن) نورًا. روش ہونا\_فلاتعطه: اعطاء مصدر افعال ــــ بمعنی ديناً اور عطا کرنا و بخشش کرنا۔

تشویج: علامہ قطب الدین رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں مسلمانوں کو اپنی جان و مال اورعزت و آبرو کی حفاظت کے لئے مقابلہ کرنے کی ترغیب دی گئی ہے، مسلمانوں کا بیشیوہ نہیں کہ وہ ایسے تخص ہے کم ہمتی یا بزدلی کا ثبوت دے جواس کی زندگی کو تباہ و برباد کرنا چاہتا ہے، اب مقابلہ کرتے ہوئے بیرم بھی جائے تو اس کوشہادت کا مرتبہ حاصل ہوجائے گا اور اگر اس نے اس کو مار دیا تو وہ اس گناہ کی وجہ سے جہنم میں جائے گا۔ (۱)

اگر چہ بعد میں ایمان دار ہونے کی وجہ سے جنت میں آجائے مگر ابتداء جہنم میں وہ جائے گا۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدليل على ان من قصدا خذالخ).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمرین عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر خن ۵۴۹/۳



# (۲۳۶) بَابُ فَضُلِ الْعِتُقِ غلاموں کو آزاد کرنے کی فضیلت کا بیان

### دشوار گھاڻي

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ فَكَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدُرُكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾ (سورة بلد: ١٣،١١) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامى ہے: ''پس وہ دشوار گزار گھاٹى میں داخل نہیں ہوا اور تجھے كيا معلوم گھائى كيا ہے؟ كه گردن كا آزاد كرنا ہے۔''

تشویح: اَلْعَقَبَةُ: بِہاڑ کی بڑی چٹان کو بھی کہتے ہیں اور دو پہاڑوں کے درمیانی راستے کو یعنی گھاٹی کو بھی کہتے ہیں، یہ دونوں ہی چیز دشمنوں سے حفاظت دلانے میں مددگار ثابت ہوتی ہیں کہ بہاڑ کے اوپر چلا جائے یا گھاٹی میں داخل ہوکر یہاں سے نکل جائے، یہاں آیت کا مطلب سے ہے کہ طاعات اور عبادات ایک عقبہ کی طرح ہے کہ اس کے ذریعہ سے بھی آ دمی آ خرت کے عذاب سے نجات یا لے گا۔ (۱)

یا مطلب بیہ ہے کہ عقبہ پر جانا بید عام طور سے دشوار ہوتا ہے تو مطلب اس صورت میں آیت کریمہ کا بیہ ہوا کہ نیکی کے کاموں میں آ دی کو شیطان کے وسوسوں اورنفس کے شہوائی تقاضوں کے خلاف مشقت برداشت کرنی پڑتی ہے۔ (۲)
فک دَفَیَةِ: آخرت کی نجات کے لئے غلام آزاد کرنا بھی ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے ایک صحابی نے سوال کیا یا رسول اللہ! ایساعمل بتادیں کہ میں جنت میں داخل ہوجاؤں آپ ﷺ نے فرمایا: غلاموں کو آزاد کرنا۔ (۳)

(١) معارف القرآن ٤٥٢/٨ (٢) تغيير فتح القدير للشوكاني (٣) مشكلة

## غلام کوآ زاد کرنے کے بدلے آ دمی کوجہنم سے آ زادی مل جاتی ہے

(١٣٥٨) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيْرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "مَنُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً اَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنُهُ عُضُو أَمِنُهُ مِنَ النَّارِحَتَّى فَرُجَهُ بِفَرْجِهِ "﴾ سَلَّمَ: "مَنُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً اَعْتَقَ اللّٰهُ بِكُلِّ عُضُو مِنُهُ عُضُو أَمِنُهُ مِنَ النَّارِحَتَّى فَرُجَهُ بِفَرْجِهِ "﴾ (متفق عليه)

ترجمه: " ضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے ایک

- ﴿ أُوْرَزُرَ بِبَالْشِرَزَ ﴾

مسلمان گردن کو آزاد کیا اللہ تعالیٰ اس کے ہر عضو کے بدلے آزاد کرنے والے کے ہر عضو کو جہنم سے آزاد کردے گا یہاں تک کہ اس کی شرمگاہ کے بدلے اس کی شرم گاہ کو '' (بخاری وسلم)

لغات: الله العال سے بمعنی آزاد کرنا اعماق مصدر ہے اور مجرد سے بمعنی آزاد ہونا۔ فوجہ: فرج شرمگاہ کو کہتے ہیں اس کی جمع فروج آتی ہے۔

تشریح: مَنُ اَعُتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً: جومسلمان گردن کوآزاد کرے۔ اگر چدمحد ثین فرماتے ہیں کدان فضائل میں وہ تخص بھی داخل ہوگا جو کسی کا فرغلام کوآزاد کرے مگر "مسلمة" کی قیدلگائی گئی ہے کداس کے آزاد کرنے کا ثواب اور زیادہ ہوگا۔ (۱)

بِکُلِّ عُضُو مِنْهُ الْخ: "ہرعضو کے بدلے میں اس کاعضوجہنم سے آزاد ہوجائے گا۔" جس نے اس کو آیک مخلوق کی قید سے آزاد کروایا تو اس پر اللہ تعالیٰ کی طرف سے بیانعام ملے گا کہ جہنم کی آگ جو اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہے اللہ جل شانداس کوجہنم سے آزاد کردس گے۔

حَتْی فَوْجَهُ بِفَوْجِهِ: ''یہاں تک کہ شرم گاہ کے بدلے میں شرمگاہ'' علاء فرماتے ہیں یہاں پر شرمگاہ کا خصوصیت کے ساتھ اس لئے ذکر فرمایا کہ اس سے آ دمی غلط کام کرتا ہے تو اللہ اس کے کئے ہوئے گناہ کو بھی معاف فرمادیں گے۔(۲)

انبی نصائل کی وجہ سے صحابہ بہت کثرت سے غلاموں کوآ زاد کرتے تھے۔حضرت عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنه کے بارے میں آتا ہے کہ انہوں نے ۱۳۰ ہزار غلام آزاد کئے اور حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنهما کے بارے میں آتا ہے کہ انہوں نے ایک ہزار سے زائد غلاموں کوآزاد کیا، اس طرح باقی صحابہ نے بھی بقدر استطاعت غلاموں کوآزاد کیا۔ (۳)

تفریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الکفارات (باب قول الله تعالیٰ او تحریررقبة)، وصحیح مسلم کتاب العتق (باب فضل العتق)، واحمد ۹۷۸۰/۳، والترمذی، و ابن حبان ۴۳۰۸، و کذافی البیهقی

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (مزید وضاحت کے لئے سبل السلام کتاب العقق ۲/۲۳۵ دیکھیں شرح بلوغ المرام)

(۱) مظاهر حق ۲۲۲/۴ ، روضة المتقين ۳/۴۴۰ (۲) مظاهر حق ۴۲۲/۳ (۳) نزېة المتقين ودليل الفالحين ۴/ ۱۵۹

# عمدہ اور قیمتی غلام آ زاد کرنا افضل ہے

(١٣٥٩) ﴿ وَعَنُ آبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! آَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَلْهِمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" قَالَ: قُلُتُ: آَيُّ رِقَابٍ اَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَنْفَسُهَا عِنْدَ اَهْلِهَا، وَ اَكْثَرُهَا

ثَمَناً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوذرغفاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یارسول اللہ! کون سے اعمال افضل ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ پر ایمان لانا اور اللہ کے راستہ میں جہاد کرنا۔ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں نے کہا کون سی گردنیں (آزاد کرنا) بہتر ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جوان کے مالکوں کے نزد یک زیادہ عمدہ اور زیادہ قیمتی ہوں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: بنيادى قيمت، ثمن شامل: عموى المان قيمت، بهاؤ، ريث ثمن اساسى اصلى: اصلى ريث، بنيادى قيمت، ثمن شامل: عموى قيمت، ثمن باهط: حديزياده قيمت، اثمان التجزية: ريثيل قيمت، خرده قيمت.

تشريح: أَيُّ الْأَعُمَالِ اَفْضَلُ؟ كون عن اعْمَال افْضَل بِي؟

افضل اعمال میں بیمکس بھی ہے کہ انٹد پر ایمان لایا جائے اور جہاد کرے اور پھر غلاموں کو آزاد کرے، اور غلاموں میں سے جوعمدہ اور زیادہ قیمتی ہواس کے آزاد کرنے کا زیادہ تواب ہوگا۔علاء فرماتے ہیں صدیث بالا سے بیر قاعدہ معلوم ہوا کہ اللہ کے راستے میں جتنی زیادہ قیمتی اور محبوب چیز کوخرج کیا جائے گا اتنا ہی زیادہ تواب ملے گا، اس کو قرآن میں اس آیت میں بھی بیان کہا گیا ہے:

﴿ لَنُ تَنَالُوا البِّرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّاتُحِبُّونَ ﴾ (١)

"م جب تک اپنی پسندیده چیزوں کوخرچ نه کرونیکی کے اعلی درجه کونہیں بہنچ سکو گے۔"

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب العتى (باب اى الرقاب افضل الخ؟)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال).

نوٹ ارادی حدیث حضرت ابوذ رغفاری ( جندب بن جنادہ ) رضی اللہ عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱ ) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سورۃ آل عمران آیت ۹۲

# (۲۳۷) بَابُ فَضُلِ الْاِحْسَانِ اِلَى الْمَمْلُوكَ مَا الْمَمْلُوكَ عَلَيْهِ الْمَمْلُوكَ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّ

چند حقوق العباد

فَالِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ اللَّهُ لَا يَعْدُوا اللَّهُ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِي اللَّهُ اللَّهُ وَلا تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ الْحُسَاناً وَ بِذِي اللَّهُ اللَّهُ وَلا تَشُولُ كُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ الْحُسَاناً وَ بِذِي

وَالْمَسَاكِيْن، وَالْجَارِ ذِى الْقُرُبِي، وَالْجَارِالُجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ، وَابُنِ السَّبِيْلِ، وَ مَا مَلَكَتُ أَيْمَانُكُمُ (سورة نساء: ٣٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اللہ کی عبادت کرو، اس کے ساتھ کسی چیز کوشریک مت کھہراؤ، والدین کے ساتھ بھلائی کرو اور رشتے داروں، بیٹینے والدین کے ساتھ بھلائی کرو اور رشتے داروں، بیٹین سے دار پڑوی اور اجنبی پڑوی، پاس بیٹینے والے اور مسافر کے ساتھ اور ان کے ساتھ جن کے تمہارے دائیں ہاتھ مالک ہوئے لیعنی غلاموں کے ساتھ (ان سب کے ساتھ اچھا سلوک کرو)۔"

تشرایع: وَاعْبُدُوا اللّهَ: "الله کی عبادت کرو-" الله کی وحدانیت اور توحید کا ذکر ہے اور تمام اعمال کی جڑی الله کی عظمت اور خوف خدا اور تقویٰ ہے اور میں جیز توحید اور وحدانیت سے ہی حاصل ہوتا ہے اس کئے سب سے پہلے اس کا ہی حق رکھا گیا اور اس کا ہی انکارسب سے بڑا گناہ بتایا گیا۔

وَبِالْوَالِدَیْنِ اِحْسَانا: "والدین کیساتھ بھلائی کرو۔" اصل اور حقیقت کے اعتبار سے تو سارے ہی احسانات وانعامات اللہ جل شانہ کی طرف سے ہیں لیکن ظاہری اسباب کے طور سے انسان پراللہ کے بعداس کے والدین کے احسانات وانعامات ہیں اس لئے اللہ کی توحید کے بعداس کا ذکر کیا جارہا ہے اور احادیث میں بھی بہت کثرت سے ان کے ساتھ بھلائی اور اچھا سلوک کرنے کی تاکید کی گئی ہے مثلاً اللہ تعالیٰ کی رضا باپ کی رضا میں ہے اور اللہ تعالیٰ کی ناراضگی باپ کی ناراضگی میں ہے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے تمام گناہ کو اللہ معاف فرمادیتے ہیں مگر والدین کے نافرمان کو دنیا میں ہی طرح طرح کی آفتوں میں مبتا فرماتے ہیں۔

وَ ذِی الْقُرُبی: ''قرابت والول کے ساتھ۔'' والدین کے بعد باقی رشتہ داروں کے ساتھ احسان کرنے کی تاکید کی جارہی ہے۔اس پرصدقہ کرنے سے آ دمی کو دہرا تواب ملتاہے،ایک صدقہ کرنے کا، دوسرا صلدرحی کرنے کا۔

وَ الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِيْن: ''نتيبول اورمساكين كے ساتھ بھى اچھا سلوك كرو'' مطلب يہ ہے كہ لاوارث بچول اور ب كس لوگول كى امداداعانت كو بھى اييا ہى ضرورى سمجھا جائے جيسے كہ والدين اور رشتہ داروں كے ساتھ احسان كو سمجھا جاتا ہے۔ وَالْحَادِ ذِى الْقُرْبِیٰ: "ہمسايہ رشتہ دار'' كہ گھر كے برابر ميں ايسے آدمى كا مكان اور رہائش ہے جو بڑوى ہونے كے ساتھ رشتہ دار ہوتو اب ايسے بڑوى كے ساتھ اچھا معاملہ كرنا زيادہ ضرورى ہوگا يا ايسا بڑوى مراد ہے جو بڑوى ہواورمسلمان بھى

وَالْجَادِ الْجُنُبِ: ''وہ پڑوی جوتہارے مکان کے متصل رہتا ہے۔'' حضرت عبداللہ بن حباس رضی اللہ تعالی عہما فرماتے بیں اس سے وہ محض مراد ہے کہ وہ صرف پڑوی ہورشتہ دار نہ ہو، یا ایبا پڑوی مراد ہے جو پڑوی ہواور مسلمان نہ ہو۔ وَالْصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ: ''ہم پہلوساتھی۔''اس میں رفیق سفراور عام مجلس یا گاڑی میں برابر میں بیٹھنے والا شخص مراد ہے۔ وَ ابْنِ السَّبِيُلِ: مسافر: كهوئى مسافر آجائے تو اس كے ساتھ بھى اچھا معامله كيا جائے كيونكه اجبنى ہے اس كا شہر ميں كوئى جانے والانہيں ہے۔ (۱)

(۱) معارف القرآن ۱/۱۱۲ تا ۱۳۱۳

## جوخود کھاؤ غلام کو وہی کھلاؤ

(١٣٦٠) ﴿ وَعَنِ الْمَعُرُورِ بُنِ سُويُدٍ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَاذَرٍّ رَضِى اللهُ عَنُهُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِثُلُهَا، فَسَأَلْتُهُ عَنُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابٌ رَجُلاً عَلَىٰ عَهْدِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَيْرَهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ اِمُرُولٌ فِيُكَ جَاهِلِيَّةٌ": هُمُ اِخُوانُكُمُ وَ وَسَلَّمَ، فَعَيْرَهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ اِمُرُولٌ فِيُكَ جَاهِلِيَّةٌ": هُمُ اِخُوانُكُمُ وَ وَسَلَّمَ، فَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيُدِيكُمُ، فَمَنُ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيُطُعِمُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْكُمُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْهُ وَلَيْكُمْ وَلَا تُكُولُونُ مُنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيُطُعِمُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْهُ مُن كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيُطُعِمُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْكُونُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُكِيسُهُ مِمَّا يَلُكُمُ وَلَيْكُومُ مُولُولُهُمْ مَا يَغُلِبُهُمُ، فَإِنْ كَلَّفُومُهُمُ فَأَعِينُوهُمْ هُمُ وَاللهُ لَتُعُولُهُمْ مَا يَعُلِبُهُمُ وَانَ كَلَّفُومُهُمْ فَا عَيْنُوهُمْ هُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مُولُومُ مُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ مُنْ كَاللهُ عَلَيْهُ وَلَا تُكْتَافُوهُمْ مَا يَعْلِيهُمُ وَاللَّهُ اللهُ مُ اللهُ ا

ترجمہ: '' حضرت معرور بن سویدرضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت ابوذ ررضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیکھا آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک جوڑا تھا۔ میں نے دیکھا آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک جوڑا تھا۔ میں نے اس کے بابت ان سے سوال کیا تو انہوں نے فرمایا: کہ انہوں نے نبی کریم کی گئی کے زمانے میں ایک شخص (غلام) کو برا بھلا کہا اور اس کو اس کی نسبت سے عار دلائی تو نبی کریم کی گئی نے ارشاد فرمایا: تم ایسے آدمی ہوکہ تمہارے اندر جاہلیت کا اثر موجود ہے، وہ تمہارے بھائی اور تمہارے خدمت گزار ہیں جن کو اللہ نے تمہارے مائحت کردیا ہے۔ پس جس کے ماتحت اس کا بھائی ہوتو اس کو اس میں سے کھلائے جوخود کھا تا ہے اور اس میں سے کھلائے جوخود کھا تا ہے اور اس میں سے سے اسے یہنائے جوخود کھا تا ہے اور اس میں سے سے اسے یہنائے جوخود کی بہتا ہے۔'

اور یہ بھی فرمایا: ان پران کی طافت سے زیادہ کاموں کا بوجھ نہ ڈالو، اگرتم انہیں ایسے کام پر کروتو ان کی مدد بھی کرو۔ (بخاری ومسلم)

لغات: الله ساب: سبه (ن) سباً وسبيبي: سخت گالى دينا، مقعد مين نيزه مارنا (سباً) الحبل: ري كو كائنا، سابه مسابة و سباباً گالى دينا\_

تشربیع: فَعَیَّرَهُ بِأُمِّهِ: ''اس کی مال کی نسبت سے عار دلائی۔'' حسب ونسب سے فخر کرنا کہ میں فلال خاندان سے ہوں اور دوسروں کواس کی وجہ سے طعن و تشنیع کرنا بیز مانہ جاہلیت کی عادت تھی جس کواسلام نے ختم کر دیا اب معیار تقویٰ کو بتایا گیا ہے

- ﴿ الْاَرْزَارُ بِبَالْشِيَالُ

کہ جس میں جتنا تقو کی ہوگا اتنا ہی اللہ کے نز دیک مکرم ہوگا۔<sup>(1)</sup>

فَلْيُطِعِمُهُ مِمَّا يَاكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ: "اس كواى ميں سے كھلاؤ جوخود كھاتے ہواوراى ميں سے پہناؤ جوخود پہنتے ہو۔'' علامہ نووى رحمۃ اللہ عليہ فرماتے ہيں بي تھم بطور استجاب كے ہے وجوب كے نہيں ہے مالك پراس علام كا اس حيثيت اور مقدار سے نفقہ واجب ہے جوعرف عام اور رواج ودستور كے مطابق ہو۔ (۲)

فَاِنُ كَلَّفْتُمُو هُمْ فَاعِیْنُو هُمْ: ''اگرتم انہیں ایسے کام سپرد کروتو ان کی مدد کرو' یعنی جو کام غلام سے کرنا مشکل ہواور وہ اس کو پورا نہ کرسکتا ہوتو اس کام کی تکمیل کے لئے اس کا ہاتھ بٹا دیا جائے یا خود مدد کردو، یا کسی دوسرے کے ذریعہ سے مدد کروادیں، بعض اکابرین کے بارے میں نقل کیا گیا ہے کہوہ چکی پینے میں اپنی لونڈیوں کی مدد کرتے تھے۔ (۳)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم العبد اخوانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب اطعام المملوك مما ياكل)، واحمد ١٤٨٨/٨ ٢١، و الترمذي، وابن ماجه ايضا.

#### راوی حدیث حضرت معرور بن سوید کے مختصر حالات:

نام : معرور والد کا نام سوید، ییقبیله اسد سے تعلق رکھتے تھے، ابوامیہ کنیت ہے، کبار تابعین میں ان کا شار ہوتا ہے، انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنه، حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور صحابہ کی ایک جماعت ہے احادیث میں اور ان کو اکثر اساء الرجال نے ثقہ بتایا ہے۔ وفات: ان کی وفات ۲۰اھ میں ہوئی۔

مرویات: ان کی روایات صحاح سته میں موجود ہیں۔

(۱) نزمة المتقين

(۲) شرح مسلم للنو وي\_ وروصنة لمتقين ٣/٣٣٠/ و دليل الفالحين ١٩٣٣/٢

(m) مرقاة شرح مشكوة وكذا مظاهرت m/ ٢٣٨

## خادم کوبھی کھانے میں شریک کر لینا جا ہے

(١٣٦١) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَاأَتَى أَحَدَكُمُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمُ يُجُلِسُهُ مَعَهُ، فَلَيُنَاوِلُهُ لُقُمَةً أَوْلُقُمَتَيُنِ أَوْلُكُلَةً أَوْ أَكُلَتَيُنِ، فَإِنَّهُ وَلِى عَلاَجَهُ ﴿ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمُ يُجُلِسُهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلُهُ لُقُمَةً أَوْلُقُمَتَيُنِ أَوْلُكُلَةً أَوْ أَكُلَتَيُنِ، فَإِنَّهُ وَلِى عَلاَجَهُ ﴿ (رواه البخارى. "الأكلة" بضم الهمزة: هي اللقمة)

ترجمہ: ''حضرت ابوہررہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کسی کے پاس اس کا خادم کھانا لائے پس اگر وہ اس کواپنے ساتھ نہ بٹھا سکے تو اسے ایک دو لقمے ضرور دے دے، اس

کے کہاس نے اس کے پکانے کی تکلیف برداشت کی ہے۔" ( بخاری )
اکلہ: ہمزہ پر پیش بمعنی: لقمہ

لغات: \* طعام: بمعنى خوراك جمع اطعمة جمع الجمع اطعمات، يهول ـ طعم (س) طعماً وطعاماً: ـ الطعام: كمانا طعم : تكون طعماً: آسوده مونا، تطعم الشبىء: چكا، اطّعم: مزيدار مونا، استطعم: مزه پانا، ٥: كمانا مانكنا المطعم: كمانے كى جكد

تشریح: علاء فرماتے ہیں کہ متحب یہ ہے جو کھانا پکائے اس کواصل کھانے میں سے پچھ دینا چاہئے نہ ہی کہ جب نی جائے تب دیا جائے۔ اُن دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ اسلام میں انسانی مساوات کی تعلیم دی جارہی ہے کہ کھانا تیار کرنے والے خادم کو بھی اپنے ساتھ بٹھا کر کھلانا افضل اور بہتر ہے اس سے آ دمی میں تواضع اور عاجزی پیدا ہوگی اور کھانے میں جتنے ہاتھ ہوں گے اتنی ہی کھانے میں برکت بھی ہوگی۔ اور اگر بیمکن نہ ہوسکے تو اب پچھ تو اس کو بھی دیدیا جائے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری، واحمد ۲۰۸۱، وابو داؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللّہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کچکے ہیں۔ (۱) نزمیة کم تقین ومرقاۃ شرح مشکوٰۃ و کذاروصنۃ کم تقین ۳۴۵/۳

(۲۳۸) بَابُ فَضُلِ الْمَمُلُو كِ الَّذِى يُؤَدِّى حَقَّ اللَّهِ وَ حَقَّ مَوَالِيُهِ اس غلام كى فضيلت كا بيان جوالله كاحق بھى ادا كرے ادرائي مالك كا بھى حق ادا كرے

جُوغُلام آقاكَ بهرردى كَ ساتُه الله كَا عَبادت بهى كري تواس كودو برا تُواب ملتا بِ (١٣٦٢) ﴿عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْعَبُدَاذَا نَصَحَ لِسَيّدِهِ، وَ أَحُسَنَ عِبَادَةَ اللهِ، فَلَهُ أَجُرُهُ مَرَّتَيُنِ ﴾ (منفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت (عبداللہ) ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک غلام جب اپنے آقا کی خیرخواہی کرے اور اللہ کی عبادت اچھے طریقے سے کرے تو اس کے لئے دوہرا ثواب ہے۔''

لغات: معادة: عبد (ن) عبادةً وعبو ديةً ومعبداً و معبدةً - الله: ايك جاننا، خدمت كرنا، ذليل مونا، خضوع

- ﴿ اَوْسَوْمَ مِينَا الْفِيرَالِ ﴾

کرنا، پرستش کرنا، کہا جاتا ہے "ما عبدک عنی" یعنی کس چیز نے تم کو مجھ سے روکا۔ عبدہ: فرما نبردار بنانا، غلام بنانا۔

تشریح: فَلَهُ اَجُورُهُ مَوَّ تَیُنِ: "اس کو دو ہرا ثواب ملے گا۔" () ایک ثواب تو اپنے آقا کی خدمت کرنے کا (۲) اللہ جل شانہ کی عبادت کرنے کا۔ حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ آقا کی خدمت کرنا بھی عبادت ہے اگر دیکھا جائے تو آقا کی خدمت بھی حقیقتاً اللہ کی ہی عبادت ہے کیونکہ عبادت اللہ تعالیٰ کے حکم کی فرما نبرداری کرنے کو کہتے ہیں اور آقا کی خدمت کرنے کا اللہ نے ہی حکم دیا ہے۔ جیسے کہ والدین کی خدمت کرنے والے کوثواب ملتا ہے کیونکہ ان کی خدمت کرنے کا بھی اللہ جل شانہ نے حکم دیا ہے۔ جیسے کہ والدین کی خدمت کرنے والے کوثواب ملتا ہے کیونکہ ان کی خدمت کرنے کا بھی اللہ جل شانہ نے حکم دیا ہے۔ چیسے کہ والدین کی خدمت کرنے والے کوثواب ملتا ہے کیونکہ ان کی خدمت کرنے کا بھی اللہ جل

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب العتق (باب العبداذا احسن عبادة ربه)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب ثواب العبد اذا نضج لسیده)، و کذا فی ابی داؤد.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## غلام کو دوہرا اجرماتا ہے .

(١٣٦٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "لِلْعَبُدِ الْمَمُلُوكِ الْمُصُلِحِ أَجُرَانَ" وَالَّذِى نَفُسُ أَبِى هُرُيْرَةَ بِيَدِهِ لَوُ لَا الْجِهَادُ فِى سَبِيُلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَ بِرُّ أُمِّىُ، لَا حَبَبْتُ أَنُ أَمُونَ وَ أَنَا مَمُلُوكٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: غلام کے لئے جو اپنے آقا کی خیرخواہی اور اپنے رب کی عبادت کرنے والا ہوتو اس کو دو گنا اجر ہے۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں ابو ہریرہ کی جان ہے اگر اللہ کی راہ میں جہاد، حج اور والدہ کے ساتھ نیکی کرنے کا مسکلہ نہ ہوتا تو میں غلام ہونے کی حالت میں مرنے کو پسند کرتا۔'' (بخاری وسلم)

تشربیع: لِلْعَبُدِ الْمَمُلُوْکِ الْمُصْلِحِ أَجُرَانِ: "مملوک غلام کے لئے جواپے آقا کی خیرخواہی اور اپ رب کی عبادت کرنے والا ہوتو اس کو دوگنا ثواب ملتا ہے۔" انسان جب غلام ہوتو وہ اپنی مرضی سے نہ جہاد میں جاسکتا ہے جب تک کہ آقا کی اجازت نہ ہو، اس طرح والدین کی خدمت بھی نہیں کرسکتا اجازت نہ ہو، اس طرح والدین کی خدمت بھی نہیں کرسکتا جب تک کہ آقا کی مرضی اور اجازت نے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام جب تک کہ آقا کی مرضی اور اجازت نے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام جواپے آقا کی مرضی کو سامنے رکھتا ہے تو اس کو دو ہرا ثواب ملتا ہے تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عند فرماتے ہیں میں بھی اس دو ہرے ثواب کا حریص ہوں مگر اس غلامی میں جہاد، جج اور والدہ کی خدمت کا اگر مسکلہ نہ ہوتا۔ کیونکہ یہ اعمال وہ غلامی کی

حالت میں آقا کی اجازت کے بغیر نہیں کر سکے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب العبداذا احسن الخ)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب ثواب العبدواجره).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## غلام كى فضيلت

(١٣٦٤) ﴿ وَعَنُ أَبِى مُوسَىٰ ٱلاَشُعَرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلْمَمُلُوكُ الَّذِى يُحُسِنُ عِبَادَةَرَبِّهِ وَيُؤَدِّى اللّٰى سَيِّدِهِ الَّذِى عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيْحَةِ وَ الطَّاعَةِ لَهُ الْحَرَانَ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا وہ غلام جو اپنے رب کی عبادت اجھے طریقے سے کرتا ہے اور اس اپنے رب کی عبادت اجھے طریقے سے کرتا ہے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرتا ہے جو اس کے ذمے ہے اور اس کی خیر خواہی واطاعت بھی کرتا ہے تو اس کے لئے دوہرا اجرہے۔'' (بخاری)

لغات: الله سیّده: سیّد جمعنی سردار، سادیسو د ساده و سیاده (ن) سیجمعنی سردار بونا، سیادت کرنا، قائد بننا، کها جاتا ہے "یا سیّدی" اے میرے آقا۔

تشریح: یُحُسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ: اپنے رب کی عبادت التجھ طریقے سے کرتا ہواور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرتا ہو۔ علماء فرماتے ہیں کہ غلام کے لئے اپنے آقا کی اطاعت واجب ہے بشرطیکہ اس میں اللہ جل شانہ کی نافر مانی نہ ہواور اگر

نافر مانی ہوتی ہوتو اس وقت میں اپنے مالک کی اطاعت نہیں کی جائے گی۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب كراهية التطاول على الرقيق)

نوث: راوی حدیث حفزت ابوموی اشعری (عبد بن قیس) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## تین آ دمیوں کو دوہرا اجر ملتا ہے

(١٣٦٥) ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ لَهُمُ أَجُرَانِ: رَجُلٌ مِّنُ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ لِذَا أَذْى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوَالِيُهِ، وَ رَجُلٌ كَانَتُ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحُسَنَ تَأْدِيْبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحُسَنَ تَعُلِيْمَهَا، ثُمَّ أَعُتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجُرَان﴾ (متفقعليه)

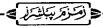
ترجمہ: '' حضرت ابومویٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تین آدی ہیں جن کے لئے دوہرا اجر ہے ﴿ وہ آدی جواہل کتاب میں سے ہے، اپنے پیغبر پر بھی ایمان لایا اور پھر مجمہ ﷺ پر بھی ایمان لایا۔ ﴿ وہ غلام ہے جواپنے اللّٰہ کاحق بھی ادا کرنے اور اپنے آقا کا بھی حق ادا کرے۔ ﴿ وَهُ آدی جسی کی ایک باندی ہو پس اس نے اس کو ادب سکھایا اور اس کی خوب اچھی تربیت کی، اسے علم سکھایا اور اس کی خوب اچھی تربیت کی، اسے علم سکھایا اور اس کی خوب اچھی تربیت کی، اسے علم سکھایا اور خوب اچھی تعلیم دی، پھر اسے آزاد کر کے اس کے ساتھ شادی کرلی۔ پس اس کے لئے بھی دوہرا اجر ہے۔' فوب اچھی تعلیم دی، پھر اسے آزاد کر کے اس کے ساتھ شادی کرلی۔ پس اس کے لئے بھی دوہرا اجر ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: \* علمها: علم (تفعيل) تعليما: سكهانا، حقيقت شيء كا ادراك، يقين ومعرفت جمع علوم. العلامة: نثان، راسته كانشان جمع علام و علامات العلام، والعُلام: مبالغه كصيغه بين بمعنى بهت جانبخ والا

**نشریج**: حدیث بالا میں تین قشم کے لوگوں کے لئے دوہرااجروثواب بتایا جارہا ہے۔

- پودی ونصرانی ہو کہ پہلے اپنے نبی کی اس نے اطاعت کی اور پھر دین اسلام قبول کرنے کے بعد اب اس نے نبی عظیمات کی اطاعت شروع کردی۔ دونبیوں کی تعلیمات پڑمل کرنے کی وجہ سے اس کو دوہرا ثواب ملے گا، یہی بات قرآن میں سورت حدید میں بھی بیان کی گئی ہے۔ (۱)
- ک غلام جواپنے آقا کی بھی اطاعت کرتا ہے تکالیف اور مشقت برداشت کرتا ہے اور ساتھ ہی ساتھ اللہ جل جلالہ کی بندگی کرنے میں بھی مشقت بردو ہراا جریلے گا۔
- اندی ہو مالک نے اس کوخوب اچھی تربیت کی ، اورعلم سکھایا پھر آ زاد کر کے اس سے شادی کرلی یعنی اس باندی کووہ حق م مهر بھی دے اور آزاد عورتوں والے حقوق بھی اس کو دے تو اب اس پر اس کو بھی دو ہراا جر ملے گا۔ (۲)

تخریج حدیث: صحیح بخاری (باب تعلیم الرجل امته وأهله)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب وجوب الایمان برسالة نبینا الخ)، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۲۷، و الدارمی ۲۲۶، و کذافی البیهقی ۱۲۸/۷.



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) سورة حديد آيت: ۲۹، ۲۸

<sup>(</sup>٢)مفهوم دليل الفالحين ١٧٦/٢

# (۲۳۹) بَابُ فَضُلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرَجِ وَ هُوَ الْاِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوهَا فَالْمِبَادِةِ فِي الْهَرَجِ وَ هُوَ الْاِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوهَا فَتَعَاور فَسَادِ كَازِمانَ مِينَ عَبَادِت كَرِنْ كَى فَضِيلِت

# فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت مثل ہجرت ہے

(١٣٦٦) ﴿عَنُ مَعُقِلِ بُنِ يَسَارٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلُعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهِجُرَةٍ اِلَيّ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت معقل بن بیار رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: فتنہ وفساد کے دور میں عبادت کرنا میری طرف (مدینہ) ہجرت کرنے کی طرح ہے۔'' (مسلم)

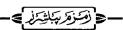
لغات: ﴿ هجر: هجره (ن) هجراً وهجراناً: قطع تعلق كرنا، حجورٌ نا\_هجرالشيء: ترك كرنا، اعراض كرنا زوجه: بغير طلاق ديج ، وئ الگ ، ونا\_هاجر مهاجرة \_ من البلدوعنه: ، جمرت كرنا\_

تشربیع: اَلْعِبَادَةُ فِی الْهَرَجِ کَهِ جُورَةٍ اِلَیَّ: "فتنه و فساد کے دور میں عبادت کرنا ایسا ہے جیسے میری طرف ہجرت کرکے آنے والا۔ ''حدیث پاک کا مطلب سے ہے کہ جب ہرطرف برائی ہی برائی ہواور جگہ جگہ فتنے جنم لے رہے ہوں تو اب اس دفت میں ایک آدمی کا ان سب معمول کے خلاف عبادت پر جمنا اتنا ہی مشکل ہے جیسا کہ شروع میں مکہ جوآباء واجداد کا شہرتھا اس کوچھوڑ کرمستقل مدینہ آنا مشکل تھا۔

نیز بعض محدثین فرماتے ہیں حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ فتنداور برائی کے دور میں اس فتنداور برائی سے بیخے اور حفاظت کا راستہ یہی ہوگا کہ سنت کے مطابق زندگی گزارہے جیسے کہ نبی کریم ﷺ کے زمانے میں عبادت کرنا مشکل تھا مگر جن صحابہ نے مدینہ منورہ کی طرف ہجرت کرلی ان کے لئے آسان ہوگیا تھا۔ (۱)

تفریج هدیت: صحیح مسلم کتاب الفتن (باب فضل العبادةفی الهرج)، واحمد ۲۰۳۲۰/۷، والترمذی، وابن ماجه، و ابن حبان ۹۵۷، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹۱۶-

نوٹ: راوی حدیث حضرت معقل بن بیار رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۵۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہمة المتقین ۔



(٢٤٠) بَابُ فَضُلِ السَّمَاحَةِ فِى الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْآخُذِوَ الْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَضَاءِ وَالْآخُذِوَ الْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنِ التَّطُفِيُفِ، الْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنِ التَّطُفِيُفِ، وَالْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنُهُ وَفَضُلِ إِنْظَارِ الْمُوسِرِ الْمُعْسِرَ، وَالْوَضَعِ عَنُهُ

خريد وفرخت، لينے دينے ميں نرمی اختيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ اور مطالبہ ميں احتيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ اور مطالبہ ميں احتيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ دينے کی فضيلت اور کم دينے سے ممانعت اور مالدار کا تنگدست کو مہلت دينے اور اس کو معاف کردينے کی فضيلت کا بيان قالَ الله تَعَالَیٰ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ الله بِهِ عَلِيْمٌ ﴾ (سورة بقرة: ٢١٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''تم جو بھی بھلائی کروگے یقیناً اللہ اسے جانے والا ہے۔''
تشریح: آیت بالا میں فرمایا جارہا ہے کہتم جو مال خرچ کرویا کوئی بھی عبادت کروگے اللہ جل شانہ اس کواچھی طرح جانے
والے ہیں اگراخلاص کے ساتھ کروگے تو اس کا بہترین بدلہ ملے گا اور اگراچھا عمل بھی لوگوں کو دکھانے یا ریاء، وسمعہ کے ساتھ
کیا گیا تو اس کا کوئی بدلہ نہیں ملے گا بلکہ الٹا اس پر پکڑ ہوگی۔

#### انصاف کے ساتھ ناپ تول کو بورا کیا کرو

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَاقُومِ أَوْفُو اللَّمِكَيَالَ وَالمِينَوَانَ بِالْقِسُطِ وَلاَ تَبْخَسُوا النَّاسَ اشبياءَ هُمُ

(سور**ة هود**: ۸۵)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''اے میری قوم! انصاف کے ساتھ ناپ تول کو بورا کیا کرواور لوگوں کوان کی چیزیں کم نہ دیا کرو۔''

تشرایج: شریعت نے جہاں حقوق اللہ کی طرف لوگوں کی رہنمائی فرمائی ہے تو اس طرح حقوق العباد کی طرف رہنمائی کی ہے۔آیت بالا میں حقوق العباد کے اہم معاملہ ناپ و تول پر تنبیہ کی جارہی ہے کہ جب ناپ و تول کرو تو پورا کرو۔

قرآن وحدیث کی روسے ناپ تول میں کمی کرنے کوحرام قرار دیا گیا ہے کیونکہ عام طور سے معاملات کا، کین دین کا معاملہ ان کے ذریعہ سے ہوتا ہے۔علاء فرماتے ہیں میصرف ناپ تول میں نہیں کہ دوسرے کاحق پورا پورا ادا کر دیا جائے، بلکہ ہروہ چیز جس سے کسی کاحق پورا کرنایا نہ کرنا جانچا جاتا ہے ان سب کا ہی حکم ہوگا۔خواہ ناپ تول سے ہو یا عدد و شاری ہو یا کسی اور طریقے سے ہو ہرایک میں حق دار کے حق سے کم کرنا حرام ہوگا۔ایک صدیث میں آتا ہے جو قوم ناپ تول میں کمی کرتی ہے تو اس کو قط سالی میں مبتلا کردیتے ہیں۔ (۱)

(أ) ابن ماجه

## ہر چیز میں کمی کرنا ناجائز ہے

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُلٌ لِّلُمُطَفِّفِيُنَ الَّذِيُنَ اِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوُفُونَ وَاِذَا كَالُوهُمُ أَوْ وَّزَنُوهُمُ يُخْسِرُونَ أَلاَ يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمُ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾

(سورة المطفيفين ١، ٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''ناپ تول میں کمی کرنے والوں کے لئے خرائی ہے جولوگوں سے خود ناپ کر پورا لیتے ہیں مگر جب ناپ یا تول کر دوسروں کو دیتے ہیں، تو کم دیتے ہیں کیا ان کو یقین نہیں کہ وہ ایک بڑے دن میں اٹھائے جائیں گے جس دن تمام لوگ رب العالمین کے سامنے کھڑے ہوں گے؟''

#### تشريح: شان نزول

علامہ قاضی ثناء اللہ پانی پتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں جب آپ طبیکی مدینہ منورہ پہنچے تو اہل مدینہ میں اس وقت عادت ہے تھی کہ جب خود کسی سے سودالیتے تو ناپ و تول کو پورا کرواتے اور جب دوسرے کو دیتے تو اس میں کمی کرتے تو سورت بالا نازل ہوئی جس سے وہ ایسے باز آئے کہ آج تک اہل مدینہ ناپ تول کے پورا کرنے میں مشہور ہیں۔ (۱)

مفسرین فرماتے ہیں مراد ناپ تول سے یہ ہے کہ ہرایک کا پورا پوراحق ادا کیا جائے مثلاً ملازم نے جتنے وقت کی خدمت کا معاہدہ کیا ہےاس میں کم کرنا یہ بھی اس میں داخل ہوگا اور اس کام کے کرنے میں سستی کرنا، پورا نہ کرنا یہ بھی ناجائز ہوگا۔

حدیث میں آتا ہے کہ ایک مرتبہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک آدمی کودیکھا کہ نماز کے رکوع و جود میں جلد بازی کر رہا ہے تو حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: لَقَدُ طَفَّفُتَ لِیمیٰ ''تو نے اللہ کے حق میں تطفیف کی' یعنی نماز کواچھی طرح ادانہیں کیا، اس حدیث کوفٹل کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ: لِکُلِّ شَیء وَ فَاءٌ وَ تَطُفِیفٌ ''بورا کرنا ہے ہر چیز میں مانا جائے گا' یہاں تک کہ نماز، وضوء، طہارت وغیرہ میں بھی، اسی طرح دوسرے حقوق اللہ اور حقوق العباد سب میں بھی کی کرنا ناجائز ہوگا۔

<sup>(</sup>۱) رواه الحاكم، وابن ماجه بحوالة نسير مظهري، معارف القرآن ۲۹۴/۸

## حق دار کو بات کہنے کا حق ہے

(١٣٦٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ، فَاعَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ فَاغُلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصُحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً" ثُمَّ قَالَ: "أَعُطُوهُ سِنَّا مِثْلَ سِنِهِ" قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ! لاَ نَجِدُ إِلَّا آمَثَلَ مِنُ سِنِه، قَالَ: "أَعُطُوهُ، فَإِنَّ خَيْرَكُمُ آخَسَنُكُمُ قَضَاءً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضریت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں آیا اور آپ ﷺ سے درشت رویہ اختیار کیا۔ تو صحابہ نے اسے سزا دینے کا ارادہ کیا، پس آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اسے چھوڑ دو اس لئے کہ حقدار کو بات کہنے کا حق ہے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اسے اتن عمر کا جانور دے دوجتنی عمر کا جانور اس کا تھا۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! اس جیسا تو ہم کونہیں ملا بلکہ اس سے بہتر اور زیادہ عمر والا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: وہی اسے دے دو اس لئے کہتم میں سے بہتر وہ ہے جوادا کیگی میں سب سے اچھا ہو۔' (بخاری ومسلم)

تشوليع: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ''ايك آدى نبى كريم عِلَيَّ ك پاس آيا-''اس آدى سے مرادزيد بن شعبه كنانى بين جو بعد ميں مسلمان ہوگئے تھے۔ (۱)

فَاعُلَظَ لَهُ: ''اس نے درشت رویہ اختیار کیا'' اور اس کو آپ ﷺ نے برداشت فرمایا یہ برداشت کرنا عالی ظرفی اور خوش اخلاقی بیہ نبی کا ہی خاصہ ہوسکتا ہے۔

لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً: "حق دار کو کہنے کا حق ہے۔" علماء فرماتے ہیں کہ حق سے مراد قرض ہے یعنی جو شخص کسی کا قرض دار ہوتو اب قرض دار اس کے قرض کی ادائیگی میں تاخیر کرے تو قرض خواہ کو اختیار حاصل ہے کہ وہ شخق سے تفاضا کرے اور ناراضگی کا اظہار کرے بیاس کا حق ہے یہاں تک وقت پر قرض ادا نہ کرنے والے کو بھی حاکم کے سامنے اور عدالت میں بھی پیش کیا جاسکتا ہے۔ (۲)

فَاِنَّ خَيْرَ كُمْ اَحْسَنْكُمْ قَضَاءً: ''تم میں سے بہتر وہ ہے جوادائیگی میں سب سے اچھا ہو۔' اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مقروض اگر اپنی مرضی سے ادائیگی کے وقت قرض سے زیادہ ادا کرے تو ریہ بہتر اور مستحب ہے اور اگر صاحب مال یعنی قرض خواہ کی طرف سے زیادتی کا مطالبہ ہوگا تو یہ سود ہوگا جس کا لینا بھی حرام ہوگا اور دینا بھی حرام ہوگا۔ (س)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الوكالة (باب الوكالة في قضاء الديون)، وصحيح مسلم كتاب

البيوع (باب من استلف شيئا فقضى خيرا منه)، واحمد ٩/٩ ٩٣٩، والترمذي، والنسائي، وكذا ابن ماجه.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) دليل الفالحين ۴/ ١٦٩

(۲) مرقاة شرح مشكوة

(۳) نزمة المتقين

## اللهاس بررحم كرے جو وصولى كے وقت نرمى كرے

(١٣٦٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمُحاًاِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَراٰى، وَإِذَا اقْتَضٰى﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اللہ تعالیٰ اس شخص پررتم فر مائے جو پیچتے وقت ،خریدتے وقت اور قرض کی وصولی کا مطالبہ کرتے وقت نرمی کا معاملہ کرتا ہے۔'' (بخاری)

لغات: الشترى: مجمعنى: خريد وفروخت، مجرد ميل به باب ضرب سے آتا ہے۔ اور اشترى باب افتعال سے ہے۔

تشريح: رَحِمَ اللّهُ رَجُلاً سَمُحاً إِذَابَاعَ، وَإِذَا الشُقَراى: "الله تعالى الشَّخِصُ پررم فرمائ جو بيچة اورخريدت وقت زى كامعامله كرے." اس كے دومطلب بيں پہلامطلب بيہ ہے كه خريدتے وقت ايبارويه اختيار كرے جس سے بيچة والے كو نقصان نه ہو۔ دوسرا مطلب بيہ ہے كه خريدتے وقت اصل قيمت سے بچھ وقت ايبارويه اختيار كرے جس سے گا بك كونقصان نه ہو۔ دوسرا مطلب بيہ ہے كه خريدتے وقت اصل قيمت سے بچھ زيادہ دے دے اور فروخت كرتے وقت گا بك كوسامان جھكتا ہوا دے۔

وَإِذَا اقْتَطْنَى: "جب خود قرض كى وصولى كا معامله كرے تو تب بھى نرى كا معامله كرے۔" مطلب يہ ہے كه قرض كى وصولى كے وقت ادب واحترام سے تجاوز نه كرے اورا گرغريب ہوتو اس كومعاف ورنه كم از كم مہلت ويدے۔

تخریج هدیث: صحیح بخاری کتاب البیوع (باب السهولةفی الشراء والبیع)، واحمد ۱۶٦٦٤/۳، وابن ماجه، وابن حبان ۴۹۰۳، و کذا فی البیهقی ۳۵۷/۰\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

## قیامت کے دن کی نجات مقروض کومہلت دینے میں ہے

(١٣٦٩) ﴿ وَعَنُ آبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- ﴿ نُوَئِزُورَ بِبَالْشِرَارَ ﴾

يَقُولُ: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنُ كَرُبِ يَوُمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَفِّسُ عَنُ مُعُسِوٍ أَوْ يَضَعُ عَنُهُ ﴿ رواه مسلم ﴿ تَجْمَهُ: "مَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عِنَهُ ﴾ وواه مسلم ﴿ تَجْمَهُ: "حضرت ابوقناده رضى اللَّهُ عَلَى عنه سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللّه ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا جس کو بیات ہیں بات پہند ہو کہ الله تعالیٰ اس کو قیامت کی بے چینیوں سے نجات و بے تو اسے چاہئے کہ تنگدست کومہلت د بے بات بہند ہو کہ الله تعالیٰ اس کو قیامت کی بے چینیوں سے نجات و بے تو اسے چاہئے کہ تنگدست کومہلت د بے بات بہند ہو کہ الله علیٰ مقروض کومعاف کرد ہے۔''

لغات: \* كوب: كوبا: پريشان كرنا، به چين بنانا، اكوب: عجلت كرنا، كوب: غم، پريشانی، به چينی ج: كووب. مكروب: پريشان، به چين - كووب. مكروب: پريشان، به چين ـ

تشرایج: فَلْیُنَفِّسُ عَنُ مُعُسِوٍ: ''تنگ دست کومہلت دیدے' لین ''یو حر'' کے معنی میں ہے کہ قرض کی ادائیگی میں مزید مہلت دیدے۔ (۱)

بعض لوگوں نے سے مطلب بیان کیا ہے کہ بیٹنگ دست کی تکلیف کو دور کردے یعنی اپنے پاس سے اسے آئی رقم دیدے جس سے وہ اپنا قرض ادا کردے۔ ایبا معاملہ کرنے سے اللہ جل شانہ بھی اس کی قیامت کے دن کی بے چینی اور پریشانی سے حفاظت فرمائیں گے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب البيوع (باب فضل انظار المعسر)، وكذا في البيهقي ٥/٥٥\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقادۃ (الحارث بن ربعی) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۳۵۲/۳، دلیل الفالحین ۱/۷/۲

#### تنگ دست برنرمی کی وجہ سے اللہ نے بھی اس کو معاف کر دیا

(١٣٧٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا اَتَيُتَ مُعُسِراً فَتَجَاوَزُعَنُهُ، لَعَلَّ اللَّهَ اَنُ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَقِى اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنُهُ"﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک آدمی لوگوں کو قرض دیا کرتا تھا اور اس نے اپنے ملازم سے کہا ہوا تھا جب تم کسی تنگ دست کے پاس آؤ تو اس سے نرمی اور درگذر کا معاملہ کیا کرو، شاید اللہ تعالیٰ ہم سے بھی درگذر سے کام لے پس جب وہ اللہ تعالیٰ سے ملا تو اللہ نے اسے معاف فرما دیا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: \* جاوز يجاوز مجاوزة: بمعنى تجاوز كرنا، زيادتى كرنا، حد سے آ گے بوھنا۔

## تشریح: تین مقام پرمستحب کا اجرزیادہ ہے فرض اور واجب سے

فَتَجَاوَزُ عَنْهُ: "تَنَكُ دست سے درگذر كيا كرو۔" علماء فرماتے ہيں ہرجگه پرنفل اعمال سے فرض اعمال كى فضيلت زيادہ ہے گرتين مقام ايسے ہيں جہاں پرنفل اور سنت كا تواب فرض اور واجب سے زيادہ ہے۔

- ان میں ایک بیہ ہے کہ تنگ دست مفلس کو معاف کر دینا بیم ستحب ہے اور اس کومہلت دینا فرض ہے یہاں مستحب کا تواب یعنی بالکل معاف کر دینا اس کا اجر فرض سے زیادہ ہے۔
- 🕜 سلام کرنے میں پہل کرناسنت ہے، جب کہ جواب دینا واجب ہے یہاں پر بھی سنت کا ثواب واجب سے زیادہ ہے۔
- 😙 وفت کے پہلے وضو کرنامستحب ہے، گر جب نماز شروع کر کے تو وضوء کرنا فرض ہے یہاں پر بھی مستحب کا تواب فرض ہے زیادہ ہوگا۔

تفریج هدیت: صحیح بخاری کتاب البیوع (باب من انظرالمعسر)، وصحیح مسلم کتاب البیوع (باب فضل انظارالمعسر)، وأحمد ۷۵۸۲/۳، والنسائی، وابن حبان ۷۶۰۵، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹٦/۸، و کذافی البیهقی ۳۰۶/۳\_

نون: راوی حدیث حفر ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### تنگ دست سے درگذر کرنے کی وجہ سے اللہ بھی اس سے درگذر فرماتے ہیں

(١٣٧١) ﴿ وَعَنُ آبِي مَسُعُودٍ الْبَدُرِيِّ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنُ كَانَ قَبُلَكُمُ فَلَمُ يُوجَدُلَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَىءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوْسِراً، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلُمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُو اعَنِ الْمُعُسِرِ. قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزُو اعَنُهُ ﴿ . (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود البدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم سے پہلے (بنی اسرائیل) کے لوگوں میں سے ایک شخص کا حساب کیا گیا تو اس کے پاس اس کے سواکوئی نیکی نہیں پائی گئی کہ وہ لوگوں سے لین دین کرتا، بھلائی میں تعاون کرنے والا تھا۔ اس لئے کہ اس نے اپنے غلاموں کو تھم دے رکھا تھا کہ وہ تنگ دست سے درگذر کریں۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا: کہ ہم درگذر کرنے کے اس سے زیادہ حقد ار بیں،اس سے درگذر کرو۔'' (مسلم)

﴿ زُمَ زُمَ رَبِيَاتُ إِنْ ﴾ -

لغات: ﴿ يخالط: خلط (ض) خلطاً وخلّط. الشيء بالشيء: ملانا، كها جاتا ہے "خلّط المريض" يهار نے مضر چيزيں كھائيں "خلّط في الكلام" اس نے بكواس كى خلّط في الشيء: خراب و فاسد كرنا ـ خالطه مخالطةً و خلاطاً: منا، ميل ملاپ كرنا، ساتھ رہنا۔الداء فلاناً: يهارى لاق ہونا، اختلط: ملنا ـ الخلق (مصدر) لوگوں سے ملنے والا اور چاپلوى كرنے والا ـ

تشریح: رَجُلاً مِمَّنُ قَبُلَکُمُ: ''تم سے پہلے لوگوں میں سے ایک آ دی تھا۔'' اس کی مغفرت اللہ نے صرف اس وجہ سے کردی کہ وہ تنگ دست لوگوں سے درگذر کا معاملہ کیا کرتا تھا۔ اس میں ترغیب ہے کہ جوشخص بھی اللہ سے اپنے لئے عفواور در گذر کا معاملہ جا ہتا ہے اس کو چاہئے کہ وہ لوگوں کے ساتھ بیہ معاملہ کرے۔

علاء فرماتے ہیں کہ اگر چہ بیر واقعہ پہلی امتوں میں سے کسی ایک آ دمی کا ہے لیکن اس کے مثالی کردار کو آپ ﷺ نے بھی پیند فرمایا اور پھراپنی امت کو بھی اس کی ترغیب دی کہ بیٹل اللہ جل شانہ کو بہت ہی پیند ہے کہ قیامت کے دن اس کی وجہ سے آ دمی کی مغفرت ہوجائے گی۔

تفریج مدیث: صحیح مسلم کتاب البیوع (باب فضل انظار المعسر)، وأحمد ۲/۲ ۱۷۰، والترمذی، وابن حبان ۷۷، ۵۲/۸ والترمذی، وابن حبان ۷۷، ۵۰ والحاکم ۲/۲۲۲، و کذا فی البیهقی ۵/۰ ۳۵\_

نون: راوی حدیث حضرت ابومسعود البدری رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

## الله بندے سے زیادہ در گذر کرنے والا ہے

(١٣٧٢) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: أَتِى اللّهُ تَعَالَى بِعَبُدٍ مِنُ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللّهُ مَالاً فَقَالَ لَهُ: مَاذَاعَمِلُتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلاَ يَكُتُمُونَ اللّهَ حَدِيْثاً. قَالَ: يَارَبِّ! آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، مَاذَاعَمِلُتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلاَ يَكُتُمُونَ اللّهَ حَدِيثاً. قَالَ: يَارَبِ آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: "أَنَا اَحَقُ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي اللهُ عَالَى: "أَنَا اَحَقُ بِذَامِنُكَ تَجَاوَزُوا عَنُ عَبُدِي" فَقَالَ عُقْبَةً بُنُ عَامِرٍ، وَابُومَسُعُودِ الْآنُصَارِي رَضِي اللّهُ عَنْهُما: فِي رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت حذیفه رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ الله تعالی کے بندوں میں سے ایک بندہ جے اللہ نے مال و دولت سے نوازا تھا۔ الله تعالی کے سامنے پیش کیا گیا، الله تعالی نے اس سے پوچھا تو نے دنیا میں کیا کیا؟ حضرت حذیفه نے قرآن کی به آیت تلاوت فرمائی: "و لایکتمون الله حدیثا" کہ وہ الله تعالی سے کوئی بات چھپانہیں سکے گا پھروہ بندہ جواب دے گا اے رب! تو نے اپنے پاس سے اچھا مال عطاء فرمایا تھا پس میں لوگوں

کے ساتھ خرید و فروخت کا معاملہ کرتا تھا میری عادت درگز رکرنے کی تھی۔''

پس میں خوش حال لوگوں پر آسانی کرتا اور تنگ دست کومہلت دیتا تھا۔ تو اللہ تعالیٰ نے فر مایا! میں اس درگذر کرنے کا مجھ سے زیادہ حق دار ہوں۔ اور اللہ تعالیٰ فرشتوں سے فر ماتے ہیں کہ میرے بندے سے درگذر کرو۔ اس پر عقبہ بن عامر اور ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنه فر ماتے ہیں کہ ہم نے بھی یہ بات آپ علیہ کے منہ مبارک سے اسی طرح سن ہے۔

لغات: الطهر: نظر (ن، س) نظراً ومنظراً ومنظرة وتنظاراً ونظراناً وه اليه: ويكينا، غور عدو يكينا (نظر (ن) نظراً في الامر: سوچنا، فكركرنا، اندازه كرنا والشيء: انتظار كرنا \_

تشریح: حدیث بالا میں بھی تنگ دست سے درگذر کرنے اور امیر آدمی پر آسانی کرنے پر اللہ جل شانہ کی طرف سے بھی درگذر کا بدلہ ملا، کیونکہ جزاء بھی عمل کی جنس سے ہی ہوگی کہ جومعاملہ بید دنیا میں کرتا تھا وہی معاملہ اللہ نے اس کے ساتھ قیامت کے دن فرمایا۔

فَقَالَ عُقْبَةُ بُنُ عَامَرٍ وَ اَبُو مَسْعُو دِ الْانصَارِي هَكَذَاسَمِعْنَاهُ: عقبه بن عامرض الله تعالى عنه اور ابومسعود انصارى رضى الله تعالى عنه أبن عامر والمسعود انصارى رضى الله تعالى عنه فرمات بين كم مم نع يعديث آب عِنْ الله عنه الله تعالى عنه فرمات بين كم مم نع يعديث آب عِنْ الله عنه الله تعالى عنه فرمات بين كم مم نع يعديث آب عِنْ الله عنه الله عنه فرمات بين كم مم نع يعديث آب عِنْ الله عنه الله عنه فرمات بين كم م نع يعديث آب عِنْ الله عنه ا

یہاں پرعلامہ ابن علان رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیروایت صرف ابومسعود سے مردی ہے اور علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ کا بیہ کہ بیرکہ بید کہ بیعقبہ بن عامر رضی اللہ تعالی عنہ سے بھی مردی ہے یہی بات مسلم شریف میں ہے وہاں ہی سے علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کوروایت کیا ہے مگرحقیقت بیرہ کہ عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالی عنہ سے اس موضوع پرکوئی روایہ منقول نہیں ہے، در اصل حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالی عنہ کا بی نام عقبہ بن عامر بنا دیا اور پھر حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالی عنہ اور عقبہ بن عامر کو الگ الگ تصور کرلیا حالا تکہ یہ دونوں ایک ہی ہے عقبہ نام ہے اور ابومسعود کنیت ہے۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب البيوع (باب فضل انظار المعسر)، واحمد ٢٣٤٤٤/٩، وابن ماجه بمعناه.

> نوٹ: راوی حدیث حفرت حذیفہ بن الیمان رضی اللّٰدعنہ کے فنظر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۱۷۴۴/۲

## تنگ دست کومہلت دینے پراللہ کے عرش کا سامیہ ملے گا

(١٣٧٣) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنُ أَنْظَرَمْعُسِراً أَوُ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ تَحُتَ ظِلِّ عَرُشِهِ يَوُمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ ﴿ (رواهُ الْتَرمَذَى وقال: حديث حسن صحيح﴾

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو کسی تنگ وست کو مہلت دے یا اس کو معاف کردے اللہ تعالیٰ اس کو قیامت کے دن اپنے عرش کے سامنے کی جگہ دے گا جس دن اس کے سائے کے علاوہ کوئی سائے ہیں ہوگا۔'' (تر مذی اور امام تر مذی نے فرمایا: بیرحد بیث حسن صحیح ہے)

كفات: ♦ وضع (ضرب) وضعا: ركهنا والنا، - الكتاب: تاليف كرنا، الحديث: بات گُرُنا، يده على: قابض بونا، وضع الشيء فوق كل اعتبارا: برچيز پرفوقيت دينا۔

تشرایج: حدیث بالا میں تنگ دست کومہلت دینے اوراس کومعاف کرنے پر بیفضیلت بیان کی جارہی ہے کہاس کو قیامت کے دن جب کہ لوگ اس دن میں عرش کے سامیہ کے دن جب کہ لوگ اس دن میں عرش کے سامیہ کے دن جب کہ لوگ اس دن میں ایسے تخص کو اللہ جل شانہ اپنے عرش کا سامیہ عطاء فرمائیں گے۔ (۱)

آج کل ہمارے عرف میں معاملہ عکس ہے کہ امیر آ دمیوں کوتو مہلت دے دی جاتی ہے مگر ننگ دست کومہلت دینا لوگ پہند ٹہیں کرتے اور بیسوچتے ہیں کہ بیغریب آ دمی ہے اگر مہلت دے دی تو بیہ بالکل ہی قرض ادانہیں کرے گا حالانکہ حدیث بالاکی فضیلت تو غریب آ دمی کومہلت دینے پر ملے گی۔

تخریج هدیث: أخرجه سنن الترمذی ابواب البیوع (باب ماجاء فی انظارالمعسر) والرفق به واحمد ۸۷۱۹/۳

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۲۲/۲۲ ۱۷

## رسول الله عِلَيْنَا فِي نِي قِيمت حَصَلَتي ہوئي دي

(١٣٧٤) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ اِشُتَرَى مِنْهُ بَعِيُراً (بِوُقَيتَيْنِ وَدِرُهَمٍ أَوُدِرُهَمَيْنِ) فَوَزَنَ لَهُ فَأَرْجَحَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ان سے ایک اونٹ خریدا تو اس کی قیمت جھکی ہوئی دی۔'' (بخاری وسلم)

اشتری: باب افتعال سے بمعنی خرید وفروخت کرنا۔ اوراس کا مجرد باب ضرب سے آتا ہے۔

تشرایع: مستحب بیہ ہے کہ جب آ دمی کوئی چیز خریدے تو دینے والا بھی جھکتا ہوا دے۔ اور لینے والے کو بھی بی تعلیم دی جارہی ہے کہ وہ بھی کچھزائد دے اس عمل میں ان کے آپس میں الفت ومحبت میں اضافہ ہوگا۔ حدیث بالا میں بھی آپ علیہ کا عمل بتایا جارہا ہے کہ آپ علیہ کے اونٹ خریدا تو آپ علیہ کے نے مقررہ رقم سے زیادہ دیا۔

دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ویکی نے ایک قیراط زیادہ دیا تھا۔ بعض محدثین فرماتے ہیں آیت بالا ایک واقعہ کی طرف اشارہ ہے۔ واقعہ یہ ہے کہ حفرت جابرضی اللہ تعالی عنہ کا اونٹ ایک سفر میں چل نہیں رہا تھا آپ ویکی نے اس کو ہنکایا تو وہ دوڑ نے لگا، آپ ویکی نے پھر فرمایا کہ یہ مجھ کو فروخت کروانہوں نے کردیا اور مدینہ تک آنے کی اجازت کی مدینہ میں حضرت جابرضی اللہ تعالی عنہ نے جب وہ اونٹ لاکر دیا تو آپ کی نے اس کی قیمت دی اور اس قیمت سے زائد رقم بھی مرحمت فرمائی اور ساتھ میں وہ اونٹ بھی واپس فرما دیا۔ (بخاری و مسلم)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب البيوع (باب شراء الدواب والحمير)، وصحيح مسلم كتاب البيوع (باب من استلف شيئا فقضى خيرامنه)

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (m) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### آپ ﷺ نے پائجامہ خریدا تھا

(١٣٧٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي صَفُوانَ سويد بُنِ قَيْسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: جَلَبُتُ أَنَا وَمَخُرَمَةُ الْعَبُدِى بَزَّامِنُ هَجَرَ، فَجَاءَ نَا النّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاوَ مَنَابِسَرَا وِيُلَ، وَعِنُدِى وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْآجُرِ، فَجَاءَ نَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلُوَزَّانِ: "زِنُ وَ أَرُجِحُ ﴿ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابوصفوان سوید بن قیس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں اور مخرمۃ عبدی ہجر کی جگہ سے کچھ کیڑا لے کر آئے تو نبی کریم ﷺ ہمارے پاس تشریف لائے اور ہم سے ایک پائجامہ کا بھاؤ کیا میرے پاس ایک وزن کرنے والے آدمی تھا جو معاوضے پروزن کرتا تھا نبی کریم ﷺ نے اس وزن کرنے والے کوفر مایا: تولواور جھکتا ہوا تولو۔ابوداؤد، ترندی۔امام ترندی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے۔''

تشریح: مِنُ هَجَرَ: جَرِ بَرِین کے قریب ایک شہرہے۔ فَسَا وَمَنَا بِسَرَ اوِیُلَ: ایک پائجامہ کا سودا کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے پہلے سے سودا کر لینا ضروری ہے۔ <sup>(1)</sup>

اس سے آپس میں جھگڑاختم ہوجائے گا ایبانہیں کہ جومرضی دے دینا پھر بعد میں اختلاف ہوجا تا ہے۔ایک دوسری ------ جہور محققین کے نزدیک پامجامہ خریدنا تو آپ ﷺ کا ثابت ہے گر استعال کرنے کی کوئی صحیح روایت نہیں ملتی۔ حدیث بالا میں آپ ﷺ کی تواضع و انکساری کا بھی بیان ہے کہ آپ ﷺ خود بنفس نفیس چل کرخریدنے کے لئے تشریف لے گئے۔ (۳)

ذِنُ وَاَدُ جِئِہ: "تولواور جھکتا ہوا تولو۔" اس سے معلوم ہوتا ہے کہ خرید نے والا طے شدہ قیت سے پچھزا کد دے پیہ ہمتر اور مستحب ہے اس میں احسان بھی ہے اور اس سے معاشرے میں اچھے اثرات مرتب ہوتے ہیں اور آپس میں محبت والفت میں اضافہ ہوتا ہے۔

تخريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب البيوع (باب فى الجحان)، وسنن الترمذي ابواب البيوع (باب ماجاء فى الجحان فى الوزن)، واحمد ١٩١٧، وابن حبان ١٤٧، وابن ماجه ٢٢٢، وكذا فى البيهقى، ٣٣/٦ واسناده حسن.

راوی حدیث حضرت صفوان بن سوید بن قیس کمخضر حالات: نام: سوید والد کا قام قیس، کنیت این صفوان - آخری زمانے میں کو فائنقل ہوگئے تھے۔

مرویات: ان سے حارا حادیث مروی ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۳۵۷/۳

(۲) مظاہر حق ۳/ ۱۲۰۰

(٣) مظاهر حق ٣/ ١٢٠، روضة المتقين ٣٥٨/٣

#### كتاب العلم

علم کا بیان

(۲٤۱) بَابُ فَضُلِ الْعِلْمِ علم كى فضيلت كابيان

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُلُ رَبِّ زِدُنِي عِلْماً ﴾ (سورة طه: ١١٤) الله جل شانه كاارشاد كرامى ہے: "آپ دعا شيجة اے ميرے رب! ميرے علم كو بردها دے۔" تشريح: حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه جب اس آيت كوپڙھتے توبيد دعا كرتے تھے: اَللَّهُمَّ زِ دُنِيُ عِلُماً وَ إِيْمَاناً وَ يَقِيْناً. "اے الله ميرے علم ميں اور ايمان ميں اور ميرے يقين ميں زياد تی فرما۔"

بعض علاء فرماتے بین کہ اللہ نے کسی کوکسی چیز کی زیادتی کا حکم نہیں دیا سوائے علم کے کہ اس میں زیادتی کا حکم دیا ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے کہ آپ علی نیف کو بید وعا ما نگنے کی عادت تھی "اَللٰهُمَّ انْفَعْنِی بِمَا عَلَمْ مَنْنِی، وَ عَلِمْنِی مَا يَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُنِی مَا يَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُنِی مَا يَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُنِی مَا يَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُنِی مَا يَنْفَعْنِی، وَ عَلِمُ اللهِ مِنْ حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے وَ ذِنْ نِهُ اللهِ مِنْ حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے ہیں۔ ہیں۔

۔ علم میں ترقی کی دعا کرنے کوکہا گیا کیونکہ اس کے بغیرتو انسانیت کی تکمیل نہیں ہوسکتی اوراس سے آ دمی اپنے حقیقی مالک کو بچانتا ہے۔ ۔ ۔

پہچانتا ہے۔ ۔ چو شمع از پئے علم باید گداخت کہ بے علم نتواں خدا را شاخت

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلُ هَلُ يَسُتَوِى الَّذِينَ يَعُلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعُلَمُونَ ﴾ (سورة الزمر: ٩) ترجمہ: اورارشادگرامی ہے: ''آپ (ﷺ) کہئے کہ کیاعلم والے اور جہل والے برابر ہوتے ہیں؟'' یہاں پرسوال انکاری ہے کہ بیددونوں طبقہ برابرنہیں ہوسکتے جوخداشناس ہیں۔اور بیوہ ہیں جواللہ کی صفات جلالی و جمالی کو مانتے ہیں اوراس کے عذاب سے ڈرتے ہیں اوراس کی رحمت سے امید باندھے ہوئے ہیں۔ دوسرا طبقہ جو بیسب کچھنہیں

و باتے ہیں اور اس سے مداب سے وارتے ہیں اور اس کر منت سے اسید بامد سے اوسے ہیں۔ دو مرا طبعہ او بیہ طب پھیں جانے جانتے اور کرتے ۔ تو سوال کیا جارہا ہے کہ یہ دونوں طبقہ برابر ہوسکتے ہیں؟ جواب نفی میں ہوگا کہ نہیں ۔ بعض اہل علم نے فرمایا کہ یہ جملہ تا کیدی تو ہے لیکن بطور تنبیہ کے ہے کہ جس طرح عالم اور جاہل برابر نہیں تو اسی طرح نافرمان اور فرمانبردار بھی برابر نہیں یہ اسکة

صاحب تفسیر قرطبی فرماتے ہیں اس آیت میں مراد وہ علماء ہیں جو جاننے کے بعد عمل بھی کریں اور جو جانتا ہو مگر عمل نہ کرے تو وہ گویا جاہل ہی ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے: الذین یعلمون سے مراد حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ ہیں اور الذین لا یعلمون سے مراد ابوحذیفہ مخزومی ہیں۔

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَرُفَعِ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنْكُمُ وَالَّذِينَ أُوتُو الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (سورة المجادلة: ١١) ترجمه: اورارشا دفرمایا: ''الله تعالی تم میں ایمان والوں کے اوران لوگوں کے جن کوعلم عطاء ہوا ہے درجے بلند کردے گا۔'' اس آیت میں اہل علم سے مراد علماء باعمل میں لیننی اللہ باعمل اہل علم کو وہ درجات عنایت کرتا ہے جو جاہل باعمل لوگوں کو عنایت نہیں فرماتا کیونکہ ایک طرف تو عالم کواس کے اجر کا ثواب ملتا ہے تو دوسری طرف جن کواس نے نیک بات بتائی اور انہوں نے اس بڑمل کیا تو اس کا ثواب بھی اس عالم کوملتا ہے۔

حضرت حسن بصری رحمہ اللہ نے کہا کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بیآیت پڑھی اور فرمایا لوگوں اس آیت کو مستجھو، بیتم کوعکم کی رغبت دلا رہی ہے،اللہ فر مار ہاہے کہ مؤمن عالم مؤمن ناواقف سے بہت درجے اونچا ہے۔

کیونکه علم ہی تمام عبادات کی بنیاد ہے اور باقی سب چیزیں فروعات ہیں۔اس لئے قرآن میں بار باراس کی طرف توجہ

جڑ پرنہیں نظر جس کی کہ ہے بیہ سب بہار کھل کھول پتیوں پر ہے سب کی نظر نثار

> وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يَخُشَى اللَّهَ مِنُ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (سورة الفاطر: ٢٨) ترجمہ: ''خداسے اس کے وہی بندے ڈرتے ہیں جوعلم رکھتے ہیں۔''

اس آیت میں علماء سے مراد وہ علماء ہیں جواللہ کی ذات وصفات کا کما حقہ علم رکھتے ہیں اورمخلوقات عالم میں اس کے تصرفات یراوراس کےاحسانات وانعامات پرنظرر کھتے ہیں۔

اس آیت کے بارے میں مجاہداور شعبی علیہاالرحمة فرماتے ہیں: اَلْعَالِمُ مَنُ خَافَ اللّٰهَ. "عالم اس کو کہتے ہیں جواللہ سے وْرنے والا ہو'' رئیج بن انس رحمه الله فرماتے ہیں: مَنْ لَمُ يَحْشَ اللَّهَ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ لَيْنَ "جوالله سے نہيں وُرتا وہ عالم نہيں ہے۔'' ای طرح شیخ شہاب الدین سہروردی رحمہ اللّٰد فر ماتے ہیں کہ اس آیت میں اشارہ ہے کہ جس شخص میں خشیت نہ ہووہ

حسن بھری رحمہ الله مشہور تابعی ہیں، اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ''عالم وہ شخص ہے جو خلوت اور جلوت دونوں حالتوں میں اللہ سے ڈرتا ہواورجس چیز کی اللہ نے ترغیب دی ہووہ اس کومرغوب ہواور جو چیز اللہ کے نز دیک مبغوض ہواس ہے۔ اس کونفرت ہو۔

قرآن میں اور بہت ی آیات میں علم کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے ان میں سے چندیہ ہیں:

- كَقَوْلِهِ تَعَالَى: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ ﴾. (1)
  - قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾. (١)
    - قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ آنَا آتِيكَ بِهِ ﴾. (٣)
- الله عَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُو الْعِلْمَ وَيُلَكُم ثَوَابُ اللهِ خَيْرٌ لِمَن آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ﴾. (٣)

- (هُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَتِلُكَ الْاَمْتَالُ نَضُرِ بُهَالِلنَّاسِ وَمَا يَعُقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾. (٥)
- 🐿 قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوُ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْاَمُرِ مِنْهُمُ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمُ الخ ﴾ (٧)
  - قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَنِنِي آدَمَ قَدُ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ لِبَاساً يُوَارِي سَوُ آتِكُمُ ﴾. (٤)
    - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدُ جِنْنَهُمْ بَكِتَابٍ فَصَّلْنَهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾. (^)
    - قَالَ تَعَالَى: ﴿ بَلُ هُوَآيَاتُ بَيّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِيْنَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾. (٩)
      - قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾. (10)
        - (۱) سورة آلعمران آيت ۱۸
          - (۲) سورة رعد آيت: ۳۳
          - (۳) سورة تمل آيت ۴۶
        - (۴) سورة فقص آيت ۸۰
        - (۵) سورة عنكبوت: آيت ٣٣
          - (۲) سورة نساءآيت:۸۳
        - (۷) سورة اعراف آيت ۲۶
        - (۸) سورة إعراف آيت:۵۲
        - (٩) سورة عنكبوت آيت ٢٩
        - (١٠) سورة رخمان آيت: ٣،٣

#### سب سے بہتر آ دمی

(١٣٧٦) ﴿ وَعَنُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص کے ساتھ اللہ بھلائی کا ارادہ کرتا ہے تو اس کودین کی سمجھ عطاء کرتا ہے۔''

لغات: الله يفقهه: وافقه. فقه فلانا سمجهانا فقيه بنانا فقه (س) فقهاً وتفقه سمجهنا علم فقه حاصل كرنا الدين: بمعنى ملت و ندب اس كى جمع اديان آتى ہے۔

تشريح: حديث بالا كامضمون اوربھى روايات ميں ملتا ہے مثلاً شرح النة ميں حضرت سفيان تورى رحمه الله كا يه قول منقول ہے كہ ميں طالب علم سے افضل اوركوئى چيز نہيں جانتا۔

- ﴿ لَوَ لَوَ لَهُ لِيَكُلُ ﴾

ایک روایت میں ہے خدا تعالی جب کسی بندے سے بھلائی کرنا چاہتے ہیں تو اس میں تین وصف کو پیدا فرما دیتے ہیں: () دین کی سمجھ () دنیا سے بیزاری () عیوب پرنظر۔

حدیث کا حاصل یہ ہے کہ خدا تعالی جس شخص کے ساتھ بھلائی کا معاملہ کرنا چاہتا ہے اس کو دین کے مسائل میں گہری نظر اور عمیق فہم عطاء فرما دیتے ہیں، ایک ہی حدیث ہوتی ہے مگر اس کے فہم میں اشخاص مختلف ہوتے ہیں۔ بعض اس کا صرف ظاہری مطلب سجھتے ہیں، بعض اس کی گہرائیوں میں پہنچ کرسینکڑوں مسائل نکالتے ہیں غرض میہ ہے کہ جس کو تفقہ فی الدین حاصل ہوگا وہ بہت ہی خوش نصیب ہوگا۔

سوال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ خیر و بھلائی میم خصر ہے "تفقه فی الدین" والوں میں بعنی فقہاء میں حالانکہ امور خیر غیر فقہاء میں بھی یائے جاتے ہیں۔

پہلا جواب: خیراً میں تنوین تعظیم کے لئے ہے مطلب یہ کہ حق تعالی شانہ جس کے ساتھ بہت زیادہ خیر کا معاملہ کرنا جا ہے ہیں اس کو تفقہ فی الدین عطاء فرماتے ہیں۔

، بدوسرا جواب: یہ ہے کہ تنوین خیراً میں تکمیر کے لئے ،ی ہے یہاں یہ کلام تنزیل الناقص بمنزلۃ المعدوم کی قبیل سے ہے مطلب یہ ہے کہ اگر چہ غیر فقہاء کے پاس بھی بھلائی ہے مگروہ فقہاء کے مقابلہ میں اتنی ناقص ہے کہ گویا کہ وہ کالعدم ہے۔ تفویج حدیث: صحیح بخاری کتاب العلم، و صحیح مسلم کتاب الزکاۃ (باب النهی عن المسألة)، رواہ احمد، واخر جه الترمذی عن ابن عباس، ورواہ ابن ماجه عن ابی هریرة، ورواہ ابن حبان ۹۸، والدارمی ۲۲۶، والطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر، ورواہ الطبرانی فی الکہیر.

نوف: راوی حدیث حضرت معاویه بن الی سفیان رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۴) کے ضمن میں گذر سے میں۔

#### دو قابل رشک چیزیں

(١٣٧٧) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "لَا حَسَدَ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهِ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ اللّهِ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ اللّهِ مُلَا فَهُو يَقُضِى اللّهُ الْحِكُمَةَ فَهُو يَقُضِى اللّهُ اللّه

دوسرے کوتعلیم دیتا ہو۔''

لغات: \* هلکته: بلاک کرنا۔ هلکا و هلو کا و مهلکا بمعنی بلاک مونا یہاں مرادخرچ کرنا ہے۔ یقض: فیصلہ کرنا۔ قضی یقضی قضاء و قضیاً و قضیة معنی فیصلہ کرنا و یعلمها سکھانا۔ علم یعلم علمًا یمعنی حقیقت علم کو پالینا۔

تشریح: لا حَسَدَ إلَّا فِی اثْنَتَیْنِ حدیث کا بظاہر مطلب یہ ہے کہ حسد آن دو آ دمیوں کے لئے جائز ہے حالانکہ دوسری نصوص سے مطنقاً حسد کا ناجائز ہونا معلوم ہوتا ہے؟

پہلا جواب: بیہ ہے کہ حسد یہاں پر غبطہ کے معنی میں استعال ہوا ہے۔حسد کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ کسی کی نعمت کے زوال کی تمنا کرنا اور غبطہ کہتے ہیں کسی کی نعمت دیکھ کرتمنا کرنا اس جیسی نعمت مجھ کو بھی مل جائے اور اس کے پاس بھی باقی رہے۔ تو معلوم ہوا کہ حسد ناجائز اور حرام ہے غبطہ جائز ہے۔

دوسرا جواب: یہ ہے کہ حسدا پیخ حقیقی معنی میں ہی استعال ہوا ہے کیکن یہ کلام برسبین فرض و تقذیر وارد ہوا ہے مطلب یہ ہے کہ اگر بالفرض حسد کرنا جائز ہوتا تو ان دو چیزوں میں جائز ہوتا۔

یا مطلب میہ جوعلامہ طبی رحمہ اللہ اور علامہ توریشتی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہاں پر حسد سے مرادشدت حرص اور حسن طلب ہے اور چونکہ میہ چیز مفضی الی الحسد ہوجاتی ہے اس لئے یہاں پر اس کو حسد سے تعبیر کیا گیا ہے یا بعض نے بیفر مایا کہ جب کوئی مصلحت دینی ہوتو حسد جائز ہے جسیا کہ کذب کے بارے میں کہا گیا ہے۔

مالاً فَسَلَّطَهُ: "مالاً" میں تنوین ہے، ہتانا یہ مقصود ہے کہ کم مال ہو یا زیادہ ہر حال میں وہ خرچ کرتا ہو (۳)حق کی قید لگائی کہ حق جگہ پرخرچ کرے۔عموماً بیدد یکھا جاتا ہے کہ اہل دولت فسق کے کاموں میں زیادہ خرچ کرتے ہیں یاحق کی قیداس لئے لگائی کہ وہ اس خرچ کرنے میں اسراف نہ کرے۔

اس مدیث سے یہ بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ آ دمی اچھے کاموں کے بارے میں کم از کم تمنی رکھے۔ (٤)

تخريج حديث: بخارى فى كتاب العلم (باب الاغتباط فى العلم والحكمة) ١٥٢/١، ١٥٢، اخرجه مسلم فى كتاب صلوة المسافرين (باب فضل من يقوم بالقرآن و يعلمه) ١٦٨، ورواه احمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ايضاً.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔



## علم سے فائدہ اٹھانے والوں کی قشمیں

(١٣٧٨) ﴿ وَعَنُ اَبِي مُوسَى رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ النّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ مَا بَعَثَنِى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ مَا بَعَثَنِى اللّهُ إِي مِنَ الْهُالِي وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَصَابَ اَرُضاً، فَكَانَتُ فِيهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَانَبَتَتِ الْكَلَّا وَسَقُوا وَالْعُشُبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ فِيهَا اَجَادِبُ أَمُسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنهَا وَسَقُوا وَالْعُشُبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ فِيهَا اَجَادِبُ أَمُسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنهَا وَسَقُوا وَزَحُوا، وَاصَابَ طَائِفَةٌ مِنُهَا أُخُولِى إِنَّمَاهِى قِيْعَانٌ، لَا تُمُسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِثُ كَلَّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنُ وَرَعُوا، وَاصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخُولِى إِنَّمَاهِى قِيْعَانٌ، لَا تُمُسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِثُ كَلَا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنُ فَعُ بِذَلِكَ رَأْساً وَلَمُ يَقُبَلُ هُدَى فَقُهُ فِى دِيْنِ اللّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثِنِى اللّهِ بِهِ، فَعَلِمَ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمُ يَرُفَعُ بِذَٰلِكَ رَأْساً وَلَمُ يَقُبَلُ هُدَى اللّهِ الَّذِي أُرُسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَ مَهُ اللّهِ الّذِي أُرُسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَثَلُ مَا لَهُ لَيْ اللّهِ الّذِي أُرُسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعْتَى اللّهُ اللّذِي أُرُسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهِ الّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهُ اللّذِي أُرُسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعْلَى اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهُ اللّذِي أُرْسِلَتُ اللّهِ اللّذِي أُرْسِلْتُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الْذِي أُولِكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الْفِي اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ

ترجمہ: "حضرت ابوموی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ نے مجھے ہدایت اورعلم دے کر بھیجا ہے اس کی مثل بارش کی ہے جو کسی زمین پر برسے تو زمین کا بعض حصد عمدہ و پا کیزہ ہو جو اس پانی کو اپنے اندر لے لے اور خوب سبزہ اور گھاس اگائے۔ اور بعض حصہ بخت زمین والا ہو جو پانی کو روک کر محفوظ کر لے اور اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے سے لوگوں کو فائدہ پہنچائیں اور وہ اس سے خود بیئیں اور (جانور وغیرہ) کو بھی پلائیں اور زراعت کر ہے۔ اور بعض حصہ ایسا ہو زمین جو چیٹیل بیابان ہو جو نہ پانی کو محفوظ کرے اور فیماس وغیرہ اگائے۔ پس بیاس شخص کی مثال ہے جو اللہ کے دین میں سمجھ رکھے اور جس علم کے ساتھ اللہ نے محمولہ بھیجا ہے اس کے ذریعہ سے فائدہ پہنچائے ، خود بھی سیکھا ور دوسروں کو سکھائے اور اس شخص کی مثال جو اس کی طرف سرکو بلند نہیں کرتا جس کے ساتھ مجھے بھیجا گیا طرف سرکو بلند نہیں کرتا جس کے ساتھ مجھے بھیجا گیا

لغات: بعثنی: بھیجنابعث یبعث بعثا و تبعاثا بمعنی بھیجنا (س) بعث یبعث بعثاً: نیند سے بیدار ہونا، غیث، بارش کو کہتے ہیں۔ وسقوا: پلانا: سقی یسقی سقیابمعنی: پلانا۔ زرعوا: بونا۔ زرع یزرع زرعا: بمعنی بونا۔ قیعان یہ جمع ہے قاع کی، اس زمین کو کہتے ہیں جو بالکل برابر ہواور اس پرکوئی چیز نہ ہو۔ یو فع: اٹھانا۔ رفع (ف) یو فع رفعا اٹھانا (ک) دفع یو فعة و رفاعة بمعنی عالی مرتبہ ہونا۔

تشویج: وی کی مثال نبی کریم ﷺ نے بارش کے ساتھ دی۔ بارش ہونے کے بعد زمین کی تین قسمیں ہوجاتی ہیں۔ای طرح علم وہدایت کے آنے کے بعد بھی لوگ تین قسموں میں تقسیم ہوگئے۔

بہلی قتم : بارش اگرصاف ستھری پاکیزہ زمین پر برسی تو اب زمین خود بھی منتفع ہوئی کہ اس سے سبزہ وغیرہ نکلا۔ دوسرا یہ کہ اس

سنرہ سے دوسروں کو فائدہ بھی پہنچا۔اس طرح ہدایت آنے کے بعد بعض لوگوں نے علم کوسیکھا اوراس پڑمل کیا اور دوسروں کو بھی سکھایا۔ تو اس شخص نے علم سے خود بھی فائدہ حاصل کیا اور دوسروں کو بھی فائدہ پہنچایا مثلاً ائمہ اربعہ۔

دوسری قسم: زمین کی ہوتی ہے کہ بارش برنے کے بعد وہ خودتو منتفع نہیں ہوتی کہ اس سے کوئی سبزہ وغیرہ نکاتا (پھریلی ہونے کی وصری قسم: زمین کی ہوتی ہوتی ہے۔ اندر پانی کو محفوظ کر لیتی ہے جس سے دوسروں کو فائدہ ہوجاتا ہے۔ تو اسی طرح ہدایت آنے کے بعد علم تو حاصل کیا اس پرخود ممل نہیں کیا مگر دوسرے کو اس کی وجہ سے فائدہ پہنچے گیا ہیمثال محدثین کی ہے۔

تیسری قشم: زمین کی وہ ہونی ہے کہ بارش برسنے کے بعداس پر پانی نہیں تظہرتا تو اس بارش سے زمین کو بھی کوئی فا کدہ نہیں پہنچا اور نہ ہی دوسرے کو اس سے کوئی فا کدہ ہوا۔ تو اس طرح ہدایت آنے کے بعد بعض لوگوں کی بیرحالت ہوئی کہ ایک کان سے نکال دیا نہ خود انہوں نے فاکدہ حاصل کیا اور نہ اس کے ذریعہ سے کسی اور کوکوئی فاکدہ پہنچا۔ (۱) تخریج حدیث: بخاری، و مسلم، و الامام احمد فی مسندہ ۷/،۹۰۹ وابن حبان ٤۔

نوب: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر مے ہیں۔

(۱) فضل الباري ۲۸/۲ ونزمة المتقين ۹۵۱

(٢) دليل الفالحين ١٨٠/٢

## مدایت سرخ اونٹوں سے بہتر ہے

(١٣٧٩) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فَوَ اللَّهِ لَآنُ يَهُدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُر النَّعَمِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت سہل بن سعد رضّي اللّه عنه سے مروی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ّحضرت علی رضی اللّه عنه کوارشاد فرمایا: خدا کی قشم! اگر اللّه تعالیٰ تمہارے ذریعہ سے ایک شخص کو بھی مدایت دے دے تو وہ تمہارے لئے سرخ اونٹوں سے بہتر ہے۔''

لغات: به یهدی: بدایت دینا، را ہنمائی کرنا، هدی یهدی هدیًا رہنمائی کرنا۔ خیر: اصل میں اخیر ہے کثرت استعال سے ہمزہ حذف ہوگیامعنی اچھا، بہتر۔النعم: اونٹ کو کہتے ہیں۔

تشويج: يه بات حضرت على رضى الله عنه كوآپ ﷺ نے خيبر كى طرف روانه كرتے ہوئے فرمائى تھى كەقمال سے پہلے ان كو اسلام كى طرف دعوت دينا۔ اگر ان كافرول ميں سے ايك بھى مسلمان ہوجائے تو وہ تمہارے لئے سرخ اونٹ سے بہتر ہے۔

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ لِبَالِيْرَارُ ﴾

جس کے پاس میہ ہوتے تھے وہ آ دمی دنیاوی اعتبار سے بہت زیادہ خوش نصیب سمجھا جاتا تھا۔اسی طرح قیامت کے دن کے لحاظ سے وہ شخص خوش نصیب سمجھا جائے گا جس کے ذریعہ سے کوئی راہ راست پر آیا ہو۔ (۱)

سرخ اونٹ کا ذکراس لئے کیا گیا کیونکہ عرب کے نزدیک سب سے بہتر مال یہی سرخ اونٹ ہوتے تھے، اس لئے بیان کردیا ورنہ کوئی مناسبت نہیں ہے دنیا کی فانی چیزوں کی اور آخرت جو باقی ہے وہاں کی نعمتوں کے مقابلے میں۔(۲)

تفريج هديث: رواه البخارى في المغازى (باب غزوة خيبر) ٥٨/٢، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل على بن ابي طالب رضى الله عنه).

نوٹ راوی حدیث حضرت مصل بن سعدرضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١٨١/٨١

(٢) دليل الفالحين ١٨١/٣

## مخضربات كاليهنجانا

(١٣٨٠) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بِنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُما اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَلِّغُوُا عَنِّىُ وَ لَوُ آيَةً، وَحَدِّثُواعَنُ بَنِى اِسُرَائِيُلَ، وَ لَا حَرَجَ، وَ مَنُ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میری طرف سے پہنچادو چاہے ایک بات ہی کیول نہ ہواور بنی اسرائیل کی باتیں بیان کرواس میں کوئی حرج نہیں اور جس شخص نے مجھ پر عمدا جھوٹ بولا تو وہ اپنا ٹھکانا دوزخ میں بنالے۔''

لغات: ببلغوا: (ن) بلغ يبلغ بلوغا بمعنى ببنجنا كذب: (ض) كذب يكذب كذباً بمعنى جموث بولنا متعمدا: قصد كرنا معدمداً: قصد كرنا اراده كرنا

تشریح: وَلَوُ آیَةً: آیة خبر ہے کان محذوف کی، کان اور اس کا اسم محذوف ہے۔ نقدری عبارت یوں ہوگ۔ وَ لَوُ کَانَ اللهُ مَلَّةُ آیَةً. آیت سے مرادیا قرآن کریم کی آیت ہے یا مطلق۔ "الکلام المفید" ہے، تو اس صورت میں دین کی ہر بات المُ مَلِّةُ آیَةً. آیت سے مرادیا قرآن کریم کی آیت ہے یا مطلق۔ "الکلام المفید" ہے، تو اس صورت میں دین کی ہر بات اس میں داخل ہوگ۔ پہلے مطلب پر آیت قرآنی کی شخصیص اس کی اہمیت کی بناء پر کی گئی ہے (۱) علماء فرماتے ہیں کہ بھی کبھار کوئی مختصری بات بھی آدمی کے لئے ہدایت کا باعث بن جاتی ہے

ہشیار کو اک حرف نصیحت ہے کافی نادان کو کافی نہیں دفتر نہ رسالہ

۳۹<del>۷</del> سوال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ صرف قرآن ہی سے تبلیغ کی جائے حدیث کا کوئی ذکر نہیں؟ **جواب اول: قرآن کی آیت کی تبلیغ کاحکم ہے گر حدیث کی تبلیغ کی نفی تونہیں کی گئ**ے۔

جواب دوم: آیت سے لغوی معنی مراد ہے جمعنی علامت جوقر آنی آیت، حدیث نبوی، مسائل فقہ سب کوشامل ہے۔ <sup>(۲)</sup> **جواب سوم** : جب آیت کی تبلیغ باوجود محفوظیت قر آن کے ضروری ہےتو حدیث کی بدرجہاولی ضروری ہوگا۔ <sup>(۳)</sup>

حَدِّثُوْا عَنُ بَنِيُ اِسُوَائِيْلَ وَلاَ حَرَجَ: بني اسرائيل كي باتيں بيان كرواس ميں كوئي حرج نہيں۔

سوال: حفزت عررضی الله عنه نے جب آپ ﷺ کے سامنے نسخہ تورات پڑھا تو آپ ﷺ غصہ ہوئے اور یہاں اس حدیث میں اسرائیلیات کے فقل کرنے کا آپ عِی خود حکم فرمارہے ہیں؟

**جواب**: یہاں اس حدیث میں مراد اسرائیلی قصص، نصائح وغیرہ کا بطور عبرت کے نقل کرنا ہے اور حضرت عمر رضی اللّٰدعنہ کو جو منع فرمایا اس سے مراد احکامات کے طور پر تھا کہ اس کے احکامات اب منسوخ ہوگئے ہیں۔خلاصہ یہ ہوا کہ احکامات لینے کے اعتبارے اسرائیلی باتوں کو لینامنع ہے اور عبرت کے لئے لینا جائز ہے۔ <sup>(س)</sup>

مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً: اس جزء میں وضع حدیث والے کے لئے وعید بیان کی گئی ہے۔اس کے حکم میں اختلاف ہے ابو محمد جوینی رحمة الله علیه نے اس کو کفر قرار دیالیکن جمہور علمائے امت اور امام الحرمین کی رائے بیہ ہے کہ وضع حدیث اگر حلال سمجھ کر کرے تو کفر ہے ورنہ گناہ کبیرہ ہے۔

بعض جاہل صوفیاء نے ترغیب وتر ہیب کے لئے وضع حدیث کو جائز قرار دیا ہے مگر جمہوراس کورد کرتے ہیں۔<sup>(۵)</sup> تخريج حديث: البخاري في كتاب احاديث الانبياء (باب ماذكرعن بني اسرائيل) ورواه احمدفي مسنده ۲/۶۹۶ ، والترمذي، وابن حبان ۲۰۲، ومصنف ابن ابي شيبة ١/٠٦٧\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے همن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرعاة المفاتيح
- (٢) تخفة المراة ص: ١٨٨
- (٣) تخفة المراة ص: ١٨٨، زبهة المتقين ص: ٩٥٢ \_ دليل الفالحين ١٨١/٢
  - (٣) تعلق الصبح \_ الاشعة اللمعات \_ تحفة المراة ص: ١٨٨
    - (۵) اشرف التوضيح ا/ ۲۸۷

# طالب علم کے لئے خوشخبری

(١٣٨١) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَمَنُ سَلَكَ طَرِيْقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيْقاً اللهُ الْجَنَّةِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فر مایا: جو شخص کسی ایسے راستے پر چلا جس میں وہ علم حاصل کر رہا ہے تو اللہ اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فر مادیتے ہیں۔''

لغات: الله سلک (ن) سلک یسلک سلکاوسلو کا جمعنی راسته کی اتباع کرتے ہوئے چلنا۔ یلتمس: طلب کرنا۔ تلاش کرنا۔ حاصل کرنا (ض، ن) لمس چھونا۔ طلب کرنا۔ سهل: آسان کرنا۔ سهل یسهل سهولة جمعنی: نرم ہونا، آسان ہونا، سهل جمعنی آسان کردینا۔

تشریح: اس حدیث پاک میں طلب علم کی ایک خاص فضیلت کی طرف اشارہ فرمایا جارہا ہے کہ جوشخص علم دین کے حصول کے لئے اپنے وطن اور عزیز واقارب سے جدا ہو کرعیش وآرام کوچھوڑ کر نکلتا ہے تو اس کی اس ریاضت اور مشقت کی وجہ سے اللہ اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فرمادیتے ہیں۔ (۱)

یا مطلب میہ ہے کہ جب طالب علم نے مصیبتوں اور پریشانیوں کو برداشت کیا تو اللہ اس کواس پرعمل کرنے کی تو فیق بھی عطاء فرماتے ہیں اور جب وہ اپنے علم پرعمل کرتا ہے تو اس بناء پر اس کا جنت میں داخلہ آسان ہوجا تا ہے۔ (۲) یاعلم کا حصول بھی سبب دخول جنت ہے۔ (۳)

#### تخريج حديث: رواه مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/ ۲۳۷

(٢) مظاهر حق ا/ ٢٣٧

(۳) بذل المجهو د۵/۳۳۳

(۴) نزمة المتقين:۹۵۲

## بھلائی کی طرف رہنمائی کرنے والے کا ثواب

(١٣٨٢) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ دَعَا اللَّي هُدَىً كَانَ لَهُ مِنَ الْآجُورِ مِثْلُ اجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اجُورِهِمْ شَبْئاً ﴾ "مَنُ دَعَا اللَّي هُدَى كَانَ لَهُ مِنَ الْآجُورِ مِثْلُ اجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ اجُورِهِمْ شَبْئاً ﴾ (دواه مسلم)

ترجمه: ''حضرت ابوہرریہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو شخص ہدایت کی طرف

دعوت دیے اس کو ایسا ہی ثواب ملتا ہے جو اس کے تبعین کو ملتا ہے، اس کی وجہ سے ان کے ثواب میں کوئی کی نہیں ہوتی۔''

لغات: اجور: جمع ہے اجوری جمعیٰ ثواب، بدلد۔ اجو (ن، ض) اجراً بدلد دینا۔ تبعه: پیچے چلنا۔ تبع یتبع تبعاً جمعیٰ چیچے چلنا۔ تبع یتبع تبعاً جمعیٰ چیچے چلنا۔ یتبع تبعاً جمعیٰ جو ایک نقص ینقص نقاصة جمعیٰ یان میشما ہونا۔ تشرویح ایک دوسری دوایت میں حضرت معاذ بن انس جہیٰ رضی اللہ تعالیٰ عندروایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی اللہ علی اللہ علی اس کے سکھائے ہوئے علم ارشاد فرمایا: جس نے علم کو دوسرے کو سکھایا اسے برابر ثواب ماتا رہے گا جب تک کوئی ایک آ دی بھی اس کے سکھائے ہوئے علم برعمل کرتا رہے۔ (۱)

. بہاللہ کی طرف سے انعام ہے کہ آ دمی کسی دوسرے کے مل پر پڑجانے کے لئے سبب بن جائے تو اس کو بھی پورا ثواب ملتا ہے۔ اس کو ایک دوسری روایت میں اس طرح بیان فرمایا گیا: مَنْ دَلَّ عَلیٰ خَیْرٍ فَلَهٔ مِثْلُ اَجْرِ فَاعِلِهِ ''جس کسی نے کسی کو نیک کام کی رہنمائی کی اس سے بتانے والے کواس کام کرنے والے کے برابر ثواب ہوگا۔''

حدیث بالا سے تو اتنا معلوم ہوا کہ جس کو دعوت دی وہ عمل کرے تو اس کہنے والے کو تواب ملے گا، مگر ایک دوسری روایت میں اور زیادہ وضاحت ہے فرمایا: نیکی کا تھم کرنے والے اور برائی سے روکنے والے کے لئے بیصدقہ ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کسی کوکوئی بات بتائی جائے اور وہ نہ بھی مانے تب بھی بتانے والے کو تواب ہوگا۔ آ دمی کو چاہئے کہ وہ ہرایک کو نیک بات بتا تا رہے کوئی مانے یا نہ مانے مگر اس کو تو ہر حال میں تواب ملے گا۔

تخریج حدیث: رواه مسلم. و احمد، و ابوداؤد. والترمذي، وابن ماجه، رواه الطبراني عن ابن عمر.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر برہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) العلم والعلماءص: ۹۲۔

#### چندصدقه جاربه

(۱۳۸۳) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهَ تعَانى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَامَاتَ ابُنُ آدَمَ إِنْقَطَعَ عَمَلُهُ اللهِ سِنُ شَكَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْعِلُمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوُولَدِصَالِحٍ يَدُعُو لَهُ ﴿ (رواه مسلم) لِلَّا مِنْ شَكَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيةٍ أَوْعِلُمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوُولَدِصَالِحٍ يَدُعُو لَهُ ﴿ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت الوهريه رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه رسول الله عِلَيْ فَيْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

لغات: ﴿ انقطع: خَتْم بُونَا (ف) قطعاً جدا كرنا\_كا ثنا\_ ينتفع: قائده اللهانا (ن) نفعا: نُفْع دينا يدعوا: دعى (ن) دعاء و دعوى يكارنا\_ دعا كرنا\_

تشویج: بعض اعمال انسانی ایسے ہوتے ہیں کہ جب تک ان کو وہ خود کرتا ہے تو اس کا ثواب اس کوملتا رہتا ہے مثلاً نماز، روزہ وغیرہ مگر بعض اعمال ایسے ہوتے ہیں کہ ان کے ثواب کا سلسلہ نہ صرف اس کی زندگی میں اس)کو ملتا ہے بلکہ اس کے مرنے کے بعد بھی اس کوملتا رہتا ہے جس کو''صدقہ جاریہ'' کے نام سے ذکر کیا جاتا ہے۔ ان صدقات جاربہ میں سے تین کو حدیث بالا میں بیان کیا گیا ہے۔

سوال: اس حدیث میں تین کو بیان کیا دوسری روایت میں سات ہیں؟

جواب: یہاں پرحصر مقصود نہیں بلکہ اس حدیث میں اور باقی دوسری احادیث میں بیان کر دیا گیا ہے۔ (۱) بہا چیز: صدقہ جارہ یہ ہے کہ کوئی شخص کوئی ایسی چیز اپنی زندگی میں وقف کر دے جس کا فائدہ جب تک قائم رہے گا اس کو تواب ملتارہے گا مثلاً: کنواں، تالا ب اور قرآن۔

دوسری چیز: علم نافع ہے یعنی کسی اہل علم نے اپنی زندگی میں لوگوں کوعلم سکھایا ہواس علم کوانہوں نے اور وں کوسکھایا تو یہ سلسلہ چلتا رہے گا اور اس کوثو اب پہنچتا رہے گا۔

تخريج هديث: صحيح مسلم كتاب الوصية، والترمذي في ابواب الزهد (باب ماجاء في هوان الدنيا)، واحرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (باب مثل الدنيا) ص: ٢١١٢ ع

> نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر ( 2 ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ کیریں:

(۱) مشكوة

(٢) مكاشفة القلوب ص: ٢٢٣

(٣)مشكوة

(۴) مرقاة، مظاهر حق ۴/ ۱۸۷

## دنیا ملعون ہے مگر چند چیزیں اس سے مشتنی ہیں

(١٣٨٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَلدُّنُيَا مَلَعُونَةٌ، وَمَلْعُونَ مَافِيُهَا اِللَّاذِكُرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَمَا وَالاهُ، وَ عَالِماً، أَوْ مُتَعَلِّماً ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

قوله: وَمَاوَالاهُ أَيْ طَاعَةُ اللَّهِ.

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو بیفرماتے ہوئے سنا: دنیا ملعون ہے اور ملعون ہے اور ملعون ہے جو اس میں ہے سوائے اللہ تعالیٰ کے ذکر کے اور وہ جس کو اللہ تعالیٰ پسند کرتا ہے اور عالم یا متعلّم۔''

لغات: ﴿ الدنيا (س) دنى يدنى دنوًا بمعنى هميًا مونا\_ملعون لعنت كرنا\_لعن (ف) يلعن لعنا بمعنى لعنت كرنا\_والاهَ: • دوت كرنا\_والى. ولاء. موالاة بمعنى آپس ميں دوت كرنا، مدد كرنا\_

تشویج: بہت ی احادیث میں دنیا کی فدمت بیان کی گئی ہے۔ مثلاً ایک حدیث میں وارد ہے کہ دنیا کی محبت ہر برائی کی جڑ
ہے۔ (۱) ایک اور روایت میں فرمان نبوی ﷺ ہے کہ دنیا سے ڈرو، یہ ہاروت اور ماروت سے بھی زیادہ جادوگر ہے۔ (۲)
ایک مرتبہ آپ ﷺ ایک مردہ بکری کے پاس سے گزرے جس کے ناک، کان کٹے ہوئے تتے اور بدبو آرہی تھی آپ نے صحابہ سے فرمایا: کہ اس کوکون خریدے گا ایک درہم میں۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ اس کوتو کوئی مفت میں بھی نہیں لے گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: بخدا دنیا کی قیمت اللہ کے نزدیک اس مردہ بکری کے برابر بھی نہیں۔ (۳)

اِلَّا ذِكُوَ اللَّهِ: اس دنیا كی چیزوں میں سے چند چیزیں متنٹیٰ ہیں اول اللہ كا ذکر۔ ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں كہ اللہ كا ذكر سے مراد حقیقی بھی ہوتو اس میں تمام اطاعت اللهی اللہ كے ذكر سے مراد حقیقی بھی ہوتو اس میں تمام اطاعت اللهی داخل ہوجائے گی۔ (۴)

دوسری اشتناء ''و الاہ'' اس کے بھی دومعنی ہیں ہروہ چیز جواللہ کے ذکر سے قریب کرنے والی ہو۔ یا خود اللہ کے قریب کرنے والی ہو۔ <sup>(۵)</sup>

تيسرااشثناءعالم اورمتعلّم \_

سوال: "وَالَاهُ" مِين عالم اور متعلّم داخل بين اس كو پھر الگ كيون بيان فرمايا؟ جواب: ان كى خصوصيت اور اہتمام كى وجہ سے اس كوالگ بيان فرمايا۔

## عالم اور متعلم كى فضيلت

ان کی فضیلت بہت سی روایات میں ذکر کی گئی ہے مثلًا ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ روایت میں ان کی فضیلت بہت سی روایات میں ذکر کی گئی ہے مثلًا ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ روایت میری فضیلت تم میں ہے ادنی شخص پر۔(٢)

حضرت عمر رضی الله تعالی عنه کا مقولہ ہے کہ قائم اللیل اور صائم النہار ہزار عابدوں کی موت حلال وحرام جاننے والے ایک دانا و بینا کی موت کے مقابلہ میں چھے ہے۔ (<sup>2)</sup>

طالب علم کی فضیلت میں حضرت قنادہ رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ علم کا ایک باب جسے آ دمی اپنی اصلاح اور اپنے

- ﴿ لُوَئِوْرُ لِبَالْشِرَالِ ﴾

نفس کی اصلاح کے خیال سے سکھے تو بیدا یک سال کی عبادت سے افضل ہے۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ایک علم کا باب سکھنا اوراس پڑمل کرنا دنیا اور دنیا کی تمام نعمتوں سے بڑھ کر ہے۔ (^) اس حدیث بالا کومحدثین نے جوامع الکلم میں شار فرمایا ہے۔ <sup>(9)</sup>

تخراج هديث: صحيح مسلم كتاب الوصية، والترمذي في ابواب الزهد (باب ماجاء في هوان الدنيا)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (باب مثل الدنيا).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمٰن بن صحر ) رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مشکلوة
- (٢) مكاشفة القلوب٢٢٣
  - (٣)مثكلوة
- (٤٧) مرقاة ومظاهر حق ١٨٧/
- (۵)مرقاة ومظاهر حق ۴/ ۲۸۷
  - (٢) العلم والعلماءص: ٥٩
  - (2) العلم والعلماءص: ٥٩
- (٨) العلم والعلماءص ٥٣\_٥٣
  - (٩) مرقاة

## طالب علم جب تک گھرنہ پہنچے وہ اللہ کے راستہ میں ہی ہے

(۱۳۸۰) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ خَرَجَ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ حَتَّى يَرُجِعَ ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن) ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه نے فرمایا که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که جوش علم کے طلب کرنے کے لئے لکا وہ جب تک واپس نہ آئے اللہ بی کے راستہ میں ہے۔"

لغات: ﴿ حرج: تَكَانا حرج (ن) يخرج خروجا: بَمَعَىٰ تَكَانا طلب: وْهُوندُنا طلب (ن) طلباً بَمَعَىٰ وُهُوندُنا طلب طلباً بَمَعَىٰ وَهُوندُنا طلب طلباً بَمَعَىٰ دور مونا ريوجع: لوثنا رجع (ض) يوجع رجوعاً بَمَعَىٰ لوثنا \_

تشریح: حدیث شریف کا مطلب میہ ہے کہ جو تخص تمام آ رام کی چیزوں کوترک کر کے علم دین کے حصول کے لئے جب ایپ وطن کو چھوڑتا ہے خواہ وہ فرض عین علم کے حاصل کرنے کے لئے نکلا ہو یا فرض کفایی، ہر دوصورت میں اس طالب علم کو مجاہد فی سبیل اللہ والا ثواب ملتا ہے کیونکہ ایک مجاہد سر سے کفن باندھ کر محض اس جذبہ سے جنگ کے میدان میں کو دتا ہے کہ اللہ کا

دین یا تو بلند ہوجائے یا میں اپنی جان کا نذرانداللہ کے دربار میں پیش کردوں۔

بعینہ یہی جذبہ علم دین کے حصول کرنے والے کے اندر ہوتا ہے کہ وہ بھی اپنے گھر کو چھوڑتا ہے تا کہ دین کو سیکھ کر دوسرے کو سکھایا جائے اور شیطان کے مکر وفریب سے لوگوں کو محفوظ رکھ کر شیطان کو ذلیل وخوار کرے۔ <sup>(1)</sup>

یا اشارہ اس حدیث پاک میں بیجھی ہے کہ جب وہ گھر لوٹ کر آتا ہے تو اور زیادہ فضیلت والا ہوتا ہے کہ جب وہ اپنے گھرسے نکلاتھا تو علم نبوت سے بے بہرہ تھا مگر اب وہ لوٹ کر گھر جارہا ہے تو علم نبوت کا حامل بھی ہے اور وارث، انبیاء کا تاج سر پر رکھا ہوا ہے، اسی بناء پرخصوصیت کے ساتھ واپسی کو بیان کیا گیا۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج هدیث: رواه الترمذی فی ابواب العلم (باب ما جاء فی فضل الفقه علی العبادة)، وأخرجه ابن ماجه ۲۲۷ واسناده قوی.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١٨٥/٨

(۲)مظاہر حق ا/ ۱۳۷۷

### عالم کی عابد پر فضیلت

(١٣٨٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْفَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضُلِى عَلَى اَدُنَاكُمُ" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحُرِهَا وَ حَتَّى النَّمُلُونَ عَلَى اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحُرِهَا وَ حَتَّى النَّحُوثَ لَيُصَلُّونَ عَلَى اللهُ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْارْضِ حَتَّى النَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَمَلائِكَتِهُ وَاهُلَ اللّهُ وَمَلائِكَتِهُ وَاهُلَ اللّهُ وَمَلائِكَتِهُ وَاهُلَ اللّهُ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ اللّهُ وَمَلائِكَتِهُ وَاللّهُ وَمَلَائِهُ وَلَى اللّهُ وَمَلَاثِهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَلَائِكُمْ اللّهُ وَمَلَائِكُمْ وَاللّهُ وَمَلَائِكُمْ وَاللّهُ وَمَلَائِكُمْ اللّهُ وَمَلَائِكُمْ وَاللّهُ وَمَلَائِكُمْ وَاللّهُ وَمَلَاللّهُ وَاللّهُ وَمَلَائِكُمْ وَلَوْلَ اللّهُ وَمَلَائِلُهُ وَلَالَ اللّهُ وَمَلَاثُولُ اللّهُ وَمُلَائِكُمْ لَهُ اللّهُ وَمَلَالُهُ وَلَا اللّهُ وَمَالَانَاسِ الْخَيْرَ ﴾ (رواه الترمذى، وقال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: عالم کی فضیلت عابد پر اس طرح ہے جس طرح کہ میری فضیلت تم میں سے کسی اونی آ دمی پر۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ اور اس کے فرشتے اور تمام آسانوں اور زمین والے حی کہ چیونی ایپنے سوراخ میں اور محچلیاں سمندر میں لوگوں کو خیر (بعنی علم) کی تعلیم دینے والے کے لئے دعا کرتی ہیں۔"

لغات: ﴿ فضل: صاحب فضيلت بونا ـ فضل (ن س) فضلا بمعنى زائد بونا (ک) صاحب فضيلت بونا ـ النملة: بمعنى: چيونئ جحرها بمعنى: كناره اس كى جمع جحرات آتى ہے ـ الحوت: ييموماً برى مجھلى كوكها جاتا ہے اس كى جمع حيتان آتى

تشولیج: یہال عالم سے وہ مخص مراد ہے جو فرائض اور واجبات کے ادا کرنے کے بعد باقی اوقات لوگوں کو دین کے سکھانے میں لگا تا ہے۔ <sup>(۱)</sup> عالم کی فضیلت اسی وجہ سے عابد پر ہے کیونکہ عابد عبادت کے ذریعہ اپنا ہی نفع جا ہتا ہے مگر عالم علم کو دوسرے کو سکھا کر دوسرے کا نفع جا ہتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ وَاَهُلَ السَّمُواتِ وَالْأَدِضِ: "آسان اورزمین کی تمام مخلوق عالم دین کے لئے مغفرت کی دعا کرتی ہے''

سوال: زمین اور آسان کی مخلوق میں محیصل اور چیونٹی بھی داخل ہوگئی تو ان کوالگ کیوں ذکر کیا؟

جواب: اس میں عالم دین کی غایت درجہ کی فضیلت کو بیان کرنامقصود ہے کہ بارش کا برسنا جوعموماً رحمت خداوندی کی علامت ہے اور دنیا کی اکثر نعمتوں کا تعلق اسی سے ہے تو بیتمام کے تمام عالم دین کی برکت سے ہے، یہاں تک کہ مجھلیوں کا پانی کے اندر زندہ رہنا اور چیونٹیوں کا اپنے بلوں میں رہنا خود قدرت خداوندی کی نشانی ہے علاء ہی کی برکت کی بناء پر ہے۔ (۳) اندر زندہ رہنا اور چیونٹیوں کا اپنے بلوں میں رہنا خود قدرت خداوندی کی نشانی ہے علاء ہی کی برکت کی بناء پر ہے۔ (۳) اس کی طرف عموماً لوگوں کی نظر نہیں جاتی اس کے اس کوخصوصی طور سے بیان فرمایا۔

تَحْرِيج حَدْبِيث: رواه الترمذي في ابواب العلم (باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة)، وابن حبان:

\_9.4

نوٹ رادی حدیث حضرت ابوامامهالبابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ است

(۱) نزمة المتقين: ۹۵۵، دليل الفالحين ١٨٦/٣

(۲) نزمة المتقين ۹۵۵

(٣) مظاهر حق ا/٢٣٢

## مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا

(١١٣٨٧) ﴿ وَ عَنُ اَبِى سَعِيْدِالُخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَنُ يَشُبَعَ مُؤْمِنٌ مِنُ خَيُرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ تعالی عنه رسول الله علیہ سے نقل کرتے ہیں کہ آپ علیہ نے فرمایا: کہ مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا یہاں تک کہ اس کا منتهی جنت ہوجائے۔"

لغات: به یشبع: شم سیر بونا شبع (س) یشبع شبعاً بمعنی شم سیر بونا (ک) شبع یشبع شباعة بمعنی بهت عقل والا بونا دستهاه: انتهاء آخری صدرض، س) پنچنا منع کرنا ـ

تشویج: علم دین اصل میں نور الہی کا دوسرا نام ہے تو آ دمی کے اندر جتنا نور آ جاتا ہے اتنا ہی اس کا دل روش ہوتا جاتا ہے پھرا تنا ہی خواہش وتمنا میں اضافہ ہوتا جاتا ہے اور جودعا ہے: رَبِّ ذِ دُنِی عِلْماً "اے رب زیادہ کرمیری سمجھ کو۔" اس کے حق میں قبول ہوتی معلوم ہوتی ہے کیونکہ علم کی کوئی حد نہیں ہرعلم والے کے اوپر علم والا ہے: وَ فَوْقَ مُحُلِّ ذِی عِلْمٍ عَلِیْمٌ.

علماء فرماتے ہیں کہ علم کا میدان اتنا وسیج ہے کہ اگر آ دمی کی عمرایک لاکھ برس بھی ہوجائے اور وہ کوئی لمحہ ضائع کئے بغیرعلم کے حصول کے لئے دوڑتا رہے تب بھی وہ علم کی انتہاء تک نہیں پہنچ سکے گا۔ <sup>(1)</sup>

اوراس کا پیٹ علم سے نہیں سیر ہوگا جتناعلم حاصل ہوتا جائے گا اتنا ہی علم کی پیاس میں اضافہ ہوتا جائے گا اسی پراس کو موت آ جائے گی وہ کہے گا کہ میں نے پچھ بھی حاصل نہیں کیا جیسے کہ روایت میں آتا ہے کہ جب موسی علیہ السلام کو حضرت خضر علیہ السلام کی خدمت میں علم حاصل کرنے کے لئے اللہ نے بھیجا تو ایک جگہ پر حضرت خضر علیہ السلام نے ایک چڑیا کو سمندر سے چورنج میں پانی لیتے و یکھا۔ تو موسی علیہ السلام سے حضرت خضر علیہ السلام نے یوں کہا کہ اے موسی! تمہارا اور میراعلم اللہ کے علم کے مقابلہ میں اتنا بھی نہیں جتنا کہ اس چڑیا کی چونچ میں پانی۔ (۲)

اس مدیث میں اشارہ لطیف اس بات کی طرف بھی ہے کہ آ دمی موت تک علم اور اعمال پردوا میت اختیار کرے۔ (۳) تخریج حدیث: رواہ الترمذی فی ابواب العلم (باب ماجاء فی الفقه علی العبادہ)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الحذری (سعد بن مالک) رضی اللّه عند کے مختصرحالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/ ۲۳۸

(۲) بخارې

(٣) نزمة المتقين ٩٥٢

# طالب علم کے لئے تمام مخلوق دعا کرتی ہے

(١٣٨٨) ﴿ وَعَنُ آبِى الدَّرُدَاءِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ سَلَكَ طَرِيُقاً يَبْتَغِى فِيْهِ عِلْماسَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ اَجْنِحَتَهَالِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغُفِرُلَهُ مَنُ فِى السَّمَوَاتِ وَمَنُ فِى الْلاَرْضِ حَتَّى الْجَنِحَتَهَالِطَالِبِ الْعِلْمِ وَضَلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَالِمِ كَفَضُلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْعَيْتَانُ فِى الْمَاءِ، وَ فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضُلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْعَلَمَ، وَإِنَّ الْكَلَابِياءَ لَمُ يُورِّثُوا دِيْنَاراً وَ لَا دِرُهَما، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنُ اَخَذَهُ اَخَذَ بِحَظٍ وَافِر ﴾ (رواه أبوداؤد والترمذي)

ترجمہ: ''حضرت ابودرداء رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله عِلَيْنَا ہے سا۔

آپ بھی فرماتے تھے جو خص کسی ایسے راستہ کو اختیار کرے جس میں وہ علم کو تلاش کرے تو اللہ جنت کی طرف کا راستہ اس کے لئے آسان فرمادیتے ہیں اور فرشتے اپنے پرول کو طالب علم کی رضامندی کے لئے بھیلا دیتے ہیں اور عالم کے لئے دعاء مغفرت کرتی ہیں وہ تمام مخلوق جو آسانوں اور زمین میں ہے، یہاں تک کہ مجھلیاں جو پانی میں ہیں۔ اور عالم کو عابد پر ایسی فضیلت حاصل ہے جیسے کہ چاند کو دوسرے تمام ستاروں پر اور علماء انبیاء کے وارث ہیں، انبیاء دینار اور درہم کا وارث نہیں بناتے وہ تو علم کا وارث بناتے ہیں پس جو شخص علم حاصل کرے تو اس نے بہت بڑا حصہ حاصل کرلیا۔''

تشریح: إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ لَتَضَعُ اَجُنِحَتَهَا: فرشت این پرول کو پھیلا دیتے ہیں۔ اس کے محدثین نے چار مطلب بیان فرمائے ہیں۔ (۱)

- حقیقی معنی مراد ہے کہ واقعی فرشتے طالب علم کے اعزاز کے لئے اپنے پر بچھاتے ہیں۔(۲)
- 🕜 به جمله کنایه ہے که فرشتے اڑنے سے رک جاتے ہیں اور مجلس علم میں آگر شریک ہوجاتے ہیں۔ (۳)
  - واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ اللَّهُ لِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ لِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِي اللَّهُ اللَّ
- ک غلامی سے کنامیہ ہے جس طرح شاہی مہمانوں کوسلامی دی جاتی ہے تو اس طرح فرشتے بھی مہمان رسول کے لئے اپنے پروں کو جھکا کرسلامی دیتے ہیں۔

فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ: اس حدیث میں عالم اور عابد کے فرق کو عجیب انداز سے بیان کیا گیا ہے کہ عالم کی فضیلت عابد پرائی ہے جیسے کہ چاند کی ستاروں پر کیونکہ عالم کا فائدہ متعدی ہوتا ہے کہ اس کا فائدہ دوسرے کو بھی پہنچتا ہے اور عابد کا فائدہ اس کی ذات تک محدود رہتا ہے جیسے کہ چودھویں تاریخ کا چانداس سے لوگوں کو بھی فائدہ ہوتا ہے اور اس سے ساری دنیا والے فائدہ اٹھاتے ہیں تو عالم سے بھی سب فائدہ اٹھاتے ہیں بخلاف عابد کے اس کی روشی اتی نہیں ہوتی ہے کہ اس سے سب کو فائدہ پہنچ سکے۔ (۵)

اس حدیث سے علماء نے بیمسئلہ نکالا ہے کہ جو شخص علماء کو ایذاء دے وہ گمراہ فاس ہے کیونکہ علماء میراث نبوت اٹھانے والے ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: رواه ابوداؤدفي اول العلم (باب الحث على طلب العلم) والترمذي في العلم (باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة)، واحمد ٢١٧٧٤/٨، ابن ماجه ص: ٢٢٣ والدارمي ٣٤٢ وابن حبان في صحيحه: ٨٨

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابودرواء (عویمر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴۷ ۲۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مظاہر حق، مرقاۃ

(٢) تعليق الصبيح، مرقاة الر٣١٨ بتحفة الرآة ١٩٠٥

(٣) تخفة المرآة ١٩٠٥، اشرف التوضيح /٢٩٣/ دليل الفالحين ٢/ ١٨٧، زبية المتقين ٩٥٦

(٣) تحفة المرآ ة ١٩٠، دليل الفالحين ١٨٧/

(۵) مظاہر حق ا/۲۴۳، بذل انجمود ۵/۲۳۳

(۲) نزمة المتقين ۹۵۲

## خوش وخرم کی بشارت

(٩٨٩٩) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "نَضَّرَ اللَّهُ امُرَأً سَمِعَ مِنَّاشَيْئًا، فَبَلَّغَهُ كَمَاسَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ اَوُعٰى مِنُ سَامِعٍ (رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ اس شخص کو خوش وخرم خوش وخرم رکھے جوہم سے کوئی بات سنے اور اس کو دوسرے تک پہنچادے جس طرح اس نے سنا تھا، اس لئے کہ بہت سے وہ لوگ جنہیں وہ بات پہنچائی جائے گی وہ اس کے سننے والے سے زیادہ اس کی جفاظت کرنے والے ہوں گے۔''

لغات: پنوشر: (ن، س، ک) بمعنی سرسبر وشاداب جونا۔ تروتازه بنانا، سرسبروشاداب رکھنا۔ فبلغه: پینچانا۔ بلغ (ن) یبلغ بلوغاً: پینچنا۔ اوعی: یادکرنا۔ وعی (ض) یعی وعیاً بمعنی: یادکرنا۔

تشریح: اس حدیث مبارک میں نبی کریم ﷺ کی احادیث کو یاد کر کے آگے پہنچانے پر ترغیب دی جارہی ہے۔

نَطَّرَ اللَّهُ: ماضى كاصيغه ہے اس كے معنى ميں دواحمال ہيں ﴿ ماضى الپينم معنى ميں ہى ہويعنى اخبار كے لئے، تو حديث سن كر دوسرے كو پہنچانے والے كے لئے اس حديث ميں تروتازہ اور خوش وخرم ہونے كی خبر دى جارہى ہے۔ يہ بات اگر چه مستقبل كے اعتبار سے ہوئى مگریقینی ہونے كی وجہ سے ماضى كے ساتھ تعبير كی گئے۔ ﴿ ماضى يہاں پر دعا كے معنى ميں ہوتو نبى كريم عِلَيْ السِيْ خَصْ كے لئے خوش وكرم ہونے كی دعا فرمارہے ہيں۔ (ا)

اہل الحدیث طویلة اعمار ہم ووجو ہم بدعاء النبی منضرة "دمحدثین کی عمرین کمی طویلة اعمار ہم ووجو ہم بدعاء النبی منضرة "دمحدثین کی عمرین کمی میں۔" دمحدثین کی عمرین کمی ہوتی ہیں۔اوران کے چہرے نبی کریم طبیق کی دعا کی برکت سے تروتازہ ہوتے ہیں۔" اَوْعَی: اسم تفضیل کا صیغہ ہے، جمعنی محفوظ رکھنا۔محدثین فرماتے ہیں کہ اس کی دوصورتیں ہوسکتی ہیں ایک زیادہ حفاظت کرنے والا ہونا، دوسرا زیادہ مجھ دار ہونا۔ اس بناء پر جب دوسرے تک بات پہنچائی جائے گی تو ممکن ہے کہ اس میں بیدوسری خوبی ہو یا ایک ہو بہر حال تبلیغ ہر حال میں فائدے سے خالی نہیں اور عدم تبلیغ سے علم محدود ہو کر رہ جاتا ہے۔ دوسرے تک پہنچانے کی صورت میں مجھدار اور استعداد والے اس سے استفادہ کرسکیں گے اور علم محدود ہونے کے بجائے وسعت اختیار کر جائے گا۔

بالفاظ دیگریه که علوم نبوت کے خدام کی دوشمیں ہیں:

🛈 حاملین حدیث، 🌓 فقهاء۔

حاملین حدیث: الفاظ حدیث یاد کر کے امت کی آئندہ نسلوں تک حدیث کو پہنچاتے ہیں، یہ بھی بہت بڑی دین کی خدمت ہے جس پرحدیث بالا میں دعا دی گئ ہے مگر فقہاء صرف الفاظ یاد کر کے اس پر اکتفاء نہیں کرتے بلکہ علوم نبوت کے سمندر میں غوطہ لگا کراس کی تہہ سے قیمتی جواہر نکال کرامت کے سامنے پیش کرتے ہیں۔ (۳)

حدیث بالاسے میکھی معلوم ہوا کہ جوالفاظ حدیث یاد کرے اس کے لئے ضروری نہیں کہ وہ حدیث کافہم بھی رکھے اس کو چاہئے کہ کسی فقیہ کی اتباع بدرجہاولی لازمی ہوگی۔ (۳)

تفريج مديث: رواه الترمذي في العلم (باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع). ورواه الدارمي، وأخرجه احمد ٢٠/٢، والترمذي، وابوداؤد، وابن ماجه ٢٣٠، وابن حبان ٦٦\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) اشرف التوضيح ا/۲۹۳

(۲)فضل الباري ا/۲۳۳

(٣) اشرف التوضيح ٢٩١٧/١

(٤٧) اشرف التوضيح ١/٣٩٩٨

تتمان علم يروعيد

(١٣٩٠) ﴿ وَ عَنُ آبِى هُرَيْرَهَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سُئِلَ عَنُ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ٱلْجِمَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنُ نَارٍ ﴾ رواه أبو داؤ دوالترمذى وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص سے علم دین کے بارے میں سوال کیا جائے اور وہ اس کو چھپائے تو اس کو قیامت کے دن آگ کی لگام پہنائی جائے گی۔''

نشرای : اس حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ جب بھی کوئی سوال کرے تو فوراً اس کا جواب دیا جائے۔حضرت شاہ ولی اللہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں سائل کو جواب دینے میں اتنی در کرنا کہ پہلے وہ اپنی بات پوری کرے یہ کتمان علم میں داخل نہیں۔حضرت شنخ الہندرجمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے یہ مسئلہ مستنبط ہوتا ہے کہ مسئلہ کا جواب فوراً دینا ضروری نہیں۔ (۱) کتمان علم گناہوں میں سے ہے۔ (۲)

گرکتمان علم کی وعید کامستحق ہونے کے لئے علاء نے چند شرطوں کو بیان کیا ہے، ان میں کوئی شرط بھی مفقو د ہوتو کتمان علم کا گناہ ہوگا۔

- 🛈 خود کومسلہ میں تر دد ہے اس تر دد کی وجہ سے چھپائے تو اب گنا ہگار نہیں ہوگا۔
- 🕜 سائل طالب صادق نہ ہو۔اس کا کوئی اور مقصد ہوتواب نہ بتانے بر گناہ نہیں۔
  - 🕜 طالب اس مسئله كوسمجھنے كى صلاحيت بھى ركھتا ہو۔
- 🕜 وہاں کوئی اورمسکلہ بتانے والا نہ ہواور اگر وہاں اور بھی کوئی عالم ہوتو اب سمان علم کی وعید میں داخل نہیں ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: رواه ابوداؤدفى كتاب العلم (باب كراهية منع العلم)، والترمذي فى كتاب العلم (باب ماجاء فى كتمان العلم)، رواه احمد ٧٥٧٤/٣، والنسائى، وابن ماجه ٢٦١، والحاكم فى المستدرك واسناده حسن.

(۱) تقریر بخاری ۱/۵

(٢) نزمة المتقين ص: ٩٥٧

(٣) اشرف التوطيح ا/٢٩٣

### علم کو دنیا کی منفعت کے لئے حاصل کرنا

(١٣٩١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَعَلَّمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَعَلَّمُ عِلُماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجُهُ اللَّهِ عَزَّوَ جَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ اللَّا لِيُصِيبُ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَالَمُ يَجِدُعَرُفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقَيَامَةِ، يَعْنِي رِيُحَهَا ﴾. (رواه أبو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمه: '' حضرت ابوہرریہ رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ جس شخص نے ایساعلم

﴿ لَوْ زَوْرَ بِبَالْشِيرُ ۗ ﴾

سیمها جس کے ساتھ اللہ کی رضامندی حاصل ہوتی ہے وہ اس علم کو اس لئے حاصل کرے تا کہ اس کے ذریعہ دنیاوی منفعت حاصل کرے تو قیامت کے روز وہ جنت کی خوشبوبھی نہ یائے گا۔''

لغات: ﴿ يبتغى: طلب كرنا (ض) بغاء وبغية وبغية: طلب كرنا ليصيب: پَنْچِنا (ن) صوباً ومصاباً درست مونا (ض) صيبًا: تيركا نشان برلگنا عرضاً: سامان جمع اعراض آتى ہے۔

تشویح: اس حدیث کامضمون متعدد روایات میں بیان کیا گیا ہے۔ علامہ ابن عبد البررحمة الله علیه نے قال کیا ہے کہ عراق کے کچھلوگ حضرت ابوذرغفاری رضی الله تعالی عنه کی خدمت میں حاضر ہوئے اور حدیث سننے کی درخواست کی۔حضرت ابوذر رضی الله تعالی عنه نے فرمایا تم جانتے ہو یہ حدیثیں محض رضائے اللی کے لئے حاصل کی جاتی ہیں ورنہ جواس سے دنیا کمانا علیہ کا ہرگز جنت کی مہک نہ یائے گا۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں بیہ وعید صرف دینی علوم سے دنیا حاصل کرنے کے بارے میں ہے، ہاں اگر کوئی دنیاوی علوم سے دنیا کو حاصل کرے تو یہ برانہیں اور وہ اس وعید میں داخل نہیں ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

لَمْ يَجِدُ عَرَفَ الْجَنَّةِ: يدكنايه ہے كہ الياشخص جنت ميں داخل نہ ہوگا۔ مگراس حديث سے اليے شخص كے بارے ميں يہ مجھنا كہ بھی اس كی مغفرت نہ ہوگا يہ چي ہيں ہے۔ حافظ تورپشتی رحمۃ اللہ عليه فرماتے ہيں كہ بياستدلال نصوص كے خلاف ہے كيونكه نصوص سے اہل ايمان كا ناجی ہونا معلوم ہوتا ہے، بيالگ بات ہے كہ ايسے لوگ اپنی سزا بھگنے كے بعد پھر جنت ميں داخل ہول گے۔ (٣)

جنت کی خوشبونہیں ملے گی۔اس کا مطلب رہ ہے کہ اس کو شروع میں محروم کیا جائے گا بعد میں مل جائے گی۔ یا دخول جنت تو ہوجائے گا مگرخوشبونہیں ملے گی۔ پہلا قول زیادہ اچھا ہے۔ <sup>(۳)</sup>

اس حدیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم دین کا حاصل کرنا جنت کی خوشبو کے بڑھانے اور پریشانی کوختم کرنے کا سبب ہے۔ (۵)

اوراس حدیث میں بیجمی اشارہ ہے کہ کسی نے خالص اللہ کو راضی کرنے کے لئے علم حاصل کیا پھر دنیا بھی اس کے پاس آجائے تو اب کوئی حرج نہیں۔(۱)

تخریج هدیت: رواه ابوداؤدفی کتاب العلم (باب طلب العلم لغیر الله تعالیٰ)، رواه احمد ۱۹۵۸، وابن ماجه ۲۵۲، والحاکم فی المستدرک ۲۸۸\_ رواه الترمذی عن ابن عمررضی الله تعالیٰ عنه و روی ابن ماجه عن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) العلم والعلماء ص: ۱۲۹

- (۲) مرقاة ا/ ۲۸۷ تعلق الصبح ۳۹۲/۲
  - (٣) مرقاة الممم
  - (۴) نزبهة المتقين ص: ۹۵۷
    - (۵) دليل الفالحين ۱۹۱/۱۹۱
    - (۲) دليل الفالحين ۱۹۱/

#### جاہل مفتی

(١٣٩٢) ﴿ وَعَنُ عَبْدِ اللّهِ بُنِ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَقُبِضُ الْعِلْمَ إِنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنُ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبُضِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَقُبِضُ الْعِلْمَ إِنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنُ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبُضِ الْعُلْمَ إِنَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوُا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَصَلُّوا وَأَضَلُّوا ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالی عنہمانے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ و بیفر ماتے ہوئے سنا: کہ اللہ جل شانہ علم کو اس طرح نہیں اٹھائیں گے کہ یکدم لوگوں کے دلوں سے سلب فر مالیں لیکن علم کو علماء کی وفات کے ساتھ سلب فر مائیں گے، یہاں تک کہ جب اللہ تعالیٰ کسی عالم کو زندہ نہ چھوڑیں گے تو لوگ جاہلوں کو اپنا سردار بنالیں گے۔ ان سے فتوے بچھے جائیں گے۔ وہ بغیر علم کے فتوے دیں گے پس وہ خود بھی گراہ ہوں گے اور دوسروں کو بھی گراہ کریں گے۔'

لغات: المراعا: المراعا: المراعا: المراعا: المراعات (س) نزوعاً: ركنا لنزع (ف) نزاعاً ونزوعا مثاق مونا يبق: (س، ض) ثابت رمنا واتخذ: بنانا، دوست بنانا واخذ (ن) اخذاً وتأخذاً: لينا بكرنا فافتوا: فتوكل وينافتي (ن) فتواً سخاوت مين غالب مونا فتي (س) فتي وتفتى، تفتيا جوان مونا فضلوا: ضل (س، ض) ضلالاً وضلالة: مراه مونا

تشریج: ای طرح حضرت عمر رضی الله تعالی عنه کی روایت بھی آتی ہے فرمایا که علم اس طرح قبض نہیں ہوگا کہ سینوں سے نکل جائے بلکہ بیہ ہوگا کہ علاء فنا ہوجا کیں گے۔ (۱)

حضرت عبداللہ بن ثابت رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ عالم مرتے چلے جائیں گے اور ان کے ساتھ دق کے نشان بھی مثتے چلے جائیں گے تو لوگ جہل پر عمل اور باطل پر یقین مثتے چلے جائیں گے تو لوگ جہل پر عمل اور باطل پر یقین کرنے لگیں گے اس پر گمراہی کمل ہوجائے گی۔ (۲)

اسی طرح حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ ارشاد فرماتے ہیں کہ علم کواس کے قبض ہوجانے ہے پہلے پہلے سیکھ لو،

نوكزوكر بتبلثيك لأ

علم کاقیض ہونا اہل علم کا اٹھ جانا ہے۔ ایسا کیوں ہوگا؟ ایک وجہ تو یہ ہوگی کہ علماء کے دلوں میں دنیا کی لا پلج پیدا ہوجائے گی ان کے بی نزدیک علم کی قدر نہ ہوگی تو پھر دوسرے کوکیا فائدہ حاصل ہوگا۔ دوسری وجہ یہ ہوگی کہ عمومی طور سے علم اور اہل علم کی قدر ختم ہو جائے گی۔ تیسری وجہ جس کی طرف حدیث بالا میں ارشاد فرمایا گیا ہے کہ اہل حق علماء اٹھتے جائیں گے پھر ان کے جانشین دنیا پرست لوگ ہوجائیں گے جوخود بھی گمراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی یہ گمراہ کریں گے۔ (۳) جانشین دنیا پرست لوگ ہوجائیں گے جوخود بھی گمراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی ہے گمراہ کریں گے۔ (۳) تحدیث دواہ البخاری فی کتاب العلم (باب کیف یقبض العلم؟) ص: ۱۷۶۔ ۱۷۰، و مسلم فی کتاب العلم (باب کیف یقبض العلم؟) وابن ماجہ، وابن حبان ۱۷۵، والدار می ۲۳۹۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔

- (۱) العلم والعلماء ص ١١٥
- (٢) العلم والعلماءص ١١٧
  - (۳) جواہرالحکم اا۲

#### کتاب حمد اللّٰہ تعالی و شکرہ

الله تعالی کی حمد اور اس کے شکر کا بیان

#### (٢٤٢) بَابُ وجوب الشكر

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿فَاذُكُرُونِي اَذُكُرُكُمُ وَاشُكُرُوا لِي وَ لاَ تَكُفُرُونِ ﴾ (سورة البقرة: ١٥٢) ترجمه: ''اللّه جل شانه كا ارشاد گرامی ہے: مجھ كو ياد كرو ميں تم كو ياد ركھوں گا اور ميرى شكر گزارى كرواور ميرى ناشكرى مت كرو''()

تشریح: حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنهما اور سعید بن جبیر رحمه الله فرماتے بیں اس آیت کا مطلب میہ ہے کہ تم میری اطاعت کرو میں تم ہماری مغفرت کروں گا۔ سعید بن جبیر رحمه الله نے میہ بھی فرمایا کہ تم مجھکو یاد کرولیعنی اطاعت کرو، میں تم کو یاد کروں گا یعنی تمہاری مغفرت کروں گا اور ثواب بھی عطاء کرونگا۔ سعید بن جبیر رحمہ الله کا یہ قول بھی ہے کہ ذکر سے مراد اطاعت ہوتا کہ وال ہوگر اطاعت نہ کرتا ہوتو اس کو ذکر کرنے والا ہوگر اطاعت نہ کرتا ہوتو اس کو ذکر کرنے والا ہوگر اطاعت نہ کرتا ہوتو اس کو ذکر کرنے والا نہیں کہیں گے۔ (۲)

ابوعثان النہدی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ مجھ کومعلوم ہوجاتا ہے کہ میرا اللہ مجھ کو کب یاد کرتا ہے۔لوگوں نے ان سے پوچھا کہ آپ کو کیسے معلوم ہوجاتا ہے؟ فرمایا کہ جب میں اللہ کو یاد کرتا ہوں تو اللہ بھی مجھے یاد فرماتے ہیں۔ کثرت ذکر کے فضائل کتب احادیث میں بہت کثرت سے وارد ہوئے ہیں۔ (۳)

وَاشْکُرُوْا لِیُ وَلَا تَکُفُرُوُنِ: اس کا مطلب یہ ہے کہ منعم کی نعمتوں کا اعتراف بھی کرے اور اس نعمت دینے پر اس کا شکر بھی ادا کرے۔ (۳) علامہ قرطبی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ شکر کی حقیقت یہ ہے کہ بندہ اس کی اس نعمت کا شکر زبان سے بھی کرے اور دل سے اقرار کرے اور اعضاء سے اللہ کی اطاعت کرے۔ (۵)

(۱) ترجمه بیان القرآن

(۲) زادالمسیر ا/۱۲۰

(۳) تفسير قرطبى ا/۲۷ا

(مهم) تفسير قرطبى ا/١٤٤

(۵)زادالمسير ا/١٦٠

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَئِنُ شَكَرُتُهُ لَأَزِيدَنَّكُمُ ﴾ (سورة ابراهيم:)

ترجمه: ارشاد خداوندي ہے: "اگرتم شكر كروكے تو تم كوزياده نعمت دول گا\_"

تشریح: قاضی ثناءاللہ پانی پتی رحمہ اللہ فرماتے ہیں نعمت کے شکر سے مراد ایمان لانا، اور پیغمبر کے حکم پر چلنا اور زیادتی نعمت سے مراد موجودہ نعمت کو برقر اررکھنا غیر موجودہ کے حاصل ہونے کے لئے ذریعہ ہوتا ہے۔ اسی وجہ سے ایک روایت میں نبی کریم علی کی ارشاد ہے کہ جس کوشکر کی نعمت دیدی گئی تو وہ زیادتی نعمت سے محروم ندر ہے گا۔ (۱)

بعض بزرگوں کا قول ہے کہ اگر اسلام اور ایمان کی نعمت کاشکر کروگے تو اللہ تعالیٰ اس میں زیادتی فرمائے گا اور مقام احسان اور مشاہدہ تک پہنچادے گا۔ بقول شیخ عطار رحمہ اللہ: ۔۔

کفر نعمت نعمت بیروں کند <sup>(۲)</sup>

شكر نعمت نعمت افزوں كند

(۱) تفسیرمظهری

(٢) تفسير مظهري ٢٨٦/٦ معارف القرآن كاندهلوي ١١٢/٨

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ الْحَمُدُ لِلَّهِ ﴾ (سورة الاعراف: ١١١) ترجمه: الله ياك كاارشاد ہے: ' فرمادين كەسب تعريفين الله كے لائق ہيں۔''

المكنوكر بتبالثيركر

تشریح: دنیامیں جہال کہیں کسی چیزی تعریف کی جاتی ہے وہ درحقیقت اللہ تعالیٰ ہی کی تعریف ہے ظاہری نظر میں بہت ہی چیزیں انسان کواپنی طرف کھینچق ہیں اور اپنی تعریف پر مجبور کردیق ہیں مگر ذرا نظر عمیق سے دیکھا جائے تو ان سب کے بیچھے اللہ کا دست قدرت کار فرما نظر آتا ہے۔ تو ساری تعریفیں در حقیقت اسی ایک قادر مطلق کی ہیں ان کو کسی دوسرے کی تعریف سمجھنا نظر وبصیرت کی کوتا ہی ہے

حمد را با تو نسبت ست درست بر در ہر کہ رفت بر در تست علاء نے فرمایا ہے کہ یہ جملہ سب سے پہلے حضرت آ دم علیہ السلام نے استعمال کیا جب کہ ان کو چھینک آئی تھی۔(۱)
اَلْحَمُدُ: اس میں الف لام یا تعریف یا جنس کے لئے یا استغراقی ہے کہ ہر طرح کی حمد اللہ تعالیٰ کے ہی لئے ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ زندہ ہے جو ہر چیز پر قادر ہے اور ہرقتم کی صفات کا مرجع ہے اس لئے ضروری ہوا کہ وہ ہر طرح کی حمد کا مستحق ہو۔(۲)

(۱) روح البيان ١٢٠/

(۱) تفسير مظهري

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَآخِرُ دَعُواهُمُ أَنِ الْحَمَٰدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (سورة يونس: ١١) ترجمه: ارشاد خدوندی ہے: "اوران کی آخری بات به ہوگی الحمد للدرب العالمين \_"

قشولیہ: قاضی ثناءاللہ پانی پتی رحمہاللہ فرماتے ہیں اس سے مرادیہ ہوسکتا ہے کہ جب اہل جنت جنت میں داخل ہوکر اللہ کی عظمت کا معائنہ کریں گے تو اس کی بڑائی بیان کریں گے اور صفات جلالیہ کا اظہار کریں گے۔ پھر اللہ کی طرف سے فرشتے حاضر ہوکران کو تمام آفتوں سے سالم رہنے، عزت اور کرامت کی خوشخبری سنائیں گے، پھر اس وقت میں اہل جنت اللہ کی حمد وثنا کریں گے اور اللہ کی صفات کرام کو بیان کریں گے۔

علامہ بغوی رحمہ اللہ نے فرمایا آبل جنت کے کلام کا آغاز شیج سے ہوگا اور الحمد للد الخ پر کلام ختم ہوگا، ان دونوں کے درمیان جو بات کرنی جا ہیں گے وہ کریں گے۔(۱)

(۱) تفسير مظهري ۱۵/۳، ۱۳/۳ سا۳۳

## آپ ایک نے دودھ کو پسندفر مایا

(١٣٩٣) ﴿ وَعَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتِي لَيُلَةً أُسُرِى بِهِ بِقَدُحَيْنِ مِنُ خَمْرٍ وَ لَبَنٍ فَنَظَرَ اِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبُرِيْلُ: ٱلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطُرَةِ لَوُ

أَخَذُتَ النَّحَمُرَ غَوَتُ أُمَّتُكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ معراج کی رات نبی کریم ﷺ کے پاس شراب اور دودھ کے دو پیالے لائے گئے، آپ ﷺ نے ان کو دیکھ کر دودھ کے پیالہ کو اٹھایا تو حضرت جبریل نے کہا المحمد لللہ کہ اللہ پاک نے آپ کو اسلام کی جانب رہنمائی فرمائی اگر آپ شراب کا بیالہ اٹھا لیتے تو آپ کی امت گمراہ ہوجاتی۔''

لغات: به بقد حین: دو بیاله ایک دوده کا، دوسرا شراب کا - الفطرة: بمعنی طبعی حالت - غوت: گمراه مونا - غوی (ض) غیا (س) غوایة گمراه مونا، محروم مونا -

تشريح: أُتِى لَيُلَةً أُسُوِى به بِقَدُ حَيُنِ: يهال اس روايت مين توياء كيساته ہے مربعض دوسرى روايات ميں بغيرياء كبھى آتا ہے اور بغيرياء كے ہى زيادہ فضيح ہے۔(١)

یہاں پرعبارت محذوف ہے "اِنحتُو أَیَّهُمَا شِئْتَ" آپ کے پاس دو پیالہ لانے کے بعد بیکہا گیا کہ ان دونوں پیالوں میں سے جوبھی جاہیں پیند فرمالیں۔(۲)

فَأَخَذَ الْلَبَنَ: "آپ ﷺ نے دودھ کے پیالہ کو لے لیا۔" اللہ جل شانہ نے اس امت پر رحم اور شفقت فرمایا کہ آپ ﷺ کے دل میں بیالقاء فرمایا کہ دودھ کو پیند کرلیں۔ (۳)

لِلْفِطْرَةِ: اس کا لغوی معنی پیدائش قوت، طبیعت، صلاحیت، جبلت، عادت کے ہیں، یہاں پر فطرت سے مراد اسلام اور الستقامة ہے۔ یہاں پر بظاہر یہ مطلب ہے کہ آپ ﷺ نے اپنی امت کے لئے دین اور اس پر استقامت کو پسند فر مایا۔ کہ دودھ میں غذا بھی ہے اور دوا بھی اور پانی اور روئی کے قائم مقام بھی بن جاتا ہے، بہت ہی زیادہ مفید اور بہترین چیز ہے، اس کے انتخاب پر حضرت جبرئیل علیہ السلام نے اللہ جل شانہ کی تعریف کی۔ (م)

اور آپ طیکی نے شراب کو پیندنہیں فر مایا کیونکہ شراب اُم الخبائث ہے اس کی ہی وجہ سے سارے گناہ وجود میں آتے ہیں ا ہیں اگر آپ شراب کو پیند فر مالیتے تو امتی شراب کے رسیا بنتے اور گناہوں میں مبتلا ہوتے اور پھر گمراہی اور ہلاکت میں سیستے حلے جاتے۔ (۵)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الايمان (باب الاسراء برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) ص: ١٦٨، وأخرجه البخارى ٢٩٧، والنسائي.، واحمد ١٠٦٥٢، وابن حبان ٥٢، ومصنف عبدالرزاق ٩٧١٩.

نوف رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمٰن بن صحر ) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر ( 2 ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>١) الفتوحات الربانية ٣٩٥/٣

(٢) الفتوحات الربانية ٣٩٥/٣

(٣) الفتوعات الربانية ٣/٢٩٥/ نزيمة المتقين ص: ٩٦٠

(٣) الفتوحات الربانية ٣/٢٩٥، دليل الفالحين ١٩٣/٣

(۵) وليل الفالحين ١٩٣/٣

## کام کے شروع میں بسم اللہ پڑھنے کا حکم

(١٣٩٤) ﴿ وَعَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالَ لاَ يُبُدَأُ فِيُهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ﴾ (حديث حسن رواه ابوداؤد وغيره)

ترجمہ:'' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشا دفر مایا: ہر شان والا کام جس کو اللہ کی حمد سے شروع نہ کیا جائے تو وہ ناقص ہوتا ہے۔''

لغات: الله في بال: بال، اصل مين ول كوكهت بين مراد اجميت والا، شرف والا كام يا معامله وغيره-

تشريح: يه حديث متعدد الفاظ سے احاديث كى كتابول ميں موجود ہے۔ ايك دوسرى روايت ميں: كُلُّ كَلام لَم يُبُدَا فِيُهِ بِحَمْدِ اللهِ فَهُو اَجْزَمُ. (ا)

يعن "بروه كلام جس كى ابتداء الله كى حرسے نه كى جائے تو وه ناقص موتا ہے" آيا ہے۔ ايك اور روايت ميں: "كُلُّ كَلامَ لا يُبُدَا فِيُهِ بِالشَّهَادَةِ فَهُوَ اَجْزَمُ" آيا ہے۔ (٢)

اور بعض روایات میں بیالفاظ بھی ملتے ہیں: "کُلُّ اَمُو ِ ذِی بَالٍ لاَ یُنْدَأُ فِیْهِ بِسُمِ اللَّهِ وَ بِذِکْوِ اللَّهِ فَهُوَ اَقْطَعُ." (٣) خلاصہ بیہ ہے کہ بعض روایات میں بسم اللہ سے شروع کرنا فذکور ہے اور بعض میں حمد سے، اس لئے علماء نے فرمایا ہے کہ مستحب ہے کہ آ دمی بسم اللّٰداور الحمد لللّٰد دونوں کو جمع کر لے۔ (٣)

بیاس وقت پڑھنا ہے جب کہ وہ کام شریعت میں جائز ہواگر وہ کام شریعت میں مکروہ ہے تو اس کا پڑھنا بھی مکروہ ہوگا اوراگروہ کام شریعت میں حرام ہے تو اس صورت میں اس کو پڑھنا بھی حرام ہوگا۔ <sup>(۵)</sup>

(علامهٔ مس الدین سخاوی رحمه الله نے اس مسئلہ کی شخیق پر پورارسالہ تصنیف فر مایا ہے)۔

تفريج حديث: رواه ابوداؤدفى كتاب الادب (باب الهوى فى الكلام)، وابن ماجه فى كتاب النكاح (باب خطبة النكاح) ١٨٩٤، رواه احمد ٣/٨٢٠، وابوعوانة، والبيهقى فى شعب الايمان، اخرجه ابن حبان فى صحيحه، والحاكم فى المستدرك.

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

\_\_\_\_ (1) ابوداؤد، نسائی، ابن ماجه

(۴) فتح الباري

(۳) اربعین للحا فظ عبدالقادرلو ہاری رحمہ اللہ

(۴) نزمة إلى قان ٩٢٠

(۵) نزمة المتقين ۹۲۰

### بچہ کی وفات پرصبر کرنے کا بدلہ

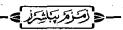
(٥٩٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى مُوسَىٰ الْاَشُعَرِيّ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَامَاتَ وَلَدُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَامَاتَ وَلَدُ اللّهُ تَعَلَى اللّهُ تَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ: قَبَضُتُمُ وَلَدَ عَبُدِى؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمُ، فَيَقُولُ: قَبَضُتُمُ ثَمَرةً فُوادِه؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرُجَعَ فَيَقُولُ اللّهُ تَعَالَى: اللّهُ الل

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب کسی شخص کا بچہ فوت ہوتا ہے تو اللہ پاک فرشتوں سے فرماتے ہیں تم نے میرے بندے کے بیچ کی روح قبض کرلی؟ وہ کہتے ہیں جی ہاں! اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ تم نے اس کے دل کے پھل کوچین لیا؟ وہ جواب دیتے ہیں جی ہاں! اللہ پوچھتے ہیں تو میرے بندے نے کیا کہا؟ وہ جواب دیتے ہیں کہ انہوں نے تیری تعریف کی اور اناللہ وانا الیہ داجعون پڑھا۔ اس پر اللہ فرشتوں کو تم دیتے ہیں کہ تم میرے اس بندے کے لئے جنت میں گھر بناؤ اور اس کا نام "بیت الحمد" رکھو۔"

لغات: ﴿ مات: مرنا، ہواكارك جانا، مات (ن) موتاً مرنا۔ قبضتم: كِيْرْنا، موت دينا، قبض (ض) قبضاً كِيْرْنا، وفات دينا۔ فوادہ: دل كو كہتے ہيں مراد يہاں پراس كى اولاد ہے۔ واسترجع: انالله وانا اليه راجعون، كے پڑھنے كو كہتے ہيں۔ سموہ: سما يسمو سمواً جمعنى بلند ہونا۔

تشریح: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جب آ دمی مصیبت پرصبر کرتا ہے تو اس کا بدلہ اس کو بہت ہی زیادہ دیا جاتا ہے۔ (۱) دوسری بات اس حدیث سے میر جھی معلوم ہوتی ہے کہ جو حال بھی آئے آ دمی اس پر راضی رہے۔(۲) فَمَاذَاقَالَ عَبُدِیُ:

سوال: الله تعالى علام الغيوب والشهادة بيتو فرشتول سي كيول سوال كيا؟



جواب: جب انسان کو پیدا کرنے کا اللہ نے ارادہ فرمایا تھا تو فرشتوں سے مشورہ لیااس انسان کے بارے میں تو قرشتوں نے کہا تھا: آنجُعَلُ فِیْهَامَن یُفُسِدُ فِیْهَا اللّٰح تو اللّٰدان فرشتوں کو جنانا چاہتے ہیں کہ جس پرتم نے خونریزی کا الزام لگایا تھا ان کو دیکھو کہ وہ ہرحال میں میری تعریف کررہے ہیں، جس طرح بیشخص دنیا میں ہرموقعہ پر اللّٰہ کی حمد وثناء کرتا تھا تو اس کو جنت میں "بیت الحمد" دیا جائے گا تا کہ سب کے سامنے یہ بات ظاہر ہوجائے کہ یہ وہ شخص ہے جو ہر حال میں اللّٰہ کی تعریف کرتا تھا۔

تفريج هديث: رواه الترمذي في كتاب الجنائز (باب فضل المصيبة اذا احتسب) رواه احمد في مسنده.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ المتقین ص: ۹۶۱

ر) ربهه کسین ص:۹۶۱ (۲) نزبهة المتقین ص:۹۶۱

## برلقمه اور گھونٹ براللد کی حمد کرنا

(۱۳۹٦) ﴿ وَ عَنُ أَنَسٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللّهَ لَيُوضَىٰ عَنِ الْعَبُدِ يَأْكُلُ الْأَكُلَةَ فَيَحُمَدُهُ عَلَيْهَا وَ يَشُرَبُ الشَّرُبَةَ فَيَحُمَدُهُ عَلَيْهَا ﴾ (رواه مسلم) ترجمه: "خضرت انس رضى الله تعالى عنه بيان كرتے ہيں كه رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمايا: كه الله تعالى اس بندے پر راضى ہوتے ہيں جوايك لقمه كھاتا ہے اس پر الله كى تعريف كرتا ہے اور پانى كا گھونے پيتا ہے تو اس پر الله كى تعريف كرتا ہے اور پانى كا گھونے پيتا ہے تو اس پر الله كى تعريف كرتا ہے اور تا ہے ."

لغات: ﴿ يوضى: (س) رضى يوضى بمعنى خوش بونا\_ الاكلة: لقمه\_ اكل (ن) كھانا كھانا اكلا و ماكلا اور باب افعال ہے کسی كوكھلانا\_

تشویج: اللہ جل شانہ کے احسانات وانعامات انسان پراتنے ہیں کہ اگر انسان ان کا شکر ادا کرنا چاہے تو تب بھی ان کا شکر ادا نہیں کرسکتا اللہ کی طرف سے نعمتوں کے استعال کا حکم بھی ہے اور انسان قدم قدم پران کے استعال کرنے پر محتاج بھی ہے مثلا: ایک نعمت جس کا تذکرہ حدیث بالا میں فرمایا گیا وہ کھانا، پینا ہے کہ اللہ اس کھانے اور پینے کی چیز کو کتنی آسانی سے پیٹ مثلا: ایک نعمت جس کا تذکرہ حدیث بالا میں فرمایا گیا وہ کھانا، پینا ہے کہ اللہ اس کھانے اور پینے کی چیز کو کتنی آسانی سے بیٹ میں اتار دیتے ہیں، اگر بیطق میں بھنس جائے تو اس سے انسان کی موت واقع ہو سکتی ہے۔ پھر پیٹ میں جانے کے بعد آ دمی جھن ہو سکتی تھار کی قطام چلتا ہے اور کار آمد اجزاء خون وغیرہ بن جاتا ہے اور غیر کار آمد فضلہ بن کر ہا ہر نکل جاتا

ہے۔اور پھراگراس کھانے پینے کواللہ پیٹ میں روک دیتو انسان اتنا کمزور ہے کہ پھر آ دمی نہ چل سکتا ہے اور نہ پیٹے سکتا ہے نہ ہی سو سکے گا، بلکہ عین ممکن ہے کہ اس میں اس کی موت بھی واقع ہوجائے، ان تمام احسانات کو دیکھ کر آ دمی کوخود چاہئے کہ اللہ کاشکر ادا کرے، مگر ساتھ ہی اللہ نے اس کا حکم بھی دے دیا تو اب بیشکر ادا کر کے بھی اللہ کے دربار سے ثواب حاصل کرسکتا

بندہ کس لائق ہے صاحب مہربانی آپ کی

لطف واحسان آپ کا ہے قدر دانی آپ کی

تخريج حديث: رواه مسلم.

نوت: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## كتاب الصلوة على رسول الله عِنْكُمُ

آبِ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بر درود برا صنے كابيان

#### (٢٤٣) بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاَثِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيُنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً﴾ (سورة الاحزاب: ٥٦)

ترجمہ: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ''بے شک الله تعالیٰ اور اس کے فرضتے رحمت بھیجتے ہیں پیغمبر پر۔اے ایمان والو! تم بھی آپ ﷺ پر رحمت بھیجا کرواورخوب سلام بھیجا کرو۔''(۱)

تشریح: لفظ ''صلو ہ"عربی زبان میں کئی معنی میں استعال ہوتا ہے اگر اس کی نسبت فرشتوں کی طرف ہوتو اس سے مراد دعا ہوتی ہے، تو یہاں مطلب یہ ہوا کہ فرشتے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں۔ تو اس آیت میں مسلمانوں کوبھی خطاب کر کے کہا جارہا ہے کہتم بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے لئے درود پڑھتے رہواس نبی پرجس پر اللہ کی خاص الخاص رحمتیں اور عنایتیں بارش کی طرح ہورہی ہیں۔ (۲)

امت کی طرف سے جو درود پڑھا جاتا ہے وہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے ان احسانات کا بدلہ نہیں ہوسکتا جوامت پر ہے، یہ توایک فقیرانہ ہدیہ ہے جوشان رسالت میں پیش کیا جاتا ہے۔ (۳) ابن ہمام رحمہ الله فرماتے ہیں یہاں پرامر کا صیغہ استعال ہوا ہے جو تکرار نہیں چاہتا اسی وجہ سے احناف اور امام مالک رحمہ الله فرماتے ہیں کہ زندگی میں اگر ایک مرتبہ بھی درود پڑھ لیا جائے تو آیت پڑمل ہوجائے گا۔ ہاں یہ الگ بات ہے کہ جب بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا نام مبارک آئے ہر مرتبہ درود پڑھنا اچھا ہوگا۔ (م)

(تفیر قرطبی اور دوسری تفاسیر میں کافی تفصیل ہے) ۔

یرو ک مردر روح کا یر میں ہے ۔ صل علی کا درود ہے ہر زبان پر مولائے کا نکات کا ذکر جمیل ہے

(۱) ترجمه: مولانا تھانوی رحمہ اللہ

رحمتیں نازل فرماتے ہیں۔''

(۲) الدراكمنصو رص: ۱۱

(m) شرح كتاب الاذ كار لا بن علان ٣١٥/٣

(۴) تفسير قرطبي ۱۳۳۳/۲۳۳

#### دس رخمتیں

(۱۳۹۷) ﴿ وَعَنُ عَبِدِ اللّٰهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُما أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ صَلَّى عَلَىَّ صَلُوةً صَلَّى اللّهُ بِهَا عَشُراً ﴾ (دواه مسلم) تعالىٰ عَلَيْ صَلُوةً صَلَّى اللهُ بِهَا عَشُراً ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ:'' حضرت عبداللّٰد بن عمرو بن العاص رضی الله تعالیٰ عنها سے مروی ہے کہ انہوں نے رسول الله صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وَسَلَم کو بیفرماتے سنا کہ جو شخص مجھ پرایک مرتبہ درود بھیجنا ہے اللہ جل شانہ اس کے بدلے میں اس پر دس

لغات: بصلی: (ن) دعا کرنا، درود پڑھنا۔ صلی (ن) صلوا: بیٹھ کے درمیان مارنا، صلوة: کے چار معانی ہیں: دعا، نماز شہیج، رحمت (ج) صلوات.

تشراج : علامه سخاوی رحمه الله نے عامر بن رہیعہ رضی الله تعالی عنه سے حضور اقد س سلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا ارشاد نقل کیا ہے کہ جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھیجا ہے تو حق تعالی شانه اس پردس مرتبہ درود بھیجا ہے اب تنہیں اختیار ہے خواہ کم بھیجو یازیادہ۔اسی مضمون کی متعدد روایات متعدد صحابہ سے منقول ہے۔

سوال: حفرت عبدالله بن عمرورضی الله عنه کی روایت میں آتا ہے کہ جو مخص حضور اقدس صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم پر ایک دفعہ درود بھیجے تو الله تعالیٰ جل شانہ اور اس کے فرشتے اس پرستر دفعہ درود لینی رحمت بھیجتے ہیں اور حدیث بالا میں دس کا عدد آتا

۔ پہلا جواب: حق تعالیٰ شانہ کی رحمت امت محدید پر روز برونی رہی تھی تو جن روایتوں میں دس کا وعدہ ہے وہ شروع کی

ہیں پھرستر کا وعدہ فرمایا۔

دوسر اجواب: بعض علماء نے اس کواشخاص اور احوال اور اوقات کے ساتھ مخصوص کیا ہے۔

تنیسرا جواب: ستر والی حدیث کا تعلق جمعہ کے دن کے ساتھ ہے اور باقی دنوں میں دس کا وعدہ ہے کیونکہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن نیکیوں کا ثواب ستر گنا زیادہ ہوجا تا ہے۔ <sup>(۱)</sup>

تفريج حديث: رواه مسلم ص: ٣٨٤\_ رواه الترمذى في ابواب الصلوة (باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) ص: ٤٨٥، وابن حبان، والطبراني عن انس، ورواه احمد والبخارى في الادب المفرد، وابوداؤد، و الحاكم في المستدرك من حديث انس، وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فضائل درود شریف

#### قیامت میں سب سے زیادہ قریب آپ عِلی ایک پر زیادہ درود بڑھنے والا ہوگا

(۱۳۹۸) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلّمَ قَالَ: اوَ النّاسِ بِى يَوُمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمُ عَلَىَّ صَلّوةً ﴾ . (رواه التر مذی وقال: حدیث حسن) او برجمہ: ''حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله تعالی علیہ وآلہ و سلم نرجمہ: ' حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله تعالی علیہ و و شخص ہوگا جو مجھ پرسب سے زیادہ درود بھیج۔' الفاق سن عملی صلاقً: وعا کرنا، نماز پڑھنا۔ الله علیه: برکت دینا، اچھی تعریف کرنا الفوس: گوڑ دوڑ میں دوسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلی الصلاة و الصلوة: وعا مُناز ہُرج جُع صلوات ، المصلّى: نماز پڑھنے کی جگہ ورسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلی الله تعالی عنہ سے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ قیامت میں ہر موقع پر مجھ سے زیادہ قریب وہ خض ہوگا جو مجھ پر کثر سے درود پڑھتا ہوگا۔ ایک اور روایت جو حضرت انس رضی الله تعالی عنہ ہی سے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ قیامت کے دن اس کی ہولنا کیوں سے اور اس کے رہ عامی اس می مواد کے میں مقامات سے دہ مختص نے گا جود نیا میں سب سے زیادہ مجھ پر درود بھیجنا ہوگا۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں اس حدیث سے مراد محدثین ہیں کیونکہ وہی سب سے زیادہ درود پڑھنے والے ہوتے ہیں یہ بات کئی علاء سے منقول ہے۔علاء فرماتے ہیں یہاں پر محدثین سے مراد عام ہے ہر وہ شخص جو حدیث پاک کی کتابیں

- ﴿ لُوَئِزُورُ لِبَالْشِيَرُارُ ﴾

رڑھتے ہیں یا پڑھاتے ہیں یا کسی اور سبب سے درود کے کثرت سے بڑھنے کا موقع ملتا ہو۔

اس حدیث میں تو قرب کو بیان کیا گیا۔ دوسری احادیث میں سفارش کوبھی بیان کیا گیا جیسا کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ جوشض مجھ پر درود پڑھے قیامت کے دن میں اس کی سفارش کروں گا۔ اس میں عام ہے کہ زبان سے پڑھے یا کھے۔ لکھنے کے بارے میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا ارشاد ہوا ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جب تک درود لکھا رہے گا ہمیشہ فرشتے اس پر درود سمجے رہتے ہیں۔ کتنے پڑھنے پر سفارش ہوگی؟ اس کے بارے میں ایک حدیث میں وارد ہوا ہے کہ جوشام کو دس مرتبہ اور صبح کو دس مرتبہ اور صبح کو دس مرتبہ درود پڑھتا ہے تو قیامت کے دن میں اس کی سفارش کروں گا۔ (۱)

يارب صل وسلم دائما ابداً على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج هذابت على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج هذابت الله عليه والمرابع الله عليه وسلم ص: ٤٨٤)، ورواه البخارى في التاريخ، وابن ماجه، وابن حبان، ٢٣٨٩\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۷) کے شمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) طبرانی

#### جمعہ کے دن کثرت سے درود بڑھنا جا ہے

(١٣٩٩) ﴿ وَعَنُ اَوْسِ بُنِ اَوْسٍ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنُ اَفْضِلِ اَيَّامِكُمُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ، فَاكْثِرُواعَلَىَّ مِنَ الصَّلَوةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَوْتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَوْتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيْ وَاللّهَ عَلَيْكَ وَقَدُارَمُتَ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلِيْتَ قَالَ: إِنَّ اللّهَ عَرَّمَ عَلَى اللّهَ اللّهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

ترجمہ: '' حضرت اوس بن اوس رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا: تمہارے دنوں میں سب سے افضل دن جمعہ کا ہے اس دن مجھ پر کثرت کے ساتھ درود بھیجو اس لئے کہ تمہارا درود مجھ پر بیش کیا جاتا ہے عرض کیا اے اللہ کے رسول! آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر ہمارا درود کیسے بیش کیا جائے گا، حالانکہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم بوسیدہ ہوگئے ہوں گے؟ فرمایا اللہ جل شانہ نے زمیں پر میارا کردیا ہے کہ وہ انبیاء علیہ السلام کے اجسام کو (بوسیدہ کرے)''

لغات: \*معروضة: (ض) عوض يعوض عرضاً بمعنى بيش كرنا، وبيش مونا ـ اجساد: يهجمد كى جمع به معنى جسم، بدن

انسان۔

تشریح: اس حدیث کے قریب قریب مضمون بھی متعدد روایات، ذخیرہ کتب احادیث میں ملتی ہیں۔ مثلاً ابوامامہ رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ میرے اوپر ہر جمعہ کے دن کثرت سے درود بھیجا کرواس لئے کہ میری امت کا درود ہر جمعہ کو پیش کیا جاتا ہے۔

حفزت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث سے بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا بیار شادُ نقل کیا گیا ہے کہ جمعہ کے دن میرے اوپر کثرت سے درود بھیجا کرو، اس لئے کہ جمعہ کے دن جو مجھ پر درود بھیجتا ہے وہ مجھ کوفوراً پیش کردیا جاتا ہے۔

علامہ شخاوی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ جمعہ کے دن درود شریف کی فضیلت کئی صحابہ سے منقول ہے ان کے نام یہ ہیں: حضرت اوس بن اوس رضی اللہ تعالی عنه، حضرت ابو ہر رہ رضی اللہ تعالی عنه، حضرت انس رضی اللہ تعالی عنه، ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنه، ابومسعود رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنه، عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنه وغیر ہم۔

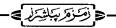
#### جمعہ کے دن کی فضیلت کیوں ہے؟

اس کا جواب ابن قیم رحمہ اللہ نے بید یا ہے کہ جمعہ کا دن باقی دنوں کا سردار ہوتا ہے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی ذات مبارک بھی ساری مخلوق کی سردار ہے، اس لئے بیخصوصیات ہوئی۔ دوسرے بعض علاء نے بیہ جواب دیا کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اسی دن باپ کی پشت سے اپنی مال کے پیٹ میں تشریف لائے تھے۔

اس حدیث سے علاء استدلال کرتے ہیں کہ تمام نبی اپنی قبروں میں زندہ ہیں جیسے کہ مسلم کی روایت سے بھی تائیہ ہوتی ہے کہ انبیاء اپنی قبروں میں زندہ ہیں اور نماز پڑھتے ہیں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت موی علیہ السلام کوان کی قبر میں کھڑے نماز پڑھتے دیکھا تھا بہر حال حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء اپنی اپنی قبروں میں زندہ ہیں۔

تخريج هديث: رواه ابوداؤدفي الصلوة (باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة)، رواه احمد، والنسائي، وابن ماجه، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم في المستدرك. من حديث عبد الله بن مسعود الانصاري.

نوٹ: راوی حدیث حضرت اوس بن اوس رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔



#### درود نه پڑھنے والا خاک آلود ہو

(١٤٠٠) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ اَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرُتُ عِنُدَهُ فَلَمُ يُصِلِّ عَلَىؓ﴾ رواہ الترمذي وقال: حديث حسن

ترجمہ:''حضرت ابوہریرُہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے رواًیت ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا اس شخص کی ناک خاک آلود ہوجس کے سامنے میرا نام لیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔''

**لغات: ♦ رغم** انف: عرب میں محاورہ ہے ترجمہ تو بیہ ہے کہ'' تمہاری ناکمٹی آلود ہو۔'' مراداس سے حقارت اور ذلت لیا جاتا ہے۔

تشویح: بقینا اس شخص سے زیادہ برقسمت اور خائب و خاسر کون ہوگا جو نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم کے اسے احسانات جوامت پر ہوئے ان کو بھول جائے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم پر درود نہ پڑھے۔ اگر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم کے احسانات کوسامنے رکھا جائے جو آپ نے امت پر کئے تو ایسا معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی ہمیشہ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم پر درود ہی بھیجنا رہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم نے امت کی نجات اور کامیابی کے لئے آپ مبارک وطن اور گھر کو چھوڑا۔ اپنے عزیز وں اور رشتہ داروں سے جدائی برداشت کی اور اسی لئے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم کو طائف کے میدان میں مارا گیا، اور احد کے مقام پر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم کا دانت مبارک شہید کیا گیا اور موت کے وقت بھی کے میدان میں اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وہلم کا دانت مبارک شہید کیا گیا اور موت کے وقت بھی دائم نے دان تمام انسان یہاں تک کہ انبیاء علیہم السلام بھی دورف نہ پڑھیں تو بہت ہی زیادہ برہیں اور برشمتی کی بات ہوگی۔ اس کے ذریعے اللہ کی رضا اور مغفرت بھی حاصل ہوگی۔ اس کے ذریعے اللہ کی رضا اور مغفرت بھی حاصل ہوگی۔ (۱)

علامہ سخاوی رحمہ اللہ ان وعیدوں کو جونبی کے ذکر مبارک کے وقت درود شریف نہ پڑھنے پر وارد ہوئی ہیں مختصر الفاظ میں ذکر فرمایا ہے کہ ایسے مختصر الفاظ میں ذکر فرمایا ہے کہ ایسے مختص پر ہلاکت کی بددعاء ہے اور اس کے لئے شقاوت ہے اور جنت کا رستہ بھولنے والا ہے اور جہنم میں داخل ہونے والا اور ظالم اور بخیل ہے اور اس کا دین ناقص ہوجاتا ہے اور وہ قیامت کے دن آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے چرہ انور کی زیارت نہ کر سکے گا۔ (۲)

اسی بناء پرعلامہ ابن عبد البررحمہ اللہ وغیرہ کی رائے یہ ہے کہ جب بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا نام مبارک آئے ہر مرتبہ درود پڑھنا واجب ہے، مگر جمہور علماء فرماتے ہیں کہ مجلس میں ایک مرتبہ بھی پڑھ لیا جائے تو کافی ہے باقی ہر مرتبہ پڑھنا باعث برکت اور مستحب ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رغم انف رجل)، ورواه الحاكم في المستدرك، و اخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه ٩٠٨ واسناده صحيح.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) معارف الحديث ٣٩٧/٥

(۲) ټول بديع۔

(۳) دليل الفالحين ۲۰۰/ ۲۰۰

#### میری قبر کومیله گاه نه بنانا

(۱٤٠١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَجْعَلُوُا قَبُرِى عِيْداً وَصَلُّوا عَلَى فَإِنَّ صَلَاتَكُمُ تَبُلُغُنِى حَيْثُ كُنتُم ﴾ (رواه ابو داؤ د باسناد صحيح) ترجمه: "حفرت ابو بريره رضى الله تعالى عنه سے روايت ہے كه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے ارشاد فرمايا: ميرى قبركوميله نه بنانا اور مجھ پر درود بھيجنا اس لئے كه تمهارا درود مجھ پنچتا ہے، خواه تم جهال بھى ہو۔" لخات: \* قبرى: (ن، ض) قبريقبر قبرا بمعنى ميت كوفن كرنا۔ القبر: ميت كوفن كرنے كى جگه، اس كى جمع قبور آتى ہے۔ مقبره: قبرستان، جمع مقابر.

تشربیع: لاَتَجُعَلُوُ اَقَبُرِیُ عِیدًا: اس حدیث کامضمون متعدد روایات میں آتا ہے۔ آپ صلی الله تعالیٰ علیه وآله وَسلم نے اس کومنع اس کے فرمایا ہے کہ اہل کتاب نے اپنیاء کی قبرول کومیله بنالیا تھا اور اس طرح سے بت پرست لوگ بھی اپنے بتوں کے پاس جمع ہوکرمیلہ کی صورت بناتے ہیں۔

مطلب حدیث کا یہ ہے کہ جس طرح سے لوگ عید کے دن عید مناتے ہیں اچھے اچھے کپڑے زیب تن کئے جاتے ہیں اورخوب کھیل ہوتا ہے اس طرح میری قبر پرمت آنا ہاں عبرت لینے کے لئے محبوب نبی کی جدائی کاغم ہوتو اس صورت میں آسکتے ہو۔ (۱)

اس کا ایک مطلب ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے رہی لکھا ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے فرمان کا مقصدیہ ہے کہ میری زیارت کے لئے بار بارآیا کروعید کی طرح سال میں ایک بارآ وُاپیا نہ کرنا۔ <sup>(۲)</sup>

تَبُلُغُنِیُ حَیْثُ کُنْتُمُ: "مجھے پہنچتا ہے خواہ تم جہاں بھی ہو۔" ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جب میری قبر کے پاس درود پڑھا جاتا ہے تو میں خود سنتا ہوں اور اگر دور ہوتو فر شتے مجھے پہنچا دیتے ہیں، لیکن ایک روایت میں یہ بھی آتا ہے کہ یہ بھی بتایا جاتا ہے کہ درود پڑھنے والا فلال شخص ہے اور فلال کا بیٹا ہے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے کہ پھر اللہ جل شانہ اس شخص کے ہر درود کے بدلہ میں اس پر دس مرتبہ درود تھیجتے ہیں۔ اور نیز ایک روایت میں یہ بھی آیا ہے جس کے راوی حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں فرماتے ہیں کہ آپ ہوگئی نے ارشاد فرمایا: جوکوئی مجھ پر درود بھیجتا ہے وہ درود مجھ کو پہنچ جاتا ہے اور میں اس کے بدلہ میں اس پر درود بھیجتا ہوں اور اس کے علاوہ اس کے لئے دس نیکیاں بھی کھی جاتی ہیں۔

تخريج حديث: روه ابوداؤد في كتاب المناسك (باب زيارة القبور)، رواه احمد ٢/٣ ، ١٢/٨، والنسائي ايضا واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللہ عند کے خضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ۴/ ۲۰۱، فتوحات الريامية ۳۱۴/۳،

(٢) مرقاة المفاتيح،فتوحات الربانية ٣١٣/٣، دليل الفالحين ٢٠١/٣\_

### آپ ایس سلام کا جواب دیتے ہیں

(٢٠٢) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ اَحْدِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَىَّ رُوْحِي حَتَّى اَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ﴾ رواه ابو داؤ د باسناد صحيح ترجمه: "حضرت ابو بريره رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في فرمايا: نهين هے كوئى شخص جو مجھ پرسلام بھيجتا ہے مگر الله مجھ پرميرى روح كولواديتا ہے يہاں تك كه مين اس كے سلام كا جواب ديتا ہوں۔ "

لغات: ب يسلم: بمعنی السلام عليك كهنار رد: (ن) يرد رداً مرداو، ردودا بمعنی: لوثانا، واپس كرنا، پهيرنار ارتد. الشيء واپس كرنا، واپس كرنے كو كهتے بيں عن دينه: دين كوچھوڙنا، دين سے پھر جانار استود الشيء: واپس كرنے كوكهنار الهبة: بهبكوواپس لوثالينار

قشرایح: اہل سنت والجماعت کا بیعقیدہ ہے کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اپنی قبر مبارک میں زندہ ہیں گرحدیث بالا سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اپنی قبر مبارک میں زندہ نہیں ہیں، بلکہ جب کوئی شخص آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی روح جسم اطہر میں لوٹادی جاتی ہا ہا تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی روح جسم اطہر میں لوٹادی جاتی ہا بناء برآپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم جواب دیتے ہیں۔

جواب: روح لوٹانے کا مطلب بنہیں کہروح مبارک آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے جسم میں نہیں رہتی بلکہ بقول محدثین

کے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی روح مبارک مستقل مشاہدہ رب العزت میں مستغرق رہتی ہے، تو جب کوئی درود پڑھتا ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کواس کی طرف متوجہ کر دیا جاتا ہے۔ اس مفہوم کوان الفاظ کے ساتھ تعبیر کیا گیا کہ اللہ تعالیٰ میری روح کولوٹادیتے ہیں یعنی مجھے اس کی طرف متوجہ فرمادیتے ہیں۔ <sup>(1)</sup>

علماء فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا تعلق عام ہے خواہ وہ اشخاص جو روضہ اقدس پر حاضری دے کر درود پڑھیں یا دور سے مجھی میں اتنا فرق ہوگا کہ جو شخص روضہ اقدس پر حاضر ہوکر سلام پڑھتا ہے۔ آنخضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خود سنتے ہیں۔ (۲) ہیں اور جو دور دراز سے پڑھتا ہے تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فرشتوں کے واسطہ سے سنتے ہیں۔ (۲)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد (باب زيارة القبور)، ورواه احمد ١٠٨٢٧/٣، و الطبراني، والبيهقي في الدعوات.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہرریہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حق ا/ ۱۹۵، دلیل الفالحین ۲۰۲/۳

(۲)مشکوة

#### دنیا کاسب سے بڑا بخیل

(١٤٠٣) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اَلْبُخِيْلُ مَنُ ذُكِرُتُ عِنْدَهُ فَلَمُ يُصَلِّ عَلَىّٰ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: وہ مخض بخیل ہے جس کے پاس میرا ذکر ہواور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔''

لغات: ﴿ ذكوت: (ن) ذكر يذكر ذكراً بمعنى تذكره كرنا يادكرنا \_ يصل: صلى يصلى صلاةً بمعنى: وعاكرنا \_عبادت كرنا، نماز يرُّ هنا \_ مصلى: نماز يرُّ صنح كى جبَّه \_

تشویح: اس حدیث کا مضمون بھی متعدد احادیث میں وارد ہوا ہے مثلاً حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ بخیل اور پورا بخیل ہے وہ مخض جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیج۔ حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ نے بھی آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کا بیار شاد نقل فرمایا ہے کہ وہ مخص بخیل ہے کہ جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیج۔ اور بھی ایک روایت آتی ہے اس کے آخری جملہ بیہ ہیں کہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ ہلاکت ہے اس شخص کے لئے جو مجھے قیامت کے دن نہ دیکھے۔

حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہانے عرض کیا کہ وہ کون شخص ہے جو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کی زیارت نہ کرے؟

- < نَصَوْرَ سِيَالْشِيْرُلْ ﴾

اں پر آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: وہ مخص بخیل ہے۔حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہانے عرض کیا بخیل کون ہے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فر مایا: بخیل وہ مخص ہے جو میرا ذکر سنے اور درود نہ بھیجے۔

حضرت حسن رضی الله تعالی عنداور حضرت حسین رضی الله تعالی عند دونوں کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: که آدمی کے بخیل ہونے کے لئے میہ بات کافی ہے کہ اس کے سامنے میرا ذکر ہواور وہ مجھ پر درود نہ جھیجے۔

حضرت ابوذرغفاری رضی الله تعالی عند کہتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوا، حضور اکرم صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی الله تعالی عنبم سے پوچھا میں تم کوسب سے زیادہ بخیل آدمی بتاؤں؟ صحابہ نے عرض کیا ضرور۔ جھزت اکرم صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: کہ جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔ علامہ سخاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیخص دنیا کا سب سے بڑا بخیل ہے'' انجیل "میں الف لام کامل کو بیان کرنے کے لئے ہیں۔ (۱)

من لم یصل علیه ان ذکر اسمه فهو البخیل وزده وصف جبان جو شخص حضرت اکرم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا نام مبارک جو شخص حضرت اکرم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم پر درود نه بھیج جس وقت آپ صلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا نام مبارک ذکر کیا جائے پس وہ پورا بخیل ہے اس سے زیادہ یہ کہ وہ شخص بزدل نامرد بھی ہے۔ (۲)

مرحبا اے پیک مشاقال بدہ پیام دوست تاکم جان از سیر رغبت فدائے نام دوست

تخريج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رغم انف رجل)، ورواه النسائى، واحمد ١٧٣٦/١، وابن حبان ٩٠٩، والطبرانى، والبيهقى فى شعب الايمان ١٥٦٧، والحاكم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۲۳/۳

(٢) يه بورامضمون قول بدليع ،نشرالطيب اورفضائل ورودشريف يصليا كيا ہے۔

#### دعا ما نگنے کا طریقیہ

(١٤٠٤) ﴿ وَعَنُ فَضَالَةَ بُنَ عُبَيُدٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدُعُوفِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجُلاً يَدُعُوفِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "عَجِلَ هَذَا" ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ اَولِغَيُرِهِ: وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "عَجِلَ هَذَا" ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ اَولِغَيُرِهِ:

"إِذَا صَلَّى اَحَدُكُمُ فَلْيَبُدَأُ بِتَحْمِيْدِ رَبِّهِ سُبُحَانَهُ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدُعُو ابَعُدُيِمَاشَاءَ (رواه ابو داؤ دوالترمذی وقال: حدیث حسن صحیح) ترجمہ: "حضرت فضالہ بن عبیدرضی الله تعالی عنه نے فرمایا کہ نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآلہ وہم پر ایک آدی کو دعا مانگتے ویکھا کہ اس نے نہ الله جل شانہ کی بزرگی بیان کی اور نہ ہی نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآلہ وہم پر درود بھیجا۔ رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وہم نے ارشاد فرمایا: اس آدمی نے جلدی کی، پھر آپ صلی الله تعالی علیه وآله وہم نام بیا الله تعالی علیه وآله وہم کی میں سے کوئی شخص (دعا مانگے) تو اسے پہلے الله علیہ وآلہ وہم پر درود بھیجنا جا ہے، اس کے بعد جو جل شانہ کی حمد وثناء بیان کرنا جا ہے ، پھر نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآله وہم پر درود بھیجنا جا ہے، اس کے بعد جو دعا مانگے۔"

لغات: به يدعوا: (ن) دعايد عودعاء بمعنى بكارنا عجل: باب تفعيل عجل يعجل تعجيلا: بمعنى جلدى كرنا . الثناء: بمعنى تعريف برنا . الثناء: بمعنى تعريف برنا .

تشریح: بیمضمون بھی احادیث میں بڑی کثرت سے بیان کیا گیا ہے کہ دعا کے آ داب میں سے بیہ ہے کہ اول میں درود شریف پڑھنا چاہئے، دعاء کے آ داب میں علاء فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے اللہ کی حمد ہو، پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود اور پھر درود درمیان میں بھی اور آخر میں پڑھا جائے تو اب اس دعا کی قبولیت میں در نہیں لگتی۔

اسی طرح حضرت عبداللہ بن یسر رضی اللہ تعالیٰ عنه فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ دعائیں ساری کی ساری رکی رہتی ہیں یہاں تک اس کی ابتداءاللہ کی حمہ سے اور حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود سے نہ ہو۔اور جوان دونوں کے بعد دعاء مانے گئ تو قبول کی جاتی ہے۔

اسی طرح حضرت عمر رضی الله تعالی عند فرماتے ہیں کہ مجھے یہ بتایا گیا ہے کہ دعاء آسان اور زمین کے درمیان معلق رہتی ہے، اوپزنہیں چڑھتی یہاں تک کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود نہ پڑھا جائے۔

حضرت علی رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ کوئی دعاء ایسی نہیں کہ جس کے اور الله کے درمیان حجاب نہ ہو یہاں تک کہ حضور اگرم صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر درود بھیج، پس جب ایسا کیا جاتا ہے تو وہ پردہ پھٹ جاتا ہے اور اور ہونے ایک ایسی عبادت ہے کہ جو کھی رہ نہیں ہوتی بخلاف دوسری عبادات کے، کہ اس میں احتمال ہوتا ہے قبولیت اور عدم قبولیت کا، تو جو شروع اور آخر میں دروشریف پڑھے تو یہ الله کی شان کے خلاف ہے کہ الله شروع اور آخر سے قبول فرمالیں اور درمیان کا حجور دیں۔ (۱) دروشریف پڑھے تو یہ الله کی شان کے خلاف ہے کہ الله شروع اور آخر سے قبول فرمالیں اور درمیان کا حجور دیں۔ (۱) تخریح حدیث: رواہ ابو داؤ د فی کتاب الصلاة (باب فی ثواب التسبیح)، والمترمذی فی الدعوات (باب

- ﴿ أَوْ زَمْرَ بِبَالْشِيرَ لِهِ ﴾

ادع تجب) ۳٤٧٥، والنسائي نحوه، كذا في المشكوة، وابن حبان، وروى الحديث الحاكم في المستدرك / ٢٠٤٠، وابن حبان في صحيحه، واحمد ٢٣٩٩٢/٩\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت فضالۃ بن عبید رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) یہی قول ابوسلمان درانی کا بھی ہے دیکھوفتو حات الربائیۃ ۳۳۳/۳

## کون سا درود شریف بڑھنا بہتر ہے؟

(٥٠٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُحَمَّدٍ كَعُبِ بُنِ عُجُرَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنَهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْ فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلُنَايَارَسُولَ اللهِ! قَدُ عَلِمُنَاكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ؟ قَالَ: "قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمِّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ اِبْرَاهِيُمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَاللهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَابَارَكُتَ عَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿ وَمَنْ اللهُ مُ اللهُ مُ اللهُ مُ اللهُ مُ اللهُ الله

ترجمہ: "حضرت ابومحد کعب بن عجرة رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم ہمارے پاس تشریف لائے۔ ہم نے عرض کیا یا رسول الله! ہمیں معلوم ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر مسلم جیجیں، اب یہ بتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر درود کس طرح بڑھیں؟ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے فرمایا: اس طرح کہو (اس کے بعد آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے درود ابراہیمی پڑھ کر بتایا)" اے الله! رحمت نازل فرمائی علیہ السلام کی آل پر جیسے کہ آپ نے رحمت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیہ السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے، بزرگی والے ہیں، اے الله! برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیہ السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے، بزرگی والے ہیں، اے الله! برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیہ الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ نے برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیہ السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے اور بزرگی والے ہیں۔"

لغات: ﴿ حوج: (ن) حوج يخوج خوجًا بمعنى نكلنا بارك: بمعنى بركت كى دعا كرنا حميد: (س) حمد يحمد حمداً بمعنى تعريف كرنا مجيد: (ن) مجد يمجد مجداً بمعنى بزرگوار بونا \_

تشريح: قَدُ عَلِمُنَا كَيُفَ نُسَلِّمُ عَلَيُكَ: بَمَ كُومَعُلُوم ہے كہ بَمِ آپ صلى الله تعالى عليه وآله وَ لم پرسلام كيے بجيل علماء فرماتے بيں كه اس سے مرادتشهد والاسلام ہے يعني "اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. (ا) ان الفاظ کے ساتھ درود شریف پڑھنا افضل اور بہتر ہے، کیونکہ درود شریف کے الفاظ متعدد احادیث میں مختلف آئے ہیں مگر حدیث بالا والا درود شریف بیدافضل ترین ہوگا کیونکہ بید درود شریف نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے اس سوال پر ارشاد فرمایا جب کہ انہوں نے عرض کیا تھا کہ ہم نے سلام کو جان لیا ہے صلوۃ کس طرح پڑھیں؟ حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے اس پرحدیث بالا والی تعلیم فرمائی۔

امام نووی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اگر کسی نے بیشم کھائی کہ میں سب سے افضل درود شریف پڑھونگا تو حدیث بالا والا درود شریف پڑھنے سے حانث ہوجائے گا۔ <sup>(۲)</sup>

علامہ شامی رحمہ اللہ نے بھی امام محمد رحمہ اللہ کا قول نقل کیا ہے کہ امام محمد رحمہ اللہ سے سوال کیا گیا کہ حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر ہم درود شریف کن الفاظ سے پڑھیں تو انہوں نے حدیث بالا والا ہی درود شریف ارشاد فرمایا۔ اس درود شریف کے افضل ہونے کی ایک وجہ یہ بھی ہے کہ بخاری ادر مسلم دونوں اس کے ان الفاظ پر مشفق ہیں۔

علماء فرماتے ہیں یہی درود شریف سب سے افضل ہے اس لئے نماز اور غیر نماز دونوں جگہ اس کا اہتمام کرنا چاہئے۔ان اقوال کے پیش نظر علماءاحناف فرماتے ہیں کہ نماز میں یہی درود شریف پڑھنا افضل ہوگا۔

تخريج حديث: رواه البخارى في الصلوة وفي الدعوات، واحمد ١٨١٢٧/، رواه مسلم في الصلوة (باب الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد التشهد)، وابوداؤد ٩٧٦، والنسائي، وابن ماجه. وقال الترمذي: حسن صحيح. والدارمي ١٣٤٢\_

نوٹ: رادی جدیث حضرت کعب بن عجر ہ رضی اللّٰہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۴۲۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١٠٥/ قول بديع

(۲) كتاب روضة بحواله فضاكل درود نثريف ص: ۳۷

## درود ابراہیمی سب سے افضل درود ہے

(٢٠٦) ﴿ وَعَنُ آبِى مَسْعُودِ نِ الْبَدُرِيّ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ آتَانَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَهُ بَشِيْرُ بُنِ سَعُدِ: آمَرَنَا عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحُنُ فِى مَجُلِسِ سَعُدِ بُنِ عُبَادَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَهُ بَشِيْرُ بُنِ سَعُدٍ: آمَرَنَا اللّهُ أَنُ نُصَلِّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا آنَّهُ لَمُ يَسُأَلُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللهُ مَنَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ اللهِ اللهُ الله

مُحَمَّدٍ كَمَا بَازَ كُتَ عَلَى إِبُوَاهِيُمَ إِنَّكَ حَمِيلًا مَجِيلًا. وَالسَّلامُ كَمَا قَلُهُ عَلِمْتُم ﴿ (دواه مسلم) ترجمه: '' حضرت ابومسعود بدرى رضى الله تعالى عنه بيان كرتے ہيں كه ہمارے پاس رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم تشريف لائے۔ ہم حضرت سعد بن عباده كى مجلس ميں بيٹے ہوئے تھے۔ تو آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سے حضرت بشير بن سعد رضى الله تعالى عنه نے سوال كيايا رسول الله! الله جل شانہ نے ہم كوآپ پر درود جيجے كاحكم ديا ہے تو ہم آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كاحكم ديا ہے تو ہم آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم پركيسے درود بھيجيں؟ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كيسے درود بھيجيں؟ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خاموش رہے تی كہ ہم تمنا كرنے كے كه انہوں نے آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهوال كيا ہى نہ ہوتا، پھر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فرمايا تم يول كہو۔''

﴿اللهم صل على محمد وعلى آل محمدكماصليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد﴾

لغات: مهمجلس: (ض) جلس يجلس جلوساً بمعنى بينهنا\_المجلس: بمعنى بينهنے كى جگه، بينهنے والے لوگ، كچېرى\_ الجليس: تهمنشين، سأتھى جمع جلساء و جلاس.

تشريح: اَمَرَنَا اللَّهُ اَنُ نُصَلِّى عَلَيْکَ: ''ہم کو الله تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ ہم آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود بھیجیں۔'' مراداس سے قرآن مجید کی ہے آیت ہے: یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ آمَنُوْا صَلُّوْاعَلَیْهِ وَ سَلِّمُوْا تَسُلِیْمًا. الایة (۱)

حَتَّى تَمَنَّيْنَا اللَّهُ لَمُ يَسُأَلُهُ: "يہال تک کہ ہم تمنی کرنے گئے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے بیسوال نہ کیا جاتا''
کیونکہ سوال کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خاموش ہوئے تو صحابہ خوف زدہ ہوگئے کہ کہیں بیسوال منشاء نبوت کے خلاف تو نہیں ہے اس سوال کو کر کے ہم نے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کو تکلیف دی ہے۔ یا بیر کہ اس کا جواب نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے خاموشی اختیار فرمائی تھی۔ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے خاموشی اختیار فرمائی تھی۔

بعض دوسری روایات میں آتا ہے کہ اس کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر وحی نازل ہوئی پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے حدیث بالا کو بیان فرمایا۔

ایک اور روایت میں آتا ہے کہ جب ایک صحابی نے سوال کیا کہ سلام کا طریقہ تو ہمیں معلوم ہوگیا مگر جب نماز پڑھیں تو آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم پر درود کیسے پڑھیں؟ اس سوال کوئ کر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے بہت لمبا سکوت فرمایا کہ ہم لوگوں کو بیخواہش ہونے گئی کہ کاش بیخض بیسوال ہی نہ کرتا، اس کے بعد پھر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ نماز میں بیدرود پڑھا کرو: اللهم صل علی محمد النح

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الصلوة (باب صلوةالنبي صلى الله تعالىٰ عليه و آله وسلم بعد

التشهد) ص: ٥٠٥، واحمد ٥/٨ ٢٢٤١، رواه ابوداؤد ٩٨١، ٩٨١، والترمذي، والنسائي ٢٦٤٥/٣ عـ

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعود (عقبہ بن عمرو) البدری رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۲۰۲/۴۰۰

## مخضر درود ابراتهیمی (علیه السلام)

(٧٤٠٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى حُمَيُدِ السَّاعِدِيِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّىٰ عَلَى مُحَمَّدِ وَعَلَى ازُوَاجِهٖ وَذُرَّيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبُواهِيْمَ وَلَا يَكُ عَلَى الْهُ اللَّهُ عَلَى الْهُ الْهِيْمَ وَذُرَّيَتِهِ كَمَا بَارَكُتَ عَلَى الْبُواهِيْمَ الْكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ﴾ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَتِهِ كَمَا بَارَكُتَ عَلَى الْبُواهِيْمَ النَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدٌ ﴾

(متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابوحمید الساعدی رضی الله تعالی عنه روایت کرتے بیں که صحابہ نے عرض کیا یا رسول الله! ہم آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اس طرح پڑھا کہ الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اس طرح پڑھا کرو: اللهم صلی علی محمدوعلی ازواجه و ذریته کما صلیت علی ابراهیم و بارک علی محمد وعلی ازواجه و ذریته کما دواجه و ذریته کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید."

لغات: ﴿ ازواجه: جُمْعُ زوج كى ہے، الزوج بمعنی شوہر، بیوى، ساتھى، جوڑا، كہا جاتا ہے "عندى زوجاً حمام" میرے پاس ایک جوڑا كہو ہے، جمع ازواج و زوجة جمع الجمع ازاویج. الزوجة: بیوى جُمْعُ زوجات. الزواج: شادى بیاه۔

تشریح: اس روایت میں ازواج مطہرات کا بھی ذکر اور ساتھ میں ذریات کا بھی ذکر فرمایا گیا ہے۔ "فریت" کے معنی ہوتے ہیں اولاد واخل ہوتے ہیں اولاد واخل ہوتے ہیں اولاد واخل ہوتے ہیں اولاد واخل نہیں ہوتی جیسے کہ اولاد میں بیٹیوں کی اولاد واخل نہیں ہوتی جیسے کہ شاعر نے بھی کہا ہے ۔۔

بنونا بنو آبنائنا وبناتنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الا باعد ترجمہ: ہمارے بیٹوں کے بیٹے ہیں۔ ترجمہ: ہمارے بیٹے ہمارے بیٹے ہیں اور ہماری بیٹیوں کے بیٹے اجنبیوں کے بیٹے ہیں۔ مگر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کی ذریت میں داخل مگر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کی ذریت میں داخل کرتے ہیں، بیٹیوں کی اولا دوں میں سے صرف حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالی عنها کی اولا دزندہ رہی، باقی کی زندہ نہیں رہی۔ بعض کہتے ہیں آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کی اولا دمیں وہ سب داخل ہیں جن پرزلوۃ لینا حرام ہے۔ وہ بنوعبد

المطلب، بنو ہاشم، حضرت علی رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت جعفر رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت عقیل رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت عباس رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت حارث رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت حمزه رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت حسن رضی الله تعالیٰ عنه، حضرت حسین رضی الله تعالیٰ عنه، اوران کی اولاد ہیں۔

بعض کہتے ہیں کہ اولا دمیں ہر نیک آ دمی داخل ہے، جیسے کہ ایک روایت میں آتا ہے کہ ہر مؤمن میری آل ہے۔ یہی بات امام مالک رحمہ اللہ نے فرمائی ہے۔ بعض کہتے ہیں مراد تا بعداری ہے۔

سوال: درودشریف میں صرف حضرت ابراہیم علیه السلام کی تخصیص کی گئی ہے اور کسی نبی کو کیوں ذکر نہیں کیا؟

جواب: حضرت ابراہیم علیہ السلام آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے جد امجد ہیں، مرادیہ ہے کہ اصول وہی ہیں، شریعت محمدی ان کے تابع ہے۔

تخريج هديث: رواه البخارى فى احاديث الانبياء (باب يزفون النسلان فى الشىء)، ومسلم فى الصلوة (باب الصلوة على النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد التشهد) ٧٠٤ ـرواه ابوداؤد ٩٧٩، والنسائى (باب الصلوة على النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد التشهد) ٧٠٤ ـ رواه ابوداؤد ٩٧٩، والنسائى (بابى شيبة ٧/٢ ٥٠ و كذا فى البيهقى ١٥١/٢ ـ م

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوحمید الساعدی (عبدالرحمٰن بن سعد ) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۲۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) نزمة المتقين ٩٦٨/٢

(۲) مظاہر حق ا/ ۱۱۵

#### كتاب الاذكار

ذكر كابيان

(٢٤٤) بَابُ فَضُلِ الذِّكْرِ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ

ذكر كى فضيلت كا اوراس بهآ ماده كرنے كا بيان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَذِكُرُ اللَّهِ ٱكۡبَرُ﴾ (سورة عنكبوت: ٥٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''اور اللہ کی یاد بڑی چیز ہے۔مطلب یہ ہے کہ اللہ کا ذکر کرنے والا مصیبت سے روک دیا جاتا ہے۔''

مجاہد رحمہ اللہ، عکرمہ رحمہ اللہ، سعید بن جبیر رحمہ اللہ اور ایک روایت میں ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے بیمروی ہے کہ

اس آیت میں جو ذکرکوسب سے بڑا بتایا گیا ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ جب آ دمی اللہ کا ذکر کرتا ہے تو اللہ بھی اس کا ذکر کرتے ہیں تو اللہ کا ذکر کرتے ہیں تو اللہ کا ذکر اس آ دمی کے ذکر سے بڑا اور عظمت والا ہے۔ (۱)

صاحب تفسیر مظہری نے موسی بن عقبہ رحمہ اللہ کی روایت بحوالہ نافع رحمہ اللہ بیقل کیا ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ و کلم سے اس آیت کی بی تفسیر نقل کی ہے کہ تم خدا کی یاد میں کمی نہ کرو کیونکہ جب تم خدا کو یاد کرو گے تو اللہ تعالیٰ جھی تمہارا ذکر کریں گے، اور جب اللہ تعالیٰ تمہارا ذکر کرے تو اس کا درجہ تمہارے ذکر کرنے سے بہت بڑھا ہوا ہے۔ (۲)

احادیث میں بڑے کثرت سے ذکر کے اجر کو مختلف انواع سے بیان کیا گیا ہے۔ مثلًا ایک روایت میں رسول الله صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ کے اس سوال پر کہ الله کے یہاں سب سے زیادہ بلند درجہ پانے والا کون شخص ہے؟ اس پر آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ الله کا کثرت سے ذکر کرنے والا، عرض کیا یا رسول الله! مجاہد فی سبیل الله سے بھی کیا افضل ہے۔ فضل ہے؟ فرمایا کہ مجاہد اپنی تلوار سے کافروں کو اتنا مارے کہ اس کی تلوار ٹوٹ جائے تب بھی یہذکر کرنے والا افضل ہے۔ (۳)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَاذُكُووُنِيْ اَذُكُو كُمْ ﴾ (سورة البقرة: ١٥٢) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد گرامی ہے: ''ان نعتوں پر مجھ كو ياد كروميں تم كو ياد ركھوں گا۔''

تشریح: ایک روایت میں آتا ہے اللہ جل شانہ خود ارشاد فرماتے ہیں کہ میں بندے کے گمان کے مطابق معاملہ کرتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے جی میں یاد کرتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے جی میں یاد کرتا ہوں ، اگر وہ مجھے جلس میں یاد کرتا ہوں ، اور اگر وہ میری طرف ایک بالشت آتا ہے تو میں ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک بالشت آتا ہے تو میں ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں ، اور اگر وہ میری طرف ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں ، اور اگر وہ میری طرف ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں ، اور اگر وہ میرے یاس چل کر آتا ہوں۔ (۱)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلم نے اس آیت: "فَاذُكُرُ وُنِی اَذْكُرُ كُمْ" كے بارے میں ارشاد فرمایا: كه الله تعالی فرماتے ہیں اے بندو! تم مجھ كوميری عبادت سے یاد كرومیں تم كومغفرت سے یاد كرونگا اور تمہارے گنا ہوں سے درگز ركروں گا۔ (۲)

<sup>(</sup>۱) تفسير قرطبي ۳۴۹/۱۳

<sup>(</sup>۲) تفسير مظهري ۱۸۰/۹

<sup>(</sup>٣) رواه احمد والترندي وقال الترندي بندا حديث حسن

<sup>(</sup>۱) بخاری ومسلم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُ رَبَّكَ فِي نَفُسِكَ تَضُرَّعا ۖ وَخِيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوُلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَ لاَ تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ (سورت الاعراف: ٢٠٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اور یاد کرتا رہ اینے رب کواپنے دل میں گڑ گڑا تا اور ڈرتا ہوا اور ایسی آواز سے جو کہ ایکار کر بولنے سے کم ہو۔"

تشویچ: وَاذْ کُودَ بَّکَ فِی نَفُسِک: حضرت ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنما اس کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ یہاں ذکر سے مراد نماز کی قرات ہے۔مطلب میہ ہے کہ سری نماز میں آ ہتہ آ ہتہ قرات کرو۔اور حضرت مجاہد رحمہ اللہ کا قول میہ ہے کہ مرادیہاں پر ذکر ہے کہ دلوں میں ذکر کرو کیونکہ دل میں ذکر کرنے سے خلوص میں اضافہ ہوتا ہے۔ <sup>(۱)</sup>

خُوُنَ الْجَهُو: الى سے مراد جهر سے كم اور سرسے زيادہ كى آواز ہے۔مطلب بيہ ہے كدسرى نمازوں ميں جهر سے كم آواز ے قرات کرو، جہری نماز میں زور سے قرات کروزیادہ زور نہ ہو بلکہ بیت آ واز سے پڑھو، یا مطلب بیہ ہے کہ بھی کھار ذکر زور سے کیا جائے مگر شرط بیہ ہے کہ بہت زیادہ چیخ چیخ کرنہ کرے بلکہ اس میں بھی سکون واطمینان کے ساتھ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

بِالْعُدُةِ وَالْآصَال: غرومصدر ب قاموس میں ب "الغدوة" طلوع آ قاب تك كا وقت \_

وَالْآصَال: بداصيل كى جمع ہے دن كا آخرى وقت، اصيل كا وقت عصر سے مغرب تك ہوتا ہے۔

سوال: ذکرتو کثرت ہے کرنے کا حکم ہے تو ان دونوں وقتوں کو بیان کیوں کیا گیا؟

**جواب:** ان دونوں وقتوں کی فضیلت کی وجہ ہے، ورنہ ذکرتو ہر جگہاور ہر وقت محمود ہے۔

وَلاَ تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ: عَافلول مِين سے مت ہوجاؤ۔ مطلب بدہے کہ اگرتم نے ذکر چھوڑ دیا تو عافلوں میں تمہارا شار ہوجائے گا،تم کسی حال میں بھی ذکر کونہ چھوڑو۔

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَاذُكُرُوا اللَّهَ كَثِيْرًالَّعَلَّكُمْ تُفُلِحُونَ﴾ (سورة الجمعة: ١٠) ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اور اللہ کو بکثرت یاد کرتے رہوتا کہتم فلاح یاؤ''

تشریح: تمام حالتوں میں ہی اللہ کا ذکر کیا جائے اس کی بہترین صورت سے ہے کہ شریعت نے ہروقت اور ہرمقام کی جو دعا ارشاد فرمائی ہے اس کو پڑھ لیا جائے تو میہ بہترین ذکر بھی ہوگا اور ہر حال میں ذکر کرنے والوں میں اس کا شار بھی ہوجائے

<sup>(</sup>۱) تفییرمظهری:۲۱

<sup>(</sup>۲) تفسيرمظهري

(1)\_**/** 

(۱) مظهری ۱۱/۱۱۵

## ذاکرین اور ذاکرات کے لئے مغفرت اور اجرعظیم

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ الْمُسُلِمِيُنَ وَالْمُسُلِمَاتِ اللّٰى قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: وَالْذَّاكِرِيُنَ اللّٰهَ كَثِيُراً وَّالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمُ مَغُفِرَةً وَّ اَجُراً عَظِيُماً ﴾ (سورة الاحزاب: ٣٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: '' بے شک مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں، اللہ تعالیٰ کے اس قول تک، بکثرت خدا کو یاد کرنے والے مرد اور یاد کرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اور اجر عظیم تیار کر رکھا ہے۔''

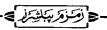
تشريح: اس آيت ميں مسلمان مردول اور مسلمان عورتوں كى صفات كو بيان كيا جار ہاہے كدان كے اندر بيصفات ہوتى ہيں يا ہونى چاہئيں، علامہ بغوى رحمہ اللہ نے عطاء بن رباح رحمہ اللہ سے نقل كيا ہے جس كے ابتداء ميں بيہ ہے كہ جس نے اپنے كامول كو اللہ كے سپر دكر ديا وہ"إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ" ميں داخل ہوگيا۔

#### شان نزول

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما کی روایت میں آتا ہے کہ بعض عورتوں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا وجہ ہے کہ الله ایمان والے مردوں کا ذکر تو (قرآن) میں کرتا ہے اور ایمان والی عورتوں کا ذکر قرآن میں نہیں کرتا اس پرآیت بالا نازل ہوئی:

﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَّالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمُ مَغُفِرَةً وَّ اَجُراً عَظِيُماً ﴾

"یادکرنے والے مرداور یادکرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اورا جرعظیم تیار کر رکھا ہے۔"
علامہ بغوی رحمہ اللہ نے کہا ہے کہ بندہ اسی وقت اللہ کی بکثرت یاد کرنے والوں میں شار کیا جاتا ہے جب کہ کھڑے،
بیٹھے، لیٹے ہروقت اللہ کو یاد کرتا ہو، کسی وقت بھی سستی نہ کرتا ہو۔ ایک روایت میں آتا ہے آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے
فرمایا کہ افراد والے آگے بڑھ گئے، صحابہ نے عرض کیا افراد والے کون ہیں؟ فرمایا اللہ کو کثرت سے یاد کرنے والے مرد اور
عورتیں (رواہ مسلم من حدیث ابی ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ)



#### الله کو کثرت سے باد کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكُراً كَثِيُراً وَ سَبِّحُوهُ بُكُرَةً وَّ أَصِيلًا ﴾

(سورة احزاب: ٤١، ٤٢)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اے ایمان والوں تم اللہ کوخوب کثرت سے یاد کرواور صبح وشام اس کی تبییج کرتے رہو۔''

تشریح: امام مجاہد رحمہ الله فرماتے ہیں مرادیہ ہے کہ آدمی الله کے ذکر کوکسی حال میں بھی نہ بھولے۔حضرت عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنہما فرماتے ہیں کہ الله کے ذکر کے علاوہ شریعت نے ہر عبادت کی ایک حدمقرر کردی ہے اور عذر کے وقت معذور لوگوں کو چھوڑ دیا ہے، مگرذکر کی شریعت نے کوئی حدمقرر نہیں کی سوائے مجنون اور دیوانے کے کسی کو بھی معذور قرار نہیں دیا، اس لئے تمام ہی حالتوں میں ذکر کرنے کا حکم دیا ہے: اللّٰهِ یُن یَدُ کُورُونَ اللّٰهَ قِیَامًا وَقُعُودًا وَ عَلٰی جُنُوبِهِمُ. وہ لوگ جواللہ کا ذکر کرتے ہیں کھڑے، بیٹے اور پہلو کے بل لیٹے ہوئے۔

اور مزید حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمایا کہ اللہ کا ذکر کثرت سے کرورات میں بھی دن میں بھی، خشکی میں بھی اور سمندر میں بھی، صحت میں بھی اور بیاری میں بھی، پوشیدہ حالت میں بھی اور ظاہری حالت میں بھی، خلاصہ بیکہ آدمی کی جو حالت بھی ہوان سب حالتوں میں ذکر کرنے کا حکم ہے۔ (۱)

سَبِّحُوهُ بُكُرَةً وَ اَصِیلاً: "صبح وشام اس کی تنبیح کرتے رہو۔" صبح وشام کی قیداس لئے لگائی، کہان وقتوں میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں۔ (۲)

بعض علماء تفسیر فرماتے ہیں "بُکُو ۃً وَّاصِیُلاً" یہ "واذ کروا"کا بھی معمول بن سکتا ہے اور "سبحوا"کا بھی یہاں تنازع فعلین ہے،مطلب یہ ہوگا کہ نمازیں اور عبادتیں دل کے حاضر ہونے کے ساتھ اداکی جائے،غفلت کے ساتھ نہ کریں۔ (m) قرآن میں بہت سی جگہوں پر ذکر کے فضائل واہمیت کو بیان کیا گیا ہے،ان میں سے چند مقامات یہ ہیں:

- ﴿ وَادْعُو رَبِّي عَسٰى الَّا اَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا. ﴾ (سورة مريم: ٤٨)
- 🕜 ﴿ إِنَّنِي آنَا اللَّهُ لَا اِللَّهُ إِلَّا آنَا فَاعُبُدُنِي وَ آقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِى. ﴾ (سورة طه: ١٥)
  - ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمُ. ﴾ (سورة حج: ٣٥)
    - ﴿ وَجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنُ ذِكْرِ اللَّهِ. ﴾ (سورة نور: ٣٧)
  - ﴿ فَادُعُوا اللَّهَ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَو كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ﴾ (سورة مؤمن: ١٤)
    - 🐿 ﴿هُوَالُحَيُّ لَا اِللَّهِ اللَّهِ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. ﴾ (سورة مؤمن: ٦٥)

- ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنُ ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِيُنٌ. ﴾ (سورة زخرف: ٣٦)
  - ﴿الله يَأْنِ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا أَنُ تَخُشَعَ قُلُوبُهُمُ لِذِكْرِ اللَّهِ. ﴾ (سورة حديد: ١٦)
    - ﴿ وَاذْكُو السُّمَ رَبِّكَ بُكُرةً وَّ أَصِيلًا. ﴾ (سورة دهر: ٢٥)
      - ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلِّى. ﴾ (سورة اعلى: ٥١)
        - (۱) تفسيرمظهري ۹/۲۸۷
        - (۲) تفسير مظهري ۳۸۷/۹
        - (۳) تفسير مظهري ۹/ ۳۸۷

## دو کلمے زبان پر ملکے ہیں تراز و میں بھاری ہیں

(١٤٠٨) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَتَانِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيْلَتَانِ فِى الْمِيْزَانِ، حَبِيْبَتَانِ اِلَى الرَّحُمْنِ: سُبُحَانَ اللَّهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَتَانِ اللَّهِ الْعَظِيْمِ (متفق عليه)

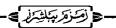
ترجمه "حضرت ابوہریره رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے فرمایا: دو کلمے زبان پر ملکے ہیں ترازو میں بھاری ہیں، الله کومحبوب ہیں، وہ "سُبُحَانَ اللهِ وَبِحَمُدِه، سُبُحَانَ اللهِ الْعَظِيْم" ہیں۔" الْعَظِیْم" ہیں۔"

لغات: \* كلمتان: اسكامفر د كلمه بـ كلمه (ن، ض) كلما: زخى كرنا، كلمه تكليما: گفتگو كرنا، كالمه مكالمة (مفاعله) مكالم كرنا، گفتگو كرنا، كالمه مكالمة (ك) ثقل يثقل ثقالة: بمعنى بهارى مونا مكالم ونا مكالم كرنا، گفتگو كرنا خفيفتان: (س) بمعنى بهارى مونا مونا ما مردنا مكالم كرنا، گفتگو كرنا مكالم شقالة: بمعنى بهارى مونا ما مونا ما كلم كرنا، گفتگو كرنا مكالم كرنا، گفتگو كرنا مكالم كلم كرنا، گفتگو كرنا مكالم كرنا، گفتگو كرنا مكالم كرنا، كفتگو كرنا مكالم كلم كرنا، كلم كالم كلم كالم كرنا، كفتگو كرنا، كالمه مكالم كالم كرنا، كفتگو كرنا، كالمه كلم كالم كلم كرنا، كفتگو كرنا، كفتگو كرنا، كالمه مكالم كالم كلم كرنا، كفتگو كرنا، كفتگو كرنا، كالمه كرنا، كفتگو كرنا، كالمه مكالم كالم كرنا، كفتگو كرنا، كفتگو كرنا، كالمه كرنا، كفتگو كرنا، كفتگو كرنا، كالمه كرنا، كفتگو كرنا، كف

تشریح: امام بخاری رحمہ الله اس حدیث کو اپنی صحیح بخاری میں سب سے آخر میں لائے ہیں، امام بخاری رحمہ الله نے اپنی کتاب کو اندما الاعمال بالنیات سے شروع فرمایا اور حدیث بالا پرختم فرمایا اس میں ایک لطیف امرکی طرف اشارہ ہے کہ میزان میں اعمال اس کے وزنی ہول گے جس کی نیت اچھی ہوگی۔

كَلِمَتَان: عرادوه كلام ہے كہ جس كے ذريعہ سے آ دمی كوبات سجھ ميں آ جائے۔(١)

خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ: كرزبان بربہت بلكے ہيں۔ يعنى ان ميں كوئى ايسے حروف نہيں جومشقت سے ادا ہوتے ہوں، مشقت سے ادا ہونے والے حروف شديدہ اور استعلاء ہيں، ان ميں سے اس ميں كوئى حرف نہيں، حروف شديدہ آٹھ ہيں جن كا



مجموعه "اجدک قطبت"اور حروف استعلاء سات بین جن کا مجموعه "خص ضغط قظ" ہے۔ (۲)

ثَقِیْلَتَانِ فِی الْمِینُوَانِ: علامہ سندی فرماتے ہیں کہ حروف کی کی وجہ سے اور بہترین تربیت اور اللہ کے نام کی کشش کی برکت سے نہ قیامت کے دن ثواب کے اعتبار سے بہت بھاری ہوں کے ۔ برکت سے زبان پر بیر آسان ہیں۔ اور اللہ کے نام کی برکت سے بیر قیامت کے دن ثواب کے اعتبار سے بہت بھاری ہوں کے ۔ کے ۔ (۳)

حَبِيْبَتَانِ إِلَى الْوَّحُمْنِ: علامه سندى رحمه الله فرماتے ہيں كه كئ احاديث ميں اس كواحب الكلام كها گيا ہے، يه كلام الله كے نزديك محبوب ہيں يا اس كا كہنے والا الله كے يہاں محبوب بن جاتا ہے، الله كے ناموں ميں سے لفظ "وحمن" كواس كئے يہاں پر لائے كه مراد يہاں پر الله كى رحمت كى وسعت كو بيان كرنا ہے كہ معمولى سے كلام ميں اتنا زيادہ اجر وثواب مرحمت فرمايا، يبال پر لائے كه مراد يہاں پر الله كى رحمت كى وسعت كو بيان كرنا ہے كہ معمولى سے كلام ميں اتنا زيادہ اجر وثواب مرحمت فرمايا، يبالله كى رحمت ،ى كا خاصه ہوسكتا ہے۔ (م)

سُبُحَانَ اللهِ وَبِحَمُدِهِ: اس جمله كي وضاحت آكے كئي احاديث مين آربي ہے۔

تخريج حديث: أخرجه البخارى في الايمان (باب اذاقال والله لا اتكلم اليوم) والدعوات (باب فضل التسبيح)، واخرجه مسلم في الذكروالدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح)، وابن حبان ٨٣١، رواه ابوداؤد، والترمذي، ابن ماجه، احمد ٣/٧٠، وابن ابي شيبة، والنسائي.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر ریہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ۵/۹۰۱

(٢) مرعاة الفاتيح ٣٣٥/٣

(٣) نزمة المتقين: ٩٤٠

(۲)مرقاة ۵/201

# تمام کائنات سے بہتر شبیح

(١٤٠٩) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُواللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

(رواه مسلم)

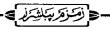
ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے فرمایا: سُبُحَانَ اللهِ وَالْحَمُدُ للهِ وَ لاَ اِللهُ اِللهُ اللهُ وَ اللهُ اَكْبَرُ ' پڑھنا میرے نزدیک ان تمام چیزوں سے بہتر ہے جن پرسورج طلوع ہوتا ہے۔" لغات: الشمس: الشمس: (س، ک) جمعن محبوب ہونا۔ طلعت: طلع يطلع طلوعاً (ن) جمعن نكانا، چرُ صنا۔ الشمس: (مصدر) جمعنی آ قاب، شمس (ن، ض) شمسا. اليوم: وهوپ والا ہونا۔ تشمس: وهوپ ميں بينصنا۔ علينا: بخل كرنا۔ تشمويح: ايك دوسرى روايت ميں آ تا ہے كه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فرمايا: الله كنزديك سب سے بهتر كلام چار ہيں: (ا) سبحان الله، (الحصد لله، (الله الله الله الله اكبو. (۱)

کیونکہ اللہ کی یاد سے تو کوئی چیز بہتر نہیں ہوسکتی، مگر علماء فرماتے ہیں کہ بیہ چاروں کلمے اگر چہ افضل ترین ہیں اور اللہ کو پہندیدہ ہیں مگر جو وقتی دعائیں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے منقول ہیں یا اور کسی حالت میں خاص ذکر تو اس وقت میں ان دعاؤں کا پڑھناان تسبیحات کے پڑھنے سے بہتر ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

پہلے کس کو پڑھے اور بعد میں کس کو؟ مشکوۃ کی ایک روایت میں آتا ہے کہ ان جاروں کلموں کے پڑھنے میں جس کو جاہے مقدم کرے اور جس کو جاہے موخر کرے،اس میں کوئی تر تیب ضروری نہیں۔ (۳)

ن مگر ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے علامہ طبی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ ان جاروں کلمات کو حدیث بالا کی ترتیب پر پڑھنا ضروری اور لازمی تونہیں مگرعز بمیت اور اولی اسی ترتیب کے ساتھ پڑھنا ہے کیونکہ اسی ترتیب کے ساتھ احادیث میں وارد ہوا ہے۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء)، ورواه النسائي، و الترمذي، وابن ماجه، ابن ابي شيبة ، ٢٩٥/١، ابوعوانه، وابن حبان ٨٣٤\_



نون: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) دليل الفالحين ١٠٢/١١، مرقاة ١٠٦/٥

<sup>(</sup>۲) معارف الحديث ۴۳/۵

<sup>(</sup>۳) مظاہر حق ۵۳۲/۲

<sup>(</sup>٣)مرقاة

### شيطان ميم محفوظ رہنے كى دعا

(١٤١٠) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتُ لَهُ عَدُلُ شَيْءٍ وَكَانَتُ لَهُ حِرُزاً مِنَ الشَّيُطَانِ يَوْمَهُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتُ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتُ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتُ لَهُ حِرُزاً مِنَ الشَّيُطَانِ يَوْمَهُ فَلَا حَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتُ لَهُ مِائَةُ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ فَي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شبخانَ اللهِ وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شبخانَ اللهِ وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شبخانَ اللهِ وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شبخانَ الله وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شبخانَ الله وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبِدِ الْبَحْرِ ﴾ لا مُعْرَبِهُ مِنْ الله وَجَدَهُ لَا شُويُكَ لَهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُويُكَ لَهُ اللهُ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُويُكَ لَكُ اللهُ عَالَ اللهُ مِن عَلَى عُلَى اللهُ وَحَدَهُ لَا شُويُكَ لَهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُويُكَ لَكُ اللهُ اللهُ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُويُكَ لَكُ اللهُ عَالِ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُورُ اللهُ مِن اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَحَدَهُ لَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَحَدَهُ لَا اللهُ وَالِ مُلْكَ مِن عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُورُ اللهُ عَلَالَ عَلَى اللهُ اللهُولُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

زیادہ بہترعمل کیکر (قیامت کے دن) نہیں آئے گا مگر وہ شخص جس نے اس سے زیادہ نیک اعمال کئے ہوں۔ اور نیادہ بہترعمل کیکر (قیامت کے دن) نہیں آئے گا مگر وہ شخص جس نے اس سے زیادہ نیک اعمال کئے ہوں۔ اور

فرمایا: جس شخص نے ایک دن میں سو بارسجان اللہ و بحمدہ پڑھا اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہروہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ہوں۔''

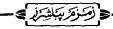
لغات: بمعنی: غلام، خادم حطت (ن) حط یعدل عدلاً بمعنی سیرها کرنا برابری کرنار وقاب: بمعنی: غلام، خادم حطت (ن) حط یحط حطاً بمعنی اترنا، نازل بونار

تشریح: حدیث کا ظاہری مفہوم تو یہی ہے کہ ان کلمات کواگر کوئی صبح کے وقت پڑھے تو شام تک شیطان سے حفاظت بھی ہوتی ہے اور سونیکیاں بھی لکھی جاتی ہیں اور سوگناہ بھی معاف کئے جاتے ہیں اور دس غلاموں کے آزاد کرنے کا ثواب بھی ماتا ہے، شام کو پڑھے تو اس کا ذکر حدیث بالا میں نہیں مگر محدثین فرماتے ہیں کہ شام کو پڑھنے والے کو بھی یہی ثواب ملے گا۔ سوال: شام کا ذکر اس حدیث مبارک میں کیوں نہیں کیا گیا؟

جواب اول: آپ ﷺ نے کیا ہوگا مگرراوی نے اختصاری وجہ سے اس کو حذف کردیا۔

جواب دوم: آپ ﷺ نے ہی صرف صبح کا ذکر فر مایا کہ شام کا حدیث کے ظاہر سے خود ہی مفہوم معلوم ہوجاتا ہے، اس لئے اس کو بیان کرنے کی ضرورت محسوس نہ فر مائی۔ (۱)

امام نووی رحمۃ اللّٰدعلیہ شرح مسلم میں فرماتے ہیں بیسو کا عدد پورے کرنے پر بیانعامات ہیں خواہ ان کلمات کو آ دمی ایک



ہی مجلس میں سومرتبہ پڑھے یا مختلف مجالس میں، ہر دوصورت میں ان شاء اللہ اس کو حدیث بالا والا تواب مل جائے گا، مگر بہتر اور افضل تو یہی ہوگا کہ ایک ہی مجلس میں اور دن کے ابتداء میں پڑھے، نیزییہ کہ بیا نعامات سومرتبہ پڑھنے پر وارد ہوئے ہیں جو شخص جتنا بھی زیادہ پڑھے گا اتنا ہی زیادہ اس کے تواب اور انعام میں اضافہ ہوجائے گا۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: اخرجه البخارى في الدعوات (باب فضل التهليل)، و اخرجه مسلم في (باب الذكر والدعاء)، والترمذي، والامام مالك في موطئه، و ابن حبان ٩/٣ ٥، وابن ماجه.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۵۳۲/۲ مرقاۃ ۱۰۹/۵

(۲) نووی شرح مسلم

### چارعرب غلام آزاد کرنے کا ثواب

(١٤١١) ﴿ وَعَنُ اَبِى آَيُّوُبِ الْآنُصَارِيِّ رَضِى اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ: لاَ اِلهُ اِلاَّ اللّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ، عَشُرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنُ أَعْتَقَ اَرُبَعَةَ اَنْفُسِ مِّنُ وُلُدِ اِسْمَاعِيُلَ﴾

ترجمه: "حضرت ابوابوب انصاری رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که نبی کریم علی نے فرمایا: جس شخص نے دس بار: لا َ اِللهُ وَ حُدَهُ لا سَرِیْکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُک، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَی کُلِّ شَیءٍ قَدِیُوْ، پڑھا تو وہ اس طرح ہے جبیبا کہ اس نے حضرت اسماعیل علیہ الصلاق والسلام کی اولاد میں سے چار غلاموں کو آزاد کیا۔ "
لغات: الله عنی عتق عتقاً بمعنی آزاد ہونا۔ انفس: یہ جمع نفس کی ہے جمعنی روح اور خون۔ ولد: ولد یلد (ض) ولدًا، اولاداً: بمعنی جننا۔

تشربیع: حدیث بالا میں اللہ کے لئے توحید کا اثبات اور شرک کی نفی ہے۔ علاء فرماتے ہیں کہ اسلام کا سب سے بڑا احسان انسانیت پر یہ ہے کہ عقیدہ توحید کو بالکل واضح طور سے بیان فرمایا ہے، اگر چہ پہلے غدا ہب میں بھی تو حید تھی مگر انسانی تصرفات اور مرور زمانہ کی وجہ سے کسی بھی غد ہب میں توحید خالص باقی نہ رہی حتیٰ کہ دین ابراہیمی جو توحید کا معلم اول ہے اس میں شرک اور بت پرستی داخل ہوگئ۔ دین اسلام نے بھر از سرنو توحید کی دعوت دی اور شرک کو سب سے بڑا گناہ بتلایا۔ (۱)

لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ: الله دوسرى روايت جوعلامه ابن السنى فِي الله على الله على الله الحمد "يحي و يميت وهو حى لا يموت" كا بهى اضافه ہے۔

مِنُ وُلْدِ إِسُمَاعِيْلَ: "حضرت اساعيل عليه السلام كى اولادكو آزاد كرنے كا ثواب ملے گا"، يہال پر حضرت اساعيل عليه السلام كا ذكر محدثين كے نزديك صرف شرف اور فضيلت كو بيان كرنے كے لئے ہے۔

تخريج هديث: أخرجه البخارى في الدعوات (باب فضل التهليل)، ومسلم في الذكر (باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء)، واحمد ٢٣٦٠٥/٩، والترمذي ايضًا.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوایوب انصاری (خالد بن زید) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) الفتوحات الربانیة ،مرآ ۃ المشکوۃ ۲۲/۲۱، دلیل الفالحین ۲۱۴/۳

### الله كوسب يعزياده محبوب كلام

(١٤١٢) ﴿ وَعَنُ اَبِى ۚ ذَرِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "اَلاَ أُخُبِرُكَ بِاَحَبِ الْكَلاَمِ اِلَى اللَّهِ؟ اِنَّ اَحَبَّ الْكَلاَمِ اِلَى اللَّهِ: سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوذر رضی الله تعالیٰ عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے مجھ سے فرمایا: که میں مجھے ایسا کلمہ نه بتاؤں جو الله تعالیٰ کوسب سے زیادہ محبوب کلمات سجان الله و بحمہ ہیں۔''

لغات: الكلام: بمعنى قول، تُفتكو، جمله (كلمه ن ض) كلما: زخى كرنا، كلمه تكليما: تفتكوكرنا، كالمه مكالمة (مفاعله) مكالمه كرنا، تفتكوكرنا كالمه مكالمة (مفاعله) مكالمه كرنا، تفتكوكرنا \_

تشریح: ایک دوسری روایت میں ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے دریافت فرمایا کہ کون سا کلام سب سے افضل ہے؟ پھرارشاد فرمایا: وہ کلام ہے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے فرشتوں کے لئے منتخب فرمایا ہے وہ: سبحان اللہ و بحمدہ ہے۔ (۱)

اس کے افضل ہونے کی وجہ علماء یہ بیان فرماتے ہیں کہ اس میں اللہ کی شبیج اور تخمید دونوں ہی جمع ہیں، شبیج کے معنی عیوب سے پاک اور تخمید کے معنی اللہ کی حمد و تعریف، اللہ کو یہ بات بہت ہی پسند ہے کہ مخلوق اللہ کی عیوب سے برات اور اس کی تعریف کرے، اس لئے اس کواحب الکلام فرمایا۔ (۲)

سوال: حدیث بالا میں سبحان اللہ و بحدہ کوسب سے زیادہ محبوب کلام کہا گیا اور اس سے پہلے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر کوسب سے زیادہ محبوب کلام کہا گیا اور ایک تیسری روایت آ گے آرہی ہے جس میں صرف لا اله الا الله کوسب سے افضل ذکر فرمایا گیا ہے، سب سے بہتر تو ایک ہی ہوگا، بظاہر ان روایات میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔ جواب: اس کے جواب میں مولانا منظور احمد نعمانی رحمۃ الله علیہ تحریر فرماتے ہیں ان تینوں روایات میں کوئی اختلاف نہیں، اصل بات یہ ہے کہ بیسب کلمے دنیا بھر کے لوگوں کے کلام کے مقابلہ میں افضل ہیں۔ (۳)

تفريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب فضل سبحان الله وبحمده)، و الترمذي ايضا.

نون: راوی حدیث حضرت ابوذر (جندب بن جناده) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

(۱)مسلم شریف

(٢) منتخب رياض الصالحين ص ٥٩

(۳) معارف الحديث ۵/2/

### سبحان الثد والحمد لثدكا اجر

(١٤١٣) ﴿ وَعَنُ آبِى مَالِكِ إِلْاَشُعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ وَسُبُحَانَ اللَّهِ وَالْحَمُدُ للَّهِ تَمُلآنِ اَوُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلطُّهُوُرُشَطُرُ الْإِيْمَانِ، وَالْحَمُدُ للَّهِ تَمُلاّنِ اَوُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ وَالْحَمُدُ للَّهِ تَمُلاّنِ اَوْ تَمُلاَ مَا اللَّهِ وَاللَّهِ وَالْكَرُضِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابومالک اشعری رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: طہارت نصف ایمان ہے اور المحمد للہ بھی آسانوں اور زمین کے نصف ایمان ہے اور المحمد للہ بھی آسانوں اور زمین کے درمیان کو برکردیتے ہیں۔"

لغات: ﴿ الطهور: بَمَعَىٰ پاک طهر (ن، ک) پاک ہونا، صفت (طاهر) جمع اطهار، طهره (تفعیل) پاک کرنا، تطهر واطهر: بَمَعَیٰ میل کچیل سے پاک ہونا، نہانا۔ الاطهار: عورت کی پاک کا زمانہ۔ شطر: بَمَعَیٰ نصف، حصہ تملا: (ف) ملا یملاً بَمَعَیٰ: بَعِرنا۔

تشریح: اَلطُّهُوُرُ شَطُرُ الْاِیُمَانِ: "شطر" کامعنی آ دھے کے بھی آتے ہیں کہ جب آ دمی مسلمان ہوتا ہے تو اس کے تمام کبائر اور صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں، طہارت سے مرادیہاں پروضو ہے۔ وضوکرنے سے صرف صغائر معاف ہوتے ہیں کبائر نہیں اس لئے اس کوآ دھا فرمایا۔

#### الحمد للدكا مطلب

وَالْحَمُدُ للّهِ تَمُلَا الْمِيْزَانَ: "الحمد لله سے قیامت کے دن میزان تراز وجر جائے گا۔" الحمد لله عظمت والا كلمه ہے، اس کے مفہوم ومراد میں بھی علماء نے مختلف اقوال ارشاد فرمائے ہیں، حقیقت سے کہ ان اقوال میں کوئی اختلاف نہیں سب ہی مراد

لئے جاسکتے ہیں، مثلاً:

- 🕩 امام راغب اصفہانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ الجمدللہ کے معنی اللہ تعالیٰ کی فضیلت کے ساتھ اس کی ثناء بیان کرنے کو کہتے ہیں۔ (۱)
- کیب احبار رحمة الله علیه فرماتے ہیں الحمد لله، الله تعالیٰ کی ثناء ہے جس نے بھی الحمد لله کہا گویا اس نے الله کی ثناء بیان کی۔ (۲)
- امام طبری رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں کہ الحمد للّٰہ کے معنی یہ ہیں کہ شکر خالص اللّٰہ کے لئے ہے، وہی ذات ہے جس نے دنیا کے تمام اسباب و وسائل مہیا کئے اور آخرت میں بھی جنت میں ہمیشہ کی زندگی میں عیش و آرام عطا فرمائے گا۔ (۳)
- ک ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ الحمد لله کہنا خدا کی صفت جلال و جمال اور کمال کا صفتوں کے ساتھ تعریف کرنے کے مترادف ہے۔ (۳)
- حافظ ابن کثیر رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ الحمد الله میں الف لام استغراقی ہے، مطلب بیہ ہے کہ ساری حمد کی جنسیں اور قسمیں صرف اللہ کے ہی ہیں۔(۵)

#### سبحان الله كالمطلب

سُبُحَانَ اللَّهِ تَمُلُّا الْمِیْزَانَ: "سِحان الله کے بڑھنے ہے بھی قیامت کے دن ترازو کھر جائے گا''اس کے مفہوم ومطلب میں بھی علماء کے مختلف اقوال ہیں،ان میں سے چندیہ ہیں: حضرت طلحہ رضی الله تعالی عنه کی روایت میں جناب رسول الله ﷺ ہے سِحان الله کی تعریف ان الفاظ سے نقل کی گئی ہے:

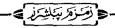
تَنْزِیْهُ اللَّهِ تَبَارَکَ وَتَعَالَیٰ مِنَ السُّوُءِ بِسِخانِ اللهُ کہنا الله تعالیٰ کی ہر برائی سے پاکیزگی بیان کرنا ہے۔''<sup>(۲)</sup> شخ کمال الدین دمیری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں سبحان الله کامعنی یہ ہے کہ الله کی ذات کا نقائص اور حدوث والی تمام صفتوں سے قطعی طور پرتنزیہ کرنا۔ <sup>(2)</sup>

ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ سبحان الله در اصل ان تمام باتوں، چیزوں اور وصفوں سے کہ جو خدا کے جمال ذات وکمال صفات کے شایان شان نہیں اس سے پاک ہونے کا اظہار کرنا ہے۔ (۸)

قاضی فیروز آبادی رحمة الله علیه اور علامه ابن منظور رحمة الله علیه فرماتے ہیں سجان الله سے مقصودیہ ہے کہ الله تعالیٰ ہوی اور اولا دوغیرہ کے رشتہ سے پاک ہے۔ (۹)

ایک اور روایت میں یہی بات "لا الله الا الله و الله اکبر" کے بارے میں فرمائی گئی ہے کہ اس سے بھی زمین و آسان کا خلاء تواب سے بھر جاتا ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في الطهارة (باب فضل الوضوء)



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوما لک اشعری (حارث بن عاصم) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۵) کے شمن میں گذر یکے ہیں۔

(١) المفردات في غريب القرآن ص: ١٣٠٠

(۲) جامع البيان ۱۰/۲

(٣) جامع البيان ا/٧٠

(٣)مرقاة ۵/۵٠١

(۵) تفسیرابن کثیرا/۲۳

(٢) تفسيرا بن كثيرا/20، علوم القرآن ا/20/

(2)السراج المنير ٢/٩٤

(۸) مرقاة ۵/۵۰۱

(9) القاموس الحيط ١٢٩، لسان العرب٢/١٧٣

#### الله کی ثناءاور بندے کی دعا

(١٤١٤) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ اَبِي وَقَاصٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: جَاءَ اَعُرَابِيٌّ اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: جَاءَ اَعُرَابِيٌّ اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عَلِّمُنِي كَلاَماً اَقُولُهُ. قَالَ: "قُلُ لاَ اِللهَ اللهُ وَحُدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، اَللهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهِ اللهُ ال

(رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک اعرابی رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اورع ض کیا کہ مجھے ایسا کلام سکھلا دیجئے جس کو میں پڑھا کروں۔ آپ ﷺ نے ارشاوفر مایا: یہ کہا کرو: ''لا اِلله اِلله وَحَدَهُ لا شَرِیْکَ لَهُ، اَللهُ اَکْبُو کَبِیْراً، وَالْحَمَهُ دُللهِ کَبْیُراً، وَ الله وَجَدُهُ لَلهُ وَحَدَهُ لا شَرِیْکَ لَهُ، اَللهُ اَکْبُو کَبِیْراً، وَالْحَمَهُ دُللهِ کَبْیُراً، وَ الله وَحَدُهُ لا شَرِیْکَ لَهُ، الله الله الله وَکِیْمِ '' (کوئی مغبود نہیں سوائے اس اللہ کے جواکیلاہے اس اللہ کاکوئی شریک نہیں، اللہ سب سے بڑا ہے، اور اللہ تعالی کے لئے بہت زیادہ تعریف ہے اور پاکی ہے اس اللہ تعالی کے لئے بہت زیادہ تعریف ہے اور پاکی ہے اس اللہ تعالی کے لئے جو بڑا زبردست اور حکمتوں والا ہے) اس پر اس اعرابی نے کہا یہ کلمات تو میرے پروردگار کے (حمد تعالی کے جو بڑا زبردست اور حکمتوں والا ہے) اس پر اس اعرابی نے کہا یہ کلمات تو میرے پروردگار کے (حمد ثناء) ہیں، میرے لئے کیا ہوگا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: تو تم یہ کہو: اللہم اغفر لی وار حمنی واہدنی ثناء) ہیں، میرے لئے کیا ہوگا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: تو تم یہ کہو: اللہم اغفر لی وار حمنی واہدنی

وارذقنی، (اے اللہ میری مغفرت فرمادیجئے، مجھ پر رحم فرمایئے، مجھے ہدایت دیجئے اور مجھے رزق عطاء فرمایئے)۔''

لغات: • اعرابی: دیبات کا رہنے والا۔ العالمین: جمعنی ساری مخلوق ماسوی الله۔ اغفر لی: جمعنی چھپانا، معاف کرنا۔ استغفر: مغفرت طلب کرنا۔ گناہوں کی معافی چاہنا۔ وارزقنی: (ن) رزق یوزق رزقا بمعنی: روزی پہنچانا۔

تشریح: راوی حدیث کو "عافنی" کے لفظ میں شک ہے کہ آیا بیروایت صحیح ہے یا نہیں، بزاز کی ایک روایت میں اس حدیث میں "لا حول و لا قوة الا بالله العزیز الحکیم" کے بجائے "العلی العظیم" نقل کیا گیا ہے اور اکثر روایات میں یہی ہے، مرمنداحمد نے "العلی العظیم" نقل کیا ہے۔ (۱)

اس دیباتی نے سوال کیا کہ اس دعا میں تو صرف اللہ تعالی کی حمد وثناء ہی ہے میرے لئے کیا ہے تو اس پر آپ علی اللہ ا ارشاد فرمایا کہتم بید دعا ما نگ لواپنے لئے: اللهم اغفر لمی واد حمنی واهدنی واد زقنی و عافنی، اس کا مطلب ملاعلی قاری رحمة الله علیہ بیفر ماتے ہیں کہ اے اللہ! تو میرے گناہوں کو معاف فرمادے اور مجھ کو طاعات کی توفیق عطاء فرما اور میرے تمام احوال کو درست فرمادے اور مجھ کو حلال روزی عطاء فرما، مجھ کو ابتلاء وامتحان سے محفوظ فرما۔ (۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء)

نوٹ: رادی حدیث حضرت سعید بن ابی وقاص رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۲/ ۵۴۹، مرقاۃ ۵/۱۲۰

(۲) مرقاة ۵/۱۲۰

#### نماز کے بعداستغفار

(١٤١٥) ﴿ وَعَنُ ثَوُبَانَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْصَرَفَ مِنُ صَلَوْتِهِ اِسْتَغُفَرَ ثَلاثًا، وَقَالَ: "اَللَّهُمَّ انْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكُتَ يَاذَا الْجَلالِ انْصَرَفَ مِنُ صَلَوْتِهِ اِسْتَغُفَرَ ثَلاثًا، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ انْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكُتَ يَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ" قِيْلَ لِلْلَاوْزَاعِي، وَهُو آحَدُ رُواةِ الْحَدِيثِ: كَيْفَ الْإِسْتِغُفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ: اَستَغُفِرُ اللَّهَ، اَسْتَغُفِرُ اللّهَ ﴾ السَّعُفُولُ الله ﴾

ترجمہ: ''حضرت ثوبان رضی اللہ تعالی عند فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کامعمول تھا کہ جب آپ ﷺ نماز سے سلام پھیرتے تو تین بار استغفار پڑھتے۔ اس کے بعد' اَللَّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، تَبَارَ کُتَ یَا فَالْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ. '' پڑھتے۔ اوزاعی سے پوچھا گیا کہ استغفار پڑھنے کا طریقہ کیا ہے؟ انہوں نے جواب دیا

آبِ عِلَيْكُمُ السَّعَغُفِرُ اللَّهَ، اَسْتَغُفِرُ اللَّهَ يِرُصِ تَهِـ "

لغات: باستغفر الله: استغفار كے معنى بخشش طلب كرنا، غفر يغفر (ض) غفورًا. الغفور، الغفار: بهت بخشنے والامونث و ندكر دونوں كے لئے استعال ہوتا ہے۔ الذنب: بمعنى گناه۔

### تشریج: آپ طِیکی کا استغفار کرنے کی وجہ

آپ ﷺ کی عادت شریفہ بیتھی کہ جب بھی آپ ﷺ نمازے فارغ ہوتے تو تین مرتبہ استغفار پڑھتے تھے۔اس کی وجہ علماء نے بیکھی ہے کہ اس پڑھتے تھے۔اس کی وجہ علماء نے بیکھی ہے کہ اس پڑھنے میں امت کی تعلیم تھی کہ نیک کام کے بعد بھی استغفار کرنا چاہئے کیونکہ جس طرح عبادات کا بندوں کو تھم ہے انسان اس کو پورانہیں کرسکتا۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس میں آپ ﷺ نے اپنی عاجزی اور انکساری کو بیان کیا ہے۔ (۲) عصص علماء فرماتے ہیں کہ اس میں آپ ﷺ نے اپنی عاجزی اور انکساری کو بیان کیا ہے۔ (۲)

آپ ﷺ کی عموماً عادت بیتھی کہ آپ ﷺ استغفار کرنے کے بعد پھردعائے بالا یعنی اللهم انت السلام النج پڑھتے تھے۔علاء فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ استغفار کو مقدم کرنا جا ہے نماز کے بعد کی دعاؤں پر۔(m)

#### اللهم انت السلام كامطلب

علاء فرماتے ہیں کہ بیتو دعا بہت ہی جامع ہے اللھم انت السلام کا مطلب بیہ ہے کہ اللہ تغیرات سے پاک ہے اور اللہ تمام عیوب و نقائص آفات وحوادث سے مبرا ہے۔

دوسرا مطلب میہ ہوسکتا ہے کہ تمام سلامتی خدا کی ہی طرف سے آتی ہے۔ اس میں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ جب خدا سے سلامتی ملتی ہے تو پھرانسان کو بھی چاہئے کہ وہ صرف اللہ ہی سے مائلے کسی اور سے نہ مائلے۔

یَاذَا الْجَلالِ: مسلم کی دوسری روایت میں حرف نداء نہیں ہے، صرف ذاالجلال والاکرام ہے، ذوجمعنی صاحب کے ہے۔ ذاالجلال جمعنی صاحب بلندی والا ہے۔

وَ الْإِكْرَامِ: كَهِ اللَّهُ السِّيخِ بندول پر انعام اور اعز از كرنے والا ہے۔ <sup>(۲)</sup> ۔

لطف واحسان آپ کا ہے قدر دافی آپ کی بندہ کس لائق ہے صاحب مہر ہانی آپ کی

بعض اس دعامیں "الیک پر جع السلام فحینار بنابالسلام واد خلنادار السلام" بھی بڑھاتے ہیں اس کے بارے میں علامہ ابن جوزی رحمۃ الله علیہ نے کتاب اصحیح میں اور ملاعلی قاری رحمۃ الله علیہ نے مرقاۃ میں اس کوموضوع اور لا اصل لہ فرمایا ہے۔

قِيُلَ لِلْلاَوْزَاعِيّ: سوال كرنْ والے امام اوزاعی سے ابوالوليد تھے۔ (۵)

تفريج حديث: رواه مسلم في المساجدومواضع الصلاة (باب استحباب الذكر بعدالصلاة و بيان صفته) اخرجه النسائي ص: ٣٠٠، وابوداؤد ص: اخرجه النسائي ص: ٣٠٠، وابوداؤد ص: ١٠٣/ والبرمذي ١٠٠٠، وابوداؤد ص: ١٠٥١، والطبراني، وابن اسحاق عن ثوبان، ابن ماجه ايضا، وكذا في البيهقي ١٨٣/ ١\_

(١) منتخب رياض الصالحين

(٢) فتوحات الربانية ٣٢/٣٠، نزبهة المتقين ٩٧٣/١

(m) فتوحات الربانية ۳۲/۳

(۴) فتوحات الربابية ۳۲/۳

(۵) فتح الباري

### الله عطاء كري تو كوئي روك نہيں سكتا

(١٤١٦) ﴿ وَعَنِ الْمُغِيْرَةِ بُنِ شُغِبَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلُوةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا إللهَ إلّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُك، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ. اَللّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعُطَيْتَ، وَلَا مُعُطِى لِمَا مَنعُت، وَ لَا يَنفَعُ ذَا الْجَدِّ وَهُو عَلَى الْجَدِّ (منفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالی عند فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز سے فارغ ہوتے تو یہ پڑھتے ''لا َ اِللّٰهُ اِللّٰهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِیْکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوعَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ. اللّٰهُ عَامَنَعُ وَلاَ اَللّٰهُ مَّا لِاَ اللّٰهُ وَحُدَهُ لاَ اللّٰهُ وَحُدَهُ لاَ اللّٰهُ عَلَيْتَ، وَلاَ اللّٰهُ عَلَيْ اللّٰهُ اللّٰهُ وَحُدَهُ لاَ اللّٰهُ عَلَيْ اللّٰهُ وَحُدَهُ لاَ اللّٰهُ عَلَيْ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰعُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰ

لغات: به مانع (ف منع يمنع بمعنى منع كرنا محروم كرنا، روكنا (ك) منعة منعا بمعنى قوى بونا \_ تمنع و امتناع. عن الشئى بمعنى ركنا، ناممكن الحصول بونا \_ معطى: باب افعال \_ يدينا \_ الجد: بمعنى كوشش كرنا \_

تشويج: إِذَافَرَغَ مِنَ الصَّلُوةِ: "جب آپ ﷺ نمازے فارغ ہوتے توبیدها پڑھتے۔"اس سے مراد فرض نماز ہے، بعض کے نزدیک نفل نماز مراد ہے، مگر اکثر کے نزدیک فرض ہی ہے۔ (۱) آپ الله علی معتول بیں وہ عموماً سنتوں کے بعد کی بیں، فرائض میں آپ الله عموماً مختصر ہی دعا کرتے سے جو دعائیں منقول بیں وہ عموماً سنتوں کے بعد کی بیں، فرائض میں آپ الله علیہ فرماتے بیں: یکوہ تاخیر السنة الا بقدر اللهم انت السلام الله سنتوں کی ادائیگی میں دیر کرنا مکروہ ہے، مگر اللهم انت السلام کے مقدار جائز ہے۔ (۲)

فراوئ عالمكيرى بين ب: وفي الهندية عن الحجة اللامام اذافرغ من الظهرو المغرب والعشاء يشرع في السنة ولا يشتغل بادعية طويلة، كذافي التاتارخانية.

ترجمہ:'' فقاویٰ ہندیہ وفقاویٰ تا تارخانیہ میں ہے کہ جب امام ظہر ،مغرب اورعشاء سے فارغ ہوجائے ،تو سنتوں کی ادائیگی میں شروع ہوجائے ، کمبی کمبی دعاؤں میں مشغول نہ ہو''

منية المصلى يُس ہے: ﴿فان كان بعدها اى بعد مكتوبة تطوع يقوم الى التطوع بلا فصل الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام الخ

ترجمہ: ''فرضوں کے بعد اگر سنت و نوافل بین تو بلا توقف فرضوں سے فارغ ہونے کے بعد سنن و نوافل پڑھنے کھڑا ہوجائے البتہ اللهم انت السلام الخ کے مقدار توقف کرسکتا ہے۔''

ان متند حوالوں سے بیہ بات واضح ہوتی ہے کہ فرائض کے بعد مختصر دعائیں کرنا چاہئے اور پھر سنتوں کے بعد جتنی چاہے دعا کرے، اور آپ ﷺ سے بھی جو دعائیں لمبی لمبی منقول ہیں وہ بھی نوافل کے بعد کی ہیں ۔

رخ مصطفیٰ ہے وہ آئینہ کہ اب ایبا دوسرا آئینہ نہ ہماری بزم خیال میں ہے نہ دکان آئینہ ساز میں

تفريج هديث: رواه البخارى فى الاذان (باب الذكربعدالصلاة) وكتاب القدروالاعتصام، و مسلم فى كتاب المساجد (باب استحباب الذكربعدالصلوة)، ابوداؤد، والنسائى، ابن خزيمه، وابن حبان ٢٠٠٥، ابونعيم، والبغوى فى شرح السنة، عبد الرزاق ٢٢٢٤، وكذافى البيهقى ١٨٥/٢\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت مغیرہ بن شعبۃ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۸۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۲/۳

(۲) شاى اله ۴۹ و كذا الطحطا وي على مراقى الفلاح ۲۵۲

## تمام تعریفیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں

(١٤١٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ حِيْنَ يُسَلِّمُ: لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَا يُسَلِّمُ: لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا اللهُ، وَلا نَعُبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعُمَةُ وَالْفَضُلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا اللهَ حَوُلَ وَلا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ، لَا اللهُ اللهُ وَلَا نَعُبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعُمَةُ وَالْفَضُلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا اللهَ

- ﴿ لَوْ كَوْرَبِ لِلْفِيرُ لِهِ ﴾

إِلَّا اللَّهُ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوُكِرِهَ الْكَافِرُونَ. قَالَ اِبْنُ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ مَّكْتُوبَةٍ ﴾

ترجمہ '' حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ وہ نماز کے سلام پھیرنے کے بعدیہ پڑھا کرتے تھے لا الہ الا اللہ النے یعنی'' اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کے لئے ملک ہے، اس کا کوئی شریک کرنے کی قوت نہیں ملک ہے، اس کے لئے تمام تعریفیں ہیں، اور وہ ہر چیز پر قادر ہے برائی سے بچانے اور نیکی کرنے کی قوت نہیں ہے مگراللہ کے ہی ساتھ، نہیں کوئی معبود مگراللہ کے ہی ساتھ، نہیں کوئی معبود مگراللہ نہیں عبادت کرتے ہیں مگر ہم اسی کی، اس کے لئے تمام نعمتیں اور فضل و کمال ہے، اسی کے لئے آچھی تعریف ہے، اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں ہم اس کے لئے ہی دین کو خالص کرتے ہیں، چاہے کا فراسے ناپیند کیوں نہ کریں۔'' حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں رسول اللہ اللہ اللہ والے کلمات کو بڑھا کرتے تھے۔''

لغات: \* نعبد: عبد (ن) عبادةً وعبودةً وعبوديةً ومعبداً ومعبدةً الله: ایک جاننا، خدمت کرنا، ذلیل ہونا، خضوع کرنا، پستش کرنا، کہا جاتا ہے "ما عبدک عنی" یعنی کس چیزنے تم کو مجھ سے روکا عبدہ: فرما نبردار بنانا، غلام بنانا۔

#### تشریح: آپ علی نماز کے علاوہ میں بھی دعا سکھاتے تھے

دعا بالا بھی نماز کے بعد پڑھنے کا معمول تھا مگریہ غلط نہی دور ہونا ضروری ہے کہ آپ ﷺ نماز ﴿ بَجْگانہ کے علاوہ مختلف اوقات میں صحابہ کو دعائیں سکھاتے تھے، چنانچہ امام ابوآ کی ابراہیم بن موسی شاطبی غرناطی التو فی 4 سکھ فرماتے ہیں:

"فلا يشرع لهم دعاء بهيئة الاجتماع في آثار الصلوة دائماً ليعلمهم او يعينهم على التعلم اذا صلوامعه بل علم في مجالس التعليم"

ترجمہ:''آپ جناب ﷺ کا یہ معمول نہیں رہا کہ نماز کے بعد مقتد یوں کے ساتھ اجتماعی شکل میں دعا مانگتے ہوں تا کہ صحابہ کوبھی طریقیہ دعا معلوم ہوجائے بلکہ آپ ﷺ حلقہ تعلیم میں دعائیں سکھاتے تھے''

فقہائے امت نے تصریح کی ہے کہ اصل دعا تو آ ہتہ ہی ہے گر بعض صورتوں میں زور سے دعا مانگنا بھی جائز ہے۔ وَ لَا نَعُبُدُالِا ۚ إِيَّاهُ: "ہم عبادت نہيں کرتے گر اللہ کی۔" سب سے بنیادی عقیدہ مسلمانوں کا بیہ ہے کہ اللہ کے ساتھ کسی کوبھی کسی چیز میں شریک نہ قرار دے۔ اس بات کی تعلیم قرآن اور احادیث میں جابجا آئی ہے۔

لَهُ النِّعُمَةُ: اس میں الف لام استغراق کے لئے ہے کہ ہر نعمت خواہ بڑی ہو یا چھوٹی سب اللہ کی طرف ہی سے عطاء کردہ ہے۔ (۱)

یا اس کا مطلب میکھی ہوسکتا ہے کہ کسی کے ذہن میں میہ بات ہو کہ فلاں چیز تو فلاں نے مجھ کو دی ہے تو اس میں اشارہ

ہے کہ حقیقتاً سب کو اللہ ہی دینے والا ہے۔ (۲)

وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ: "الله كَ لَئَ الْحِلَى تَعْرِيف بَ الله كَ تَعْرِيفات اتَى بِي كَهُ وَلَى بَلِى الله كَ تَعْرِيف نه كُرسكا اور نه كرسكا اور نه كرسكا اور نه كرسكا اور نه كرسكا اور نه تعلق نه الله كرسكا الله كرسكا الله كرسكا الله كرسكا الله عن كتاب المساجد (باب استحباب الذكر بعد الصلوة) وكذا رواه ابوداؤد، والنسائى، وابن ابى شيبة كلهم رووا عن عبدالله بن الزبير، واحمد ٥/٥ ١ ٦١، وابن حبان ٢٠٠٨، و كذا فى البيهقى ٢ /٥٨٠

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۰۴۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية ٣٨/٣

(۲) الاعضام ا/۲۲۸

#### مالداروں کی حرص

(١٤١٨) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِيْنَ اَتُوا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ اَهُلُ الدُّتُورِبِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى، وَيَتَصَدَّقُونَ. فَقَالَ: "اَلاَ أَعَلِمُكُمُ وَيَصُومُونَ كَمَانَصُومُ، وَلَهُمُ فَضُلٌ مِنُ اَمُوالٍ، ويُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ. فَقَالَ: "اَلاَ أَعَلِمُكُمُ شَيْعًاتُدُرِكُونَ بِهِ مَنُ سَبَقَكُمُ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنُ بَعُدَكُمُ، وَلاَ يَكُونُ اَحَدّافَضَلَ مِنْكُمُ إِلّا مَنُ صَنَعَ مِثُلَ مَا صَنَعْتُمُ ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللّهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلوةٍ مَا صَنَعْتُمُ ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللّهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلوةٍ ثَلاَتَوْنَ اللهِ عَلَى عَنْهُ لَمُ اللهِ عَنْ اَبِى هُورَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّاسُئِلَ عَنُ كَيْفِيَّةِ ثَلاَتًا وَثَلاَثِيْنَ. " قَالَ اَبُوصَالِحِ نِ الرَّاوِيُ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّاسُئِلَ عَنْ كَيْفِيَّةِ وَلَا اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

وَزَادَمُسُلِمٌ فِى رِوَايَتِهِ: فَرَجَعَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِيُنَ اللّٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالُوا: سَمِعَ اِخُوانُنَا اَهُلُ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَقَالُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ."

الدثور: جمع دثر بفتح الدال واسكان الثاء المثلثة هو المال.

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ مہاجرین میں سے فقراء حضرات، رسول اللہ علیہ کے پاس حاضر ہوئے عرض کیا کہ بلند درجات اور ہمیشہ رہنے والی نعمتیں تو مال دار لوگ لے گئے کہ وہ ہماری طرح نماز پڑھتے ہیں اور ہماری طرح روزہ رکھتے ہیں کیکن ان کے لئے مالوں کی فضیلت ہے پس وہ حج بھی کرتے ہیں اور جہاد بھی کرتے ہیں اور جہاد بھی کرتے ہیں اور خبرات بھی کرتے ہیں۔ آپ علیہ نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہیں ایسی چیز نہ بتلاؤں کہ تم پہلوں کے برابر پہنے جاؤ اور بعد والوں سے آگے بڑھ جاؤ اور تم سے کوئی افضل نہ ہو مگر وہی جو تم جیسا عمل کرے؟ عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ (ضرور بتلا دیجئے) ارشاد فرمایا: ہر نماز کے بعد تینتیس بارسجان اللہ والحمد للہ واللہ اکبر پڑھا کرو۔''

ابوصالح رحمة الله عليه حضرت ابو ہريرہ رضى الله تعالىٰ عنه سے نقل كرتے ہيں كه جب ان سے ان كلمات كے پر صفى كي كيفيت كا سوال كيا گيا تو فر مايا: سجان الله والحمد لله والله اكبر بيكلمات كے يہاں تك كه ان ميں سے ہر ايك كى مقدار تينتيس تينتيس (٣٣،٣٣) بار ہوجائے۔ (بخارى وسلم)

مسلم کی ایک روایت میں بیزیادتی ہے کہ فقراء مہاجرین دوبارہ رسول اللہ ﷺ کے پاس حاضر ہوئے کہنے لگے کہ ہمارے مال دار بھائیوں نے جوتسبیحات ہم کررہے تھے من لیں، پس وہ بھی ایبا ہی کرنے گئے ہیں۔ تو رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ بیتو اللہ کافضل ہے جسے جاہے عطاء کرے۔

داور: بدور کی جمع ہے دال کے زبر کے ساتھ اور ثاء کے سکون کے ساتھ زیادہ مال کو کہتے ہیں۔

لغات: ﴿ مقیم: بمیشه رکھنا ، کھڑا کرنا ، قام (ن) قوما قومة وقیاماً بمعنی کھڑا ہونا ، کھبرنا۔ سبقکم: آگے بڑھ جانا۔ سبق (ن، ض) سبقاً: آگے بڑھنا۔ صنع: بنانا ، عمل کرنا ، صنع (ف) صنعا و صنعا: بنانا۔ خلف: ایک دوسرے کے بعد ہونا۔ خلف (ن) خلافًا و خلیفةً: جانشین ہونا۔

تشریح: مسلم کی ایک روایت میں آتا ہے کہ نبی کریم بھی گئے نے سوال فرمایا: ماذاک وہ کیا کرتے ہیں؟ اس پر صحابہ نے کہا کہ: یصلون کمانصلی الغ. (۱) وہ نماز پڑھتے ہیں جیسے کہ ہم نماز پڑھتے ہیں۔ اس پر آپ بھی گئے نے فرمایا کہتم نمازوں کے بعد ان تسبیحات کو بھی پڑھ لیا کرو۔

يَصُوُمُونَ كَمَا نَصُومُ: "عمل اليوم الليلة" من "يذكرون كما نذكر" كالبحى اضافه ہے۔ اور صاحب بزاز نے ابن عمرض الله تعالى عنهما سے بيروايت فقل كى ہے اس ميں: وصدقوا تصديقناو آمنو اايماننا. كا اضافہ بحى ہے۔

## كتنى مرتبهان تسبيحات كوبره هنا حاسبط

ثلاثا و ثلاثین: که ہرنماز کے بعد۳۳،۳۳، مرتبه ان تبیجات کو پڑھنا ہے۔ بعض نے فرمایا که تینوں تبیجات کو۳۳ کے عدد تک پہنچانا ہے اس طرح کہ اا مرتبہ سجان اللہ اور اا مرتبہ الحمد لله اور اا مرتبہ اللہ اکبر۔ مگر علامه کرمانی رحمة الله علیه اور ابن المعز الحجازی رحمة الله علیه وغیرہ کی رائے یہ ہے کہ ہرتبیج کو۳۳،۳۳ مرتبہ پڑھنا چاہئے۔ (۲)

جیسے کہ بعض روایات میں اس کی تصریح بھی وارد ہوئی ہے کہ آگے والی روایت حدیث ۱۳۲۵ میں بھی ہے۔اس لئے اکثر علماء محققین کے نزد یک یہی قول راجح ہے۔

### اذ كارمسنونه كومقدارمسنونه سے زیادہ پڑھنے كاحكم

علاء فرماتے ہیں جومقدار احادیث میں وارد ہوئی ہے اس سے دانستہ طور سے تجاوز نہیں کرنا چاہئے۔ حافظ زین الدین عراقی رحمتہ اللہ علیہ نے شرح ترمذی میں فرمایا ہے ضبح وشام پڑھے جانے والے سارے اذکار مسنونہ میں جومقدار احادیث میں وارد ہوئی ہے اس کو برقر اررکھنا چاہئے ثواب کے خیال سے زیادہ مقدار میں پڑھنا یہ درست نہ ہوگا۔

استاد احمد عبد الرحمٰن البنا الساعاتی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ خاص کر ایسے اور ادواذ کارجن میں کلمات مخصوص مقدار کے ساتھ آئے ہیں ان کومقدار ماثورہ سے زیادہ پڑھنا درست نہ ہوگا کیونکہ ان اعداد میں کوئی خاص حکمت مضمر ہوگی جوشریعت ہی جانتی ہے۔ (۳)

تخريج هديث: رواه البخاري في كتاب الاذان (باب الذكر بعدالصلوة). مسلم في كتاب المساجد (باب استحباب الذكر بعدالصلوة)، وكذا رواه النسائي، واحمد، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي وغيرهم.

نوٹ: ـ راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰد تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۰/۴۸

(۲) فتوحات الربانية ۲۲/۳

(٣) بلوغ الاماني ١٣/٣٢

## چندمنٹوں میں تمام گناہوں کی معافی

(١٤١٩) ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَوةٍ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِيْنَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِيْنَ، وَقَالَ تَمَامَ اللَّهَ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَوةٍ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِيْنَ، وَقَالَ تَمَامَ

< (وَرُورَورَبِيانِيَرُدُ }

الْمِائَةِ: لَا اِللَّهُ اللَّهُ وَحُدَهُ، لَا شَرِيُكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ عُفِرَتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِالْبَحُرِ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عندرسول اللہ ﷺ کا ارشاد نقل کرتے ہیں کہ جو تحض ہر نماز کے بعد سجان اللہ عندرسول اللہ ﷺ کا ارشاد نقل کرتے ہیں کہ جو تحض ہر نماز کے بعد سجان اللہ اللہ عندین بار اور الحمد للہ تینتیس بار اور اللہ اکبر تینتیس بار پڑھے اور سومر تبہ کو پورا کرنے کے لئے: کا اِللہ اِللّٰه اللّٰہ اللّٰ

لغات: ﴿ زبد: سمندر کی جماگ رزبد (ن) زبدًا مکھن کھلانا، (ض) زبدا. السویق: ستو میں مکھن ملانا له: مکھن وینا۔ ازبد. سمندر سے جماگ نکلنا۔ الزبدة و الزبد بمعنی مکھن ج زُبد.

تشریح: اس حدیث میں ۳۳ مرتبہ سے ان اللہ اور ۳۳ مرتبہ الحمد للہ اور ۳۳ مرتبہ اللہ اکبر اور ایک مرتبہ لا اله الا الله وحدہ لا شریک له له الملک وله الحمد وہوعلی کل شیء قدیر، وارد ہوا ہے اور اس کے آگے جونمبر ۱۴۲۹ والی حدیث ہے اس میں ۳۳ مرتبہ سبحان اللہ، ۳۳ مرتبہ الحمد للہ اور ۳۳ مرتبہ اللہ اکبر وارد ہوا ہے بید دوروایات کوتو علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ نے قتل کیا ہے۔

احادیث کی کتابوں میں اور بھی کئی روایات میں مزید اختلاف کو بیان کیا گیا ہے اس کی وجہ آیہ ہے کہ آ دمیوں کے اعتبار سے نبی نے ان کو ارشاد فر مایا ہے جس کے لئے جو آسانی ہو اس کو وہ پڑھ لے۔ یا جس طرح سے احادیث میں وارد ہے اس طرح پڑھے، بھی پہلا بھی دوسرا، بھی تیسرا تا کہ تمام ہی احادیث پڑمل ہوجائے۔ (۱)

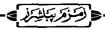
غُفِرَتُ خَطَایَاہُ: اس کے پڑھنے سے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگرچہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ یں۔

علماء کی تحقیق بیہ ہے کہ اعمال پر جو بیروارد ہوتا ہے کہ گناہ معاف ہوجاتے ہیں اس سے مرادصغیرہ گناہ ہیں کبیرہ نہیں، کیونکہ کبیرہ گناہ کے لئے دل سے نادم ہونا اور استغفار کرنا ضروری ہے، اس کے بغیر کبیرہ گناہ معاف نہیں ہوتا۔

وَإِنُ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحُوِ: "اگرچ سمندر كے جھاگ كے برابر بھى ہوں ـ" ابن حجر رحمة الله عليه نے فرمايا مراداس سے مبالغہ ہے كه اگراتنے بھى گناہ ہوجائيں تب بھى الله تعالى سب كومعاف فرماديں گے ـ (٢)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التسبيح والتهليل)، واخرجه مالك في المؤطا، وكذا رواه ابوداؤد، والنسائي، والطبراني، وابن خزيمة ٥٧٠، واحمد ٨٨٤٢/٣، وكذا في البيهقي

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عبدالرحمٰن بن صخر ) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقا ۃ ۴/۵ ۱، لمعات التفقیح ۳/۴/۲



(۲) فتوحات الربانية ۳/ ۴۷، طبي شرح مفتكوة ، نزبهة المتقين ۹۷۹

#### بامراد ہونے کا وظیفہ

(١٤٢٠) ﴿ عَنُ كَعُبِ بُنِ عُجُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ. اَوُفَاعِلُهُنَّ. دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ ثَلَاتٌ وَثَلاثُونَ تَسُبِيُحَةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَاَرُبَعٌ وَ ثَلَا ثُونَ تَكْبِيرَةً﴾

ترجمہ: ''حضرت کعب بن عجرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنه روایت کرتے ہیں کہ حضور اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ چند پیچھے آنے والے (جملے) ایسے ہیں جن کو کہنے والا بھی نادار نہیں ہوتا، وہ یہ ہیں کہ ہر فرض نماز کے بعد ۳۳ مرتبہ سیان اللہ ۳۳ مرتبہ الحمد للہ ۳۷ مرتبہ اللہ اکبر۔''

لغات: ﴿ معقبات: (ض) بیحیج آنا فاعلهن: بمعنی: کرنا فعل (ف) فعلا: کرنا فاعل: کام کرنے والا، مفعول: کام کیا ہوا۔

#### تشريح: لفظ معقبات كا مطلب

مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: " يَحِيهِ آن والے اليه بين كه جن كو كہنے والا بھى نامراد نہيں ہوگا۔"

ان کلمات کو پیچھے آنے والا اس لئے کہا گیا ہے کہ بیابک دوسرے کے بعد پڑھے جاتے ہیں لیعنی جس کو جاہے پہلے پڑھ لے اور جس کو چاہے اس کے پیچھے ( مینی بعد میں ) پڑھے سب طرح سے جائز ہے، اس میں کوئی تر تیب ضروری نہیں۔

دوسری وجہ بینجی ہوسکتی ہے کہ ان کو بار بار پڑھا جاتا ہے تیسری وجہ بیجی ہوسکتی ہے کہ گناہوں کے بعد اس کو پڑھنے والے کے تمام گناہوں کومٹا دیا جاتا ہے۔ چوھی وجہ بیجی ہوسکتی ہے کہ ان کومعقبات کہنے کی وجہ بیہ ہے کہ نمازوں کے بعد ہی عموماً پڑھے جاتے ہیں۔اس کو تسبیحات فاطمہ بھی کہتے ہیں۔ (۱)

شیخ احدسر ہندی مجدد الف ٹانی رحمۃ الله علیہ ایک مکتوب میں فرماتے ہیں جس کا خلاصہ یہ ہے کہ فرض نماز کے بعد یہ تسبیحات پڑھنے کا جو تھم ہے فقیر کے علم میں اس کا رازیہ ہے کہ ادائے نماز میں جو کوتا ہی اور کمی واقع ہوتی ہے اس کا تدارک تسبیح وتکبیر سے کرنا جاہئے اور اپنی نالائقی اور اپنی عبادت کے ناتمام ہونے کا اعتراف کرنا جاہئے۔(۲)

اَرُبَعٌ وَشَلَا ثُونَ تَكْبِيُوَةً: بعض دوسرى روايات مين٣٣ بارسجان الله كا ذكر ہے اور بعض مين٣٣ بار الحمد لله برِ صفے كوفر مايا گياہے۔ (٣)

مُرابن حجرعسقلانی رحمة الله علیه فرماتے ہیں واتفاق الرواةعلی ان الاربع الثلاثین التکبیرارجح. یعنی راویوں کا

المكنوكر بتباليتزل

ا تفاق اس بات پر ہے کہ ۲۳۳ بار اللہ اکبر کہنے کی روایات کوسب روایات پرتر جیج ہے۔ (۲۳)

ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ الله اکبر کو ایک بار زیادہ پڑھنے کی مصلحت یہ ہے کہ الله اکبر میں خداوند تعالیٰ کی عظمت و کبریائی میں مبالغہ ہے۔ (۵)

تخریج هدیت: رواه مسلم فی کتاب المساجد (باب استحباب الذکر بعد الصلوة). رواه الترمذی والنسائی عن کعب بن عجره، اخرجه النسائی فی الصلوة، وابن حبان ۲۰۱۹، و دارقطنی و کذافی البیهقی ۱۸۷/۲\_

#### راوی حدیث حضرت کعب بن عجر ه کے مختصر حالات:

نام: کعب،ابومحمدکنیت ـ بلی خاندان ہے تعلق تھا،حلیہ مبارک بیتھا کہ ایک غزوہ میں ان کا ہاتھ کٹ گیا تھا۔ (طبقات ابن سعد) سر پر بال گھنے تھے (مند احمہ/۲۲۲)

جرت کے بعد مسلمان ہوئے، پھرآپ کے ساتھ تمام غزوات میں شرکت کی،غزوہ حدیبیہ میں یہ آپ کے ساتھ تھے۔سر کے بال گھنے ہونے کی وجہ سے اتنی کشرت سے جوئیں پڑگئیں کہ وہ چہرہ پر آ آکر گرتی تھیں، آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ان کو بال کٹوانے کا مشورہ دیا، انہوں نے اس کو کٹوا دیا۔ ان کی سیرت میں جمایت حق اور حب رسول اللہ تعالی علیہ وسلم، بیدو چیزیں حضرت کعب رضی اللہ تعالی عدے کے اخلاق میں بہت روش ہیں۔ ایک مرتبہ یہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے بھوک کی وجہ سے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے بھوک کی وجہ سے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا۔ پایا اس نے نی ڈول ایک چھوہارے کے حساب سے دیا، جب پچھ چھوہارے جمع ہوگئے تو ان کو لے کر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا۔ (اصابہ ۴۰۹۷)

وفات: ۵۱ھ میں جب کہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی عمر ۵ سال کی تھی مدینہ ہی میں انتقال ہوا، ان کی روایتوں کی تعداد ۲۵ ہے۔

(۱) فتوحات الربانية ۲۳/۳

(۲) اردوتر جمه مکتوبات امام ربانی ۸۸۲/۲

(۳)سنن نسائی

(۴) فتح الباري ۱۰۲/۱۱

(۵) مرقاة ۵/۳ ١٤

## یناه ما نگنے کی چیزیں

(١٤٢١) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِي وَقَّاصٍ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ آنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ دُبُرَالصَّلَوَاتِ بِهِؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: "اَللّٰهُمَّ انِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُخُلِ، وَاعُودُبِكَ مِنُ اَنْ اُرَدَّ اِلَى اَرُذَلِ الْعُمُر، وَاعُودُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ اللّٰذُيَا، وَاعُودُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبَرِ﴾ ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالیٰ عنه سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نمازوں کے بعد ان کلمات کے ذریعہ پناہ مانگا کرتے تھے: ''اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُخُلِ، وَاَعُودُ بِکَ مِنَ اَنُ کُمات کے ذریعہ پناہ مانگا کرتے تھے: ''اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُخُلِ، وَاَعُودُ بِکَ مِنَ اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ اللّٰهُمَّ اِنْ اللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ اللّٰهُ اللهِ اللهُ اللهُو

لغات: الجبن: بمعنى بزولى فتنة: (ض) فتنة: مراه كرنا، آزمائش كرنا والدنيا: دنى يدنو (ن) دنوًا: بمعنى قريب مونا وارباب مع بمعنى كميينه مونا و

تشريح: الجبن: جمعنی بزدلی اس کی ضد شجاعت ہے جمعنی بہادری۔ البخل: جمعنی تنجوس اس کی ضد سخاوت ہے جمعنی تخی ہونا، جبن اور بنخل کامل ایمان والوں کے اندرنہیں پائی جاسکتی ہے۔ (۱)

اَنُ اُرَدَّ اِلَى اَرُ ذَكِ الْعُمُوِ: "انتهائی بڑھاپے کو پُڑنج جانا۔" اس وقت میں آ دمی بچوں کی طرح حرکات کرنے لگتا ہے، اس وقت میں ہرانسان علم معرفت اللہ اور ظاہری باطنی عبادات کو کامل طور پر ادانہیں کرسکتا ہے، اس لئے اس عمر سے بھی پناہ ما تگی گئ ہے۔ <sup>(۲)</sup>

حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں اس سے مراد ۷۵سال کی عمر ہے اس میں عموماً آ دمی کے اعضاء کمزور ہوجاتے ہیں۔ (۳)

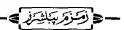
مِنْ فِتُنَةِ الدُّنَيَا: كه دنيا ميں اتنامشغول ہوجائے كه الله كوبھى بھلادے اور عبادت سے آ دمى رك جائے اور خواہشات نفسانيه كى طرف چلا جائے بيمراد ہے "فتنة الدنيا" ہے۔ (٣)

اس دعا کے راوی حضرت سعد رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ نے اپنے تمام اولا دکو یہ دعا یاد کروادی تھی۔

اَعُونُدُبِکَ مِنُ فِیْنَةِ الْقَبَوِ: عذاب قبر کے حالات جو اُحادیث میں دارد ہوئے ہیں کہ فلاں فلاں طرح سے قبر کا عذاب ہوتا ہے، ان سب سے پناہ مانگی گئی ہے، بعض کے نزدیک منکر نکیر کے سوال کا جواب مراد ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه البخاری فی الدعوات (باب التعوذ من البخل) و فی کتاب الجهاد (باب ما یتعوذ من الجبن)، رواه النسائی، والترمذی فی الدعوات، واحمد ۱۰۸۵/۱، وابن حبان ۱۰۰۶، و بن ابی شیبة

<sup>(</sup>۲) فتوحات الربانية ۳٩/٣م



نوٹ: رادی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) فتوحات الربانية ۴٩/٣٩، نزمة المتقين: ٩٤٦

- (m) دليل الفالحين ١٢٧/ ٢٢٢
- (۴) فتوحات الربانية ۵۰/۳
  - (۵) دليل الفالحين ١٢٧/ ٢٢٧

## آپ ﷺ کی حضرت معاذ رضی الله عنه کو وصیت

(١٤٢٢) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ بِيَدِهِ وَ قَالَ: "يَامُعَاذُ! وَ اللَّهِ إِنِّى لَا حِبُّكَ" فَقَالَ: "أُوصِينُكَ يَامُعَاذُلاَ تَدَعَنَّ فِى دُبُرِكُلِّ صَلَوْةٍ تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اَعَنِى عَلَى ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ حُسُنِ عِبَادَتِكَ ﴾ رواه ابوداؤد باسناد صحيح.

ترجمه: '' حضرت معافر رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے میرا ہاتھ تھام کر ارشاد فر مایا: ، اے معافر! خدا کی قشم میں تجھے مجبوب رکھتا ہوں ، پھر فر مایا: اے معافر! میں تجھ کو وصیت کرتا ہوں کہ ہر نماز کے بعد ان کلمات کو کہنا ترک نہ کرنا: اَللَّهُمَّ اَعِنِی عَلی ذِکوکَ وَ شُکوکَ وَ حُسُنِ عِبَادَتِکَ "اے الله اپنے ذکر اوراپنی ایچھی عبادت پر میری امداد فرما۔'''

لغات: اوصیک: مجرد: وصی یوصی (ض) وصیاً جمعنی مضبوط پکڑنا۔ شکوک: شکو یشکو (ن) شکرًا جمعنی کسی کی بھلائی اور احسان پرتعریف کرنا۔

تشریح: عَلَی ذِکُرِکَ: ابن حجر رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ اس میں قرآن کی تلاوت اور تمام اذکار داخل ہیں۔ (۱) وَشُکُرِکَ: کہ انسان الله کی عطاء کر دہ تمام ہی نعمتوں کا شکر ادا کرنے والا بن جائے، خواہ اس نعمت کا تعلق دنیوی امور سے ہویا اخروی یا ظاہری یا باطنی۔ الله کی اتن نعمتیں ہیں کہ انسان شار کرنا جاہے تو شار بھی نہیں کرسکتا، قرآن مجید میں آتا ہے۔ (۲)

وَإِنُ تَعُدُّوُانِعُمَةَ اللَّهِ لَا تُحُصُوُهَا: كَهُ'اگرتم الله كى نعتوں كوشار كرنا چاہوتو تب بھی شارنہیں كرسكة'' بلكہ ايك ايك نعت ميں اتن نعتیں پوشیدہ ہیں كہان كوآ دمی شارنہیں كرسكتا مثلًا ايك نعت آنكھ كی ہے اب اس آنكھ میں بےشار نعمتیں مضمر ہیں جس كوآ دمی شاركرنا چاہے تو بھی شارنہیں كر سكے گا۔

وَحُسُنِ عِبَادَتِکَ: اس کا مطلب میہ کہ عبادات کواس کے شرائط و آ داب کا خیال کرتے ہوئے خشوع وخضوع کے ساتھ اخلاص کی صفت کے ساتھ پورا کیا جائے۔<sup>(n)</sup>

پھر بعد میں لوگوں کو جتلایا بھی نہ جائے اس سے عبادت کا حسن نہیں رہتا بلکہ وہ عبادت ہی عنداللہ ختم ہوجاتی ہے۔

تفريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الوتر (باب الاستغفار)، والنسائي، وكذارواه امام احمد في مسنده ٨/ ١٨٠٠، والطبراني في الدعاء، وابن حبان ٢٠٢٠، رواه ابن السنى كلهم عن معاذرضي الله تعالى عنه.

نوث: راوی حدیث حضرت معاذین جبل رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) فتوحات الربانية ٣/٥٤
- (۲) فتوحات الربانية ۵۷/۳
- (m) فتوحات الربانية ٣/ ٥٤/

### زندگی وموت کے فتنہ سے پناہ مانگنا

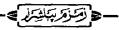
(٢٤٢٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُوَيُوَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا تَشَهَّدَ آحَدُكُمُ فَلْيَسْتَعِذُ بِاللّهِ مِنُ اَرْبَعٍ: يَقُولُ اَللّهُمَّ إِنِّى اَعُودُنْ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبَرِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عند سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی نے ارشاوفر مایا: کہ جب کوئی تشہد میں بیٹھے تو اللہ تعالی سے چار چیزوں سے پناہ مائلے اور کے: اکلّٰهُمَّ اِنّی اَعُوٰذُ بِکَ مِنُ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنُ عَذَابِ الْقَبَوِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَ مِنُ شَرِّ فِتُنَةِ الْمَسِیْحِ اللَّہَ جَالِ "اے اللہ ہے شک میں تجھ عَذَابِ الْقَبَوِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَ مِنُ شَرِّ فِتُنَةِ الْمَسِیْحِ اللَّهُ جَالِ "اے اللہ ہے شک میں تجھ سے پناہ مائلًا ہوں، آ جہنم کے عذاب سے، آ اور قبر کے عذاب سے، آ اور زندگی اور موت کے فتنے سے، آ اور میح وجال کے فتنہ کی برائی ہے۔"

لغات: المحیا: حیی یحیی (س) حیًا. زنده رہنا۔ والممات: اور مرجانامات یموت (ن) موتًا مرجانا اور سمع سے بھی مستعمل ہے۔ المسیح: بمعنی بڑا سیاح۔

تشریح: فَلْیَسْتَعِذُ: بعض دوسری روایات میں: قل یافلیقل کے الفاظ بھی وارد ہوئے ہیں، یہ دونوں امر کے صیغہ ہیں اس لئے طاؤس وغیرہ کے نزد یک تشہد میں درود پڑھ لینے کے بعد دعا پڑھنا واجب ہے، مگر جمہور علماءاس کومستحب فرماتے ہیں۔ ان جیسی روایات کو دہ تنبیہ وغیرہ پرمحمول فرماتے ہیں۔ (۱)

عَذَابِ جَهَنَّمَ: جَہْم وہ جَلَّه ہے جہال پر قیامت کے دن کافروں اور فاسقوں کوعذاب دیا جائے گا۔عذاب جہنم کوسب سے مقدم اس کی اہمیت کی بناء پرکیا۔ (۲)



عَذَابِ الْقَبَوِ '' قبر کا عذاب' اہل سنت والجماعت اس کوتشلیم کرتے ہیں کہ قبر میں بھی عذاب ہوتا ہے مگر معتزلہ وغیرہ اس کا انکار کرتے ہیں۔ مگر قرآن کے اشارے اور عذاب قبر پر احادیث متواترہ کی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ عذاب قبر کا انکار کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہوجائے گا۔ (۳)

مِنُ فِنَنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَات: تعمیم بعد التخصیص ہے کیونکہ موت کے فتنہ میں عذاب قبر بھی داخل ہے اور فتنہ المحیا میں فتنہ دجال داخل ہے۔ خلاصہ یہ ہوا کہ عذاب قبر اور فتنہ سے دجال داخل ہے۔ خلاصہ یہ ہوا کہ عذاب قبر اور فتنہ سے دجال کواس کی اہمیت اور سخت ہونے کی وجہ سے دوبارہ بیان فر مایا۔ (۳) مِنُ شُرِّ فِئنَةِ الْمَسِیْحِ الدَّجَّالِ: اُسِیَّ: لفظ کا اطلاق حضرت عیسی علیہ السلام پر بھی ہے، دجال پر بھی آتا ہے مگر جہال پر فیر وغیرہ کی قید ہوتو دجال مراد ہوتا ہے جیسے کہ حدیث بالا میں ہے ایک وجہ یہ کہ اس کی ایک آئھ کانی ہوگ ۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ سفر سے ہے وہ بھی پوری دنیا میں حرمین کے علاوہ سفر کرےگا۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء (باب التعوذمن شرالفتن) والبخاری وابن ماجه، واخرجه ابوداؤدوالنسائی واحمد ۲/۲٪۷۰ والدارمی ۱۳۶۶ وابن حبان: ۱۹۲۷ و کذافی البیهقی ۱۵۶/۲ واخرجه ابوداؤدوالنسائی

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) فتوحات الربانية ۵/۳
  - (۲) فتوحات الربانية ۵/۳
- (۳) احکام القرآن تھانوی
- (۴) فتوحات الربانية ۸/۳
- (۵) دلیل الفالحین۴/۲۲۷، نزبهة کمتقین ۵۷۷

### التحیات کے آخر کی ایک دعا

 میرے اگلے پچھلے اور پوشیدہ اور ظاہر گناہوں کو معاف فرما، اور جو میں نے زیادتی کی اسے معاف فرما، اور ان گناہوں کو معاف فرما جنہیں آپ مجھ سے بھی زیادہ جاننے والے ہیں، تو ہی آگے بڑھانے والا ہے، اور تو ہی پیچھے ہٹانے والا ہے، تیرے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں۔''

لغات: \* قدم: قدم یقدم قدامة (ک) مجمعنی پرانا ہونا اور قدم باب سمع سے جمعنی آنا۔ باب تفعیل سے جمعنی آگے بڑھنا۔اعلنت (ن، ض) جمعنی: ظاہر ہونا۔

### تشريع: آپ اللهم اغفرلي" كيول پر صق تھ؟

اللَّهُمَّ اغْفِرُ لِيُ: آبِ عِلَيْكُمُّ استغفار كيول كرتے تھے،آب عِلَيْكُمْ تو كنا مول سے ياك وصاف تھے؟

جواب: امت کے احوال جو آپ ﷺ کو بتائے گئے اس لئے ان کی طرف سے آپ استغفار کرتے تھے، یا یہ کہ آپ ﷺ کو بتایا گیا کہ آپ ﷺ کے استغفار کرتے۔

یا یہ کہ اللہ نے فرمایا: ان الله یحب التو ابین '' کہ اللہ پسند کرتا ہے تو بہ کرنے والوں کو۔'' اس لئے آپ علی ا تا کہ اللہ کے مزید محبوب بن جائیں۔ (۱)

عبارا تناشتی وحسنک واحد و کل الی ذاک الجمال یشیر مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرُتُ: جَوَّنَاه بِهِلَے ہوئے اور جَوَّنَاه بعد مین ہول گے یعنی "قدمت" وہ گناہ جوانسان نے زندگی میں کئے اور "اخرت" گناہ کی چیزیں جویہ چھوڑ کر گیا تھا اور بعد میں لوگ اس کی وجہ سے گناہ کرتے رہے۔ یا دوسرا مطلب ہیہ تقدمت" ماضی میں کئے گئے گناہ "(۲)

أَنْتَ الْمُقَدِّمُ: كَامِطلب بيه بي جس كوالله مدداوراس كوتوفيق دينا چاہتے ہيں اس كودے ديتے ہيں۔ وَ اَنْتَ الْمُوَّ خِوُ: جس كى الله مدد چھوڑنا چاہتے ہيں اس كوچھوڑ ديتے ہيں۔ (٣)

تخريج هديث: رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين (باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه)، رواه الترمذي، وابوداؤد، والنسائي كلهم عن على رضى الله تعالىٰ عنه، رواه ابن حبان ٢٣٥/٢، وكذافي البيهقي ٣٢/٢\_

<sup>(</sup>۳) فتوحات الربانية ۱۱/۳



نوت: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر کچیے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) فتوحات الربانية ۴/۰۱، نزمة المتقين ۹۷۸

<sup>(</sup>۲) تفسير مظهري

### رکوع اور سجیرہ کی دعا

(٥٤٢٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يُكُثِرُانُ يَقُولَ فِيُ رُكُوعِهٖ وَسُجُودِهٖ: "سُبُحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَاوَبِحَمُدِكَ اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِيُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع وسجدہ میں بیکمات پڑھا کرتے تھے: سبحانک اللهم وبحمدک اللهم اغفرلی. "اے اللہ! ہمارے پروردگار آپ پاک ہیں اور تمام تعریفیں آپ کے لئے ہیں۔اے اللہ! میری مغفرت فرماد یجئے۔''

لغات: ببحمدك: حمد (س) حمداً محمداً محمداً بمعنى فضيلت كى بنا پرتعريف كرنا، حمد (تفعيل) تحميدا: باربارتعريف كرنا ـ الله: الجمد تلاكبنا ـ احمد (افعال) قابل تعريف كام كرنا ـ الحمد: تعريف، تعريف كيا بوا ـ

تشربیع: احادیث میں رکوع یا سجدہ میں دعا مانگئے کا جو تھم ہے پہلے اس کی وضاحت سمجھ لینا چاہئے: دعا کی دوسمیں ہیں،

() اللہ جل شانہ کی حمد و ثناء اور تکبیر کرنا، () اپنے مطلب و مراد اللہ سے مائلی جائے۔ اور احادیث میں جو تھم ہے دعاما نگئے کا تو وہ ان دونوں قسمیں کو شامل ہے مگر احناف بی فرماتے ہیں کہ رکوع اور سجدہ میں تسبیحات کو ہی پڑھنا چاہئے کیونکہ دوسری روایت میں آتا ہے: من شغلہ ذکوعن مسئلتی. اعطیته افضل ما اعطی سائلین. لیعن جس شخص کو میرے ذکر نے مجھ سے سوال کرنے سے روکا تو میں اس شخص کو اس چیز سے جو مانگنے والوں کو دیتا ہوں اس سے بہتر دیتا ہوں۔ اور بعض محققین احناف فرماتے ہیں کہ نوافل میں تو دعا مانگی جا کتی ہے مگر فرائض میں صرف تسبیحات ہی پراکتفاء کرنا چاہئے۔ (۱)

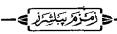
حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ نے دعائے بالا کے بارے میں فرمایا کہ آپ ﷺ اس دعا کو نماز کے علاوہ بھی پڑھتے تھے (۲)

تفريج هديث: رواه البخارى في كتاب صفة الصلوة (باب التسبيح والدعاء في السجودو في باب الدعاء في السجودو في باب الدعاء في الركوع)، رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، ابوداؤد، والنسائي، و احمد ٢٤٢١٨/٩، وابن حبان ١٩٢٩، وكذا في البيهقي ٨٦/٢.

نوث: راوبي حديث ام المؤنين حضرت عائشة صديقة رضى الله تعالى عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كي ثمن ميں گذر چكے ہيں۔

(۱) مظاهر حق ا/۵۹

(٢) فتح البارى



### ركوع مين سبوح وقدوس يرمهنا

(١٤٢٦) ﴿ وَ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع و ہجود میں پیکمات پڑھا کرتے تھے۔ سبوح وقدوس رب الملئکة والروح، "بڑا بے عیب و پاک اور مقدس ذات ہے پروردگار ہے فرشتوں اور جرئیل کا۔''

لغات: ﴿ سبوح: باب تفعیل سے اللہ کی پاکی بیان کرنا۔ قدوس: (ک) پاک ہونا بابر کت ہونا۔ الروح: اس سے مراد جبرائیل ہیں۔ اور انسان کی جان کے لئے بھی مستعمل ہے۔

تشریح: سبوح: اس کو سبوح''س' کے پیش کے ساتھ اور سبوح''س' کے زبر کے ساتھ دونوں طرح پڑھ سکتے ہیں مگر سبوح پیش کے ساتھ پڑھنا زیادہ اچھا ہے۔<sup>(1)</sup>

سُبُوُ تے: یہ اللہ کے صفاتی ناموں میں سے ہے۔ یہی بات علامہ جوہری رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔ گر ابن فارس رحمۃ اللہ علیہ اور شریک اللہ علیہ اور شریک معنی ہیں وہ ذات جو تمام نقائص اور شریک ہونے سے پاک ہواور ہر چیز سے جواللہ کے شایان شان نہیں ہے۔ (۲)

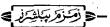
۔ قُدُّوُسٌّ: اس کے معنی پاک ہونے کے آتے ہیں۔سبوح اور قدوس کے معنی قریب قریب ایک ہی ہیں، تو بعض علماء فرماتے ہیں قدوس بیسبوح کی مزید تاکید کے لئے لایا گیا ہے۔ <sup>(m)</sup>

اور بعض فرماتے ہیں کہ سبوح سے مقصود اللہ کی ذات کا تمام نقائص سے پاک ہونے کو بیان کرنا ہے، اور قدوس سے مراد اللہ کی صفات میں ہرفتم کے نقائص سے پاک ہونے کو بیان کرنا ہے۔ (۲۲)

رَبُّ الْمَكْئِكَةِ وَالرُّوْحِ: ملائكه فرشتول كوكت بين-روح كے كُل معنى بيان كئے گئے بين بعض كتے بين اس سے مراد حضرت جبرئيل عليه السلام بين كيونكه قرآن مين عموماً روح سے مراد جبرئيل عليه السلام بى ہوتے بين مثلا: تنزل الملائكة والروح فيها. (٥) بعض كتے بين كه كوئى خاص فرشتہ جس كا نام روح ہے۔

تخریج هدیث: رواه مسلم فی کتاب الصلوة (باب مایقال فی الرکوع والسجود)، واخرجه ابوداؤد ۱۸۹۲، والنسائی ۲۲۳/۲، واحمد ۲۵۶۲۹، وابن حبان ۱۸۹۹، وکذافی البیهقی ۹/۲، واحمد ۲۵۶۹۹، وابن حبان ۱۸۹۹، وکذافی البیهقی ۹/۲، واحمد

<sup>(1)</sup> عون المعبود ١٢١٧/١٢١١



نوث: رادیه حدیث ام المؤنین حضرت عا کشرضی الله تعالی عنها کے منصرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (٢)عون المعبود٣/٢٢١
- (m) عون المعبود ٣/ ١٢٣ ومرعاة المفاتيح ا/ ٣٢٦
  - (٣)مرعاة المفاتيحا/٢٢٣
    - (۵)عون المعبود ۱۲۴/۳)

#### اجابت دعا كامقام

(٧٢ ٢ ١) ﴿ وَعَنُ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَامًا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّوَجَلَّ وَامَّا السُّجُودُ فَاجُتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ فَقَمِنَ أَنُ يُسْتَجَابَ السُّجُودُ فَاجُتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ فَقَمِنَ أَنُ يُسْتَجَابَ لَكُمُ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہما سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ رکوع میں اپنے رب کی تعظیم کرواور سجدہ میں خوب اچھی طرح سے دعاء کرو، بیمقام دعاء کی قبولیت کے لئے بہت مناسب ہے۔'' لغات: ﴿ فعظموا: تعظیم کرناعظم (ک) عظامة وعظماً: بڑا ہونا۔ فاجتھدوا: کوشش کرنا، پوری طاقت صرف کرنا، جھد (ف) جھداً بہت کوشش کرنا۔

تشريح: فَاَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُو افِيهِ الرَّبَّ: "ركوع ميں اپنے رب كى تعظيم كرو-" اس كا مطلب محدثين يہ بيان كرتے ہيں كەركوع ميں سبحان رہى العظيم پڑھو۔ (1)

کیونکہ اس میں رب کی خوب تعظیم کو بیان کیا گیا ہے کم از کم ایک مرتبہ پڑھنا واجب ہے، تین مرتبہ پڑھنا سنت ہے اور اس سے زائد پڑھنامستحب ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

وَاَمَّا السَّبُوُ دُفَا اُحِتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ: سجدہ کی حالت میں آ دمی اللہ کے بہت زیادہ قریب ہوجاتا ہے اور اس میں انسان اپنی انکساری اور ذلت کو بیان کرتا ہے، بندے کی اس حالت کود کھے کر اللہ بہت خوش ہوتے ہیں۔ تو اس حالت میں آ دمی جو بھی دعا مائے گا وہ قبول ہوگی، عام طور سے تو آپ کا معمول رکوع میں سبحان ربی العظیم اور سجدہ میں سبحان ربی الاعلی پڑھنے کا تھالیکن بھی آپ ﷺ رکوع و سجدہ میں الاعلی پڑھنے کا تھالیکن بھی آپ ﷺ رکوع و سجدہ میں پڑتے تھے۔ گرعلاء احناف فرماتے ہیں یہ دعائیں وغیرہ آپ ﷺ نوافل میں اور خاص کر کے رات کے نوافل (یعنی تہجد) میں بڑھتے تھے۔ (۳)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی الصلوة (باب مایقال فی الركوع والسجود)، واحمد ۱۹۰۰/۱، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۱۸۹۱، وعبد الرزاق ۲۸۳۹، والدارمی ۱۳۲۰\_

نوٹ: رادی جدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱)معارف السنن
- (۲) مظاہر حق ا/۵۹۰
- (m)معارف الحديث ۱۴۹/۵

### سجدہ میں دعا کرنے کا حکم

(١٤٢٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَقُرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَسَاجِدٌ فَاكثِرُوا الدُّعَاءَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: بندہ سجدہ میں اپنے پروردگار سے سب سے زیادہ قریب ہوتا ہے لہٰذاتم (سجدہ میں) زیادہ دعا کرو''

لغات: الله القرب: باب سمع سے بمعنی قریب ہونا۔ مگر یہاں پر اسم تفضیل استعال ہوا ہے اس لئے اس کامعنی ہوگا بہت زیادہ قریب۔ قرب له: قریب کرنا۔

تشریح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کرنے کے بعدسب سے پہلاتھم بہی سجدہ کرنے کا تفاق اب جواس پہلے تھم کو جتنا بجالائے گا اتنا ہی اللہ سے زیادہ قرب حاصل ہوگا۔ یا بعض علماء فرماتے ہیں عبادت کی دوحالتیں ہیں ایک سجدہ والی حالت دوسری سجدہ کے علاوہ کی حالت یو اب حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ انسان کو سجدہ کی حالت میں زیادہ قرب حاصل ہوتا ہے بغیر سجدہ کی حالت سے۔

بعض لوگ اس کی وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ مجدہ کی حالت میں انسان عاجزی اور انکساری کو بیان کرتا ہے اور اپنے اشرف عضو (چہرے) کو زمین پر رکھتا ہے، بیرحالت اللہ تعالیٰ کو بہت ہی پہند ہے، اس حالت میں اللہ سے آ دمی قریب ہوجاتا ہے۔ علامہ قرطبی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں قرب سے مسافت و مکان وغیرہ کی قریبی مرادنہیں کیونکہ اللہ زمان و مکان سے پاک ہے بہال قرب سے مرادم رتبہ اور کرامیت و شرافت ہے۔ (۱)

فَاکُشِرُوْا اللَّهُ عَاء: سجدہ کی حالت میں دعاء زیادہ قبول ہوتی ہے اس لئے خوب دعا مانگنی چاہئے۔گرعلاء نے فرمایا ہے سجدہ کی حالت میں ایک تو عربی میں دعا مانگی جائے اور دوسری ہیر کہ نوافل نمازوں میں ہوفرائض میں نہ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج هديث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، واحد ٩٤٥٢/٣، ابوداؤد، والنسائي.

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہر ریہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ۲/۲۵۲

(۲) امداد الفتاوي

#### سجده میں اللهم اغفرلی ذنبی کله الخ پڑھنا

(١٤٢٩) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَّتَهُ وَ سِرَّهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سجدہ میں بید دعا پڑھا کرتے تھے: "اَللّٰهُمَّ اغْفِرُ لِنَی ذَنْبِی کُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِیَّتَهُ وَسِرَّه." اے اللہ! میرے گناہ معاف فرما دیجئے، چھوٹے بھی بڑے بھی، پہلے کے بھی بعد کے بھی اور تھلم کھلا کئے ہوئے بھی اور پوشیدہ کئے ہوئے بھی۔'' لغات: \*دقه: بمعنی باریک، تھوڑا، اور دق یدق دقا دقیقا (نصر) سے باریک ہوناو جلہ: بڑا۔ علانیتہ: بمعنی تھلم کھلا۔ ظاہر وباہر۔ علن (ن) علانا معنی ظاہر ہونا۔

تشرایج: ذَنْبِی کُلَّه: تمام گناه،معاف فرمادیں۔اس جملہ میں تمام قتم کے گناہوں کی معافی مانگی گئی ہے۔آگے پھراس کی تفصیل ہے، یااس کا بیان ہے۔

دِقَّهُ وَجِلَّهُ: حِيمونِ عُلَاه اور برن كَاناه

سوال: جھوٹے گناہوں کومقدم کیوں کیا بڑے گناہوں پر؟

جواب 🕕 : پہلے آ دمی جھوٹی چیزوں کا سوال کرتا ہے، پھر آ ہستہ آ ہستہ بڑی چیزوں کا سوال کرتا ہے۔

جواب ؟ برے گناہ تو چھوٹے گناہوں پرعموماً اصرار کرنے سے ہی بنتے ہیں، یا چھوٹے گناہوں کی طرف توجہ نہ کرنے سے آدمی بڑے گناہوں میں اس امرکی طرف سے آدمی بڑے گناہوں کو بڑے گناہوں کو بڑے گناہوں کے طرف بھی اشارہ ہے کہ اگر آدمی اپنے آپ کو چھوٹے گناہوں سے روک لے گا تو یہ بڑے گناہوں سے خود بخود بخود بخود و بھے جائے گا۔(۱)

وَعَلانِيَّتَهُ وَسِرَّهُ: " تَعْلَم كُلاَ كَتَه مُوئَ بَعِي اور پوشيده كَتَه مُوئَ بَعِي گناموں كومعاف فرمادۓ " يہ جمله انسان اپنے اعتبار سے كہتا ہے ورنداللہ كے نزد يك تو دونوں حالتيں برابر بيں: فانه يعلم السر و احفى. " بِ شِك وه چپكے سے كهی موئی بات كو جانتا ہے۔" (٢)

تخريج حديث: مسلم في الصلوة (باب مايذكرفي الركوع والسجود)، ابوداؤد، وابن حبان ١٩٣١\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۲/۴۹/۲، دليل الفالحين ۴۳۱/۲۳۱
- (٢) سورة طرآيت نمبر عرّجمه بيان القرآن

# حضرت عائشه رضی الله عنها نے آپ صلی الله وسلم کورکوع اور سجدہ میں بید عا پڑھتے دیکھا

(١٤٣٠) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: اِفْتَقَدُتُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيُلَةٍ فَتَحَسَّسُتُ فَاِذَا هُوَرَاكِعٌ أَوُسَاجِدٌ يَقُولُ: "سُبُحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا اِللهُ اِلَّا اَنْتَ﴾

وَفِيُ رِوَايَةٍ: فَوَقَعَتُ يَدِى عَلَى بَطَنِ قَدَمَيُهِ وَهُوَفِى الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهُ بِرَضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ مُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُودُ بِكَ مِنْكَ كَلَا اُحُصِى ثَنَاءً عَلَى اَنْ اَسُحَطِكَ وَ مُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُودُ بِكَ مِنْكَ مِنْ كَاءً عَلَى اَنْ اَسُحَالُ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہانے فر مایا ایک رات میں نے نبی کریم ﷺ کوموجود نہ پایا میں نے آپ ﷺ کو تلاش کیا تو کیا دیکھا کہ آپﷺ رکوع (یا سجدہ) کی حالت میں تھے، یہ دعا پڑھ رہے تھے:''سُبُحَانَکَ وَ بِحَمُدِکَ لَا اِللَهُ اِلَّا اَنْتَ.''

دوسری روایت میں ہے کہ نبی کریم عِلَیْ کے تلوے پر میرا ہاتھ پڑا، آپ عِلَیْ سجدہ میں سے اور آپ عِلیْ کے دونوں پاؤل کھڑے شے اور آپ عِلیٰ یہ فرمارہ سے: اَللّٰهُمْ اِنِی اَعُودُ بِرَضَاکَ مِنُ سَخَطِکَ وَ مُعَافَاتِکَ مِنُ عُقُوبُتِکَ وَاَعُودُ بُرِکَ مِنْکَ لَا اُحْصِی ثَنَاءً عَلَیٰکَ اَنْتَ کَمَا اَثْنَیْتَ عَلَی نَفُسِکَ. مُعَافَاتِکَ مِنُ عُقُوبُتِکَ وَاَعُودُ بُرِکَ مِنْکَ لَا اُحْصِی ثَنَاءً عَلَیٰکَ اَنْتَ کَمَا اَثْنَیْتَ عَلَی نَفُسِکَ. "اے اللہ بشک میں تیری رضا کے ذریعہ تیری ناراضگی سے اور تیری عافیت کے ذریعہ تیرے عذاب سے اور تیری مافیت کے ذریعہ تیرے قہر سے پناہ مانگتا ہوں، میں تیری تعریف کا احاطہ نہیں کرسکتا تو تو ویبا ہے جسیا تو نے خودا نی تعریف کی ہے۔"

لغات: ﴿ مَنْصُوبَتَانِ: كَمِرًا مِونا، نَصِب كُرنا (ن، ض) نصبًا كَمِرًا كُرنا، كَارُنا ـ سخطك: (س) ناراض مونا، سخط (س) سخطا غضبناك مونا، ناليندكرنا، ناراض مونا ـ بمعنى فاتك: عفا يعفو عفواً: بمعنى وركزركرنا ـ عقوبتك: العقوبة بمعنى سزا، بدله ـ

- < نَصَوْمَ بِبَالْشِيَرُدُ ﴾

تشرايع: عَلَى بَطُنِ قَدَمَيُه: دوسرى روايت مين "عَلَى بَطُن قَدَمِه" آتا ہے۔ (١)

دونوں کامفہوم ایک ہی ہے، اور ایک روایت میں عَلَی قَدَمَیْهِ بھی آتا ہے، اس جملہ سے احناف استدلال کرتے ہیں کہ عورت کا ہاتھ لگنا ناقض وضونہیں ہوتا۔ (۲)

وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ: "آپِ ﷺ مجده میں تھ' یعنی آپ ﷺ نے گھر میں بھی ایک جگہ مخصوص فرمائی ہوئی تھی نوافل نمازوں کے لئے۔

لاَ أُحْصِیُ ثَنَاءً عَلَیْکَ: لیعن میں تیری الی تعریف کی طاقت نہیں رکھتا جس کا تومستی ہے۔ یا یہ مطلب ہے کہ تیری ایک بھی نغمت کی تعریف کے طاقت نہیں رکھتا۔ علامہ سیوطی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں مطلب اس کا یہ ہے کہ میں تیری تعریف کا احاطہ نہیں کرسکتا جیسے کہ آپ عِلیہ کہ تیس شفاعت میں بیان فرمایا ہے: فَأَحْمَدُ بِمَحَامِدَلاَ اَقُدِرُ عَلَیٰهَا اللّٰهَ مِی اللّٰہ کی الی تعریف کرونگا (قیامت کے دن) جس پرآج میں قادر نہیں ہوں۔ (۳)

آنُتَ كَمَا اَثْنُتُ عَلَى نَفُسِكَ: "تو تو ایبا ہی ہے جیسے تو نے اپنی تعریف کی۔ علامہ خطابی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اس جملہ میں آ دمی کی عجز وانکساری کو بیان کرنا ہے کہ یہ جتنا بھی کر لے مگراللہ کی تعریف کو بیان نہیں کرسکتا، تو ایک طرف آ دمی کے ذمہ تعریف کرنا جس کا تو آ دمی کے ذمہ تعریف کرنا جس کا تو مستحق ہے۔

تخريج هديث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، والترمذي في الدعوات، وابو داؤد، والنسائي في الصلوة، وابن ماجه في الدعاء، واحمد ٢٤٣٦٦/٣، وابن حبان ١٩٣٢ وعبدالرزاق في مصنفه ٢٨٨٣، وكذافي البيهقي ١٢٧/١\_

نوث: راوبيحديث ام المؤمنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كمخفر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يك بير\_

(1)مسلم کی روایت میں

(٢) بحواله مرعاة ٢/٠٥٠

(۳)عون المعبود

### دن میں ایک ہزار نیکیاں

(١٤٣١) ﴿ وَعَنُ سَعُدِبُنِ آبِى وَقَاصٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: "اَيُعُجِزُا حَدُكُمُ أَنُ يَكُسِبَ فِى كُلِّ يَوُمِ الْفَ حَسَنَةٍ؟" فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنُ جُلَسَائِهِ كَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اَيُعَجِزُا حَدُكُمُ أَنُ يَكُسِبَ فِى كُلِّ يَوُمِ الْفَ حَسَنَةٍ؟" فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنُ جُلَسَائِهِ كَيْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللهُ اللّهُ حَسَنَةٍ، اَو يُحَطُّ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّ

خَطِينتَةٍ ﴾ (رواه مسلم)

قَالَ الحميدى كذاهوفى كتاب مسلم اويحط قال البرقانى ورواه شعبة وابوعوانة ويحيى القطان عن موسى الذى رواه مسلم من جهته فقالوا: ويحط بغيرالف.

ترجمہ: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس حاضر سے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم میں سے کوئی شخص اس سے عاجز ہے کہ روزانہ ایک ہزار نیکیاں کمائے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم میں سے ایک نے سوال کیا کہ ایک دن میں ایک ہزار نیکیاں کس طرح کمائے گا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: سو بارسجان اللہ کے تو اس کے لئے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں یا اس کی ایک ہزار برائیاں مٹادی جاتی ہیں۔"

حمیدی رحمہ اللہ علیہ نے کہا امام مسلم کی کتاب میں اسی طرح او پحط کے الفاظ ہیں۔ برقانی رحمہ اللہ علیہ کہتے ہیں اسے شعبہ، ابوعوانہ رحمہ اللہ علیہ اور یجیٰ قطان رحمۃ اللہ علیہ نے موتی سے و پحط بغیر الف کے روایت کیا ہے۔

لغات: ﴿ الله : جمعنی ہزار اس کی جمع الاف آتی ہے۔ خطیئة: (س) غلطی کرنا اس کی جمع خطایات آتی ہے۔ خطوۃ جمعنی قدم، جمع خطوات آتی ہے۔

تشريح: فَيْكُتَبُ لَهُ أَلُفُ حَسَنَةٍ: اس روايت مين توياء كساتھ ہے فيكتب. اسى طرح سے جامع الاصول ميں بھى ہے ليكن مسلم كى دوسرى روايت ميں اور اسى طرح سے ترغيب وتر ہيب ميں تاء كے ساتھ ہے ليعنى فتكتب ان دونوں صورتوں ميں معنى ميں كوئى خاص فرق نہيں رپڑتا۔ (۱)

یُسَبِّحُ مِانَةَ تَسْبِیْحَةِ فَیُکْتَبُ لَهُ اللّهُ حَسَنَةٍ: "سو بارسجان اللّه کہا جائے تو اس کے لئے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں اور ایک نیکی کا بدلہ دس نیکی ہے کم از کم ۔" مَنُ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشُرُ اَمْثَالِهَا. "جو شخص نیک کام کرے گا اس کو دس جے ملیں گے۔" اگر او یحط پڑھا جائے لیعنی او کے ساتھ تو حدیث کامفہوم یہ ہوگا کہ دونوں میں سے ایک بات ہوگی یا تو ایک ہزار نیکیاں لکھی جائیں گی یا ایک ہزار گناہ معاف ہوجائیں گے۔

اوراگر "ویحط" پڑھا جائے لینی واؤ کے ساتھ تو اس صورت میں مفہوم بیہ ہوگا کہ ایک ہزار نیکیاں بھی لکھی جائیں گی اور ایک ہزار گناہ بھی معاف ہوں گے۔اس دوسرے مفہوم کی تائید نسائی، تر ندی احمد اور ابن حبان وغیرہ کی روایت سے ہوتی ہے کیونکہ اس میں "ویحط" ہی ہے۔ (۲)

سوال: روایت ایک ہی ہے اور راوی بھی ایک ہی ہے تو پھریہ اختلاف کیسے ہوا (اُو اور واؤ) کا دونوں صورتوں میں مفہوم بالکل الگ ہوجاتا ہے؟ جواب: کلام عرب میں اُو، داو کی جگہ پر بھی عموماً استعال ہوتا ہے۔ <sup>(m)</sup>

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکروالدعاء (باب فضل التهلیل و التسبیح والدعاء)، اخرجه ایضا احمد ۱۹۲/۱، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۸۲۵ و ابن ابی شیبة ، ۲۹٤/۱

#### راوی حضرت الحمیدی کے مختصر حالات:

الحمیدی: میرو شخص بیں جنہوں نے بخاری ومسلم کی روایات کو ایک جگہ جمع کیا ان کی اس کتاب کا نام کتاب الحمیدی ہے۔ ابن حزم رحمة الله علیہ کے شاگردوں میں سے بیں، اور اپنے وقت کے مشہور علماء میں سے بین، اور اپنے وقت کے مشہور علماء میں سے بینے، ولادت ۴۸۰ ھامیں ہوئی اور وفات ۴۸۸ ھامیں ہوئی۔

### راوی حدیث حضرت البرقانی کے مختصر حالات:

البرقانی: ان کا نام ابوبکر احمد بن محمد غالب الخوارزمی البرقانی الشافعی ہے، خطیب بغدادی فرماتے ہیں: ثقنہ تھے اور نہایت متقی تھے، ایسے ہم نے اپنے مشاگخ میں سے کسی کوئبیں دیکھا، فقد کے جانبے والے اور علم عربی کو جانبے والے اور بہت می کتابوں کے مصنف ہیں۔ (تذکر ۃ الحفاظ) ولا دت: ان کی ۳۳۳ ھے اور وفات ۴۲۵ ھیں ہوئی۔

شعبة: ان كا نام شعبة بن الحجاج بن الورد العثكى ہے، سفيان تورى رحمة الله عليه فرماتے ہيں كه شعبة امير المونين في الحديث ہيں، انقال ١٦٠ه ميں

مزیدحالات کے لئے ملاحظہ فرمائے:

( تقريب، تهذيب التهذيب التهذيب ٣٣٨ ، ٣٣٨ - تذكرة الحفاظ ا/٣ ١٤ الجرح والتعديل ٣٢٩/٢ كوملاحظه فرما كيل )

#### راوی حضرت ابوعوانه کے مختصر حالات:

ابوعوانة: نام وضاح ابن عبدالله يشكرى، ان براجماع ب كه بيثقه روايول مين سے بين، انقال رئيج الاول ٢ عاره مين بوا مزيد حالات كے لئے ملاحظه فرمائ: (تقريب، تهذيب البهذيب اله ١١١١، الجرح والتعديل ٢٠/٠٠٥) يجيٰ القطان: بصريٰ كے بين، امام احمد رحمة الله عليه فرماتے بين ايسا آ دمي ہم نے نہيں ديكھا ھو اعام اھل ذھاند. كه ''وہ اپنے زمانے كے امام تھے''

نوث: راوی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

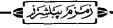
(۱) مرعاة ٣/٣٦/٣، دليل، الفالحين ١٠٨/٣٣٣، مرقاة، ٥/ ١٠٨

(٢) رواه نسائی ، احمد فی مسنده ، ابن حبان

(٣) مظاہر حق ۵۳۴/۲

#### بدن كا صدقه

(١٤٣٢) ﴿ وَعَنُ آبِي ذَرِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُصُبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنُ اَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسُبِيُحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيُدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ



تَهُلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَآمُرٌ بِالْمَعُرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهُى عَنِ الْمُنكرِ صَدَقَةٌ، وَيُجُزِئُ مِنُ ذَلِكَ رَكُعَتَان يَرُكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ﴿ (رواه مسلم )

ترجمہ: ''حضرت ابوذررضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تم میں سے ہر مخص کے جوڑ پر ایک صدقہ واجب ہوتا ہے چنانچہ ہر سجان اللہ صدقہ ہے، اور ہر الحمد لله صدقہ ہے ہر لا المالا الله صدقہ ہے، ہر اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ صدقہ ہے، ہر اللہ اللہ اللہ عروف صدقہ ہے، برائی سے روکنا صدقہ ہے اور ان سب کی جگہ جاشت کی دور کعتیں کافی ہوجاتی ہیں۔'

لغات: \* سلامی: (س) سلم یسلم سلاما، جمعن نجات پانا، بری ہونا۔ یجزی: (ض) جمعنی: قادر ہونا۔ باب افعال سے بدلہ دینا۔

نشريج: كُلُّ سُلَاهَى: جوڑكو كہتے ہيں اور مسلم كى ايك دوسرى روايت ميں اس كى وضاحت آتى ہے:

﴿ عَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَى اللَّهِ سِتِّيْنَ وَ ثَلَثِ مِائَةِ مِفْصَلٍ عَلَى كُلِّ مِفْصَلٍ صَدَقَةٌ الخ﴾ (مسلم شريف)

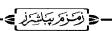
''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ علیہ شکھیے نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ نے ہرانسان کے تین سوساٹھ جوڑ بنائے ہیں، ہر جوڑ کے بدلے میں ایک صدقہ واجب ہے۔'' قاضی عیاض رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں وجہ بیہ ہے کہ جب اللہ نے اس کے ہر جوڑ کوسالم رکھا اور سابقہ حالت پر باتی رکھا تو اس پر واجب ہے کہ اس پر اللہ کاشکر ادا کرے۔

رَ کُعَتَانِ: "دورکعتیں۔" دورکعت (چاشت کی نماز) یہ تین سوساٹھ صدقہ کے قائم مقام ہوجاتی ہے۔ کیونکہ نمازیہ ایک الی عبادت ہے کہ اس میں سب ہی اعضاء کام میں مشغول ہوتے ہیں، مراد اس سے چاشت کی نماز ہے، اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت کی نماز کا اہتمام کرنا چاہئے کیونکہ اس کی برکت سے اعضاء کا کفارہ ہوجاتا ہے۔ ایک دوسری حدیث میں آتا ہے کہ جو چاشت کی بارہ رکعت کا اہتمام کرے اللہ تعالی اس کے لئے جنت میں ایک سونے کامحل بنادیتے ہیں۔ (۱)

ایک روایت میں آتا ہے جو جاشت کی دورکعت پڑھنے کی عادت ڈالے تو اس کے سارے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ اگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ہوں۔

تخريج حديث: رواه مسلم في صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحي) وفي الزكوة، و احمد، ابوداؤد، والبيهقي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذررضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوٰ قرشریف



# حيار وزنى كلمات

(١٤٣٣) ﴿ وَعَنُ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ جُوَيُونِيَةَ بِنُتِ الْحَارِثِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنُهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنُ عِنُدِهَا بُكُرةً حِيْنَ صَلَّى الصَّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعُدَ اَنُ اَضُحَى وَهِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنُ عِنُدِهَا بُكُرةً حِيْنَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى جَالِسَةٌ فَقَالَ: "مَازِلُتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقُتُكِ عَلَيْهَا" قَالَتُ: نَعَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى جَالِسَةٌ فَقَالَ: "مَازِلُتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقُتُكِ عَلَيْهَا" قَالَتُ: نَعَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوُوزِنَتُ بِمَاقُلُتِ مُنذُ الْيَوْمِ لَوزَنَتُهُنَّ: سُبُحَانَ اللهِ وَبِحَمُدِهِ عَدَدَ خَلُقِهِ وَرِضَا نَفُسِهِ وَزِنَةَ عَرُشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ﴿ (رواه مسلم)

وَفِيُ رِوَايَةٍ لَهُ: سُبُحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلُقِهِ، سُبُحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفُسِهِ، سُبُحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرُشِهِ، سُبُحَانَ اللَّهِ مِدَادَكَلِمَاتِهِ."

وَفِى رِوَايَةِ التِّرُمِذِيِ: اَلاَ أُعَلِّمُ كِ كَلِمَاتٍ تَقُولِيْنِهَا؟ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ، سُبُحَانَ اللهِ رَضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ وِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه.

ترجمہ: ''ام المؤنین حضرت جوریہ بنت حارث رضی اللہ تعالی عنہا روایت کرتی ہیں کہ ایک دن نبی کریم ﷺ میں کہ ایک دن نبی کریم ﷺ میں کی نماز پڑھ کران کے پاس سے گزرے وہ اپنی نماز کی جگہ بیٹھی تھیں، چاشت کے بعد آپ ﷺ ان کے پاس واپس آئے تو وہ ویسے ہی بیٹھی ملیس، آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: تم اب تک اس حالت پر ہوجس پر میں تمہیں چھوڑ گیا تھا؟ انہوں نے عرض کیا جی ہاں، نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: میں نے تمہارے پاس سے رخصت ہونے کے بعد چار کلمات کو تین دفعہ پڑھا، اگر ان کا وزن ان سے کیا جائے جوتم نے پڑھا ہے تو یہ اس پر بھاری ہوں گے۔'' (وہ یہ ہیں)

"سُبُحَانِ اللهِ عَدَدَخَلُقِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَا نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَكَلِمَاتِه"

مسكم كى ايك روايت ميل يول آتا ہے: سبحان الله عددخلقه، سبحان الله رضىٰ نفسه، سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته.

تر مذی کی ایک روایت میں ہے فر مایا: کہ میں کیا تہمیں ایسے کلمات نہ سکھاؤں جنہیں تم کہا کرو؟ وہ یہ ہیں: سبحان اللہ عدد خلقہ۔ تین مرتبہ، سبحان اللہ رضانفسہ، تین مرتبہ، سبحان اللہ زنۃ عرشہ۔ تین مرتبہ، سبحان اللہ مداد کلمانۃ۔ تین مرتبہ۔

**لغات: ﴿** اضحى: عِاشِت كِ وقت مين واظل هونا\_ضحى (س) ضحاً وضحاءً: وهو ِ لَكنا\_ فارقتك: جدا هونا، فرق (ض، ن) فرقاً وفرقاناً: جدا كرنا\_

تشریح: سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهٖ عَدَدَ خَلُقِهِ، وَرِضٰی نَفُسِهٖ، وَزِنَهَ عَرُشِهٖ وَمِدَادَ کَلِمَاتِهِ. "میں الله کی پاکی بیان کرتا ہوں اور اس کی تعریف کرتا ہوں، اس کی مخلوقات کی تعداد کے مقدار اور اس کی ذات کی مرضی کے موافق اور اس کے عرش کے وزن کے مطابق اور اس کے کلمات کے مانند''

كَلِمَاتِهِ: ع يا تو كتابين يا صحيف يا الله كاساء يا الله كي صفات يا اوامر وغيره مراد بير (١)

وَهِى جَالِسَةُ: "وه اپنى جَلَه بِي بيشى تَصِيل "ابوداؤدكى روايت مين : وَهِى فِنى مُصَلَّاهَا. كالفاظ بين اور ايك روايت مين : وَهِى فِنى مُصَلَّاهَا. كالفاظ بين اور ايك روايت مين عَلَيْهَا ابْكُوةً وَهِى فِي المَسْجِدِ. كَ لفظ بين - (٢) اور ابن ماجه كى روايت مين بين يه مَدَّ بَهَارَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ صَلَّى الْعَدَاةَ ، ان سب كمعن قريب قريب ايك بى بين -

اَلَّتِیُ فَارَقْتُکِ عَلَیْهَا. "جب میںتم کوچپوڑ گیا تھا۔" ابوداؤد کی روایت میں: لَمُ تَزَالِ فِیُ مُصَلَّاکِ هلذَا، اورالادب المفرد کی روایت میں: مَاذِلْتِ فِیُ مَجُلِسِکِ، کےالفاظ ہیں سب کامعنی قریب قریب ایک ہی ہیں۔

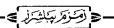
لَوُذَنَتُهُنَّ: " كەبرابر ہوگا وزن-" مگر قاضى عياض رحمة الله عليه فرماتے ہيں اس كا ترجمہ: لو جعت \_ كے ساتھ كيا جائے كه يەكلمات وزنى ہوجائيں گے۔ (۳)

اس حدیث سے علماء نے بیمسئلہ نکالا ہے کہ ذکر میں کیفیت کا اعتبار ہوتا ہے کمیت کا نہیں بیعنی ذکر جس کے مضامین اعلیٰ ہوں اور اس کو اخلاص کے ساتھ پڑھا جائے اگر بیمقدار میں کم ہی پڑھا جائے اس ذکر کے مقابلہ میں جس کے مضامین زیادہ اعلی نہ ہوں اور پڑھتے وقت اخلاص کی پوری دولت بھی میسر نہ ہو۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التسبيح اول النهاروعندالنوم)، والترمذي في البواب الدعوات (باب من ادعية المغفرة) وابن ماجه والنسائي واحمد ١٠/٠٢٠/١، وابن سعد في الطبقات، وابن عوانة، رواه البخاري في الادب المفرد (مع اختلاف يسير)، وابن حبان ٨٢٨\_

#### راویه حدیث حفرت جویریه کے محتصر حالات:

نام: جوریہ نام، والد کا نام حارث بن ضرار، بیقبیلہ بنومصطلق کے سردار تھے، خلیہ بڑی خوبصورت تھیں، موزوں اندام تھیں، حضرت جوریہ کا پہلا نکاح اپنے ہی خاندان میں رافع بن صفوان سے ہوا تھا۔ مگر جب ۵ھ دوشعبان کوغزوہ مریسیع ہوا، تو اس میں حضرت جوریہ رضی اللہ تعالی عنہا بھی گرفتار ہوئیں،



پہلے یہ ثابت بن قیس رضی اللہ تعالی عنہ کے حصد میں آئیں تھیں انہوں نے ان کو 19 وقیہ سونے پر مکاتبہ بنا دیا پھریہ مال کے سلسلہ میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے پاس بھی حاضر ہوئیں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کیا میں تنہاری طرف سے مال کتابت ادا کروں اور پھرتم سے نکاح کرلوں؟ اس پر تم راضی ہواس پروہ راضی ہوگئیں، تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے رقم بھی ادا فر مادی اور نکاح بھی فر مالیا، طبقات بن سعد میں ہے کہ یہ مال کتابت ان کے والد نے ادا کیا تھا جب وہ آزاد ہوگئیں تو پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان سے نکاح کرلیا۔ (طبقات ابن سعد ۸/ ۲۸) حضرت جویریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ الیہ بہت ہی عابدانہ زندگی بسرکرتی تھیں۔

وفات: حضرت جوبر بيرضى الله تعالى عنها رئيج الاول ٥٠ه هيل دنيا سے رخصت ہوئيں انالله دانا اليه راجعون \_اس وقت ان كى عمر ٦٥ سال تھى، مروان نے نماز جنازہ پڑھائى اور جنت البقيع ميں مدفون ہوئيں \_

(۱) مظاهر حق ۵۳۵/۲ مرقاة ۵/۹۰۱

(۲) ترندی، احمد، نسائی

(m) مرعاة المفاتيح ٣/٨٨/٣ تعليق الصبيح ٨٥/٣

(٤٧) مظاهر حق ٥٣٥/٢، فتح الباري

# اللهُ كَا ذَكر كرنے والا زندہ ہے

(٤٣٤) ﴿وَعَنُ اَبِىُ مُوسَى الْاَشَعَرِيّ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: ''مَثَلُ الَّذِى يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِى لاَيَذُكُرُهُ مَثَلُ الْحَيّ وَالْمَيّتِ﴾ (رواه البخارى)

ورواه مسلم فَقَالَ: "مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذُكَرُ اللَّهُ فِيُهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لاَ يُذُكَرُ اللَّهُ فِيُهِ مَثَلُ الْحَيِّ الْمَيّتِ."

ترجمہ : ''حضرت ابوموی اشعری رضی الله تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس شخص کی مثال جواسینے رب کا ذکر کرتا ہے اور جونہیں کرتا زندہ اور مردہ کی سے۔''

مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس گھر کی مثال جس میں اللہ کا ذکر کیا جائے اور جس میں ذکر نہ کیا جائے زندہ اور مردہ کی سی ہے۔

لغات: الحى: حى حيا (س) بمعنى زنده ر هنا اور افعال سے بمعنى زنده كرنا والميت: مات يميت ميتا: (ن، س) بمعنى مرنا \_

تشریح: حدیث کی عبارت میں لف نشر مرتب ہے یعنی جوذ کر کرتا ہے وہ زندہ آ دمی کے مانند ہے اور جوذ کر نہیں کرتا وہ مردہ کی مانند ہے۔مطلب میہ ہے کہ ذکر اللی کرنے والا شخص ظاہر کے اعتبار سے اپنے اعضاء وغیرہ کو اطاعت اللی میں صرف کرتا ہے اور دل کومعرفت اللی سے منور کرتا ہے اور دوسروں کے لئے ہدایت کا ذریعہ بنتا ہے بخلاف اس شخص کہ جوذ کر اللی سے محروم

ہت تو وہ نہ اپنا خیر خواہ ہے اور نہ دوسروں کا، اس سے لوگوں کو آخرت کا کوئی فائدہ نہیں پہنچتا بلکہ دیکھا جائے تو بیخض مرد ہے جسی بدتر ہے کیونکہ بیتو اپنی ذات کا بھی دشن ہے اور دوسرے کے لئے ہدایت کے بجائے گمراہی کا سبب بنا ہوا ہے۔
مدارج السالکین میں ہے کہ اللہ کا ذکر وہ راستہ اور دروازہ ہے جو اللہ اور اس کے بندے کے درمیان کھلا ہوا ہے، اس کے ہی ذریعہ بندہ اللہ کی بارگاہ میں پہنچ سکتا ہے اور جب انسان اللہ کے ذکر سے غافل ہوتا ہے تو بیراہم دروازہ اس پر بند ہوجا تا ہے۔ (۱) مدارج السالکین ) کسی نے کیا خوب کہا ہے۔

اذا مرضنا تدا وینا بذکرکم فنترک الذکرا حیانا فتنکس "جب بم بیار بر جاتے ہیں تو تمہاری یاد سے اپنا علاج کرتے ہیں اور جب کی وقت یاد سے غافل ہوجائیں تو مرنے لگتے ہیں۔''

تخريج حديث: رواه البخاري في الدعوات (باب فضل ذكرالله عزوجل)، ومسلم في صلوة المسافرين (باب استحباب صلوة النافلة في بيته). وابن حبان في صحيحه، واخرجه ابوعوانه ايضا.

نوث: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# فرشتوں میں آ دمی کا ذکر

(١٤٣٥) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رِضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ آنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى: آنَاعِنُدَظَنِّ عَبُدِى بِى، وَآنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِى، فَإِنُ ذَكَرَنِى فِى نَفُسِه ذَكُرُتُهُ فِى نَفُسِى، وَآنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِى، فَإِنُ ذَكَرَنِى فِى مَلَّا ذَكُرُتُهُ فِى مَلَّا خَيْرِ مِنْهُمُ ﴿ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالیٰ کا بیار شاد نقل فرمایا کہ میں اپنے بندے کے ممان کے ساتھ ہوں، اور میں اس کے ساتھ ہؤتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے۔ اگر وہ مجھے دل میں یاد کرتا ہوں اور اگر وہ مجھے کسی مجلس میں یاد کرے تو میں اسے اس سے بہتر مجلس میں یاد کرتا ہوں۔''

لغات: \* ظن (ن) ظن يظن ظنا: يقين كرنا، كمان كرنا ـ نفسى: باب تفعل سے بمعنی سانس لينا، روح، جسم، نفس (س) نفسا و نفاسة: بچه جننا، پيدا بهونا ـ ملأ: بمعنی قوم، جماعت ـ

تشريح: علامه توريشتى رحمة الله عليه فرمات بين يهال برظن يقين كمعنى مين ب-

اَفَاعِنُدَ ظَنِّ عَبُدِی بِیُ: کہ میں اپنے بندہ کے گمان (یقین) کے ساتھ ہوتا ہوں۔کہ اگروہ عفو ومعافی کی امید (یقین)

- ﴿ الْكَنْ لَرُسَالِيْكُولُ ﴾

رکھتا ہے تو میں اس کو معاف کردیتا ہوں اور اگر میرے عذاب کی امید (یقین) رکھتا ہے تو میں اس کو عذاب دیتا ہوں۔علماء فرماتے ہیں کہ اس ارشاد سے لوگوں کو ترغیب دینی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی رحمت اور امید کو اس کے عذاب اور خوف پر غالب رکھنا چاہئے۔

علامہ قطب الدین رحمۃ اللّه علیہ نے ایک روایت نقل کی ہے قیامت کے دن ایک شخص کوجہنم میں لے جانے کا فیصلہ ہوگا وہ شخص میہ کہے گا کہ اے میرے رب! میرا تیرے بارے میں گمان اچھا تھا اس پر اللّہ تعالیٰ فرمائیں گے کہ اس شخص کو واپس لے آؤکیونکہ "آنَا عِنْدَ ظَنّ عَبُدِیٰ ہیںُ۔" <sup>(1)</sup>

اَنَامَعَهُ اِذَاذَ كَرَنِیُ: "میں اس کے ساتھ ہوتا ہوں جب وہ جھے یاد کرتا ہے۔" ساتھ ہونے کا مطلب سے ہے کہ میری مدد اور تائیداس کے ساتھ ہوتی ہے جیسے فرمایا: اِنَّنِیُ مَعَکُمَا، کہ میں تم دونوں کے ساتھ ہوں اور ذکر کرنا عام ہے خواہ زبان سے ذکر کیا جائے یا دل سے دونوں حالت کے لئے بیفضیلت ہے۔ (۲)

اِذَا ذَكَرَنِیُ فِی نَفُسِهِ ذَكُونَهُ فِی نَفُسِیُ: اگروہ مجھ کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی ہوں۔ ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے یازبان سے ذکر ہواییا کہ کوئی دوسرااس کو نہ من سے ،اس پراللہ جل شانہ فرماتے ہیں کہ میں بھی اس کو دل میں یاد کرتا ہوں کہ مخلوقات میں سے کسی کو بھی اطلاع نہیں ہوتی ، بقول ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ کے کہ میں اس کواس کا ثواب ایسا دونگا کہ کسی کو بھی خبر نہ ہوگی۔ (۳)

وَإِنْ ذَكَوَنِیْ فِیْ مَلَا ذَكَوْتُهٔ فِی مَلَا خَیْرِمِنْهُمُ: اگروہ مجھ کومجلس میں یاد کرتا ہے تو میں اس کواس ہے بہتر مجلس (فرشتوں) میں یاد کرتا ہوں۔

فِیُ مَلَاْ خَیرِمِنْهُمُ: اس جملہ سے بیمغالط نہیں لگناچاہئے کہ فرشتے انسانوں سے افضل ہیں یہی مغالطہ معتزلہ کولگا، اس جز کا مطلب سیہ ہے کہ اللہ ان کا تذکرہ فرماتے ہیں مقربین فرشتوں کے سامنے، یامطلب سیہ ہے کہ ارواح اسلمین کے سامنے تذکرہ کیا جاتا ہے۔ (۲۰)

تخريج هديث: رواه البخارى في التوحيد (باب ذكرالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم روايته عن ربه)، ومسلم في الذكروالدعاء (باب الحث على ذكرالله)، اخرجه احمد ٧٤٢٦، والترمذي (في الزهد)، و النسائي، وابن ماجه (في ثواب التسبيح)، وروى البزاز عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، وابن حبان ٨١١ـ

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مظاہر حق ۱/۸۸۸

<sup>(</sup>۲) مظاهر حق ۴۸۳/۲ طبی ۳۲۲/۳۰ مرقاة ۵۲/۵۵

<sup>(</sup>٣) فتح الباري،معارف الحديث ٣٣/٥

<sup>(</sup>٧) يلبي شرح مشكلوة ، دليل الفالحين ٢/٠٢٠ ، مرقاة ٥٢/٥

# لوگوں میں سبقت لے جانے والے اعمال

(١٤٣٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ. قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "اَلدَّا كِرُونَ اللهَ كَثِيْرًا وَّالذَّا كِرَاتِ ﴾ (رواه مسلم)

روى: اَلْمُفَرِّدُونَ بِتَشُدِيدِ الرَّاءِ وَتَخُفِيفِهَا، وَالْمَشُهُورُ الَّذِي قَالَ الْجَمُهُورُ اَلتَّشُدِيدُ.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مفردون لوگ نمبر لے گئے، صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ مفردون کون ہیں؟ فرمایا وہ مرد اور عورتیں جو اللہ تعالیٰ کو کثرت ہے یاد کرتے ہیں۔مفردون میں ایک روایت راء کی تشدید کے ساتھ بھی ہے اور دوسری روایت راء میں تخفیف کی بھی ہے مگرا کثر علاء کے نزدیک تشدید کے ساتھ ہے۔''

لغات: ﴿ المفردون: (ض) اكيلا مونا\_ اور مزيد باب افعال سے آتا ہے۔ الذاكرون: بمعنی ذكر كرنے والے مرد، باب نفر سے، مزيد فيه باب افعال، تفعيل، مفاعله وغيره سے آتا ہے۔

#### نشریج: شان ورود

علماء فرماتے ہیں جب بھی صحابہ کا ذہن دنیا کی طرف جاتا تو آپ ﷺ فوراً ان کوآ خرت کی یاد دلادیتے۔ یہاں پر بھی اس طرح کیا کہ آپﷺ نے حقیقت میں آ گے بڑھنے والے کی طرف صحابہ کے ذہن کو پھیر دیا۔

اَلذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيُرًا:

س**وال**: بہت زیادہ ذکر کرنے والا کون ہے؟

جواب: اٹھتے بیٹھتے،سوتے، جاگتے جو دعائیں نبی ﷺ سے جن اوقات کی منقول ہیں ان کو پڑھنے سے آ دمی کثرت ذکر

کرنے والوں کی صف میں شامل ہوجاتا ہے۔ یہی بات حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمائی ہے۔ (۳)

دوسری روایت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے بی بھی ہے کہ نماز وں کے بعد ذکر اور شیح وشام اور رات کوسونے سے پہلے اور جب سوکر اعظے ان اوقات میں دعائیں پڑھنے والا کثرت والوں میں شامل ہوجائے گا اس میں مجاہد رحمۃ اللہ علیہ کا قول بیہ ہے کہ جو شخص ای سے نہ بیٹھتے اور سوتے وقت ذکر کرے گا وہ کثر سے سے ذکر کرنے والوں میں شامل ہوجائے گا۔ (۳)

تخریج حدیث: رواہ مسلم فی الذکر والدعاء (باب الحث علی ذکر الله تعالیٰ)، و احمد ۲۹۷/۳۸، والترمذی، والحاکم ۷۱۹۹۱، وابن حبان ۵۸، وکذا فی البیہ قی ۲۱٤/۱۔

نو ف: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۵٠/٥٥
- (٢) مظاہر حق ۴۸۳/۲ مرقاۃ ۵۰/۵ تعلیق الصبیح ۱۱/۳
  - (۳) مظاہر حق ۱/۳۸۳
  - (۴) مرعاة المفاتيح ١٣/٣

# سب سے افضل ذکر

(٧٤٣٧) ﴿وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَفُضَلُ الذِّكُرِلَا اِللّٰهَ اِلَّااللّٰهُ﴾. رواه الترمذى، وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ سب سے افضل ذکر لا اللہ اللہ ہے۔''

تشریح: ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس حدیث میں کلمہ تو حید کوسب سے افضل ذکر فرمایا گیا کیونکہ یہی کلمہ دین کی بنیاد ہے اور دین کی چکی اس کے اردگردگھوتی ہے۔ (۱)

تغلیق السیح میں ہے کہ کلمہ تو حید کوسب سے افضل اس لئے فرمایا گیا کہ یہی کلمہ ظاہری و باطنی صفائی کے لئے بہت موث ہے کیونکہ جب بندہ لا الہ کہتا ہے تو اس سے تمام باطل معبودوں کی نفی ہوجاتی ہے اور جب الا اللہ کہتا ہے تو ایک معبود حقیقی کا اقرار ہوجاتا ہے، اس نفی و اثبات کے اقرار سے اس کا دل منور ہوجاتا ہے اور دل کا اثر اس کے ظاہری اعضاء پر بھی مرتب ہونے لگتا ہے اور پھراس کے اعضاء سے وہی اعمال ظاہر ہوتے ہیں جواس کلمہ کا منشاء ہوتا ہے۔ (۲) اسی وجہ سے ایک حدیث میں آتا ہے کہ ایمانی کیفیت کو قلب میں تروتازہ (کھنے کے لئے اس کلمہ کو پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے کیونکہ قلبی کیفیت کا اثر پھر ظاہری اعضاء پر مرتب ہوگا اور وہ روایت رہے۔ (۳)

عَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "جَدِّدُوا اِيُمَانَكُمُ" قِيْلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! كَيُفَ نُجَدِّدُ اِيُمَانَنَا؟ قَالَ: "أَكْثِرُوا مِنُ قَوْلِ لاَ اللهُ إِلَّا اللّٰهُ."

" حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ایکان کے ایکان کو تازہ کرتے رہا کرو۔ صحابہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ اللہ تعالی عنہ مے نے عرض کیا یا رسول اللہ! ایمان کو تازہ کس طرح کریں؟ ارشاد فرمایا: کہ لا الله الا الله کے کثرت سے پڑھنے سے ۔''

تخريج هديت: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب ماجاء ان دعوةالمسلم مستجابة)، و اخرجه النسائي، وصححه ابن حبان ٨٤٦، والحاكم ١٨٥٢/، وكذا في البيهقي ١٢٨/٢ واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة

(٢) التعليق الصيح ٣/٨٥، وليل الفالحين ٢٨٣/٨

(۳) رواه منداحمه، ترغیب، حاکم وغیره

### ذكريسے زبان كونز ركھنا

(١٤٣٨) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ بُسَرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسُلَامِ قَدُكُثُوتُ عَلَىَّ، فَاخُبِرُنِى بِشَىءٍ اتَشَبَّتُ بِهِ. قَالَ: "لَايَزَالُ لِسَانُكَ رَطَباًمِنُ ذِكُرِ اللَّهِ" ﴾ الإسكلامِ قَدُكُثُوتُ عَلَىَّ، فَاخُبِرُنِى بِشَىءٍ اتَشَبَّتُ بِهِ. قَالَ: "لَايَزَالُ لِسَانُكَ رَطَباًمِنُ ذِكُرِ اللَّهِ" ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ:''حفرت عبداللہ بن بسر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ یقیناً اسلام کے احکام تو میر بے نز دیک بہت ہیں، مجھے کوئی ایسی بات بتلا ہیئے کہ میں جس کا پابندرہوں؟ ارشاد فرمایا: تیری زبان اللہ کے ذکر سے تروتازہ رہے۔''

لغات: ﴿ شرائع: (ف) شرع يشرع شرعاً بمعنى قانون بنانا\_ اتشبت: (س) شبت شبتا: بمعنى چِمُنا، متعلق مونا\_ رطب: (ن) رطب يرطب رطباً: پخته مونا، تروتازه مونا\_

تشریح: ایک دوسری حدیث میں بھی اس حدیث کامضمون ملتا ہے جب کہ آپ ایک خضرت معاذ بن جبل رضی الله تعالی

- ﴿ نُوَرُورُ بِبَاشِيَ لُهُ ﴾

عنہ کو یمن کا امیر بنا کر بھیج رہے تھے تو انہوں نے سوال کیا یا رسول اللہ! اللہ کے نزدیک سب سے زیادہ محبوب ترین عمل کونسا ہے؟ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اس حال میں تمہارے موت آئے کہ تمہاری زبان اللہ کے ذکر سے تروتازہ ہو۔ اِنَّ دَجُلا: بیالفاظ تو تر ذری میں ہیں مگر ابن ماجہ کی روایت میں رجلاکی جگہ پر اعرابیا ہے۔ (۱)

اِنَّ شَوَائِعَ الْاِسُلامِ قَدْكُثُونَ : شریعت کے احکامات بہت سے ہیں، ان صحابی رضی اللہ تعالی عنہ کے سوال کرنے کا ہرگز بیمطلب نہیں تھا کہ شریعت کے احکامات بہت سے ہیں، میں کن کن پرعمل کروں، مجھے صرف آسان ساکوئی عمل بتادیں، میں کن میں ہوں کے جھے صرف آسان ساکوئی عمل بتادیں، میں کی محدث نے بیان نہیں کیا بلکہ اس جملہ کا مطلب محدثین بیفرماتے ہیں کہ شریعت کے تمام احکامات کو ماننا تو ضروری ہے ہی اکین میں ایسی چیز جا ہتا ہوں جس کو میں اپنا مشغلہ بنالوں اور اس میں پورا کمال حاصل کرلوں۔ (۲)

أتَشَبَّتُ بِهِ: يترمذي مين هي محرابن ماجه كي روايت مين: "فَأنبِئني مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ" كالفاظ بين \_

لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطُبًامِنُ ذِكُوِ اللهِ: تيرى زبان بميشه الله كَى ياوسے تروتازه رہے، يه جمله كنايہ ہے كثرت سے كه الله كا ذكر كثرت سے كنايہ الله كا ذكر كثرت سے كيا جائے اور زبان كى روانى سے كنايہ ہے اور زبان كى ترى زبان كى روانى سے كنايہ ہے۔ (٣)

دوسرا مطلب یہ ہے کہ یہ کنایہ ہے کہ مرتے دم تک اللہ کے ذکر میں مداومت اختیار کرو کہ جان نکلنے تک ذکر سے زبان خشک نہ ہونے یائے۔ (۳)

تیسرا مطلب مولانا ذکر یا رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ یہ کنایہ ہے عشق ومحبت سے کہ جس سے محبت ہوتی ہے اس کے نام لینے میں لذت اور مزہ آتا ہے کہ اس لذت سے اللہ کا نام لیا جائے کہ مزہ آجائے۔(۵)

تخریج حدیث: رواه الترمذی فی ابواب الدعوات (باب فضل الذکر)، وابن ماجه (فی فضل الذکر)، و ابن ماجه (فی فضل الذکر)، و اخرجه احمد ۱۷۷۱ و الحاکم ۱۹۰/۱؛ ابن حبان ۱۸۱۶، و ابن ابی شیبة.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن بسر رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۰۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) ابن ماجه
- (۲)مظاهر حق ۱/۱۹۱۱
- (٣)مظاهر حق ١/١٩١٨
- (١٨) دليل الفالحين ١٨٨/ ١٨٨، طبي ١٣٦٨
  - (۵) فضائل ذكرص: ۲۳

#### بہشت کے درخت

(١٤٣٩) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ هَمَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ

سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ غُرِسَتُ لَهُ نَخُلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن) ترجمہ:''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو مخص سبحان اللہ و بحمہ ہ پڑھتا ہے اس کے لئے جنت میں تھجور کا ایک درخت لگا دیا جا تا ہے۔''

كفات: \* غرست: (ض) غرس يغرس غرساً بمعنى: درخت كالإدالگانا\_النحلة: بمعنى تحجور كا درخت\_

**نشربیج**: نَخُلةٌ: تحجُور کے درخت کو کہتے ہیں،نسائی کی ایک روایت میں لفظ"نخلة" کی جگه پرلفظ"شبجوة" ہے، دونوں کا مفہوم ایک ہی ہے۔ حدیث بالا میں لفظ نحلة یعنی مجور کا درخت زیادہ نفع کے اعتبار سے فرمایا اور عربول میں یہی درخت زیادہ پایا جاتا تھا، قرآن میں بھی مؤمن کی مثال اسی ورخت کے ساتھ دی گئ ہے: اَلَمُ تَرَ کَیُفَ صَوَبَ اللّٰهُ مَثلاً کَلِمَةً طَیّبَةً كَشَجَوَةٍ طَيّبَةٍ. "كيا آبِ عِلَيَّا كومعلوم نهيس كه الله تعالى ني كيسى مثال بيان فرمائى بي كلمه طيبه كى كه وه مشابه به، يا كيزه

اس حدیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جنت میں اگر چہ باغات ہیں مگر پچھ حصہ چیٹیل میدان کی صورت میں بھی ہے، آ دمی جتنا ان الفاظ کو پڑھے گا اتنے ہی اس کے درخت جنت میں لگ جائیں گے۔ <sup>(۲)</sup>

تحريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب فضل سبحان الله)، والنسائي الا انه قال غرست له شجرة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وكذا ترغيب للمنذري، رواه ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه، والحاكم في مستدركه ايضاً.

نون: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

(۱) سورة ابراتيم، ترجمه بيان القرآن (۲) تعليق الصبح ۸۷/۳

### جنت کے بودے

(١٤٤٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُو دٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ''لَقِيُتُ اِبُرَاهِيُمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُلَةً ٱسْرِىَ بِي فَقَالَ: يَامُحَمَّدُ! أَقُرِئُ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلامَ، وَاَخْبِرُهُمُ اَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرُبَةِ عَذْبَةُ الْمَآءِ، وَإِنَّهَا قِيْعَانٌ وَإِنَّ غَرَاسَهَا سُبُحَانَ اللَّهِ وَالْحَمُدُ للُّهِ وَلَا اِللَّهَ اللَّهُ وَاللَّهُ آكُبَرُ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ:''حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله تعالیٰ عنه روایت کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که مجھے

جس رات معراج کرائی گئی، میری ملاقات حضرت ابراہیم علیه السلام سے ہوئی۔ پس انہوں نے فرمایا: اے محمد!
اپنی امت کو میری طرف سے سلام پہنچادیں اور انہیں یہ بتلادیں کہ جنت کی مٹی بڑی یا کیزہ اور یانی بہت شیریں ہے اور وہ چیٹیل میدان ہے، اس کے درخت سُبُحانَ اللّهِ وَالْحَمُدُ للّهِ وَلَا اِللهَ وَاللّهُ اَکُبُون، ہیں۔'
لغات: \* طیبة: جمعنی اچھا ہونا، طاب یطیب (ض) طیباً: اچھا ہونا، عمدہ ہونا۔ التربة: جمعنی مٹی۔ عذبة: میٹھا، عذب (ک) عذوبة میٹھا اور خوشگوار ہونا۔

تشريح: لَقِيْتُ إِبْرَاهِيْمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: معراج كموقع برحضرت ابرابيم عليه السلام تآب عِنْ كَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: معراج كموقع برحضرت ابرابيم عليه السلام تآب عِنْ كَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ملاقات ساتوي آسان يرموكي ـ

اَقُرِیُ اُمَّتَکَ مِنِّی السَّلاَمَ: محدثین نے لکھا ہے کہ جس شخص کے پاس بیصدیث پنچاس کوچاہئے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے جواب میں "وَ عَلَیْهِ وَرَ حُمَهُ اللَّهِ وَبَرَ کَاتُهُ" کہے۔ (۱)

اِنَّ الْجَنَّةَ طَلِيْهُ التُورُبَةِ: "جنت كى ملى پاكيزه بئ زعفران اور مسكى كى ہے كہ جب پانى اور ملى اچھى ہو پيداوار خوب اچھى ہو تيداوار خوب اچھى ہو تيداوار خوب الله الله عليہ الله عليہ الله عليہ الله عليہ الله عليہ الله الله عليہ على الله عليہ على الله الله عليہ على الله على الله

وَإِنَّهَا قِيْعَانُ: جنت أيك چيئيل ميدان ہے۔

سوال: جنت کامعنی باغ کے ہیں، اس حدیث میں اس کوچٹیل میدان کیوں کہا گیا؟

پہلا جواب: جنت کا رقبہ بہت ہی وسیع وعریض ہوگا جیسا کہ ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے، آخری آ دمی جو جنت میں راخل ہوگا اس کو دنیا سے دن گنا ہوگا ہیں، جتنا آ دمی راخل ہوگا اس کو دنیا سے دس گنا بڑی جنت ملے گی، تو پچھ حصہ میں پہلے سے باغ موجود ہیں اور بعض حصے خالی ہیں، جتنا آ دمی تسبیحات وغیرہ پڑھے گا اتنے ہی درخت اس میں لگ جاتے ہیں۔ (۲)

**دوسرا جواب:** جنت میں سارے درخت اکھے ہیں ،تو جو شخص جتنی تنبیجات پڑھتا ہے اس کے حصہ کے درخت پھلتے رہتے ہیں۔ <sup>(۳)</sup>

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب غراس الجنة سبحان الله)، والطبراني في الصغير، ذكره الهيثمي في المجمع وفي اسناده مقال.

نوٹ: رادی حدیث حصرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔·

<sup>(1)</sup> تعلیق الصبیح ۱۱/۳، فتح الباری، مرقاة ۵/ ۱۱۷

<sup>(</sup>٢) تعليق الصيح ١٩١/٩، النععة اللمعات

<sup>(</sup>۳) تعلیق اصلیح ۱۸/۳، مرقاة ۵/۸۱

# بہترین عمل اللہ کا ذکر ہے

(١٤٤١) ﴿ وَعَنُ آبِى الدَّرُ وَاءِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"اَلاَ أُنْبِئُكُمُ بِخَيْرِاَعُمَالِكُمُ، وَازْكَاهَا عِنْدَ ملِيُكُكُمُ، وَأَرْفَعِهَا فِى دَرَجَاتِكُمُ، وَخَيْرٌ لَكُمُ مِنُ إِنْفَاقِ
الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، وَخَيْرٌ لَكُمُ مِنُ اَنُ تَلْقَوْاعَدُوَّكُمُ، فَتَضُرِبُوا اَعْنَاقَهُمُ وَ يَضُرِبُوا اَعْنَاقَكُمُ؟" قَالُوا: بَلَى.
قال: "ذِكُرُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ﴾. (رواه الترمذي، قال الحاكم أبو عبد الله: إسناده صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابوالدرداء رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے روایت کی کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں تہہیں تہمارے اعمال میں سے بہترین عمل نہ بتاؤں جو تمہارے رب کے نزدیک بہت پاکیزہ اور تمہارے درجات کو بہت زیادہ بڑھانے والا ہے اور تمہارے لئے سونے چاندی خرچ کرنے سے بھی بہتر ہے، اور اس سے بھی بہتر ہے کہتم اپنے دشمن سے مقابلہ کروپس تم ان کی گردنیں مارواور وہ تمہاری گردنیں ماریں۔ صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے عرض کیا کیوں نہیں (ضرور بتلایے) فرمایا وہ چیز اللہ کا ذکر ہے۔''

لغات: المجان الكري (س) يو كوز كائًا بمعنى نيك اور صالح بونا مليككم: باب تفعيل سے، مالك بونا باوشاه، مالك، ملك (ض) ملكا، مالك بونا و

تشریح: اس حدیث میں ذکر کوسب سے افضل واعلی بیان کیا گیا ہے حالانکہ بالاتفاق نماز، روزہ وغیرہ ذکر سے افضل ہے، علاءاس کے مختلف جوابات دیتے ہیں۔

جواب نمبرا: صاحب مجالس الابرار کہتے ہیں کہ اس حدیث میں ذکر کوسب عبادات سے افضل اس لئے کہا کہ اصل مقصود اللّٰہ کا ذکر ہی ہے جوساری عبادات کا ذریعہ اور آلہ ہے۔ (۱)

جواب نمبر ۲: ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے نہ کہ زبانی ذکر ، یعنی دل ہر وقت اللہ کے ساتھ وابستہ ہوجائے تو پھر انسان سے اللہ کا کوئی تھم چھوٹ نہیں سکتا اور کوئی نافر مانی ہونہیں سکتی تو یقیناً بیذ کرتمام عبادتوں سے افضل ہے۔

جواب نمبر ۳: ذکر سے دل کی صفائی ہوتی ہے جیسے کہ دوسری روایت میں مذکور ہے کہ ہر چیز کے لئے کوئی صفائی کرنے والی اور میل کچیل دور کرنے والی چیز ہوتی ہے، دلوں کی صفائی کرنے والی چیز اللہ کا ذکر ہے، تو یقیناً ہرعبادت کی جان اور ہرعبادت کا دارومدار دل کی صفائی پر ہے، اس لئے اس کوسب سے افضل فرمایا گیا۔

جواب نمبر ۲۰: ہر وقت اور عام حالت کے اعتبار سے ہے، ورنہ وقی اعتبار سے بھی صدقہ، بھی جہاد اور دوسری عبادات افضل ہوجاتی ہیں۔ (۲) تفريج هديث: راوه الترمذي في ابواب الدعوات (باب خير الاعمال)، ومالك في اواخر الصلوة، واحمد في مسنده، وابن ماجه في (فضل الذكر)، والحاكم ٩٦/١، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الايمان.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مجالس الابرار
- (٢) فتح البارى، احياء العلوم، حجة الله البالغة ٥٣/٢، معارف الحديث ٥٦/٣٦

### آسان اور بهترین ذکر

(١٤٤٢) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِى وَقَاصٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى اِمُرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيُهَا نَوى اَوْحَصَى، تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: "أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ آيُسَرُ عَلَيُكِ مِنُ هَذَا اَوُ اَفْضَلُ، فَقَالَ: سُبُحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى السَّمَاءِ، سُبُحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى السَّمَاءِ، سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خلق فِى الْارْضِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَ اللّهُ اَكُبَرُ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ﴾

(رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ علیہ کے ساتھ ایک عورت کے پاس آئے، ان کے پاس مجور کی کھٹلیاں یا کنگریاں پڑی تھیں، وہ ان کے ذریعہ تسبیح پڑھ رہی تھیں، آپ کی پاس آئے، ان کے پاس مجور کی کھٹلیاں یا کنگریاں پڑی تھیں، وہ ان کے ذریعہ تسبیح پڑھ رہی تھیں، آپ کی ارشاد فرمایا: میں تہمیں ایس چیز بتاتا ہوں جو تہمارے لئے اس سے آسان (یا پی فرمایا اس سے افضل) ہے، فرمایا: سُبُحانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِی السَّمَاءِ، سُبُحانَ اللهِ عَدَدَمَا خلق فِی اُلاَرُضِ، وَسُبُحانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَنُنَ ذَلِکَ وَسُبُحَانِ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقُ، وَ اللّٰهُ اَکُبَرُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہِ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہِ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہِ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہِ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہِ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلَ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلُ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثُلُ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِثْلُ ذَالِکَ، وَ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ

لغات: ﴿ نوىً: النواة كى جمع ہے بمعنی: گھٹلی،النواء بمعنی کھجور کی گھٹلیوں کو بیچنے والا۔ حصییً: کنگری، پھر۔ تشریع: بعض روایتوں میں آتا ہے کہ وہ خاتون جن کے پاس نبی کریم ﷺ اور حضرت سعد بن الی وقاص رضی الله تعالیٰ عند تشریف لے گئے تھے یا تو وہ ام المؤنین حضرت جوریہ تھیں یا صفیہ بنت جی تھیں، یا اور کوئی از واج مطہرات میں سے زوجہ

مطبره\_(۱)

سوال: حضرت سعدرضی الله تعالیٰ عنه نے کیسے دیکھا؟

جواب: اس وقت تک بردہ کا حکم نازل نہیں ہوا تھا (آپ عِلَیْنَ نے ان کوفر مایا یہ سبیح پڑھو جو آسان بھی ہے اور ثواب کے اعتبار سے زیادہ بھی ہے وہ سبیح بیہ ہے:۔

سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاخَلَقَ فِى السَّمَاءِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاخَلَقَ فِى اُلَارُضِ، سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَابَيْنَ ذَٰلِكَ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاهُوَ خَالِقٌ، وَ اللهُ اكْبَرُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ اِللهَ اللهُ اللهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ اللهُ اللهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ اللهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ. ذَٰلِكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ.

''اللہ تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو آسان میں ہے، اللہ تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، مقدار کے بقدر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، مقدار کے بقدر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، اللہ تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جس کو وہ پیدا کرنے والا ہے اور اللہ اکبر بھی اس طرح ہے اور الحمد اللہ بھی اس طرح ہے اور لاحول و لاقوۃ بھی اس طرح ہے۔''

وَ اللّٰهُ اَنْحَبُو مِثُلَ ذَلِکَ: اس جملہ کے بارے میں دواخمال ہیں۔ پہلا اختمال نیے کہ نبی کریم عِنْ الله الخ طرح اور الله اکبر وغیرہ بھی تفصیل سے بیان کیا مگر راوی نے اختصار کی بناء پر والله اکبر مثل ذالک کہہ دیا۔ دوسرااخمال بی بھی ممکن ہے کہ آپ عِنْ آئی ہی نے عدد ماخلق فی السماء کہنے کے بجائے "مثل ذالک" فرمایا۔ اسی طرح بعد کے دونوں جملوں میں بھی یہی دواخمال ہوں گے۔

تفريج هديبات: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب فى دعاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وتعوذفى دبركل صلوة)، وابن ماجه، والنسائى، واحمد، اخرجه البخارى فى الادب المفرد، والحاكم فى المستدرك، وابن حبان فى صحيحه ٨٣٧\_

#### جنت كاخزانه

(١٤٤٣) ﴿ وَعَنُ آبِى مُوسَى رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَكَا

< (وَ وَرَبِيَالِيْرَزِيَةِ الْفِيرَزِيِّةِ الْفِيرَزِيِّةِ إِلَيْهِ الْفِيرَزِيِّةِ إِلَيْهِ الْفِيرَزِيِّةِ

نوٹ رادی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) دليل الفالحين ١٢/ ٢٢٧

<sup>(</sup>٢) مظاهر حق ۵۴۱/۲، دليل الفالحين ۴/ ۲۴۷

<sup>(</sup>۳) مظاهر حق ۲/۲۳۵

(متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابوموى اشعرى رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه مجھے رسول الله على الله على كيا ميں مهميں جنت ك خزانول ميں سے ايك خزانے كى خبرنه دول ـ تو ميں نے عرض كيا كيول نہيں يارسول الله ـ ارشادفر مايا: لاحول و لاقوة الا بالله ."

لغات: ادلک: (ن) راسته و کھانا، رہنمائی کرنا۔ کنز: (ض) جمعنی مال جمع کرنا۔ زمین میں فن کرنا۔ تشریح: کَنُزِّمِنُ کُنُوُزِ الْجَنَّةِ. "جنت کے خزانوں میں سے ایک خزانہ ہے۔ 'خزانہ کامطلب یہ ہے کہ اسکا ثواب کل قیامت کے دن خزانہ کی صورت میں ملے گا۔ (۱)

دوسرامطلب میبھی ہوسکتا ہے کہ اس کے پڑھنے کا اثریہ ہے کہ اس سے آ دمی کا دلغنی ہوتا ہے تو اس کے دل میں یہ یقین پیدا ہوتا جاتا ہے کہ ہرکام اللہ جل شانہ کی ہی طرف سے ہے، نفع ونقصان اس کی طرف سے آتا ہے، پھروہ اپنے تمام امور کو اللہ کی طرف سپر دکر دیتا ہے۔ (۲)

یا اس جملہ سے آپ ﷺ کی منشاء اس کلمہ کی عظمت اور قدر وقیمت کوبیان کرنا ہے، کسی چیز کوبہت زیادہ قیمتی بنانے کے لئے اس سے بہترین تعبیرنہیں ہوسکتی۔ (۳)

حفرت شیخ ابوالحن شاذلی رحمة الله علیه کاقول علامه قطب الدین رحمة الله علیه نقل کرتے ہیں کہ وہ فرماتے ہیں کہ ایک سفر کے دوران ایک شخص نے مجھے بین سے سفر کے دوران ایک شخص نے مجھے بین سے کہ جان لوخوب اچھی طرح سے کہ نیک اعمال کے لئے اقوال وکلمات میں سے لاحول ولاقوۃ الا باللہ کے برابرکوئی قول یافعل تراز وکو جھکانے والا اوراللہ کے فضل کوحاصل کرنے والا اس سے بڑھ کرکوئی نہیں۔ (۴)

بعض مشاکُخ طریقت کا ارشادہے کہ شرک جلی وخفی اور دل کی دوسری کدورتیں دورکرنے کے لئے اور ایمان ومعرفت کا نورحاصل کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی ورست کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی بخالانے میں اورمئکرات سے بچنے میں اس کلمہ یعنی لاحول و لا قوۃ الاباللّٰہ کوخاص وخل ہے۔ (۵)

تفريج حديث: رواه البخارى فى الدعوات (باب قول لا حول ولا قوة الا بالله) وفى المغازى والقدر، ومسلم فى الدعاء والذكر (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه ابن ماجه، والحاكم فى مستدركه، واحمد ١٩٦١ ٦/٧، وابن حبان ٨٠٤.

نوث: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے مختفر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر ۳۵/۲۵، الدیباج ۹۸۶/۲، دلیل الفالحین۴/ ۲۴۷ معارف الحدیث ۵۷/۵

- (۲) مظاہر حق ۱/ ۱۳۵۵
- (٣)معارف الحديث ٥٨/٥
  - (٤) مظاهر حق ١/ ١٥٥٥
- (۵) معارف الحديث ۵۹/۵

(٥٤٥) بَابُ ذِكْرِ اللّهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنباً وَحَائِضاً اِلَّا اللهِ اللهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنباً وَ كَائِضِ الْقُرُآنِ فَلا يَجِلُّ لِجُنبِ وَ لَا حَائِضِ الْقُرُآنِ فَلا يَجِلُّ لِجُنبِ وَ لَا حَائِضِ

بیان ہے اللہ کے ذکر کا چلتے بھرتے، اٹھتے بیٹھتے، کیٹتے سوتے، بے وضو، جنابت اور حیض کی حالت میں، سوائے تلاوت قرآن کے کہ وہ جنبی اور حائض کیلئے جائز نہیں

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيُلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّالُولِي الْالْبَابِ الَّذِيْنَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾ (سورة آل عمران: ١٩١،١٩٠)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''بلا شبہ آسانوں کے اور زمین کے بنانے میں اور یکے بعد دیگر ہے رات اور دن کے آنے جانے میں دلائل ہیں اہل عقل کے لئے، جن کی حالت بیہ ہے کہ وہ لوگ اللہ کی یاد کرتے ہیں کھڑے بھی، بیٹھے بھی اور لیٹے بھی۔''

نشريج: حضرت عائشہرضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ افسوں ہے جوشخص اس آیت کو پڑھتا ہے اور پھر غورنہیں کرتا۔ <sup>(1)</sup>

اِنَّ فِیٰ خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرُضِ: کہاللہ نے آسانوں اور زمین اور اس کے درمیان کی تمام کا مُنات کیے عجیب انداز سے پیدا فرمائے اور کیسے اللہ بڑی بڑی مخلوقات کو وجود میں لایا؟۔

وَاحُتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: دن رات ايك دوسرے كے تعاقب ميں ترتيب كے ساتھ ہيں جس سے الله كى قدرت نظر آتى ہے۔

الَّذِيْنَ يَذُكُونُ اللَّهَ قِيَاماً وَقَعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ: "جوالله كى يادكرتے ہیں كھڑے بھى، بیٹے بھى اور لیٹے بھى۔" حضرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما بيان كرتے ہیں كه ايك مرتبه مين آپ عِلَيَّا كُـ كُـر سويا ہوا تھا ميں نے ديكھا كه رات كو آپ عِلَيْنَا بيدار ہوئے اور مسواك فرمائى اور آيت: ان فى خلق السموات والارض آخر سورت تك پڑھى اور پھر

کھڑے ہوکر دو رکعت نماز پڑھی، جس میں قیام، رکوع اور سجدہ وغیرہ بہت ہی طویل فرمایا اور پھرآ کرسو گئے، یہاں تک کہ سانس کی آ واز آنے لگی۔ پھر آپ ﷺ اٹھے، اسی طرح پھر کیا، بیمعاملہ تین بارکیا۔ (۲)

حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ، حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہ، ابراہیم نخبی رحمہ اللہ اور قیادہ وغیرہ کے نزدیک اس آیت سے مراد نماز ہے کہ کھڑے ہو کرنماز پڑھے،اگر کھڑانہ ہو سکے تو بیٹھ کر پڑھے اور اگر بیٹھ بھی نہ سکتا ہوتو کروٹ سے لیٹ کر پڑھے۔شخ عبدالحق دہلوی رحمہ اللہ اس آیت کے تحت فرماتے ہیں کہ ان آیات میں اللہ نے اپنے نیک بندوں کی صفات کو بیان فرمایا ہے۔ (۳)

وَاخُتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: دن اور رات كوفوا كد بشريه كے لئے كيے متخر كرديا كه بھى دن بڑا اور بھى رات اور بھى اس كے برعكس اور بھى سرداور بھى گرم \_اختلاف دن ورات اس بات كى دليل بيں كه اس عالم كى بقاء و دوام نہيں ہے چہ جائيكہ انسان كو \_اس ميں اور بھى نشانياں بيں وہ كس كے لئے ہيں \_فرمايا:

ِلاُولِی الْاَلْبَابِ: '' بعقلمندول کے لئے'' نہ کہ حقاء وجہلاء کے لئے کہ حیوانوں جیسی آزاد زندگی گزارنا جن کامقصود ہو، عقلمندکون ہیں؟ فرمایا:

اَلَّذِیْنَ یَذُکُرُوُنَ اللَّهُ: که آیات قدرت میں غور کرتے ہیں۔ اور بیا یک دو دن نہیں بلکہ ان کی ہمیشہ کی عادت ہے، اس کی طرف اشارہ کیا: قِیَاماً وَقَعُوداً وَعَلَی جُنُوبِهِمُ، ہر حال میں،خواہ کھڑے ہوں، یا بیٹھے اور لیٹے ہوئے بھی اس سے غافل نہیں۔

(۱) ابن حبان بحواله مظهري

(٢)معالم التزيل

(۳) تفسير حقاني ۱۱۸/۲

# ہمہوفت ذکرالہی

(٤٤٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ اَحْيَانِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه:''حضرت عا کشه صدیقه رضی الله عنها بیان کرتی بین که رسول الله ﷺ الله تعالی کا ہمه وقت ذکر کیا کرتے تھے۔''

لغات: ﴿ احیان: حین کی جمع ہے۔ حان (ض) حیانا و حینو نة. الشیء: وقت قریب ہونا۔ فلان: ہلاک ہونا، رنج و تکلیف میں پڑنا، توفیق سے محروم ہونا۔ حینه: وقت و میعاد مقرر کرنا۔ احین احیانا. الرجل او الشیء: وقت آنا۔ تشريح: حديث كے الفاظ ميں لفظ "احيان" جمع استعال ہوا ہے اور قاعدہ يہ ہے كہ جمع كى اضافت اپنے ما بعد كى طرف استغراق حقيق كا فائدہ ديتى ہے اور چراس پر لفظ كل كو بھى داخل كيا گيا ہے تو اب مطلب يہ ہوا كہ آپ على تمام اوقات ميں ذكر اللهى كرتے تھے۔

س**وال**: بعض حالتیں مثلاً بول و براز، جماع وغیرہ ایسی حالتیں ہیں کہاس میں ذکرلسانی جائز نہیں۔

جواب: علاء اس حدیث کا مطلب به بیان فرماتے ہیں که آپ ﷺ ہمیشہ ذکر قلبی میں مشغول رہتے تھے یعنی ہمیشہ اللہ کا استحضار رہتا تھا، اس کی طرف حافظ ابن قیم رحمہ اللہ نے بھی زاد المعاد میں اشارہ کیا ہے:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكُمَلَ الْخَلُقِ ذِكُرَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، بَلُ كَانَ كَلاَمُهُ كُلُّهُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَمَا وَالاَهُ وَكَانَ اَمرُهُ وَنَهْيُهُ وَ تَشُرِيُعُهُ لِلْاُمَّةِ الخ. (1)

ترجمہ: ''نبی اکرم ﷺ اللہ کے ذکر میں تمام مخلوق سے زیادہ کامل سے، بلکہ آپ ﷺ کا ہر کلام اللہ کے ذکر، یا اس کے متعلق پر مشمل تھا، آپ ﷺ کا امت کومنع فرمانا، اللہ تعالیٰ کے اساء، اللہ تعالیٰ کی صفات، اس کے احکام، اس کے افعال، اس کے وعدے، اس کی وعیدیں سب اللہ کا ذکر ہی تھیں اور اس کی نعمتوں پر ثناء وحمہ و تنجیہ بھی اس کا ذکر تھیں، اس سے سوال و دعا آپ ﷺ کی ترغیب و تر ہیب میں ذکر ہی تھا، سکوت و خاموثی تک بھی قلبی طور پر انہی کی مضمن تھی، گویا آپ سے سوال و دعا آپ ﷺ کی سانس کی طرح اٹھتے بیٹھتے، چلتے ہوئے، لیٹتے ہوئے، سفر و حضر ہر حال میں جاری تھا۔''

تفريج مديث: رواه مسلم في كتاب الحيض (باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة)، جامع الصغير، رواه احمد ٢٦٤٣٦/١، ابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ٨٠١، وكذا في البيهقي ٩٠/١ \_

نوث: را وبیحدیث ام المؤمنین حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) زادالمعاد فی مدی خیرالعباد ۲/۲۱

# ہمبستری کی دعا

(٥٤٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوُ اَنَّ اَحَدَكُمُ إِذَا اَتَى اَهُلَهُ قَالَ: بِسُمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبُنَا الشَّيُطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيُطَانَ مَارَزَقُتَنَا، فَقُضِى بَيُنَهُمَا وَلَدَّلَمُ يَضُرَّهُ ﴿ رَمَعْقَ عَلَيهِ ﴾ وَلَدُلَمُ يَضُرَّهُ ﴿ رَمَعْقَ عَلَيهِ ﴾

ترجمه "حفرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما نبى كريم على سي تقل كرتے بين كه آپ على في ارشاد

فرمایا: اگرتم میں سے کوئی فرو اپنی بیوی کے پاس جائے تو بدوعا پڑھے: بِسُمِ اللهِ اَللهُمَّ جَنِبُنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِبُ الشَّيْطَانَ، وَوَل کے لئے بچہ کا فیصلہ کردیا گیا تو شیطان اسے نقصان نہ پہنچا سکے

**لغات: ﴿** جنبنا: دور ہونا، جنب (ن) جنباً: دور کرنا، دفع کرنا، علیحدہ کرنا۔ (ن، ض). الیه: ماکل ہونا۔مشاق ومضطرب ، مونا ـ جنب (ن، س، ض) جنابة. الرجل: بمعنى ناياك بونا، جنبي بونا ـ استجنب: ناياك بونا ـ

تشريح: لَمْ يَضُرُّهُ: "كمشيطان اس كونقصان نهي پنجائ كا" بشرطيكه وه بمبسترى كى دعا يره ك، وه دعاييب: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان مارزقتنا، "الله تعالى كا نام لي كرشروع كرتا هول، ال الله! تهميل شيطان سے بچاہیئے اور شیطان کواس سے بھی دور رکھیئے جوآپ ہمیں عطاء فر مائیں۔ (یعنی اولاد)

سوال: بہت ہے لوگ بیدعار پڑھتے ہیں، مگران کی اولا دشیطانی تصرفات ہے دورنہیں رہتی؟

بہلا جواب: ضرر سے مراد کفر ہے کہ اس دعا کے پڑھنے کی برکت سے اولا د کفر کی حالت میں نہیں مرے گی انشاء اللہ العزيز، بلكداس دعاكى بركت سيحسن خاتمه نصيب موجائ كار

دوسرا جواب: ضررے مراد آسیب وغیرہ کی بیاری ہے،اس دعا کی برکت سے وہ بلاؤں اور مصیبتوں سے دور رہے گا۔ (۱) تنیسرا جواب: امام ابن الجوزی رحمہ الله فرماتے ہیں مطلب سیہ کہ اس دعاء کے بڑھنے کی برکت ہے اولاد کے دین و اعتقاد كونقصان نهيس نينيج گا\_

چوتھا جواب: یہ ہے کہ جب بچہ پیدا ہوتا ہے تو شیطان بچہ کے کو کھ میں انگی مارتا ہے تو اس دعا کے پڑھنے کی برکت سے شیطان زیادہ زور ہے انگلی نہیں مارسکتا۔ <sup>(۲)</sup>

بانچوال جواب: یہ ہے جیسے کہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جب آ دمی اپنی بیوی سے جماع کرتا ہے تو شیطان بھی ساتھ ہوجاتا ہے اگر بیدعاء پڑھ لی جائے تو شیطان کی شرارت سے نی جائے گا۔ (m)

تخریج هدیث: اخرجه الترمذی، وابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، واحمد ۲۰۹۷/۲، وابن السنی، والبغوى في شرح السنة، وابن حبان ٩٨٣، ورواه البخاري في بدء الخلق (باب في صفة ابليس) والنكاح (باب مايقول الرجل اذا اتى اهله والدعوات (باب مايقول اذا اتى اهله) والتوحيد (باب السوال باسماء الله تعالىٰ)، ومسلم في كتاب النكاح (باب مايستحب ان يقوله عند الجماع) ومصنف ابن ابي شيبة ١/٩٩٦\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر بیکے ہیں۔ (۱) مظاہر ق ۲/۵۹۹، فتح الباری،عمرة القاری،مرقاة ۱۹۳/۵، تعلیق الصبح ۱۳۹/۳

<sup>(</sup>۲) مظاهر حق ۲/۰۰۰

<sup>(</sup>٣) فتح الباري

# (٢٤٦) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ نَوْمِهِ وَاسْتِيْقَاظِهِ سونے اور بیدار ہونے کے وقت کیا دعا پڑھے؟

# سونے اور بیدار ہونے کے وقت کی دعا

(٤٤٦) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ وَابِى ذَرِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آولى إلىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: "بِاسُمِكَ اللَّهُمَّ اَحُيَا وَامُوُتُ"، وَإِذَا اسْتَيُقَظَ قَالَ: "اَلْحَمُدُ لِلَّهِ الَّذِي اَحُيَانَا بَعُدَمَا اَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النَّشُورُ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: '' حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالی عنہ اور حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ عِنَّیٰ جب این بستر کی طرف آتے تو فرماتے: ہاسمک اللهم احیا و اموت، ''تیرے ہی نام سے اے اللہ زندگی گزار رہا ہوں اور مروں گا'' اور جب جاگتے تو یہ فرماتے، ''الُحَمُدُ لِلّٰهِ الَّذِی اَحْیَانَا بَعُدَمَا اَمَاتَنَا، وَالَیٰهِ اللّٰهُورُ'' ''تمام تعریفیں اللہ ہی کے لئے ہیں جس نے ہمیں موت کے بعد زندگی بخشی اور اسی کی طرف لوٹ کر جانا ہے۔''

لغات: ﴿ اَوى يأوى (ض) اترنا، آنا۔ النشور: نشر (ن) نشور اَبَعَنى: زنده كرنا۔ احياء: افعال مَعْنى بِزنده كرنا، اور مع سے زنده بونا۔

تشربیج: وَالِیَهِ النَّشُورُ: "اسی کی طرف رجوع ہے۔" اس کا ایک مطلب توبیہ ہے کہ آدمی کو آخر کارموت آئے گی اور پھر حساب و کتاب کے لئے اللہ کی طرف لوٹنا ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث میں سونے کو بیان کیا جارہا ہے اس کی مناسبت سے بیم طلب زیادہ واضح ہوگا کہ اللہ نے سونے کے بعد پھر کام کاج کی طرف لوٹا دیا۔ (۱)

اٹھتے وقت بھی دعا پڑھنے کا حکم ہے اور سوتے وقت بھی بیر حکم ہے، مقصود یہ ہے کہ افعال کا خاتمہ بھی عبادت پر ہواور افعال کی ابتداء بھی عبادت ہے ہو۔ (۲)

اَحُیَاناً: جب آ دمی سوتا ہے تو گویا مردے کے حکم میں ہوجاتا ہے بعنی عارضی طور پراس کی روح قبض ہوجاتی ہے، جب بیدار ہوتا ہے تو اس کی روح کو چھوڑ دیا جاتا ہے۔ تو اب شریعت نے بیکہا کہ اللہ نے جب اس میں دوبارہ روح ڈال دی، اس پرشکر بیدادا کرے اور شکر بیکا طریقہ شریعت مطہرہ نے خود بیان کردیا کہ اگر وہ دعا پڑھ لیتا ہے تو اللہ کا شکر بیدادا ہوجاتا ہے۔ تخريج حديث: رواه البخارى فى الدعوات (باب مايقوله اذا نام) وفى التوحيد (باب السوال باسماء الله تعالى)، وابوداؤد، والترمذى، والنسائى فى الكبرى، ابن ماجه كلهم من حديث حذيفه، اخرجه مسلم، والنسائى من حديث البراء. واحمد ٩/٢٩، وابن ماجه، وابن ابى شيبة فى مصنفه ٩/٧٠\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت حذیفۃ الیمان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذر ( جندب بن جنادہ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر ۳۲٫۵۸۲

(۲) مظاہر حق ۲/۵۸۴

# (٢٤٧) بَابُ فَضُلِ حِلَقِ الذِّكُرِ وَالنَّدُبِ اللَّى مُلاَزَمَتِهَا وَالنَّهُي عَنُ مُفَارَقَتِهَا لِغَيُرِ عُذُرِ

# ذکر کے حلقوں کی فضیلت کا اور اس میں ہمیشہ ساتھ رہنے کے استخباب میں اور بلا عذر اس سے دور رہنے کی مخالفت میں بیان ہے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَاصُبِرُ نَفُسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدُعُونَ رَبَّهُمُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيُدُونَ وَجُهَهُ وَلاَ تَعُدُ عَيُنَاكَ عَنْهُمُ ﴾ (سورة الكهف: ٢٨)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: ''آپ (ﷺ) اپنے آپ کو ان لوگوں کے ساتھ مقیدرکھا کیجئے جوسی وشام اپنے رب کی عبادت محض اس کی رضا جوئی کے لئے کرتے ہیں اور آپ کی آئکھیں ان سے نہ بٹنے پاویں۔''(ا) مشان نزول ا

وَاصْبِرُنَفُسَکَ مَعَ الَّذِیْنَ یَدُعُونَ الْح اس آیت کا شان نزول یہ ہے بعض مشرکین آپ اِلَیْنَ کے پاس آئے، ان میں عیبند بن حسین بھی تھے، آپ اِلَیْنَ کے پاس اس وقت کچھ فقراء سلمین بیٹھے تھے، کہا کہ ان سے ہم کو بد ہو آتی ہے، ان کو آپ اپنی مجلس سے الگ کردیں تو ہم آپ کی انباع کرنے کو تیار ہیں، اس پر بی آیت نازل ہوئی۔(۲)

الَّذِيْنَ يَدُعُونَ رَبَّهُمُ: "جوابِ رب كى عبادت كرتے ہيں۔ اس سے مراداصحاب الصف ہيں، جن كى تعدادكم وہيش ہوتى رہتى تھى، اس وقت بقول ابوقادہ رحمہ اللہ كى تعدادتھى۔ جب بير آیت نازل ہوئى تو آپ عِلَيْ نے فرمایا: اللہ كى تعریف ہے كہ اللہ نے ميرى امت ميں ایسے لوگ بيدا كردئے جن كے پاس مجھ كو بیٹھنے كا تھم دیا۔ (٣)

وَلَا تَعُدُ عَيُناکَ عَنُهُمُ: "ان فقراء صحابہ سے ہٹ کر آپ ﷺ کی نظر غنی لوگوں پر نہ جائے۔' وجہ بیتھی آپ ﷺ ان رؤسا مشرکین کے ایمان میں داخل ہونے کے لئے حریص تھے فرمایا کہ آپ ﷺ ان کو چھوڑ دیں اور فقراء صحابہ کے ساتھ رہیں۔ (۴)

(۱) بیان القرآن ۲/۸۱۱

(٢) تفسير مظهري ١/٢٠٦/ زادلمسير ١٣٣٠/٥ تفسير معالم التزيل ١٥٩/٣٥ تفسير قرطبي ١/١٠٠٠

(۳) تفسير مظهري ۲۰۶/ تفسير معالم التزيل ۱۵۹/۳

(۴) تفسير مظهري ١٤٠٦، قرطبي ١٠/٩٠٣٩

# ذکر کی مجالس کے بارے میں فرشتوں کا اللہ سے مکالمہ

(٧٤٤) (﴿ هُوْنُ اَبِي هُرِيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّ لِلّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً يَطُوهُونَ فِى الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ اَهُلَ الذِّكُورِ، فَإِذَا وَجَعُوا قَوُماً يَذُكُونَ اللّهُ عَرَّوَ وَجَلَّ تَنَادُولُ: هَلُمُّولُ اللّٰ حَاجَتِكُمُ، فَيَحُقُّونَهُم بَاجَنِحَتِهِمُ إِلَى السَّمَاءِ اللّذُيَّا، فَيَسأَلُهُم رَبُّهُم - وَهُو وَجَلَّ تَنَادُولُ: هَلُمُولُ اللّٰ حَاجَتِكُمُ، فَيَحُقُّونَهُم بَاجَيْحَتِهِمُ إِلَى السَّمَاءِ اللّهُ نَيَ اللّهُمُ رَبُّهُم - وَهُو اَعْلَمُ مَا يَقُولُ وَيَكَبِرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَعْمَدُونَكَ، وَيَعْرَدُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ؛ قَلَ اللّهِ مَا رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيْهُ حِرُصاً، وَاشَدَّ لَهَا طَلَبً، وَاعْظَمَ فِيهُا رَغُبَةً لَوْ رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيْهَا حِرُصاً، وَاشَدَّ لَهَا طَلَبً، وَاعْظَمَ فِيهُا رَغُبَةً لَوْ رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيْهُ إِنَ اللّهِ مَا رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيْهُ اللّهُمُ مَا لَيْهُمُ وَلَوْنَ؟ لَكُ مَا لَكُ عَلَى اللّهِ مَا رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ لَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ مَا رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ مِنْهُ الْمَالِكِكَةِ فَيْهُمُ فَلَكَ لَهُمْ اللّهِ مَا وَاشَدً لَهُمْ الْمُعْمَلِ مَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ مَا لَوْمَا كَانُوا اللّهِ مَا الْمُعْرَادُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لِمُسُلِمٍ: عَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اِنَّ لِلّٰهِ مَلاَثِكَةً سَيَّارَةً فُضَلاَءَ يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكُرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيْهِ ذِكُرٌ قَعَدُوا

- ﴿ أَوَ وَكُرُورَ بِيَالِيْنَ لِهِ

مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعُضُهُمْ بَعُضاً بِاَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمُلَوُّا مَابَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوُا عَرَجُوُا، وَصَعِلُوُا اِلَى السَّمَاءِ، فَيَسُأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّوجَلّ. وهُو اَعْلَمُ. مِنُ اَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْاَرْضِ؛ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَسُعَلُونَكَ، وَيَسُعَلُونَكَ، وَيَسُعَلُونَكَ، وَيَعْمِلُونَكَ، وَيَعْمَدُونَكَ، وَيَسُعَلُونَكَ، وَيَسُعَلُونَكَ، وَيَسُعَلُونَكَ، قَالَ: وَهَلُ وَمَا اللهَ عَنْدُونَكَ، قَالَ: وَهَلُ رَأُواجَنَّتِيُ؟ قَالُوا: لاَ، اَى رَبِّ! قَالَ: وَهَلُ لَوْرَأُوا نَوْمِ مَنَّا اللهَ عَنْدُونَكَ، قَالَ: وَهَلُ رَأُوا بَعْتِيمُ وَلَى السَّعَلُونَكَ، قَالَ: وَهَلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى السَّعَجُورُونَكَ، قَالَ: وَهِلُ وَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

ترجمه: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ تعالیٰ کے فرشتے مختلف راستوں میں گھومتے رہتے ہیں اور اہل ذکر کی محفل کو تلاش کرتے ہیں۔ جب ایسی جماعت مل جاتی ہے جواللہ تعالیٰ کا ذکر کررہی ہوتی ہے، تو ایک دوسرے کوبلا لیتے ہیں کہ ادہر اپنی حاجت کے لئے آؤ، پھروہ (اکٹھے ہوکر) ذکر کرنے والوں کواینے پروں سے ڈھانپ لیتے ہیں اور ان کی آسان دنیا تک قطار لگ جاتی ہے، الله تعالی حالات سے پوری طرح باخبر ہوتے ہوئے بھی ان سے سوال کرتے ہیں کہ میرے بندے کیا کہتے تھے؟ فرشتے کہتے ہیں کہوہ آپ کی پاکی بیان کرتے تھے اور آپ کی تعریف کر رہے تھے، پھر اللہ تعالیٰ یو چھتے ہیں کہ کیا انہوں نے مجھے دیکھا ہے؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہ بخدا انہوں نے آپ کونہیں دیکھا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اگر وہ مجھے دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہ اگر وہ آپ کو دیکھ لیتے تو آپ کی خوب عبادت و ہزرگی اور شبیح میں مشغول ہوتے ، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ وہ کس چیز کا سوال کرتے ہیں؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہ وہ جنت کی درخواست کرتے ہیں، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کہ کیا انہوں نے جنت دیکھی ہے؟ فرشتے کہتے ہیں کداہے ہمارے رب! بخداانہوں نے جنت نہیں دیکھی،اللّٰد تعالٰی پوچھتے ہیں کہا گروہ اسے دیکھ لیتے تو كياً ہوتا؟ فرشتے جواب دیتے ہیں كها گروہ اسے دیكھ لیتے تو اس كی طرف اور بھی زیادہ رغبت كرتے، اللہ تعالی يو چھتے ہيں وہ كس چيز سے پناہ مانگ رہے تھے؟ فرشتے جواب ديتے ہيں كہ جہنم كى آگ سے، الله تعالى يو چھتے ہیں کہ انہوں نے جہنم دیکھی ہے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ بخدا انہوں نے نہیں دیکھی، اللہ تعالیٰ یو چھتے ہیں

اگر وہ اسے دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ اگر وہ اسے دیکھ لیتے تو اس سے بہت زیادہ بھاگتے اور بہت زیادہ خوف زدہ ہوتے، اس پر اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اے فرشتو! میں تہمیں اس بات کا گواہ بناتا ہوں کہ میں نے ان سب کو بخش دیا، ایک فرشتہ کہتا ہے کہ اس جماعت میں فلاں آ دمی جوان میں سے نہیں تھا وہ کسی ضرورت سے آیا تھا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ ذکر کرنے والے ایسے ہم نشین ہیں کہ ان کے پاس بیٹھنے والا بھی محروم نہیں ہوتا۔' (بخاری وسلم)

مسلم کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نبی کریم ﷺ کا ارشاد نقل کرتے ہیں: کہ اللہ تعالیٰ کے شان والے فرشتوں کی ایک جماعت زمین میں چکتی پھرتی رہتی ہے، وہ ذکر کی مجالس کو تلاش کرتے رہتے ہیں، جب کسی ایم مجلس کو یاتے ہیں جس میں اللہ تعالیٰ کا ذکر ہور ہا ہوتا ہے تو ان کے ساتھ بیٹھ جاتے ہیں، پھربعض فرشتے بعض کواپنے رپوں سے گھیر لیتے ہیں، یہاں تک کہان کے درمیان کا اورآ سان دنیا تک درمیانی حصه فرشتوں ہے بھر جاتا ہے، جب مجلس ذکر ختم ہوجاتی ہے تو فرشتے آ سان کی طرف چڑھتے ہیں، تو اللہ تعالی سب کچھ علم رکھنے کے باوجود ان سے سوال کرتے ہیں کہتم کہاں سے آئے ہو؟ وہ جواب دیتے ہیں کہ ہم زمین میں تیرے بندوں کے پاس سے آ رہے ہیں جوسجان اللہ، اللہ اکبر، لا الہ الا اللہ اور الحمد للله يڑھ رہے تھے، اور آپ سے دعا مانگ رہے تھے، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ وہ مجھ سے کس چیز کاسوال کر رہے تھے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ جنت کا، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کہ انہوں نے میری جنت دیکھی ہے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ ہمارے پروردگار!نہیں،اللہ تعالی ارشاد فرماتے ہیں کہاگر وہ میری جنت دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ پھرفرشتے کہتے ہیں وہ آپ سے پناہ بھی طلب کررہے تھے، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کس چیز سے پناہ طلب کررہے تھے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ آپ کی دوزخ سے۔اللہ تعالی پوچھتے ہیں کہ کیا انہوں نے میری دوزخ کو دیکھاہے؟ عرض کرتے ہیں کہ ہیں، اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ اگر دیکھے لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے کہتے ہیں کہ وہ آپ سے بخشش بھی مانگ رہے تھے،اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ تحقیق میں نے ان سب کو بخش دیا اور ان کے سوال کو پورا کردیا اور میں نے ان کواس چیز سے پناہ دی جس سے وہ پناہ مانگ رہے تھے، فرشتے کہتے ہیں اے ہمارے بروردگار! ان میں فلاں ایک گناہ گار بندہ بھی تھا جو گزرتے ہوئے ان کے پاس بیٹھ گیا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کو بھی بخش دیا، یہ ایسے لوگ ہیں جن کے ساتھ بیٹھنے والا بھی محروم نہیں ہوگا۔

العات: ﴿ يطوفون: باب تفعيل سے: گومنا باجنحتهم: جناح کی جمع جمعنی پر تمجیدا: بزرگی بیان کرنایشقی: (س، ض) جمعنی بدبخت ہونا۔

تشريح: الله تعالى فرشتول سے سوال كرتے ہيں بار بار كيا الله بندے كے حالات پرواقف نہيں؟

جواب: بیسوال کرنا فرشتوں پر الزام کے لئے ہے کیونکہ جب اللہ نے انسانوں کو بیدا کرنے کافیصلہ فرمایا تو فرشتوں ہی نے اعتراض کیا تھا کہ بیانسان زمین میں فساد مجائیں گے اور خون خرابہ کریں گے، اور ہم میں بیخصلت موجود ہے کہ وَ نَحُنُ نُسَبِّحُ بِحَمُدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ، کُرُ' تیری تنبیج، حمد اور تقدیس کے لئے بس ہم کافی ہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ فرشتوں پر ابن آ دم کی فضیلت اور بزرگی کو ظاہر کرنا ان سوالات سے مقصود ہے کہ جن پرتم نے اعتراض کیا تھا آج وہ کس طرح سے میری عبادت میں مشغول ہیں اور اس کی شہادت تم خود ہی دے رہے ہو۔ (۱)

هَلُ رَاوُهَا: " كمانہوں نے جنت كور يكھا ہے؟" اس ہے معلوم ہوتا ہے جنت پيدا كى جاچكى ہے۔ (٢)

جیسے کہ اہل سنت والجماعت کا عقیدہ ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں اس سوال کا جواب بھی مذکور ہے کہ اگر انسان بنت کود کیے لیتا تو کیا حال ہوتا؟ تو اس کا جواب بیدیا ہے''اور زیادہ شوق و رغبت کرتے'' مگر مسلم شریف کی روایت میں صرف بیسوال مذکور ہے جواب کا ذکر نہیں ہے، اس کی وجہ محد ثین نے یہ بیان فرمائی ہے کہ بخاری شریف میں جواب اس نفس سوال کے لئے ہے اس کے لئے جواب کی ضرورت کے لئے ہے اس کے لئے جواب کی ضرورت نہیں رہی۔

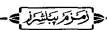
لاَ يَشُقَىٰ بِهِمُ جَلِيُسُهُمُ: كه ان ذاكرين كي مجلس ميں رہنے والا بھی فلاح وسعادت کو پہنچ جاتا ہے، وہ بھی محروم نہيں ہوتا۔ (۳)

کسی عارف کا قول ہے کہ آ دمی خود اللہ کی یاد میں رہے، اور اگر آ دمی ایسا نہ بن سکے تو ان لوگوں کی صحبت و منشینی اختیار کرے جواللہ کے ذکر میں مشغول رہتے ہیں، اس ہے بھی آ دمی سعادت کی بلندی پر پہنچ جاتا ہے۔ (۳)

تخريج مديث: (اول) رواه البخارى في اواخرالدعوات، اخرجه ابن حبان من هذا الطريق واحمد، والطيالسي من طريق وهيب بن ابي صاع عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه اوعن ابي سعيد الخدرى رضي الله تعالىٰ عنه بالشك، هذا الشك من الاعمش.

تخریج حدیث: (ثانی) رواه مسلم واحمد، والترمذی، وابن حبان ۲۳۸/٥ (مع اختلاف یسیر)

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



<sup>(</sup>۱) مرقاة ۵/۵۸ تعلیق الصبیح ۱۵/۳

<sup>(</sup>۲) مظاہر حق ۱/۹۸۹

<sup>(</sup>٣) رقاة ٥٨/٥

(۷)مظاہر حق ۱/۹۸۹

# سكينه كانزول

(٨٤٤٨) ﴿ وَعَنْهُ وَعَنْ اَبِى سَعِيْدٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَيَقُعُدُ قَوُمٌ يَذُكُرُونَ اللَّهَ اِلَّاحَقَّتُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَغَشَيِتُهُمُ الرَّحُمَةُ، وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيْمَنُ عِنْدَهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا مسلمانوں کی کوئی قوم اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے نہیں بیٹھتی مگریہ کہ فرشتے انہیں گھیر لیتے ہیں اور رحمت ان کوڈھانپ لیتی ہے اور ان پرسکینہ نازل ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ اپنی مجلس میں ان لوگوں کا تذکرہ فرماتے ہیں۔'' لغات: \*حفتهم: جمعنی احاطہ کرنا، گھیر لینا۔غشیتهم: غشی یغشی غشیاً: جمعنی نازل ہونا، ڈھانکنا۔

تشریح: اس مدیث مبارک میں اللہ کاذکر کرنے والے بندوں کے لئے چار خاص نعمتوں کا ذکر کیا گیا ہے۔

پہلا انعام: حَفَّتُهُمُ الْمَلائِكَةُ: بیركه 'فرشتے ان کو چاروں طرف سے گیر لیتے ہیں' یہی مضمون دوسری کی روایات میں آتا ہے۔ اس میں سے ایک روایت اس حدیث سے پہلے بھی گزری ہے کہ جہاں پر بھی اللہ تعالیٰ کا ذکر ہور ہا ہوتا ہے وہاں فرشتے جمع ہوکران کے ذکر کو سنتے ہیں اور ایک دوسرے کو بلاتے بھی ہیں حتی کہ آسان تک ان کا حلقہ بہنج جاتا ہے۔

دوسرا انعام: وَغَشِيَتُهُمُ الوَّحُمَةُ: "رحمت اللِّي ان كواپ آغوش ميں لے ليتی ہے۔" اس بناء پر پھران كے دل زم ہوجاتے ہیں اور اللّٰد کی اطاعت كرنے ميں مزہ آنے لگتا ہے۔

تنیسرا انعام: وَنَزَلَتُ عَلِیْهُمُ السَّکِیْنَةُ: ان کے دل پرسینه نازل ہوتی ہے۔ سینه سے مرادعلامہ سدی رحمہ اللہ کے نزدیک جنت کا ایک طشت ہے جوسونے کا ہے جس میں انبیاء کے دلوں کونسل دیا جاتا ہے اور حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بقول سکینہ ایک خاص ہوا ہے جس کا چہرہ انسان کے چہرہ جبیبا ہوتا ہے، یا اس سے رحمت مراد ہے یا سکون قلب، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں سکینہ ایک ایساعام لفظ ہے جوان سب کوشامل ہے۔ (۱)

چوتھا انعام: ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيُمَنُ عِنْدَهُ اللَّه تعالَىٰ البِيّ ملائكهُ مقربين مِين ان ذكركرنے والے بندوں كاذكر فرماتے ہيں۔ كيونكه فرشتوں نے انسان كے پيدا ہوتے وقت بيكها تھاكه بيلوگ تودنيا مِين فسادكريں گے۔ اليى مجالس كودكھا كرالله تعالىٰ فرشتوں پر فخر فرماتے ہيں اوران فرشتوں كا اعتراض ان كو يادولاتے ہيں۔

بعض علماء بيہ بھی فرماتے ہيں الله تعالی ايسے وقت میں فرشتوں کو فرماتے ہيں که دیکھو! آ دم کی بيه اولا دان ميں نافرمانی

کامادہ بھی ہے اور انہوں نے مجھے دیکھا بھی نہیں۔ اس کے باوجود محبت وخشیت کی کیسی کیفیت اور کیسے ذوق وشوق اور کیسے سوز وگداز کے ساتھ میراذ کر کر رہے ہیں۔ (۲)

تخريج هديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن و على الذكر) احمد، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، ابوداؤد الطيالسي، ابن حبان، وابن ابي شيبة ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالحذری (سعد بن مالک) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فتح الباری الدیباج ۹۸۵/۲

(٢) معارف الحديث ٢٩/٥، فتح البارى، مرقاة ٥/٩٩، تعليق الصبح ٥٩/٣ (سكيند بركاني نفس بحث ب ويكسى جاسكتى ب)

# دین کے کاموں میں حیاء ہیں کرنا چاہئے

(١٤٤٩) ﴿ وَعَنُ أَبِى وَاقِدِ نِ الْحَارِثِ بُنِ عَوُفٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ اَقْبَلَ ثَلْثَةُ نَفَرٍ، فَاقْبَلَ اِثْنَانِ اللّهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الاَ أَخْبِرُكُمُ عَنِ النَّهُ لِهُ الثَّالِثُ فَادُبَرَ ذَاهِباً، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الاَ أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّهُ لِ اللهُ الْحَدُهُمُ فَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الاَ أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّهُ لِ اللهُ اللهُ المَّالَةُ اللهُ ال

ترجمہ: ''حضرت ابوداقد الحارث بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ مسجد میں تشریف فرما تھے، دوسرے اور حضرات بھی آپ ﷺ کے ساتھ تھے کہ تین آ دمی آئے ان میں سے دورسول اکرم ﷺ کے پاس علیہ گئے، ان میں سے ایک نے پاس علیم گئے، ان میں سے ایک نے حاضرین کے جلقے میں کشادہ جگہ دیکھی تو اس میں وہ بیٹھ گئے، دوسرے مجمع کے آخر میں بیٹھ گئے۔

تیسرا پیٹے پھیر کر چلا گیا۔ جب رسول اللہ ﷺ فارغ ہوئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا میں تہہیں ان تین آ دمیوں کے بارے میں نہ بتلاؤں؟ ان میں سے ایک نے اللہ جل شانہ کی طرف رجوع کیا اللہ تعالیٰ نے اسے ٹھکانہ عطا فرمایا، دوسرے نے شرم کی تو اللہ جل شانہ نے بھی اس سے حیاء کی اور تیسرے نے اعراض کیا تو اللہ جل شانہ نے بھی اس سے اعراض کرلیا۔''

لغات: \* فرجة: بمعنى كشادگى ـ فاستحى: شرم كرنا، حيا كرنا ـ فاعرض: بمعنى روگردانى كرنا ـ

تشريح: إِذْ أَقْبَلَ ثَلاَ ثَلُهُ نَفَوٍ: "تين آ دمى آئے۔" نفرے مرادآ دمى بين جماعت نہيں ورنه كم ازكم نوآ دمى مراد ہوتے، مگريه غلط ہے جيسے كه جمله كہاجا تا ہے ثلاثة رجال مراد تين آ دمى بين، يه مطلب نہيں كه آ دميوں كى تين جماعت مراد ہو۔

فَاقْبَلَ اِثْنَانِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دوآ کے جہاں آپ ﷺ کی مجلس قائم تھی اس میں آکر بیٹھ گئے یامطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کی خدمت اقدس میں آکر بیٹھ گئے۔ (۱)

فَلَمَّا فَوَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جب آبِ ﷺ فارغ موئے۔خطبہ سے یاتعلیم دین سے یازکروغیرہ سے۔ (۲)

فَاعُوَ ضَ اللّٰهُ عَنْهُ: "الله نے بھی اعراض کرلیا۔" کہ وہ اس مبارک مجلس کی خیروبر کت سے محروم ہو گئے۔ یہ تینوں شخص کون تھے؟ اور ان کے کیانام تھے؟ حافظا بن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

لَمُ اَقِفُ فِي شَيْءٍ مِنُ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيْثِ عَلَى تَسْمِيَةِ وَاحِدٍ مِنَ الثَّلاَثَةِ. (٣)

''میں نے اس حدیث کے تمام طرق کا تنج کیا مگران شخصوں میں سے کسی کے نام کا بھی پیتہ نہ لگاسکا۔'' اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حیاء فی العلم مذموم ہے جوترک تعلیم پر آمادہ کرے۔

تفریج حدیث: رواه البخاری فی العلم (باب من قعد حیث ینتهی به المجلس) ومسلم فی السلام (باب من اتی مجلسا فوجد فرجة فجلس فیها) رواه ابوداؤد فی الاستئذان، ومالک فی موطئه، و احمد ۸ ۲۱۹۳۸، والنسائی فی العلم، وابن حبان ۸ ۸

### راوی حدیث حضرت ابوواقد الحارث بن عوف رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات:

نام: ان کا نام حارث تھا، مگرمشہور ابوداقد ہے ہوئے، والد کا نام عوف بن الحارث، بعض کے نزدیک حارث بن مالک تھا، بعض کہتے ہیں کہ بدر میں شریک ہوئے، اور بعض اساء الرجال والے فرماتے ہیں کہ وقتی کے دن ان کے ہاتھ میں قبیلہ شمر ق، قبیلہ بنی لیٹ اور بعض اساء الرجال والے فرماتے ہیں کہ وقتی کے دن ان کے ہاتھ میں قبیلہ ضمر ق، قبیلہ بنی لیٹ اور قبیلہ بنی سعد بکر وغیرہ کا حجن الم اتھا، بعض کی رائے ہیہ کہ سے کہ بیٹ کہ ہو بھے تھے اور مکہ میں ۱۹ مے میں وفات پائی اور مہاجرین کے قبرستان میں مدفون ہوئے، اس وقت ان کی عمر ۲۵ سال یا ۸۵ سال تھی۔ معروبیات: مروبیات: مروبیات: مروبیات کی تعداد ۲۲ ہے، بخاری اور مسلم میں ۱۸ ہیں۔

مزید حالات کے لئے: طبقات ۲۹۔ الجرح والتعدیل ۸۲/۳، المستد رک۳/۵۳۱، اسد الغابیة ۳۲۵/۱ تہذیب التہذیب ۱۲۰۰، شذرات الذہب ا/ 22 کو دیکھیں۔

- (۱) دليل الفالحين ۴۲۰/۳
- (٢) دليل الفالحين ١٢٠/ ٢٢٠
  - (٣) فتح الباري ا/ ١٩٤
  - (۴) فتح الباري ا/ ١٩٧

# الله جل شانه كا ذكركرنے والوں كے ذريعه فخركرنا

( ٠٥٠) ﴿ وَعَنُ آبِى سَعِيْدٍ النَّحُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى حَلَقَةٍ فِى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجُلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذُكُرُ اللَّهَ، قَالَ: آللَّهُ مَا أَجُلَسَكُمُ وَلَا اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ مَا أَجُلَسَكُمُ وَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنْهُ حَدِيْثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَ وَسُلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنُ اصَحَابِهِ، فَقَالَ: "مَا أَجُلَسَكُمُ؟" قَالُوا: جَلَسُنَا نَذُكُو الله وَلَكَ وَلَكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنُ اصَحَابِهِ، فَقَالَ: "مَا أَجُلَسَكُمُ؟" قَالُوا: جَلَسُنَا نَذُكُو الله وَلَاهِ مَا اجْلَسَنَا إلَّا فَاكُولَ: وَ اللهِ مَا اجْلَسَنَا إلَّا فَاكُولَ اللهِ مَا الله يُعَلِي عَلَيْهُ وَلَا الله يُكُمُ وَلَكَ الله فَاكُولُونَ وَ الله يُعَلَى الله يُبَاهِى بِكُمُ الله الله يُعَلَى الله يُبَاهِى بِكُمُ اللهَ الله الله يُعَلَى الله يُعَلَى الله يُبَاهِى بِكُمُ الْمُلاَئِكَةَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ مسجد میں ایک حلقہ کے پاس تشریف لائے، تو فرمایا: کہتم یہاں کیسے بیٹے ہو؟ عرض کیا گیا کہ ہم اللہ تعالی کا ذکر کرنے کے لئے بیٹے ہیں، فرمایا بخدا کیا تم صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہو؟ عرض کیا صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم کواس لئے قشم نہیں دی کہ میں تہہیں جھوٹ سے مہم سمجھ رہا ہوں، کوئی شخص ایسا نہیں جسے رسول اللہ بھی سے اتنا قرب حاصل رہا ہو جو مجھے حاصل رہا اور پھر وہ آپ بھی سے مجھ سے کم حدیثیں بیان کرے۔

رسول الله عِلَيْ بھی (ایک مرتبہ) اپنے صحابہ کے ایک حلقہ کے پاس تشریف لائے اور دریافت فرمایا: تم

کسے بیٹھے ہو؟ عرض کیا ہم اللہ جل شانہ کا ذکر کرنے اور اس بات پر اس کا شکر کرنے بیٹھے ہیں کہ اس نے ہمیں اسلام کی توفیق دی اور ہم پر احسان فر مایا، آپ ﷺ نے فر مایا: خدا کی قسم تم صرف اسی مقصد کے لئے بیٹھے ہو؟ انہوں نے عرض کیا بخدا ہم صرف اسی غرض سے بیٹھے ہیں، ارشاد فر مایا: میں نے تم سے اس لئے قسم نہیں کی کہ مجھے تمہمارے بارے میں کوئی شک تھا، بلکہ جرئیل علیہ السلام میرے پاس تشریف لائے اور انہوں نے مجھے یہ خوشخری دی کہ اللہ جل شانہ تہمارے ذریعہ سے فرشتوں پر فخر فر مارہے ہیں۔''

لغات: \* نحمده: حمد يحمد حمدًا (س) عن تعريف بيان كرنا، حمد يحمد تحميدًا تفعيل عن باربار تعريف كرنا يباهى: مباهاة: باب مفاعله عن فخركرنا ...

#### تشريح:

سوال: نبی کریم علی نے صحابہ کو کیوں قتم دی، حالانکہ وہ ذکر کر رہے تھے اور نبی علی ان کو ذکر کرتے ہوئے دیکھ رہے تھے؟ جواب: نبی کریم علی نے ان کوشم اس لئے دی تھی کہ جبرئیل علیہ السلام نے ان صحابہ کی تعریف کی تھی، تو نبی کریم علی اسلام کے ذکر کے علاوہ اور کوئی وجہ ہوگی جس وجہ سے اللہ نے جبرئیل علیہ السلام کے ذریعے ان کی تعریف کی معلوم ہوگیا کہ کوئی خاص عبادت ان کی نہیں، صرف یہی بات تعریف کا سبب بنی کہ وہ اللہ کے ذکر میں مشغول تھے۔

ملاعلی قاری رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں کہ اللّه کے فخر کرنے کی وجہ یہ ہے کہ اللّه جل شانہ فرشتوں ہے فرماتے ہیں کہ دیکھو یہ میرے بندے جب کہ ان کے اوپرنفس وشیاطین اورخواہشات مسلط ہے ان سب کے باوجود میرے ذکر اور یاد میں مشغول ہیں، لہذا ان کی اس عبودیت کا تقاضہ یہ ہے کہ میں ان کی تعریف کروں، بخلاف فرشتوں کی عبادت کے کہ ان کے لئے ان مانع میں کوئی چزنہیں، اس لئے انسانوں کے مقابلہ میں فرشتوں کی عبادت کے لئے کوئی مشقت نہیں ہوتی۔ (۱)

اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ چندلوگ ایک جگہ جمع ہوکر ذکر کریں توبیہ بات اللہ کو بے حد بیند ہے۔ شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس میں کسی شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ مسلمانوں کا جمع ہوکر ذکر وغیرہ کرنا رحمت وسکینت اور قرب ملائکہ کا خاص وسیلہ ہے۔ (۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر) اخرجه احمد، والترمذي في الدعوات، والنسائي، و اخرجه ابن حبان ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۲۹/۵ بقیلق الصبح ۲۰/۳ بجۃ اللّه البالغة ۲۰/۲

- ﴿ لِحَارَةُ بِبَالِيْهُ ﴾

# (٢٤٨) بَابُ الذِّكُرِعِنُدَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

# صبح اورشام ذکر کرنے کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَاذُكُرُ رَبَّكَ فِي نَفُسِكَ تَضَرُّعاً وِّخِيْفَةً وَّدُونَ الْجَهُرِ مِنَ الْقَوُلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ﴾ (سورة الاعراف: ٢٠٥)

وَقَالَ اَهُلُ اللُّغَةِ: "أَلْآصَالُ" جَمْعُ آصِيْلٍ وَهُوَ مَابَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ.

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''یاد کرواپنے رب کو اپنے دل میں عاجزی کے ساتھ اور خوف کے ساتھ اور زور کی آواز کی نسبت کم آواز کے ساتھ، صبح وشام، اور اہل غفلت میں شارمت ہونا۔''

اہل لغت کہتے ہیں کہ "الآصال" یہ جمع ہے "اصیل" کی اور یہ عصر اور مغرب کے درمیانی وفت کو کہتے ہیں۔

وَاذْ کُورَ بَّکُ: یہاں پر ذکر سے مراد ذکر قلبی اور ذکر لسانی ہے، اور ذکر سے مراد بھی عام ہے خواہ ذکر اساء الہی ہویا تلاوت قرآن ہو، یا دعائیں ماثورہ پڑھی جائیں۔اس آیت میں چند قیدلگائی گئی ہیں۔ <sup>(1)</sup>

قید اول: فِی نَفْسِکَ: مراداس سے جوالفاظ زبان سے اداکر رہا ہے، اس کے مفہوم اور معانی کو بھی سمجھے ورنہ بقول فاری

برزبان شبیع ودر دل گاؤ خر این چنیں شبیع کے دارد اثر (۲) **دوسری قید**: تَضَوُّعًا: بجز ونیاز بلحاظ جلال خوف اور بلحاظ جمال امید بھی ہو۔ (۳)

تيسري قيد: جِيفَة: "خوف كماته كرك."

چوهی قید: دُوُنَ الْجَهُرِ: " کچهزورے ذکر ہو۔" صرف دل ہی دل میں ذکر نہ ہو۔ (م)

پانچوس قید: بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ: غدو جمع غدوة اور آصال جمع اصیل کی ہے، اول دن کو غدوة اور آخری دن کو اصیل کہتے ہیں۔ان دونوں وقت میں اللہ کی قدرت کا اظہار ہوتا ہے تبدیلی دن ہے۔(۵)

یا صبح وشام کا ذکر کیا که اس وقت میں مقربین کو جنت میں اللہ کا دیدار ہوگا۔ (۲)

وَلَا تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ: ہروقت اس كا دھيان رہے، چلتے پھرتے، كھاتے پيتے۔ (٤) كسى وقت بھى غفلت نہ ہو۔ (٨)

<sup>(</sup>۱) تفسيرحقاني ۲/۱۵۱

<sup>(</sup>۲) تفسير حقاني ۲/۱۵۱

(۳) تفسير حقاني ۱/۴ ۴۵۸

(۴) تفسيرحقاني ۲/۱۵۱

(۵) تفسير حقاني ۲/۲۵۱

(۲) تفسير حقاني ۲/۱۵۸

(۷)معارف القرآن ۱۹۹/۳

(۸) تفسير حقاني ۲۵۱/۴

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحُ بِحَمُدِ رَبِّكَ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ وَ قَبُلَ عُرُوبِهَا ﴾ (سورة طه: ١٣٠) ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''اپنے رب کی حمد کے ساتھ شبیح کیجئے، آفتاب نکلنے سے پہلے اور اس کے غروب سے پہلے۔''

تشویح: اہل مکہ آپ بیکی کوطرح طرح سے ایذاء پہنچاتے سے اور برے برے کلمات سے آپ کو یاد کرتے سے، کبھی کاذب کہتے اور بھی ساحراور بھی کچھاور نام سے، تو قرآن نے اس کا علاج یہ بتایا کہ آپ ان کی طرف النفات نہ کریں اور انتقام نہ لیں اور ایخ آپ کوعبادت میں مشغول رکھیں اور جب اللّٰد کی طرف انسان کی توجہ ہوگی اور وہ یہ دھیان کرے گا کہ دنیا میں کوئی کام اللّٰد کی مشیت کے بغیر نہیں ہوتا، اس کے کاموں میں حکمت ہوتی ہے تو مخالف کی ایذاؤں سے پیدا ہونے والا غیظ وغضب خود بخود کافور ہوجاتا ہے۔

اوربعض مفسرین نے فرمایا اس آیت میں اشارہ ہے کہ جس شخص کواللہ کی یاد کرنے کی توفیق مل جائے تو وہ اس پر ناز وفخر نہ کرے بلکہ اللہ تعالٰی کی حمد وشکر کواپنا وظیفہ بنائے کہ بیدذ کر اللہ یا عبادت اس کی توفیق کا ثمرہ ہے۔ <sup>(1)</sup>

(۱) معارف القرآن ۲/۱۲۳

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحُ بِحَمُدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبُكَارِ ﴾ (سورة غافر: ٥٥) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَرِهُ غَافر: ٥٥) قَالَ اللَّهُ مُلِ وَغُرُوبُهَا.

ترجمہ: اورارشاد خداوندی ہے:''اورضیح وشام اپنے رب کی سبیح وتجمید کرتے رہیے۔'' معلمان کے تبدیر کرتے رہیں کے انسان فیصل کے سافہ تبدیر کرتے رہیے۔''

اہل لغت کہتے ہیں کہ "عشی" زوال اور غروب کے درمیانی وقت کو کہتے ہیں۔

تشریح: اس آیت کریمہ میں جناب رسول اللہ ﷺ کو خطاب کیا جار ہا ہے تسلی دینے کے لئے کہ آپ ﷺ ان کفار کی ایذاء پردل ممکنین نہ سیجے اور آپ ﷺ ان کی طرف بالکل النقات ہی نہ کریں اور آپ ﷺ اللہ کی یاد میں اپنے آپ کو مشغول رکھیں صبح وشام۔ مراد اس سے دوام ہے، نماز بھی ذکر ہے اس لئے نماز بھی مراد ہو سکتی ہے کہ نماز کے ذریعہ سے اپنے رب کی سے ایک است سے سے اپنے رب کی سے ایک است سے سے اپنے رب کی

تشبیح وتخمید کریں یا نماز کے خارج میں ذکر فرماتے رہئے۔ <sup>(ا)</sup>

بالْعَشِيِّ: كامعنی روشنی كی چک كا انتهاء كوپنج جانا، علامه طبی رحمه الله نے ترجمه شام كے ساتھ كيا ہے۔ (۲) مگر علامہ نووى رحمه الله نے اس كے وقت كا حدييان فرمايا كه اس كا وقت زوال سے مغرب تك ہوتا ہے۔

(۱) تفسيرقرطبي ۳۲۴/۱۵

(۲) تفسير مظهري ۱۰/۱۸

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ فِي بُيُوتٍ آذِنَ اللّٰهُ أَنُ تُرُفَعَ وَيُذُكَرَ فِيُهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيُهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلُهِيُهِمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيُعٌ عَنُ ذِكْرِ اللّٰهِ ﴾ (سورة نور: ٣٧،٣٦)

ترجمہ:''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: وہ ایسے گھروں میں ہیں جن کی بنسبت اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ ان کا ادب کیا جائے اور ان میں اللہ کا نام لیا جائے ان میں ایسے لوگ صبح وشام اللہ کی پاکی بیان کرتے ہیں جن کو اللّٰہ کی یاد سے نہ خرید غفلت میں ڈالتی ہے اور نہ فروخت۔''

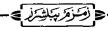
تشريح: فِيُ بُيُوُتِ: اس سے مراد بقول ابن عباس رضی اللّٰد تعالیٰ عنہما کے مسجدیں ہیں، بعض مفسرین نے اس کو عام فرمایا ہے ہر وہ جگہ جہال پراللّٰد کا ذکر ہو۔

اَذِنَ اللّٰهُ أَنُ تُرُفَعَ: اَذِنَ بِهِ إِذُنَّ بِهِ مِشْتَقَ ہِاس كِمعنى اجازت دينے كے بيں۔ اور تُرُفَعَ به رَفُعٌ سے مشتق ہے اس كے معنى بلند كرنے اور تعظيم كرنے كے بيں۔ حضرت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فرماتے بيں مراداس سے بيہ كہ لغوكام يا قول معجد ميں كرنے سے بچے۔ اور حسن بصرى رحمہ الله فرماتے بيں مراد گندى چيزوں سے پاک كرنا ہے يا معجد كو بلندكرنا مراد ہے۔

وَيُذُكَوَ فِيهَا اسُمُهُ: اسمه كالفظ بتارہا ہے كہ يہاں پرعموم ہے تسبيحات بھى تلاوت قرآن، وعظ ونفيحت سب كوشامل ہے۔ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ: صبح وشام، مراد كثرت ہے۔

ُ رِجَالٌ لَاتُلُهِيهُمُ تِجَارَةٌ اللهٰ: اس كا شان نزول يہ ہے كہ عهد رسالت ميں دو صحابی ہے، ايك تجارت كرتے ہے، دوسرے لوہار تھے، جب ان كے كان ميں اذان كى آواز پڑتى تو وہ ترازوكو پئك كراور دوسرے صحابی گرم لوہے پر ہتھوڑے مارنے كے بجائے نماز كے لئے چل ديتے،ان كى مدح ميں بيآيت نازل ہوئى۔ (۱)

(۱)تفسير قرطبى



وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا سَخُونُنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشُواقِ ﴾ (سورة ص: ١٨)

ترجمه: ارشاوخداوندی ہے: ''جم نے پہاڑوں کو عم کررکھا تھا کہ ان کے ساتھ شام اور صح شیخ کیا کریں۔''

تشریح: اس آیت میں حضرت داوَدعلیہ السلام کے خصوصی مجزہ کا ذکر فرہایا گیا ہے کہ جب وہ اللّٰہ کا ذکر، یا زبور کی تلاوت فرماتے تو پرندے بھی ہوا میں اڑتے رک جاتے اور وہ بھی پڑھنے لگتے، اس طرح پہاڑ بھی پڑھنے لگ جاتے تھے، شایداس کی وجہ یہ ہوکہ ذکر میں نشاط ہو، اکیلا آ دی اُکتا جاتا ہے اور یہ پہاڑوں کی شیخ ایس تھی کہ وہ سمجھ میں آ جائے ورنہ کھا قَالَ تَعَالَىٰ: وَانْ مِنْ شَنَىٰءِ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمُدِهِ وَلَكِنُ لَا تَفْقَهُونَ تَسُبِيْحَهُمُ. (۱)

''اورکوئی چیز ایک نہیں جوتعریف کے ساتھ اس کی پائی بیان نہ کرتی ہولیکن تم لوگ ان کی پاکی بیان کرنے کو سیھتے نہیں۔' غیر مفہوم شیج تو عام ہے تو اس میں معیت داؤد علیہ السلام کی کیا شخصیص ہوئی اور بیہ پہاڑوں سے آ واز بازگشت کے طور پر بھی نہیں تھی جیسے کہ عام طور پرگنبد یا کنویں وغیرہ میں آ واز دینے کے وقت آتی ہے، یہاں پریہ مراد بھی نہیں ہوسکتا کیونکہ اس میں حضرت داؤد علیہ السلام کی خصوصیت اور مجزہ کو بیان کیا جارہا ہے یہ بازگشت تو ہر آ دمی خواہ کافر ہی کیوں نہ ہو، آتی ہے۔ (۱)

(۱) تفسير قرطبي ۱۵۹/۱۵

(٢) معارف القرآن

# افضل ترين تبييح

(١٤٥١) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قَالَ حِيْنَ يُصُبِحُ وَحِيْنَ يُمُسِى: سُبُحَانَ اللّهِ وَبِحَمُدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمُ يَأْتِ اَحَدٌ يَوُمَ الْقِيَامَةِ بِاَفُضَلَ مِمَّا جَآءَ بِهِ إِلّا اَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ اَوْ زَادَ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ ''حَفرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جو شخص صبح و شام سومر تبہ سبحان اللہ و بحمہ ہر پڑھے تو کوئی شخص قیامت میں اس سے افضل اعمال لے کر حاضر نہیں ہوگا، مگر وہی شخص جس نے اس کے برابریہ کلمات کہے یا اس سے زیادہ''

لغات: به یمسی: شام کے وقت میں واخل ہونا۔ زاد: زاد یزید زیادة زیاده ہونا۔ زاد (ض) زیداً: زیاده ہونا، زیاده کرنا۔ اور باب افعال سے زیاده کرنا۔

تشریح: ایک دوسری روایت میں اس شبیح کوفرشتوں کی شبیح فرمایا گیا ہے (مسلم) اور ایک اور روایت میں فرمایا کہ جوشخص

- ﴿ لَا لَوْزَمَرُ لِبَالْشِيرُ لُهُ ۗ

اس کوسومرتبہ پڑھے تو اس کے سارے ہی گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگرچہ کثرت میں سمندر کے جھا گوں کے برابر ہی کیوں نہ ہو۔ <sup>(۱)</sup>

ایک اور روایت جس کے راوی حضرت ابوذر رضی الله تعالی عنه ہیں فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ میں مجھے نہ بتاؤں الله کے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ کلام کیا ہے؟ میں نے عرض کیا ضرور بتادیں، اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: کہ وہ سجان الله وجمہ ہے۔اور بھی متعدد روایات میں اس کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے۔ (۲)

حِیْنَ یُصُبِحُ وَحِیْنَ یُمُسِیُ ''جب صبح کرے اور جب شام کرے۔'' علماء فرماتے ہیں سبحان اللہ و بحکہ ہیں اللہ کی تمام صفات کمال کا اس کی ذات عالی کے لئے اثبات اور تمام وہ صفات جواللہ کے شایان شان نہیں اس کی نفی ہے، بیختصر ساجملہ تمام سلبی وایجانی صفات کو حاوی ہے۔ (<sup>m)</sup>

بہتر یہ ہے کہ سورج کے طلوع ہونے سے پہلے اور شام کو سورج کے غروب ہونے سے پہلے پڑھ لے کیونکہ یہ وقت اذکار وغیرہ کے لئے بہت ہی مناسب ہے، اس وقت میں فرشتوں کا نزول بھی ہوتا ہے۔ <sup>(۴)</sup>

قرآن میں بھی آتا ہے: وَسَبِّح بِحَمْدِرَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ عُرُوبِهَا. (۵) "اورا پے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کیجئے آقاب نکلنے سے پہلے اور اس کے غروب سے پہلے۔"(۱)

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح)، وابوداؤد، والترمذي، واحمد ٨٨٤٤/٣، والنسائي، حاكم، اخرجه ابن حبان ايضا كلهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.

نوث: راوی حدیث حفرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) بخاری ومسکم
- (۲)مسلم،نسائی، ترندی
- (٣) معارف الحديث ٢٦/٥
- (۴) فتوحات الربانية ۸۳/۳
  - (۵) سورة طه آيت ۱۳
  - (۲) ترجمه بیان القرآن

### زہریلی چیزوں سے حفاظت

(١٤٥٢) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالَقِيْتُ مِنْ عَقُرَبٍ لَدَغَتْنِى اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَنْ عَقُرَبٍ لَدَغَتْنِى اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلُقَ لَمُ تَضُرَّكَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عندروایت کرتے ہیں کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کے پاس حاضر ہوا، پس عرض کیا یا رسول اللہ! مجھے گذشتہ رات بچھو کے کاٹنے سے سخت تکلیف پہنچی، آپ ﷺ نے ارشاو فرمایا: اگرتم شام کے وقت اعو ذبکلمات اللہ التامات من شرما حلق''میں پناہ چاہتا ہوں اللہ تعالیٰ کے کامل و مکمل کلمات کے ذریعہ اس کی مخلوق کے شریے' پڑھ لیتے تو بچھو تجھے نقصان نہ پہنچا تا۔''

لغات: \* عقرب: بمعنى بچهو\_لدغتنى: (ف) بمعنى: وسا\_البارحة: بمعنى گذشته رات، بوح (س) براحاً و برحاً جدا مونا، زائل مونا، التامات: بمعنى كامل، پورا پورا مونا\_ تما و تِماما و تِماما و تِماما و تِمامة و تَمامة: پورا مونا\_

تشوليج: يهى روايت بعض كتب احاديث مين اس طرح ب: أنَّ رَجُلاً مِنُ اَسُلَمَ قَالَ: مَا نِمُتُ هاذِهِ اللَّيُلَةَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِنُ أَى شَيْءٍ؟" فَقَالَ: لَدَغَتُنِي عَقُرَبُ. (١)

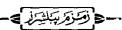
اَلتَّاهًاتِ: اس كلام ميں كسى قسم كاعيب اور نقص نہيں ہے جيسے كہ انسانوں كے كلام ميں ہوتا ہے۔ (٢)

تر مذی کی ایک روایت میں ہے کہ جوشخص ان کلمات کوشام کو تین مرتبہ پڑھ لے تو اس رات میں اس کو کوئی زہر یلے جانور کا ضرر نہیں پہنچے گا۔ اور ایک دوسری روایت میں بی بھی ہے کہ جوشخص صبح کے وقت اس کو پڑھ لے تو دن بھر اس کی زہر یلے جانوروں سے حفاظت رہے گی۔ (۳)

علامہ قطب الدین رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حضرت مفصل بن بیارضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ جو مخص ان کلمات کو پڑھتا ہے اس کے ساتھ ستر ہزار فرشتے اس کی مغفرت کی دعا کے لئے متعین کردیئے جاتے ہیں، اگر اس دعا کے پڑھنے کے بعد وہ مرے گا تو شہید ہوئے گا۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، احمد، ومالك في كتاب الجامع من المؤطأ، وابوداؤد في الطب، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه، وابن السنى في عمل اليوم والليلة، والترمذي، والحاكم ١٦/٤ عن ابن حبان عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه.

<sup>(</sup>۴)مظاهر حق ۲/۳۰۲



نوث: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّه عنه کے حالات مخضر حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مؤطا، وشرح النة عن ابى صالح عن ابى هريرة واحمد وهذا ظاهر ان اللديغ رجل من أسلم، وروى ابوداؤد عن ابى صالح رجل من أسلم قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال: يارسول الله! لدغت الليلة فلم انم (اخرجه النسائي) هذا يدل على أن اللديغ رجل آخر غير الاسلمى، ويحتمل أنهما قصتان.

<sup>(</sup>٢) فتوحات الربانية ٣/٩٩، الديباج ٩٨٧/٢، مرقاة ٥/٢٠٠

<sup>(</sup>۳)مظاہر حق۲/۲۰۰۳

## صبح وشام کی دعا

(١٤٥٣) ﴿ وَعَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا اَصُبَحَ: "اَللَّهُمَّ بِكَ اصْبَحْنَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالِيُكَ النَّشُورُ." وَإِذَا اَمُسَى قَالَ: "اَللَّهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالْيُكَ النَّشُورُ." وَإِذَا اَمُسَى قَالَ: "اَللَّهُمَّ بِكَ اَمُسَيْنَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالْيُكَ النَّشُورُ. (رواه أبوداؤد. والترمدي، وقال: حديث بِكَ اَمُسَيْنَا، وَبِكَ نَحُيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالْيُكَ النَّشُورُ.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ عظی صح کے وقت یہ دعا پڑھا کرتے تھے:
"اَللّٰهُمَّ بِکَ اَصۡبَحُنا، وَبِکَ اَمُسَیُنا، وَبِکَ اَمُسَیُنا، وَبِکَ اَمُسُیُنا، وَبِکَ النَّسُورُ." "اے اللہ ہم
نے آپ کے فضل واحسانات کے ذریعہ کی، اور آپ کے فضل اور احسان کے ذریعہ شام کی، اور آپ کے فضل
ہی سے ہم زندہ ہیں، اور آپ کا نام لے کرہی ہم مریں گے، اور آپ ہی کی طرف لوٹ کر جانا ہے (اس کے بعد والی دعا کا ترجمہ بھی یہی ہے۔"

لغات: الله اَصْبَحَ: بمعنى منح مونا، صبح (ف) صباحاً، منح ك وتت آنا اور من (س) صبحاو صبحة: روثن مونا، چكدار مونا-

#### تشريح:

# اسلام نے ہرشعبہ زندگی سے متعلق دعا تجویز کی ہے

ہر شعبہ زندگی کے لئے دعاؤں کا ہونا بھی ہے دین اسلام کی خصوصیت میں سے ہے، اس کی وجہ ہے ہے کہ مؤمن، قانت جو ہدایت اللهی کے تحت اپنانظام زندگی بسر کرنا جا ہتا ہے تو اسے ہرونت الله تعالی سے توفیق واستطاعت طلب کرنے کی ضرورت لاحق رہتی ہے تا کہ شیطان اس کوکسی لمح بھی ا چک نہ لے۔

اَلْلُهُمْ بِکَ اَصُبَحْنَا، وَبِکَ اَمُسَیْنَا رات کے اندھرے کے بعد صبح کے اجالے کا نمودار ہونا اللہ تعالیٰ کی زبردست نعمتوں میں سے ہے، اگر رات کے بعد صبح نہ ہوتو تمام دنیا کا نظام ختم ہوجائے گا، پھر اسی طرح دن کے ختم پر رات کا آنا بھی اللہ کی زبردست نعمتوں میں سے ہے، اگر رات نہ آئے تو آدمی اپنی دن بھر کی تھکاوٹ کیسے دور کرے گا؟ اس میں ایک تو اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ ہرضج وشام کو انسان اللہ تعالیٰ کے ساتھ روز انہ اپنے تعلق کو تازہ و مشحکم کرے اور اس کی نعمتوں کا شکر ادا کرے، اور دوسرا اشارہ اس امر کی طرف بھی ہے جس طرح رات ختم ہوئی دن آیا پھر دن ختم ہوکر رات آئے گی تو اسی طرح میری زندگی بھی ختم ہوجائے گی اور پھر اللہ کے حضور پیشی ہوگی۔ خلاصہ یہ ہے کہ روز انہ صبح وشام اللہ کی نعمتوں کا ایک طرف میری زندگی بھی ختم ہوجائے گی اور پھر اللہ کے حضور پیشی ہوگی۔ خلاصہ یہ ہے کہ روز انہ صبح وشام اللہ کی نعمتوں کا ایک طرف

اعتراف اور دوسری طرف زندگی کے فانی ہونے کواور موت اور آخرت کو یاد کرتا رہے۔ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب ما يقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب ماجاء في الدعوات (باب ماجاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى)، واحمد ١٠٧٦٧/٣، ومصنف ابن ابي شيبة ١٤٤/١، ابن ماجه، و ابن حبان في صحيحه ٢٤٤/١، وكذا رواه البخاري في الادب المفرد، واخرجه النسائي.

'' نوٹ راوی حدیث حفزت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختفر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔ (۱) معارف الحدیث ۵/۲۰۱۹/۱۷

## نفس وشیطان سے پناہ مانگنا

(١٥٥١) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ اَبَا بَكُرِ الصِّدِيْقَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! مُرُنِى بِكَلِمَاتٍ اَقُولُهُنَّ إِذَا اَصُبَحْتُ وَإِذَا اَمُسَيْتُ قَالَ: "قُلُ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكُهُ! اَشُهَدُ اَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اَنْتَ، اَعُودُ بِكَ مِنُ شَرِّ نَفُسِى وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرُ كِهِ" قَالَ: "قُلُهَا إِذَا اَصُبَحْتَ، وَإِذَا اَمُسَيْتَ، وَإِذَا اَخَذُتَ مَضْجَعَكَ . (رواه أبو داؤ د، والترمذي وقال: "قُلُهَا إِذَا اَصُبَحْتَ، وَإِذَا اَمُسَيْتَ، وَإِذَا اَخَذُتَ مَضْجَعَكَ . (رواه أبو داؤ د، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روائیت ہے کہ ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ مجھے کھا لیے کلمات بتادیں جو میں صبح وشام پڑھا کروں، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ پڑھا کرو: اَللّٰهُمَّ فَاطِوَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ عَالِمَ الْعَیْبِ وَالشَّهَادَةِ وَبَّ کُلِّ شَیْءٍ وَمَلِیُکُهُ! اَشُهِدُانُ لَا اِللهُ اِللَّا اَنْتَ، فَاطِوَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ عَالِمَ الْعَیْبِ وَالشَّهَادَةِ وَبَ کُلِّ شَیْءٍ وَمَلِیُکُهُ! اَشُهِدُانُ لَا اِللهُ اِللَّا اَنْتَ، اَعُودُ ذُہِکَ مِنُ شَرِّ نَفُسِی وَشَرِّ الشَّیطَانِ وَشِرْ کِمِهِ. ''اے اللہ! آسانوں اور زمین کے بیدا کرنے والے، اَعُودُ ذُہِکَ عِبادت کی گواہی دیتا ہوں کہ آپ غیب اور ظاہر کے جانے والے، ہر چیز کے پروردگار اور اس کے مالک، میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ آپ کے سوا کوئی عبادت کی گواہی میں متعال کرنے سے پناہ مانگتا ہوں، آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابوبکر! تم ان کلمات کوشی اور جب بستر پرلیٹونو پڑھالیا کرو۔''

لغات: ﴿ فاطو: كَهِ بِينَ بَغِيرِ نَمُونَهُ اور مثال كَ كُولَى چِيزِ بنانا، الله نے بھی زمین آسان کو بغیر مثال سابق كے بنایا ہے، فطو (ن، ض) فطراً پیدا كرنا۔ الغیب: غائب ہونا، غاب (ض) غیباً وغیبة وغیابا وغیوباً ومغیبا: غائب ہونا، دور ہونا۔

- ﴿ لِمُشْرَضَ بِيَكُشِيكُ ۗ ﴾

مضجعک: بسر،ضجع (ف) ضجعاً و ضجوعاً: پہلو کے بل لیٹنا۔

تشرایع: قَالَ یَارَسُولَ اللهِ: مَشَلُوة کی روایت میں قلت یا رسول الله کے الفاظ ہیں، مگر محدثین کے زر یک بغیر قلت کے زیادہ اچھا ہے۔ (۱)

إِذَا أَمُسَيْتَ: "جب شام كرؤ"، مَرمنداحمد كى روايت مين بياضافه ہے۔ إِذَا أَخَذُتَ مَضْجَعَكَ كَه "جب تم بسرّ يرجاؤان وقت يرمعوـ"(۲)

فَاطِرَ السَّمُوَاتِ وَالْاَرُضِ: "فاطر" كَمْعَىٰ آت بِين كسى چِزِكُوبِغِيركسى پِهلِمثال اورنمونه كے بنانا۔ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ: يهال پراوربعض روايات مِين توبيہ جملہ: فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ. كے بعد ہے۔ (۳) مُربعض روايات مِين به جمله فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ. سے پِهلے ہے۔ (۳)

مِنُ شَرِّنَفُسِیُ: لِعِیٰ وه نُفس جوخواهشات والا هو، مدایت کے خلاف هو، اس کی طرف اشاره ہے: "وَمَنُ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِهُدَى مِّنَ اللَّهِ. " (<sup>ه)</sup>

وَمِنُ شَوِّ الشَّيْطَانِ: شيطان سے مراد جوآ دمی پر مسلط ہوتا ہے یا بعض کے نزد کیک جنس الشیطان مراد ہے یا مراد رئیس الشیطان یعنی ابلیس ہے۔ (۲)

تخوليج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب مايقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب ما يقال في الصباح والمساء)، والدارمي في الاستيذان، واخرجه احمد ٦٣/١، رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه عن الصباح والمساء)، والدارمي في الاستيذان، واخرجه احمد ٩٦٢، رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه ٩٦٢، بخارى في الإدب المفرد، والحاكم ١٣٧/١، ابوداؤد الطيالسي، ومصنف ابن ابي شيبة ٢٣٧/١٠.

نوك: راوى حديث حفرت ابو بريره (عمر بن عامر) رضى الله عنه كمخفر حالات حديث نمبر (٢) ميل گذر يكي بير \_

- (۱) فتوحات الربانية ٩٦/٣
  - (۲)منداحدا/۱۰
- (m) ترمذي، بخاري في الا دب المفرد واحمة / ١٩٧
- (٣) منداحد، ترفدي، بخاري في الادب المفرد، وابن حبان، ابوداؤد، والداري، والحاكم
  - (۵) (فتوحات الربانية ٣٤/٣
  - (١) فتوحات الربانية ٣/٩٤

## شام کی دعا

(٥٥٥) ﴿ وَعَنُ ابن مَسْعُودٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللَّهُ وَحَدَهُ لَا اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ. " قَالَ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ. " قَالَ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ. " قَالَ

الرَّاوِيُّ: اَرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ. رَبِّ اَسْتَلُکَ خَيْرَ مَا فِي هَاذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ شَرِّ مَافِي هاذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ شَرِّ مَافِي هاذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِن عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبُرِ" وَإِذَا اَصُبَحَ قَالَ مِنَ الْكُسَلِ وَ سُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِن عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبُرِ" وَإِذَا اَصُبَحَ قَالَ ذَلِكَ اَيُضًا: "اَصُبَحُنَا، وَاَصُبَحَ الْمُلُکُ لِلْهِ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ جب شام ہوجاتی تو حضرت اکرم ﷺ یہ کلمات پڑھتے تھے: امسینا وامسی الملک للہ والمحداللہ لا اله الا اللہ وحدہ لاشریک لد''ہم نے شام کی اور اس وقت بھی بادشاہت اللہ تعالیٰ کے سواکوئی معبور نہیں ، وقت بھی بادشاہت اللہ تعالیٰ کے سواکوئی معبور نہیں ، وہ اکیلا ہے ، اس کوکوئی شریک نہیں۔' راوی حدیث کہتے ہیں کہ میرا خیال ہے کہ آپ نے ان کلمات کے ساتھ یہ کلمات بھی پڑھے: لَهُ اللّٰمُلُکُ ، وَلَهُ اللّٰحَمُدُ ، وَهُوَ عَلَى کُلِّ شَیْءٍ قَدِینٌ . رَبِّ اَسُمُلُکُ خَیُر مَافِی هاذِ ، اللّٰیلَةَ وَ حَیْر مَابَعُدَها، رَبِّ اَعُودُ ذُہِکَ مِنُ اللّٰکِ اللّٰہ اللّٰیلَة وَ صَیْر مَابَعُدَها، رَبِّ اَعُودُ ذُہِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ سُوءِ اللّٰیلَة وَ صَیْر مَابِعُدَها، رَبِّ اَعُودُ ذُہِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ سُوءِ اللّٰیلَة وَ صَیْر مَابَعُدَها، رَبِّ اَعُودُ ذُہِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ سُوءِ اللّٰیلَة وَ صَیْر مَابَعُدَها، رَبِّ اَعُودُ ذُہِکَ مِنَ اللّٰکِ اللّٰهِ اللّٰیلَة وَ صَیْر مَابَعُدَها، رَبِّ اَعُودُ ذُہِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ سُوءِ الْکَبَدِ وَ سَوءِ الْکَبَدِ مَابَعُدَها، وَ اَعُودُ ذُہِکَ مِنُ عَذَابِ فِی اللّٰیارِ ، وَعَذَابِ فِی الْقَدُرِ . ''اس کے لئے بادشاہت ہے اور اس کے لئے تمام تعرفین ہیں اور وہ ہر چیز پر قادر ہے، اے میرے رب! میں آپ سے اس بھائی کا سوال کرتا ہوں جو اس رات میں ہے اور اس کے بعد ہے، اور اس کے اللہ کا للہ کے کہ تعام ہوئی تو تب بھی آپ ہوئی ہوئی ہو تی ہوئی ہو تا ہوں ، اس میں ( بجائے ، اسینا واسی الملک لللہ کے ) اصحنا واضی الملک لللہ کی تکلیف سے تیری پناہ وہا ہتا ہوں دوز خ کی آگ سے اور قبر کے عذاب سے ' اور جب صی ہوئی تو تب بھی آپ ہوئی آپ ہوئی اللہ اللہ کہ اسینا واضی الملک لللہ کے ) اصحنا واضیح الملک لللہ کی ہوئی تو تب بھی آپ ہوئی تو تب بھی آپ ہوئی اللہ کہا ہوئی تو تب بھی آپ ہوئی تو تب بھی آپ ہوئی اللہ کہا ہوئی اللہ کہا ہوئی اللہ کہا ہوئی اللہ کی اللہ کو اللہ ک

لغات: \* الكسل: تستى كرنا، كسل (س) كسلاً: كابل مونا، ستى كرنا ـ الكبر: عمر رسيده مونا، كبر (س) كبراً و مكبراً: عمررسيده مونا، ضعيف مونا ـ

تشریح: لاَ اِللهُ اللهُ: اس کے علاوہ کوئی عبادت کے لائق نہیں، مشکوۃ وغیرہ میں اس سے پہلے واو ہے۔ (۱) مگر بعض کتابوں میں بغیر واو کے ہے۔ (۲)

وَحُدَهُ: اگرچہ پہلے جملہ ہے بھی ایک ہونے کامفہوم نکاتا ہے اس کوزائد کیا مزید تاکید کے لئے۔

رَبِّ اَسْئَلُکَ خَیْرَمَا فِی هٰذِهِ اللَّیْلَةِ وَخَیْرَمَا بَعُدَهَا "اے میرے رب میں تجھ سے سوال کرتا ہوں اس رات کی بھلائی کا اور جواس کے بعد ہے۔' ابن مجررحمہ الله فرماتے ہیں اسکامطلب یہ ہے کہ اس رات میں مجھ کوعبادات کرنے کی توفیق

عطافر ما ـ (۳

یا مطلب یہ ہے اس رات میں جوبرائی نازل ہونے والی ہے اس کوتو بھلائی سے بدل دے۔مسلم کی دوسری روایت میں اللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُکَ مِنْ حَیْرِ هاذِهِ اللَّیْلَةِ وَ حَیْرِ مَا فِیْهَا کے الفاظ ہیں۔

وَاَعُونُهُ بِکَ مِنُ شَرِّمَافِیُ هاذِهِ اللَّیلَةِ وَشَرِّمَابَعُدَهَا. مسلم کی دوسری روایت میں وَاَعُونُهُ بِکَ مِنُ شَرِّهَا وَشَرِّمَا فَيْهَا کَ الفاظ آتے ہیں۔ ایک روایت میں اس کے بعد "هره" کالفظ بھی آتا ہے۔ اس سے مرادیہ ہے کہ آدمی ایس عمر کو پُنی جائے کہ بعض اعضاءاس کے بیکار ہوجائیں یا کمزور ہوجائیں۔ اسی کو قرآن نے۔ ارذل العموفر مایا ہے۔ (م)

اوردوسری جگہ بیفرمایا: لِکُی لاَ یَعُلَمَ بَعُدَ عِلْمِ شَیْناً. تا کہ اس کے بعداب کچھ نہ سمجھے ایسی عمرجس میں انسان کی عقل خراب ہوجاتی ہے یا اسی طرح سے اور کوئی خرابی آجائے۔ <sup>(۵)</sup>

شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ فرمائے ہیں ترقی ادنی سے اعلی کی طرف ہے سب سے پہلے اکسل ہوتا ہے کہ اس میں طاقت تو ہوتی ہے مگرستی کی وجہ سے وہ کام نہیں ہو یا تا، پھر ہرم ہوتا ہے کہ پچھ طاقت بھی ہوتی ہے اور پچھ کمزوری کہ پورا کام نہیں ہو یا تا۔ پھر سوء الکبر ہوگا، آ دمی اس میں بالکل کام نہیں کرسکتا۔ (۲)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی الذكر والدعاء (باب التعوذ من شر ماعمل ومن شر مالم یعمل) رواه ابوداود، والترمذی، والنسائی، ابن ابی شیبه فی مصنفه. وأخرجه ابن السنی، وأحمد ۲/۲ و ۱ ۱ ـ

نوت زادی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۳۲) میں گذر کے ہیں۔

(1) مشكواة كے علاوہ جامع الأصول \_ وكذاوقع عندابن السني

(۲)مسلم، ترندی، ابوداؤد

(٣) فتح الباري تعلق الصيح ٣/١٢٧

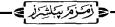
(۴) فتوحات الربانية ۱/۳

(۵) فتوحات الربانية ١/١٥ تعليق الصييح ١٣٧/ ١٣٧

(٢) اشعة اللمعات

#### ہر چیز سے حفاظت

(٢٥٦) ﴿ وَعَنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ خُبَيُبِ (بضم الخاء المعجمة) رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. "إِقُرَأُ قُلُ هُوَ اللَّهُ اَحَدُّوالُمُعَوِّذَ تَيُنِ حِيْنَ تُصُبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكُفِيُكَ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ"﴾ (رواه ابوداؤد والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)



ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن خبیب رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب شام کرے اور جب صبح کرے توقل ھواللہ احد، اور قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الناس بیہ تین مرتبہ پڑھ لیا کرو، بیہ ہرچیز سے تم کو کافی ہول گی۔'

لغات: المعوذتين: مراوقل اعوذ برب الناس، اور قل اعوذ برب الفلق كى سورت ہے۔ تكفيك. كفي يكفى كفي يكفى كفي المادة. بمعنى كافى به مونا۔

تشریح: صبح وشام پڑھنے کی دعاوٰں میں سورت اخلاص اور معوذ تیں بھی ہیں۔ ان سورتوں کی احادیث میں بڑے فضائل آئے ہیں۔مثلاً ایک روایت میں سورتِ اخلاص کوثلث القرآن لیمنی قرآن کا تہائی حصہ فرمایا گیا ہے۔ (۱)

اور دوسری روایت میں فرمایا کہ جو شخص روزانہ دوسومر تبہ قل ھواللّٰداحد پڑھے تواس کے نامہ اعمال سے بچاس برس کے گناہ مٹا دیئے جاتے میں الابید کہ اس پر دَین ہو۔ (۲)

ایک اور روایت میں ارشاد نبوی علیہ اس ایک کہ: جو محض دس مرتبہ سورت اخلاص پڑھے تواس کے لئے جنت میں ایک محل بنا دیاجا تا ہے۔ (۳)

اسی طرح معوذ تین کی بھی متعدد روایات میں فضائل بیان کئے گئے ہیں مثلاً ایک روایت میں آتا ہے کہ ایک مرتبہ آپ عِنْ نَیْ نَیْ اَیْ اَیْ کَیْ رَاتِ ایسی آیات نازل کی گئیں ہیں کہ اس کے برابرکوئی نہیں اور وہ قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الناس ہیں۔ <sup>(۴)</sup>

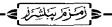
پہلے سورت اخلاص پڑھے کیونکہ یہ بمنزلہ حمدوثناء اللی کے ہے۔ اور پھرمعو ذئین، کہ یہ بمنزلہ دعاکے ہیں اور جس دعاسے پہلے اللّٰہ کی حمد وثناء ہوتو وہ دعا جلد قبول ہوتی ہے۔ ان دونوں سورتوں کو تین تین مرتبہ پڑھناہے کیونکہ علاء فرماتے ہیں کہ دعاکے آ داب میں ہے کہ آ دمی ایک ایک دعا کوتین تین مرتبہ کہے۔ (۵)

یکفینگ مِنُ کُلِّ شَیْءِ: یہ تین سورتیں اتنی جامع ہیں کہ تمام دعاؤں اور تمام رات کی برائی کے دورکرنے کے لئے یہ کافی ہوں گی۔ بعض علاء فرماتے ہیں کافی ہونے سے مرادقیام کیل ہے، اگر خدانخواستہ کوئی شخص رات کوعبادت نہ کرسکے اگرسونے سے پہلے اس کو پڑھ لے تو یہ قیام کیل کی عبادت کے برابر ہوجائے گی۔ (۱)

تخريج هديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب مايقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب دعاء يقال عند النوم) والنسائي.

#### راوی حدیث حضرت عبدالله بن خبیب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات:

نام: ان کا عبداللہ، والد کا نام خبیب، قبیلہ جہنی ہے تعلق رکھتے تھے جوانصار کا حلیف تھا، اور مدینہ منورہ کے رہنے والے تھے۔ ان سے صرف تین روایات منقول ہیں۔ گر علامہ برقی رحمہ اللہ تعالی کہتے ہیں کہ ان سے صرف دو احادیث ملتی ہیں، گر علامہ ابوالفرج ابن الجوزی رحمہ اللہ کی رائے یہ ہے کہ ان سے



#### تنین روایات منقول ہیں۔

- (۱) مشکوة
- (۲) زندی
- (۳) داري
- (۱۲)مسلم
- (۵) فتوحات الربانية ۸۴/۳
- (۲) فتوحات الربانية ۸۴/۳

#### تكاليف اوربياريون سيحفاظت

(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ عُشَمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنُ عَبُدٍ يَقُولُ فِى صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَآءِ كُلِّ لَيُلَةٍ: بِسُمِ اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اِسُمِهِ شَىءٌ فِى اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اِسُمِهِ شَىءٌ فِى الْلَارُضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ثَلَاتٌ مَرَّاتٍ اللَّالَمُ يَضُرَّهُ شَىءٌ ﴾. (رواه ابوداؤدو الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: '' حضرت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه روايت كرتے بين كه رسول الله على أن ارشاد فرمايا: كه جو بنده بر روزكي ضبح اور بر رات كى شام كو تين باريه دعا بر هے: بسم الله الله الله عَنْ لا يَضُو مَعَ اِسُمِه هَنَى الله في الله عَنْ السّماء وَهُوَ السّمِيعُ الْعَلِيمُ. "شروع اس الله كه نام سه كه جس كه نام كى بركت سه الله رض و لَا فِي السّماء و هُوَ السّمِيعُ الْعَلِيمُ. "شروع اس الله كه نام سه كه جس كه نام كى بركت سه زمين اور آسان ميں كوئى چيز نقصان نهيں دے سمق اور وہ خوب سننے والا اور خوب جاننے والا بے'' تو اسه كوئى چيز نقصان نه بينجا سكه كى۔''

لغات: ﴿ الضر: نقصان، ضر (ن) ضَراً وضُراً: نقصان دینا۔العلیم: (س) مصدر علماً: حقیقت کوپالینا۔
تشریح: اس دعا کی برکت بیہ کہ جب آ دمی اس کوپڑھ لے اگرضج پڑھ لے وشام تک تمام ایذاؤں و تکالیف سے بچالیا جاتا ہے۔مگراللہ تعالیٰ کی شان بیہ ہوئی کہ راوی جاتا ہے اور اگرشام کوپڑھ لے تو پھرضج تک کی تمام ایذاؤں و تکالیف سے بچالیا جاتا ہے۔مگراللہ تعالیٰ کی شان بیہ ہوئی کہ راوی حدیث حضرت ابان کوخود فالح کا اثر تھا، ایک مرتبہ وہ اس حدیث کو بیان فرمارہ ہے تھے ایک آ دمی خاص نظر سے ان کی طرف دیکھنے لگا، وہ جمھے گئے کہ اس کے دل میں بیاعتراض پیدا ہور ہا ہے کہ بیحدیث ان کی روایت کردہ ہے تو ان پر فالح کا حملہ کسے ہوا؟ اس پر حضرت ابان نے فرمایا کہ بیحدیث تو بالکل صحیح ہے جمھے پر فالح کا حملہ اس طرح ہوا کہ ایک مرتبہ کی معاملہ میں مجھے سخت غصہ تھا، اس غصہ کی وجہ سے اس دن میں بیدعا پڑھنا بھول گیا اس دن مجھے پر بیحملہ ہوگیا۔

فی اُلاَرُضِ وَلاَ فِی السَّمَاءِ: "شیء" میں اگر چہز مین اور آسان سب داخل ہیں گراس جملہ کومزید تاکید اور مبالغہ کے لئے لائے تاکہ خوب تاکید ہوجائے کہ تمام آفات ارضی وساوی سے اس میں حفاظت کی ضانت ہے۔ (۱)
علامہ قرطبی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ میں ہمیشہ اس دعا کو پڑھتا تھا، ایک دن بھول گیا اسی دن بچھو نے مجھ کو کا لئے لیا۔ (۲)
حیوۃ الحوان کے مصنف علامہ دمیری رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ میں اپنے استاذ علامہ فخر الدین عثمان بن محمہ التوزی رحمہ الله کے پاس بیٹھا تھا، ایٹ بیٹھ میں اٹھالیا اس نے ان کو بالکل ایذا نہ دی، میں نے اس بچھوکواپے ہاتھ میں اٹھالیا اس نے ان کو بالکل ایذا نہ دی، میں نے اس مجیب بات کود کیھ کرسوال کیا تو استاذ نے فرمایا جو بھی یہ دعا پڑھ لے گا اس کوکوئی چیز ایذا نہیں پہنچا سکی۔ (۳)
تخریج حدیث: رواہ ابو داؤ د فی الادب (باب مایقول اذا اصبح)، والترمذی فی الدعوات (باب ما جاء فی الدعاء اذا اصبح واذا امسی)، اخرجہ الامام احمد فی مسندہ ۲۸/۱، وابن ماجہ، والحاکم فی

نوٹ: راوی حدیث حفزت عثمان بن عفان رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۸۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۹۸/۳

المستدرك.

(۲) فتؤهات الربانية ۳/۱۰۰

(m) فتوحات الربانية ٣/١٠٠

## (٢٤٩) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَالنَّوُم

#### سوتے وقت پڑھنے کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِى خَلُقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرُضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِلَآيَاتِ لِاُولِى اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِى خَلُقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ ﴾ الْاَلْبَابِ، الَّذِيْنَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ ﴾ الاَلْبَابِ، الَّذِيْنَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ ﴾ (١٩١،١٩٠)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشادگرامی ہے: ''بلا شبہ آسانوں کے اور زمین کے بنانے میں اور یکے بعد دیگرے رات اور دن کے آنے جانے میں دلائل ہیں اہل عقل کے لئے جن کی حالت یہ ہے کہ وہ لوگ اللہ تعالیٰ کی یاد کرتے ہیں کھڑے بھی، بیٹھے بھی، لیٹے بھی اور آسانوں اور زمین کے بیدا ہونے میں غور کرتے ہیں۔''

تشريح: إِنَّ فِي خَلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْآرُضِ: كه ايك ماده سے الله نے اپی حكمت سے زمين و آسان كو بنا ديا۔ وَانْحَتِلافِ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَانْحَتِلافِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

- ﴿ أُوسَوْمَ بِهِ لِشِيرَ لِهِ ﴾

سردی اور بھی گرمی، اس تغیر سے بتا دیا کہ دنیا کوئسی حال میں بھی بقاء و دوام نہیں ہے، چہ جائیکہ انسان کو۔ لِلاُوْلِی اُلاَلْبَابِ: عَقَلْمَندول کے لئے نہ کہ حمقاء و جہلاء کے لئے، آ گے عقلمندوں کی نشانیاں بیان کی جارہی ہیں۔

اً الله يُنَ يَذُكُونُونَ الله: كه الله كى قدرتوں كود كي كراس كى ياد ميں مشغول رہتے ہيں، زندگى ميں ايك دوبارنہيں بلكہ: قِياماً وَقَعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ: ہرحال ميں، كھڑے ہوئے بھى اور ليٹے ہوئے بھى، يہاں تك كه وہ جب اپنی خواب گاہ ميں آ رام كے لئے جاتے ہيں اس وقت بھى الله كونہيں بھولتے۔ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالاَرُضِ: آسانوں اور اس كى تخليق بيخور كرتے ہيں اور بيخ بيں اور بيز مين اور اس كى پيدائش برغور كرتے ہيں اور اپنے دل ميں الله كى بردائى اور عظمت كواجا گركرتے ہيں۔ حضرت على رضى الله تعالى عنه سے روايت كرتے ہيں كہ آپ ﷺ نے فرمایا: غور كرنے كے برابركوئى عبادت نہيں۔ (۱)

(۱) اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن حبان

#### سونے کے وقت کی دعا

(٨٥٨) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ وَ آبِى ذَرِّ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ آنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا آولى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: بِاسْمِكَ اللّهُمَّ أَحْيَاوَامُونُ ﴾ (رواه البحارى) تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا آولى الله فِرَاشِهِ قَالَ: بِاسْمِكَ اللّهُمَّ أَحْيَاوَامُونُ ﴾ (رواه البحارى) ترجمه: "حضرت حذيفه رضى الله تعالى عنه اور حضرت ابوذر رضى الله تعالى عنه سے روايت ہے كه رسول الله فَيَنَا الله عَنْهُ اللهُ عَنْهُ وَمَا لَيْهُ اللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَمَا لَيْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللهُ ا

لغات: ب فراشه: (ن، ض) بمعنى: بچهانا\_احياء: افعال على عنى زنده كرنا، اور باب سمع على بزنده مونا\_ اموت: يهموت مصدر سے معنى مرنا\_

تشویح: سوتے وقت شریعت کی منشاء یہ ہے کہ پچھ عبادت کر کے سوئے، اسی وجہ سے آپ علیہ کی عادت شریفہ بیتی کہ عشاء کی نماز کو تا خیر سے ادا فرماتے تھے تا کہ اس کے بعد لوگ کوئی دنیاوی کام نہ کریں، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ بھی اپنے زمانے میں رات کو کوئی قصہ گوئی وغیرہ (دنیاوی بات) کرتا تو اس کو کوڑے سے مارتے، حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ابومرایہ الحجلی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ جو شخص بستر پر باوضوء ہو کر ذکر کرتا ہوا سو جائے تو اس کا بستر اس کے لئے مصد کے قائم مقام ہوجاتا ہے۔

اگرچہ بیسویا ہوا ہوتا ہے مگراس کو ذکر وغیرہ کا ثواب ملتارہتا ہے، مزید براں سوتے وقت وضوء اور ذکر کا اہتمام کرنے کی

وجہ سے اکثر علماء ومشائخ کے علم اور تجربے کے مطابق شیطان کی کارستانیوں سے حفاظت بھی ہوجاتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

خلاصہ یہ ہے کہ ذکر کرتے ہوئے سونا چاہئے، کم از کم دعائے بالا کا تو ضرور اہتمام کر لینا چاہئے۔ ملاعلی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں شریعت نے سوتے وقت کی بھی اور اٹھتے وقت کی بھی دعا ارشاد فرمائی ہے تا کہ آ دمی کے کام کی انتہاء اللہ کی عبادت کے ساتھ ہواور کام کی ابتداء بھی اللہ کی عبادت کے ساتھ ہو۔ (۲)

تفريج دييت: رواه مسلم، والنسائى عن البراء رضى الله تعالىٰ عنه، واخرجه البخارى، واحمد عن حذيفة رضى الله تعالىٰ عنه.

نون؛ راوی حدیث حضرت حذیفة الیمان رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتح البارى ۱۱/۹۲

(۲) مرقاة ۵/۱۲۲

#### دن بھر کی تھکاوٹ دور کرنے کا وظیفہ

(١٤٥٩) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا: إِذَا آوَيُتُمَا اللَّي فِرَاشِكُمَا اَوُ إِذَا اَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا ثَلاَثَاً وَّثَلاَثِيْنَ، وَاحْمِدَا ثَلاَثَاً وَ ثَلاَثِيْنَ ﴾. (متفق عليه)

وَفِي رِوَايَةٍ: اَلتَّسُبِيُحُ اَرْبَعاًوَّ ثَلاَثِيْنَ. وَ فِي رِوَايَةٍ: اَلتَّكْبِيرُ اَرْبَعاً وَ ثَلاَثِيْنَ.

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ان سے اور حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے فرمایا: کہ جبتم اپنے بستر وں پر قرار بکڑوتو ۳۳ مرتبہ اللہ اکبراور ۳۳ مرتبہ اللہ اکبراور ۳۳ مرتبہ الحمد للہ پڑھا کرو'' الحمد للہ پڑھا کرو''

ایک روایت میں سبحان الله ۱۳۴ مرتبه پڑھنے کا ذکرہے۔ اور ایک دوسری روایت میں اللہ اکبر۳۴ مرتبه پڑھنے کا ذکرہے۔

لغات: ﴿ آویتما: شحکانا لینا۔ اوی (ض) اویاواواءً: ٹھکانا لینا، اترنا۔ مضاجع: یہ جمع ہے مضجع کی بمعنی خوابگاہ یا سونے کی جگہ۔

تشریح: حضرت علی رضی اللہ تعالی عنه خود فرماتے ہیں که حضرت فاطمه رضی اللہ تعالیٰ عنہا خود اپنے ہاتھ سے چکی پیستی تھیں، جس سے ہاتھوں میں نشان پڑگئے تھے اور گھر کے دوسرے کاموں کو اپنے ہاتھ سے کرتی تھیں۔ تو میں نے کہا کہ جناب رسول الله عَلَيْ ﷺ کوئی خادم ما نگ لاؤ۔ حضرت فاطمہ رضی الله تعالی عنها جب حضور اکرم عِلَیْ کے دربار میں حاضر ہوئیں، اس پر آپ عِلیَّ نے حدیث بالا ارشاد فرمائی، فوراً حضرت فاطمہ رضی الله تعالی عنها نے کہا: رَضِیْتُ عَنِ اللّهِ وَ عَنُ رَسُولِ اللّهِ. "میں الله سے راضی اور اس کے رسول سے راضی ہوں۔"(۱)

بقول علامه اقبال رحمة الله عليه - مزرع تسليم را حاصل بتول مادران را اسوه كامل بتول رفع تهكان كا اكسيرنسخه

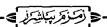
امام جزری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اگر کسی کو تھکاوٹ ہوجائے اور وہ مزید کام کا خواہ ہوتو وہ سونے سے پہلے ان تسبیحات کو پڑھ لے۔(۲)

ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں جوان تبیجات کا اہتمام کرے گا اس کو تعب اور تھکاوٹ ہوگی ہی نہیں۔ حافظ عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ریہ کہنا کہ ان تبیجات کی وجہ سے تھکاوٹ نہیں ہوگی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ کہنا کہ ان تبیجات کے براحضے والوں کو کام کی کثرت ایسی تھکاوٹ نہیں ڈالتی جو اس شخص کو مشقت میں بلکہ تھے۔ اس اس میں دالے۔ (۳)

ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں سوتے وقت ان شبیجات کا پڑھنا دن بھر کی تھکاوٹ کو اور دکھ درد کو دور کردیتا ہے۔(۴)

پھران دونوں نے موت تک اس وظیفہ کونہیں چھوڑا،خود حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: مَاتَرَ کُتُهُ مُنُدُ سَمِعُتُهُ مِنَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ تَعَالی عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: "لِعنی جب سے میں نے آپ ﷺ سے بیہ وظیفہ سنا ہے اس کوترک نہیں کیا'' پوچھا گیا کہ جنگ صفین کی اس خاص رات کوبھی ترک نہیں کیا؟ تو فرمایا: ہاں اس رات بھی ترک نہیں ہوا۔

تخريج حديث: رواه البخارى فى النفقات (باب عمل المراة فى بيت زوجها) وفى الدعوات (باب التكبيروالتسبيح عندالنوم)، و مسلم فى الذكروالدعاء (باب التسبيح اول النهاروعندالنوم)، و احمد ١٣٢٩/١، وابن حبان ٢٥٥٥، وكذا فى البيهقى ٢٩٣/٧\_



نوف: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۰۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مشلوة

<sup>(</sup>۲) حصن حصین

<sup>(</sup>٣) فتح الباري ١١/١٠/١٠٥ (٣)

<sup>(</sup>۴) مرقاة ۵/۱۱۲۱۸

<sup>(</sup>۵) بخاری ۸۰۸ ،سلم ۲۲۲۱/

### سونے سے پہلے بستر کوجھاڑ لینا جاہئے

(١٤٦٠) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلّمَ: إِذَا آولى آحَدُكُمُ اللّٰهِ فَلَيْنُفُضُ فِرَاشَهُ بِدَاخِلةِ إِزَارِهِ فَاللّهُ لَا يَدُرِى مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِذَا آولى آحَدُكُمُ اللّٰهِ فَلَيْهُ فَلَيْهُ فَلُهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جب کوئی بستر پر جائے تو بچھونے کواپی چاور کے کنارے سے جھاڑ لینا چاہئے، اس لئے کہ اسے کیا معلوم ہے کہ اس کے بعد اس بستر پر کون آیا۔ پھر یہ دعا پڑھے: بِاسُمِکَ رَبِّی وَضَعُتُ جَنْبِی وَبِکَ اَدُفَعُهُ اِنُ اَمُسَکُتَ نَفُسِیُ فَارُحَمُهَا وَ اِنُ اَرُسَلَتَهَافَا حُفَظُهَ اِبِمَا تَحُفَظُ بِهِ عِبَادَکَ الصَّالِحِیْنَ ''تیرے نام کے ساتھ اے رب! میں فارُحَمُهَا وَ اِن اَرْسَلَتَهَافَا حُفَظُهَ اِبِمَا تَحُفَظُ بِهِ عِبَادَکَ الصَّالِحِیْنَ ''تیرے نام کے ساتھ اے رب! میں نے اپنا پہلوبستر پر رکھا اور تیرے نام کی برکت سے بی اسے اٹھاؤں گا، اگر تو نے میری روح قبض کرنی ہے تو اس پر رحم فرما اور اگر تو نے روح قبض نہیں کرنی تو اس کی اس طرح حفاظت فرما جیسے کہ تو اپنے نیک بندوں کی حفاظت کرتا ہے۔''

لغات: \* فلینفض (ن) توڑ کر ٹکڑے کرنا۔ خلفہ: جمعنی پیچھے بیچھے بعنی بحد میں آنے والا، خلف (ن) خلافة: جانشین ہونا، پیچھے ہونا۔

تشربيج: اِذَا آولى اَحَدُكُمُ اِلَى فِرَاشِه: ابن ماجه ميں: اِذَا اَرَادَاَحَدُكُمُ اَنْ يَضُطَجِعَ عَلَى فِرَاشِه: ہے *اور ترندی میں*: اِذَا قَامَ اَحَدُكُمُ عَنُ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ اِلَيْهِ: ہے۔

فَلْیَنَفُصُ فِرَاشَهُ بِدَاحِلِةِ اِزَادِ ہِ: "بستر کوجھاڑے کنگی کے کونے سے۔" اس سے مراد کپڑے کا وہ حصہ جواندر ونی طرف بدن سے لگا ہوا ہوتا ہے، خواہ وہ کنگی ہویا اور کوئی کپڑا۔ اندرونی حصہ فرمایا کہ اگر اوپر کے حصہ سے جھاڑے تو ہوسکتا ہے میلا ہوجائے اور پھر بدنمامعلوم دے۔ (۱)

مطلب اس جملہ کا یہ ہوا کہ جب آ دمی اپنے بستر پر آئے تو اس کوکسی کپڑے وغیرہ سے جھاڑ دے تا کہ کوئی ایذاء دینے والی چیز ہوتو وہ نکل جائے ، اگر کوئی کپڑا وغیرہ نہ ہوتو پھراپنی ننگی وغیرہ کے کونے سے جھاڑ لے۔

إِنَّ أَمُسَكِّتَ نَفُسِينُ: جب آ دمي سوجاتا ہے تو عارضي طور براس كي روح قبض موجاتي ہے، اور جب بيدار موتا ہے تو

< (مَـُـزَوَرَ سِبَالْشِيَرَارَ >

روح واپس آ جاتی ہے، اور اگر روح مستقل طور سے قبض ہوجائے تو پھروہ واپس نہیں آتی، تو اس دعا کا مطلب یہ ہوا کہ اے الله! اگر تونے اس سونے کی حالت میں میری روح کومتنقل طور پرقبض کرنا ہے تو اس صورت میں مجھے بخش دیجئے اور اگر تو لے اس سونے کی حالت میں میری روح کو واپس بھیجنا ہے تو پھر میری نگہبانی فرما اور مجھے نیکی اور بھلائی کے کاموں کی تو فیق عطاء فرما جیسے کہ تواپنی نیک بندوں کی کرتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

**تَـــُـريــِچ حَــديــُـــُ**: رواه البخارى في الدعوات (باب التعوذو القراء ة عندالنوم) وفي التوحيد ايضاً ومسلم في الذكر والدعاء (باب مايقول عند النوم واخذا لمضجع)، اخرجه احمد ٧٨١٦/٣، والبخاري في الادب المفرد، والترمذي في الدعوات، ابوداؤد في الادب، النسائي في عمل اليوم والليلة، ابن ماجه في الدعاء، والدارمي في الاستيذان، وابن حبان ٥٣٤، ومصنف بن ابي شيبة ٩/٩٧\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۵/ ۱۲۷مظاہر حق ۲/ ۵۸۵، فتح الباری، عمدۃ القاری، دلیل الفالحین ۴۷ مرا ۲۷ مظاہر حق ۵۸۵/۳ تعلیق الصبح ۳/ ۱۲۸

## سونے سے پہلے اپنے بدن پر دم کرنا جا ہے

(١٤٦١) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضُجَعَهُ نَفَتَ فِي يَدَيُهِ، وَ قَرَأَ بِالْمُعَوِّ ذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ ﴿ (مَتَفَقَ عليه)

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لَهُمَا: أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا آولى اِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيُلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا، فَقَرَأً فِيهِمَا: "قُلُ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ، وَقُلُ اَعُوُذُ بِرَبّ الْفَلَقِ، وَقُلُ اَعُوُذُ بِرَبّ النَّاسِ" ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَامَا اسْتَطَاعَ مِنُ جَسَدِهٖ يَبُدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهٖ وَ وَجُهِهٖ وَمَا اَقْبَلَ مِنُ جَسَدِهٖ يَفُعَلُ ذَٰلِكَ ثُلائت مَرُّاتِ.

قَالَ اهَلُ اللُّغَةِ: اَلنَّفتُ: نَفُخٌ لَطِينُ بَلا رِيق."

ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها سے روایت ہے که رسول الله علی جب اپنے بستر پر محانه پکڑتے تو سورة الاخلاص، سورة الفلق اورسورة الناس پڑھتے اور اپنے دونوں ہاتھوں پر دم کرتے اور (پھر) دونوں ہاتھ اپنے بدن مبارك يريهيركيتي تهيه '(بخاري وسلم)

اورمسلم کی ایک روایت میں ہے کہ نبی کریم علیہ مررات جب اپنے بستر پرتشریف لاتے تو سورة الاخلاص،

سورۃ الفلق،سورۃ الناس پڑھ کراپنے دونوں ہاتھوں پر دم کرتے اورجسم کے جس جھے تک ہاتھ پہنچتا وہاں ہاتھ پھیر لیتے،ابتداسراور چہرےاورجسم کےاگلے جھے سے کرتے تھے،ایسا تین مرتبہ کرتے۔اہل لغت کہتے ہیں کہ النفث اس طرح بھونکے کہتھوک نہ نگلے۔

لغات: به نفث: کیمونک جس میں تھوک نہ نکے، نفث (ن، ض) نفثا و نفثانا: تھوک کیجینکنا منہ ہے، یا پھونکنا ایسا جس میں تھوک نہ ہو۔ رأسه: بمعنی سراس کی جمع ارؤس ورؤوس. وجهه: بمعنی چہرہ، اس کی جمع: وجوہ آتی ہے اور (ج) اوجه و وجوہ و اوجوہ.

تشویح: رات کوسوتے رہنے اور غفلت خواب کی وجہ سے دل پرایک خاص قتم کا زنگ لگ جاتا ہے، اس زنگ اور کدورت سے حفظ ما تقدم اسی صورت میں ممکن ہے کہ انسان سونے سے پہلے ذکر اللی کرلیا کرے خواہ وہ معوذ تین کی تلاوت ہو یا تعیج فاطمہ ہویا کوئی اور مسنون دعائیں اور اس کو پڑھ لیا جائے تو نہ صرف سے کہ خواب غفلت کا تدارک ہوجاتا ہے اور شیشہ دل مکدر ہونے سے صحفوظ ہوجاتا ہے، بلکہ سونے کے قریب ہونے کی وجہ سے کہ اس کے بعد آ دمی سوجاتا ہے، بلکہ سونے کے قریب ہونے کی وجہ سے کہ اس کے بعد آ دمی سوجاتا ہے تو خدا کی یاد آ دمی کے دل و دماغ مشخصر رہتا ہے درماغ میں رہے بس جاتی ہے اور ذکر اللی جاری و ساری ہوجاتا ہے، اور رات بھرانہی باتوں میں قلب و دماغ مشخصر رہتا ہے کہی مقصود شریعت ہے کہ دن اور رات میں ہمہ وقت انسان اللہ کی یاد میں ہی رہے۔

تخريج حديث: (الحديث الاول) رواه البخارى في الدعوات (باب التعوذو القرائة عند المنام)، اخرجه مسلم ايضا (الحديث الثاني) اخرجه البخارى في فضائل القرآن (باب فضل المعوذ تين)، ومسلم في السلام (باب رقية المريض بالمعوذات والنفث)

نوث: راويد حديث ام المومنين حفرت عائشه صديقة رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميس گذر يجك بين ـ

### بسترير ليٹنے کی دعا

(١٤٦٢) ﴿ عَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَازِبٍ رَضِى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا اتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأُ وَضُوءَ كَ لِلصَّلَوةِ، ثُمَّ اضُطَجِعُ عَلَى شِقِّكَ الْاَيُمَنِ وَقُلُ: وَسَلَّمَ اسْلَمْتُ نَفُسِى إِلَيْكَ، وَفَرَّضُتُ اَمُرِى اِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِى اِلَيْكَ، رَغْبَةً و رَهْبَةً اللّٰهُمَّ اسْلَمْتُ نَفُسِى اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَّ اللّٰهُمَ اللّٰمَالُحَمَ اللّٰهُمُ اللّٰهُمُ اللّٰهُمَ اللّٰهُمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰهُمَ اللّٰهُمَ اللّٰهُمُ اللّٰمَالُمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمَالَةُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ

ترجمہ: '' حضرت براء بن عازب رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم جب بستر پر لیٹنا چاہوتو ایسا وضو کروجیسا کہ نماز کے لئے کرتے ہو، پھر دائیں کروٹ پر لیٹ جاؤاور یہ دعا پڑھو: اَللّٰهُمَّ اَسُلَمُتُ نَفُسِیُ اِلْیُکَ، وَفَوَّصُتُ اَمُویُ اِلْیُکَ، وَالْجَأْتُ ظَهُرِیُ اِلْیُکَ رَغْبَةً وَ رَهُبَةً اِلَیُکَ، لاَ اَسُلَمُتُ نَفُسِیُ اِلْیُکَ، اَللّٰهِ اللّٰیکَ، آمنتُ بِکِتَابِکَ الَّذِیُ اَنُونُت، وَ بِنَبِیّکَ الَّذِیُ اَرُسَلُت ''اے اللہ! مَا مُنْجَاً مِنْکَ اِللّٰ اِلَیٰکَ، آمنتُ بِکِتَابِکَ الَّذِیُ انُونُت، وَ بِنَبِیّکَ الَّذِیُ اَرُسَلُت ''اے اللہ! میں نے اپنی ذات تیری طرف جھکادی، اور اپنارخ تیری طرف سیرھا کیا، اور اپنا معاملہ تیرے سپر دکیا، اور میں نے اپنی ٹیک تیری طرف بیرہ کی امیدر کھتے ہوئے اور تیرے عذاب سے ڈرتے ہوئے، تیرے سوا کوئی ٹھکانہ اور جائے پناہ نہیں، میں تیری اس کتاب پر ایمان لایا جوتو نے اتاری اور تیرے اس نبی پر ایمان لایا جوتو نے اتاری اور تیرے اس نبی پر ایمان لایا جوتو نے دسول بنا کر بھجا۔'' پس اگر یہ (کلمات پڑھ کر) تجھ پر موت آئی تو فطرت اسلام پر موت آئے گی، اور تو نے دسول بنا کر بھجا۔'' پس اگر یہ (کلمات پڑھ کر) تجھ پر موت آئی تو فطرت اسلام پر موت آئے گی، اور تو ان کلمات کوسونے سے پہلے (بالکل) آخر میں پڑھا کر۔''

تشريح: فَتَوَضَّأَ: "وضوء كرك بيوضوكرنامتحب موكاراً

وُضُوءَ کَ لِلصَّلُوقِ: "نماز کا وضو۔" بیاحر از ہے اس وضوء لغوی سے جس کا اطلاق ہاتھ دھونے اور کلی کرنے پر ہوتا ہے جیسے کہ کھانے سے پہلے کرتے ہیں۔

شِقِّکَ الْاَیُمَنِ: قاضی عیاض رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں کہ دائیں کروٹ پر لیٹنے میں فائدہ یہ ہے کہ آدمی کا دل بائیں جانب ہوتا ہے تو اب رہدائیں کروٹ لیٹے گا تو وہ نیند میں بالکل مستغرق نہ ہوگا، اس صورت میں اس کوزیادہ راحت و سکون نہیں ملے گا اور تبجد وغیرہ میں جاگنا آسان ہوجائے گا، بخلاف اگروہ بائیں کروٹ لیٹے تو غفلت کی نیند بھی آئے گی اور پھر جاگنا بھی مشکل ہوگا۔

سوال: آپ ﷺ دائيس كروث يركيول لينته تها، آپ ﷺ كا دل تو بيدارر بها تها؟ كبھي غافل نهيس ہوتا تھا۔

جواب 1 : آپ شرف والے ہر کام میں دائیں طرف کو بیند فرماتے تھے اس لئے ایسا کیا۔

جواب (٢): امت كى تعليم كے لئے۔ (٢)

اَلْلَهُمَّ اَسُلَمْتُ نَفُسِیُ: "اے اللہ میں نے اپنی ذات تیری طرف جھکادی۔" یعنی اپنے آپ کو تیرے تابع کردیا کیونکہ کوئی نفع مل نہیں سکتا اور کوئی تکلیف دورنہیں ہو عمق جب تک تو نہ جاہے، میں تیرے حوالہ ہو گیا ہوں تو اب مجھ پر جو حال بھی آئے گا تو میں اعتراض نہیں کرونگا۔

فَوَّضُتُ اَمُوِي اِلَيُکَ: که میں نے ہرکام میں تجھ پرہی اعتماد کیا ہے۔ <sup>(m)</sup>

وَالْجَأْثُ ظَهُرِی اِلَیْکَ: جس طرح ہے اُدی کمر سے سہارالیّتا ہے اور قوت حاصل کرتا ہے، اس طرح میں نے بھی تمام کاموں میں اللہ سے سہارالے کراپنے اندر قوت حاصل کی ہے۔

رَغْبَةً: تُوابِ كَي امير م - وَرَهْبَةً عذاب م خوف م - (م)

تخريج حديث: رواه البخارى، ورواه مسلم، وكذا اصحاب السنن الاربعة، رواه احمد، وابوداؤد، وابوعوانه في صحيحه، والنسائي في عمل اليوم والليلة، والدارمي في الاستيذان، وابن السني.

نوف: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۱۴٠/۳۳

(۲) فتوحات الربانية ۳/۱۸۱

(٣)الديباج٢/٩٨

(٤) الديباج ٩٨/٢ تعلق الصيح ١٢٨/٣

## سونے سے پہلے کی ایک دعا

(١٤٦٣) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَاآولَى اِلَى وَاشِهُ قَالَ: "اَلْحَمُدُ لِلَّهِ الَّذِي اَطُعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكُمُ مِمَّنُ لَا كَافِى لَهُ وَلا مُؤْوِى ﴾ فِرَاشِهِ قَالَ: "اَلْحَمُدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطُعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكُمُ مِمَّنُ لَا كَافِى لَهُ وَلا مُؤْوِى ﴾ ورواه مسلم)

ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب اپنے بستر پرتشریف لے جاتے تو فرماتے: "اَلُحَمُدُ للهِ الَّذِی اَطُعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَ کَفَانَا، وَ آوَانَا، فَکَمْ مِمَّنُ لَا کَافِی لَهُ وَ لَا مُوْوِی. " تمام تعریفیں اللہ کے لئے ہیں جس نے ہم کو کھلایا، پلایا اور ہماری کفایت فرمائی اور ٹھکانہ عطاء فرمایا، کتنے ہی لوگ ہیں جن کا کوئی کفایت کرنے والا اور ٹھکانہ دینے والانہیں۔"

لغات: ﴿ آوى: عُمَانه دينا، اوى (ض) اويا واواءً: عُمَانالينا - كافى: كفى يكفى كفاية: بمعنى كافى مونا - ضرب سے اور مزيد باب افعال وغيره سے مستعمل ہے۔

تشریح: کَفَاناً: "ہمارے لئے کفایت کی۔ مطلب ہے ہے کہ ایڈاء دینے والی اور ہلاک کرنے والی چیزوں سے بچایا اور ہماری ضروریات کو پورا فرمایا۔ (۱)

وَ آوَانًا: "ہم کوٹھکانا دیا۔" یعنی رہنے کے لئے مکان دیا،حیوانات کی طرح ہم کونہیں بنایا کہ جن کے لئے سرچھیانے کی

جگہ نہیں ہوتی۔

فککم مِمَّنُ لا گافِی لَهُ وَلامُوُوِی: "اور کُتنے ہی لوگ ایسے ہیں کہ جن کی کفایت کرنے والا اور مُھکانا وینے والا کوئی بہت کے فکی بہت سے لوگ دشمنوں کے نرغے میں ہیں اور ان کا کوئی پرسان حال نہیں، اللہ نے ہم کو ایسانہیں بنایا۔ دوسرا مطلب: بعض علاء فرماتے ہیں اور بیہ مطلب قرآن کی ایک آیت سے بھی مفہوم ہوتا ہے، وہ آیت ہے : ذلِکَ بِانَّ اللّٰهُ مَوْلُی الَّذِینُ آمَنُو اُواَنَّ الْکَافِوِینُنَ لَا مَوْلُی لَهُمُ: مطلب بیہ ہے کہ اللہ نے ہم کو مسلمان بنایا اور اپی نعتوں کا شکر اوا اللّٰهُ مَوْلُی الَّذِینُ آمَنُو اُواَنَّ الْکَافِوِینُنَ لَا مَوْلُی لَهُمُ: مطلب بیہ ہے کہ اللہ نے ہم کو مسلمان بنایا اور اپی نعتوں کا شکر اوا کوئیس کرنے کا موقعہ دیا، اس پر اللہ ہمارا مددگاراور ناصر ہے، اور دنیا میں کتنے لحد بن کافر ومشرک ہیں جو خدا کو اور خدا کی نعتوں کوئیس جانے ہوئی اللہ کی مدونیس، مدوقو صرف مسلمانوں پر ہے جو اللہ کی نعتوں کا شکر بجالاتے ہیں۔ (۱) جی اللہ نے بیان فرمایا ہے کہ دنیا میں کتنے ہی لوگ ہیں جو کھانے کی چیزوں کو کھا نہیں سکتے اور ان کو تکالیف سے بچانے والا کوئی نہیں، کیونکہ ان کے لئے ہماکہ مقدر ہوچکی ہے، اللہ نے ہم پوضل فی اللہ کو والمدعاء واباب مایقول عند النوم و آخذ المضجع، وسنن ابی داؤد فی رباب الادب)، والمترمذی، وابن ابی شیبة فی مصنفه، احرجه الامام احمد فی مسندہ کاموری والنسائی، والبخاری فی الادب المفود، وابن السنی، وابن حبان: ص ٤٠٥٠۔

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) ( فتوحات الربانية ٣/ ١٥١، مرعاة المفاتيح ٦/ ١٠٠، تعليق الصليح ١٢٩، مرقاة ٢/٥١٤ ا

(٢) فتوحات الربانية ٣/١٥١مرقاة ٢/٤٤١دليل الفالحين ٢/٢٨

(m) فتوحات الربانية ١٥١/٣

### ليثنے كامسنون طريقه

(١٤٦٤) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَانَ يَرُقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمُنَى تَحُتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اَللّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوُمَ تَبُعَثُ عِبَادَكَ ﴾. رواه الترمذي وقال حديث حسن. ورواه ابوداؤدمن رواية حفصة رضى الله عنهاوفيه: "أنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ثَلاَتُ مَرَّاتٍ "

ترجمه: "حفرت حذیفه رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رسول الله علی کی عادت مبارکہ بیتی که جب آپ

ﷺ سونے کا ارادہ فرماتے تو اپنادا ہنا ہاتھ اپنے رخسار کے پنچے رکھتے ، پھریے کلمات پڑھتے: اللهم قنی عذابک یوم تبعث عبادک ''اے اللہ ہمیں اس روز اپنے عذاب سے بچانا جس روز تو اپنے بندوں کو دوبارہ زندہ کر کے اٹھائے گا۔'' (ترندی)

ابوداؤد کی روایت میں حضرت حضه رضی الله عنها سے مروی ہے کہ آپ علی الله عنی بار پڑھتے تھے۔ لفات: ﴿ يَوْ مِنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَلْ

تشرایع: بعض روایات میں آتا ہے کہ سونے سے پہلے آپ عِنْ کا ہاتھ رخسار کے نیچ ہوتا تھا، جیسے کہ حدیث بالامیں ہے مگر دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ عِنْ ہاتھ کواپنے سرکے نیچ رکھتے تھے اس میں علاء نے بہ تطبیق دی ہے کہ بھی آپ عِنْ کا ہاتھ مبارک رخسار کے نیچ اور بھی سرکے نیچ ہوتا تھا جس صحافی نے جو دیکھا اس کونقل کردیا۔ اور بعض محدثین یہ فرماتے ہیں کہ رخسار اور سر قریب قریب ہیں اس لئے بھی روایت میں رخسار کا ذکر کردیا گیا اور بھی سرکا۔ (۱)

قِنِي عَذَابَكَ: "عذاب سے بچاك" آپ عَلَيْ تومعصوم تھ آپ عِلَيْ يدوعا كيوں براھتے تھ؟

**جواب اول:** اکساري اور تواضع کی وجہ ہے۔

جواب دوم: امت کی تعلیم کے لئے۔

تَبُعَثُ عِبَادَکَ: ایک دوسری روایت میں: تَجُمَعُ عِبَادَکَ، بھی آتا ہے، دونوں کامفہوم ایک ہی ہے۔(۲) سوال: آپ ﷺ یہ دعارات کو کیوں پڑھتے تھے حالانکہ یہ دعا تو ایس ہے کہ دن میں بھی مانگنا چاہئے؟

جواب: دن میں بھی یہ دعامانگ سکتے ہیں مگر رات کواس لئے آپ ایکٹی پڑھتے تھے کہ نیندموت کی بہن ہے کہ ممکن ہے کہ رات کومرجاؤں اس سے پہلے اللہ سے توبہ اور معذرت کرلوں۔ (۳)

ایک روایت میں آتا ہے کہ اس دعا کوتین مرتبہ پڑھنا چاہئے۔ (م

تخريج حديث: رواه الترمذى فى الدعوات (باب من الادعية عند النوم)، ابو داؤ دفى الادب (باب مايقوله عندالنوم)، رواه النسائى، وابن ابى شيبة، واخرجه الامام احمد فى مسنده ٢٦٥٢٧/١٠، وابن حبان فى صحيحه ٢٢٥٥ واسناده صحيح على شرط مسلم.

- ﴿ الْمَسْزَعُرُ بِبَالْشِيرُ لِهِ ﴾

نوٹ: راوی حدیث حفزت حذیفة الیمان رضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(1) (</sup>منتخب رياض الصالحين ص:١٣٣٨، مرعاة المفاتيح ٣٢/٦

<sup>(</sup>۲) فتوحات الربانية ۱۳۹/۳

<sup>(</sup>٣) فتوحات الربانية ٣٩/٣٩

<sup>(</sup>٣) ابودا وُدعن هف رضى الله تعالى عنها

#### كتاب الدعوات

دعاؤل كابيان

(٢٥٠) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ

دعا كى فضيلت كابيان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي اَسْتَجِبُ لَكُمُ ﴾ (سورة غافر: ٥٥)

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے:''اورتمہارے پروردگارنے فرما دیا کہ مجھ کو پکارومیں تمہاری درخواست قبول کرلوں ''

اُدُعُونِیْ: بندے کوچاہیئے کہ ہرضرورت کی چیزاللہ ہی سے مانگے۔ اور یہی کمال عبدیت ہے کہ انسان اللہ کی بے نیازی اور ایپ محتاج ہونے کا اظہار کرتارہے، حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت ہے کہ رسول اللہ علی نے فرمایا: تم میں سے بعض ایسے لوگ ہیں جو ہر چیز کواللہ ہی سے مانگتے ہیں، یہاں تک کہ اگران کے جوتے کا تسمہ ٹوٹ جائے تو وہ اللہ ہی سے مانگتے ہیں۔ ہیں۔ دوسری روایت میں آتا ہے کہ اگران کونمک کی بھی ضرورت ہوتی ہے وہ بھی اللہ ہی سے مانگتے ہیں۔

اَسُتَجِب لَکُمُ: حضرت سلمان رضی الله تعالی عندراوی بین که آپ رفتی نظر مایا: تمهارا رب برداحیاء داراور کریم ہے، جب بنده اس کے سامنے ہاتھ کھیلاتا ہے تواس کواپنے بندے کے ہاتھ خالی لوٹاتے ہوئے شرم آتی ہے۔ (۱)

ایک اور روایت میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا ہم میں سے جس کے لئے دعا کا دروازہ کھول دیا گیا،اس کے لئے قبولیت کا دروازہ بھی کھول دیا جاتا ہے۔(۲)

فلم يستجبه عند ذاك مجيب

وداع دعا یا من یجیب الی الندی

(۱) ترمذي والبوداؤر

(٢)مصنف ابن الي شيبة

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَدُعُو ارَبَّكُمُ تَضَرُّعًا وَخُفَيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ ﴾ (سورة الاعراف: ۵۵) ترجمه: ارشاد خداوندی ہے: ''تم لوگ اپنے پروردگار سے دعا کیا کرو، تذلیل ظاہر کر کے بھی اور چیکے چیکے بھی، واقعی الله تعالیٰ ان لوگوں کو پسنه نہیں کرتا جوحدے نکل جاویں۔''

تشویج: تفسیر مظہری میں ہے اس کا مختصر خلاصہ رہے ہے کہ ذکر خفی کرنے والا افضل ہے اس پر صحابہ کا اجماع ہے۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ذکر خفی ذکر جہرہے ستر درجے افضل ہے۔ اور سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت بھی ہے کہ ذکر خفی افضل ہے۔ آپ علیہ نے فرمایا کہ بہتر ذکر، ذکر خفی ہے اور بہترین روزی وہ ہے جو کفایت کرے۔ علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

الذِّكرُيكُونُ بِالْقَلْبِ وَيكُونُ بِاللِّسَانِ وَالْآفُضَلُ مِنْهُ مَاكَانَ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ جَمِيُعًا، فَانِ اقْتَصَوَ عَلَى اَحَدِهِمَا فَالْقَلْبُ اَفُضَلُ. (1)

'' ذکردل سے بھی ہوتا ہے اور زبان سے بھی، افضل ذکروہ ہے جودل اور زبان دونوں سے ہو، اگرایک پراکتفاء کرنا ہے توذکر قبلی افضل ہے۔"الذکو" سے ذکر بھی مراد ہے اور دعا بھی، آ ہتہ آ ہتہ عاجزی کے ساتھ کرنا چاہئے، چلا چلا کردعا کرنا یہ دعا کے آ داب کے خلاف ہے۔

اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعُتَدِيْنَ: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جوفضول دعائیں کرتے ہیں۔حضرت عطیہ رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں اس سے مراد چیخ چیخ کردعا کرنا ہے۔(۲)

(۱) كتاب الا ذ كارللنو وي

(۲) تفسير مظهري ۱۹/۳۳

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: وَإِذَاسَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَانِّي قَرِيْبٌ أُجِيبُ دَعُوَةَالدَّاعِ إِذَادَعَانِ ﴾

(سورة البقرة: ٨٦)

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے:''اور جب آپ سے میرے بندے میرے متعلق دریافت کریں تو میں قریب ہی ہوں منظور کر لیتا ہوں عرض درخواست کرنے والے کی ، جب وہ میرے حضور درخواست کردے۔''

#### تشريح: شان نزول

و اذاسالک عبادی النح اس آیت کے نازل ہونے کے بعد آپ ﷺ نے حضرت علیؓ سے فرمایا اے علی! دعامیں کی نہ کروکیونکہ اللہ نے مجھ پریہ آیت نازل فرمائی ہے "ادعونی استجب لکم" صحابہ نے عرض کیا یارسول اللہ! ہم کویہ کیسے معلوم ہوگا کہ کس وقت ہم دعا کریں؟ اس کے جواب میں بی آیت بالانازل ہوئی۔

فَانِّی قَرین الله علم کے اعتبارے قریب ہے۔ کوئی چیز مجھ سے پوشیدہ نہیں، یا الله کا قرب یہ بھی مشابہات میں سے

- ﴿ أَوْ زُمَّرُ بِبَالْثِيرُ لِهَ

(۱) تفسير مظهري

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اَمَّنُ يُجِيُبُ الْمُضَطَّرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكُشِفُ السُّوُءَ ﴾ (سورة النمل: ٦٢) ''ارشاد خداوندی ہے:''وہ ذات جو بے قرار آ دمی کی سنتا ہے جب وہ اس کو بکارتا ہے اور مصیبت کو دور کر ناہے۔''

تشریح: مُضُطَّرُ: اضطراد ہے مشتق ہے۔ مضطرکہتے ہیں جوالی مصیبت میں بتلا ہوجائے جس سے بظاہر نہ لکل سکتا ہوا درنہ صبر کرسکتا ہو۔ توالیہ خض کی دعا کواللہ نے قبول کرنے کا وعدہ فر مایا ہوا ہے، کیونکہ ایسے وقت میں جب کہ آ دی کے سارے سہارے ختم ہوجاتے ہیں تو آ دمی مایوں ہوجاتا ہے اور پھروہ اللہ ہی کوکامل کارساز سمجھ کردعا کرتا ہے تواس میں بہت زیادہ اخلاص ہوتا ہے اور یہ اخلاص کسی میں بھی پایا جائے خواہ مؤمن میں یا کافر میں، اس اخلاص کی برکت سے ان کی دعا قبول ہوجاتی ہوجاتی ہے، اسی وجہ سے ایک روایت میں آتا ہے کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ میں مظلوم کی دعا کو بھی ردنہیں کروں گا اگر چہ وہ کسی کافر کے منہ سے ہی کیوں نہ ہو۔ مظلوم کی دعا کے قبول ہونے کی وجہ اس میں انتہائی درجہ کا اخلاص ہے۔

آپ ایک میں ایک صحابی آئے اور اپنی پریشانی کو بیان کیا تو اس پر آپ ایک نے یہ دعا سکھائی تو جومنظر ہوجائے تو اس کو یہ دعا بھی پڑھنا چاہئے: اللهم رحمتک ارجو فلا تکلنی الی نفسی طوفة عین واصلح لی شأنی کله لا اله الا انت. "اے اللہ میں تیری رحمت کا امیدوار ہوں اس لئے مجھے ایک لخط کے لئے بھی میرے نفس کے حوالہ نہ کیجیئے اور آپ ہی میرے سب کا مول کو درست کر دیجئے ، آپ کے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں۔" (۱)

— (۱) تفسير قرطبی

#### دعا ہی عبادت ہے

(١٤٦٥) ﴿ وَعَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"اَلدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ" ﴾ (رواه ابو داؤ دو الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ تعالی عنہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: دعا ہی عبادت ہے۔''

لغات: \* عبادة: مجمعنی: فرما نبرداری، عبد (ن) عبادة و عبودة و عبودية: عبادت كرنا\_ اور باب تفعل وغيره سے آتا - به

تشريح: اس حديث پاک ميس دعا كرنے كوعبادت سے تعبير فرمايا گيا ہے،اس كى چند وجوہات ممكن ہيں،

- 🕡 دعا کرنا الله کا تھم ہے اور جو الله کا تھم ہواس کو بورا کرنے کا نام عبادت ہے،
- عبادت کی حقیقت عجز وانکساری ہے اور دعا کامفہوم بھی یہی ہے کہ آ دمی اپنے کو کچھنہیں سمجھتا اور اللہ کے سامنے فیقیروں کی طرح ہاتھ اٹھا کراپی حاجتوں اور مرادوں کو مانگتا ہے۔ (۱)
- ا مبالغهُ وعا كوعبادت فرما ديا گيا ہے جيسے كه آيت كريمه ميں ہے، فرمايا گيا: إنَّ الَّذِيْنَ يَسُتَكُبِرُوْنَ عَنُ عِبَادَتِيُ سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِوِيْنَ. "بِ شك جولوگ تكبر كرتے ہيں ميرى عبادت سے اب وہ لوگ واخل ہوں گے دوزخ ميں ذليل ہوكر۔"

اس حدیث سے علماء نے بید مسئلہ نکالا ہے کہ جب دعا عبادت ہے توحق تعالی شانہ کے سواکسی اور کی عبادت جائز نہیں تو اس طرح کسی بزرگ وغیرہ سے دعائیں کروانا اور مرادیں مانگنا بھی روانہیں۔اس لئے کہ دعا عبادت ہے اور عبادت صرف اللہ تعالیٰ کا ہی حق ہے بقول علامہ اقبال رحمہ اللہ تعالیٰ:

بتوں سے تم کو امیدیں خدا سے نو امیدی مجھے بتا تو سہی اور کافری کیا ہے

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الصلوة (باب الدعاء)، والترمذي في الدعوات (باب الدعاء مخ العبادة)، واخرجه احمد في مسنده ٢ / ١٨٣٨، والنسائي، وابن ماجه، و الحاكم في صحيحه ايضا، ورواه ابن ابي شيبة في المصنف، وابن حبان، والطبراني في كتاب الدعاء له.

نوٹ: راوی حدیث حضرت نعمان بن بشیررضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تعلیق الصبیح ۳/ ۴۸، دلیل الفالحین ۴۸۱/۲

## آپ علی جامع دعاؤں کو بسند فرماتے

(١٤٦٦) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ

يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَاسِوَى ذَلِكَ ﴾. (رواه ابو داؤ د باسناد جيد)

ترجمہ:''حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ جامع دعاؤں کو پیند فرماتے تھے اور اوروں کو چھوڑ دیتے تھے۔''

لغات: \* الجوامع: يه جامع كى جمع ب (ف) جمع كرنا، اكشاكرنا، يدع: ودع يدع ودعاً (ف) بمعنى: جِهورُنا، ترك كرنا۔ اور اس سے ودع ياللو داع آتا ہے۔

تشريح: بعض علاء فرماتے ہيں كه اس سے وہ دعائيں مراد ہيں جو دنيا وآخرت دونوں كى بھلائيوں پرمشمل اور محيط ہوں، مثلًا الله سے عافيت كا مانگنا، يا مثلًا رَبَّنا آتِنا فِي اللهُ نُياحَسَنةً وَ فِي الْآخِرُةِ حَسَنةً وَقِنا عَذَابَ النَّادِ. دنيا ميں بھي بھلائى الله سے عافيت كا مانگنا، يا مثلًا رَبَّنا آتِنا فِي اللهُ نُياحَسَنةً وَ فِي الْآخِرُةِ حَسَنةً وَقِنا عَذَابَ النَّادِ. دنيا ميں بھي بھلائى الله على دونوں جہال كى تمام بى نعتيں داخل ہيں۔ (۱)

یاجامع دعاؤں میں ہے وہ دعائیں مراد ہیں جوالفاظ میں تو مخضر ہوں گرمعنی میں زیادہ ہوں۔ (۲)

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ اجتماعی دعائیں مختصر اور جامع ہونا چاہئے۔ تا کہ لوگ اکتا نہ جائیں، نیزیہ کہ جامع دعاؤں کے مانگنے کا تھم اس لئے بھی دیا گیا کہ اللہ رب العزت کے دربار کے آ داب کا پورا خیال رکھنا یہ ہر ایک کے بس کی بات نہیں ہے اس لئے تھم دیا گیا کم مختصر ترین الفاظ کے ذریعہ سے زیادہ سے زیادہ مانگ لے۔ <sup>(۳)</sup>

تخريج هديث: رواه ابوداؤدفى كتاب الصلوة (باب الدعاء)، رواه الحاكم من حديث ابى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه، وكذا اخرجه احمد ٢٥٢،٥/٩، والطبرانى، وابن حبان ٨٦٧ صحيح الاسناد على شرط مسلم.

نوٹ: راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشه صدیقه رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ١٩٣/٤

(٢) فتوحات الربانية ١٩٣٧ دليل الفالحين ١٨٦/٢

(٣) دليل الفالحين ٢٨٦/٢ ، نزمة المتقين ١٠٠٣

## آپ اللہ کا کا کا اسے سے دعا ما تکتے تھے

(٧٤٦٧) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: كَانَ اَكْثَرُ دُعَاء النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ آتِنَافِي الدُّنْيَاحَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ " ﴾ (متفق عليه)

وَزَادَ مُسُلِمٌ فِى رِوَايَتِهِ قَالَ: وَكَانَ آنَسُ إِذَا آرَادَ آنُ يَدُعُوَ بِدَعُوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا آرَادَ آنُ يَدُعُوُ

بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيُهِ.

ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه نے فرمایا كه نبى كريم ﷺ كى دعا اكثر بيه بواكرتى تقى: اللهم آتنافى الدنياحسنة، وفى الاحرة حسنة، وقناعذاب النار."

مسلم کی روایت میں الفاظ زیادہ ہیں کہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ جب دعا فرماتے تو کسی بھی کلمات کے ساتھ دعا ما نگلتے مگر ان کلمات کواس میں ضرور شامل فرماتے تھے۔

لغات: \* حسنة: حسن وحسن وحسناً وحسناً وحسناً (ک، ن) بمعنى حسين بونا وخوبصورت بونا اور باب افعال سے احسان کرنا، کی کی مہربانی کرنا۔

تشریح: اس آیت کے بارے میں مفسرین عظام فرماتے ہیں کہ بیآیت بہت ہی جامع آیت ہے کہ بیآیت دنیاوآ خرت کی تمام نعمتوں کوشامل ہے۔ اسی وجہ سے حضرت عمرضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں آتا ہے کہ جب وہ طواف بیت اللہ کررہے تھاس وقت میں اس آیت کو پڑھ رہے تھے۔ (۱)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں کہ بیت الله میں ایک فرشتہ ہے جب سے الله نے زمین وآسان بنایا اس وقت سے وہ کھڑا ہے جب بھی کوئی دعاما نگتا ہے وہ آمین کہتا ہے، اس کے بعد حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما فرماتے ہیں کہتم ایسے موقع پر "رَبَّنَا التِنَافِی اللهُ نُیاحَسَنَةً الخ" دعاماتگو۔ (۲)

ید دنیا اور آخرت تمام ہی نعمتوں پر شمتل ہے اور بعض لوگوں کے بارے میں اس کی تفسیر جو پچھ وارد ہواہے وہ سب سمجھانے کے اعتبار سے ہے مثلا:

- 🕡 حضرت على رضى الله تعالى عنه فرماتے ہیں كه فى الد نیاحسنة سے مراد نیك عورت ہے،
  - تحضرت بصرى رحمة الله عليه فرماتے ہيں كه مرادعم اور عبادت ہے،
    - 🝘 ابووائل وابن زيدرجمة الله عليه فرمات بين مراد مال ہے،
- صحرت قادہ کے بقول مرادعافیت ہے۔حضرت مقاتل رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک خوشحالی کے ساتھ روزی ہے۔ (س)
  اسی طرح سے فی الاخوۃ حسنۃ سے مرادحفرت علی کے بقول حوریں ہیں۔حضرت حسن بھری کے نزدیک جنت ہے۔سفیان توری رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک درگزر کرنا ہے۔ بہرحال یہ چنداقوال تو سمجھانے کے لئے نقل کئے گئے مگر مقصود دنیا اور آخرت کی ہرشم کی نعمت اس دعامیں مراد ہے، اسی سے وجہ سے آپ ﷺ ہمیشہ اس کومانگا کرتے تھے۔ (س)

عبارا تناشتی وحسنک واحد وکل الی ذاک الجمال یشیر

**أخريج حديث:** رواه البخاري في كتاب الدعوات (باب قول النبي ربنا اتنا في الدنيا حسنة)، و مسلم في كتاب الذكروالدعا (باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا)، رواه ابو داود، والنسائي.



نوٹ: راوی حدیث حفرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تفسير قرطبي ا/٣٣٣

(۲) تفسير قرطبي ۱/۳۳۸

(٣) تفييرزادالمير ا/٢١٦

(۴) تفييرزاداكميسر ا/٢١٦

## الله سے مدایت مانگنا جا ہے

(١٤٦٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَسْتَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ﴾

ترجمه: ''حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فرمات بين كه نبى كريم ﷺ بيه دعا فرمات سے: ''اَللَّهُمَّ إِنّي اَسُئَلُكَ الْهُدَى و التَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْعِنَى" ''اے الله ميں آپ سے برايت، پر بيز گارى، پاک دامنى اور غنا كا سوال كرتا ہوں۔''

لغات: \* الهدى: مزيد مين باب افتعال سے: ہدايت پانا، مجرد باب ضرب سے ہے۔ التقى: تقویٰ کو کہتے ہیں۔ العفاف: (ض) يا کدامن ہونا۔

**نشریج**: اَلْهُدَی: مِدایت بہت بڑی نعمت ہے، اگر انسان کوسب پچھٹل جائے اور مدایت نہ ملے تو پچھ بھی نہیں ملا، جس کو اللّٰہ پسند کرتے ہیں اس کواپنے فضل سے عطاء فرماتے ہیں، جیسے ارشاد خداوندی ہے:

﴿إِنَّكَ لَا تَهُدِي مَنُ اَحْبَبُتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَهُدِي مَن يَشَاءُ ﴾

''آپ جس کوچاہیں ہدایت نہیں کر سکتے بلکہ اللہ جس کو چاہے ہدایت کردیتا ہے''

الُغِنَى: اس سے غنی قلب یعنی دل کاغنی ہونا مراد ہے نہ کہ مال کی کثرت ظاہری اعتبار سے۔ یہی بات تقریبا علامہ نووی رحمۃ اللّه علیہ نے فرمائی ہے۔ اور المستمر میں بیہ بات ہے کہ یہاں پرغنی سے مراد مالدار ہونانہیں ہے بلکہ دل کے لحاظ سے مالدار ہونا مراد ہے کیونکہ مالداری سے عموماً آدمی اللّٰہ کی اطاعت سے رک جاتا ہے اور اس کا دل اللّٰہ سے غافل ہوجاتا ہے۔ (۱)

عُلامہ طبی رحمۃ اللّٰدعلیہ شرح مشکوۃ میں اس حدیث کے ذیل میں فرماتے ہیں کہ یہاں پرالہدی سے مراد ہر وہ طریقہ ہے جوانسان کومعاش اور قیامت اور مکارم اخلاق تک رہنمائی کرے اور تقی سے مراد کہ آ دمی شرک سے بچے، بہتر تو یہ ہے کہ وہ اللّٰہ کی نافر مانی اور برے اخلاق سے بھی بیچے۔ (۲)

حدیث بالا میں ہدی لعنی ہدایت کومقدم کیا کیونکہ ہر چیز کی جڑ اور بنیاد یہی ہے، اور پھر تقی لعنی تقویٰ بیان کیا کیونکہ تقویٰ

یہ ہدایت کے بعد ہی ملتا ہے، اور پھرعفاف یعنی پاک دامنی کو بیان کیا اگر چہ بی تقویٰ میں داخل ہے مگر اس کی اہمیت کے پیش نظر اس کوعلیحدہ سے بھی بیان کیا، اور آخر میں غنی کو مانگا کہ بیہ ہدایت کو کممل کرنے والا ہے۔اس میں دعا کی گئی ہے کہ اے اللہ میری ضروریات کو تو ہی پورا کر، لوگوں کی طرف محتاج نہ بنانا۔ (۳) ہے

کشادہ دست کرم جب وہ بے نیاز کرے نیاز کرے

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرما عمل ومن شرمالم يعمل)، وكذارواه الترمذي، وابن ماجه، واحمد في مسنده ٣٨٩/١، ٢١١، ٢١٦، ٤٢٧ والبخاري في الادب المفرد، رواه ابوداؤد الطيالسي ايضاً، وابن حبان ٩٠٠ \_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶) کے همن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرعاة الفاتيح ۲/۱۳۹
- (۲) طِبی شرح مشکوة ، تعلیق الصبیح ۲۹۰/۳
  - (٣) دليل الفالحين ٢٨٣/٣

### دنیاوآ خرت کی بھلائیاں

(١٤٦٩) ﴿ وَعَنُ طَارِقِ بُنِ اَشُيَمَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اَسُلَمَ عَلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اَسُلَمَ عَلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَوْةَ ثُمَّ اَمَرَهُ اَنُ يَدُعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِي وَارُحَمُنِي وَاهُدِنِي وَاهُدِنِي وَاهُدِنِي وَارُزُقُنِي ﴾. (رواه مسلم)

وَفِيُ رِوَايَةٍ لَهُ عَنُ طَارِقٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ اَقُولُ حِيْنَ اَسُأَلُ رَبِّى فَقَالَ: قُلُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِى وَارُحَمُنِى وَعَافِنِى وَارُزُقُنِى، فَإِنَّ هَوُّلَاءِ تَجُمَعُ لَکَ دُنْیَاکَ وَ آخِرَتَکَ."

ترجمہ:''حضرت طارق بن اشیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا جب کوئی شخص مسلمان ہوتا تو نبی کریم ﷺ پہلے اسے نماز کی تعلیم دیتے بھر ان کلمات کے ساتھ دعا کرنے کا حکم فرماتے: اللہم اغفر لمی وار حمنی واهدنی و عافنی وارزقنی ''اے اللہ! مجھ کو بخش دے، مجھ پر رخم فرما، مجھے مدایت دے، اور عافیت بخش، اور روزی عطاء فرما) بیت کے مسلم کی روایت ہے۔''

ایک دوسری روایت میں انہی (راوی) سے مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم بھی سے سنا آپ بھی کے

پاس ایک آ دی آئے اور عرض کیا اے اللہ کے رسول! جب ہم اللہ سے دعا مانگنا چاہیں تو کیسے مانگیں؟ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس طرح مانگو: اللهم اغفولی وار حمنی وعافنی وارزقنی ''اے اللہ مجھے بخش دے، مجھ پر رحم فرما، مجھے عافیت دے، اور روزی عنایت فرما'' پس بے کلمات تمہارے لئے دنیا و آخرت دونوں کی مجھا نیول کو جمع کردیں گے۔

لغات: بعنا عافنی: (ض) ہے مجرد میں اور مزید میں باب افعال سے بمعنی عافیت دینا۔ ارحمنی: (س) صیغهٔ امر بمعنی نرم دل ہونا یار حم کرنا۔

تشرایع: اِغْفِرُلِیُ: "اے اللہ مجھے بخش دے" کیونکہ انبیاء کے علاوہ سب سے گناہ ہوتے ہیں اور گناہوں کو اللہ کے سواکوئی معاف کرنے والانہیں ہے جیسے کہ ارشاد خداوندی ہے: وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوُبَ إِلَّا اللَّهُ "اور الله تعالیٰ کے سوا اور ہے کون جو گناہوں کو بخشا ہو۔""اِغْفِرُلِیُ" بیہ جملہ بمزلہ تخلیہ کے ہے اور "وار حمنی" وغیرہ بمزلہ تحلیہ کے ہے۔

عَافِنِیُ: مجھے عافیت دے، کیونکہ سب سے عظیم چیز ایمان کے بعد عافیت ہے، جس کو عافیت مل گئی اس کوسب پچھ مل گیا۔ (۱)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ ایک صحابی نے جب کہا میں کیا مانگوں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: کہ اللہ سے عافیت مانگو، اور فرمایا کہ جس کو اللہ کی طرف سے عافیت دے دی گئی تواس کو دین و دنیا کی سب بھلائیاں دے دی گئیں۔ (۲) وَادُ ذُقْنِیُ: "روزی عنایت فرما۔" اس جملہ کی ضرورت اس لئے پڑی کیونکہ آ دمی اللہ کی اطاعت کیسوئی کے ساتھ کرنہیں سکتا جب تک کہ اس کی روزی کا مسئلہ کل نہ ہوتو اس لئے اس دعا میں اس کی بھی دعا مانگی گئی ہے۔ (۳)

تُنجُمَعُ لَک دُنْیَاکَ وَآخِرَ تَکَ: "یکلمات تیرے لئے دنیاوآ خرت دونوں کی بھلائیوں کوجمع کردیں گے۔" کیونکہ اس دعا میں چارالفاظ ہیں: رحم، عافیت، رزق،مغفرت، ان میں سے اول تین کی دنیا اور آخرت دونوں جگہ ضرورت پڑے گی، اورمغفرت بیمخصوص ہے آخرت کے ساتھ،خلاصہ بیکہ اس دعا میں دنیا اور آخرت دونوں کی خوشحالی آگئ۔ (۲۰)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب فضل الدعاء باللهم آتنافي الدنيا حسنة)، واخرجه ايضا احمد، وابن ماجه في الدعا (مع اختلاف يسير)

نوٹ: راوی جدیث حضرت طارق بن اشیم رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۳۹۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) دلیل الفالحین ۲۸۴/۳

<sup>(</sup>٢)مشكوة

<sup>(</sup>٣) دليل الفالحين ١٨٨/٨

<sup>(</sup>۴) دليل الفالحين ۴۸،۴۸۲

#### استقامت کے لئے دعا

(۱٤۷۰) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمْرِوبُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللّهُ مَصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفُ قُلُوبُنَا عَلَى طَاعَتِکَ " ﴿ (دواه مسلم) ترجمه: "حفرت عبرالله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنها روايت كرتے بي كه رسول الله عَلَيْ فِي مَايا: "اَللّهُمَّ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ صَرِّفُ قُلُوبُنَا عَلَى طَاعَتِکَ " "اے دلول كے پھيرنے والے الله! تو ہمارے دلول كو پھيرنے والے الله! تو ہمارے دلول كو پھيردے ."

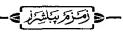
لغات: به مصرف (ض) ہٹانا، پھرانا (ن) وانت پینا اور باب تفعیل پھیرانا گمانا۔ قلوب: جمع ہے قلب کی جمعنی: ول۔ قلب یقلب قلبا باب ضرب جمعنی پلٹنا۔

تشریح: صَرِّفُ قُلُو بَنَاعَلَی طَاعَتِکَ: "دلول کو پھیرنے والے! ہمارے دلول کو طاعت کی طرف پھیردے۔" اس دعا میں امت کے لئے شفقت کا اظہار کرنا ہے اور اس دعا کی تعلیم میں اشارہ ہے کہ عبادات پر استقامت رہے، یہی بات قرآن کی ایک آیت میں فرمائی گئی ہے: إِنَّ الَّذِینَ قَالُوْ اَرَبُنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوُا. "جن لوگوں نے اقرار کر لیا کہ ہمارارب اللّٰد ہے، پھر مستقیم رہے۔"

بعض علماء فرماتے ہیں اس دعا میں اشارہ ہے ایک دوسری روایت کی طرف جس میں آتا ہے کہ تمام بنی آدم کے دل اللہ کی دوانگلیوں کے درمیان میں ہے، اس کو جس طرف چاہتا ہے پھیر دیتا ہے۔ تو دعا بالا میں انسان بیالتجاء اپنے رب سے کر رہا ہے کہ اے اللہ ہمارے دل کو تو عبادت کی طرف پھیر دے، ہم کو ان لوگوں میں سے نہ بنا جن کے دل کو تو عبادت کے علاوہ کسی اور کی طرف پھیر دیتا ہے۔ (۱)

ہدایت ملنے کے بعد گراہ نہ کردیئے جاؤں جیسے کہ قرآن میں آتا ہے: ربنالاتزغ قلوبنابعداذ هدیتنا. "اے ہمارے پروردگار! ہمارے دلوں کو کچے نہ سیجئے بعداس کے کہ ہم کوہدایت کر چکے ہیں'' مفسرین نے لکھا ہے جواس آیت کو ہر فرض نماز کے بعد پڑھتارہے گا تو انشاءاللہ اس کا خاتمہ بالخیر ہوگا۔

تفريج حديث: رواه مسلم في كتاب القدر (باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء) رواه النسائي، واحمد ٢ / ١٥٨٠، وابن حبان ٩٠٢ \_



نوٹ رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص ضی اللہ عنہما کے مخضرحالات حدید ثم بمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فتوحات الربانية کے/ ۱۹۸، دليل الفالحين ۴۸۵/۴

## بری تقدیر اور دشمنوں کے خوش ہونے سے بھی پناہ مانگنا جا ہے

(١٤٧١) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَعَوَّذُوُا بِاللَّهِ مِنُ جَهُدِالْبَلَاءِ وَ دَرُكِ الشِّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَآءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ ﴾. (متفق عليه)

وفي رواية قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تعو ذو ابالله من جهدالبلاء و درک الشقاء و سوء القضآء و شماتة الاعداء: "مصیبت کی مشقت سے اور بدختی کے آنے سے اور بری تقدیر اور شمنول کے خوش ہونے سے اللہ تعالی سے پناہ مانگو۔"

ایک روایت میں ہے کہ سفیان راوی بیان کرتے ہیں کہ مجھے شک ہے کہ میں نے اس میں ایک بات بڑھادی ہے۔

لغات: بالبلاء (ض) بمعنی: مرض سے صحت یاب ہونا۔ درک: (ض) سے بإنا باب افعال سے بمعنی ادراک کرنا، جاننا، باب مفاعلہ سے بمعنی: لاحق ہونا۔ شقاته: بمعنی: آزمائش۔

**تشریح**: جَهٰدِالْبُلاءِ: "مشقت کے لاحق ہونے ہے۔' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں اس سے مراد ایساشخص ہے جس کے پاس مال کم ہواور اہل وعیال زیادہ ہو۔ <sup>(۱)</sup>

گرعلاء فرماتے ہیں اس میں ایک قید کا اضافہ ضروری ہے وہ بید کہ الیا شخص صبر کرنے والا نہ ہو۔ بعض علاء فرماتے ہیں مراداس سے ہرمشقت کے وقت کے حالات ہیں، بعض کے نز دیک موت کے وقت کی مشقتیں مراد ہیں۔(۲)

یا ایسے حالات مراد ہیں جس کو برداشت کرنے کی بھی طاقت نہ ہواوراس کواپنے سے دور کرنے کی طاقت نہ ہو۔ <sup>(m)</sup>

وَ دَرُكِ الشَّفَاءِ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرماتے ہيں الشقاء سے مراد ہلاکت ہے، يا ہر وہ چيز جو ہلاکت كے كئے سبب بنے \_بعض فرماتے ہيں ميراداس سے براخاتمہ ہے۔اوربعض فرماتے ہيں ميرجہنم كا ايك طبقہ ہے۔ (۴)

بہرحال ان سب اقوال میں کوئی تضاد نہیں سب ہی سے پناہ مانگنامقصود ہے۔

سُوءِ الْقَصَاءِ: "برے فیصلے سے۔" اس سے مرادعموم ہے خواہ بدن پر ہویا مال پریا اولاد پریا گھر والوں پریا بعض کے نزدیک سوءخاتمہ یا بعض کے نزدیک ہروہ فیصلہ جوانسان اپنے لئے ناپند کرتا ہے۔ (۵)

شَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ: "دَثْمَن كِ خُوْل ہونے ہے' كہ كوئی اليي مصيبت اور اليي بات ميں مبتلاء نہ كيا جائے كه دشمن اس كو د كيھ كرخوش ہول۔

اَشَكُ اللَّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا: "مجھ شک ہے کہ میں نے اس میں ایک بات بر هادی ہے ' دوسری روایت میں آتا

ہے: کلا اَهُدِیُ اَیَّتَهُنَّ؟ که مجھ کومعلوم نہیں کہ وہ بات کونی ہے۔ مگر اکثر کے نزدیک وہ جملہ شَمَاتَةِ الْاَعُدَاءِ ہے۔ (۲) بیدوعا الیسی جامع وعاہے کہ جس میں تمام دینی ودنیوی مقاصد ومطالب کی طرف رہنمائی ہے۔ (۲)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب القدر (باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء)، ومسلم في الذكر والدعاء (باب في التعوذ من سوء القضاء و درك الشقاء)، والنسائي، واحمد ٩/٣٥٩/٠، والبخارى في الادب المفرد، وابن حبان ١٠١٦\_

نوت راوی حدیث حضرت ابو ہر برہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية ك/ ١٩٨٨ بتعلق الصبح سه/١٥٣١، ألديباج ٢/ ٩٨٧، فتح الباري ١١/ ١٠٣٥، دليل الفالحين، مرعاة المفاتيح ٢/١٠٠٠

(٢) فتوحات الربانية ٤/ ١٩٨، مرعاة المفاتيح٢/١٠١٠، دليل الفالحين

(٣) نتوحات الربائية ٤/١٩٨، مرعاة المفاتيح ١٠٣/٢

(۴) تعليق تصييح ٣/١٥٣/ مرعاة المفاتيح ٢/١٠١٠، فتح الباري ١١/٩٣١

(۵) فتوحات الربانية ١٩٨/ ١٥مرعاة المفاتح ١٠٣/٢، الديباج ٩٨٧/٢

(١) فتوحات الربانية ١٩٨/٠٠٠

(۷) مظاہر حق ۱۱۹/۲ ، نزبهة المتقين ۲ ۱۰۰

## دین اور دنیا کی در شکی کے لئے

(۱٤٧٢) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اَصُلِحُ لِى دِيْنِى الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِى وَاَصُلِحُ لِى دُنْيَاى اللَّهِ عَلَى فِيهَامَعَاشِى وَاصُلِحُ لِى آخِرَتِى الَّتِي فِيهَامَعَادِى النَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِى وَاَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرِّ" ﴾ (رواه مسلم) واجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرِّ" ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابوہریه رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ ان الفاظ کے ساتھ دعا کرتے ہیں اللهُ مَن کُلِ شَرِّ اللهُ مَا اللهُ عَلَى وَاصُلِحُ لِی دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَامَعَاشِی وَاصُلِحُ لِی حَدِی اللهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

معادی: یہ عود سے مشتق ہے جس کے معنی لوٹنے کے ہیں اور یہ باب افعال وغیرہ سے بھی مستعمل ہے اور مجرد وعد يعد عدةً بابضرب سے بــ

تشريح: أَصُلِحُ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَعِصُمَةُ أَمُرِي: "ميرے دين كو درست كردے جوميرے تمام معاملات كى پناه گاه ہے۔'' بعض علماء فرماتے ہیں مراداس سے اللہ کے غضب اور جہنم سے پناہ مانگنا ہے۔ (۱)

مراداس سے اپنے نفس، مال سامان میں برائی سے بچناہے یا تمام ہی امور میں پناہ مانگی گئی ہے۔علامہ مناوی فرماتے ہیں کہ مراد دین ہے کیونکہ جس کا دین خراب ہوگیا اس کے تمام ہی امور میں خرابی اور نقصان ہوجائے گا\_(۲)

وَاصُلِحُ لِيُ ذُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيْهَا مَعَاشِيُ: "ميري ال دنيا كو درست كرديجيَّ جس ميں ميرا معاش و زندگي گزارنا ہے۔'' مراداس سے حلال روزی ہے جس سے آ دمی کا گذارا اچھی طرح ہو، ایسی ہی روزی آ دمی کواطاعت کی طرف راغب کرتی ہے اوراس سے دل کوسکون واطمینان نصیب ہوتا ہے۔ (۳)

وَاصْلِحْ لِيْ آخِوَتِيْ: "ميرى آخرت كو درست فرمادك" مراداس سے عبادات اور اخلاص اور حسن خاتمه كى توفق ملنا ہے کیونکہ اس کے بغیر آخرت درست نہیں ہوسکتی۔ (<sup>م)</sup>

وَاجْعَلِ الْمَوْتَ دَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرِّ: ميرے لئے موت کو ہر برائی سے راحت اور آ رام کا سبب بنا\_زین العرب رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں بیاسی وقت ممکن ہے جب کہ آ دمی صحیح عقیدے اور نیک اعمال کے ساتھ زندگی گزارے اور اس کا خاتمہ بھی کلمہ شہادت کے ساتھ ہو۔ <sup>(۵)</sup>

اس حدیث کوبھی علماء نے جوامع الکلم میں شار فرمایا ہے کہ اس حدیث میں دنیا کی زندگی بھی درست ہوجائے اور آخرت ک ہمیشہ کی زندگی کی درستی کی دعا کی گئی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تَصْرِيج هَدِيث: رواه مسلم في الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، اخرجه البخاري في الادب المفرد ٢/٢١، والطبراني في الصغير ص: ١٢٨\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر جکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

<sup>(</sup>٢) مرعاة المفاتيح ١٣٧/١٣١

<sup>(</sup>٣)مظاہر حق ١/١٣١٢

<sup>(</sup>٤٧) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

<sup>(</sup>۵) مظاہر حق ۲۳۱/۲

<sup>(</sup>٢) مرعاة المفاتيح ٦/ ١٣٤، دليل الفالحين ١٨ / ٢٨٥

#### مدایت اور استقامت کی دعا

(١٤٧٣) ﴿ وَعَنُ عَلَيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُ: اَللَّهُمَّ اهُدِنِيُ وَسَدِّدُنِيُ﴾

وفى رواية: اَللَّهُمَّ إِنِّي اَسْئَلُكَ الْهُدَى وَالسِّدَادَ. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا که رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے ارشاد فرمایا: کہتم بید دعا مانگا کرو "اللهم اهدنبی و سددنی" (اے اللہ مجھے ہدایت دے اور سیدھارکھ)"

اور ایک دوسری روایت میں ہے: اللهم انی اسئلک الهدی و السداد. (اے الله آپ سے ہدایت اور استقامت کا سوال کرتا ہوں)۔

لغات: به سددنی: (س، ض) مجمعنی تھیک بات کرنا، تفعیل سے درست ہونا۔ الهدی: هدی یهدی (ض) هدیا جمعنی برایت یانا، راه راست پر ہونا، اور افعال سے راہبری کرنا، راستہ دکھانا۔

تشريح: إهدِنيُ: "بدايت وك، بركام مين يا مطلب بيه كدتو مجه بدايت پرنابت قدم ركه، يعنى صراط متعقم پراوراس يرخاتم نصيب فرما درا

م کھے رہے یا نہ رہے پر یہ دعا ہے کہ امیر نزع کے وقت سلامت میرا ایمان رہے

وَسَدِّدُنِیُ: "توفِق عطاء فرماً" ابن جوزی رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس کا ترجمه استقامت ہے کہ ادہر ادہر بھٹکنے سے محفوظ ہوجائے، ایمان کے بعد استقامت کا مل جانا بہت بڑی نعمت ہے، اس وجہ سے کہا گیا ہے: الاستقامة فوق الف کو امة، استقامت ہزار کرامت سے بڑھ کر ہے۔

علامه طبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس میں "فَاسُتَقِمْ کَمَا اُمِرْتَ" اور "اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسُتَقِیْمَ" آیات کی طرف اشارہ ہے کہاےاللہ! مجھے صراط منتقیم عطاء فرما اور پھر میں اس میں افراط وتفریط نہ کروں۔ <sup>(۲)</sup>

یہ بہت مشکل عمل ہے اس کئے اس کی دعا کرنے کی تلقین کی گئی ہے۔اسی وجہ سے امام غزالی رحمۃ الله علیہ نے لکھا ہے کہ جس طرح قیامت کے دن بل صراط پر چلنا مشکل ہوگا اسی طرح دنیا میں صراط متنقیم پر چلنا مشکل ہے، جو دنیا میں صراط متنقیم پر جم گیا تو دہ قیامت کے دن بل صراط پر بھی گزر جائے گا۔ (۳)

تفريج حديث: رواه مسلم في الذكرواندعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، واخرجه النسائي، و اخرجه البيهقي في الدعوات.

نوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن الی طالب رضی اللّٰدعنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۱۰۸/

(۲) فتوحات الربانية ۱۰۸/۷

(٣)احياءالعلوم

# آپ ولیک دس چیزوں سے پناہ ما نگتے تھے

(٤٧٤) ﴿ وَعَنُ آنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ إِنَّى اَعُودُهُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُحُلِ وَاَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبُرِوَاعُودُ بِكَ مِنْ فِتُنَةِ الْمَحْيَاوَ الْمَمَاتِ ﴾.

وَفِى رِوَايَةٍ: وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے سے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ فَہِکَ مِنَ الْعَجُورِ وَ الْکُسُلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاَعُودُ بِکَ مِنَ عَذَابِ الْقَبُو وَ الْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاَعُودُ بِکَ مِنَ عَذَابِ الْقَبُو وَ الْعُرُدِ وَالْمُحُدَاوَ الْمَحْدَاوَ الْمَمَاتِ. ''اے اللہ بے شک میں تجھ سے بجن سے اور ستی، بزدلی اور بہت زیادہ برطابی اور بخل سے تیری پناہ ما نگتا ہوں ، اور عذاب قبر سے تجھ سے پناہ ما نگتا ہوں اور زندگی اور موت کی آزمائش سے تجھ سے پناہ ما نگتا ہوں۔''

اور ایک روایت میں "وَضَلَعِ الدَّیْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ" که قرض کے بوجھ اور لوگوں کے غلبہ سے بھی پناہ مانگنے کا ذکر ہے۔

لغات: العجز: بمعنى لاحإر، عاجز، كمزور، عجز يعجز عجزًا (س) معنى عاجز و مجور بونا\_ الكسل: معنى سسى، كسل يكسل كسلا (ن) ست بونا\_ الحبن: بزولى\_

تشریح: اَلْعَجَزِ: علامہ نووی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں" بجز" کہتے ہیں کہ آدی قدرت ندر کھے خیرے کام کرنے کی۔(۱) اَلْکُسَلِ: یہ کہتے ہیں کہ بھلائی کے کام کرنے پر طبیعت آمادہ ہو مگرستی کی وجہ سے اس کو کر نہیں یا تا۔(۲)

اَلْحُبُنِ: بیضد ہے شجاعت کا بمعنی بزدلی۔ اَلْهَوَمِ: اس سے وہ بڑھایا مراد ہے جو انسان کوعبادات وغیرہ سے روک دے۔اور بھی کئی روایات میں بڑھا ہے سے پناہ ما گل گئی ہے۔

اَلْبُخُلِ: بیضد ہے سخاوت کی، اور'' بخل' کہتے ہیں جو چیز اس پرواجب ہے اس کو نہ دینا یا سائل کو نہ دینا باوجوداس کے کہوہ چیز اس کی ضرورت سے فارغ بھی ہو۔ (۳)

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں نبی نے پناہ جاہی بخل اور بزدلی سے کہ اس سے آ دمی بہت سے ایسی چیزوں سے
رک جاتا ہے جو اس پر واجب ہوتے ہیں، کیونکہ شجاعت سے وہ مظلوم کی مدد، جہاد وغیرہ کئی کام کرسکتا ہے جو بزدلی کی حالت
میں نہیں ہوسکتے، اور بخل سے پناہ جاہی کہ اس سے آ دمی سخاوت وغیرہ سے رک جاتا ہے اور مال کی محبت میں گرفتار ہوجاتا
ہے۔ (۵)

اور پھرز کوۃ صدقات وغیرہ ادا کرنے ہے محروم ہوجاتا ہے۔ وَ صَلَعِ اللَّهُنِنِ: قرض کا بوجھ، جس آ دمی پرقرض ہوادراس نجے پاس قرض کے ادا کرنے کے لئے مال بھی نہ ہواور دوسری طرف سے مطالبہ پر مطالبہ ہور ہا ہو۔ (۵) اور بعض علاء فرماتے ہیں مراداس سے قرض کا فکر ہے جس سے آ دمی کی عقل چلی جاتی ہے۔ (۲) غَلَبَةِ الوِّ جَالِ: کہلوگ غالب آ جائیں اور اس بے چارہ کی کوئی حیثیت نہ رہے۔ (<sup>2)</sup> علامہ کر مانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیدعا بھی جوامع الکلم میں سے ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكروالدعاء (باب التعوذمن العجزوالكسل)، واخرجه البخارى مختصراً، والترمذي في الدعوات باختلاف يسير، وابوداؤدفي اواخرالصلوة، والنسائي في الاستعاذة، و احمد ١٩٠/١، ابن حبان ١٠٠٩، و ابن ابي شيبة ١٩٠/١.

ُنوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن الی طالب رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) نو وی شرح مسلم <sup>·</sup>
- (٢) مرعاة المفاتيح ٢/١٠١
- (۳) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
  - (۴) نو دی شرح مسلم
- (۵) مرعاة المفاتيح ٦/١٠١، دليل الفالحين ١٨٨/٣
  - (٢) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
    - (۷) مرقاة

# قعدہ اخیرہ کی وہ دعا جوآپ ﷺ نے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو سکھائی

(٥٧٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى بَكُرِ نِ الصِّدِيُقِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمُنِي أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمُنِي ذُعَاءً اَدُعُوبِهِ فِي صَلَا تِي قَالَ: قُلُ: اَللَّهُمَّ انِّي ظَلَمْتُ نَفُسِي ظُلُماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ اللَّهُمَّ انِّي ظَلَمْتُ نَفُسِي ظُلُماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ اللَّهُمَّ انِّي ظَلَمْتُ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (متفق عليه) الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (متفق عليه)

وَفِيُ رِوَايَةٍ: وَفِيُ بَيْتِيُ، وَرُوِيَ ظُلُماً كَثِيُراًورُوِيَ كَبِيُراًبالثاء المثلثة وبالباء المؤحدة فينبغي ان

٠ ﴿ أُوكُونَ مَرْ بِبَالْشِيرُ فِي ﴾

يجمع بينهما فَيُقَال: "كَثِيْراً كَبِيراً."

ترجمہ: "حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ ہے عرض کیا: مجھے الی دعا سکھا دیجئے جسے میں نماز میں مانگا کروں، آپ ﷺ نے فرمایا یہ کہا کرو: اَللّٰهُمَّ اِنّی ظَلَمْتُ نَفُسِی ظُلُما کَثِیراً وَلَا یَغْفِرُ اللّٰہُمَّ اِنّی ظَلَمْتُ اَلٰہُمَّ اِنّی ظَلَمُ کَثِیراً وَلَا یَغْفِرُ اللّٰہُمَّ اِنّی ظَلَما کَثِیراً وَلَا یَغْفِرُ اللّٰہُمَ اِنّی اَلٰتُ فَاغْفِرُ لِی مَغْفِرةً مِن عِنْدِک، وَارُحَمْنِی اِنّیک اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ "اے اللہ بِ اللّٰہ بِ اللّٰ اللّٰہ بِ اللّٰہ بِ اللّٰہ اللّٰہ

ایک روایت میں ہے''وفی بیتی'' یعنی''صلاتی'' کی جگہ''بیتی'' اور''کثیرا'' کی جگہ''کبیراً'' ہے لہذا مناسب ہے کہ ان دونوں کو جمع کر لیا جائے اور ''کثیراً کبیراً'' ثاء اور باء دونوں کے ساتھ آتی ہے، لہذا دونوں کو ملا کر پڑھنا جائے یعنی بہت زیادہ اور بڑے بڑے۔

لغات: بعلمنى: (س) حقيقت كو پالينا، باب تفعيل سے سكھلانا۔ ظلمت: ظلم يظلم ظلمًا (ض) بمعنى: بِموقعه ركھنا، ظلم كرنا۔ اظلم افعال سے اندھيرا ہونا۔

تشولیج: یه دعابہت ہی جامع دعاؤں میں سے ہے، اس کا اندازہ اس سے لگایا جاسکتا ہے کہ جناب رسول اللہ عِلَیٰ نے اپنے محبوب دوست اور یار غارکوسکھائی ہے۔ اور بعض علماء کرام فرماتے ہیں اس کوتشہد کے بعد ( یعنی درود شریف کے بعد ) پڑھا جائے۔ علامہ ابن اللہ قبق رحمۃ اللہ علیہ نے اس کوتر جیج دی ہے، اور یہی بات علامہ ابن الملقن رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے کہ اس کو درود شریف کے بعد پڑھا جائے کیونکہ بعض روایات میں آخر الصلوٰۃ کے الفاظ آتے ہیں۔ (۱)

علامه كرماني رحمة الله عليه اور حافظ ابن حجر رحمة الله عليه بھي اسى كے قائل ہيں۔ (٢)

مَغُفِرَةً مِنُ عِنُدِکَ: علامہ ابن جوزی رحمۃ الله علیہ اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ اے اللہ! تو اپنی طرف سے میری مغفرت فرمادے، میں تو بالکل اسکا اہل نہیں اور بیہ مغفرت کرنا خالصاً تیرا افضل ہوگا۔ <sup>(۳)</sup>

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب الدعاء في الصلوة) والاذان (باب الدعاء قبل السلام)، ومسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه احمد ١٢٨/١، والسلام)، ومسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه احمد ١٥٤/١، وابن والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن ابي بكرالصديق رضى الله تعالىٰ عنه، و كذا في البيهقي ١٥٤/٢ وابن

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوبکرصدیق (عبداللہ بن عثان) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۸۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) ابخاري، النسائي، ابيهقي

(٢) الفتوحات الربانية ١٣،١٣/٣، فتح الباري

(٣) فتوحات الربانية ٣/٥١، دليل الفالحين ٢٩٠/٣

# ہرشم کے گناہوں کی معافی کے لئے دعا

لغات: ﴿ جهلى: جهل يجهل جهلا (س) نه جانا، جابل بونا اور باب تفعل سے بتكلف جابل بننا (جان بوجه كر)\_ خطيئتى: خطى يخطى خطاءً (ض) بمعنى غلطى كرنا \_ بھول چوك بوجانا \_

تشويج: وَجَهُلِيُ: كَهِ مُحَمَّ سَهِ مِنَاهُ مِيرِي ناواني سے ہوا ہو، اس مِيں قرآن كى اس آيت كى طرف اشارہ ہے: ''إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيْنَ يَعُمَلُونَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ '' <sup>(1)</sup>

'' كەتوبەجس كا قبول كرنا اللەتعالى كے ذمه ہے وہ توان ہى كى ہے جوحمافت ميں كوئى گناہ كر بيٹھتے ہيں۔'

< لَوَ نَوْرَ لِبَالْمِيْرُلِ }

علامہ بغوی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں اسلاف کا اس بات پراتفاق ہے جو شخص بھی اللّٰد کی نافرمانی کرتا ہے وہ حقیقت میں جاہل ہی ہے۔ <sup>(۲)</sup> اگرچہ دنیا والے اس کوعالم ہی کیوں نہ کہتے ہوں۔

جَدِّیُ وَهَزَلِیُ: "جان کراور نداق میں ۔" بیا یک دوسرے کی ضد ہے، بعض روایات میں ترتیب بالا کے برعکس بھی آیا ہے ہے یعنی:هَزَلِیْ وَجَدِّیُ. (۳)

خَطَئِنی: بعض روایات میں خطایای بھی آتا ہے مگرا کثر محدثین نے خطئی کونقل کیا ہے۔ (۳)

آپ ﷺ یہ دعا پڑھتے تھے، یہ مطلب نہیں کہ آپ ﷺ نے بیہ سارے نوع کے گناہ کئے تھے، آپ ﷺ تو معصوم تھے، آپ ﷺ تو معصوم تھے، آپ ﷺ نے اپنے لئے فرمایا، آپ ﷺ نے تواضع وانکساری کے طور پر یہ فرمایا: یا امت کی تعلیم کے لئے ارشاد فرمایا، یا حقیقاً آپ ﷺ نے اپنے لئے فرمایا، اس معنی میں جو حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے منقول ہے کہ آپ ﷺ کمال کی چیز کوچھوڑنے اور ترک اولی کوجھی گناہ میں شار فرماتے تھے، حالانکہ یہ کوئی گناہ نہیں تھا۔ (۵)

تخوليج حديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفرلى ما قدمت)، و مسلم في الذكر والدعاء (باب التعوذمن سوء ماعمل)، واخرجه احمد ٧/٩٥٥/، والبخارى في الادب المفرد، والبيهقي، والبغوى، رواه ابن شيبة، وابن حبان في صحيحه: ٤٥٥\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (١) سورة النساء آيت ١٥/ ترجمه: بيان القرآن ١٠١/١٠١
- (۲) فتوحات الربانية ١٠٢/٠ دليل الفالحين ١٩١/٣
  - (۳) فتوحات الربانية ۲۰۲/*/*
- (4) فتوحات الربانية ٢٠٢/٠ دليل الفالحين ١/٢٩١
- (۵) فتوحات الربائية ٢٠٢/، مرعاة المفاتيح ٦/ ١٣٠٤، مرقاة ٥/ ٢٣٠ دليل الفالحين ٣/ ٢٩١، نزمة لمتقين : ١٠٠٨

#### گناہوں کےشرسے پناہ مانگنا

(٧٧٧) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي (١٤٧٧) ﴿ وَعَنُ عَائِهِ: اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنُ شَرِّمَا عَمِلْتُ وَمِنُ شَرِّمَا لَمُ اَعْمَلُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنبها سے مروی ہے کہ نبی کریم علی اپنی دعاء میں بیکلمات فرمایا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوْ ذُہِکَ مِنُ شَیِّ مَاعَمِلُتُ وَمِنُ شَوِّ مَالَمُ اَعُمَلُ. ''اے اللہ! میں تیری پناہ مانگنا ہوں اس ممل کی برائی سے جو میں کرگزرا اور اس کی برائی سے بھی جو ابھی نہیں کیا۔'' برانی کے ۔نئے اس کا استعال کیاجاتا ہے۔

تشریح: گناہ بھی ظلم ہے، اس لئے جب بھی کوئی شخص گناہ کرتا ہے تو اس کے دل پرایک سیاہ نقطہ لگ جاتا ہے، گناہوں کی کثرت کے بناء پر آ دمی کا دل بالکل سیاہ ہوجاتا ہے، اگروہ تو بہ کر لے تو اللہ اپنے فضل سے اس کو دھود سے ہیں۔ نبی کریم علی گئے کہ تاہوں کی بناہ ما نگتے نے حدیث بالا میں امت کو اس بات کی طرف توجہ دلائی ہے کہ آ دمی کو چاہئے کہ اللہ جمل شانہ سے اپنے گناہوں کی بناہ ما نگتے رہنا جائے۔

نیز حدیث بالا میں آپ ﷺ نے ایسے کا موں سے بھی پناہ مانگی ہے جواللہ جل شانہ کی خوشنودی کا سبب نہ ہے ، کہیں اللہ کی ناراضگی کے سبب سے انسان پر اللہ کا عتاب نہ ہوجائے، ڈرتے رہنا چاہئے۔ جیسے کہ قرآن میں بھی آتا ہے: فَلاَ يَأْمَنُ مَكُو اللّٰهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونُنَ. "سواللہ کی تدبیر سے کوئی مطمئن نہیں ہوتا بجز ان لوگوں کے جو گھائے میں آچکے ہیں۔" (۱) بعض علماء فرماتے ہیں دعا بالا میں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ آدی جتنا بھی نیک وصالح ہوجائے اس کو عجب اور تکبر میں مبتلا نہیں ہونا چاہئے کہ میں تو بڑا نیک اور متی ہوں، اللہ کی نافر مانی سے بچار ہتا ہوں۔ نیز اس دعا میں اس بات کی تعلیم بھی ہے کہ بیاللہ کے فضل ہی سے ہوا ہے اور آئندہ کے لئے بھی اللہ سے پناہ مانگتے رہنا چاہئے۔ (۱) ۔۔۔ تعلیم بھی ہے کہ بیاللہ کے فضل ہی سے ہوا ہے اور آئندہ کے لئے بھی اللہ سے پناہ مانگتے رہنا چاہئے۔ (۱) ۔۔۔ میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میرا عاجزی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میں اس بات کی میں ذکیل رہنا مصیبتوں کا شکار بھی ۔۔۔ میری التجا و نیاز سے تیری قدرتوں کی کلی کھلی میں فیل

تخریج هدیت: رواه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء (باب التعوذمن شرما عمل)، و کذا رواه ابوداود، والنسائی، وابن ماجه (مع اختلاف یسیر)، واحمد ۲۰۸٤۲/۱۰ وابن حبان ۱۰۳۱، و کذا فی مصنف ابن ابی شیبة ۱۸۲/۱۰

نوث: راويه حديث حضرت ام المؤتنين عائشه صديقة رضى الله عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يك بين \_

(۱) فتوحات الربانية ٤/٧٠/٠ دليل الفالحين ٢٩٢/٢

(٢) فتوحات الربانية ٢٠٢/٧

### نعمت کے ختم ہونے سے پناہ مانگنا

(١٤٧٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: كَانَ مِنُ دُعَآءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: كَانَ مِنُ دُعَآءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهِكَ مِنُ زَوَالِ نِعُمَتِكَ وَتَحَوَّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَآءَ قِ نِقُمَتِكَ وَ جَمِيْعِ سَخَطِكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:'' حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی دعا کے پیکلمات بھی تھے:''اَللّٰہُمّ

اِنِّی اَعُوُ ذُبِکَ مِنُ زَوَالِ نِعُمَتِکَ وَتَحَوُّلِ عَافِیَتِکَ وَفُجَآءَ قِ نِقُمَتِکَ وَجَمِیْعِ سَخَطِکَ" "اے الله میں تیری پناہ مانگنا ہول تیری نعت کے چھن جانے سے اور عافیت کی تبدیلی سے اور تیرے نا گہانی عذاب سے اور تیری ہوتم کی ناراضگی سے۔''

لغات: ﴿ زوال: زال يزول زوالاً (ن) بمعنى: لمِنا، تحول (ن) ايك حالت سے دوسرى حالت ميں بدلنا۔ سخطک: (س) بمعنى غضبناك ہونا۔

تشرایج: زَوَالِ نعُمَتِکَ: محدثین فرماتے ہیں یہاں نعمت سے مراد عام ہے،خواہ نعمت اخروی ہویا دنیاوی ہو۔تویہاں یہ پناہ مانگی گئ ہے کہ مجھ سے دینی یا دنیوی نعمت چھین لی جائے اور اس کے بدلے میں کوئی اور نعمت نہ ملے۔ (۱)

اورعلماء فرماتے ہیں کافروں کو جونعتیں دی گئی ہیں وہ مرادنہیں، کیونکہان کواللہ نے نعمت بطور نعمت کے ہیں دی بلکہان کو بطور استدراج کے دی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تَحَوُّلِ عَافِيَةِکَ: "عافيت کی تبديلی سے"، ملاعلی قاری رحمۃ اللّه عليه فرماتے ہيں که اس کا مطلب بيہ ہے کہ جونعمت اللّه نے سننے کی، دیکھنے کی اور دوسرے اعضاء کی دی ہے وہ اللّہ چھین نہ لے۔ (۳)

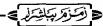
س**وال:** زوال اورتحول میں کیا فرق ہے؟

جواب: محدثین فرماتے ہیں: زوال اور تحول میں فرق یہ ہے کہ زوال میں پہلے ایک چیز موجود ہوتی ہے اور پھروہ ختم کردی جاتی ہے اور تحول میں ایک چیز موجود ہوتی ہے پھر اس کو ختم کرکے دوسری چیز اس کی جگہ پر لائی جاتی ہیں۔ (۲)

فُجَاءَ قِ نِفُمَتِكَ: "نَا كَهَانى عذاب سے ـ" اس سے پناہ اس كئے مانگی گئى كہ جب احیانک عذاب یا موت آئے گی تو اس وقت اس كوموقعة نہيں ملتا كہ وہ توبہ كرسكے ـ

وَجَمِيْعِ سَخَطِکَ: پہلے ساری باتیں تفصیل ہے ہوئیں اب اس جملہ میں ماقبل سب کا خلاصہ بیان کیا جارہا ہے جس کوعربی میں''اجمال بعدالنفصیل' کہتے ہیں، نبی کریم ﷺ نے اس سے پناہ ما تکی کیونکہ جب اللہ جل شانہ کسی بندے پر ناراض موجائیں اگرچہ اللہ کی بیناراضی معمولی ہی کیوں نہ ہومگروہ بندہ تو ہلاک اور تباہ ہوجائے گا۔ (۵)

تخريج هديث: رواه مسلم في الدعاء وفي كتاب الرقاق (باب اكثراهل الجنة الفقراء)، وكذا البخاري في الادب المفرد. رواه ابوداؤدفي آخرالصلوة، والنسائي، والحاكم في المستدرك.



نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مرعاة المفاتي ٦/١١١، وليل الفالحين ٢٩٣٠/ ٢٠ مرعاة المفاتيح ٢/١١١

<sup>(</sup>٣) مرقاة ١٤٦٥ (٣) مرعاة الفاتيج ١١١١، دليل الفالحينُ ١٩٣/ ٢٩٣

<sup>(</sup>۵) مرعاة المفاتيح ۲/۱۱۱

#### تعوذ ودعا

﴿ ١٤٧٩) ﴿ وَعَنُ زَيْدِ بُنِ اَرُقَمَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ مَ اللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكَسُلِ وَالْبُحُلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبُرِ، اَللَّهُمَّ آتِ نَفُسِى يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَايَنُفَعُ، وَمِن تَقُواهَا، وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُمَنُ زَكَّاهَا، اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمُولَاهَا، اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَايَنُفَعُ، وَمِن قَلْبِ لَايَحُشَعُ، وَمِن نَفُسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِن دَعُوةٍ لَا يُسُتَجَابُ لَهَا " ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت زید بن ارقم رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ان الفاظ کے ساتھ بھی دعا فرماتے سے: ''اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْعَجُوزِ وَالْکُسلِ وَالْبُحُلِ وَالْهَرِمِ وَعَذَابِ الْقَبُورِ، اَللّٰهُمَّ آتِ نَفُسِیُ تَقُواَهَا، وَزَکِّهَا اَنْتَ خَیرُمَنُ زَکَّاهَا، اَنْتَ وَلِیُّهَاوَمَوُلَاهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنُ عِلْمِ لَایَنُفَعُ، وَمِنُ نَفُسِ لَاتَشْبَعُ، وَمِنُ دَعُوةٍ لَایُسُتَجَابُ لَهَا. ''اے اللہ لا چاری اور سسی ہے وَمِنُ نَفُسِ لَاتَشْبَعُ، وَمِنُ دَعُوةٍ لَایُسُتَجَابُ لَهَا. ''اے اللہ لا چاری اور سسی ہے تیری پناہ طلب کرتا ہوں اور بخل، بڑھا ہے اور عذاب قبر سے بھی، اے اللہ! میرے نفس میں تقویٰ پیدا کر اور اسے پاک کردے، تو بہتر پاک کرنے والا ہے، تو بی اس کا کارساز اور اس کا مولی ہے، اے اللہ! میں غیر نافع علم اور ایسے دل جس میں خشوع وخضوع نہ ہواور ایسے نفس سے جس کا پیٹ نہ بھرتا ہواور ایسی دعا سے جوقبول نہ ہوتی ہو تجھ سے (ان سب کے بارے میں) پناہ چاہتا ہوں۔'

لغات: العجز: (ض، ن) بمعنی قادر نه بونا کسل: (س) بمعنی: کابل بونا، هرم: (س) بمعنی بهت بوژها بونا ـ زکها: مجمعنی: تزکیه کرنا، پاک کرنا ـ شبع: (س) بمعنی شکم سیر بونا ـ

تشریح: عَذَابِ الْقَبْرِ: عذاب قبرے جواحادیث صیحہ میں دارد ہوئے ہیں مثلا: اندھیرا ہونا، سانپ ادر بچھوکا کاٹنا وغیرہ، سب مراد ہے۔ تَقُواهَا: بیضد ہے فجور کی۔ جیسے کہ قرآن میں بھی آتا ہے: فَالُهَمَهَا فُجُوْرَهَاوَ تَقُواهَا: لیمیٰ میرے اندراپنا خوف پیدافرما تا کہ میں تیری نافرمانی نہ کروں اورخواہشات نفسانیہ سے بچارہوں۔''(۱)

اَنُتَ خَیْرُ مَنُ زَکَّاهَا: اے الله میرے دل کوصاف فرمادے گناہوں اور گندگیوں سے۔علامہ نووی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں اس جملہ کا مطلب سیہ ہے کہ تیرے سواء کوئی گناہوں سے پاک کرنے والانہیں ہے۔ (۲)

اَنْتَ وَلِيُّهَا: "تو کارسازے "تو ہی اس میں تصرف کرنے والا ہے، بعض کے نزدیک مدد کرنے والا تو ہی ہے۔ (۳)

مِنُ عِلْمِ لاَیْنُفَعُ: ایساعلم جونفع نہ دے، مراد اس سے وہ علم ہے جس پر آ دمی عمل نہ کرے، یا بعض کے نزدیک جس علم
سے دوسرے کو فائدہ نہ پہنچایا جائے ، یادہ علم مراد ہے جس کی شریعت نے حاصل کرنے کی اجازت نہیں دی ہے، مثلًا جادواورعلم

نجوم وغیرہ، یااس سے وہ علم مراد ہے جوانسان کے اخلاق واعمال کو نہ سدھارے۔ <sup>(س)</sup>

وَمِنُ قَلْبٍ لاَ يَخُشَعُ: "اورايبا دل جس ميں الله كاخوف نه ہؤ" كه ايبا دل جوحق بات كو نه سويچ، اور اس ميں الله ك ذكر اور تلاوت قرآن ہے بھی اثر پيدا نه ہو۔

وَمِنُ نَفُسٍ لَا تَشُبَعُ: اور اليانفس جس كا بيك سيراب نه بوتا بوكه وه كهاني كاحريص بور (a)

زیادہ کھانا کھانا بھی بہت سے نقصانات کواپنے اندر لئے ہوئے ہیں مثلاً نیند،ستی اورخواہشات شہوانیہ کا انجرنا وغیرہ۔

وَمِنُ دَعُوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا: "اور اليي دعا جو قبول نه ہوتی ہو۔" علماء فرماتے ہیں کہ کثرت معاصی ہے انسان کی دعا قبول ہوناختم ہوجاتی ہے، اور جو دعا مائے اس کی قبول نہ ہوتی ہو وہ تو دنیا میں بھی تباہ و برباد ہوگیا کیونکہ اللہ کے علاوہ اور کوئی اس کی دعا قبول کرنے پر قادر نہیں ہے۔

اللهم انا نعو ذبك مما استعاذك به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، وكذا الترمذي في الدعوات، والنسائي في الاستعاذة، ابن ابي شيبة في مصنفه، رواه احمد ١٩٣٢٧/١٠.

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ارقم رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية ١/ ٢٠٦، دليل الفالحين ٢/٢٩٣، طبي شرح مشكلوة

(۲) نووی شرح مسلم

(٣) مرعاة المفاتيح ٢/١١٠

(١/ مظاهر حق ١١٢/٢ بتعليق الصبيح ١٥٨/٣

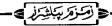
(۵) مرقاة ۵/۲۲۶، دلیل الفالحین۴۹۴/۲۹۳

# تمام سیئات سے معافی کی درخواست

(۱٤٨٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ لَكَ اَسُلَمْتُ وَ بِكَ آمَنُتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلُتُ وَالَيُكَ اَنَبُتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَ اللَّهُمَّ لَكَ اَسُلَمْتُ وَ بِكَ خَاصَمْتُ وَ اللَّهُ مَا اللَّهُ ال

زاد بعض الرواة: "وَ لَا حَوُلَ وَ لَا قُوَّةَ اللَّا بِاللَّهِ."

ترجمه: "حضرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما سے روایت ہے که رسول الله علی به دعا بھی فرمایا کرتے



تے: "اَللّٰهُمَّ لَکَ اَسُلَمْتُ وَ بِکَ آمَنُتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَالیُکَ اَنبُتُ وَبِکَ خَاصَمْتُ وَالَیْکَ حَاکَمُتُ فَاغُفِرُلِیُ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا اَخْرُتُ وَ مَا اَسُرَرُتُ وَ مَا اَعُلَنْتُ اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ اَنْتَ الْمُوَّدِّورُ لاَ اِللهُ اِللهُ اِللهُ اِللهُ الله اور آپ پر جمروسہ کیا الله والله اور آپ پر ایمان لایا اور آپ پر جمروسہ کیا اور تیری مدد سے جھر تا ہوں اور آپ ہی سے فیصلہ کراتا ہوں، آپ میرے اگلے پچھلے، ورتیک طرف رجوع کیا اور تیری مدد سے جھر تا ہوں اور آپ ہی سے فیصلہ کراتا ہوں، آپ میرے اگلے پچھلے، چھلے سے کئے ہوئے اور کھلم کھلا کئے ہوئے سب ہی گناہوں کو معاف فرمادیں، آپ ہی آ گے بڑھا نے والے ہیں اور آپ ہی بیعچے کرنے والے ہیں، آپ کے سواکوئی معبود نہیں آپ معبود برحق ہیں۔"

بعض روایات میں بیالفاظ بھی زائد ہیں: و لاحول و لا قو ة الا بالله ' نہیں ہے کوئی مصیبت کو ٹالنے والا اور نہ کوئی نیکی کی قوت دینے والا آپ کے سواء''

لغات: السلمت: (س) نجات بإنا، اور افعال سے جمعنی اسلام لانا، مسلمان ہونا۔ اسورت: سرجمعنی بھیر، راز اسواد اس کی جمع ہے۔ اعلنت: (ن، ض) جمعنی: طاہر ہونا، باب افعال سے جمعنی اعلان کرنا، ظاہر کرنا۔

تشریح: وَبِکَ آمَنُتُ: "اورالله پرایمان لایا ہوں' اور جو کچھ کم دیااس کو پورا کرونگا اور جس سے روکا ہے اس سے رکوں گابیسب اس میں داخل ہیں۔(۱)

عَلَيْکَ مَوَ تَکُلُتُ: کہ سارے کے سارے معاملات اسی اللہ کے سپر دہیں اور اسی پر تمام امور کا سہارا ہے۔

کہ اس میں نفع اور نقصان کا نکالنا اس اللہ کے قدرت میں ہے۔ و من یتو کلُ علی اللہ فھو حسبہ: (جو شخص اللہ پر توکل کرے گا تو اللہ تعالیٰ اس کے لئے کافی ہے)۔ (۲)

وَالَیْکَ اَنَبُتُ: ''تیری ہی طرف رجوع کرتا ہول'' یعنی میں معصیت سے اطاعت کی طرف پھرتا ہوں یا غفلت کی زندگی سے ذکر کی طرف آتا ہوں۔ (۳)

حَاكَمْتُ: "تجھے سے ہی فیصلہ کروا تا ہوں' اس کا مطلب سے ہے کہ جوقر آن وحدیث میں ہے اس سے فیصلہ کرتا ہوں اور جواس میں صریحا مٰہ کورنہیں تو اسی سے جو مسائل فقہاء نے مستنبط کئے ہیں وہ بھی اسی میں داخل ہوں گے۔ (۴)

فَاغُفِرُ لِيْ: "میرے گناہوں کومعاف فرمادے" کیونکہ تیرے سواء کوئی بھی میرے گناہوں کومعاف کرنے والانہیں۔

تفريج حديث: رواه البخارى فى التهجد والدعوات (باب الدعاء اذا انتبه من الليل)، ومسلم فى كتاب الذكر والدعاء (باب مايقال عند النوم واخذ المضجع)، والترمذى، وابوداؤد، وابن حبان ٢٥٩٧، و ابن ابى شيبة ، ٢٥٩/، والحميدى ٥٩٥\_

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنها كي خضر حالات حديث نمبر (١١) ضمن ميس گذر يك بيل -

(۱) مرعاة المفاتيح ٢/١١٣، دليل الفالحين ٢٩٥/

(۲) مرقاة ۵/ ۲۲۷ (۳) مرقاة ۵/ ۲۲۷

(٤٧) دليل الفالحين ٢٩٥/٣

# مالداری اورفقر کے فتنہ سے پناہ مانگنا

(١٤٨١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ النَّبِى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُعُوُ اللَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُعُوُ اللَّهِ وَعَذَابِ النَّارِوَمِنُ شَرِّالُغِنَى وَ الْفَقُرِ ﴾ (رواه ابكَلْمَاتِ: اللَّهُمَّ ابِّي اعْدُلْ اللهُ الل

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہاسے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے تھے: اَللَّهُمَّ اِنِّیُ اَعُوْ ذُہِکَ مِنُ فِتُنَةِ النَّادِ وَعَذَابِ النَّادِ وَمِنُ شَرِّ الْغِنی وَ الْفَقُو ''اے اللہ میں آپ کے ذریعہ پناہ مانگتا ہوں آگ کے فتنہ اور دوزخ کے عذاب اور مال داری اور فقر کے شرکے۔''

لغات: ﴿ فتنة: بمعنى آ زمائش اس كى جمع "فتن" آتى ہے۔ الغنى: بمعنى مالدار ہونا، باب استفعال سے بے نیاز ہونا۔ الفقر: (ک) بمعنی مفلس ہونا، (ن، ض) کھودنا۔

تشریح: مِنُ شَوِّ الْغِنی: اس سے مرادیہ ہے کہ جب آ دمی کو اللہ مال دے تو وہ فضول خرچی میں اور اسراف اور نخر کے لئے استعال کرے یا اللہ نے مال دیا اس میں وہ اہل الحقوق پر خرچ نہ کرے، بخل اور شح سے کام لے۔ سخاوت کے بہت سے اصادیث میں فضائل وارد ہوئے ہیں مثلاً: ایک روایت میں آتا ہے تی آ دمی جنت کے قریب ہے اور جہنم سے دور ہے۔ (۱)

وَ الْفَقُوِ: فقر کا فتنہ یہ ہے کہ آ دمی فقر میں حلال اور مشتبہ کے حاصل کرنے میں لگ جائے کہ حلال تو ملتا ہی نہیں تو اس حرام کو لے لو، یا فقر کی حالت میں صبر کے دامن کو چھوڑ دے اور اللّٰد کی شکایت میں لگ جائے ، شرکی قید میں اشارہ ہے کہ فقر اور غن میں خیر بھی ہے بشر طیکہ وہ اعتدال بر ہو۔ (۲)

تفريج حديث: رواه ابوداؤدفي الصلاة (باب الاستعادة)، واخرجه الترمذي، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، والنسائي، و ابن ماجه.

نوث: راوبي حديث ام المومنين حفزت عائشه صديقه رضى الله عنها مے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكي بيں۔

<sup>(</sup>۱) فتوحات الربانية ١/٢١٣، الديباج ٩٨٦/٢

<sup>(</sup>٢) فقوحات الربانية ٤/٣١٣، الديباج٢/ ٩٨٦، دليل الفالحين ٣/ ٢٩٦

#### برے اخلاق اور خواہشات نفسانیہ سے پناہ مانگنا

(١٤٨٢) ﴿ وَعَنُ زِيَادِ بُنِ عَلاقَةَ عَنُ عَمِّهِ وَهُوَقُطْبَةُ بُنُ مَالِكٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوٰذُبِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْاَخُلاَقِ وَالْاَعُمَالِ وَ الْاَهُوَاءِ"﴾. (رواه الترمذي و قال حديث حسن)

َ ترجمه:''حضرت زیاد بن علاقه رحمة الله علیه اپنج چپاحضرت قطبه بن ما لک رضی الله تعالی عنه سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ فرمایا کرتے تھے:"اَللَّهُمَّ اِنِّی اَعُو ذُہِکَ مِنُ مُنْکَرَاتِ الْاَخُلاقِ وَالْاَعُمَالِ وَالْاَهُواءِ." "اے الله میں برے اخلاق اور اعمال اور خواہشات سے پناہ جا ہتا ہوں۔"

لغات: به منکرات: بمعنی برقول یا نعل جوخدا کی مرضی کے خلاف ہواس کا مفرد منکو ہے۔ الا خلاق: بمعنی: اخلاق، عادت۔الا هواء: بمعنی: خواہشات۔

تشریح: مُنْگُواَتِ الْاَخُلاَق: کہتے ہیں اس قول اور فعل کوجس کے ناجائز ہونے پراہل شرع کا اتفاق ہو۔''اخلاق: سے مراداعمال باطند ہیں۔ (۱)

مرادیہاں پر بخل،حسد، بددلی، بغض وغیرہ ہے۔ان برےاخلاق کی وجہ سے آدمی ساری بھلائیوں سے محروم ہوتا چلا جاتا ہے اور ساری برائیوں میں مبتلا ہوتا جاتا ہے۔ (۲)

وَ الْاَعْمَالِ: يہاں اعمال سے مراد ظاہری اعمال ہوں گے، پھراس میں تمام چھوٹے بڑے گناہ سب داخل ہوں گے مثلاً زنا، تن ، چوری وغیرہ۔ (۳)

آلا ہُواء: یہ جمع ہے الھوی کی، لغت کے اعتبار سے خواہش کو کہتے ہیں، خواہ اچھی خواہش ہویا بری، مگر بعد میں اس کا اطلاق بری خواہش پر مخصوص ہوگیا جس کوخواہشات نفسانیہ بھی کہتے ہیں۔ اس معنی میں قرآن میں بھی استعال ہوا ہے، مثلا: وَلاَ تَتَبع الْهَوٰى. (نفسانی خواہش کی پیروی مت کرو)۔ (۲۰)

اس مين برفتم كى خوابشات واغل بول كَ خواه اس كاعقا كريت تعلق بويا عبادات سے، ياكى اور نوع سے (۵) تخور مين برفتم كى خوابشات واغل بول كَ خواه الى كاعقا كر سے تعلق بويا داؤد عليه السلام)، رواه الحاكم وكذا ابن حبان فى صحيحه. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، و اخرجه الطبرانى فى الدعاء.

#### راوی حدیث حضرت زیاد بن علاقه کے مختصر حالات:

ٹام: زیاد، والد کا نام علاقہ ہے، قبیلہ ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، بڑے تابعیوں میں ان کا شار ہوتا ہے، ان کی وفات ۱۵۳ھ یا ۱۵۸ھ میں ہوئی، کہتے ہیں کہ ان کی عمر وفات کے وقت سو (۱۰۰) برس سے زائد تھی ، ان سے صحاح ستہ میں روایت نقل کی ہے، ان کا شار ثقہ راویوں میں ہوتا ہے۔

< الْمَشَوْمَرْ بِيَالْمِيْرَالِهِ »

(١) مرقاة ۵/ ۲۳۱/ نزمة أمتقين ص: ١١٠١ (٢) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٢٠، دليل الفالحين ٢/ ٢٩٧

(٣) مرقاة ١٣١/٥٥ (٣) سورة ص آيت ٢٦، ترجمه بيان القرآن (۵) مرعاة المفاتيح ١١١/١١، مرقاة ١٣٢/٥

#### اعضاء کے شرسے بیخے کے لئے ایک جامع دعا

(١٤٨٣) ﴿ وَعَنُ شَكَلِ بُنِ الْحُمَيْدِ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُولَ اللّهِ! عَلِمُنِى دُعَاءً قَالَ: "قُلُ: اَللّهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنُ شَرِّ سَمُعِى، وَ مِنُ شَرِّ بَصَرِى، وَ مِنُ شَرِّ لِسَانِى، وَ مِنُ شَرِّ قَلْبِي وَ مِنُ شَرِّ بَصَرِى، وَ مِنُ شَرِّ لِسَانِى، وَ مِنُ شَرِّ قَلْبِي وَ مِنُ شَرِّ مَنِيَى، ﴾. (رواه ابوداؤد والترمذي و قال حديث حسن)

ترجمه: "حضرت شكل بن حميد رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بيں كه ميں نے عرض كيا يا رسول الله! مجھے كوئى دعا سكھائيئة تو فرمايا كه بيه دعا پڑھا كرو: اَللهُمَّ إنِّى اَعُو دُبِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى، وَمِنُ شَرِّ بَصَوِی، وَمِنُ شَرِّ لَمُعَالَى، وَمِنُ شَرِّ مَنِيَّى، "اے الله ميں اپنے كان، آئكھ، زبان اور دل اور اپنی شرمگاه كى برائى سے جھے سے پناه مائكتا ہوں۔"

**لغات: ♦** سمعى: مرادكان ہے۔ منيى: مراديهال پرمنى ہے، بعض كےنزد كي موت ہے۔

تشراح : مشکوۃ میں بیروایت بچھ مفصل ہے کہ حضرت شکل بن جمیدرضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا یا رسول
اللہ مجھے ایسی بات بتادیں جس سے میں اپنی حفاظت کروں؟ اس پر آپ طبی شکھ نے بیفر مایا: مِنُ شَوِّ سَمُعِیُ '' کانوں کے شر
سے'' کہ آ دمی حق بات، وعظ وضیحت کی باتیں نہ سے اور ان کانوں سے وہ حرام اور ناجائز گانے، غیبت وغیرہ سنتارہے۔ (۱)
مِنُ شَوِّ بَصَوِیُ: '' آنکھوں کے شرے'، مراد یہ ہے کہ آ دمی دینی کتب، احادیث کا مطالعہ اور تلاوت قرآن کے بجائے نامحرم کود کھے اور جن چیزوں کو بھی اللہ نے دیکھنے سے منع فرمایا ہے ان کود کھے۔ (۲)

مِنُ شَوِّ لِسَانِیُ: زبان کو ذکر، تلاوت قرآن، درس و تدریس اورتبلیغ میں مشغول کرنے کے بجائے اس کوفضول اور لا یعن باتوں میں لگائے۔ <sup>(m)</sup>

مِنُ شَوِّ قَلْبِیُ: "دل کے شرہے' اس سے مراد دل میں اچھے خیالات لانے کے بجائے برے اور گندے خیالات کو ائے۔(۴)

مِنْ شَوِّ مَنِیِّیُ: "منی کے شرسے۔" منی کو جائز محل میں رکھنے کے بجائے اس کو غلط محل میں ڈالے، اس میں زنا بھی داخل ہے اور بدنظری کرنا اور کسی نامحرم کو ہاتھ لگانا وغیرہ سب اس میں داخل ہیں۔ (۵)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الصلاة (باب الاستعادة)، والنسائي في الاستعادة، والترمذي في ابواب

الدعوات (باب الاستعاذة من شرالسمع)، وكذا رواه الحاكم في المستدرك، واحمد، و البخاري في الادب المفرد، والتاريخ الكبير.

#### راوی حدیث حضرت شکل بن حمید رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات:

نام: شکل، دالد کا نام حمید، کوفہ کے رہنے والے تھے، اس حدیث بالا کے علاوہ اور کوئی روایت ان سے منقول نہیں، اور بیروایت بھی ان کے بیٹے شتیر رحمہ اللہ تعالیٰ ہی ان سے روایت کرتے ہیں، یہی بات علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ تعالیٰ اور علامہ ابن حجر رحمہ اللہ تعالیٰ نے الاصابہ ۱۵۴/۵ میں فرمائی ہے۔ علامہ ابن صلاح فرماتے ہیں صحاح ستہ میں سے صرف یہی روایت ان کی نظر میں آئی ہے۔

مزید وضاحت کے لئے (المنذ ری۲/۱۶۱۱،الاصابة ۵/۸۵۱، مختصر السنن۱۶۱/۲ دیکھیں)

(١) فتوحات الربائية ١٠١٤ (٢) فتوحات الربانية ١٠١٧، نزيهة المتقين ١٠١٢

(٣) فتوحات الربانية ١٤٤/ (٤) فتوحات الربانية ١٤٤/ ١مرقاة ٢٣٢/٥

(۵) فتوحات الربامية ك/ ۲۱۷، دليل الفالحين ۲۹۸/۵

#### بماریوں سے پناہ جا ہنا

(١٤٨٤) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اَللّهُمَّ اِنِّى اَعُودُبِكَ مِنَ الْبَوْصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَ سَيِّىءِ الْاَسْقَامِ ﴾ (رواه ابو داو د باسناد صحيح) ترجمه: ''حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی اگرم ﷺ یہ دعا بھی فرمایا کرتے تھے: اَللّهُمَّ اِنِّی اَعُودُ فِیکَ مِنَ الْبَرُصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَ سَیِّیءِ الْاَسْقَامِ، "اے اللّه میں برص اور جنون اور کوڑھاور تمام بیاریوں سے تجھ سے بناہ جا ہتا ہوں۔'' بیاریوں سے تجھ سے بناہ جا ہتا ہوں۔''

لغات: ﴿ بوص: (س) بمعنی برص کی بیاری والا ہونا، سیبیء: بمعنی بری۔ الاسقام: بمعنی: بیاری، اس کا مفرد السقم. تشریح: برص: بیدایک بیاری ہے جس میں انسان کے جسم پر سفید داغ ہوجاتے ہیں اور آ دمی کی خوبصورت کھال بدشکل ہوجاتی ہے۔ <sup>(۱)</sup>

اَلْجُنُونُ: اس میں عقل ختم ہوجاتی ہے، عقل ہے ہی انسان اچھے کام کرتا ہے اور برے کاموں سے بچتا ہے، تو اگر عقل ہی ختم ہوجائے تو اب اس شخص میں اچھے برے کی تمیز ختم ہوجاتی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

وَسَیِّیِءِ الْاَسْفَامِ: یہ جملہ تعیم بعد تخصیص کے ہے، بری بیاریوں میں اندھا ہونا، فالج زدہ ہونا اور دنیا کی ہرفتم کی تکلیف دہ بیاریاں اس میں داخل ہیں،سیء کی قیدلگائی تا کہ اس سے وہ بیاریاں نکل جائیں جو اولیاء وغیرہ کو ہوتی ہیں، وہ برائی کے

- ﴿ لُوَنُورُ بِيَالْمِينَ لِهِ ﴾

لئے نہیں بلکہ درجات کے بلندی کے لئے ہوتی ہیں۔ (<sup>(م)</sup>

یہ دعا باطنی اور ظاہری امراض سب کو جامع ہے کیونکہ جنون سے باطنی امراض کی طرف اور جذام، برص وغیرہ سے ظاہری امراض کی طرف اور آخر میں سبی ء الاسقام میں سب کوشامل کردیا گیا۔ شریعت کی منشا سی ہے کہ آ دمی عافیت کا سوال کرنا رہے گر جب بیاری وغیرہ آ جائے تو صبر کرے:

امر بسوال العافية من كل بلاء قبل حلوله والصبر على مايقع من البلاء عند نزوله (۵)

''شریعت نے حکم دیا عافیت کے سوال کرنے کا مصائب کے آنے سے پہلے، اور صبر کرنے کا حکم دیا جب کہ مصائب ''مرا''

ابن ما لک رحمة الله عليه فرماتے ہيں اس حديث ہے معلوم ہوا ايسا مرض جس ہے لوگ اجتناب کريں يا اس ہے دوسرے كو فائدہ حاصل كرنے سے روك دے، يا ايسا مرض جس ميں حقوق الله اور حقوق العبادكى ادائيگى سے عاجز ہوجاتا ہو، تو اس مرض سے پناہ مائكنى مستحب ہے۔ (٢)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الصلاة (باب الاستعاذة)، والنسائي في الاستعاذة، و اخرجه ايضا احمد، والطيالسي، وابن ابي شيبة واسناده جيد.

نوف: راوى حديث حضرت انس بن مالك رضى الله عند كمختصر حالات حديث نمبر (١٥) كضمن ميس گذر ح يه بير ـ

- (١) مرقاة ۵/ ٢٣١، فتوحات الربانية ٤/ ١١٢، مرعاة المفاتيح ٦/ ١١٩
  - (٢) مرقاة ۵/ ٢٣١، فتوحات الربانية ٤/ ١٢٢
  - (٣) فتوحات الربانية ٤/ ٢١٤، مرعاة المفاتح ١١٩/٢
  - (٣) فتوحات الربائية ٤/ ٢١٨، دليل الفالحين ٢٩٨/٢٩٨
    - (۵) فتوحات الربانية ۱۸/۲
  - (٢) مظاهرت ۲۳۱/۵ ، مرعاة المفاتيح ٦/١٠، مرقاة ٥/٢٣١

#### بھوک اور خیانت سے بناہ جا ہنا

(١٤٨٥) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُهِكَ مِنَ النَّجُوعِ فَاِنَّهُ بِئُسَ الْضَّجِيعُ، وَاَعُودُهِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَاِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَةُ ﴾. (رواه ابوداؤدباسنادصحيح)

ترجمه: ' مضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ یہ دعا بھی فرماتے تھے: ' اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَةِ فَانَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَة ' "اے الله اَعُودُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَةِ فَانَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَة ' "اے الله

میں بھوک سے بچھ سے پناہ مانگتا ہوں کیونکہ وہ برا ساتھی ہے اور خیانت سے بھی تجھ سے پناہ چاہتا ہوں کیونکہ وہ بری خصلت ہے'' (یعنی بدترین دوست ہے )

لغات: \* الجوع: (ن) بهوكا مونا الضجيع: بمعنى ساته، ليننے والا (ف) بمعنى ببلوك بل ليثنا الخيانة: (ن) بمعنى المانت ميں خيانت كرنا البطانة: (ف) بمعنى بوشيده مونا(ن) واخل مونا \_

تشریح: فَإِنَّهُ بِنُسَ الْصَجِیعُ: الصحیع کتے ہیں وہ ساتھی جوانسان کے ساتھ ایک ہی بستر پر لیٹے، اب مطلب یہ ہوا سخت بھوک آ دمی کے ساتھ ایسی لازم ہوجاتی ہے جس سے ظاہر و باطن دونوں پر اثر ہوجاتا ہے اور آ دمی کا چین بے چینی میں اورسکون بے سکونی میں بدل جاتا ہے، اور اس بھوک سے آ دمی کی عبادات میں خلل آتا ہے۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں کہ مطلق بھوک مذموم نہیں، بھوک سے تو فائدہ حاصل ہوتا ہے۔ یہاں پر اس بھوک کی مذمت ہے جو انسان کو تکلیف میں مبتلا کردے اور دین کے کاموں میں ستی و کا ہلی پیدا کردے، عبادت اور نیک کام سے روک دے۔ <sup>(۲)</sup> خیانت کے بارے میں فرمایا کہ یہ بہت ہی برارفیق ہے۔اصل میں "البطانة" اس کپڑے کو کہتے ہیں جواندر کی طرف ہوجس کواردو میں استر کہتے ہیں،مرادیہاں پروہ چیز ہے جس کوآ دمی چھیا تا ہے۔ <sup>(۳)</sup>

خیانت بہت ہی بری اور گندی چیز ہے جس کی مذمت اور بھی متعدد روایات میں بیان کی گئی ہے۔

تفريج حديث: اخرجه ابوداؤد في الصلاة (باب الاستعاذة)، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، رواه الحاكم عن عائشة، واسناده حسن.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر پرہ (عمر بن عامر ) رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) دليل الفالحين ٢٩٩/ ٢٩٩، تعليق الصبيح ٢٥٦/٣

(٢) مرقاة ٢٣٠/٥٤، فتوحات الربانية ١٤/١٢، مرعاة المفاتيح ١٨/١، تعلِق الصيح ٤٩/٣

(m) فتوحات الربانية ك/٢٢١/ بغليق الصيح ٥٦/٣، مرقاة ٥٣٣٠/a

#### قرض کی ادائیگی کی دعا

(١٤٨٦) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ اَنَّ مُكَاتَبًاجَآءَ هُ فَقَالَ: اِنِّى عَجِزُتُ عَنُ كِتَابَتِى، فَاعِنِّى قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُكَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ قَال: اَلاَّاعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُكَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ قَال: اَلاَّهُ عَنُكَ، وَاعْدَنِى بِفَضُلِكَ عَمَّنُ دَيْنًا اَدًّاهُ اللَّهُ عَنُكَ، قُلُ: "اَللَّهُمَ اكْفِنِى بِحَلالِكَ عَنُ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِى بِفَضُلِكَ عَمَّنُ مِنَا اللَّهُ عَنُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى عَمَّنُ عَرَامِكَ، وَاعْدِينَ عِلَى عَمَّلُ عَمَّنُ عَرَامِكَ، وَاعْدِينَ عِلَى عَلَيْهِ مِشَالًا عَنْ عَرَامِكَ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّالَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ عَلَيْكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْكُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْكَ مَنْ عَلَيْكُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُ عَنَ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَرَامِكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعُلَالَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّه

ترجمہ: ''حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ان کے پاس ایک مکاتب (غلام) آیا اور کہنے لگا کہ

میں بدل کتابت (یعنی وہ مال جو میرے آقانے مجھے آزاد کرنے کے لئے میرے اوپر ذمہ کیا ہے) اداکر نے سے عاجز ہو چکا ہوں، آپ میری مد فرمائیں، حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہ کیا میں تجھے وہ کلمات نہ سکھا دول جو نبی کریم ﷺ نے مجھے سکھائے ہے؟ اگرتم پر پہاڑ کے برابر بھی قرض ہوتو اللہ تعالی اس سے تم کو سبکدوش فرمادیں گے، تو یہ پڑھا کرو: "اَللَّهُمَ اکْفِنِی بِحَلَالِکَ عَنُ حَرَامِکَ، وَاغْنِنِی بِفَضُلِکَ عَمَّنُ سِواکک، "اے اللہ اپنے حرام سے حلال کے ذریعہ میری کفایت فرما اور اپنے فضل کے ذریعہ مجھے اپنے ماسوا سے مستغنی فرما۔"

لغات: الله مكاتباً: مراديهال پريه به كه آدى النه غلام سے يه كه كهم اتنامال دے دوتو آزاد، اور وہ اس كوقبول كرلے تو اب النه غلام كومكاتب كهيں گے۔ جبل: بمعنى بهار جمع: جبال وغيره آتى ہے۔ اكفنى: كفى يكفى كفاية بمعنى: كافى بونا۔

تشريح: آلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: "كمين تَجْعِ وه كلمات نه كهادول."

سوال: مكاتب نے تو مال مانگا تھا تو حضرت على رضى الله تعالى عنه نے اس كے سوال كے مطابق جواب نہيں ديا؟

**جواب**: حضرت علی رضی الله تعالیٰ عنه کے پاس اس وقت مال نہیں تھا اور اس کو خالی ہاتھ لوٹانا پیندنہیں فر مایا اس لئے اس کو پچھے نہ پچھ دے دیا۔ <sup>(1)</sup>

**دوسرا جواب:** یہ ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے گویا کہ اس کوفر مایا کہتم لوگوں سے سوال کرتے ہو حالانکہ ضرورت کے پورا کرنے والی ذات تو اللہ کی ہے، اس لئے تم اس دعاء کو پڑھو تا کہ تمہاری ضرورت پوری ہوجائے۔ <sup>(۲)</sup>

لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا: حديث بالامين تو "مثل جبل" كالفظ ہے مگر دوسرى روايت ميں "جبل احد" كالفظ بھى ماتا ہے اور تيسرى روايت ميں "مثل جبل صير" كے بھى الفاظ ملتے ہيں۔ <sup>(س)</sup>

ان سب سے مراد کثرت ہے۔احد پہاڑتو مدینہ منورہ کے قریب ایک مشہور ومعروف پہاڑ ہے اس کے قریب جنگ بھی ہوئی تھی،اسی وجہ سے اس جنگ کوغز وہ احد کہتے ہیں۔

صیو: یہ بھی ایک پہاڑ کا نام ہے، مگر اس میں اختلاف ہے کہ یہ بہاڑ کہاں ہے، بعض نے کہا کہ یہ بین میں ہے، اور بعض کے بقول،سیراف اورعمان کے درمیان میں ہے۔ <sup>(س)</sup>

تفريج هديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات، رواه الحاكم في المستدرك ١٩٧٣/١ واحمد

نوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(1)</sup> مرعاة المفاتيح ٢/٩٢/

- (٢) مرعاة الفاتيح ٢/٩٢
- (m) رواية الحاكم ا/۵۳۸، جامع الاصول ۲۲۲/۵
  - (٤٧) مظاهر حق، فتوحات الربامية ٣٠/٨٠٠ '

#### ہدایت کی دعا

(١٤٨٧) ﴿ وَعَنُ عِمْرَانَ بُنِ الْحُصَيُنِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَا لَكُومُنِي وَلَيْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَلْهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلِمَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ مَا لَكُولُمُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ مَا لَمُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمَاعِلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوالْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَ

ترجمہ: ''حضرت عمران بن حصین رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے ان کے والد حضرت حصین رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے ان کے والد حضرت حصین رضی الله تعالیٰ عنه کو دعا کے لئے بیدو کلمے سکھائے: اللهم الهمنی رشدی و اعذبی من شر نفسی، ''اے اللہ میرے اور مجھے میرے نفس کے شرسے محفوظ فرما''

لغات: الله و شدى: رشد يوشدوشدًا (ن، س) مدايت بإنا اور ثلاثى مزيد افعال وغيره مين ارشاد كم عنى برببرى ورا منمائى كرنا ــ

تشریح: مشکوۃ کی روایت میں پورا قصہ یوں بیان کیا گیا ہے کہ عمران رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میرے والد سے جناب رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ آج کل کتنے خدا کی عبادت کر رہے ہو؟ تو میرے والد نے کہا سات، چھز مین کے ایک آسان کا، آپ ﷺ نے سوال کیا: رغبت اور خوف کس ہے آتا ہے؟ تو میرے والد نے کہا آسان والے خدا ہے، آپ ﷺ نے پھر فرمایا کہ اگرتم مسلمان ہوجاؤ تو میں تم کوا یسے دو کلمے بناؤں گا جوتم کو نفع دیں گے۔

حضرت عمران رضی الله تغالی عنه کہتے ہیں کہ جب میرے والدمسلمان ہوگئے تو انہوں نے کہا یا رسول اللہ! مجھ کووہ کلمات سکھائیں جس کا آپ نے مجھ سے وعدہ فرمایا تھا جس پر آپ ﷺ نے بیکلمات سکھائے۔

رُشُدِی: رشد کہتے ہیں: سید ھے راستہ پر استقامت حاصل کرنایا راہنمائی پانا ہدایت کی طرف۔ (۱)

وَاعِدُنِی مِنُ شَرِّ نَفُسِیُ: کہ مجھ کومیرے نفس کے شرہے محفوظ فرما کہ نفس ہی تمام شرکا مبدا ہے، اس لئے نفس سے خصوصی طور سے پناہ مانگی جارہی ہے۔ (۲)

علامہ شوکانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیر صدیث بھی جوامع الکلم میں سے ہے، کیونکہ جب آ دمی کو ہدایت مل گئ تو وہ ہر فتم کی گراہی سے محفوظ ہوگیا اور جب نفس کے شر سے حفاظت مانگی گئ تو اس طرح معاصی سے بچاؤ ہوجائے گا کیونکہ اکثر معاصی پیفس (امارہ) ہی کی وجہ سے ہوتے ہیں۔ (۳)

< <u>نَصَوْمَ بَ</u>بَلْشِيَرُلْ ﴾

تخريج هديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات وقال هذا حديث غريب، اخرجه البخاري في التاريخ مختصراً واخرجه احمد ٧/٠٠١، والنسائي، ابن حبان، والحاكم ١٨٨٠/١ واسناده صحيح.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرعا ة المفاتیج ۲/ ۱۲۸، مرقاۃ ۵/ ۲۳۵ (۲) تعلیق الصبیح ۳/ ۱۵۸ (۳) مرعاۃ المفاتیج ۲/ ۱۲۸

#### عافیت کے لئے دعا

(٨٨٨) ﴿ وَعَنُ آبِيُ الْفَصُٰلِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُوُلَ اللَّهِ! عَلِمُنِىُ شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ الْعَافِيةَ فَمَكَثُتُ اَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمُنِى شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ لِى: يَاعَبَّاسُ يَاعَمَّ رَسُولِ اللَّهِ! سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا عَلَمْنِى شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ الْعَافِيةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ﴾ (رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوالفضل عباس بن عبد المطلب رضی الله تعالی عنه نے فرمایا که میں نے عرض کیا یا رسول الله!
مجھے کوئی الیی دعا بتلادیں جو میں الله تعالی سے مانگا کروں؟ تو فرمایا که الله تعالی سے عافیت مانگا کروں تو چندروز کے بعد پھر حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول الله! مجھے کوئی الیی دعا بتادیں جو میں الله تعالی سے مانگا کروں تو آپ علی نے فرمایا: اے عباس! اے الله کے رسول کے بچا! الله تعالی سے دنیا وآخرت کی عافیت مانگا کرو۔''
معنی: چا۔اس کی جع اعمام آتی ہے۔
ہمعنی: جیا۔اس کی جع اعمام آتی ہے۔

تشویج: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ اللہ سے عافیت مانگو کیونکہ ایمان کے بعد عافیت سے بہتر کوئی نعمت نہیں۔ (۱) عافیہ: کہتے ہیں کہ آدمی محفوظ ہوجائے ہرقتم کی بیاری اور ہرقتم کے مصائب سے، تو یہ عافیت کی دعا بہت ہی جامع دعا ہوئی کہ اس میں تمام خیر کے حصول کی تمنی ہے اور تمام شروں سے بیخنے کی دعا ہے۔ (۱)

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے 'ہیں کہ لفظ عافیت میں تمام ہی آ فات ظاہری وباطنی ہے پناہ طلب کی گئ ہے\_ (۳)

دنیا کی عافیت سے مراد دنیا کے مصائب، بیاریاں،مقدمات وغیرہ سے بچاؤ، اور دین کی عافیت ہے ہے کہ آ دمی کے گناہ معاف ہوجائیں اور وہ اپنے مطلوب کو پالے۔ <sup>(س)</sup>

اس ساکل کے تین مرتبہ سوال کرنے سے اور پھر آپ اللہ کے جواب دینے سے ساکل کے دماغ میں یہ بات خوب واضح

كردينا تها كه عافيت كى دعا مانكنا تمام دعاؤل سے افضل اور بہتر ہے، اگر ايبا نه ہوتا تو آپ ﷺ بار باراس سائل كوايك ہى دعا كرنے كونه فرماتے۔ايك دوسرى روايت ميں اس حديث كة خرميں آتا ہے كه آپ نے سائل كوخطاب فرمايا: فَإِذَا اُعُطِيُتَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَاوَ الْآخِرَةِ فَقَدُ اَفْلَحْتَ. (٥)

''اگرتم کو عافیت اور معافات دے دی گئی تو تم کامیاب ہوجاؤ گے۔''

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب اي الدعاء افضل؟)، ابن ماجه في الدعاء، واحمد الخريج حديث رواه الترمذي في الادب المفرد (مع اختلاف يسير)، والحميدي ٢٠٦١، بن ابي شيبة ٢٠٦/١، وابن حبان ٥٠١ واسناده حسن.

#### راوى حديث حضرت عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه كمختصر حالات:

جناب رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے سکے چھاتھ، اور یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہے دویا تین سال بڑے تھے۔اللہ نے ان کو زمانہ جاہلیت میں بھی عزت دے رکھی تھی اور اسلام قبول کرنے کے بعد بھی بڑی عزت رہی۔ ان کے ذمہ زمانہ جاہلیت میں حاجیوں کو پانی بلانا تھا اور اسلام قبول کرنے کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کو اس کام پر باقی رکھا، غزوہ بدر میں تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بعد میں مسلمان ہوگے اور حنین وغیرہ غزوات میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔ اور ایک موقعہ پر جب سب بھاگ رہے تھے یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ساتھ جے کھڑے تھے۔

وفات: مدیند میں رجب کے مہیند میں ۳۳ ھیں انقال ہوا (سن وفات میں اختلاف ہے) انقال کے وقت ان کی عمر ۸۰سال یا ۸۹سال تھی اور حضرت عثان غنی رضی اللہ تعالی عند نے نماز جنازہ پڑھائی اور جنت البقیع میں مدفون ہوئے، ان سے ۳۵ روایات منقول ہیں جن میں سے بخاری اور مسلم کا ایک پر اتفاق ہے اور بخاری میں ایک اور مسلم میں تین روایات منفرد ہیں۔

(۱) رواه الترندي وابن ماجه (۲) مرعاة المفاتيح ۲/۲۸۱

(٣) اشعة اللمعات (٣) دليل الفالحين ٣٠١/٣

(۵) رواه الترمذي دابن ماجه واحمر

#### وین پراستقامت کے لئے دعا

(١٤٨٩) ﴿ وَعَنُ شَهُرِ بُنِ حَوُشَبٍ رَحُمَةُ اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قُلْتُ لِأُمْ سَلَمَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهَا: يَا أُمَّ اللّهُ تَعَالَى عَنَهُ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ عِنُدَكِ؟ قَالَتُ: كَانَ اللّهُ مِنِينَ! مَا كَانَ اكْتُرُ دُعَايِهِ: "يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن) اكْتُرُ دُعَائِهِ: "يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن) ترجمه: "حضرت شهر بن حوشب رحمة الله عليه كهت بيل كه بيل نے ام المونين حضرت ام سلمة رضى الله تعالى عنها سي عرض كيا اے ام المؤنين! جب رسول الله عليه كه إلى موتے تو كون مى دعا زياده تر ما الله كرتے ہے؟

فرمایا: آپ ﷺ اس دعا کواکثر مانگا کرتے تھے: "یامقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک" "اے دلوں کو پلٹنے والے، میرے دل کواینے دین پر ثابت رکھ۔"

لغات: الله مقلب: (ض) ملیث دینا، (س) جمعنی الئے ہونٹوں والا ہونا۔ ثبت: (ن) جمعنی تظہر نا وقار سے بیٹھنا۔ (ک) بہادر ہونا، صاحب عزم ہونا۔

تشريح: يَا أُمَّ الْمُومِنِيُنَ: حضرت امسلمه رضى الله تعالى عنها كا نام نهيل ليا بلكه كنيت سے يادكيا، يهى ادب ہے، برول كے نام لينے كے بجائے لقب وغيرہ سے يادكرنا جائے۔(۱)

ازواج مطہرات امت کے مائیں ہیں، اس کو قرآن نے بھی بیان فرمایا ہے کہ: وازواجہ امھاتھیم، "ان کی عورتیں امت کی مائیں ہیں'' یہاں ماں سے مراد تعظیم و تکریم ہے ورنہ احکام حرمت نکاح،محرم ہونے کی وجہ سے باہم پردہ نہ ہونا،میراث میں حصہ دار ہونا پہنیں ہوگا۔

یامُقَلِّبَ الْقُلُونِ: "اے دلوں کو پلٹنے والے۔" یعنی ہدایت کے بعد گراہی یا گراہی کے بعد ہدایت دینے والا۔ (۲)

قَبِّتُ قَلْمِی عَلَی دِینِیکَ: "میرے دل کو اپنے دین پراستقامت دے۔" یہ جناب رسول اللہ ﷺ تواضعاً دعا فرماتے سے ورنہ آپ تو معصوم سے، آپ ﷺ کی دین پراستقامت تو لازی تھی۔علماء فرماتے ہیں اس حدیث میں اشارہ کیا گیا ہے کہ مقصد دین کی استقامت اور حسن خاتمہ ہے، اگر یہ دولت نصیب نہیں تو پھر تو تمام عبادات وریاضات ضائع ہوں گی۔ (۳) مقصد دین کی استقامت میرا ایمان رہے کہ امیر نزع کے وقت سلامت میرا ایمان رہے علماء فرماتے ہیں قرآن کی اس آیت میں بھی حدیث بالا والا مضمون ہے:

رَبَّنَالَا تُزِعُ قُلُوبَنَا بَعُدَاِذُ هَدَيُتَنَا.

"اے مارے پروردگار! مارے دلول کو کج نہ کیجئے بعدال کے آپ ہم کوہدایت کر چکے ہیں۔" (م)

تفريج حديث: رواه الترمذي في الدعوات (باب يامقلب القلوب ثبت قلبي)، رواه احمد عن ام سلمة، رواه النسائي من حديث عائشه، والحاكم في المستدرك من حديث جابر، رواه ابن ماجه من حديث انس.

#### راوى حديث حضرت شهربن حوشب رضى الله تعالى عنه في تضرحالات:

نام: شمر، والدكانام حوشب، تابعی بین اور این زمانے کے بڑے علماء میں ان كاشار ہوتا تھا، حضرت عثان بن عفان رضى اللہ تعالى عنہ كے عبد خلافت میں بیدا ہوئے، نہایت متی تھے۔ کہتے ہیں ایک ولیمہ میں تشریف لے گئے وہاں پرگانا ہور ہاتھا فوراً وہاں سے نكل آئے، احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالى فرماتے ہیں كہشم ثقة ہیں، ان كى روایات مسجح ہیں، یہی بات معاویہ بن صالح رحمہ اللہ تعالى، احمد بن زبیر رحمہ اللہ تعالی، یمی بن معین رحمہ اللہ تعالی بھی ان كے بارے میں فرماتے ہیں۔

وفات: ١١٢ه ميں ہوئي۔ان يے صرف دوروايتيں منقول ہيں۔

(1) دليل الفالحين ٢/١٠ ٢٠٠١

(٢) دليل الفالحين ٣٠٢/٢ ، نزمة المتقين ١٠١٨

(٣) دليل الفالحين ٢/٣٠٠، نزبية المتقين ١٠١٠

(٣) سورت ال عمران آيت: ٨، ترجمه بيان القرآن

# حضرت داؤدعليهالسلام كي دعا

(۱٤٩٠) ﴿ وَعَنُ آبِي اللَّهُ رَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "كَانَ مِنُ دُعَاءِ دَاؤَدَعَلَيْهِ السَّلَامُ: اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُکَ حُبَّکَ وَحُبَّ مَنُ يُحِبُّکَ وَالْعَمَلَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللللللّهُ اللّهُ الللللْمُ اللللللللللللللّهُ اللللللللللللللل

ترجمہ: '' حضرت ابودرداء رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ حضرت داؤد علیہ السلام یہ دعا مانگا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُکَ حُبَّکَ وَحُبَّ مَنُ یُجِبُّکَ وَالْعَمَلَ الَّذِی یُبَلِّغُنِی السلام یہ دعا مانگا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُکَ حُبَّک وَحُبَّ مَنُ یُجِبُّک وَالْعَمَلَ الَّذِی یُبَلِّغُنِی عُبَّک، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلُ حُبَّک اَحَبَّ اِلَیَّ مِنُ نَفُسِی، وَاَهٰلِی، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَادِدِ" ''اے الله میں آپ سے حُبَّک اَللّٰهُمَّ اَجْعَلُ حُبَّک اَحْبَ کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو مجھے تیری محبت تک پہنچائے، اے اللہ اپنی محبت میری جان اور میرے اہل خانہ اور مُحَدِّ یانی سے بھی زیادہ یہ بندیدہ بنادے۔'

لغات: \* حب: (س، ک) جمعنی: محبوب ہونا۔ يبلغنى: (ن) پہنچنا (ک) جمعنی: بليغ ہونا، مراد کو پہنچنا ہے۔ البارد: برديبرد بردًاوبرودة (ن، ک) شمنڈا ہونا۔

تشریح: اللَّهُمَّ اِنِیُ اَسْئَلُکَ حُبَّکَ: اس کے دور جمہ کئے ہیں، آتیری محبت جو مجھ سے ہے، آمیری محبت جو جھے سے مرادعاماء، صلحاء جو تجھ سے ہے۔ (مرقاق) وَحُبَّ مَنُ یُجِبُّکَ: اس شخص کی محبت کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے، مرادعاماء، صلحاء وغیرہ ہیں۔ (۱)

حديث بالامين "اجْعَلُ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِيُ وَاَهْلِيُ" ہے۔ <sup>(٢)</sup>

مگر دوسری روایات میں ''اِجُعَلُ حُبَّکَ أَحَبَّ اِلَیَّ مِنُ نَفُسِیُ وَاَهْلِیُ وَمَالِیُ'' ہے لینی دوسری روایات میں''مالی'' نفظ کا اضافہ ہے۔(اورحصن حمین میں بھی اسی طرح ہے)<sup>(۳)</sup>

أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِيُ: شَخ عبدالحق محدث وہلوی رحمة الله عليه نے اس كا مطلب بيه بيان فرمايا ہے: كه اے الله! تيري

ذات مجھ کومیری ذات سے زیادہ محبوب ہوجائے۔ <sup>(۳)</sup>

وَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ: تیری ذات مجھ کو صُندے پانی ہے بھی زیادہ پندیدہ ہوجائے، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جس طرح ہے آ دمی کو صُندے پانی سے طبعی محبت ہوتی ہے (خاص کر کے گرمی کے ایام میں) تو اے اللہ تیری محبت بھی میری طبیعت میں ایسی سرایت کرجائے۔ اور پیر فرمایا: ذَاکَ اَکُمَلُ مَرَ اتِبِ الْمَحَبَّةِ، "اور بیسب سے زیادہ اعلی محبت کے درجات میں سے ہے۔" (۵)

حاجی امداد الله مهاجر مکی رحمة الله علیه کا شعر ہے:

پیاسا چاہے جیسے آب سرد کو تیری پیاس اس سے بھی بڑھ کر مجھ کوہو

تخريج حديث: رواه الترمذي في كتاب الدعوات (باب من دعاء داؤدعليه السلام)، رواه الحاكم في المستدرك، واحمد ٣٥٠١ و في اسناده مجهول

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٦٥

(٢) مشكوة ، جامع الاصول ٥/١١٠، جمع الفوائد ١٥٨/٢٥٨

(٣) ترزى، الحائم ٢/٢٣٣

(٤٧) اشعة اللمعات

(۵) اشعة اللمعات، دليل الفالحين ۴/۴ ٢٠٠٠

اسم اعظم

(١٤٩١) ﴿ وَعَنُ اَ نَسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلِظُّوُا بِيَاذَالُجَلالِ وَالْإِكْرَامِ﴾. (رواه الترمذي ورواه النسائي من رواية ربيعة بن عامرالصحابي قال الحاكم حديث صحيح الاسناد)

اَلِظُّوُا: بكسراللام وتشديدالظاء المعجمة معناه الزموا هذه الدَّعُوَةَ وَاكْثِرُوُامِنُهَا.

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کثرت سے یا ذا الجلال والا کرام پڑھا کرو۔ (ترفدی) نسائی نے رہیعہ بن عامر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کیا حاکم نے کہا کہ صحیح سند والی ہے۔''

الظوا: لام کے کسرہ ظاء مجمہ کی تشدید کے ساتھ لیعنی اس دعا کولازم کرواور کثرت کے ساتھ پڑھو۔

لغات: به جلال: جل يجل جلا (ض) برئے مرتبہ والا ہونا۔ الا کو ام: يه باب افعال سے ہوادر باب (ک) نفس ہونا، باب تفعیل سے: تعظیم کرنا وغیرہ۔

تشوایع: حدیث کا مدعایہ ہے کہ "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِ کُوام"کوکٹرت سے پڑھو، کیونکہ یہ اللہ کے اساء میں سے ہے، اس کے معنی ہے بزرگی اور بخشش کا مالک، یہ لفظ بہت ہی جامع ہے کیونکہ لفظ جلال ہے جس نے خدا کا جلال اور بزرگی دیکھی اس پر لازم ہے کہ وہ اپنے آپ کو اللہ کی بارگاہ میں ذلیل کرے اور اپنے اندر سے اپنی بڑائی کو نکال کر اللہ کے لئے بڑائی کو ثابت کرے۔ (۱)

اَلْاِ کُواَمِ: "بخشش کرنے والا' اس میں اشارہ ہے کہ جب اللہ ہی بخشش کرنے والا ہے تو اللہ کے علاوہ کسی اور کے سامنے آدمی اپنی حاجت بیان نہ کرے، اور جس نے اللہ کا اکرام دیکھا تو اس کو چاہئے کہ وہ اس کا شکر گزار ہے اور اپنی عبادات کو اس کے لئے خالص کرے۔ (۲)

ان الفاظ میں اللہ تعالیٰ کی تعریف اور بردائی بیان کی گئی ہے اور جو بھی اللہ کی تعریف کرتا ہے اللہ اس سے بے حد خوش موتے ہیں۔ بعض علماء فرماتے ہیں "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكُوامِ" اسم اعظم میں سے ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ علیہ اللہ کے ایک آدی سے سنا کہ وہ یہ پڑھ رہے تھے "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكُوامِ" آپ علیہ اللہ اللہ علیہ اللہ کے اللہ کو ایک کا اس کی دعا قبول ہوگی۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات وفي اسناده ضعف وله شاهدعنداحمد ٧٦٠٧٦\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مظاہر حق
- (٢)مظاهر حق
- (۳) ترندی شریف

# تنيس ساله آپ ﷺ کی دعاؤں کا خلاصہ

(١٤٩٢) ﴿ وَعَنُ آبِى أُمَامَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: دَعَارَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيْرٍ لَمْ نَحْفَظُ فَقَالَ: "اَلا اَدُلُّكُمْ عَلَى كَثِيْرٍ لَمْ نَحْفَظُ فَقَالَ: "اَلا اَدُلُّكُمْ عَلَى كَثِيْرٍ لَمْ نَحْفَظُ فَقَالَ: "اَلا اَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَخْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ: اللهُمَّ إنِّى اَسْتَلَكَ مِنْ خَيْرِمَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی نے بہت می دعائیں ارشاد فرمائیں ہم کوتو ان ہم اس کو پھے بھی محفوظ نہ رکھ سکے، ہم نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ نے بہت می دعائیں ارشاد فرمائیں ہم کوتو ان میں سے پھے بھی یا دنہیں، آپ علی نے فرمایا: کیا میں تم کوالی دعا نہ بتاؤں جوسب کو جامع ہو؟، یوں دعا کرو: اللّٰهُ مَّ إِنِّی اَسْتَلَکَ مِنْ خَیْرِ مَا سَالُکَ مِنْهُ نَبِیْکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ، وَاَعُودُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِیْکَ مُحَمَّدٌ صَلّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلّمَ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَیْکَ الْبَلاغُ، وَ اَلاّ بَول وَلا قُو اَلاّ بِاللّهِ ''اے اللہ آپ سے اس تمام بھلائی کا سوال کرتا ہوں جس کا آپ سے آپ کے بی اللہ نے سوال کیا، اور ہم آپ کی ان تمام برائیوں سے پناہ ما نگے ہیں جس سے آپ کے نبی علی کی قوت دینے والا سوائے اللہ کی جاتی ہے اور آپ ہی کے قال ہے اور برائی سے بچنا اور نیکی کی قوت دینے والا سوائے اللہ کا جاور کوئی نہیں۔''

لغات: خونحفظ: حفظ يحفظ حفظ (س) حفاظت كرنا\_ادلكم: (ن) راسته وكهانا\_ربنمائي كرنا\_استعاذك: باب استفعال عن: مدوطلب كرنا\_مجرداس كاباب نفر به \_\_

تشریح: حضرت ابوامامه رضی الله تعالی عند نے بیسوال کر کے امت کے لئے بہت آسانی پیدا کردی کیونکہ اگر دیکھا جائے کہ جناب رسول الله علی گئی اتنی دعائیں ہیں کہ ان سب کو یاد کرنے کے لئے بھی ایک مستقل عمر چاہئے، اگر حدیث بالا کو صرف یاد کرلیا جائے تو سرور دوعالم ﷺ نے تیس سال میں جتنی دعائیں مائلی ہیں ان سب کا خلاصہ حدیث بالا میں آگیا۔ اللهم انی اسئلک من خیر ماسالک منه نبیک محمد ﷺ (۱)

''اے اللہ میں آپ سے وہ تمام بھلائیاں مانگنا ہوں جو آپ سے آپ کے نبی حضرت محمہ ﷺ نے مانگی ہیں'' آ دمی خود ہی انداز ہ لگائے کہ کیا جناب رسول اللہ ﷺ نے کوئی خیر کی دعا چھوڑی ہوگی کہ اللہ سے نہ مانگی ہو؟

تخريج حديث: رواه الترمذي في كتاب الدعوات (باب اللهم انانسألك بماسألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم) وفي اسناده مقال وله شاهد عند احمد ٧٣/٩ ، ٢٥، وابن ماجه، وابن حبان ٨٦٩\_

نوث: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاق نضائل دعا

#### ایک جامع دعا

(١٤٩٣) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ انِّى اَسُأَلُکَ مُوجِبَاتِ رَحُمَتِک، وَعَزَائِمَ مَغُفِرَتِکَ، وَالسَّلاَمَةَمِنُ کُلِّ اِثُمِ، وَ الْغَنِيُمَةَمِنُ کُلِّ بَرِّ، وَالْفَوُزَبِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ﴾. (رواه الحاكم ابوعبدالله وقال: حديث صحيح على شرط مسلم)

ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه نبى اكرم على الله عنه بوتى تھى: "اَللَّهُمَّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَالْفَنِيُمَةَ مِنْ كُلِّ اِبْمٍ، وَالْفَنِيُمَةَ مِنْ كُلِّ اِبْمٍ، وَالْفَنِيُمَةَ مِنْ كُلِّ اِبْمٍ، وَالْفَنُوزَ بِالْمَحَنَّةِ، وَالنَّعَاقَمِنَ النَّارِ "الساللة آپ سے آپ كى رحمت واجب كردين والى اور آپ كى مغفرت كلازم كرنے والى چيزول كى توفيق كا سوال كرتا ہول اور ہر گناه سے سلامتی اور ہر نيكى سے فائده اٹھانے اور جنت كے حصول اور دوزخ سے نجات مانگتا ہول۔"

لغات: ﴿ موجبات: واجب كرنا، لازم كرنا و جب (ض) و جوباً و جبة: واجب بهونا عزائم: (مفود) عزم بمعنى: پخته اراده، عزم (ض) عزماً و عزما و معزما و عزيماً و عزمة: پخته اراده كرنا، لازم كرنا و الغنيمة: (جمع) غنائم به مفت حاصل كرنا غنيمت حاصل كرنا، فا كده حاصل كرنا مفت حاصل كرنا غنيمت حاصل كرنا، فا كده حاصل كرنا الفوز: فازيفوز فوزاً بمعنى: كامياب بونا و

تشریح: مُوُجِبَاتِ رَحُمَتِکَ: اے اللہ ایسی بات یاعمل یا عادت کی توفیق عطاء فرما جس کی وجہ سے جنت واجب ہوتی ہے۔ اسی کے قریب قریب معنی علامہ سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا ہے کہ جس عمل کے اوپر جنت کا وعدہ ہے اس کو کرنے کی اللہ توفیق دیدے۔ جب عمل ہوجائے گا تو اللہ بھی اپنے وعدہ (جنت) کو پورا فرمادیں گے۔ (۱)

وَعُوَائِمَ مَغُفِوَتِکَ: "تیری مغفرت کولازم کرنے والی۔"عزائم بیجع ہےعزیمۃ کی،مطلب بیہ ہے کہ اللہ نے اپنے فضل سے اپنے نیک بندوں سےعزم فرمالیا ہے کہ میں ان کی مغفرت کروں گا۔ ورنداللہ پرکوئی چیز واجب نہیں ہے۔ (۲)

وَالسَّلَامَةَ مِنُ كُلِّ اِثْمِ: اس جملہ كا مطلب ابن حجر اُہيثمی رحمۃ اللّٰه عليہ نے بيفر مايا ہے كہ اے دعا قبول كرنے والے اللّٰد! ميرے اندر سے تمام معاصی اور رزائل كے مادے كوبالكل ہی ختم فرمادیں۔

سوال: یاتومعصوم ہونے کی دعا کرناہے جو جائز نہیں ہے؟

**جواب:** اگرچہ معصوم تو صرف انبیاء اور فرشتوں کی ذات ہے گریوں دعا کرنا کہ اے اللہ مجھ کو گناہوں اور رزائل اخلاق سے حفاظت فرمادے بیہ جائز ہوگا۔ <sup>(۳)</sup>

تخريج حديث: رواه الحاكم في المستدرك ٥٢٥/١ وفي اسناده حميدالاعرج اتفقواعلى ضعفه، اخرجه الترمذي، وابن ماجه.

\_ ﴿ الْحَازَةَ لِبَالْشِيَرُارُ ﴾

نوٹ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٢٣٠/٤

(٢) وليل الفالحين ٣٠٦/٣

(٣) فتوحات الربانية ١٣١/٧

# (۲۵۱) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ بِظَهُرِ الْغَيُبِ پیچھ بیچھے دعا مانگنے کے اجر کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَالَّذِينَ جَآءُ وُامِنُ بَعُدِهِمُ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغُفِرُلَنَا وَ لِإِخُوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيُمَانِ﴾ (سورة الحشر: ١٠ ترجمه: بيان القرآن ١٢٤/١)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ''اور ان لوگوں کا جو ان کے بعد آئے جو دعا کرتے ہیں کہ اے ہمارے پروردگار! ہم کو بخش دے اور ہمارے ان بھائیوں کو جوہم سے پہلے ایمان لا چکے ہیں۔''

مِنُ بَعُدِهِمُ: مرادمہا جرین وانصار کے بعد والے لوگ ہیں یعنی تمام مؤمن، اس میں قیامت تک کہ لوگ داخل ہیں۔ اس آ آیت میں امت محمد یہ کے تین طبقہ کو بیان فرمایا گیا ہے، () مہاجرین، () انصار، () باقی قیامت تک کے لوگ۔ اس تیسرے طبقہ کی شان یہ بیان کی گئی ہے کہ بیان دو طبقہ والوں کے لئے دعا کرتے ہیں اور یہ کہتے ہیں کہ ان کی طرف سے ہمارے دل میں کسی قتم کا کوئی کینہ اور نفرت نہ فرما۔

حضرت مصعب بن سعدرضی اللہ تعالی عند فرماتے ہیں امت کے تین درجات ہیں، دوتو گزر گئے مہاجرین وانصاراب ایک درجہ باتی ہے جوان سے محبت رکھے، اگر امت میں کوئی جگہ حاصل کرنی ہے تو اس تیسرے درجہ میں داخل ہوجاؤ۔ حضرت حسین رضی اللہ تعالی عنہ کے بارے میں سوال کیا تو انہوں نے فرمایا: کیا تم مہاجرین میں سے ہو؟ اس نے انکار کیا، پھر پوچھا کیا انصار میں سے ہو؟ اس کا بھی انکار کیا، تو فرمایا کہ اب تیسرے طبقہ: واللّٰذِینَ جَاوَٰ امِنُ بَعَدِهِمْ. میں داخل ہوجاؤ، اگرعثان غی رضی اللہ تعالی عنہ کی شان میں شک وشبہ کروگے تو اس درجہ سے بھی نکل جاؤگے۔

علامہ قرطبی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں اس آیت سے معلوم ہوتا ہے صحابہ سے محبت رکھنا واجب ہے۔ بہر حال مصنف اس آیت کواس لئے لائے کہ عام لوگوں کو چاہئے کہ صحابہ کے لئے دعا کرتے رہیں۔ <sup>(1)</sup>

<sup>(</sup>۱) قرطبی ۱۸/۱۳،مظهری۱۱/۰۰،معارف القرآن

#### وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاسْتَغُفِرُ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾

(سورة محمد: ١٩ ترجمه بيان القرآن ١٩/١١)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:'' اور اپنی خطاء کی معافی ما نگتے رہئے اور سب مسلمان مردوں اور سب مسلمان عورتوں کے لئے بھی۔''

تنسويي : اس آيت ميس اگرچه مخاطب رسول الله علي الله علي الله على ال

اگرچہ آپ ﷺ معصوم ہیں کسی گناہ کا ارتکاب آپ ﷺ سے ممکن بھی نہ تھا لیکن بندہ کی عبادت اللہ کے شایان شان ہوجائے یہ بھی ممکن نہیں اس لئے تھم دیا جارہا ہے کہ آپ اپنی عبادت کو قاصر سجھتے ہوئے استغفار فرمائیں۔(۲)

وَلِلْمُؤْمِنِيُنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: مؤمنين اورمؤمنات کے لئے بھی آپ علی دعا کرتے رہیں۔علامہ بغوی رحمہ الله فرماتے ہیں اس امت پرالله کا بہت بڑا احسان وکرم ہے اس امت کی مغفرت کے لئے ان کے نبی کو حکم دیا گیا اور آپ علی استجاب الدعاء تھے،اس لئے امت کے لئے مغفرت کی دعا ضرور قبول ہوگی۔انشاء الله تعالیٰ۔ (۳)

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ اِخُبَاراَعَنُ اِبُرَاهِيُمَ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرُلِىُ وَلِوَ الِدَىَّ وَلِلْمُؤمِنِيْنَ يَوُمَ يَقُوُمُ الْحِسَابُ﴾ (سورة ابراهيم: ٤١ ترجمه: بيان القرآن ١٤/٦)

ترجمہ: اور اللہ تعالی نے حضرت ابراہیم ﷺ کی بات نقل کی ہے: ''اے ہمارے رب! میری مغفرت کرد یجئے اور میرے ماں باپ کی بھی اور کل مؤمنین کی بھی حساب قائم ہونے کے دن۔'
تشریح: یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی دعاہے کہ میری اور میرے والدین کی مغفرت فرما دے۔
سوال: حضرت ابراہیم علیہ السلام کے والد تو مشرک تھان کے لئے مغفرت کی دعا کرنا توضیح نہیں تھا؟

جواب: حقیق باپ مسلمان تھے اور چیا آزرمشرک تھا اور جہاں قرآن میں باپ کے مشرک ہونے کو بیان کیا گیا ہے مراد چیا ہی ہے کیونکہ عرب میں چیا کو باپ کہد دیتے ہیں۔ یا جواب ہے کہ بیدعا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اسوقت کی جب کہ ان کومعلوم نہیں تھا گر جب معلوم ہوگیا کہ باپ کا انقال کفر کی حالت میں ہو چکا ہے، پھر دعانہیں کی اسی کوقرآن میں دوسری

< لَاَ لَوْ لَوْ لِمَالِيْ لِلْهِ كَالِيَّ

<sup>(</sup>۱) قرطبی ۲۲/۱۲

<sup>(</sup>۲) مظهری ۱۰/۱۰ ۲۸۸

<sup>(</sup>۳) تفسير مظهري ۱۹۸۲/۱۰

جگه پرفرمایا گیاہے:

﴿ وَمَا كَانَ اِسْتِغُفَارُ اِبُرَاهِيُمَ لِلَابِيهِ اللَّاعَنُ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوِّ لِلَّهِ تَبُرَّ أَمِنهُ ﴾. (١) وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوُمَ يَقُومُ الْحِسَابِ: اورتمام مسلمانوں كى مغفرت ـ اس ميں مؤمن عورتيں بھى واخل بيں \_

(۱) قرطبی،مظهری،معارف القرآن

# بھائی کے پیٹھ پیچھے دعا کرنا

(۱۶۹۶) ﴿ وَعَنُ آبِى اللَّهُ وَعَلَى عَنُهُ آنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يَدُعُو لاَ خِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَکُ وَ لَکَ بِمِثُلٍ ﴾ (دواه مسلم) يَقُولُ: "مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يَدُعُو لاَ خِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَکُ وَ لَکَ بِمِثُلٍ ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابودرداء رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول الله ﷺ کو بہ فرماتے ہوئے سنا کہ جومسلمان اپنے (مسلمان) بھائی کے لئے اس کی عدم موجودگی میں دعا کرتا ہے تو فرشتہ (جواب میں) کہتا ہے کہ تیرے لئے بھی اس کے مثل حصہ ہو۔"

لغات: ﴿ ظهر: جمعنی پیٹے، اس کی جمع ظهور آتی ہے۔ الملک: جمعنی فرشتہ، اس کی جمع ملائکہ آتی ہے۔ تشریح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے سب سے جلدی دعا قبول ہونے والی میں سے وہ دعا بھی ہے جو بھائی اپنے بھائی کی غیر موجودگی میں اس کے لئے مائگے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے جو حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

خَمُسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ؛ دَعُوةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَ دَعَوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصُدُرَ، وَدَعُوةُ الْمُجَاهِدِ حَتَّى يَقُعُدَ، وَدَعُوَةُ الْمَرِيُضِ حَتَّى يَبُرَأَ، وَدَعُوةُ الْاَخِ لِآخِيُهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ. ثُمَّ قَالَ: وَاَسُرَعُ هَاذِهِ الدَّعَوَاتِ اِجَابَةً دَعُوةُ الْآخِ بِظَهْرِالْغَيْبِ. (١)

ترجمہُ: پانچ دعائیں ہیں جنہیں قبولیت سے نوازا جاتا ہے، ﴿ مظلوم کی دعا یہاں تک کہ وہ ظالم سے بدلہ لے لے، ﴿ عالَی عالَی کی دعا یہاں تک کہ وہ ظالم سے بدلہ لے لے، ﴿ عالَی کی دعا یہاں تک کہ وہ فارغ ہوکر بیٹھ جائے، ﴿ عالَی کی دعا یہاں تک کہ وہ اوپل آ جائے، ﴿ جَهَادُ کَرِیْ وَالّٰے کَا مُلِانَ تَک کہ وہ اوپھا ہوجائے، ﴿ بُهَائَی کی ایپنے بھائی کے لئے غائبانہ دعا، پھراس کے بعد آپ علی ﷺ نے فرمایا: ان دعاؤں میں سے بھی جلدی قبول ہونے والی دعا ایپنے بھائی کے لئے غائبانہ دعا کرنا ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب) وكذا ابوداؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر ) رضی اللّه عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔ (۱) مشکلوۃ

#### فرشته كالآمين كهنا

(٩٥) (١٤٩٥) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "دَعُوةُ الْمَرُءِ الْمُسُلِمِ لِآخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ: عِنُدَرَأُسِهِ مَلَكُ مُؤكَّلٌ كُلَّمَادَعَالِآخِيُه بِخَيْرٍقَالَ الْمَلِكُ الْمُؤكَّلُ بِهِ: آمِيُنَ وَلَكَ بِمِثْلُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے کہ مسلمان شخص کی اپنے بھائی کی بیٹھ پیچھے دعا قبول ہوتی ہے، ایسے شخص کے سرمانے ایک فرشتہ مقرر ہے کہ جب مسلمان اپنے بھائی کی بیٹھ پیچھے دعا قبول ہوتی ہے، ایسے شخص کے سرمانے ایک فرشتہ مقرر ہے کہ جب مسلمان اپنے بھائی کے لئے بھلی دعا کرتا ہے تو فرشتہ اس پر آمین کہتا ہے اور کہتا ہے کہ تیرے لئے بھی اسی قدر بھلائی ہے۔'' لغات: مستجابة: باب افتعال سے بمعنی دعا کا قبول کرنا، جاب (ن) جو باً: طے کرنا، سفر کرنا۔ المؤکل: وکیل بنانا، وکل (ض) و کلا وو کو لاً: سپردکرنا، مجروسہ کرنا۔

تشویح: محدثین فرماتے ہیں بیر صدیث ماقبل کی حدیث کی وضاحت کرنے والی ہے۔مطلب حدیث پاک کا بیہ ہے کہ اگرکوئی شخص اپنے بھائی کے لئے اس کی عدم موجودگی میں دعا کرتا ہے تو بید دعا بہت جلدی قبول ہوتی ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ اس دعا میں اخلاص کامل درجہ کا پایاجار ہاہے۔ (۱)

اورجس عمل میں جتنا اخلاص ہوگا اتنا ہی اللہ کی بارگاہ میں جلدی قبول ہوتا ہے، علماء اس بناء پر بیہ بھی فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص اپنے بھائی یا دوست وغیرہ کے لئے اس کی موجودگی ہی میں دل ہی دل میں چیکے چیکے اخلاص سے دعا کرے بیہ بھی اس حدیث بالا میں داخل ہوگی کہ اس میں بھی اخلاص پایا جارہا ہے۔ (۲)

آمِیُنَ وَلَکَ بِمِثُل: دعا کی قبولیت کے لئے جو فرشتہ مقرر ہوتا ہے وہ اس دعا ما نگنے والے کے لئے بھی اللہ جل شانہ سے درخواست کرتا ہے الہی! اس شخص کی دعا اس کے بھائی کے حق میں قبول فرما، اور پھر وہ فرشتہ اس دعا کرنے والے کے لئے دعا کرتا ہے کہ جس طرح تیرے بھائی کوخیر و بھلائی کی تو نے جو دعا کی ہے اللہ کرے کہ تجھ کو بھی وہ خیر اور بھلائی حاصل ہوجائے۔ (۳)

اسی وجہ سے بعض اسلاف سے یہ بات منقول ہے جب بھی ان کو کسی چیز کی ضرورت ہوتی تو دوسرے کے لئے اس کی دعا کرتے تھے تو ان کووہ چیزمل جاتی، حدیث بالا کی وجہ سے۔ (۴) تخريج هديت: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب)، اخرجه امام احمد في مسنده، ابو داؤد في اواخر الصلوة، رواه الترمذي، ورواه البخاري في الادب المفرد، والطبراني في المعجم الكبير، وابن ماجه في الحج، وابن ابي شيبة، وابوعوانة، وابن حبان عن انس رضي الله تعالىٰ عنه.

نوت: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عند کے مخضرعالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۲۲۲/۲ تعلق الصيح ۱۳ ۸ ۸، دليل الفالحين ۴/ ۳۰۸

(۲) مظاہر حق ۲/۲۹۸

(٣) مظاهرت ١٩٩/٩ متعلق الصيح ١١/ ٢٥٨

(٤٠) دليل الفالحين ١٨/٨٣

# (۲۰۲) بَابُ فِی مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ دعائے چندمسائل کا بیان

#### احسان كابدله

(١٤٩٦) ﴿ وَعَنُ أَسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ صُنِعَ اِلَيْهِ مَعُرُونَ"، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللّهُ خَيْرًا، فَقَدُابُلَغَ فِى الثَّنَاءِ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ:''حضرت اسامہ بن زیدرضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جس کے ساتھ کوئی نیک برتاؤ کیا گیا اور پھر وہ بھلائی کرنے والے کو''جزاک اللہ خیراً'' (لیعنی اللہ مجھے اچھا بدلہ دے) کھے تواس نے احسان کرنے والے کی خوب تعریف کی۔''

لغات: ﴿ صنع: (ف) بمعنى بنانا معروف: بمعنى الرجائل ابلغ: (ن). بلغ يبلغ بلغًا وبلوغًا پنجنا. الثناء: بمعنى تعريف ضرب سے ـ

تشريح: آيك دوسرى روايت مين آتا ہے: مَنُ صَنَعَ اِلَيُكُمُ مَعُرُّوْفًافَكَافِئُوهُ فَاِنُ لَمُ تَجِدُوُامَاتُكَافِئُوهُ فَادُعُوالَهُ حَتَّى تَرَوُا اَنُ قَدُكَافَئُتُمُوهُ. (١)

ترجمہ: ''جوشخص تمہارے ساتھ احسان کرے، تو تم بھی اس کے ساتھ احسان کرو، اگرتم اس کے بدلے میں مال نہ پاؤ تو

پھراس کے لئے دعا کرو جب تکتم جان نہلوکہتم نے اس کا بدلہ چکا دیا ہے۔''

اب حدیث بالا کا مطلب اس حدیث کے ساتھ ملاکریہ ہوا کہ جب کسی کے ساتھ کسی نے کوئی ہدیہ وغیرہ دیا تو اولا اس کو حاہے کہ دہ اس کا بدلہ ہدیہ کے ہی شکل میں دیں، اگر وہ ہدیہ نہ پائے تو اب دوسرے درجہ میں ہیہ ہے کہ وہ اس کے لئے وعادے اور دعا کے الفاظ حدیث بالا میں''جزاک الله خیرا'' کے ساتھ ارشاد فرمائے گئے ہیں، اس دعا کا مطلب محدثین نے بیہ بیان فرمایا ہے کہ میں تمہارے اس ہدیہ کا بدلہ اللہ کے حوالے کرتا ہوں، اللہ تم کو اس کا دنیا اور آ خرت میں اپنی طرف سے بہترین بدلہ عطا فرمائے۔<sup>(۲)</sup>

فَقَدُا أَبُلَغَ فِي النَّنَاءِ: مَحْقِيق اس نے احسان کرنے والے کی خوب تعریف کی۔مطلب بیہ ہے کہ اس نے اس کے بدلے کواللہ کے حوالے کر دیا تو ظاہر ہے اللہ اس کو بہترین اجر دے گا جومخلوق میں سے کوئی کسی کونہیں دے سکتا۔ <sup>(۳)</sup>

تَصْرِيج هَدِيث: رواه الترمذي في ابواب البرو الصلة (باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه)، وابن حبان ٣٤١٣ واسناده صحيح على شرط مسلم.

نوث: راوی حدیث حضرت اسامه بن زیدرضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۲) تعلیق الصبیح ۳۸۱/۳ (۳) تعلیق الصبیح ۳۸۱/۳

#### اولا داور مال کے لئے بددعا

(١٤٩٧) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَدْعُواعَلَى اَنْفُسِكُمُ، وَلَاتَدُعُواعَلَى اَوْلَادِكُمُ، وَلَاتَدْعُواعَلَى اَمُوَالِكُمُ، وَلَا تُوافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسُأَلُ فِيهَاعَطَاءٌ فَيَسُتَجِيبُ لَكُمْ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت جابر رضى الله تعالى عنه بيان كرتے ہيں كه رسول الله على في ارشاد فرمايا: كه اپنے لئے اور اپنى اولا دے لئے اور آپنے مالوں کے لئے بد دعا نہ کیا کروکہیں ایسا نہ ہو کہ بیالیی گھڑی ہو کہ جس میں اللہ تعالیٰ سے ما نگاجائے تو وہ تمہاری دعا قبول کرے۔''

مستعمل ہے۔فیستجیب: باب استفعال سے بمعنی: دعا کوتبول کرنا۔

تشریح: عموماً الله جل شانه کی عادت شریفه بیه به که خیر کے متعلق دعا کوجلدی قبول فرماتے ہیں اور شر کے متعلق دعا کو تاخیر سے، بیر صنمون قرآن کی اس آیت سے بھی مفہوم ہوتا ہے:

﴿ لَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اِسْتِعُجَالَهُمُ بِالْخَيْرِ لَقُضِى اللَّهِمُ اَجَلُهُم ﴾ (١)

''اورا گرجلدی پہنچاد ہےاللہ لوگوں کو برائی جیسے کہ جلدی ما تگتے ہیں وہ بھلائی، تو ختم کردی جائے ان کی عمر۔''

امام طبری رحمة الله علیہ نے حضرت قادة رضی الله تعالی عند سے اور بخاری اور مسلم نے حضرت مجاہد رحمة الله علیہ سے یہ روایت نقل کی ہے یہاں دعا سے مرادیہ ہے کہ بسااوقات آ دمی غصر کی حالت میں اپنی اولا دیامال ودولت کے تباہ و ہرباد ہونے کی بددعا کر بیٹھتا ہے، اس پراللہ کافضل وکرم ہیہ وتا ہے کہ اس کی دعا کوفوراً قبول نہیں فرماتے۔ (۲)

علامہ قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے شہر بن حوشب رحمۃ اللہ علیہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نے بعض کتابوں میں یہ پڑھا ہے کہ جو فرشتے انسانوں کی حاجت روائی پرمقرر ہیں، اللہ تعالیٰ نے ان کو یہ ہدایت کررکھی ہے کہ میرا بندہ رنج اور غصہ میں جو بات کے اس کومت کھو۔ (۳)

امام قرطبی رحمة الله علیہ نے نقل کیا ہے کہ جناب رسول الله علیہ نے فرمایا ہے کہ میں نے اللہ سے بیدعا کی ہے کہ وہ کسی دوست، عزیز کی بددعا اس کے دوست، عزیز کے بارے میں قبول نہ فرمائے۔

ان سب اقوال کے باوجود بھی بھار جواوقات قبولیت کے ہوتے ہیں اس میں آ دمی جو زبان سے نکالتا ہے وہ فوراً قبول ہوجاتی ہے، اس لئے آپ و اللہ اللہ نے بیاضیحت فرمائی ہے کہ اپنی اولا داور مال کے لئے بھی بد دعا نہ کرو کہ قبول ہوجائے تو پھر تمہیں پچھتانا پڑے۔

تفريج هديث: رواه مسلم في اواخر كتاب الزهد والرقاق (باب حديث جابر الطويل وقصه الى اليسير)، اخرجه ايضا ابوداؤد في اواخر الصلوة، وابن حبان ٧٤٢ه\_

نوث: رادی حدیث مفرت جابر بن عبدالله رضی الله عند کخفر حالات حدیث نمبر (۴) کے منمن میں گذر کے ہیں۔

(١) سورة يونس آيت اا، ترجمه بيان القرآن ا

(۲) تغسیر قرطبی

(۳) تغییر قرطبی

(۴) تفسير قرطبى

سجدہ میں دعا کرنے کا حکم

(١٤٩٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

"أَقُرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ مِن رَّبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَآء ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ بندہ اپنے پروردگار کے قریب ترین اس وقت ہوتا ہے جب وہ سجدہ ریز ہو، پستم سجدہ میں خوب دعا کیا کرو۔''

العات: ♦ اقرب: (ك) قريب مونا - ساجد: (ن) بمعنى: عبادت كے لئے زمين برسجده كرنا -

تشربیع: مسلم شریف کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ سجدہ میں خوب اچھی طرح جم کر دعا کرو، کیونکہ اس میں تمہاری دعا قبول ہوتی ہے، سجدہ میں بندہ اللہ کے بہت زیادہ قریب ہوتا ہے۔

بعض روایات میں آتا ہے کہ بندہ سجدہ رحمٰن کے قدموں پرکرتا ہے، سجدہ جیسا قرب بندے کوکسی وقت میں بھی حاصل نہیں ہوسکتا، اور سجدہ کی حالت میں انسان اپنے سب سے زیادہ شرف والاعضویعنی پییٹانی کواکلند کے سامنے ذلیل کرتا ہے، اس سے زیادہ ذلت اور عاجزی ظاہر کرنے کے لئے انسان کے پاس اور کوئی صورت ممکن نہیں۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ آ دمی سجدہ میں جا کراپی ذلت اور عاجزی کو ظاہر کرتا ہے اور خداوند قند وس کی بڑائی اور برتری کا اقرار کرتا ہے، اللّٰہ تعالیٰ ایسے ونت میں بہت خوش ہوتے ہیں تو اب ایسے ونت میں جو دعا بھی مائے گاوہ قبول ہوگی۔ <sup>(1)</sup>

مگر احناف اس میں دوشرط لگاتے ہیں: ① نوافل نماز میں ہوفرائض میں نہ ہو، ﴿ صرفعر بِی زبان میں ہو،عر بی کےعلاوہ کسی اور زبان میں نہ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الصلوة (باب مايقول في الركوع والسجود)، والبخاري ايضا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

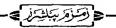
(۱) فضائل دعاص: ۱۳۳

(۲) شامی

#### مايوس ہوكر دعا كرنا نه جيمور نا جاہئے

(٩٩٩) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَابُ لِي اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَابُ لِي اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَابُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّى فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي ﴾. (متفق عليه)

وَ فِى رِوَايَةٍ لِمُسُلِمٍ: "لَايَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمُ يَدُعُ بِاثُمٍ اَوُقَطِيْعَةِ رَحِمٍ مَالَمُ يَسْتَعُجِلُ." قِيُّلَ: يَا رَسُوُلَ اللَّهِ! مَا الْإِسْتِعُجَالُ؟ قَالَ: "يَقُولُ: قَدُ دَعَوُتُ، وقَدُ دَعَوُتُ، فَلَمُ اَرَ يُسْتَجَبُ لِى، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَآءَ."



ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: تم میں سے ہرشخص کی دعا اس وقت تک قبول ہوتی ہے جب کہ وہ جلد بازی نہ کرے، وہ کہتا ہے کہ میں نے اپنے پروردگار سے دعا مائگی مگر وہ قبول نہ ہوئی۔'' (متفق علیہ)

مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ بندے کی دعا اس وقت تک قبول ہوتی ہے جب تک وہ گناہ یا قطع رحمی کی دعا نہ کرے اور جلد بازی سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: دعا نہ کرے اور جلد بازی سے کام نہ لے، عرض کیا گیا کہ اے اللہ کے رسول! جلد بازی سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: یہ کہے کہ میں نے فلال دعا مانگی کیکن میں سمجھتا ہول کہ میری دعا قبول نہیں ہوگی، پھر وہ تھک ہار کر بیٹھ جائے اور دعا کرنا حجموڑ دیں۔

انعات: الله قطیعة: (ف) جمعنی رشته دارول سے جدائی اختیار کرنا، قطع رخی کرنا۔ یستعجل: باب استفعال سے جمعنی: جلدی کرنا۔

تشرایع: مطلب سے ہے کہ آ دمی جلد بازی اور ماہوی کی وجہ سے دعا کی قبولیت کا استحقاق کھودیتا ہے، آ دمی اس بات کا یقین رکھے کہ میری دعا ضرور قبول ہوگی، ہاں میمکن ہے کہ بھی بھار آ دمی بڑے اخلاص اور اضطرار سے دعا کرتا ہے، اس کا بیا اخلاص اور اضطرار اللہ جل شانہ کو بہت پیند آتا ہے، اس لئے بھی دیر ہوجاتی ہے یا بعض لوگوں کا دعا وُں کا نشلسل ان کے لئے ترقی اور تقرب الی اللہ کا سبب ہوتا ہے، اس بناء پر اللہ ان کی دعاء کو جلدی قبول نہیں فرماتے تا کہ وہ اس عظیم نعت سے محروم نہ ہوجائیں۔ (۱)

جلد بازی میں ایک خرابی تو بیے ہوتی ہے کہ آ دمی دعا کرنا ہی چھوڑ دیتا ہے، دوسری خرابی بیے ہوتی ہے کہ آ دمی مایوس ہوجا تا ہے، وہ بینہیں سمجھتا کہ دعا بھی عبادت ہے، دعا کرکے وہ اللہ کی عبادت تو کر رہا ہے اگر چہراس کی دعا قبول بھی نہ ہورہی ہو۔(۲)

تیسری وجہ قبول نہ ہونے کی ہیر بھی ہوتی ہے کہ ابھی اس دعا کی قبولیت کا وفت نہیں آیا کیونکہ ازل میں ہر چیز کے وقوع اور تکمیل کا وفت مقرر ہے جب تک وفت نہیں آتا وہ چیز واقع نہیں ہوسکتی، اس لئے اس کی دعامیں تاخیر ہورہی ہوتی ہے۔ (۳) علامہ تورپشتی رحمۃ اللّٰدعلیہ وغیرہ فرماتے ہیں دعامیں جلد بازی سے کام نہیں لینا چاہئے کیونکہ اللّٰہ کومعلوم ہے کہ اس کی دعا کب قبول کرنی ہے اور کب نہیں۔ (۴)

تخريج هديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب يستجاب للعبد مالم يعجل)، ومسلم في الذكر والدعاء (باب بيان انه يستجاب للداعى مالم يعجل)، واخرجه ايضا امام مالك، والترمذي، ابوداؤد، ابن ماجه نحوه مختصراً اومطولاً.

نوف: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

- (۱) معارف الحديث ١١٢٥،١٢٦/٥
  - (٢) فتوحات الربانية ١/٢٢٧
- (m) مظاہر حق ۲/ ۲۹۹، مرعاة المفاتيح ۳۹۹/۳۹۹
  - (۴) فتوحات الربانية ١٢٧/

#### قبولیتِ دعا کے اوقات

(٠٠٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قِيْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: اَتُ الدُّعَآءِ اَسُمَعُ؟ قَالَ: "جَوُفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبُرَ الْصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ﴾.

(رواه التر مذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ سے بوچھا گیا کس وقت کی دعا زیادہ قبول ہوتی ہے؟ فرمایا: کہ رات کے آخری حصے میں اور فرض نمازوں کے بعد''

لغات: بمعنی: پید، گرا ہونا اور خالی ہونا باب نصر سے آتا ہے۔ دبو: بمعنی: پچھلا حصر المکتوبات: بمعنی: فرائض بیجع ہے مکتوبة کی۔ فرائض بیجع ہے مکتوبة کی۔

تشریح: اس حدیث پاک سے معلوم ہوا کہ رات کے آخری جھے میں اور فرض نمازوں کے بعد دعا خصوصی طور سے قبول ہوتی ہے۔ فرض نماز کے بعد دعاء قبول ہونے کا مضمون بھی متعدد روایات سے منقول ہے، بعض صحابہ کے بارے میں آتا ہے کہ دعا کے لئے فرض نماز کا انتظار کرتے کہ اس کے بعد دعا کریں گے۔

جَوُفُ اللَّيْلِ الْآخِوِ: "رات كى آخرى حصے ميں" كه آخرشب ميں جب كه سنائے ميں لوگ ميشى نيند ميں مست ہوں،
اس وقت ميں جب بندہ المحراب رب سے راز و نياز كى گفتگو كرتا ہے تو الله كو بي حالت بہت ہى اچھى لگتى ہے۔ ايك دوسرى
روايت ميں آتا ہے كُذُا يسے وقت ميں الله جل شانه آسان دنيا پرنزول فرماتے ہيں اور اعلان فرماتے ہيں كه كون ہے جو مجھ سے
دعا مائے ميں اس كى دعا قبول كروں؟ اور ہے كوكى جو مجھ سے مائے ميں اس كو عطا كروں؟ اور ہے كوكى جو مجھ سے مغفرت
عياہ ميں اس كى مغفرت كروں؟۔ (۱)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ رات میں ایک ایسی گھڑی آتی ہے کہ کوئی مسلمان آدمی اس میں دنیایا آخرت کی کوئی بھلائی طلب نہیں کرتا مگر حق تعالی شانداس کو وہ عطا فرمادیتے ہیں۔(۲)

تخريج مديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب العزم في المسألة)، والحاكم ١٨١٦/١ واسناده

- < نورَنور بَبَالْيِدَلِ ﴾

#### عحيح

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامیۃ الباہلی (صدی بن عجلان) رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ ۷۶: ۲۰

(۱) ترندی

(٢)مشكوة

#### دعا کی قبولیت کا مطلب

(١٥٠١) ﴿ وَعَنُ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاعَلَى اللَّهُ يَعْدُهُ اللَّهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوُ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَالَمُ يَدُعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعُوةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوُ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَالَمُ يَدُعُ بِإِثْمِ اوْقَطِيعَةِ رَحِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذاً نُكُثِرُ. قَالَ: اللَّهُ آكُثرُ ﴾.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، ورواه الحاكم من رواية ابي سعيد، وزادفيه: "اَوُ يَذَّخِرُ لَهُ مِنَ الْاَجُرِ مِثْلَهَا."

ترجمہ: "حضرت عبادہ بن الصامت رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ زمین پر جومسلمان اللہ تعالی سے دعا کرتا ہے پس یا تو اللہ تعالی اسے اس کی مطلوبہ چیز دے دیتے ہیں یا اس جیسی کوئی تکیف دور کردیتے ہیں جب تک گناہ کی دعا نہ کرے یا قطع رحمی نہ کرے۔ ایک آ دمی کہنے لگا اب تو ہم خوب کثرت سے دعا مائکیں گے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا اللہ تعالی بھی بہت زیادہ قبول کرنے والا ہے۔" ایک روایت میں بیزائد ہے کہ اس کے لئے اس کے مثل اجر کو ذخیرہ کردیا جاتا ہے۔

لغات: ﴿ إِيَّاهَا: حرف تخصيص ضَائر منصوبه منفصله ك شروع مين لكايا جاتا ٢ - صوف: تصريف باب تفعيل بمعنى: پيمرانا: صوف (ض) صوفاً: پهرنا ـ

تشریح: حدیث کا ماحصل یہ ہے کہ انسان کی دعائیں قبول تو ہوتی ہیں گر قبولیت کی انواع مختلف ہیں، بشرطیکہ گناہ کی اور قطع رحی کی دعا نہ کرے، قطع رحی بھی گناہوں میں سے ایک بڑا گناہ ہے، اسی لئے خصوصیت سے اس کا ذکر فرمایا کہ اس کی قباحت خوب اچھی طرح سے ظاہر ہوجائے۔ دعا کی قبولیت کی مختلف تشمیس ہیں:

پہلی قتم: جو پچھ مانگا وہی مل گیا یعنی دین وونیا کے لئے اس نے جو پچھ مانگا اس نے اپنی آنکھوں سے دیکھ لیا۔

دوسری قتم: یہ ہوتی ہے کہ اس پر کوئی بلا ومصیبت آنے والی تھی اس دعا کی برکت سے اس کو اس پر سے دور کر دیا گیا، مثلاً اس نے اللہ جل شانہ سے ایک ہزار روپے کا سوال کیا بظاہر اس کوایک ہزار روپے نہیں ملے مگر اس پر کوئی مصیبت مثلاً بیاری وغیرہ آنے والی تھی جس پر ہزار روپی خرج ہوتا اس سے اس کو بچالیا گیا۔

تیسری قتم: دعا کی قبولیت کی بیہ ہے کہ اس کے بدلے میں قیامت کے دن اس کوثواب دے دیا جائے گا۔

فقيه ابوالليث سمرقندي رحمة الله عليه فرمات بين:

﴿ إِنَّ الْعَبُدَ يَرِى فِي صَحَائِفِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتٍ لاَيَعُرِفُهَا فَيُقَالُ: إِنَّهَابَدَلَّ لِسُوَالِكَ فِي الدُّنْيَا لَمُ يُقَدَّرُ قَضَاؤُهُ فِيُهَا. (1)

ترجمہ:''قیامت کے دن بندہ اپنے اعمال نامے میں وہ نیکیاں دیکھے گا جن کووہ نہیں پہچانے گا،اس سے کہا جائے گا کہ یہ اس سوال کے بدلے میں ہے جوتو نے دنیا میں مانگا تھالیکن تیرے مقدر میں دنیا میں اس کا ملنانہ تھا۔''

ایک روایت میں آتا ہے اس صورت حال کو دیکھ کرمؤمن یہ کہے گا کاش دنیا میں میری کوئی دعا بھی قبول نہ ہوتی کہ یہاں اس کسمپری کے عالم میں کام آتی:

اوقات ہمایوں بود کہ بادوست بسر رفت باقی ہمہ بے حاصل و بے خودی بود اَللّٰهُ اَکُشُوُ: علامہ طبی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ جتنی تم دعا مانگو کے اللّٰہ اس سے زیادہ دعاؤں کو قبول کرنے والا ہے۔ (۲)

یااں کا مطلب یہ ہے کہ جتنی دعائم مانگو گے اللہ کا فضل اور وسعت تم اس سے زیادہ پاؤگے، یا مطلب یہ ہے کہ جو پچھتم مانگو گے اللہ اس سے زیادہ تم کو اجرو تواب دینے والا ہے۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذى في ابواب الدعوات (باب استجابة الدعاء في غير قطعية رحم)، و الحاكم ١٩٣/١ ، رواه احمد ١١٣٣/٤، و اخرجه ايضا البخارى في الادب المفرد، والطحاوى في مشكل الآثار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/١٠.

نوث: راوی حدیث حضرت عبادة بن الصامت رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۸۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تنبيه الغافلين ص: ۱۹م

(۲) طیبی شرح مفکلوة

(٣) مرعاة المفاتيح ١١/١١٨

# تکلیف اور پریشانی کے وقت کی دعا

(٢٠٥١) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَالْكُرْبِ: "لَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَبُ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ وَبُ الْعَرُشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ وَبُ

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَكُمْ لِيَكُلُونَ كُلُ

السَّمَواتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ ﴾ (متفق عليه)

لغات: ﴿ كرب: عَم ، پریشان بونا، كرب (ن) كرباً: سخت غم بونا۔ العرش: بمعنی عرش، تخت شاہی، الكريم: بمعنی مربان، كرم (ك) كرماً وكرامة: فياض بونا۔

تشویج: کوب: کتے ہیں بہت زیادہ غم کو،مطلب یہ ہے کہ جتنا بڑاغم آ جائے اگر دعا بالا کو پڑھ لیا جائے تو اللہ اپنے فضل سے اس غم سے نجات نصیب فرمادیں گے۔

لاَ اِللهُ اِلَّهُ اللَّهُ الْعَظِيْمُ: "نہیں کوئی معبود سوائے عظمت والے کے۔'' علاء فرماتے ہیں کہ اللّٰہ کی عظمت اتن ہے کہ کسی شخص کی عقل کا تصور بھی وہاں تک نہیں جاسکتا۔ <sup>(۱)</sup>

اَلْحَلِیْہُ: اللّٰہ بردبار ہے کہ اللّٰہ باوجود قدرت کے سزا کومؤخر کرتے رہتے ہیں، اللّٰہ کا غصہ فوری انقام کے لئے نہیں برهتا۔ <sup>(۲)</sup>

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسلاف مصیبتوں کے وقت میں اس دعا کو پڑھنے کامعمول رکھتے تھے۔ (۳) سوال: دعا بالا میں تو صرف اللہ کی ثناء اور تعریف ہے اس میں کوئی دعا تو ما گئی نہیں گئی؟

بہلا جواب: یہ ابتدائی کلمات ہیں بینی ان کلمات کو پڑھنے کے بعد آپ اپنے نم کودور کرنے کے لئے جوبھی دعا مانگیں اللہ اس غم کو دور فرمادیتے ہیں، جیسے کہ ادب المفرد کی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ <sup>(4)</sup>

و وسرا جواب: بیہ بے کداگر چہاس میں دعانہیں ہے گر قانون خداوندی بیہ ہے کہ جواس کے ذکر میں ایبامشغول ہو کہاس کو دعا ما نگنے کی فرصت نہ ملے تو اللّٰہ ما نگنے والوں سے زیادہ عطاء فرماتے ہیں'' جبیبا کہ: امیۃ ابن الصلت نے عبداللّٰہ بن جدعان کے بارے میں کہا ہے ۔۔۔

أأذكر حاجتى ام قدكفانى جاءك إن سميتك الحباء إذا أثنى عليك المرأ يوماً كفاه من تعرضك الثناء جب مخلوق كي بارے ميں كيا كمان ہے؟

تشريج حديث: رواه البخاري في كتاب الدعوات (باب الدعاء عند الكرب)، ومسلم في كتاب الذكر

(باب دعاء الكرب)، اخرجه ايضا احمد، والبخارى في الادب المفرد، وابن ماجه في الدعاء، وابوعوانة في صحيحه، وابن حبان ٨٦٥ وغيرهم من ائمة الحديث.

نوت: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر کچے ہیں۔

(۱) مرعاة المفاتيح ۵۲/۳

(٢) مرعاة المفاتيح ٥٢/٣

(۳) نو دې شرح مسلم

(۴) ادب المفرد ۱۲۱/۱۲۱، الديباج شرح مسلم ۱۹۰/۴

وهذا آخرما اردنا من ايراد شرح "رياض الصالحين" من رياض الصالحين للإمام النووى رحمه الله تعالى: وبه تم المجلد الرابع بتوفيق الله تعالى: ويليه المجلد الخامس واوله باب "باب كرامات الاولياء وفضلهم" ونقول اللهم إنانعوذ بك بعفوك من عقابك ونعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بك منك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والحمد لله. وصلى الله على النبى الامى محمد المصطفى وعلى آله واصحابه وبارك وسلم. وعلى آله واصحابه وبارك وسلم. (حضرت مولانا) محمد حسين صديقى عفاه الله عنه (مدظله العالى) (استاذ الحديث جامعه بنوريه سائت كراتشي) التاريخ: ١٤٢٣/١/١٠ هج

